



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الحاج لخضر - باتنة 1 -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



رقم التسجيل:

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

الرقم التسلسلي:

الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة

دراسة تحليلية وميدانية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال
تخصص إعلام واتصال

إشراف الدكتور:
باديس لونيس

إعداد الطالبة:
هناء عاشور

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة الحاج لخضر باتنة 1	أستاذ محاضر أ	د. رمزي جاب الله
مشرفا ومقررا	جامعة الحاج لخضر باتنة 1	أستاذ محاضر أ	د. باديس لونيس
عضوا مناقشا	جامعة الحاج لخضر باتنة 1	أستاذ محاضر أ	د. إسماعيل شرقي
عضوا مناقشا	جامعة باجي مختار عنابة	أستاذ محاضر أ	د. سمية بورقعة
عضوا مناقشا	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2	أستاذ محاضر أ	د. جنات رجم
عضوا مناقشا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر أ	د. حنان ولهي

السنة الجامعية 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"شكرو عرفان"

الحمد والشكر لله تعالى أولا وأخيرا الذي من علي وأعانني على إنهاء الأطروحة على هذه الصورة وأسأله عز

وجل أن يكون جهدي فيها خالصا لوجهه الكريم

أسمى عبارات الشكر والإمتنان لمشرفي الأول البروفيسور محمد قارش، الذي كان له الفضل الأول في بداية

العمل على هذه الأطروحة

كذلك كل عبارات الإحترام والتقدير لمشرفي الثاني والحالي الدكتور باديس لونيس، الذي ساعدني

بتوجيهاته الدقيقة وإرشاداته القيمة ومعاملته اللبقة

الشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقبول قراءة ومناقشة هذه الأطروحة

كما أتوجه بشكري الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون سواء من قريب أو بعيد

شكرا لكم

فهرس الموضوعات:

18-17 المقدمه

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: تحديد موضوع الدراسة:

1. تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها 22-20
2. فرضيات الدراسة 22
3. أهداف الدراسة 23
4. أسباب إختيار موضوع الدراسة 24-23
5. أهمية الدراسة 24
6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة 27-24
7. الدراسات السابقة 38-27

ثانياً: الإجراءات المنهجية

1. نوع الدراسة 39-38
2. منهج الدراسة 45-39
3. مجتمع الدراسة وعينتها 50-45
4. المقاربات النظرية 61-50
5. أدوات جمع البيانات 63-61
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة 64-63
7. مجالات الدراسة 64

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: القيم الثقافية وعوامل إنتشارها

I . مدخل عام للقيم

1. كيفية تكوين القيم 67-66
2. مصادر القيم 68
- أ . الأسرة 68
- ب . المسجد 69
- ج . المدرسة 69
- د . جماعة الأقران 69

69	هـ . وسائل الإعلام
71-70	3. خصائص القيم
72	4. مكونات القيم
	5. تصنيفات القيم
73-72	أ . حسب المحتوى
73	ب . حسب الشدة
74-73	ج . حسب العمومية
74	د . حسب الوضوح
74	هـ . حسب الدوام
75-74	6. وظائف القيم
	II . الخلل الوظيفي للقيم الثقافية
76-75	1. مكونات الثقافة
77-76	2. علاقة القيم بالثقافة
78-77	3. العلاقات بين القيم الثقافية والسلوك
80-79	4. قيم العولمة الثقافية
81-80	5. أزمة القيم الثقافية
84-81	6. الثقافة الجماهيرية هي ثقافة أمريكية
	ثانيا: ثقافة الشباب وعلاقتها بالأغاني الغربية المصورة
	I . الشباب وقضاياهم المختلفة
85-84	1. خصائص مرحلة الشباب
86-85	2. الشباب والهوية الثقافية
87-86	3. مفهوم الثقافة الفرعية
88-87	4. ثقافة الشباب والصراع القيمي
90-89	5. دور الموسيقى بتغيير السلوك لدى الشباب
	II . الأغاني الغربية المصورة
	1. نشأة وتطور الأغاني الغربية المصورة
90	أ. مرحلة الثمانينات
91	ب . مرحلة التسعينات
91	ج . مرحلة الألفين

91	د . مرحلة 2010
	2. أهم العناصر المكونة للأغاني الغربية المصورة
92	أ. الشخصيات
93-92	ب . الكلمات
93	ج . الأزياء
94	د . الرقصات
	3. أنماط الأغاني الغربية المصورة
95	أ. النمط الأدائي
95	ب . النمط السردى
96	ج . النمط المختلط
96	د . النمط السريالى
96	هـ . نمط الظهور الشرفى
96	د . نمط مقاطع من الحفلات
96	ن . نمط الرسوم المتحركة
97-96	ي . النمط الساخر
99-97	4. صناعة الموسيقى والأغاني المصورة
101-99	5. قناة MTV

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

I . إجراءات تحليل الأغنية المصورة BAD ROMANCE : "LADY GAGA"

	أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة
105-104	1. بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة
105	2. قصة الأغنية
105	3. بطاقة فنية عن المخرج
135-105	ثانياً: التحليل التقنى للمقاطع المختارة
139-136	ثالثاً: التحليل التعيينى للمقاطع المختارة
155-140	رابعاً: التحليل التضمينى للمقاطع المختارة
156-155	خامساً: النتائج الجزئية

II . إجراءات تحليل الأغنية المصورة FIREWORK : "KATY PERRY"

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة

158 1. بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة

159-158 2. قصة الأغنية

159 3. بطاقة فنية عن المخرج

176-159 ثانياً: التحليل التقني للمقاطع المختارة

180-177 ثالثاً: التحليل التعييني للمقاطع المختارة

197-180 رابعاً: التحليل التضميني للمقاطع المختارة

199-198 خامساً: النتائج الجزئية

III . إجراءات تحليل الأغنية المصورة WRECKING BALL : "MILEY CYRUS"

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة

201 1. بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة

201 2. قصة الأغنية

202 3. بطاقة فنية عن المخرج

212-202 ثانياً: التحليل التقني للمقاطع المختارة

214-213 ثالثاً: التحليل التعييني للمقاطع المختارة

225-214 رابعاً: التحليل التضميني للمقاطع المختارة

226-225 خامساً: النتائج الجزئية

IV . إجراءات تحليل الأغنية المصورة BAD BLOOD : KENDRICK LAMAR FEAT TAYLOR SWIFT

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة

228 1. بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة

229-228 2. قصة الأغنية

229 3. بطاقة فنية عن المخرج

258-229 ثانياً: التحليل التقني للمقاطع المختارة

264-259 ثالثاً: التحليل التعييني للمقاطع المختارة

290-264 رابعاً: التحليل التضميني للمقاطع المختارة

292-290 خامساً: النتائج الجزئية

296-293 V. النتائج العامة للدراسة التحليلية

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

348-298	أولاً: توزيع البيانات وتحليلها
352-349	ثانياً: النتائج النهائية للدراسة
353	. الخاتمة
367-355	. قائمة المراجع
	. الملاحق
	. الملخصات

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	يوضح أوجه استخدام المناهج المختلطة	01
43	يمثل وثيقة التقطيع التقني لآلان رونييه	02
48-47	يوضح جميع الأغاني الغربية المصورة التي فازت بلقب "أحسن أغنية مصورة للعام" في مسابقة MTV Video Music Awards من 1984 - 2018	03
49	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	04
49	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	05
50	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة السكنية	06
101	يبين فئات مسابقة MTV Video Music Awards	07
299	يبين مدى مشاهدة المبحوثين للأغاني الغربية المصورة	08
299	يبين عدد الأغاني الغربية المصورة المشاهدة يوميا من طرف المبحوثين	09
300	يبين الفترة الزمنية التي يفضل فيها المبحوثين مشاهدة الأغاني الغربية المصورة	10
301	يبين إعادة المبحوثين لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم يوميا	11
302	يبين الوسيلة التي من خلالها يقوم المبحوثين مشاهدة الأغاني الغربية المصورة	12
303	يبين مدى تحميل المبحوثين للأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم	13
303	يبين مدى مشاركة المبحوثين للأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم مع الآخرين	14
304	يبين الأشخاص الذين يتم مشاركتهم الأغاني الغربية المصورة المفضلة لدى المبحوثين	15
305	يبين نوع الموسيقى الغربية المفضلة لدى المبحوثين	16
307	يبين المحتوى المفضل لدى المبحوثين في مشاهدة الأغاني الغربية المصورة	17
308	يبين مدى مناقشة المبحوثين لمضمون الأغاني الغربية المصورة مع الآخرين	18
308	يبين الأشخاص الذين يتناقش معهم المبحوثين حول مضمون الأغاني الغربية المصورة	19
309	يبين المواضيع التي يتم مناقشتها بين المبحوثين والآخرين التي تخص مضمون الأغاني الغربية المصورة	20
310	يبين مدى سعي المبحوثين لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة الحاصلة على جوائز عالمية	21

310	يبين مدى سعي المبحوثين لمتابعة مغنيهم المفضل على مواقع التواصل الاجتماعي	22
311	يبين سبب سعي المبحوثين لمتابعة مغنيهم المفضل على مواقع التواصل الاجتماعي	23
311	يبين مدى فهم المبحوثين لكلمات الأغاني الغربية المصورة	24
312	يبين مدى بحث المبحوثين لترجمة كلمات الأغاني الغربية المصورة غير المفهومة لديهم	25
312	يبين مدى حرص المبحوثين على حفظ كلمات الأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم	26
313	يبين مدى تفضيل المبحوثين لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة على الأغاني العربية المصورة	27
314	يبين أسباب تفضيل المبحوثين مشاهدة الأغاني الغربية المصورة على الأغاني العربية المصورة	28
315	يبين دوافع مشاهدة المبحوثين للأغاني الغربية المصورة حسب متغير الجنس	29
317	يبين ما يجذب المبحوثين لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة	30
318	يبين مدى تغير إعجاب المبحوثين بأغنية غربية بعد مشاهدة طريقة تصويرها	31
318	يبين سبب تغير إعجاب المبحوثين بأغنية مصورة بعد مشاهدة طريقة تصويرها	32
319	يبين مدى مشاهدة المبحوثين لأغنية غربية مصورة حتى لو لم تعجبهم الكلمات والحن	33
320	يبين سبب مشاهدة المبحوثين لأغنية غربية مصورة حتى لو لم تعجبهم الكلمات والحن	34
321	يبين رأي المبحوثين في أن الأغاني الغربية المصورة تخلق روح التحدي و تشجع على مواجهة الصعاب	35
321	يبين رأي المبحوثين في أن الأغاني الغربية المصورة تشجع على الثقة بالنفس	36
322	يبين رأي المبحوثين في أن الأغاني الغربية المصورة تساعد في تعلم اللغة الأجنبية	37
322	يبين رأي المبحوثين في طبيعة اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة	38
322	يبين رأي المبحوثين في القدرة على تقليد اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة	39
323	يبين مدى تفضيل المبحوثين للأغاني الغربية المصورة التي تتضمن رقصات	40
323	يبين رأي المبحوثين في الرقصات الموظفة في الأغاني الغربية المصورة	41

324	يبين مدى إنزعاج المبحوثين من توظيف المشروبات الكحولية في الأغاني الغربية المصورة	42
324	يبين رأي المبحوثين في توظيف تفاصيل العلاقات العاطفية في الأغاني الغربية المصورة	43
325	يبين مدى إنزعاج المبحوثين من الوشم على جسم المغني (ة) أو أي شخص آخر مشارك في الأغاني الغربية المصورة	44
326	يبين مدى إنزعاج المبحوثين من مشاهد المثلية الجنسية في الأغاني الغربية المصورة	45
326	يبين مدى إنزعاج المبحوثين من مشاهد العنف الموظفة في الأغاني الغربية المصورة	46
327	يبين رأي المبحوثين من ضرورة توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة	47
327	يبين رأي المبحوثين في نموذج المرأة الموظف في الأغاني الغربية المصورة	48
328	يبين رأي المبحوثين في مدى تطابق صورة المرأة في الأغاني الغربية المصورة مع الواقع	49
328	يبين رأي المبحوثين في لباس المرأة في الأغاني الغربية المصورة	50
329	يبين مدى إنزعاج المبحوثين من اعتماد بعض المغنيات لقصات شعر رجالية قصيرة في الأغاني الغربية المصورة	51
330	يبين رأي المبحوثين في أن الهدف من توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة هو الإثارة الجنسية	52
330	يبين مدى تفضيل المبحوثين لتوظيف المرأة الشقراء في الأغاني الغربية المصورة	53
331	يبين تفضيل المبحوثين في توظيف المرأة ذات القوام الرشيق في الأغاني الغربية المصورة	54
331	يبين رأي المبحوثين في مدى تطبيق نموذج المرأة الغربية الموظف في الأغاني الغربية المصورة على المرأة الجزائرية	55
332	يبين سبب إستحالة تطبيق نموذج المرأة الغربية الموظف في الأغاني الغربية المصورة على المرأة الجزائرية حسب رأي المبحوثين	56
333	يبين مدى إرتباط مشتريات المبحوثين بالأغاني الغربية المصورة وعلاقته بكثافة التعرض	57
334	يبين نوع مشتريات المبحوثين المرتبطة بمشاهدة الأغاني الغربية المصورة	58
335	يبين مدى تغيير المبحوثين لحلاقة شعرهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة وعلاقته بكثافة التعرض	59

336	يبين مدى تغيير أفراد عينة الدراسة للون شعرهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة وعلاقته بكثافة التعرض	60
337	يبين مدى قيام المبحوثين برسم وشم على أجسامهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة وعلاقته بكثافة التعرض	61
338	يبين مدى تقليد المبحوثين لرقصة شاهدوها في الأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض	62
339	يبين مدى تقليد المبحوثين للباس شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض	63
340	يبين مدى استخدام المبحوثين لعبارات وألفاظ في حياتهم اليومية، تم أخذها بعد مشاهدة الأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض	64
341	يبين طبيعة العبارات والألفاظ التي استخدمها المبحوثين بعد مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض	65
342	يبين اتجاهات المبحوثين نحو تبني القيم الثقافية	66
345	يبين العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للأغاني الغربية المصورة وتبنيهم للقيم الثقافية الموظفة فيها	67

فهرس الفوتوغرامات والأشكال

رقم الصفحة	عنوان الفوتوغرام	رقم الفوتوغرام
147	تَرْقَب Lady Gaga لحدوث شيء ما	01
148	يوضح المكان الذي تحدث فيه مجريات الأغنية المصورة	02
148	صورة للتوابيت مكتوب على إحداها Monster	03
149	يوضح الأزياء الغريبة لـ Lady Gaga والراقصات	04
149	ظهور Lady Gaga بعينين كبيرتين	05
150	ظهور Lady Gaga وهي ترتدي سماعات أذن	06
150	إرغام Lady Gaga على شرب كأس من الكحول	07
151	رفض Lady Gaga شرب الكحول	08
151	محاولة تجريد Lady Gaga من ملابسها	09
152	شاب يضع قناع ذهبي اللون	10
152	تغني Lady Gaga في أذن الشاب	11
153	ظهور Lady Gaga وهي ترتدي معطف أبيض اللون	12
154	الشاب صاحب القناع الذهبي يجلس على حافة السرير	13
154	غناء Lady Gaga في حين إندلاع حريق بالغرفة	14
186	لقطة ليلية لمدينة Budapest	15
187	ظهور المغنية Katy على شرفة القصر	16
188	خوف الأطفال من مشاجرة والديهما	17
188	دفاع الطفل عن والدته	18
189	قلق وتوتر على وجه الشابة	19
190	خروج الشابة من مياه المسبح	20
190	الطفلة المريضة في غرفتها تشاهد التلفاز	21
191	حضور الطفلة المريضة لولادة جنين	22
192	انطلاق شرارات الألعاب النارية من صدر الطفلة المريضة	23

193	انطلاق شرارات الألعاب النارية من صدر المغنية Katy	24
194	تذمر الشاب داخل الملهى الليلي	25
195	إنطلاق شرارات الألعاب النارية من المثليين الجنسيين	26
196	هجوم السارقين على الشاب	27
196	دهشة المعتدين على الشاب	28
197	المغنية Katy تتوسط معجبيها بقصر Buda	29
197	إنطلاق شرارات الألعاب النارية من صدور الراقصين نحو السماء	30
220	سقوط دمعة من عين المغنية Miley	31
221	ظهور Miley وهي تتحسس المطرقة الحديدية	32
222	ظهور Miley وهي منتشية	33
223	Miley تتمسك بالسلسلة الحديدية وهي تغني	34
224	Miley تصفع نفسها وهي تغني	35
225	توجه كرة الهدم نحو شاشة الكاميرا	36
274	معركة قتالية بين Taylor و Selena مع شاب	37
275	Selena ترش بودرة التجميل في وجه Taylor	38
275	التعريف بشخصية Taylor	39
275	التعريف بشخصية Selena	40
276	ظهور Taylor وهي مستلقية على السيارة	41
277	بمخبر التجارب Taylor	42
278	التعريف بشخصية Kendrick	43
278	التعريف بشخصية Lena Dunham	44
279	الجمع بين Taylor و Kendrick	45
279	تحضير Taylor للتدريبات	46
280	التعريف بشخصية المقاتلة Serayah	47

280	التعريف بشخصية المقاتلة Gigi Hadid	48
281	التعريف بشخصية المقاتلة Ellie Goulding	49
281	التعريف بشخصية المقاتلة Martha Hunt	50
282	التعريف بشخصية المقاتلة Cara Delevingne	51
282	غناء كل من Taylor و Kendrick	52
283	التعريف بشخصية المقاتلة Zendaya	53
283	إصابة لعبة على شكل دب صغير بسكين من طرف Zendaya	54
284	التعريف بشخصية المقاتلة Hayley Williams	55
285	التعريف بشخصية المقاتلة Lily Aldridge	56
285	التعريف بشخصية المقاتلة Karlie Kloss	57
286	التعريف بشخصية المقاتلة Jessica Alba	58
287	التعريف بالشخصيتين Ellen Pompeo و Mariska Hargitay	59
287	التعريف بشخصية Cindy Crawford	60
288	ظهور Taylor مع Kendrick	61
289	ظهور Taylor مع فريقها من المقاتلات	62
289	ظهور Selena مع فريقها من المقاتلات	63
290	المواجهة بين Taylor و Selena	64
رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
48	يُوضح عدد الإستمارات المتحصل عليها قبل المراجعة	01

المقدمة

عرف موضوع القيم إهتمام واسع بين الباحثين، بإعتبار أن القيم لها دور كبير في إرساء توازن المجتمعات، خاصة إذا ما تم ربط القيم بموضوع الثقافة، حيث أن القيم تعتبر من ركائز الثقافة، فاليوم القيم الثقافية تعبر عن الخلفية الثقافية السائدة في كل مجتمع، ونظرا لما يشهده العصر الحديث من تسارع في إنتشار التكنولوجيا، أثر ذلك على نمط حياة الأفراد، وأصبحت هناك العديد من الجهات التي تصدر القيم الثقافية، وعلى سبيل المثال الأغاني الغربية المصورة.

تعتبر الأغاني الغربية المصورة منظومة ثقافية تحتوي على العديد من القيم الثقافية المقدمة على شكل مادة إعلامية ترفيهية، موجهة بشكل كبير لفئة الشباب، والشباب الجزائري على غرار الآخرين، متلقي أساسي لهذه المضامين التي تحوي على مظاهر ثقافية غربية، تعبر عن طبيعة الثقافة السائدة في المجتمعات الغربية، والتي هي في أغلب الأحيان، مختلفة أشد إختلاف عن طبيعة الثقافة المحلية السائدة في الجزائر ويمكن إرجاع ذلك لإختلاف التاريخ، الدين، العادات والتقاليد.

لكن هذا الإختلاف في طبيعة الثقافة ومصدرها، لا يمنع من إمكانية حدوث إنعكاسات معينة على الشباب الجزائري، بعد تعرضه للأغاني الغربية المصورة، ومن هذا المنطلق جاءت مشكلة هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة وانعكاسها على الشباب الجزائري من خلال تحليل عينة من الأغاني الغربية المصورة تحليلا سيميولوجيا، ليلبيها بعدها استخدام القيم الثقافية المستخرجة للإعتماد عليها في الدراسة الميدانية المتمثلة في توزيع إستمارة استبيان على عينة من الشباب الجزائري.

لدراسة موضوع هذه الدراسة التي تحمل عنوان "الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة" دراسة تحليلية وميدانية، تم وضع الخطة التالية:

الفصل الأول: يحمل عنوان الإطار المنهجي، المقسم إلى:

أولاً: تحديد موضوع الدراسة: والذي يضم: تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهدافها أسباب إختيار موضوع الدراسة، أهميتها، تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

ثانياً: الإجراءات المنهجية: والتي تضم: نوع الدراسة، منهجها، مجتمع الدراسة وعينتها، المقاربات النظرية أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة ومجالات الدراسة.

الفصل الثاني: يحمل عنوان الإطار النظري للدراسة، المقسم إلى:

أولاً: القيم الثقافية وعوامل إنتشارها والذي يضم:

I . مدخل عام للقيم: والذي يضم: كيفية تكوين القيم، مصادرها، خصائصها، مكوناتها، تصنيفاتها ووظائفها.

II . القيم الثقافية وعلاقتها بقضايا الثقافة: والذي يضم: مكونات الثقافة، علاقة القيم والثقافة، العلاقة بين القيم الثقافية والسلوك، قيم العولمة الثقافية، أزمة القيم الثقافية والثقافة الجماهيرية هي ثقافة أمريكية.

ثانيا: ثقافة الشباب وعلاقتها بالأغاني الغربية المصورة: الذي يضم:

I . الشباب وقضاياهم المختلفة: والذي يضم: خصائص مرحلة الشباب، الشباب والهوية الثقافية، مفهوم الثقافة الفرعية للشباب، ثقافة الشباب والصراع القيمي، علاقة الموسيقى بتغير السلوك لدى الشباب.

II . الأغاني الغربية المصورة: والتي تضم: نشأة وتطور الأغاني المصورة، أهم العناصر المكونة لها أنماطها، صناعة الموسيقى والأغاني المصورة وقناة MTV.

الفصل الثالث: يحمل عنوان الدراسة التحليلية: وتضم:

I . إجراءات تحليل الأغنية المصورة BAD ROMANCE -: "LADY GAGA"

II . إجراءات تحليل الأغنية المصورة FIREWORK -: "KATY PERRY"

III . إجراءات تحليل الأغنية المصورة WRECKING BALL -: "MILEY CYRUS"

IV . إجراءات تحليل الأغنية المصورة BAD BLOOD -: "KENDRICK FEAT TAYLOR SWIFT"
"LAMAR"

V . نتائج الدراسة التحليلية

الفصل الرابع: يحمل عنوان الدراسة الميدانية: ويضم:

الجانب الميداني من تفريغ للجداول، بعد تحديد مختلف التكرارات والنسب المئوية، وكذا إجراء إختبار كا² والمتوسط الحسابي المرجح، بعدها تقديم قراءات تحليلية لبيانات هذه الجداول وأخيرا تم عرض النتائج النهائية للدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: تحديد موضوع الدراسة:

1. تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أسباب إختيار موضوع الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7. الدراسات السابقة

ثانياً: الإجراءات المنهجية:

1. نوع الدراسة
2. منهج الدراسة
3. مجتمع الدراسة وعينتها
4. المقاربات النظرية
5. أدوات جمع البيانات
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة
7. مجالات الدراسة

أولاً: تحديد موضوع الدراسة:

1- تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن دراسة القيم كانت ولا زالت محط اهتمام الباحثين والعلماء في مختلف التخصصات لإرتباطها بكافة مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والثقافية، فهي من المواضيع الهامة لتفاعلها مع الحضارة والمجتمع من جهة وبين المثل والسلوك من جهة أخرى، حيث تلعب القيم دوراً بالغ الأهمية في تحديد جوانب السلوك الإنساني، فهي تعطي للأفراد معنى لوجودهم الإنساني وتساعدهم في إدراك ما حولهم، وتعتبر كذلك القيم مرتكزا أساسيا تقوم عليه عملية التفاعل الاجتماعي لأن القيم تمثل عنصرا رئيسيا في تشكيل الثقافة، فالقيم هي أهم أساس تقوم عليه ثقافات الأمم، ذلك أن الوقائع تؤكد أن إنسجام أي ثقافة وتميزها يدور حول القيم التي تبثها في الأفراد، لأن القيم وثيقة الصلة بالعقائد والأفكار والسلوكيات وحتى نمط الحياة، كما أنها عماد التراث الروحي والنفسي والاجتماعي، فهي الإطار المرجعي للسلوك والعنصر الأساسي المكون للثقافة.

بالحديث عن الثقافة يمكن القول أنها عبارة عن موروث اجتماعي، أي أنه لا وجود للثقافة من دون مجتمع إنساني حيث أنه لكل مجتمع مهما كان شكله، نوعه وطبيعته نظام اجتماعي ونمط ثقافي خاص به يميزه عن باقي المجتمعات ويحدد صورة الحياة الاجتماعية فيه، كما تتضمن ثقافته نتاج ما صنعه الفرد داخل مجتمعه ماديا كان أو معنويا، مشكلة حاجاته التي قد تختلف، تتنوع وتتعدد لتتحول من الخصوصية إلى العمومية لتصبح عبارة عن قيم ثقافية موجهة لسلوك الفرد، ويقدر ما في الثقافة من سمة التلاحق وتجاوز جميع الحدود المكانية الزمانية والدينية، بقدر ما تعبر الثقافة عن هوية خاصة لأي مجتمع بسمة ثقافية تميزه عن غيره بالتالي فإن لكل مجتمع قيمه الثقافية الخاصة به والتي تعبر عن هويته وتميز أفراده عن الآخرين، لأن هذه القيم خلقت وبنيت حسب خلفية هذا المجتمع دون سواه، هذا ما يشكل لنا تنوعا في القيم الثقافية في كل أنحاء العالم حيث يظهر هذا التنوع بشكل أوضح من خلال الإنتاجات الثقافية لكل مجتمع قصد التعريف بهذه القيم ونشرها في ظل عملية التثاقف والتبادل بين المجتمعات.

المجتمع الجزائري كغيره من باقي المجتمعات لا يمكن له بأي حال من الأحوال، أن يكون بعيدا عن عملية التبادل الثقافي والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم، والناجئة بالدرجة الأولى عن الصورة العظمى في وسائل الإعلام والاتصال التي أصبحت عنصرا أساسيا في حياة المجتمعات باعتبارها الناشر والمروج الأساسي للفكر والثقافة، حيث أن المتحكم في أدوات هذه الوسائل يمتلك الأفضلية في نشر قيمه الثقافية سعيا منه لتتميط جميع ثقافات دول باقي العالم على شاكلة ثقافته الخاصة، وهذا ما يجسده مصطلح العولمة الثقافية من معنى ومبدأ، لكن ما نلاحظه أن هناك مجموعة من الباحثين يفضلون إطلاق مصطلح الأمركة بدل العولمة للتعبير عن مدى سيطرة الثقافة الأمريكية على مختلف المضامين الثقافية التي يتم نشرها عبر وسائل الإعلام ويتم تداولها بين دول العالم، حيث أنه وبالرغم من البعد الجغرافي الذي يفصلنا عنها إلا أن العولمة الثقافية تسلت إلى مجتمعنا، وهذا طبعا بمساعدة وسائلها وأدواتها هذا ما يستدعي الحديث عن واقع القيم الثقافية في ظل سعي الولايات المتحدة الأمريكية اليوم بشتى الطرق والوسائل لأن تروج لثقافتها المحلية من لباس، مأكولات، لغة، النمط

المعيشي الأمريكي وقيمها من خلال الحصص والبرامج، الدراما، الأفلام، الإعلان والأغاني المصورة، وهذا كله من خلال استغلالها لقوتها في الإنتاج الفني التلفزيوني وفي الصناعة الترفيهية وشركات الأقمار الصناعية. في هذا السياق، تجدر الإشارة أن للولايات المتحدة الأمريكية تفوق واضح على منافسيها الإقتصاديين في المجالات الثقافية، على الأخص في صناعتي الأفلام والموسيقى، فقد سبق لهما أن نمتا تلبية لحاجة سوق داخلية ضخمة ثم تبين لمسوقي الأفلام والموسيقى أن لهذين المنتجين سوقا خارجية لا تقل أهمية عن السوق الداخلية، فراحوا يسوقونها عالميا (مجموعة من المؤلفين، 2010، 220، 221)، برامج الترفيه والتسلية هي البرامج الأكثر مشاهدة ومتابعة من طرف المراهقين والشباب، وتعتبر الأغاني الغربية المصورة واحدة من أهم مضامين التسلية والترفيه التي تلقى رواجاً لدى الشباب لاحتوائها على عناصر الإثارة وال جذب من موسيقى، كلمات حركات، رقصات، ألوان، ملابس وغيرها من العناصر القادرة على لفت انتباه المشاهد إليها، حيث أكدت معظم الدراسات على أن المشاهد العربي يميل الى متابعة الأغاني المصورة بشغف وأن الإقبال على الإستعراضات الغنائية والراقصة يصل إلى 86% أما بالنسبة للمراهقين والشباب حتى 25 سنة 98% منهم يعتبرون الأغاني المصورة بالنسبة لهم المادة الإعلامية رقم واحد (<https://is.gd/jsuI3k>) ، هذا ما أدى إلى تزايد عدد شركات الإنتاج الموسيقي بشكل كبير لكن الريادة والسيطرة الكبرى كانت للولايات المتحدة الأمريكية من خلال إمتلاكها لأكبر الشركات المنتجة للموسيقى في العالم مثل Universal Music Group، Sony وغيرها من الشركات العالمية ، ومنه فإن مضامين الأغاني المصورة تعبر عن قيم الثقافة الأمريكية، هذا ما يخلق نوعاً من الصراع القيمي لدى الشباب الجزائري، الذي يحمل قيماً مخالفة تماماً عن تلك التي يتلقاها عبر الأغاني المصورة بحكم إختلاف في طبيعة المجتمعين الجزائري والأمريكي في العديد من المجالات والصفات الداخلية منها والخارجية كالدين، اللغة، المجال الجغرافي، بالإضافة إلى التاريخ وطبيعة الهوية لكل مجتمع.

ومن هنا نتبلور المشكلة البحثية لدراستنا هذه التي تتخطى فكرة البحث في مدى تحقيق عولمة العلوم المادية من خلال عولمة الإنتاج التكنولوجي ووسائل الإعلام نفسها، لأن هذه الجوانب من العولمة تظل طبيعية إلى حد ما، لأنها لا تمس في الحقيقة سوى الجوانب المادية من حياة الإنسان، من إنتاج واستهلاك وتنافس في مجال التكنولوجيا بنفس المنهج الذي تشترك فيه أمم الشرق والغرب، بالتالي فإن الهدف المادي والمعرفي يظل واحداً، أما محاولة المس بالجوانب الروحية من حياة الإنسان من لغة، عقيدة، ذوق وتراث حضاري وهي جوانب تعبر عن الهويات الثقافية المختلفة، هذا ما يضع موضوع القيم الثقافية موضع التساؤل والبحث خاصة ما تعلق منه بالأغاني الغربية المصورة، بإعتبارها منظومة ثقافية تحتوي على العديد من القيم الثقافية التي تعتبر عنصراً أساسياً في تكوين النسق الإجتماعي، الذي له أهمية كبيرة في تشكيل مفهوم البنائية الوظيفية من خلال مفهوم البناء والنسق، وهي المقاربة التي إعتدتها الباحثة في دراستها، ومنه فإن هذه الدراسة تسعى إلى رصد أولاً طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة من جهة وذلك من خلال دراسة سيميولوجية لعينة من الأغاني الفائزة بأحسن "أغنية مصورة للعام" في حفل توزيع الجوائز السنوي MTV AWARD المعروف بـ VMA، ثم البحث في إنعكاسات هذه القيم الثقافية على الشباب الجزائري في دراسة ميدانية متمثلة في توزيع

إستمارة استبيان على عينة من الشباب الجزائري، وهذا كله من أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة المتمثل في:

- ما طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة وإنعكاساتها على الشباب الجزائري عينة الدراسة ؟

وتتمثل تساؤلات الدراسة التحليلية في:

- ما هي القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة؟

- كيف تم التعبير عن القيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة؟

وتتمثل تساؤلات الدراسة الميدانية في:

- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة ؟

- ما هي دوافع مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ودوافع مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة

للأغاني الغربية المصورة؟

- ما هو رأي الشباب الجزائري عينة الدراسة في القيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة ؟

- ما هي القيم الثقافية التي تبناها الشباب الجزائري عينة الدراسة من خلال مشاهدته للأغاني الغربية

المصورة؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة من طرف الشباب

الجزائري عينة الدراسة وتبنيهم للقيم الثقافية الموظفة فيها؟

2. فرضيات الدراسة: تتمثل الفرضية الرئيسية للدراسة في :

- طبيعة القيم الموظفة في الأغاني الغربية المصورة هي سلبية وقد انعكست سلبا على الشباب الجزائري عينة الدراسة.

تجدر الإشارة أن الباحثة لم تعتمد على فرضيات جزئية في الدراسة التحليلية لأنه بعد التعمق في المناهج المختلطة وخاصة المنهج الإستكشافي التسلسلي*، إتضح جليا بأن الدراسة التحليلية ما هي إلا مرحلة لإستخراج القيم الثقافية من الأغاني الغربية المصورة ليتم الإعتماد عليها في الدراسة الميدانية، بالتالي رأيت الباحثة أنه الهدف من الدراسة التحليلية يقتصر فقط على استخلاص القيم الثقافية وكيفية التعبير عنها، وليس إفتراض نوعية هذه القيم، ومنه فإن فرضيات الدراسة الميدانية هي الأهم بحكم أنها الدراسة الأساسية.

أما الفرضيات الجزئية التي تخص الدراسة الميدانية: فتمثل في:

- يشاهد الشباب الجزائري عينة الدراسة الأغاني الغربية المصورة بدافع الترفيه والتسلية أكثر.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ودوافع مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة.

* سيتم التطرق إليه أكثر في عنصر منهج الدراسة.

- يرى الشباب الجزائري عينة الدراسة بإيجابية القيم الثقافية المتعلقة بالفرد، وبسلبية القيم الثقافية المتعلقة بالمرأة.
 - القيم الثقافية التي تبناها الشباب الجزائري عينة الدراسة من خلال مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة هي: تقليد اللباس الغربي، تقبل المثلية الجنسية، إحتقار المرأة.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة من طرف الشباب الجزائري عينة الدراسة وتبنيهم للقيم الثقافية الموظفة فيها.
- 3. أهداف الدراسة:**

عند بداية كل بحث يكون هناك تصور عام للهدف من الدراسة، ومع البحث والإطلاع أكثر على تفاصيل الموضوع، تتضح الصورة أكثر للباحث يضبط من خلالها الهدف الرئيسي للدراسة، ومنه فإن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يتمثل في الكشف عن طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة والبحث في مدى تأثر الشباب الجزائري بها، وتندرج تحت هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في:

- الكشف عن القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة.
 - التعرف على الطريقة التي تم التعبير بها عن القيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة.
 - رصد عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة.
 - معرفة دوافع مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة.
 - رصد رأي الشباب الجزائري عينة الدراسة في القيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة.
 - الكشف عن القيم الثقافية التي تبناها الشباب الجزائري عينة الدراسة بعد مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة.
- 4. أسباب اختيار موضوع الدراسة:**

- تعتبر الرغبة الشخصية من أهم الأسباب التي ينطلق منها الباحثون لإجراء دراسات وبحوث علمية حيث أن الإحساس بالمشكلة هو أول خطوة في إجراءات البحث العلمي، يليه في ما بعد مجموعة من الأسباب الأخرى، وفي ما يلي أهم الأسباب التي دفعت بالباحثة لإختيار هذا الموضوع:
- لطالما كان موضوع القيم في صلب اهتمام الباحثة لما للقيم من تأثير في توجيه سلوك الأفراد وتأثير على القيم الثقافية السائدة في المجتمع.
 - ملاحظة الباحثة بحكم عملها كأستاذة الكثير من المظاهر الدخيلة على الشباب الجزائري، خاصة ما تعلق بها بنمط اللباس، نوعه وألوانه، فقد لاحظت الباحثة التشابه الكبير الذي أصبح جليا بين لباس الذكور والإناث هذا من جهة، ومن جهة أخرى تم تسجيل ملاحظات في استخدام كلمات بديئة باللغة الإنجليزية بينهم.
 - الإهتمام الكبير الذي لمستته الباحثة من طرف الشباب في متابعتهم للأغاني الغربية المصورة هذا مازاد اهتمامها بهذا الموضوع، لما لمست فيه من خطر على الثقافة المحلية والقيم الثقافية لهذه الفئة العمرية.
 - رغبة الباحثة في إجراء دراسة تحمل شقين في إطارها التطبيقي من استخدام منهج التحليل السيميولوجي وكذا استعمال الاستمارة كأداة من أدوات البحث لجمع المعلومات والحقائق.

- إن سبب اختيار الباحثة لموضوع الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة، هو لما لهذا الموضوع من أهمية، حيث أنه يبحث في طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة، من خلال تحليل الصور بكل تفاصيلها وعناصرها الموظفة في الأغاني المصورة.

- الإهتمام الواسع الذي أصبح يحض به موضوع القيم خاصة القيم الثقافية في ظل انتشار الثقافة الجماهيرية.
- اختارت الباحثة حفل MTV AWARD المعروف بـ VMA لاستخراج القيم الثقافية من الأغاني المصورة الفائزة فيه بجائزة أحسن أغنية مصورة للعام، لما لهذا الحفل ونتائجه من أهمية لدى المغنيين ومعجبيهم وعلى كل العاملين في مجال الموسيقى هذا بالإضافة أنه يحظى بتغطية صحفية واسعة، ونسب مشاهدته تقدر بالملايين من طرف الجمهور فحفل سنة 2018 بلغت نسبة المشاهدين 02.25 مليون مشاهد (<https://is.gd/GkC8AP>).

- قلة الدراسات -على حد إطلاع الباحثة- التي تناولت موضوع الأغاني الغربية المصورة وطبيعة القيم الثقافية الموظفة فيها هذا من جهة، أو تلك التي تناولت موضوع إنعكاس هذه القيم الثقافية على الشباب الجزائري.
5. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية موضوع الدراسة، في طبيعة الموضوع المتناول ألى وهو مفهوم القيم، الذي يعتبر من المفاهيم المثيرة للجدل والتي يسعى الدارسون كل حسب تخصصه لتفسيره، حيث أن للقيم أوجه متنوعة تتعدد بقدر ما تتعدد المجالات التي تنطلق منها فهي في الدين، الأخلاق،...وفي كل ما يتعلق بأمر الحياة من إجتماعية إقتصادية، سياسية وثقافية، ففي حقل الثقافة مثلا نجد أن الثقافة تضي على الحياة قيمة وطابعا متميزا وهكذا يتبين مدى الارتباط بين الثقافة والقيم، بإعتبارها النشاط المميز للإنسان، وهذا النشاط الإنساني يتحدد اتجاهه وفقا للقيم التي يسعى إلى تحقيقها ويصطبغ حتما بصبغتها، ومن هنا تظهر أهمية هذه الدراسة لأنها تتناول موضوعين في غاية الأهمية والجدل وهما القيم والثقافة تحت مسمى القيم الثقافية .

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها في أنها تبحث عن طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة، هذا الموضوع الذي نذر التطرق إليه -على الأقل في الجزائر- بالطريقة التي تسعى الباحثة لدراسته بها وذلك من خلال الجمع بين الدراسة الكيفية والكمية من خلال إجراء دراسة سيميولوجية بتحليل عينة من الأغاني الغربية المصورة للبحث في طبيعة القيم الثقافية الموظفة فيها، وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة تدرس الباحثة كيفية تأثر الشباب الجزائري بهذه القيم من خلال رصد طبيعة الإنعكاسات التي ظهرت وتظهر على الشباب الجزائري المشاهد لها.

كما تتجلى أهمية هذه الدراسة في طبيعة وأهمية النتائج التي ستصل إليها الباحثة، حيث من خلال الكشف عن طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة واكتشاف مدى مشاهدة فئة الشباب لها، هذا يمكننا استقراء المستقبل من خلال معرفة توجهات وميولات وحتى أفكار وسلوكيات هذه الفئة التي تعتبر أهم فئة في المجتمع لما لها قدرة في تقرير مصير المجتمع الذي تعيش وتتفاعل فيه.

6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات ذو أهمية منهجية في أي بحث علمي، ذلك أن هذا التحديد يساعد الباحث على توضيح المعاني التي يتناولها في دراسته، وذلك بهدف إمطة الغموض والإلتباس حول المعنى

المتبنى في الدراسة والذي يقصده الباحث في دراسته، لأن غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية، وفي ما يلي أهم المفاهيم والمصطلحات التي تخص هذه الدراسة:

أ. الشباب الجزائري:

لغة: يعني الشباب الفتاء كالشبيبة، وقد شبَّ، يشبُّ، وجمع شاب، كالشبان، وأول الشيء (محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، 2005، 99).

اصطلاحا: تجدر الإشارة هنا إلى أن كل الأبحاث في مختلف المجتمعات تؤكد غياب اتفاق أو شبه إجماع على تحديد دقيق لمرحلة الشباب وذلك على إختلاف المجتمعات والثقافات، حيث أن تحديد المرحلة العمرية للشباب في أي سن تبدأ وإلى أي سن تنتهي من أهم الصعوبات التي واجهت ولازالت تواجه الباحثين بإختلاف تخصصاتهم.

هناك إتجاه عام في **علم الإجتماع** يعتبر الحدود بين الأعمار أو الشرائح العمرية حدودا إعتباطية، فنحن لا نعرف أين ينتهي الشباب لتبدأ مرحلة الشيخوخة مثلما لا يمكننا أن نقدر أين ينتهي الفقر ليبدأ الغنى، وتتجلى هذه الصعوبة بوضوح تنوع المراحل العمرية للشباب (Pierre Bourdieu, 1980, 26).

عرفت **منظمة الأمم المتحدة للشباب** بأنهم الأفراد الذين بين سن 15 إلى 24 سنة، لكن في نفس الوقت أقرت المنظمة أن هذا التحديد لسن الشباب ليس بالمطلق وبأنه يتغير من منطقة إلى أخرى، فمثلا في ميثاق الشباب الإفريقي سنة 2006 حدد سن الشباب ما بين 15 إلى 35 سنة (<https://is.gd/VgEQa>).

فبالنسبة **لعلم الإجتماع** فإن مرحلة الشباب تعرف بأنها هي المرحلة التي يكون فيها الشباب قادرا ومستعدا على تقبل القيم والمعتقدات الجديدة، وأصبحت لهم مطالب قد لا تتصل بإشباع حاجات أساسية ولكنها تتصل بإشباع حاجات إجتماعية (سليمان عدلي، 1999، 21).

أما **علم النفس** فيحددون فئة الشباب أو الشخصية الشابة من الجانب الداخلي وذلك إستنادا إلى إكتمال البناء النفسي للشباب، وهو البناء الذي يحقق ملاءمته بين العنصر البيولوجي في بناء الشخصية وما يحتويه هذا العنصر من دوافع وحاجات وغرناز ومن التوجهات القيمة التي يستوعبها الشباب من ثقافة السياق الإجتماعي ككل (علي ليلية، 1995، 37).

من خلال ما تم عرضه سابقا، وبعد إطلاع الباحثة للعديد من الدراسات التي تناولت موضوع الشباب بصفة عامة والشباب الجزائري بصفة خاصة، لاحظت تضاربا كبيرا بين الباحثين في تحديد الفترة العمرية التي تمثل مرحلة الشباب بشكل دقيق، لأن لكل باحث معيار خاص به خدد من خلاله هذه المرحلة العمرية، هذا ما جعل الباحثة الإعتماد على تعريف خاص بها يتوافق مع أهداف دراستها وذلك من خلال التعريف الإجرائي أدناه.

التعريف الإجرائي: حددت الباحثة بداية مرحلة الشباب في دراستها هذه من سن 18 سنة لأنه عند هذا السن يسمح للفرد بممارسة حقوقه المدنية والقانونية، وهو السن الذي يستدعى فيه الشاب للخدمة الوطنية ورأت الباحثة أن فترة الشباب تمتد إلى سن 35 سنة، ومنه المقصود بالشباب الجزائري في هذه الدراسة هو كل شاب أو شابة يشاهد الأغاني الغربية و يتراوح سنه ما بين 18 و 35 سنة.

ب . القيم:

- لغة: القيمة مفرد قيم لغة من قوم و قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع أي يقوم مقامه، والجمع: القيم، مثل سدرة وسدر وقومت المتاع: جعلت له قيمة (سيد أحمد طهطاوي ، 1996، 39) والقيمة واحدة، لأنها في الأصل ثابتة، على اعتبار ما يقال "قَوْم الشيء"، أي جعله مستقيماً ومعدلاً..، ومنه استقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى عليه، وقام ميزان النهار إذا انتصف (جمال أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور، 2002، 587، 588).

- اصطلاحاً: هي تعبير عن معايير لأحكام أخلاقية إلزامية أو تفضيلية، توضح النماذج السلوكية واتجاهات الأفراد نحو أمور الحياة المختلفة (G.De Landshere,1976,182) .

يعرفها أبو جادو بأنها "اهتمام أو اختيار وتفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه"، في حين يعرفها أحمد بأنها: "مجموعة من المعايير التي تنبثق عن جماعة بحيث تعمل على توجيهها ويكون لها من القوة والتأثير ما يتناسب مع صفات الضرورة والإلزام والعمومية" (سهيل أحمد، 2001، 9).

ج . الثقافة:

- لغة: تَقَفَّ، تَقَفَّتْ، تَقَفُّ، تَقَفَّتْ، تَقَفَّ، تَقَفَّتْ صاحبه"، أي غلبه في الخدعة والمهارة، "تَقَفُّ بالرمح" بمعنى طعنه به . (https://is.gd/eF0298)

- اصطلاحاً: تجدر الإشارة إلى أن مفهوم الثقافة تم إستخدامه في العديد من الميادين، حيث لقي المفهوم إهتماماً علمياً واسعاً وتعمق البحث في معناه بفضل مختلف البحوث والدراسات النظرية والميدانية خاصة في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، ويعد مفهوم الثقافة من أكثر المفاهيم تداولاً وشيوعاً ومن أكثرها غموضاً وتعقيداً حيث أن الباحثين لم يستقروا على تعريف واحد للثقافة، لذا إرتأت الباحثة عرض بعض المفاهيم الخاصة بالثقافة والتي تراها الأقرب لموضوع دراستها:

- الثقافة والحضارة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة، المعتقدات، الفن، الأخلاق، القانون، العادات وكل القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان بإعتباره عضواً في المجتمع (صالح محمد علي أبو جادو، 1998، 28).

- الثقافة هي الإطار والمضمون الفكري الذي يحدد للمجتمع سماته التي تميزه عن غيره من المجتمعات، إذ تحمل بين طياتها السمات الإجتماعية المتوازنة والمستجدة، وتعتبر أيضاً ثمرة النشاط الفكري والمادي الخلاق والمرن لدى الإنسان (دلال ملحس إستيتية، 2008، 226).

وعلى العموم هناك إتجاهين نظراً إلى تعريف الثقافة، الأول وجد أن الثقافة تتكون من القيم والمعتقدات والمعايير والتفسيرات العقلية والرموز والإيديولوجيات وكافة الإنتاج العقلي، أما الإتجاه الثاني فيرى أن الثقافة تشير إلى النمط الكلي لحياة شعب من الشعوب، ويدخل في نطاق هذه الحياة العلاقات الشخصية بين الأفراد (سمير سعيد حجازي، 2006، 183).

د - التعريف الإجرائي للقيم الثقافية: ويقصد بها في هذه الدراسة كل مظاهر الثقافة التي تظهر في الأغاني الغربية المصورة سواء تلك المتعلقة بالفرد والمرأة، وهي كل ما يشمل اللباس، الرقصات، قصات الشعر وألوانه معاني كلمات الأغاني والسلوكيات التي تتبناها الشخصيات المشاركة في الأغاني الغربية المصورة عينة

الدراسة، والمتمثلة في أربعة أغاني حاصلة على لقب "أحسن أغنية مصورة للسنة" والتي تخطى عدد مشاهداتها على Youtube مليار مشاهدة.

هـ - الأغاني الغربية المصورة: ويقصد بها في هذه الدراسة الأغاني المصورة التي فازت في حفل توزيع الجوائز السنوي MTV AWARD المعروف بـ VMA بجائزة "أحسن أغنية مصورة للعام".

7. الدراسات السابقة:

إن كل عمل علمي لا بد أن تكون قد سبقته جهود أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة سواء كانت ميدانية أو نظرية، هذا بإعتبار أن البحث العلمي يتطور بطريقة تراكمية من خلال الإعتماد على دراسات سابقة أجراها باحثون آخرون ينتمون إلى نفس التخصص أو قريب منه، حيث تعتبر الدراسات السابقة بمثابة الإطار العلمي النظري الذي ينطلق منه الباحث، متجنباً التكرار والنقائص التي وقع فيها من سبقوه.

وتشمل الدراسات السابقة كل الدراسات التي تتعلق بمشكلة البحث المدروسة، سواء كانت رسائل علمية كالماجستير والدكتوراه، أو أبحاث منشورة في مجلات علمية محكمة، أو في مؤتمرات علمية (وقفي السيد الإمام، 2011، 36) حيث تكون هذه الدراسات متصلة بالموضوع سواء كانت متشابهة أو متطابقة مع موضوع البحث، وقد توصلت الباحثة لدراسات مشابهة لموضوع دراستها مع تسجيل الغياب التام والكلي للدراسات المطابقة ومن هذا المنطلق اختارت الباحثة مجموعة من الدراسات العربية على ندرتها والغربية التي تتشارك مع هذه الدراسة في متغير أو متغيرين، سعياً منها للإستفادة مما قدمته دراسات الباحثين على أن يتم عرضها مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، من الأقدم إلى الأحدث لتبيان تصاعد الإهتمام البحثي بمجال القيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة، فضلاً عن التراكم المعرفي العلمي الخاص بموضوع الدراسة، حيث سيتم تقديم ملخص لإشكالية كل دراسة، تساؤلاتها، فرضياتها، منهجها، عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات المعتمد عليها وأهم نتائج كل دراسة مع توضيح العلاقة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة وإبراز أوجه التشابه والإختلاف بينهم وكذا عرض جوانب الإستفادة.

وعليه سيتم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وغربية مع وضع ملخص لجوانب الإستفادة في نهاية كل دراسة على حدى.

أ. الدراسات العربية:

. الدراسة الأولى: لـ: زينب بلعوج: "أثر الأغاني المصورة التلفزيونية (الفيديو كليب) على سلوك الشباب الجامعي، دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة الجزائر"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: دراسات الجمهور، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2009، 2010.

- تتمثل إشكالية الدراسة: في أن الباحثة رأت أن المشهد التلفزيوني العربي، يتميز بوجود المئات من القنوات الفضائية العربية التي أفرزت أشكالاً من البرامج الجديدة شكلاً ومضموناً من بينها "الفيديو كليب"، التي لها أثر على سلوكيات الشباب، على اعتبار أن مضمون هذه الأغاني يتوجه إلى هذه الفئة بالدرجة الأولى حيث يطلق

- عليها الأغاني الشبابية، وتسعى الباحثة من خلال دراستها إلى تحديد أثر الفيديو كليب على سلوكيات الشباب الجامعي الجزائري لأهمية هذه الفئة.
- اعتمدت الباحثة على الفرضيات بدلا من التساؤلات، وتمثلت في:
- إن أنماط مشاهدة الشباب الجامعي للفيديو كليب تختلف باختلاف الجنس، السن والمستوى.
- إن مشاهدة الشباب الجامعي لمضامين الفيديو كليب يعزز لديهم القيام بالسلوكيات الغير سوية أكثر من ما يعزز لديهم القيام بالسلوكيات السوية.
- أما المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة هو المنهج المسحي، حيث اختارت الباحثة المسح بالعينة معتمدة في ذلك على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
- أهم نتائج الدراسة، تتمثل في:
- الشباب الجامعي يقبل على مشاهدة الفيديو كليب باستمرار.
- يشاهد أغلبية عينة الدراسة الفيديو كليب لمدة 2 إلى 3 ساعات يوميا.
- يشاهد أغلبية عينة الدراسة الفيديو كليب بمفردهم.
- يعتبر التلفزيون الوسيلة الأكثر استعمالا في مشاهدة الفيديو كليب.
- "روتانا" هي القناة الأكثر متابعة من طرف الشباب عينة الدراسة.
- الأغاني العاطفية هي الأكثر مشاهدة من طرف أفراد العينة.
- الإناث هن الأكثر مشاهدة للأغاني المصورة.
- الشباب الجامعي الأصغر سنا يفضل التلفزيون والأنترنيت كوسيلة لمشاهدة الفيديو كليب.
- بدافع "الإثارة والتشويق" يقبل أفراد العينة على مشاهدة الفيديو كليب.
- أكثر ما يجذب أفراد العينة في الفيديو كليب الإثارة والتشويق، جمال المغنية أو المغنية، كلمات الأغنية، أداء المغني أو المغنية، ملابس المغني أو المغنية والرقص.
- أغلبية أفراد العينة يتناقشون حول مضامين الفيديو كليب مع غيرهم.
- أغلبية أفراد العينة يوافقون على أن متابعتهم لمضامين الفيديو كليب تؤدي إلى تقليدهم للسلوكيات التي يشاهدونها من خلاله.
- مشاهدة الفيديو كليب عززت لدى أفراد العينة السلوكيات التالية: التحكم في الأعصاب، السلوكيات الغريبة، السلوكيات المنحرفة، سلطة المال، السلوك الاستهلاكي، التمرد، التحرش وإثارة الغرائز.
- مشاهدة الفيديو كليب لم تعزز لأغراد العينة السلوكيات التالية: اتقان العمل، العقلانية، احترام الوقت، الإحترام المتبادل، احترام خصوصية الغير، القلق، الإدمان على التدخين والإدمان على الكحول، الإعتماد على النفس.
- يعتقد أغلب أفراد العينة أن الفيديو كليب أثر في سلوكهم وذلك عن طريق التأثير بقيم جديدة والتقليد واكتشاف سلوكيات جديدة.
- تظهر أوجه التشابه بين الدراستين، في أن كلا الدراستين تدرسان نفس الموضوع وهو الأغاني المصورة وعلاقتها بالشباب الجزائري وكلاهما إعتمدتا على إستمارة الإستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات.

في حين أن أوجه الإختلاف ظهرت من خلال أن دراسة الباحثة "زينب بلوج" هي دراسة كمية، لكن الدراسة الحالية هي كيفية وكمية، حيث أن الدراسة الأولى اعتمدت على منهج واحد وأداة واحدة والمتمثلين في المنهج المسحي واستمارة الإستبيان، في حين الدراسة الحالية تعتمد على منهجين وهما منهج التحليل السيميولوجي والذي يمثل شق الدراسة الكيفية، أما شق الدراسة الميدانية فتم فيها الإعتماد على المنهج المسحي كما أن عينة هذه الدراسة تتمثل في الشباب الجامعي الجزائري في حين الدراسة الحالية تعتمد على عينتين الأولى تتمثل في عينة من الأغاني الغربية المصورة وهذا ما يفتضيه المنهج السيميولوجي، أما عينة الدراسة الميدانية فتتمثل في الشباب الجزائري، وأخيرا هذه الدراسة تبحث في أثر الأغاني العربية على سلوكيات الشباب الجامعي الجزائري، في حين الدراسة الحالية تبحث في استخراج القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة ثم البحث في أثرها على الشباب الجزائري.

من خلال نقاط التشابه والإختلاف السابقة الذكر، تتضح جوانب الإستفادة من هذه الدراسة، بداية بنتائجها التي أكدت على حدوث الأثر على سلوكيات الشباب جراء مشاهدة الأغاني المصورة، وهي نقطة مهمة جدا ساعدت الباحثة الإنطلاق في دراستها بشكل أعمق، كما ساهمت هذه الدراسة في تقديم صورة عامة عن الخلفية التاريخية للأغاني المصورة نظرا لندرة المراجع العربية التي تناولت هذا الموضوع، كما أن الباحثة استفادت من هذه الدراسة للتعرف أكثر على مزايا وخصائص فئة الشباب الجزائري.

ب - الدراسات الأجنبية:

- الدراسة الأولى:

-Helena Mary Angell: "What music videos teach AT-Risk Adolescent Girls: Making a case for media literacy curriculum", Thesis has submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, University of Florida, Etats-Unis, 2005.

استهلت الباحثة اشكالية دراستها في أن وسائل الإعلام أصبحت اليوم جزء لا يتجزأ من البنية الإجتماعية، حيث يتمثل دورها في الإعلام، التعليم والترفيه، حيث تظهر العديد من الدراسات العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها في تشكيل المواقف، الآراء والسلوكيات، وبينت الباحثة أن الغرض من هذه الدراسة الإستكشافية هو التأكد مما إذا كانت الفتيات المراهقات معرضات لخطر فهم المعنى الحقيقي لأنفسهم وكذا فهم المعايير الإجتماعية من خلال مشاهدتهم للأغاني المصورة، بالتالي التأثير على تطورهم المعرفي العاطفي والسلوكي، حيث يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في :

- ما هي المخاطر التي تتعرض لها الفتيات المراهقات عند مشاهدتهن وإستماعهن الرموز اللفظية وغير اللفظية في الأغاني المصورة؟

أما التساؤلات الفرعية للدراسة فهي كالآتي:

- ماذا تتعلم الفتيات المراهقات المعرضات للخطر من مشاهدة الأغاني المصورة؟

- ما هي الرموز والإشارات اللفظية وغير اللفظية التي تتناقش فيها الفتيات المراهقات؟

- هل تعترف الفتيات المراهقات بالحاجة إلى منهج دراسي لمحو الأمية الإعلامية؟

هذه الدراسة هي دراسة كيفية حيث إعدمت فيها Helena Mary Angell في جمعها للبيانات على المقابلة، أما عينة الدراسة فتمثلت في 40 فتاة تتراوح أعمارهن بين 11 إلى 20 سنة، حيث قامت الباحثة بتوجيه أسئلة لهن بالإضافة إلى تحليل مذكراتهن وغرفهن.

أهم نتائج هذه الدراسة تتلخص في ما يلي:

- تتعلم الفتيات المراهقات من مشاهدة الأغاني المصورة : الجنس، العنف، الرقص، الموضة، العلاقات الإجتماعية، الهوية الثقافية، تعلم لغة الشباب والعلاقات العاطفية.

- تتناقش المراهقات حول شكل المغني والمغنية، كما تتناقش حول كمية الرموز الجنسية المتواجدة في الأغاني المصورة خاصة بعد كتمان صوت الأغنية.

- أثبتت الدراسة أن المراهقات لسن بالقدر الكبير من السذاجة، بل أغلبن واعيات بالرسائل والرموز التي يتم تضمينها في الأغاني المصورة.

نقاط التشابه بين دراسة Helena Mary والدراسة الحالية في أنهما يشتركان في موضوع بحث واحد وهو الأغاني المصورة وكذا مخاطر الرموز اللفظية وغير اللفظية الموظفة فيها، هذا بالإضافة أن كلتا الدراستين إعدمتا على نظرية الغرس الثقافي، أما **نقاط الاختلاف** بين الدراستين أن هذه الدراسة لم تحلل الباحثة الأغاني المصورة بل اعتمدت على الفتيات المراهقات من الأكاديمية عينة الدراسة يصفن ويعبرن عن ما شاهدناه، في حين الدراسة الحالية سيتم تحليل عينة من الأغاني المصورة سيميولوجيا قصد إستخراج القيم الثقافية الموظفة فيها ثم البحث في تأثيرها على الشباب الجزائري .

في ما يخص **جوانب الإستفادة** فقد ساعدت هذه الدراسة الباحثة في وضع أسئلة إستمارة الإستبيان الموجهة لمشاهدي الأغاني المصورة، كما وضحت هذه الدراسة للباحثة الطريقة الصحيحة في إستخراج الرموز اللفظية وغير اللفظية المتضمنة في الأغاني المصورة.

. الدراسة الثانية:

- Jeremy Michael Humphrey: "Do you hear what I hear,do you see what I see", Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Masters of Science in Psychology,IOWA State University, Etats-Unis, 2007.

بدأ الباحث **إشكالية** دراسته بالحديث عن صناعة الموسيقى في العالم وكيف عرفت إنتشارا كبيرا ومتابعة، خاصة لدى فئة الشباب، خاصة مع ظهور الأغاني المصورة، وفي هذه الدراسة يبحث الباحث في كيفية تأثير العنف الموظف في الأغاني على مستمعيها سواء كان هذا العنف من خلال الصور الموظفة في الفيديو كليب، أو من خلال الكلمات الموظفة في الأغنية، وقد اختار الباحث دراسة أغاني الراب وتأثيرها على فئة من الشباب.

وتمثلت **عينة هذه الدراسة** في 77 شاب و 76 شابة من الجامعة التي ينتمي إليها الباحث، وكانت

فرضيات الدراسة كالآتي:

- إستهلاك أي مضمون إعلامي عنيف سيؤدي إلى الإدراك العدوانية.
- مشاهدة العنف في الأغاني المصورة يؤثر أكثر من الإستماع لأغنية عنيفة.

أما أهم نتائج هذه الدراسة فهي كما يلي:

- ساهم الإستهلاك المتزايد للمضامين العنيفة في تعزيز الإدراك العدواني لدى المشاهد.
- أغلب مبحوثي عينة هذه الدراسة أثبتوا تأثرهم بالصورة العنيفة في الفيديو كليب أكثر من الكلمات العنيفة أثناء الإستماع.

تظهر أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن كلاهما درستنا الأغاني الغربية المصورة وكلتا الدراستين تبحثان في تأثير المشاهدتين بمحتوى الأغاني الغربية المصورة، في حين أن أوجه الإختلاف بين الدراستين في نوع الأغاني المصورة المدروسة حيث أن دراسة **Jeremy Michael** درست تأثير أغاني الراب على المشاهدين في حين الدراسة الحالية لم تختار نوع موسيقي واحد لتدرس أثره على المشاهدين، كما أنه هناك إختلاف في الهدف المرجو من الدراسة، حيث أن دراسة **Humphrey** تبحث في مدى تأثير مشاهد العنف أو الكلمات العنيفة في أغاني الراب على المشاهدين في حين أن هذه الدراسة فهي تبحث في طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة.

لكن بالرغم من أوجه الإختلاف بين الدراستين إلا أن الباحثة استفادت من هذه الدراسة خاصة في الجانب النظري من خلال التعرف أكثر على طبيعة الأغاني المصورة وكيفية توظيف العنف فيها وكذا أهمية الكلمات في الأغنية ومدى قدرتها على ترك أثر سلبي على المشاهد .

- الدراسة الثالثة:

-Deanna Niccole Kimbrel: " The visual analysis of heterogeneous sex role interactions: a content analysis of popular music videos", Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Masters of Science in communication and media technologies,Rochester Institute of Technology, Etats-Unis,October 2008.

بدأت الباحثة طرح إشكالية دراستها بالحديث عن الأغاني المصورة كيف أنها أصبحت تمثل جزءا كبيرا من الثقافة الأمريكية، حيث أن الفيديو كليب أضفى جمالية كبيرة لصناعة الموسيقى، حيث أصبح المشاهد يشعر أنه جزء من سحر عالم الترفيه حتى ولو لمدة 5 دقائق فقط، ومع المشاهدة المكثفة للأغاني المصورة هناك إمكانية تطور العلاقة بين المشاهد والمغني إلى حد اعتبارهم أصدقاء لهم كما تطرقت الباحثة كذلك إلى بدايات ظهور الأغاني المصورة، وكيف تطور الأمر إلى أن أصبح يمثل صناعة للمنتجين هذا ما زاد من إنتشارها حيث أصبح مشاهدي الاغاني المصورة اليوم يقدرون بالملايين.

هذه الدراسة ركزت على دراسة الفروق في كيفية معاملة الإناث مقارنة بالذكور في الأغاني المصورة ذات النوع الموسيقي Hip Hop,Rap, Rnb ، وذلك في الفترة الممتدة بين 1989-2006.

جاءت تساؤلات الدراسة كالآتي:

- إلى أي مدى يكون الذكور والإناث سلبيين في تصويرهم في الأغاني المصورة عينة الدراسة؟
 - كم مرة تتفاعل فيها الشخصيات (بغض النظر عن الجنس) في مقاطع الأغاني المصورة عينة الدراسة؟
 - ما هي الأماكن المعتادة التي يحدث فيها اتصال سلبي بين الذكور والإناث؟
- اعتمدت الباحثة في تحليلها للأغاني المصورة عينة الدراسة على تحليل المحتوى، وتجدر الإشارة أن اختيار عينة الدراسة تم من خلال البيانات التي نشرتها أبحاث الإنترنت لمجلة الثقافة الشعبية الوطنية

BILLBOARD للأغاني المصورة Rap, Rnb، للفترة الممتدة من 1989-2006، وهذا ما نتج عنه 34 أغنية، بعدها تم حذف الأغاني التي لم تصور أو التي لم تحقق نسبة مشاهدة كبيرة في YOUTUBE و YAHOO MUSIC، ومنه أصبحت عينة الدراسة مكونة من 32 أغنية مصورة.

أهم نتائج هذه الدراسة تتلخص في:

- نسبة صور التعنيف السلبي كانت كبيرة جدا بالنسبة لكلى الجنسين.
 - أغلب الأغاني المصورة عينة الدراسة تحتوي على تفاعل ثنائي بين الشخصيات (الإناث والذكور).
 - عناصر الحياة تصور كما هي في أرض الواقع في الأغاني المصورة.
- أما بالنسبة لأوجه التشابه بين الدراستين، يلاحظ موضوع الدراستين هو واحد وهو الأغاني المصورة، كما أن كلتا الدراستين قامتتا بتحليل عينة من الأغاني المصورة، أما أوجه الاختلاف فتظهر من خلال طريقة التحليل فدراسة Deanna Niccole Kimbrel اعتمدت على تحليل المضمون في حين الدراسة الحالية على التحليل السيميولوجي، كما أنه هناك اختلاف واضح في عينة الدراسة ففي دراسة Kimbrel إختارت النوع الموسيقي RAP, RNB في حين الدراسة الحالية لم تتقيد الباحثة بأي نوع موسيقي.
- تظهر جوانب الاستفادة من هذه الدراسة من خلال أنها فتحت أفقا للباحثة للوصول لبعض المراجع المتخصصة في الأغاني المصورة، وبينت للباحثة بعض صور التعنيف التي قد توظف في الأغاني المصورة وهذا ما سيسهل عليها رصد مشاهد التعنيف في عينة دراستها.

- الدراسة الرابعة:

-Simon St-Laurent: "les particularités narratives et esthétiques des différents genres de vidéo clips", Mémoire présenté comme exigence partielle de la maîtrise en communication, université du Québec à Montréal, Mai 2009.

تتجلى إشكالية هذه الدراسة بالدرجة الأولى في البحث المعمق عن مختلف أنواع الأغاني المصورة الموجودة على الساحة الفنية اليوم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى سعى الباحث للكشف من خلال دراسته على المميزات السردية والجمالية التي يتميز بها الفيديو كليب باعتباره أصبح مادة تلقى رواجاً كبيراً لدى المشاهدين خاصة فئة الشباب منهم، ومن هنا جاءت تساؤلات الدراسة كمايلي:

- لماذا الأغاني المصورة تعتبر وسيلة اتصالية؟
- كيف للأغنية المصورة أن تخلق عقد قراءة مع المشاهد؟
- ما هي أنواع الأغاني المصورة وخصائصها؟
- ما هي الخصائص السردية والجمالية لمختلف أنواع الأغاني المصورة؟

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الثقافية التي تعتمد على المقاربة الثقافية التي تدعو إلى تهجين زوايا التحليل وفقاً لموضوع الدراسة، وقد اعتمد الباحث في دراسته على تحليل المضمون من خلال إستمارات خاصة.

تمثلت عينة دراسة Simon St-Laurent في سبعة أغاني مصورة تعود لفرقة The Smashing Pumpkins التي كانت في الفترة ما بين 1991-2000.

جاءت أهم نتائج هذه الدراسة كالاتي:

- جميع الأغاني المصورة عينة الدراسة اعتمدت على الموسيقى الترابطية أي الربط بين الموسيقى والصور.

- الأغاني المصورة هي سرد لأداء بشكل ترابطي.
 - الأغاني المصورة الناجحة هو التي تتضمن قصة يرى المشاهد نفسه من خلالها.
 - الأغاني المصورة الناجحة لابد أن تحاكي جميع حواس المشاهد.
 - هناك ثلاثة أنواع من الأغاني المصورة وهي الخيالية، السردية والواقعية.
- يظهر وجه التشابه بين الدراستين في أنهما تناولتا موضوع الأغاني الغربية المصورة في حين أنهما اختلفتا في طريقة دراسة موضوع الأغاني الغربية المصورة، وكذا طريقة وطبيعة وكيفية إختيار عينة الدراسة المعتمد عليها في كلتا الدراستين.

أما عن جوانب الإستفادة من دراسة Simon St-Laurent فقد كانت في غاية الأهمية، حيث كانت هذه الدراسة مصدرا أساسيا لوصول الباحثة للعديد من المراجع التي تناولت موضوع الأغاني الغربية المصورة، كيفية ظهورها وخلفيتها التاريخية، تعريفها، خصائصها إلى أنواعها، ومنه هذه الدراسة كانت سند جد مهم للباحثة في تأطير الفصل المتعلق بالأغاني المصورة، كما كشفت هذه الدراسة للباحثة عن أهمية الموسيقى التصويرية في نجاح الأغنية المصورة.

- الدراسة الخامسة:

- **Monica M.E: " Images of aggression and substance use in music video: A content Analysis", Thesis presented on partial fulfillment of the requirements for the degree Master of Science, Faculty of the school of Journalism and Mass Communications, San Jose State University, California, May 2009.**

تمثلت إشكالية هذه الدراسة في البحث عن طبيعة الثقافة الجماهيرية المتضمنة في الأغاني المصورة عينة الدراسة والتي فضلت الباحثة في أن تكون على فترتين من 1990 - 1995 ومن 2000 - 2005 وذلك من أجل إجراء مقارنة بين كمية وطبيعة صور العدوان في كلتا الفترتين، وقد لخصت الباحثة أسئلة دراستها كالتالي:

- ما هي نسبة صور العدوان في الأغاني المصورة عينة الدراسة؟
- ما هي نسبة استخدام وسائل معينة في الأغاني المصورة عينة الدراسة؟
- ما هو السلوك الأكثر استخداما في الأغاني المصورة عينة الدراسة، هل هو تصوير العدوان أم استخدام وسائل أخرى؟
- من بين الفترتين 1990 - 1995 ومن 2000 - 2005 ، ما هي الفترة التي تحتوي أكثر على صور العدوان؟
- من بين الفترتين 1990 - 1995 ومن 2000 - 2005 ، ما هي الفترة التي تم فيها استخدام وسائل ومواد؟
- من خلال الفترتين التي سيتم دراستهما 1990 - 1995 و 2000 - 2005 ، ما هو النوع الموسيقي الذي إحتوى على معظم أنواع صور العدوان ، RAP,POP,HIP HOP,ROCK ؟

اعتمدت الباحثة Monica في دراستها على تحليل المحتوى لجميع عينات دراستها والتي تمثلت في 170 فيديو كليب، حيث أنها اختارتها من موقع mtv.com و Billboard.com وهي كل الفيديوهات التي تحصلت على المرتبة الأولى خلال الفترتين 1990 - 1995 و 2000 - 2005 ، وجاءت العينة كما يلي: المجموعة الأولى: 1990-1995 : 81 فيديو كليب.

المجموعة الثانية: 2000 - 2005 : 89 فيديو كليب.

أهم نتائج هذه الدراسة تمثلت في :

- بلغت نسبة العدوانية في الأغاني المصورة عينة الدراسة 8 %.
 - بلغت نسبة استخدام وسائل معينة في الأغاني المصورة عينة الدراسة 35 %.
 - فترة 2000 - 2005 عرفت استخدام للعدوانية بشكل أكبر من فترة 1990 - 1995.
 - الممثلين هم الذين كانوا يقومون بتصوير العدوانية.
 - في كلتا الفترتين تم تصوير العدوانية بطريقة سلبية وغير مناسبة.
 - Rap,Pop,Hip Hop هي الأنواع الموسيقية التي تحمل صور العدوانية بشكل كبير.
- تتمثل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أن كلاهما يدرسان نفس المتغير وهو الأغاني الغربية المصورة، كما أن كلتا الدراستين اعتمدتا على نفس المصدر في اختيار عينة الدراسة وهي MTV ، أما أوجه الاختلاف بينهما تتجلى في أن دراسة Monica M.E هي دراسة هدفت إلى المقارنة بين فترتين زمنيتين مختلفتين بالتالي فقد اعتمدت الباحثة على عينتين، كما أن هذه الدراسة ركزت على البحث في موضوع العدوانية وأدواتها، في حين أن الدراسة الحالية تبحث في القيم الثقافية الموظفة في الأغاني المصورة، بالإضافة أن هذه الدراسة تعتبر دراسة كمية في حين الدراسة الحالية هي دراسة كمية وكمية.
- بالرغم من أوجه الاختلاف السابقة الذكر إلا أن الباحثة استفادت من دراسة Monica M.E حيث تمثلت جوانب الاستفادة في أن هذه الدراسة كانت مرجعا مهما للباحثة للتعرف على تاريخ MTV ، كما أن نتائج هذه الدراسة في ما يخص موضوع العدوانية جعل الباحثة تنتبه أكثر لهذه النقطة أثناء تحليلها السيميولوجي لعينة دراستها.
- الدراسة السادسة:

- Véronique Demers: " La présentation de la masculinité dans les vidéoclips de musique populaire: le code visuel et l'expression de la vulnérabilité masculine ", Mémoire présente en vue de l'obtention du grade de maître en Science de la communication, Faculté des études supérieures, Université de Montréal, Canada, Août 2009.

في إشكالية هذه الدراسة تحاول الباحثة الكشف عن الصور التي تظهر بها الرجولة في الأغاني المصورة، والمقصود هنا كيف يتم تمثيل الجنس الذكر في هذه الأغاني المصورة، وهذا إنطلاقاً من نتائج بعض الدراسات التي أصرت الباحثة إدراجها في إشكاليته كمرجع إنطلقت من نتائجها إشكالية دراستها وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي تمثيلات الرجولة في الأغاني المصورة؟
- انبثقت عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:
- كيف تتوافق اللغات المختلفة (تلفزيوني، بدني، تعبير، مكتوب، استعراضي) مع بعضها البعض لتكوين تمثيل الذكورة في الأغاني المصورة؟
- ما هي الرموز المرئية المحدد المرتبطة بظهور الرجولة في الأغاني المصورة؟
- ما هي المواضيع الرئيسية التي لها علاقة بالرجولة؟

اعتمدت الباحثة على التحليل السيميولوجي للأغاني المصورة عينة الدراسة والمتمثلة في 29 أغنية تم اختيارها من قناة Musique Plus .

أهم نتائج هذه الدراسة، هي كالآتي:

- تمثيل صور الرجولة جاءت ضعيفة في الأغاني المصورة عينة الدراسة.
- تمثيلات الرجولة من خلال الأغاني المصورة جاءت على شكل: الرجل الطفل، الرجل القائد، والرجل الحديدي.
- تتمثل أوجه التشابه بين الدراستين أنهما تتشاركان في نفس موضوع الإشكالية وهو الأغاني المصورة بالإضافة أنهما اعتمدتا على نفس المنهج وهو منهج التحليل السيميولوجي، في حين أن أوجه الاختلاف بينهما تظهر في أن دراسة Véronique Demers تبحث في تمثيلات الرجولة في الأغاني المصورة في حين الدراسة الحالية تسعى للكشف عن طبيعة القيم الموظفة في الأغاني المصورة عينة الدراسة، كما تختلفان في مصدر عينة الأغاني المصورة فدراسة Véronique اعتمدت على قناة Musique Plus في حين الدراسة الحالية عينتها من نتائج حفل MTV AWARD .

أما في ما يتعلق جوانب الإستفادة، فقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الجانب النظري حيث تعتبر مرجعا مهما في كل ما تعلق بموضوع الأغاني المصورة، كما أعطت فكرة عامة للباحثة عن كيفية تطبيق التحليل السيميولوجي على الأغاني المصورة وكيفية استخلاص المعاني والرموز.

- الدراسة السابعة:

- Sandra C Zichermann: "The effect of Hip Hop and Rap on young women in Academia", A Thesis submitted in conformity with the requirement for the degree of Doctor of education, Sociology in Education, Ontario Institute for studies in Education, University of Toronto, Canada, 2013.

بدأت إشكالية هذه الدراسة بالبحث عن نشأة ثقافة وموسيقى Hip Hop في الغرب وتأثيرها على المستمعات والمعجبات بها لاسيما اللواتي في الأوساط الأكاديمية، حيث اختارت الباحثة التركيز في دراستها على أغاني Rap ، لما تحمله من رسائل عدوانية وعنيفة، تحرض على الإساءة واستهلاك الكحول والمخدرات آملة في إثبات الآثار السلبية التي تحدثها هذه الأغاني في مستمعيها من التحريض على الجنس والتبعية للمرأة وجاءت تساؤلات هذه الدراسة كالآتي:

- كيف تتأثر الشبابات في الأوساط الأكاديمية بالثقافة وموسيقى Hip Hop ؟
- كم مرة تبدو فيها لغة الكلمات أنها تعكس مواقف سلبية عن المرأة أو العرق و/أو يبدو أنها تعكس وجهات نظر ايجابية عن العنف، تعاطي المخدرات والسلوكيات الإجرامية؟

تنتمي هذه الدراسة للدراسات المختلطة حيث أنها جمعت بين دراستين واحدة كمية والأخرى كيفية، حيث اعتمدت على تحليل المحتوى في تحليلها للأغاني المصورة عينة الدراسة، وعلى الجماعات المركزة The Focus Group للبحث في تأثير محتوى هذه الأغاني المصورة على مجموعة من الإناث.

إختارت الباحثة عينة دراستها الكمية والمتمثلة في مجموعة من الأغاني المصورة من كتاب Hip Hop and Rap complete والذي يحتوي على 175 أغنية، وقد أخذت عينة بلغت 95 أغنية، حيث اختارت الأغاني

التي يؤديها ذكور والتي تحتوي على رسائل كراهية للنساء ودعت للتمييز الجنسي، أما عينة الدراسة الكيفية فقد اختارت الباحثة 04 فتيات من الأكاديمية تتراوح أعمارهن من 19 و24 سنة.

جاءت أهم نتائج هذه الدراسة كالآتي:

- لا يحدث أي تأثير على الإناث عينة الدراسة أثناء استماعهم لأغاني الراب.
 - الإناث عينة الدراسة يستمتعون بموسيقى Rap بالرغم من عدم إعجابهم بالرسائل المتضمنة في كلمات الأغاني.
 - أغلب الأغاني عينة الدراسة تعزز النظرة الدونية للمرأة وتشجع الآفات الإجتماعية والعنف.
- تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في العديد من النقاط، حيث أن أوجه التشابه بين الدراستين تعددت، كلاهما تناول موضوع الأغاني المصورة، وكنتا الدراستين تبحثان في تأثير المشاهد لهذه الأغاني، والدراستان تنتميان إلى الدراسات المختلطة حيث إعتدنا على دراسة كمية وأخرى كيفية، أما أوجه الاختلاف ظهرت من خلال إهتمام دراسة Sandra بتحليل أغاني Rap فقط في حين الدراسة الحالية لم تتقيد بنوع موسيقي واحد، كما أن الاختلاف يتجلى في طبيعة المشاهدين فهذه الدراسة اختارت الإناث فقط في حين الدراسة الحالية اختارت الجنسين معا إناث وذكور.

بالنسبة لجوانب الإستفادة، تعتبر هذه الدراسة مرجعا مهما للباحثة في ما يخص المناهج المختلطة حيث أنها فتحت أفاقا لفهم طريقة تطبيق المناهج المختلطة وكذا الوصول للعديد من المراجع المتعلقة بهذا العنصر ومن خلال نتائج هذه الدراسة تعرفت الباحثة على الطرق التي يتم التعبير من خلالها على صور العنف في الأغاني المصورة.

- الدراسة الثامنة:

- Keith Mckay Evans: "One more drinking`song: A Longitudinal content analysis of country music lyrics between the year 1994 and 2013", Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Masters of Arts, Department of Communication Brigham Young University Provo Etats-Unis, June 2014.

تمثلت إشكالية هذه الدراسة في أنها تبحث في الموسيقى المحلية أو ما يعرف بـ Country Music حيث تحاول الكشف عن حقيقة زيادة إستخدام الجنس، العنف في كلمات الأغاني المحلية في فترة العشرين سنة الأخيرة، فجاءت تساؤلات الدراسة كالآتي:

- ما هو عدد الأغاني المحلية التي تحتوي على معاني جنسية في كلماتها في الفترة الممتدة بين 1994-2013؟
- ما هو عدد الأغاني المحلية التي تحتوي على تعابير وإيحاءات جنسية مهينة في الفترة الممتدة بين 1994-2013؟
- ما هو عدد الأغاني المحلية التي تحتوي على معاني عدوانية في كلماتها في الفترة الممتدة بين 1994-2013؟
- ما هو عدد الأغاني المحلية التي تحتوي على رسائل إيجابية أو سلبية عن عواقب العنف والجنس في كلماتها في الفترة الممتدة بين 1994-2013؟

بالرغم من أشارت الباحث بأنه كان بإمكانه الاعتماد على تحليل الخطاب إلا أنه آثر الإعتماد على تحليل المضمون لتحليل كلمات الأغاني عينة الدراسة، هذه الأخيرة التي بلغت 1000 أغنية محلية في الفترة الممتدة بين 1994-2013 والتي تمثلت في الأغاني التي لاقت نجاحا كبيرا من خلال مجلة Billboard . ويمكن تلخيص أهم نتائج هذه الدراسة في:

- 38.62 % من الأغاني المحلية تحتوي على معاني جنسية.

- 02 % من الأغاني المحلية تحتوي على تعابير جنسية مهينة.

- 05 % من الأغاني المحلية تحتوي على معاني عدوانية في كلماتها.

أما في ما يخص أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فكلتا الدراستين قامتا بتحليل كلمات الأغاني، كما أن كلاهما تناولتا موضوعي الجنس والعنف الموظف في الأغاني المصورة، في حين أن أوجه الاختلاف تظهر في أن دراسة Keith Mckay Evans اختارت أغاني Country كعينة للدراسة في حين الدراسة الحالية عينتها جاءت متنوعة، كما أن وجه الاختلاف يظهر في طريقة التحليل فهذه الدراسة اعتمدت على تحليل المضمون في حين أن الدراسة الحالية تعتمد على التحليل السيميولوجي.

يظهر وجه الاستفادة من هذه الدراسة أنها بينت للباحثة الخطورة التي قد تحملها كلمات الأغاني المصورة، وهذا ما جعلها تعير اهتماما أكبر وتركيز أدق في ما يتعلق بتحليل كلمات الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة.

- الدراسة التاسعة:

- Jade Marquis : "Étude esthétique de chorégraphies de vidéos clips populaires actuels (2009-2012) au regard de la rhétorique publicitaire et de la sexualisation", mémoire présenté comme exigence partielle de la maîtrise en danse, université du Québec a Montréal, Aout, 2014.

تمثلت إشكالية هذه الدراسة في ملاحظة الباحثة لوجود مضامين جنسية في الأغاني المصورة وذلك عن طريق المشاهد الراقصة المتضمنة فيها، ومنه تحاول الباحثة أن تكشف عن العلاقة بين الرقص والجنس في المشاهد المصورة، كما طرحت الباحثة إشكالية أخرى في دراستها وهي توظيف الأغاني المصورة كوسيلة لترويج السلع كأنه أداة إعلانية، ومنه جاء التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كالاتي:

- ما هي المكونات الأساسية للرقصات في الأغاني المصورة الجماهيرية الحالية وبأي طريقة مرتبطة بالإعلان والترويج وكذلك المظاهر الإيمانية المتعلقة بالجنس؟

أما التساؤلات الفرعية للدراسة فهي:

- ما هي المكونات الفنية والأسلوبية والجمالية لمقاطع الرقص المصورة لمقاطع الأغاني المصورة وعناصر الصورة التي ترتبط بها؟

- هل الإقتناع يظهر إذا ما تعلق الأمر بالرقصات في الأغاني المصورة عينة الدراسة، إذا "نعم" كيف تظهر مكونات الإعلان في صور الأغاني المصورة؟

- ما هي سمات الرقصات والإيماءات المتعلقة بالإغواء الجنسي والرموز الإباحية في الأغاني المصورة المختارة، وما هي عناصر الصورة المرتبطة بها؟

- ما يميز المضامين (الرقصات المتعلقة بالخطابة والإعلان المتعلق بالجنس) وما يربط هذه المضامين ببعضها البعض؟

تنتهي هذه الدراسة للدراسات الكيفية، كما اعتمدت على البحث الإثنوغرافي والذي يركز على جمع البيانات بالتفصيل، وقد اختارت الباحثة عينة دراستها من الأغاني الحائزة على لقب "أحسن رقصة في الفيديو كليب" وذلك من الحفل العالمي MTV AWARD في الفترة ما بين 2009 إلى 2012 أي 04 أغاني مصورة.

- تتمثل أهم نتائج هذه الدراسة في ما يلي:

- الإ اعتماد على الزوايا العريضة والقريبة لجسم الراقصين في جميع الأغاني المصورة عينة الدراسة.

- الإ اعتماد على الإثارة في تصميم وتصوير الرقصات سواء من خلال حركات الراقصين في إطار الكاميرا أو حركة الكاميرا حولهم.

- أهم الحركات المسجلة في الرقصات هي لمس المناطق الحساسة وتحريك الوسط.

تتجلى نقاط التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أنهما يدرسان متغير واحد وهو الأغاني الغربية المصورة، وكلاهما اختارا نتائج الحفل العالمي MTV AWARD لاختيار عينة الدراسة منه ، أما نقاط الإختلاف فتتمثل في أن دراسة Jade Marquis اكتفت بتحليل الرقصات من عينة الأغاني المصورة، في حين أن الدراسة الحالية ستحاول الكشف عن جميع القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة وذلك من خلال تحليل كل مكوناتها بما فيها الرقصات الموظفة، وتتمثل نقطة الإختلاف الثانية بين الدراستين في أن دراسة Marquis اعتمدت على تحليل المضمون بخلاف الدراسة الحالية التي ستعتمد على التحليل السيميولوجي .

أما جوانب الإستفادة هذه الدراسة ساعدت الباحثة في التعرف على طبيعة الأغاني المصورة وأهمية توظيف الرقصات وكيف تؤثر هذه الأخيرة في جذب المشاهدين إليها، وما يمكن أن تحمله هذه الرقصات من إichاءات وإثارة إباحية .

ثانيا: الإجراءات المنهجية:

1. نوع الدراسة:

هذه الدراسة المعنونة بـ: " الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة" تسعى الباحثة من خلالها للكشف عن طبيعة القيم الموظفة في الأغاني الغربية المصورة وإنعكاساتها على الشباب الجزائري عينة الدراسة، بالتالي فإن الدراسة تندرج في إطار الدراسات الوصفية التي تعرف بأنها تلك الدراسات التي تهدف إلى توضيح خصائص أية ظاهرة، أي حدث، أي وضعية أو جماعة، ونستطيع نضيف لهذا الغرض غرضا آخر يتمثل في تحديد سرعة ظهور أو تكرار أية ظاهرة (رامي أفالي، ب، ترجمة فضيل دليو وآخرون، 2009، 239).

كما يذهب بعض الباحثين أن الدراسات الوصفية تتجه إلى وصف ما هو كائن وتفسيره، وتهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على المعتقدات والإتجاهات عند الأفراد والجماعات، عن طريق جمع المعلومات والبيانات، والتعبير عنها كميًا وكيفيًا أو الإثنين معًا، بما يوضح خصائصها وسماتها (محمد منير حجاب، 2006، 78)، وهذا ما تسعى الباحثة القيام به

من خلال البحث عن صور القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، بعدها تبحث عن إنعكاسات مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة على قيمهم الثقافية الخاصة. من خلال كل ما سبق واستنادا على الهدف من الدراسة فإن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الكمية والكيفية، أو ما يصطلح عليه بالدراسات ذات المناهج المختلطة، حيث أن الباحثة في الشق الأول من دراستها ستحاول البحث عن القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة، من خلال دراسة كيفية متمثلة في التحليل السيميولوجي، وبعد إستخراج هذه القيم الثقافية، تنتقل الباحثة للشق الثاني من الدراسة وهو البحث في إنعكاسات هذه القيم الثقافية على القيم الخاصة بالشباب الجزائري عينة الدراسة وذلك من خلال دراسة كمية متمثلة في الدراسة الميدانية.

وفي العنصر الموالي المتمثل في منهج الدراسة سيتم توضيح ماذا يقصد بالمناهج المختلطة، كما ستبين الباحثة الأسباب التي دعته للإعتماد على نوعين من المناهج في دراستها.

2. منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من الخطوات التي يتبعها الذهن لإكتشاف الحقيقة أو البرهنة عليها (حسن سعد، 2017، 35)، كما يعرف أنه هو الطريقة أو الأسلوب الذي يعتمد عليه الباحث للوصول إلى نتائجه أو غاياته، واستعمل أرسطو لفظ المنهج بمعنى السبيل أو الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب (مصطفى محمد أبو بكر، 2007، 43)، حيث يرى كابلان KAPLAN أن المعنى الحقيقي للمنهج يظهر في عملية المساعدة على الفهم وليس في النتائج المحصل عليها، فالمنهج بذلك صيرورة بحثية (Madeleine Grawitz, 1993, 14)، وعليه يعرف المنهج بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة عن حقيقة لم يعرفها الآخرون" (عبد الله سليمان، د س ن، 87).

يظهر جليا من كل ما سبق أن المنهج يعتبر من الضروريات في أي بحث لأنه السبيل الذي يستعين به الباحث للوصول إلى نتائج علمية، موضوعية ودقيقة، وإختيار المنهج المناسب للدراسة لا يتم اختياره بمحض الصدفة، بل على الباحث أن يراعي خصائص وطبيعة موضوع دراسته والهدف منها.

بما أن هذه الدراسة هي تحت عنوان "الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة"، فإن الباحثة تسعى من خلال دراستها الكشف عن طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة، ثم البحث في إنعكاسات هذه القيم الثقافية على الشباب الجزائري عينة الدراسة، بالتالي فإن هذه الدراسة تحتوي على دراستين الأولى تحليلية كيفية معتمدة في ذلك على منهج التحليل السيميولوجي من خلال التحليل السيميولوجي لعينة من الأغاني الغربية المصورة، والثانية ميدانية كمية معتمدة في ذلك على المنهج المسحي من خلال توزيع استمارة إستبيان على عينة من الشباب الجزائري، ومنه فإن الباحثة ستعتمد في دراستها على منهجين واحد كفي وآخر كمي وهذا ما يعرف بالمناهج المختلطة، وهي طريقة ظهرت منذ سنة 1950، لكن بدأ العمل بها رسميا في أواخر 1980 ومنذ ذلك زاد الإعتماد عليها في البحوث والدراسات (Creswell J.W, 2003). (112).

هذا التزايد في الإعتماد على المناهج المختلطة يدل على القيمة المدركة من نتائج هذا النوع من الأبحاث مقارنة بالبحوث الكمية أو الكيفية، وتعرف أبحاث المناهج المختلطة بأنها تصميم بحثي يضم افتراضات فلسفية وطرق بحث، وكمهجية هذه الافتراضات الفلسفية توجه طريقة جمع وتحليل البيانات والجمع بين البيانات الكيفية والكمية في دراسة واحدة أو في سلسلة من الدراسات، حيث أن الافتراض الأساسي لها أن الإعتماد على الدراسات الكيفية والكمية معاً، يحقق فهماً أفضل لمشاكل الدراسة. (Creswell J.W, Plano Clark, 2007, 5)، كما يطلق على هذا النوع من الدراسات بدراسات الحركة المنهجية الثالثة (Normank Denzin, Yuonnass) (Lincoln, 2011, 285) والجدول الموالي يوضح أوجه استخدام المناهج المختلطة حسب Hichman و Halcomb (Allison Shorten, Joanna Smith, 2017, 74).

جدول رقم 01: يوضح أوجه استخدام المناهج المختلطة

نوع المنهج المختلط	طريقة البحث في الدراسة
التتابعي التوضيحي	. يتم جمع البيانات الكمية وتحليلها أولاً، ثم يتم جمع البيانات الكيفية (النوعية) لتساعد في شرح البيانات الكمية. كمية ← كيفية
إستكشافي تسلسلي	. يتم فيها جمع البيانات الكيفية (النوعية) وتحليلها أولاً، ثم البيانات الكمية يتم جمعها واستخدامها لإختبار النتائج كيفية ← كمية
موازي	. يتم جمع البيانات الكيفية والكمية وتحليلها في نفس الوقت (بشكل متزامن) كيفية + كمية
متداخل	. قد تكون الدراسة الكمية أو الكيفية هي الأساس في موضوع البحث والتي تتماشى مع البراديغم المختار للإجابة على التساؤلات المكتملة لموضوع البحث كمية + كيفية كيفية + كمية

من خلال الجدول رقم 01 يتضح نوع المنهج المختلط المعتمد عليه في هذه الدراسة وهو المنهج المختلط الإستكشافي التسلسلي، حيث أن الباحثة تبدأ بالدراسة الكيفية (النوعية) وذلك من خلال الإعتماد على المنهج السيميولوجي في تحليل عينة من الأغاني الغربية المصورة، لرصد طبيعة ونوع وكذا كيفية التعبير عن القيم الثقافية الموظفة في هذه الأغاني المصورة، وعلى ضوء هذه النتائج تجري الباحثة دراستها الكمية من

خلال اعتمادها على المنهج المسحي وتصميم إستمارة إستبيان لتوزيعها على عينة من الشباب الجزائري لمعرفة مدى إنعكاس هذه القيم الثقافية عليهم.

أ. منهج الدراسة الكيفية : منهج التحليل السيميولوجي

تجدر الإشارة أولاً أن الباحثة إختارت منهج التحليل السيميولوجي لتحليل الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، بعدما حاولت سابقاً الإعتداد على تحليل المضمون بإعتبار أنه شاع إستخدام أسلوب تحليل المضمون في مجال الكشف عن القيم سواء كانت الرسالة مسموعة أو مقروءة أو مرئية، وقد كان **رالف وايت** سنة 1947 من الأوائل الذين استخدموا تحليل المضمون في مجال القيم، كما استخدمه **كاظم محمد إبراهيم** في عدد من الدراسات، منها الدراسة الحضارية المقارنة بين قيم الطلبة في كل من مصر وأمريكا، وكذلك دراسته التتبعية لقيم عينة من الطلاب المصريين في خمس سنوات في الفترة ما بين 1957 و 1962، والتي أجريت على عينة من طلبة الجامعة حيث طلب منهم كتابة سير حياتهم دون التقيد بمكان أو مدة لكتابتها، ولضمان حرية التعبير عن أنفسهم طلب منهم ألا يكتبوا أسماءهم وأن يسلموا ما يكتبون بصورة لا تسمح لأحد معرفة الكاتب، وكان متوسط مقدار المادة المكتوبة عشر صفحات ولم تقل عن ست صفحات (كاظم محمد إبراهيم، 1965، 637)، وقد كشفت هذه الدراسة عن كفاءة أسلوب تحليل مضمون السير الذاتية في الكشف عن القيم وتحديدها بدقة.

حاولت الباحثة تصميم استمارة تحليل المضمون، وقد واجهت صعوبة في وضع الفئات ورأتها أنها لا تقدم لها المعلومات اللازمة وأنها محدودة ولا تحقق أهداف الدراسة التي انطلقت منها الباحثة، لذا فقد تم صرف النظر عن الإعتداد على إستمارة تحليل المضمون، وبدأ البحث عن تقنية أخرى، فوجدت أن العديد من الباحثين في مجال الإتصال بصفة خاصة، أدركوا بأن تحليل المضمون تقنية لا تحقق الكثير من الأهداف المرجوة والنتائج الكاملة، فتوجه العديد منهم إلى تطبيق تقنية أكثر دقة وذات نتائج كافية إلى حد كبير عن طريق ما يسمى بالتحليل السيميولوجي، الذي يركز على تحليل العناصر المكونة للرسالة الإعلامية مهما كان نوعها على المستوى الظاهر أو على المستوى الكامن، بواسطة تفكيكها إلى وحدات دنيا وإعادة تشكيلها حسب الواقع الذي نسجت فيه للوصول إلى تفسير دقيق لطبيعة تلك الرسالة (نفيسة نايلي، 2013، 15).

بما أن هذه الدراسة تهدف إلى إستخراج طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة، وكذا رصد طريقة توظيفها وعرضها للمشاهد، فإن الباحثة ترى أن التحليل السيميولوجي هو المقاربة الأفضل لتحقيق الأهداف السابقة الذكر، لما تقدمه هذه المقاربة من مساحة لتحليل الصورة بشكل أعمق، هذا بإعتبار أن الأغنية المصورة هي عبارة عن فيلم سينمائي قصير جداً، هذا ما يستدعي تحليل الصور والمشاهد قصد الفهم الأفضل للرسائل المتضمنة في الأغنية المصورة وإعادة بناء المعاني فيها. يعرف التحليل السيميولوجي بأنه مجموعة التقنيات والخطوات المستخدمة لوصف وتحليل شيء بإعتباره دلالة في حد ذاته، وكذا إقامة علاقات مع أطراف أخرى، كما يعرف بأنه طريقة بحث في المدلولات الثقافية لمحتوى الرسالة الإعلامية ووسيلة لكشف المعنى العميق للرسالة الإتصالية ودلالاتها الخفية ويعمل أيضا على إظهار صانعي تلك الرسالة (Judith Lazar, 1991, 138).

تجدر الإشارة أن طرق التحليل السيميولوجي تختلف بإختلاف الهدف الذي تصبو إليه الدراسة، ويتم ذلك بإختيار طريقة التحليل التي تشمل عملية الوصول إلى الهدف الرئيسي للدراسة، لذا إرتأت الباحثة أن تعتمد في

دراستها على مقارنة التحليل النصي، حيث أن هذه المقاربة تقوم على إعتبار الفيلم نصا (خطابا)، يضعه صاحب الفيلم ويتم توجيهه إلى المتلقي لغرض ما، بمعنى أن النص الفيلمي هو الفيلم كوحدة خطاب، وهو تشغيل مركب من رموز اللغة السينمائية (صورة + صوت) (جاك أومون، ميشال ماري، 1999، 41)، أو كما قال عنه Christian Metz ، أنه عندما نتكلم فإننا نتكلم عن الفيلم كخطاب دال بتحليل بنيته الداخلية ودراسة مظاهره وأشكاله الداخلية، خاصة وأن الصورة السينمائية تشمل على مظهر خارجي يمثل المعنى التعييني للرسالة، كما يشمل على المضمون الداخلي الذي يحمل معاني ضمنية (رضوان بلخيري، 2010، 15).

حسب رولان بارت فإن التحليل النصي يقوم على تحديد المعنى من خلال ثلاثة أنظمة، تتمثل في:

1. التعيين والتضمين: الدلالة التعيينية DÉNOTATION وتعني المظهر الصوري للصورة والدلالة التضمينية CONNOTATION وتعني فهم وتشخيص وفك رموز الرسالة ومضامينها، وكلاهما يشكلان قراءة دلالية (Judith Lazar, 1985, 134)، وتختص ثنائية التعيين والتضمين بدراسة العلاقة بين الدال والمدلول، فالتعين يقصد به المعاني الواضحة والجلية والظاهرة، بمعنى دراسة المعاني الظاهرة للرسالة الفيلمية والتي يتم التعبير عنها سيميولوجيا بالدال Signifiant ، أما التضمين فيحاول الباحث من خلاله استكشاف المعاني الكامنة في الرسالة الإعلامية، وفك الشيفرات والرموز المتضمنة فيها للوصول إلى فهم أعمق للمضمون المقدم (لبنى رحموني، 2017، 41).

الباحثة من خلال دراستها ستحاول الكشف عن مختلف المعاني والدلالات التي لها علاقة بموضوع القيم

الثقافية المتضمنة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، وسيتحقق ذلك من خلال المراحل الآتية:

أ. مرحلة التقطيع التقني: وهي أولى مراحل التحليل النصي في التحليل السيميولوجي حيث سيتم مشاهدة الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة عدة مرات بعدها يتم تقطيع الأغاني المصورة إلى مجموعة من المقاطع التي تحتوي على لقطات في شكل متتاليات، ثم تحويل هذه الأغاني من طابعها اللفظي إلى الكتابي النصي حيث يشير التقطيع التقني بأنه الكتابة السابقة للتصوير، وبما أن التقطيع يعتبر أكثر تقنية من الأدوات الأخرى فهو يوحي بالكلمات والرسومات الأولية إلى ما ستؤول إليه المعطيات التقنية لكل لقطة مرئية (بيير ماتو، ترجمة: قاسم المقداد، 1997، 13، 14)، وأهم العناصر التي تؤخذ بعين الإعتبار في التقطيع التحليلي نجد:

. شريط الصورة: والذي يحتوي على:

- **رقم اللقطة ومدتها:** ويقصد به ترتيب اللقطة في كل مشهد ومدتها.
- **نوع اللقطة:** حيث يتم تحديد نوع اللقطة التي وظفت من قبل المخرج كلقطة عامة، لقطة جامعة، لقطة متوسطة، ...
- **زوايا التصوير:** وفيه يتم تحديد نوع زاوية تصوير اللقطة التي تم توظيفها كزاوية عادية، غطسية، عكس غطسية،
- **حركة الكاميرا:** وفيها يتم تحديد حركة الكاميرا المعتمد عليها في تصوير اللقطة والتي قد تكون ثابتة أو متحركة،
- **مضمون اللقطة:** وتتضمن الشخصيات الموجودة في اللقطة وما يوافقها من أحداث.

- الديكور: وهو كل ما يرافق المشهد من أثاث ومناظر وملابس،...
 - شريط الصوت: والذي يحتوي على:
 - الحوار: وهو كل ما يتعلق بالخطاب اللفظي والكلام الذي يدور في اللقطة
 - الموسيقى: نوع الموسيقى الموظفة في اللقطة
 - الصوت والضجيج: الأصوات الطبيعية أو الإصطناعية
- والجدول الموالي يلخص العناصر السابقة الذكر بشكل منظم وواضح:

جدول رقم 02 : يمثل وثيقة التقطيع التقني لآلان رونييه (نفيسة نايلي، 2013، 20)

رقم المقطع									
شريط الصوت			شريط الصورة						
رقم اللقطة	مدة اللقطة	زاوية لتصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مضمون اللقطة	الديكور	الحوار	الموسيقى	الصوت والضجيج

ب . مرحلة الأدوات الإستشهادية: وتشمل:

- نسخة من الفيلم: وهي التقنية الأولى المستخدمة في الأدوات الإستشهادية للتحليل، والهدف الرئيسي منها هو عرض الأشياء بشكل دقيق وتسهيل عملية التحكم في التحليل باستخدام تقنيات اخرى تساعد على فحص هذه النسخة ومنها: التصوير البطيء، والوقف عند الصورة (Aumont Jaques,1989,56).

هذا ما قامت به الباحثة، حيث قامت بتحميل الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة وشاهدتها عدة مرات قصد التدقيق في جميع التفاصيل، كما أنها اعتمدت على تقنية التصوير البطيء للإلمام بكل التفاصيل بحكم أن اللقطات في الأغاني المصورة تنسم بالسرعة .

- الوقف عند الصورة: أو ما يعرف بالفوتوغرام : وتعني عملية التوقف التي تحدث على مستوى الصورة أثناء التحليل حيث يسمح باكتشاف أدق وأبسط الدلائل والعناصر التحليلية التي قد تمر دون مشاهدتها أثناء تعاقب اللقطات، كما يمكن إعتبارها كنمط أو نوع خاص لتحليل الأفلام بتجميد Figer مؤقت للقطات أثناء تعاقبها وهذا ما يسمح بقراءة الصورة واستخراج أهم مكوناتها (عواطف زراري، 2002، 26).

- ملخص الفيلم: حيث يتم تلخيص الأحداث المتداولة في الفيلم وفي هذه الدراسة، تقوم الباحثة بتلخيص جميع الأحداث التي حصلت في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة.

- البطاقة التقنية للفيلم: يعرض فيها كل المعلومات الفنية والتقنية الخاصة بالفيلم من عنوان، شركة وسنة الإنتاج، الممثلون، المؤلف، المخرج،... (رضوان بلخيري، 2010، 16، 17).

ستحاول الباحثة أن تضع بطاقة فنية لكل أغنية غربية مصورة عينة الدراسة والتي ستتضمن: اسم ولقب المغني، عنوان الأغنية، نوع الأغنية المصورة، نوع الموسيقى، مدة الأغنية، مخرج الأغنية، مصمم الرقصات الشركة المنتجة، مؤلف الأغنية، تاريخ عرض الأغنية، الترشيحات والجوائز.

ج . مرحلة الأدوات الوثائقية: وتشمل المعلومات السابقة واللاحقة، ويقصد بها:

- المعلومات السابقة للنشر: تضم السيناريو المكتوب، أوراق عمل المخرج، ميزانية الإنتاج، التصريحات، الريبورتاجات والمقابلات الصحفية عن الفيلم قبل عملية البث والتصوير ومختلف الوثائق الأخرى.
- المعلومات اللاحقة للنشر: وتشمل على كل المعلومات المتعلقة بالتوزيع ورقم المشاهدين في شبك التذاكر، عدد النسخ الموزعة ونموذج النشر وملصق الفيلم وصور الدعاية (جاك أمون، ميشال ماري، 1999، 87، 88).

ما ينطبق على الفيلم يمكن تطبيقه على الأغاني المصورة، بحكم أن طريقة تصويرها وإخراجها أصبحت سينمائية بامتياز، وتعامل كمعاملة الفيلم السينمائي، من خلال إنفاق ميزانية ضخمة على تصوير وإخراج هذه الأغاني بالإضافة إلى تنظيم ندوات وحفلات إطلاق الأغنية المصورة، كما يتنافس المغنيون وشركات الإنتاج على حصد أكبر عدد من المشاهدات على Youtube مثلا، وهي كلها معلومات وبيانات ستسعى الباحثة الحصول عليها للإحاطة بكل التفاصيل القبلية والبعديّة للأغاني المصورة عينة الدراسة.

إذا كانت هذه هي المراحل الثلاثة الأساسية التابعة لنظام التعيين والتضمين، أما باقي النظامين هما:

2. المرجع: وهو التعرف على البصمة المرجعية الخاصة بالقائم بالإتصال في الفيلم السينمائي، بدءا بكاتب السيناريو والمخرج، ولما لا الممثلون أو الشخصيات الدرامية، ومن بين المرجعيات التي يتم التركيز عليها، المرجعية الاجتماعية، المرجعية الفكرية، المرجعية العقائدية أو الدينية، المرجعية السياسية والإقتصادية والأهم من ذلك كله كشف النقاب عن الإيديولوجيا المقصودة في الفيلم (نجمة زراري، 2011، 37).

كل ما سبق ذكره ينطبق على الأغنية المصورة مثلما ينطبق على الفيلم فمرجعية مخرج الأغنية المصورة تلعب دورا مهما في محتوى الأغنية، بإعتبار أن الأغنية المصورة هي قصيرة المدة، بالتالي على المخرج أن يكون ذكيا وفعالا في طريقة عرضه وتجسيده لأفكاره، والتعرف على مرجعية المخرج تساعد الباحثة في تحليل مشاهد الأغنية، وما تم الإشارة إليه بالنسبة للمخرج ينطبق على المغني بإعتباره مؤدي الأغنية والفاعل الرئيسي فيها بالتالي على الباحثة البحث أكثر في مرجعية كل مغني على حدى.

3. الثقافة: وهي كل الإتجاهات والقيم الاجتماعية والثقافية التي يوظفها المخرج في فيلمه والتي يرمي من خلالها إلى الكشف عن أصالة ونمط عيش مجتمع معين (نفيسة نايلي، 2010، 21) ، وترى الباحثة أن هذه المرحلة هي في غاية الأهمية لموضوع دراستها، لأنها تصب في صميم أهداف دراستها، حيث أن هذه المرحلة تساعدنا بشكل كبير للكشف عن طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة وذلك من خلال دراسة وتحليل جميع المؤشرات والرموز الثقافية الموظفة فيها.

بالتالي ومن خلال الأنظمة الثلاثة السابقة الذكر من التعييني والتضميني إلى المرجع والثقافة، كلها تتفاعل في ما بينها من أجل مساعدة الباحثة للوصول لمختلف العناصر والرموز المعبرة عن القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة.

ب . منهج الدراسة الكمية : المنهج المسحي الوصفي التحليلي

إعتمدت الباحثة في دراستها الكمية على المنهج المسحي الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه يهتم بوصف حجم وتركيب الجمهور وتصنيف الحاجات والدوافع والمعايير الثقافية والاجتماعية، وكذلك الأنماط

- السلوكية ودرجاتها أو شدتها، ومستويات الإهتمام والتفضيل (محمد عبد الحميد، 2002، 159)، ويهدف الباحث في المنهج المسحي الوصفي التحليلي إلى تحقيق عدد من الأهداف، أهمها:
- محاولة جمع البيانات والمعلومات الوافية عن مجتمع محدد، أو مجموعة من الأفراد، أو ظاهرة من الظواهر أو نشاط من الأنشطة في المؤسسات المعنية بالبحث.
 - استخدام أداة البحث، والتي أهمها الإستبيان في هذا النوع من البحوث، بكفاءة لجمع مثل تلك البيانات والمعلومات المطلوبة.
 - تحليل البيانات المجمعّة وفق سياقات متعارف عليها، والتي تكون في الغالب سياقات إحصائية ومناسبة.
 - وصف ما يجري والحصول على حقائق من خلال تحليل البيانات المجمعّة، تكون ذات علاقات ما بمؤسسة أو إدارة أو مجتمع معين، وكذلك الإعلان عن تلك الحقائق والمعلومات المجمعّة في نتائج البحث.
 - إمكانية صياغة عدد من التعميمات أو النتائج التي يمكن أن تكون أساسا يقوم عليه تصور نظري محدد الإصلاحات الإجتماعية والإدارية، وما يرتبط بهما من أنشطة أخرى.
 - إمكانية الخروج بمجموعة من المقترحات والتوصيات العملية التي يمكن أن تسترشد بها السياسات الإجتماعية والإدارية، وما يرتبط بهما من أنشطة.
 - في الدراسات المسحية الوصفية يحاول الباحث تحديد وتشخيص المجالات التي تشتمل أو حدث فيها المشاكل، والتي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة.
 - تستخدم الدراسات المسحية للتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية، فضلا عن إيضاحها للتحوّلات والتغيرات الماضية (عامر قنديلجي، 2009، 189، 190).

كما هو جلي فإن أهداف المنهج المسحي الوصفي التحليلي تتقاطع مع أهداف هذه الدراسة التي انطلقت منها الباحث، والتي تسعى لجمع المعلومات والبيانات اللازمة التي تبين انعكاسات القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة على الشباب الجزائري عينة الدراسة، وذلك من خلال الإعتماد على أداة إستمارة الإستبيان، وبعد الوصول إلى بيانات ومعلومات يتم صياغتها في ما بعد كنتائج والتي تُحوّل للباحثة الإجابة على التساؤلات التي انطلقت منها دراستها.

3. مجتمع الدراسة وعينتها:

يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة، حيث يشير مصطلح مجتمع الدراسة بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو النقصي، سواء كانت الظاهرة المطروحة تستدعي مفردات بحث ميدانية لها صلة بدراسة الجمهور أو القائمين بالإتصال، أو كانت تحليلية تتجه إلى مضمون المادة الإعلامية ومحتواها بغض النظر من الوسائط الحاملة لهذه المضامين، فإن الباحث مجبر على التعرف على ملامح مجتمع دراسته وتكوينه الداخلي يسمح له في ما بعد بضبط عينته وحسن إختيارها (أحمد بن مرسل، 2003، 172).

الدراسة الحالية تحمل في شقيها دراسة كمية وأخرى كيفية، فينتج عن ذلك مجتمعين بحث للدراسة الأول خاص بالدراسة الكيفية والمتمثل في جميع الأغاني الغربية المصورة التي فازت بلقب "أحسن أغنية

مصورة للعام" في مسابقة MTV AWARD منذ إنطلاقه ، والثاني خاص بالدراسة الكمية والمتمثل في الشباب الجزائري والذي حسب آخر الإحصائيات المتوفرة لسنة 2017 بلغ عددهم 54% من مجمل سكان الجزائر، أي يقدر بـ 22,48 مليون شاب (<https://is.gd/348UUh>).

مما سبق من معلومات عن مجتمعات الدراسة، يتضح جليا إستحالة وصول الباحثة لكل أفراد هذه المجتمعات أو تحليلها وهذا راجع لكبر حجم المجتمع الأصلي، لذا آثرت الباحثة الإتجاه إلى أسلوب الأخذ بالعينات، حيث تعرف العينة بأنها "الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما"، وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف والملايين، حيث يتعدى إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل (أحمد بن مرسل، 2013، 112)، وسواء كانت الظاهرة المطروحة تستدعي مفردات بحث ميدانية لها صلة بدراسة الجمهور أو القائمين بالإتصال، أو كانت تحليلية تتجه إلى مضمون المادة الإعلامية ومحتواها بغض النظر عن الوسائط الحاملة لهذه المضامين، فإن الباحث مجبر التعرف على ملامح مجتمع دراسته وتكوينه الداخلي تعرفا دقيقا يسمح له في ما بعد بضبط عينته وحسن إختيارها (أحمد بن مرسل، 2003، 172).

إرتأت الباحثة بما أن مجتمع بحث الدراسة الكيفية يتمثل في جميع الأغاني الغربية المصورة الفائزة بلقب "أحسن أغنية مصورة للعام" في مسابقة MTV AWARD * منذ إنطلاقه سنة 1984، والتي يبلغ عددها حتى سنة 2018 إلى 34 أغنية، ولأنه من الصعب تحليل جميع الأغاني سيميولوجيا لإستخراج القيم الثقافية الموظفة فيها، إعتمدت الباحثة على العينة القصدية في إختيارها للأغاني الغربية المصورة قصد تحليلها سيميولوجيا حيث يعرف هذا النوع من العينات بأنها تلك التي يقوم فيها الباحث بإختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا بإقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة، التي تمثلها تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يوجد صعوبة في سحب مفرداته بطريقة مباشرة (محمد شفيق، 1998، 184).

إختيار عينة الدراسة الكيفية كان على مراحل، فبعد ضبط مجتمع بحث الدراسة والمتمثل في قائمة تضم 34 أغنية مصورة حائزة على لقب "أحسن أغنية مصورة للعام"، تم اختيار 17 أغنية مصورة للسنوات 17 الأخيرة والتي تمثل الفرق بين أصغر وأكبر مفردة من الشباب عينة الدراسة، حيث تم تحديد سن الشباب من 18 إلى 35 سنة، وبما أن تحليل 17 أغنية مصورة سيميولوجيا يعتبر أمرا صعبا ويأخذ وقتا طويلا، إختارت الباحثة أن تكون عينتها تضم فقط الأغاني المصورة التي حققت في Youtube مليار مشاهدة على الأقل، ومنه تشكلت عينة الدراسة من أربعة أغاني مصورة والجدول الموالي يوضح ذلك حيث تم تضليل عينة الدراسة فيه.

* تم إختيار هذا الحفل لما يعرفه من نسبة مشاهدة عالية واهتمام كبير من طرف الجمهور وصناع الموسيقى في العالم، حيث ثبت مثلا أنه في سنة 2013 بلغ عدد متابعي حفل توزيع الجوائز 10.1 مليون مشاهد تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 34 سنة (<https://is.gd/eB4zQy>)

جدول رقم: 03 يوضح جميع الأغاني الغربية المصورة التي فازت بلقب "أحسن أغنية مصورة للعام" في مسابقة MTV AWARD من 1984 - 2018

سنة الحفل	مغني وعنوان أحسن أغنية مصورة للعام
1984	The Cars You Might Think
1985	Don Henley The Boys Of Summer
1986	Dire Straits Money For Nothing
1987	Peter Gabriel Sledgehammer
1988	INXS Need You Tonight
1989	Neil Young This Note's For You
1990	Sinéad O'Connor Nothing Compares 2 U
1991	REM Losing My Religion
1992	Van Halen Right Now
1993	Pearl Jam Jeremy
1994	Aerosmith Cryin
1995	TLC Waterfalls
1996	The Smashing Pumpkins Tonight, Tonight
1997	Jamiroquai Virtual Insanity
1998	Madonna Ray Of Light
1999	Lauryn Hill Doo Wop That Thing
2000	Eminem The Real Slim Shady
2001	Christina Aguilera, Lil' Kim, Mýa & P!nk Lady Marmalade
2002	Eminem Without Me
2003	Missy Elliott Work It
2004	OutKast Hey Ya!
2005	Green Day Boulevard Of Broken Dreams
2006	Panic! At The Disco I Write Sins Not Tragedies
2007	Rihanna Featuring Jay-Z Umbrella
2008	Britney Spears Piece Of Me
2009	Beyoncé Single Ladies (Put A Ring On It)

Lady Gaga Bad Romance	2010
Katy Perry Firework	2011
Rihanna Featuring Calvin Harris We Found Love	2012
Justin Timberlake Mirrors	2013
Miley Cyrus Wrecking Ball	2014
Taylor Swift ft. Kendrick Lamar Bad Blood	2015
Beyoncé Formation	2016
Kendrick Lamar HUMBLE	2017
Camila Cabello featuring Young Thug Havana	2018

أما عينة الدراسة الكمية إتمدت الباحثة في إجرائها على العينة العرضية أو المتاحة، التي تعتمد على الظروف المتاحة في الميدان والإستفادة من المرونة غير المتوقعة لدى أفراد العينة (عامر إبراهيم قنديلجي، 2012، 211)، كما تم الإشارة إليه سابقا فإن عدد الشباب الجزائري يقدر بالملايين حيث يبلغ 22.48 مليون ، وعليه بمقدور الباحثة الوصول لكل الشباب الجزائري المشاهد للأغاني الغربية المصورة، وهذا ما جعلها تعتمد على العينة العرضية أو المتاحة والتي تعرف بأنها "نوع من المعاينات غير الإحتمالية ، التي يكون سحب عينتها من الجزء الأقرب من متناول اليد في مجتمع الدراسة، فتختار هذه العينة لأنها متاحة، وقد يكون ذلك من خلال مقابلة الأشخاص مصادفة أو إدراجهم في قائمة العينة بعد الإلتقاء بهم ميدانيا، أو إختيارهم بعد العثور عليهم من خلال الإنترنت أو عبر الهاتف،..(فضيل دليو، 2012، 188، 189)، وهذا ما سيتم الإعتماد عليه من طرف الباحثة حيث سيتم توزيع الإستمارة إلكترونيا لضمان- ولو بشكل محدود- مس أكبر عدد متنوع من الشباب الجزائري، وعن تفاصيل الإستمارة سيتم التطرق لها في عنصر أدوات جمع البيانات.

وقد نتج عن توزيع الإستمارة إلكترونيا من 25 أكتوبر 2019 إلى غاية 10 ديسمبر 2019، 406 إستمارة إلكترونية كما هو مبين في الشكل أسفله:

الشكل رقم: 01 يوضح عدد الإستمارات المتحصل عليها قبل المراجعة

The screenshot shows a Google Forms interface with the following details:

- Form Title:** الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة
- Form ID:** docs.google.com/forms/d/1keILxYdUwO1LOXala3Ox1tAqL1-WP_67H1viCzrhRo4/edit
- Form Status:** 406 RÉPONSES
- Section:** Rubrique 1 sur 4
- Question:** الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة
- Text:** هذه إستمارة إستبيان خاصة بإعداد بحث أكاديمي، غرضه مذكور في الأعلى، لذا نرجو منكم المساعدة في الإجابة عنها، ونعدكم أن البيانات الواردة فيها ستكون في غاية السرية، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ونشكركم على حسن تعاونكم.
- Question:** هل تشاهد الأغاني الغربية المصورة: *
- Options:**
 - دائما
 - أحيانا
 - نقرا

بعد مراجعة جميع الإستمارات المتحصل عليها، تم إلغاء الإستمارات التي لا تستوفي الشروط اللازمة لصلاحيتها، ليُصبح العدد 400 إستمارة، والجدول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، السن والمنطقة السكنية:

جدول رقم 04: يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

النسبة %	التكرار	الإجابة
67.25	269	أنثى
32.75	131	ذكر
100	400	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 04 أن نسبة الإناث أعلى بكثير من نسبة الذكور، بل أنها تمثل أكثر من الضعف، حيث بلغت نسبة الإناث 67.25% من مجموع أفراد العينة، في حين أن نسبة الذكور بلغت 32.75% .

جدول رقم 05 : يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن:

النسبة %	التكرار	الإجابة
31	124	من 18 إلى 23 سنة
43	172	من 24 إلى 29 سنة
26	104	من 30 إلى 35 سنة
100	400	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 24 إلى 29 سنة هي الأعلى مقارنة بباقي الفئات العمرية، حيث قدرت بـ 43 % ، تليها الفئة العمرية من 18 إلى 23 سنة بنسبة 31%، وأخيرا جاءت نسبة 26 % لتمثل الفئة العمرية من 30 إلى 35 سنة.

جدول رقم : 06 يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة السكنية:

الإجابة	التكرار	النسبة %
الشرق	195	48.75
الغرب	57	14.25
الشمال	118	29.50
الجنوب	30	07.50
المجموع	400	100

من خلال الجدول رقم 06، يلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من الشرق الجزائري، ويمكن إرجاع ذلك كون أن الباحثة تقطن بالشرق وأغلب من شاركوا إستمارتها الإلكترونية هم من معارفها بالتالي يقطنون بنفس الجهة، حيث بلغت النسبة 48.75%، تليها جهة الشمال بنسبة 29.50%، أما الغرب فقد بلغت النسبة 14.25%، في حين أن نسبة أفراد العينة الذين ينتمون لجهة الجنوب بلغت 07.50%، تجدر الإشارة أن الباحثة حاولت قدر إستطاعتها مشاركة إستمارتها الإلكترونية في كبرى الصفحات والمجموعات في مختلف الولايات قصد الوصول بها للجهات الأربع للجزائر.

4 . المقاربات النظرية:

ويقصد بها الإطار النظري للدراسة من براديغم ونظريات جزئية التي تتماشى وتخدم موضوع البحث وفي هذه الدراسة المعنونة بـ : "الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة"، وإنطلاقا من التساؤل الرئيسي للدراسة وبأسئلتها الفرعية وكذا الهدف من قيام الباحثة بهذه الدراسة، يظهر جليا أن البراديغم الملائم والذي إعتمدت عليه الباحثة هو البنائية الوظيفية والنظرية الجزئية هي نظرية الغرس الثقافي وفي ما يلي سيتم التفصيل في سبب الإختيار وكيفية تطبيق كل ذلك في الدراسة.

. البنائية الوظيفية كبراديغم للدراسة:

تعد النظرية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام ووظائفها المختلفة، وكذا الآثار المترتبة عن إستعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع.

أ. مفهوم البنائية الوظيفية وفروضها: ترجع تسمية البنائية الوظيفية، إلى إستخدامها لمفهوم البناء Structure والوظيفة Function في فهم وتحليل المجتمع من خلال مقارنته وتشبيهه بالكائن العضوي أو الجسم الحي، إن هذين المفهومين يعدان العمود الفقري للنظرية الوظيفية، وفي ما يلي التفصيل في المعنى الأساس لهذين المفهومين:

- يقصد **بالبناء الاجتماعي** مجموعة العلاقات الاجتماعية البنائية والتي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، فثمة مجموعة أجزاء مرتبة منسقة تدخل في تشكيل الكل الاجتماعي، وتمتد بالأشخاص والزمر وما ينتج عنها من علاقات وفقا لأدوارها الاجتماعية التي يسري سمها لها الكل وهو البناء الاجتماعي.

- يقصد **بالوظيفة الاجتماعية** ذلك الدور الذي يسهم به الجزء في الكل وهذا متفق عليه بين أنصار الوظيفة (فخري صبري العزاوي، 2016، 09).

كما أن فكرة البناء لمجتمع ما كمصدر لإستقراره، لا تعد جديدة كفلسفة إجتماعية، فأفلاطون في **جمهوريته** يطرح القياس بين المجتمع والكائن العضوي، فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مترابطة في توازن ديناميكي، وفي المجتمع المثالي الذي وصفه أفلاطون تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل إجتماعي بإنجاز الأنشطة التي تساهم في تحقيق التناسق الإجتماعي العام (حسن مكاي، ليلي حسين السيد، 2006، 124)، بالتالي فإن البنائية الوظيفية، أو الوظيفية ببساطة، هي ذلك الإطار النظري الذي ينظر إلى المجتمع كنظام مركب، تعمل أجزاؤها معا لتعزيز التضامن والإستقرار، والوظيفية منظور سوسيولوجي شامل يدرس البناءات الاجتماعية بشكلها الكلي الأوسع (Macionis Gerber, 2010, 14-19).

تستمد النظرية الوظيفية أصولها الفكرية العامة من آراء مجموعة من علماء الإجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية، حيث إهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الإستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن وتفسير التماسك الإجتماعي والإستقرار، وهذا ما تمثل في أفكار ونظم، ومن رواد علم الإجتماع الغربيين من أمثال أوغست كونت، إيميل دور كايم، هربرت سبنسر، وأيضا آراء العديد من علماء الإجتماع الأمريكيين المعاصرين، مثل: تالكوت بارسونز، روبرت ميرتون، وغيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الإجتماع الرأسماليين الذي إمتدت آراؤهم حتى نهاية السبعينات من القرن العشرين (حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، 2006، 124، 125).

ويمكن تحديد مفهوم البنائية الوظيفية بشكل أكبر من خلال أهم العناصر التي تنطوي عليها، وهي:

- **البناء والنسق:** يعتبر بارسونز مفهوم النسق أكثر شمولاً وقدرة على وصف الفعل الإجتماعي وتفسيره من مفهوم (البناء)، فالفعل الإجتماعي بوصفه دينامياً، لا يمكن تحليله كبنية فقط (فهو لا تتعدى حدود وصف إستاتيكية الفعل)، وإنما يجب لفت الإنتباه بالإضافة إلى ذلك إلى حركية الفعل ووظيفته... ويشير مفهوم المكانة في لغة بارسونز التحليلية للنسق الإجتماعي إلى موقع الفاعل في النسق علاقة إجتماعية معينة. منظور إليها كبناء (باديس لونيس، 2017، 52).

- **الوظيفة:** يعتبر مفهوم الوظيفة من المفاهيم المفتاحية لنظرية البنائية الوظيفية، غير أنه يتضمن معاني مختلفة ومتباعدة، فالأنثروبولوجي أمثال: براون، لنتون ومالينوفسكي، يستعملون مصطلح الوظيفة للدلالة على الإسهام الذي يقدمه الجزء إلى الكل، وهذا الكل قد يكون متمثلاً في مجتمع أو ثقافته، كما تشير الوظيفة إلى الإسهامات التي تقدمها الجماعة إلى أعضائها أو الإسهامات التي يقدمها المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التي يضمها (صليحة شلواش، 2012، 38).

• **الخلل الوظيفي (الوظائف الظاهرة والوظائف المستترة):** يحدد ميرتون موقع التفرقة بين الوظائف الظاهرة والوظائف المستترة والجدوى العلمية من هذه التفرقة، وذلك عن طريق فهم الفروق بين الدوافع الفردية للمشاركين أثناء قيامهم بالأفعال، وبين النتائج الموضوعية التي تفرزها أفعالهم في النسق الاجتماعي.. إن الوظيفة سواء كانت ظاهرة أو مستترة، تبقى دائما محددة من طرف الباحث الاجتماعي الملاحظ، وما يريد ميرتون القيام به من وراء هذه التفرقة هو إعادة الإعتبار للقيمة العلمية للجوانب الواعية والقصدية لدى الأفراد والمؤسسات، ودور هذه الجوانب في مساعدة الباحث الاجتماعي على تقديم تفسيرات ذات قيمة، وفي حالة غياب هذه الجوانب (في حالة الوظائف المستترة)، فإن هذا لا يعيق الباحث الاجتماعي على تقديم تفسيرات على أساس المؤشرات الموضوعية لوحدها، في كل الأحوال، يجب أن تتحدد التفسيرات على أساس موضوعي، مع إمكان دعمها بتفسيرات على أساس الدوافع الذاتية (نور الدين هميسي، 2006، 45).

• **البدائل الوظيفية:** إذا كان مفهوم الخلل الوظيفي يعبر عن جزء من الحقيقة، مفادها أن بعض العناصر يمكن أن تكون غير وظيفية ضمن نسق ما، فإن مفهوم البدائل الوظيفية يعبر عن الجزء الثاني، الذي مفاده أن الوظيفة - نظرا لكونها حيوية- لا يمكن الإستغناء عنها، فمن الممكن القيام بها بواسطة أطراف عدة تتبادل هذه الوظيفة، ويمكن لعنصر واحد أن تكون له عدة وظائف، ويمكن كذلك إنجاز وظيفة من عدة أطراف (نيكولا تيماشيف، 1999، 241).

إستنادا لكل ما سبق، يمكن تلخيص الفكر البنائي الوظيفي في النقاط الآتية:

- يتكون البناء الاجتماعي من مجموعة أنظمة مترابطة بعضها ببعض بنائيا ووظيفيا.
- يتكون النظام من مجموعة أنساق.
- يتكون النسق من مجموعة أنماط.
- لكل نظام، نسق، نمط حاجات إجتماعية تعكس وظائفه ومن خلال تكامله وتكافله الاجتماعي.
- تأكيده على التوازن الاجتماعي.
- يدرس الكل ليصل إلى الجزء.

وفي نفس السياق، يتفق الباحثون على التلخيص الذي قدمه روبرت ميرتون سنة 1957 للعملية البنائية الوظيفية للمجتمع، وذلك بإعتبارها إفتراضات لهذه النظرية، وتتمثل هذه الإفتراضات في ما يلي:

- إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي إعتباره نظاما لأجزاء مترابطة وأنه تنظيماً للأنشطة المترابطة والمتكررة والتي يكمل كل منها الآخر.
- يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي، وإذا حدث أي نوع من التناثر داخله، فإن قوى معينة سوف تنشط من أجل إستعادة التوازن.
- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في إستقراره، وبمعنى آخر فإن كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دورا في الحفاظ على إستقرار النظام.
- إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في إستمرار وجوده، أي أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبي الحاجات الملحة للنظام، وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش (باديس لونيس، 2017، 54).

ب . البنائية الوظيفية في دراسات الإتصال:

طرحت البنائية الوظيفية مجموعة من النماذج التي تعرف في دراسات الإتصال والإعلام بالنماذج الوظيفية أو نماذج التحليل الوظيفي، التي تركز على تحليل عدد من الوظائف والأهداف العامة التي تقوم بها وسائل الإتصال الجماهيري، كما تركز هذه النماذج على التعرف بوضوح عن مدى تحقيق الأهداف أو الوظائف بصورة إيجابية أو سلبية (عبد الله محمد عبد الرحمان، 2006، 68).

يعتبر الباحثون أن أغلب التحليلات الوظيفية للوظائف الإجتماعية لوسائل الإتصال تأسست إنطلاقاً من النموذج النظري الذي قدمه **هارولد لاسويل** عام 1948 وصاغ فيه صيغته المشهورة (من قال؟، ماذا؟، بأي وسيلة؟ لمن؟، بأي تأثير؟)، والتي وضح من خلالها أن دراسة وسائل الإتصال كدراسة علمية لا بد أن تركز على دراسة هذه التساؤلات والإجابة عليها وذلك من أجل معرفة كل من بناء ووظيفة هذه الوسائل، و**لاسويل** حاول أن يدرس بصورة عامة طبيعة الدور الوظيفي لوسائل الإتصال والإعلام من خلال معالجته للعلاقة التي تربط هذه الوسائل بالمجتمع ككل على إعتبار أن وسائل الإتصال تعتبر عمليات إجتماعية وبنائات وأنساق إجتماعية لها وظائف طبيعية محددة (صليحة شلواش، 2012، 4)، وفي نفس السياق وضع **لاسويل** ثلاث وظائف أساسية لوسائل الإعلام على النحو التالي:

. مراقبة المحيط: بمعنى أن وسائل الإعلام تقوم بوظيفة مراقبة ما يجري على الساحة من أحداث سياسية إجتماعية وإقتصادية، وتقوم بنقلها إلى الجمهور العريض من ناحية، ومن ناحية أخرى تدق ناقوس الخطر كلما كانت هناك تجاوزات أو نقائص على مستوى المؤسسات المختلفة.

. ربط أجزاء المجتمع في إستجابته للمحيط: وهي وظيفة تحقق الإدماج والإنسجام في المجتمع وتمكن الأفراد والمؤسسات من الشعور بالإنتماء إلى مجتمع واحد.

. نقل التراث الإجتماعي: وهذا له صلة بدور التنشئة الإجتماعية الذي تقوم به وسائل الإعلام في المجتمع من خلال نقل التقاليد، القيم والمعايير من جيل إلى آخر، وهي وظيفة تحقق إنسجام المجتمع وتماسكه (عبد الرحمان عزي، السعيد بومعزة، 2010، 63، 64).

وقد أنجز **كاتز**، **لازارسفيد** و**ميرتون** العديد من الدراسات أين تم فيها الإعتماد على التحليل الوظيفي لوسائل الإتصال الجماهيري والتي أثبتت أنه يمكن إدراج الإتصال ووسائله ضمن المكونات الحتمية للبناء الإجتماعي التي لا يستطيع المجتمع المعاصر الإستقرار دونها، كما أنها تساعد في معرفة الآثار المترتبة عن إستخدام وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع على مختلف الأصعدة ومعرفة وظائفها في جميع المجالات.

ج . نقد البنائية الوظيفية: على الرغم من التحليلات الوظيفية في تقديم شروحات وتفسيرات للكثير من مظاهر الحياة الإجتماعية، إلا أنها لم تكن بمنأى عن الإنتقادات، وفي ما يلي أهم الإنتقادات التي وجهت للبنائية الوظيفية:

- وصف التحليل الوظيفي بأنه غائي، فهذا التحليل لا يقدم تفسيرات لنشأة السمات الوظيفية، وإنما يقدم تفسيراً غائياً، لا يوضح كيف تحدث الوقائع، وإنما يجيب عن سؤال آخر هو: لما تحدثت الوقائع؟، وهذا النقد

يتوجه بدقة نحو استخدام الوظيفيين لمصطلح الوظيفة في معان عديدة، طغى عليها معنى الهدف أو الغاية من حدوث الوقائع بالنسبة للأفراد والمؤسسات والمجتمع (نور الدين هميسي، 2006، 62).

- المبالغة في تقدير أهمية الإشتراك في القيم، حيث يرى أصحاب النظرية الوظيفية أن أفراد المجتمع يشتركون في القيم التي ينتسبون إليها، وأن هذا الإشتراك هو السبيل لتحقيق تكامل عناصر النسق الاجتماعي ومكوناته، لأن على أعضاء المجتمع أن يمتثلوا لهذه القيم، ويتصرفوا تبعاً لها وإلا خرجوا عن قواعد الضبط الاجتماعي، كما أن الزعم بأسبقية الإشتراك في القيم وعلى وجود النسق الاجتماعي لا يسنده الواقع، لأن أعضاء النسق ينتجون قيمهم بعد وجود علم.

- إهمالها لبعض أبعاد الواقع الاجتماعي، حيث أن تركيز الوظيفة على منظور النظام أو التكامل أو التوازن جعلها نظرية ذات منظور أحادي ثابت، إذ بالغت في وصف التكامل في المجتمع خصوصاً بالنسبة لمالينوفسكي وبارسونز فقد أعاب كولومي على البنائية الوظيفية نقص إهتمامها بسير الجماعات الاجتماعية المجسدة وبمواقف الصراع الاجتماعي، حيث إقتصرت مفهوم التغيير على التغيير الداخلي التدريجي الذي لا يهدف إلى تغيير النظام الاجتماعي، كما إقتصرت مفهوم الصراع على إعتباره معيقاً وظيفياً، مع أن كثيراً من أشكال الصراع تعد بفعل التقدم (صليحة شلوش، 2012، 44، 45).

من خلال كل ما سبق نلاحظ أن جميع الإنتقادات التي وجهت إلى البنائية الوظيفية تتركز حول الجانب المنهجي والتحيز الإيديولوجي في أنها تتطلق من المماثلة العضوية بين المجتمع والكائن العضوي، وتأكيداً على فكرة التوازن والإستقرار الاجتماعي ونفيها لفكرة الصراع كحقيقة إجتماعية، ونظرت إليها كشيء ضار وهدام للمجتمع.

د. توظيف البنائية الوظيفية في هذه الدراسة: إن تبني الباحثة للبنائية الوظيفية كبراديجم، يجعل من الأغاني الغربية المصورة عبارة عن منظومة ثقافية بحكم أنها تحتوي العديد من القيم، هذه الأخيرة التي تعتبر عنصراً أساسياً في تكوين النسق الاجتماعي، الذي أكد بارسونز على أهميته في تشكيل مفهوم البنائية الوظيفية من خلال مفهوم البناء والنسق الذي سبق والإشارة إليه، وتظهر ملامح البنائية الوظيفية في هذه الدراسة، من خلال البحث عن طبيعة القيم الثقافية المتضمنة في الأغاني الغربية المصورة وأثرها على الشباب الجزائري عينة الدراسة، بإعتبارهم جزء من المجتمع ولهم دوافع معينة جعلتهم يشاهدون هذه الأغاني، التي قد تحدث أثراً عليهم على مستوى قيمهم، وهذا هو الهدف الرئيسي الذي إنطلقت منه الباحثة، والذي تسعى الوصول إليه من خلال والإجابة على تساؤلات دراستها.

. نظرية الغرس الثقافي:

لكل موضوع بحث خلفية نظرية معينة ينطلق منها وتكون كمرجع له وقاعدة ينطلق منها، وهذه الدراسة المعنونة بـ: "الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة"، وعلى ضوء الأهداف المرجوة منها ترى الباحثة أن **نظرية الغرس الثقافي** تخدم موضوع دراستها وتساعد على للإجابة على التساؤلات التي انطلقت منها لذا فقد تقرر الإعتماد عليها خلفية نظرية لهذه الدراسة.

تعتبر نظرية الغرس الثقافي إحدى أكبر النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من زاوية واسعة جداً، لأنها تأخذ في حساباتها القيم الثقافية أثناء تحليلها للأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام والمحتويات الإعلامية (فريد مهنا، 2002، 265)، وترجع البدايات الأولى لنظرية الغرس الثقافي إلى أواخر الستينات من القرن العشرين، حيث شهد المجتمع الأمريكي فترات إضراب بسبب مظاهر العنف والجريمة، وذلك في أعقاب إغتيال **مارتن لوثركينغ وكيندي**، وتزايد الإهتمام بتورط الدولة في حرب الفيتنام، وفي عام 1968، تم تشكيل لجنة قومية أمريكية لبحث أسباب العنف، والوقاية منه وعلاقة التلفزيون بذلك، حتى قام الباحثون بأبحاث عديدة منذ هذه الفترة، ركزت معظمها على تأثير مضمون برامج التلفزيون التي تقدم وقت الذروة، وفي عجلة آخر الأسبوع، على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي، وكان العنف هو الموضوع الرئيسي محل البحث (منال هلال مزاهرة، 2012، 339)، وكان **جورج جربنر Gerbner** من أكبر الباحثين الذين طوروا هذا المنظور، وذلك من خلال مشروعه الخاص بالمشورات الثقافية ويهدف هذا المشروع إلى إقامة الدليل الإمبريقي على تأثير وسائل الإعلام على البيئة الثقافية.

وعكف **Gerbner** ومعاونوه على وضع إستراتيجية ميدانية لدراسة رواكز العنف التلفزيوني على معتقدات الافراد وعلى صياغة نموذج نظري حول هذا الموضوع، استمر عمل الفريق لمدة أعوام عديدة، حيث كان ينشر تقريراً علمياً شاملاً في نهاية كل عام من البحث، وجاء في تقارير **Gerbner** ومعاونوه أن الواقع الإعلامي يمكن أن يمارس تأثيراً على المعتقدات، وبالتالي على السلوك، ووصفت التقارير هذه الآلية تشكل تيار مهيم في ما يتعلق بالتلفزيون (فريد مهنا، 2002، 265).

وتجدر الإشارة أن بحوث **Gerbner** حول المؤشرات الثقافية كانت تخص ثلاث قضايا متداخلة هي:

- دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.
- دراسة الرسائل، القيم، الصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.
- دراسة الإسهام المستقل للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي (حسن عماد

مكاوي، ليلي حسن السيد، 1998، 299)

يمكن القول أن نظرية الغرس الثقافي تتناول الأثر طويل المدى للتلفزيون على المشاهدين، حيث تفترض أن خطر التلفزيون يكمن في قدرته على تشكيل ليس وجهة نظر معينة حول قضية معينة ولكن قدرته على تشكيل قيم الناس الأخلاقية والمعتقدات العامة حول العالم، وتقف النظرية عند مجموعة من المفاهيم أهمها البيئة الرمزية، سرد القصص، الوظيفة الرمزية للتلفزيون، غرس نظام القيم والمؤشرات الثقافية (Eman Mosharafa, 2015, 23)، ويقول **Gerbner** في مقاله المعنون بـ: "تحليل الغرس الثقافي: نظرة عامة" عن التلفزيون باعتباره الوسيلة الأساس في نظرية الغرس الثقافي بأنه نظام مركزي لرواية القصص، حيث تجلب الدراما والإعلانات التجارية والأخبار وغيرها من البرامج نظاماً متماسكاً نسبياً من الصور والرسائل إلى كل منزل، هذا النظام يغرس منذ الطفولة الإستعدادات والتفضيلات التي تم اكتسابها من مصادر "أولية أخرى" (George Gerbner, 2000, 4).

يشير **الفرض الرئيسي لنظرية الغرس الثقافي**، أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة هم أكثر استعداداً لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والأفكار والأنماط الثقافية التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الفعلي للمجتمع أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة، وبالتالي فإن نظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يزرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع بل ويؤثر على ثقافتهم كلها، لأن عملية الغرس كما يرى **Gerbner** نوع من التعلم العرضي، كما أن مداومة التعرض لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون وفترات طويلة تنمي لدى المشاهد إعتقاداً بأن العالم الذي يراه في التلفزيون ما هو إلا صور مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه (حسنين شفيق، 2014، 103).

كما تتلخص أهم الفروض الفرعية لنظرية الغرس الثقافي في:

- تفترض نظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها أن التلفزيون مسؤول عن صياغة أو تنمية تصورات المشاهدين للواقع الاجتماعي، حيث يقول **Gerbner** أو وسائل الإعلام الجماهيرية تعمل على تنمية المواقف والقيم الموجودة بالفعل في الثقافة، حيث تقوم وسائل الإعلام بالحفاظ على هذه القيم ونشرها بين أفراد الثقافة وبالتالي ربطها معاً (<https://is.gd/4PcUGS>).

- يعد التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لشيوع وجوده في المنازل وسهولة استخدامه والتعرض له، حيث يجد المشاهد نفسه مستغرقاً في بيئة التلفزيون منذ الصغر ولهذا يساهم التلفزيون في عملية تنشئة الأجيال، وذلك لما يتميز به التلفزيون من خصائص غنية عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى من صوت، صورة، حركة وألوان، زيادة على قلة تكاليف الاستخدام ووقت ومكان الاستخدام مقارنة بالراديو والسينما والوسائل المطبوعة، كل ذلك يجعل من التلفزيون أهم وسائل الإعلام التي تترك آثاراً على أفكار وقيم وشرائح وسلوكيات أفراد المجتمع (حلا قاسم الزعبي، 2016، 13).

- تركز نظرية الغرس الثقافي في فروضها على مساهمة التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد حيث أن عملية الغرس تتم ببطء عن طريق نقل الرموز الشائعة على المدى البعيد (محمود حسن اسماعيل، 2003، 270).

- تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعلمية الغرس، إذ يفترض **Gerbner** أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس تعكس ما يقدمه التلفزيون في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة مع الإهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية، وأسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس، يجب أن تتجه نحو اعتبارات العالم الواقعي، كما توجه أهمية موازية للعالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون (أي أن فهم عملية الغرس متوقف على إجراءات تحليل مضمون الوسائل الإعلامية، وذلك لإجراء المقارنات بين الصور الذهنية والقيم التي تبثها الرسائل، بالإضافة إلى تحديد حجم التعرض من خلال إعداد إستمارة الإستبيان التي تقيس إدراك المبحوثين للواقع الحقيقي).

- تفترض هذه النظرية هناك نوعين من مشاهدي التلفزيون وهما المشاهدين كثيفي المشاهدة والمشاهدين منخفضي المشاهدة، حيث تفترض نظرية الغرس الثقافي أنه من المحتمل أن يتأثر الأشخاص الذين يشاهدون كثيراً التلفزيون بالطريقة التي يتم تصوير الواقع بها من خلال البرامج التلفزيونية مقارنة بالأشخاص منخفضي المشاهدة (<https://is.gd/4PcUGS>).

وقد وضع Gerbner مجموعة الأسس لنظرية الغرس الثقافي، تتمثل في النقاط الآتية:

أ. التلفزيون وسيلة متميزة عن وسائل الإعلام الأخرى: إن التلفزيون وسيلة متميزة عن كل وسائل الإعلام الأخرى، فهو الوسيلة الوحيدة التي تدخل البيوت لمدة 07 ساعات يوميا، فهو ذو قدرة على جذب الكبار والصغار حول شاشته، ويجمع بين الصوت والصورة، وبين اللون والحركة، هذا كله يجعله بيئة من أحسن البيئات الأكثر ثباتا وشيوعا فهو الموزع الأساسي للصورة الذهنية (مرفت الطرابشي، عبد العزيز السيد، 2006، 306).

ويقدم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل والصور الذهنية تعبر عن الاتجاه السائد، فالغرس عبارة عن عملية ثقافية تؤدي إلى خلق مفاهيم عامة توحد الإستجابة لأسئلة ومواقف معينة، ولا ترتبط بالحقائق والمعتقدات المنعزلة، وتأتي هذه المفاهيم من التعرض الكلي لبرامج التلفزيون وليس من خلال بعض البرامج المنتقاة (Berry L, 2003, 27).

في هذا المقام نقول أن ما ينطبق على التلفزيون ينطبق أيضا على الإنترنت عموما، لما لها من سمات إتصالية وتقنية متميزة . كسهولة الإستخدام، قلة التكلفة، الحرية في الإستخدام، إمكانية نشر المعلومات وإسترجاعها بكل يسر وإنتقاء المضامين التي يرغب فيها المتصفح،...إلى غير ذلك، مكنتها من أن تكون الأداة الأحدث والأكثر تناميا في مجال الإتصال، مما أدى إلى زيادة مستخدميها بصورة تفوق أعداد مستخدمي أي وسيلة إعلامية أخرى خلال الفترة نفسها، حيث يقول الباحث لقاء مكّي في هذا الصدد بأن الإنترنت إحتاجت إلى أربع سنوات فقط لتصل إلى 50 مليون مستخدم، في حين أن تقنية الهاتف وصلت إلى نفس العدد خلال 74 سنة، واحتاج التلفزيون إلى 13 سنة ليحصل على النتيجة ذاتها.

بالتالي فإن للإنترنت اليوم القدرة على نشر الصور الذهنية، والقيم الثقافية من خلال مختلف المضامين التي تحويها هذه البيئة الجديدة للتعلم التي استطاعت أن تجذب الملايين من المتصفحين فيها (نبيلة جعفري، 2018، 88).

ب. المضامين الإعلامية كنظام متجانس في ثقافة المجتمع: يرتبط الغرس الثقافي كعملية ثقافية بإطار متماسك من المعلومات ومعاني المفاهيم العامة التي غرسها من خلال التعرض الكلي إلى العالم الذي يرسمه التلفزيون أكثر من التعرض إلى برامج منفردة أو منتقاة حيث يشاهد كثيافي المشاهدة خليطا من البرامج أكثر من قليلي المشاهدة بغض النظر عن مستويات تفضيلهم، حيث يهتم عالم التلفزيون ببناء الأفكار ونماذج التفاعل الإجتماعي، وتقديم النماذج الإجتماعية ليعبر عن الثبات، الإستقرار والتماسك في الحياة والعالم، وهذا هو أساس هدف عملية التحليل الثقافي (لامية صابر، 2010، 36).

ج. تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم مفاتيح الغرس: إن المهمة الرئيسية لتحليل الغرس هي تحديد إلى أي مدى يمكن لرسالة معينة أن تسهم في تكوين معتقدات الواقع الاجتماعي لدى الأفراد، بطريقة تتفق مع القيم والأعراف المتكررة، وكذلك الصور الذهنية التي تتضمنها هذه الرسائل، فتحليل الغرس يركز على إسهامات التلفزيون في صياغة تفكير الغالبية العظمى وتحقيق الإنسجام بين أفراد المجتمع ككل، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين تصورات الجمهور من خلال عملية التعرض التراكمي عبر فترة زمنية طويلة.

لابد أن تعكس أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس ما يقدمه التلفزيون في رسائله لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة، مع الإهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية، وإن أسئلة المسح

المستخدمة في تحليل الغرس يجب أن تتجه نحو إعتبارات العالم الواقعي الذي يعتبر الهدف الأول لعملية الغرس، وكذلك أهمية للعالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون وهو الهدف الثاني لعملية الغرس (مصعب عبد السلام المعايطة، 2014، 15، 16).

د. يركز تحليل الغرس على مساهمة التلفاز في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد: تهتم نظرية الغرس الثقافي بأهمية التغيير الذي يحدثه التلفزيون نتيجة للأشكال المتكررة والقصص لجذب الجماهير، وبهذا يعد التلفزيون أداة للتنشئة الإجتماعية، وبالتالي يستطيع التلفزيون خلق حالة من التوافق والتجانس بين المشاهدين من خلال ما يقدمه من الأشكال والنماذج المتكررة، وبالتالي يخلق وجهة نظر مشتركة موحدة بين الجمهور وتزول الفروق الإجتماعية التقليدية والفروق الأخرى (مصعب عبد السلام المعايطة، 2014، 16).

هـ. تزيد المستحدثات التكنولوجية الحديثة من وصول الرسائل التلفزيونية إلى الجمهور: توفر التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في مجال البث التلفزيوني سيطرة أكثر على تلقي البرامج، ويمكن أن تحل محل قراءة المجلات والذهاب للسينما، وتشير الدلائل إلى أنه بالرغم أن التكنولوجيا الجديدة تقدم طرقا بديلة لتلقي البرامج والأفلام، فإنها لا تبدل تعرض الجماهير فعليا لأنواع البرامج بل يزيدون مثل هذا التعرض (خضر اللحياني، 2008، 68).

و. يركز تحليل الغرس على النتائج العامة والمتجانسة: إن الإسهام الرئيسي للتلفزيون يتمثل في قدرته على تحقيق الإنسجام بين مشاهديه، والتجانس بين الجماعات التي قد تكون مختلفة في خصائصها الديمغرافية والمعرفية، وذلك من خلال غرض الإتجاه الثقافي السائد، وتبرز أهمية التلفزيون من قدرته على تكوين بيئة مشتركة من المعاني التي يعيش خلالها الأفراد ويفهمون الأحداث عن طريقها (دحام علي حسين العبيدي، 2016، 552).

- خطوات تحليل الغرس: للقيام بعملية تحليل الغرس فإن بحوث الغرس تعتمد على مجموعة من الخطوات تتمثل في:

أ. تحليل المحتوى التلفزيوني: يتم في هذه الخطوة الأولى تحليل مضمون الرسائل التلفزيونية، حيث توجد فروق جوهرية بين الواقع الإجتماعي الحقيقي وبين الصورة التي تنقلها الرسائل التلفزيونية لهذا الواقع، لتقييم وتحديد الصور الذهنية والصور المنعكسة والقيم التي تنبثها هذه الرسائل.

وترجع أهمية تحليل هذه الرسائل الإعلامية إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

• تقديم مفاتيح أو علامات عن حقيقة السياسات والأهداف التي تسعى إليها النظم الإجتماعية والقيم السائدة.

• البحث في هذه الرسائل باعتبارها نظاما معبرا عن حقيقة التأثير المتبادل بين الأفراد والعلاقات الإجتماعية والقيم السائدة.

• تقدم لنا أساسا لإظهار ما يسببه الفعل من نتائج يمكن ملاحظتها.

ب. إعداد صحيفة الإستبيان: تتمثل في استخدام نتائج تحليل مضمون الرسالة التلفزيونية في إعداد صحيفة الإستبيان، حيث يتم صياغة الأسئلة التي تقيس إدراك المبحوثين للواقع الحقيقي، وعادة ما تشمل صحيفة الإستبيان على نوعين من الأسئلة وهما: أسئلة عن توقعات المبحوثين الكمية لحدوث بعض الظواهر في

المجتمع، أسئلة تقيس معتقدات المبحوثين عن إحدى ظواهر المجتمع من خلال تصميم العبارات التي تقيس الإتجاهات الإجتماعية نحو ظاهرة معينة.

ج . إجراء المسح الميداني على الجمهور: إجراء المسح على الجمهور بتوجيه الأسئلة التي تم وضعها في الخطوة الثانية لتحديد حجم التعرض وكثافة المشاهدة النسبية ويتم تقسيمها إلى: كثيفي المشاهدة، متوسطي المشاهدة ومنخفضي المشاهدة.

د. تحليل البيانات وإستخراج النتائج: وهي المرحلة الأخيرة، وتتمثل في إستخراج النتائج لمعرفة الفروق الأساسية بين مستويات المشاهدة الثلاثة، وعمل مقارنة الواقع الإجتماعي المدرك لكل من كثيفي ومنخفضي المشاهدة (https://is.gd/iDASRz).

تبنت الباحثة خطوات تحليل الغرس الثقافي السابقة الذكر حيث أنها:

- ستقوم بتحليل عينة من الأغاني الغربية المصورة سيميولوجيا لإستخراج القيم الثقافية الموظفة فيها.
- من خلال نتائج الخطوة السابقة أي بعد إستخراج القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة، تقوم الباحثة بإعداد إستمارة الإستبيان للبحث في توقعات المبحوثين وقياس معتقداتهم نحو القيم الثقافية الموظفة وكذا التعرف على إتجاهاتهم نحوها.
- إجراء المسح على الجمهور بطريقة المسح بالعينة من خلال توجيه الأسئلة التي تم وضعها في الخطوة السابقة لتحديد حجم التعرض، وذلك من خلال الكشف عن عدد الأغاني المُشاهدة ومدى تكرار عملية المشاهدة لنفس المضمون من طرفهم.
- وهي المرحلة الرابعة والأخيرة والتي يتم فيها إستخراج النتائج والتعرف على الواقع الإجتماعي المدرك لكل من كثيفي ومنخفضي المشاهدة.

تعرضت نظرية الغرس الثقافي لإنتقادات حادة وأثارت نقاشات مطولة بين الباحثين، حيث أبدى العديد من دارسي الظاهرة الإعلامية تحفظات ووجهوا إنتقادات لهذه النظرية، يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- تداخل فرضيات النظرية مع غيرها من النظريات الأخرى، كما تبدو لأول وهلة فإن نظرية الغرس الثقافي ذات صلة بعلم الاجتماع، إلا أنها تتعامل مع الآراء والمواقف والقيم التي يتبناها الجمهور على إثر تعرضه لوسائل الإعلام، وهذه النظرية متداخلة أيضا مع الفرضيات النظرية التي قامت عليها نظرية ترتيب الأولويات لأن القائم بالاتصال في هذه النظرية يرتب أولويات الجمهور بغية التأثير عليهم وإحداث تغيير في آرائهم وموقفهم (محمد بن سعود البشير، 2003، 30).

- لم تأخذ النظرية في إعتبارها إمكانية وجود متغيرات أخرى في عملية التأثير التلفزيوني على المشاهدين ولعل من أهمها العوامل الديمغرافية (محمود أحمد مزيد، 2008، 117، 118).
- يرى أنصار مدخل الإستخدامات والإشباع أن نظرية الغرس الثقافي تجاهلت متغير الدوافع، حيث أنهم يرون أن Gerbner لم يبذل جهدا للتفرقة بين الذين يشاهدون التلفزيون بطريقة روتينية، والذين يشاهدون التلفزيون بطريقة إنتقائية نشطة، وهنا يصبح الغرس متغيرا تابعا لمتغير الدوافع وليس التعرض للتلفزيون.

- أخذ بعض الباحثين على النظرية أنها تنتظر إلى التأثير التلفزيوني بشكل عام، من خلال عدد ساعات المشاهدة الكلية دون النظر إلى نوعية البرامج التي يتعرض لها المشاهد، حيث أن التعرض لنوعية معينة من البرامج الترفيهية الدرامية يكون أكبر تأثيراً في حدوث الغرس وليس المشاهدة الكلية (نبيلة جعفري، 2018، 99).

- أن المادة المقدمة من خلال التلفزيون من الممكن أن تتعرض إلى التزييف من قبل المشاهدين، كما أن إستجابات المشاهدين قد تكون متحيزة وبالتالي تصبح الأسس التي تبنى عليها مفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدة والتأثر طبقاً لمنظور الغرس الثقافي مفاهيمياً وأبعاداً غير دقيقة (محمد عبد الحميد، 2004، 333).

- كما تم إنتقاد النظرية لتركيزها على التأثير كنتيجة فقط من دون تركيزها على عملية التأثير نفسها، أي أن بحوث الغرس إهتمت بنتائج الغرس أكثر من إهتمامها بالعملية الميكانيكية التي تتم من خلالها عملية الغرس (إهمال استثمارات البحث للأسئلة التحليلية والتفسيرية خاصة لماذا؟ وكيف؟) (حلا قاسم الزعبي، 2016، 17).

بعد توجيه هذه الإنتقادات لمنظري نظرية الغرس الثقافي، ظهرت بعض الإتجاهات الجديدة لتدارك النقائص السابقة الذكر، وكانت كالآتي:

- أوضح الباحثون بدراسة العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وتغيير الإتجاهات والسلوك الإجتماعي لدى الجمهور الذي يتعرض لمشاهدة التلفزيون.

- إهتم الباحثون بدراسة العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وتغيير الإتجاهات والسلوك الإجتماعي لدى الجمهور الذي يتعرض لمشاهدة التلفزيون.

- حاولت بعض الدراسات الحديثة أن تقيس الآثار السلوكية المترتبة عن مشاهدة التلفزيون وعلاقتها بالصحة النفسية للأفراد، والساعات التي يقضيها الفرد في مشاهدة التلفزيون، حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية قوية بين مشاهدة التلفزيون وبين الصحة النفسية للأفراد، وهذا يدعم فروض الغرس التي تشير إلى أن التعرض الكثيف لمجموعة من رسائل الإعلام، يمكن أن يؤثر في السلوك، القيم، المعتقدات والإتجاه، حيث تمثل عملية التعلم الإجتماعي عملية غير مباشرة ترتبط إرتباطاً سلبياً بالصحة النفسية للفرد (نبيلة جعفري، 2018، 102).

• **توظيف نظرية الغرس الثقافي في هذه الدراسة:**

يأخذ مفهوم الغرس الثقافي بعداً ثقافياً أي أن مضامين وسائل الإعلام تنمي في الفرد معتقدات وسلوكيات ثقافية تنبع من ثقافة المجتمعات، فالثقافة هي الوسيلة الأساسية التي تعيش فيها الإنسانية وتتعلم وتتداخل في الثقافة مجمل الفنون والعلوم والدين والمهارات والصور الذهنية والحكايات والموسيقى والغناء، وتتيح بذلك الصور الذهنية التي يعكسها التلفزيون وتعميمات لدى الأفراد على البيئة الإنسانية من خلال بناء رمزي *Symbolic Structure*، والثقافة عبارة عن نظام من الرسائل والصور الذهنية التي تنظم العلاقات الإجتماعية وتعيد إنتاجها، فهي تقدم لنا طبيعة الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها من خلال النوع، العمر، الطبقة الإجتماعية والمهن، كما لنا نماذج من الشخصيات والإتجاهات والأفكار التي تميز الفرد وتحدد خصائصه، وتساعد على القيام بسلوكيات واعية أو غير واعية، وتساعد في الحكم على الأشخاص غير المعروفين لنا، لتجعل منهم أشخاصاً إما نتفق معهم أو لا نعجب بهم أو لا، فالثقافة تنظم رمزي تنمي لدى الفرد مفاهيم للخبرات والأولويات

والقيم والعلاقات، ونستنبط من خلالها المعايير السائدة لما هو معهم وما هو أقل أهمية لما هو مفيد وما هو غير مفيد،...

حيث أن الثقافة تمدنا بمعلومات عن كيفية التصرف حيال المواقف المختلفة، فالثقافة هي السياق الذي تصبح فيه التجارب واعية وهي نظام من القصص والأشياء المصطنعة، يزداد إنتاجها بشكل جماهيري وهي تتوسط بين الوجود ووعي الإنسان بهذا الوجود، بالتالي تسهم في كلاهما (حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد، 2001، 301).

من خلال ما سبق طرحه، تظهر جليا العلاقة بين نظرية الغرس الثقافي وهذه الدراسة التي تسعى للكشف عن الإنعكاس الذي تحدثه القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة على الشباب الجزائري عينة الدراسة، وذلك من خلال البحث في طبيعة القيم الثقافية المتبناة من طرف الشباب وأثرها على سلوكياتهم بحكم أن نظرية الغرس الثقافي تبحث في فكرة حدوث الأثر أم لا بعد التعرض، بالإضافة أن الباحثة ستبحث عن دوافع تعرض الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة وكذا إتجاهاتهم نحوها وأخيرا ستبحث عن مدى وجود علاقة بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتبني القيم الثقافية الموظفة فيها وهي الفرضية الرئيسية لنظرية الغرس الثقافي.

5 . أدوات جمع البيانات:

تعرف أدوات جمع البيانات بأنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث (صالح بن نوار، 2012، 39، 40)، فهي تعتبر نقطة التلاقي بين البناء المفاهيمي لمشكلة البحث من جهة والواقع المراد دراسته من جهة أخرى، فتستمد وجودها من كونها تسمح للباحث بالتوجه نحو الواقع لجمع المعلومات الضرورية للإجابة عن مشكلة البحث (موريس أنجرس، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، 2006، 82)، وذلك بأسلوب علمي مضبوط وضمن منهج معين، وفي ما يلي الأداة التي اعتمدت عليها الباحثة في جمع البيانات لدراساتها:

أ . إستمارة الإستبيان: إختارت الباحثة الإعتماد على إستمارة الإستبيان في الشق الثاني لدراساتها والمتمثل في الدراسة الميدانية قصد جمع أكبر قدر من المعلومات في ظل تطبيق الخطوة الثانية من خطوات تحليل الغرس الثقافي.

حيث يعرف الإستبيان أنه "أداة علمية، تبنى وفق مراحل علمية، تكتسب عبرها صدقها وثباتها، وتشمل بنودها على إمكانية قياس فرضيات البحث وتحديد العلاقات بين المتغيرات" (صالح بن نوار، 2012، 198)، وتعد الإستمارة أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الإجتماعية وهي تستخدم في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع، ويمكن القول أن إستمارة البحث تستخدم عادة في البحوث التي تتطلب جمع بيانات كثيرة عن الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث (عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي بنوي، 2002، 371)، ونظرا للأهمية الكبيرة لإستمارة الإستبيان في جمع البيانات في الدراسات الميدانية ذات مجتمع بحث كبير، كالدراسة الحالية مجتمع بحثها هم الشباب الجزائري الذي يشاهد الأغاني الغربية المصورة فإن الإعتماد على إستمارة الإستبيان يعتبر الحل الأمثل للباحثة في جمع البيانات والمعلومات المطلوبة، وقد

حاولت الباحثة أن تكون الأسئلة ملمة وواضحة بعيدة عن أي تعقيد من خلال إتباع الإجراءات المنهجية التي تخضع لها عملية إعداد إستمارة الإستبيان، والمتمثلة في:

- بدء التفكير في أسئلة البحث ومضمونها إنطلاقا من تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها حيث يتم تحويل التساؤلات إلى محاور تتضمن مجموعة من الأسئلة، الهدف منها الحصول على بيانات ومعلومات وحقائق تجيب عن تساؤلات الدراسة.

- الصياغة الميدانية لأسئلة الإستمارة، والتنوع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تترك للمبحوث حرية الإجابة دون أي قيد وتوجيه، كما إعتمدت الباحثة على الأسئلة المتعددة الإختيارات التي تسمح للمبحوث بإختيار أكثر من إجابة واحدة، مع مراعاة إمكانية وجود إجابات خارج الأنماط المحددة، لذا تم إدراج عبارة "أخرى تذكر" قصد ترك حرية الإجابة ببدائل أخرى خارج الإجابات المحتملة، كما جمعت الباحثة بين الأسئلة المعرفية وأسئلة الرأي التي رأته أنها تساعد في الحصول على البيانات المطلوبة.

- إعداد إستمارة الإستبيان في صورتها الميدانية، حيث تم ترتيب الأسئلة وصياغتها بالأسلوب الذي يفهمه المبحوثين.

- عرض الإستمارة على المحكمين* - بعد موافقة المشرف عليها- وذلك لإبداء رأيهم حول مضمونها على أساس خبرتهم، وعلى ضوء معلوماتهم قامت الباحثة ببعض التعديلات عليها.

- توزيع أولي للإستمارة (إستمارة تجريبية) على عشرة مبحوثين ومن خلال إجاباتهم قامت الباحثة بإجراء آخر التعديلات.

- صياغة الإستمارة في شكلها النهائي وتوزيعها.

وقد أثرت الباحثة توزيع الإستمارة إلكترونيا، حيث يعتبر هذا النوع من التوزيع من الأساليب المستحدثة التي ارتبطت بظهور شبكات الإتصال الرقمي، وذلك لإنقاء البيانات أو المعلومات، أو القياس في المناطق البعيدة عن حدود وإمكانيات الباحث في الإنتقال وإجراء الإستبيان اليدوي (محمد عبد الحميد، 2007، 295)، وهناك العديد من الأسباب التي دفعت بالباحثة الإعتقاد على الإستمارة الإلكترونية، تلخصها في ما يلي:

- صعوبة الوصول إلى عدد كبير من الشباب الجزائري الذي يشاهد الأغاني الغربية المصورة، وتوزيع الإستمارة يدويا عليهم، لكبر عددهم واتساع إنتشارهم جغرافيا.
- صعوبة إسترجاع الإستمارات الورقية من طرف المبحوثين.

*- أمينة علاق: أستاذ محاضر ب ، جامعة أم البواقي، الجزائر.

- عبد الرزاق حموش: أستاذ محاضر أ، جامعة قالم، الجزائر.

- عدراء عيواج: أستاذ محاضر أ، جامعة أم البواقي، الجزائر.

- لبنى رحموني: أستاذ محاضر أ، جامعة أم البواقي، الجزائر.

- نبيلة جعفري: أستاذ محاضر ب ، جامعة أم البواقي، الجزائر.

- ضمان إجابة المبحوثين على جميع أسئلة الإستمارة بفضل تفعيل خاصية وجوب الإجابة على السؤال للانتقال للسؤال الموالي التي توفرها الإستمارة الإلكترونية.
- إعطاء الفرصة لكل الشباب الجزائري الذين يشاهدون الأغاني الغربية المصورة - على أكبر قدر ممكن- للإجابة عن الإستبيان.
- إستفادت الباحثة من منحة التكوين الإقليمي بالخارج (جامعة مالايا بماليزيا) لمدة 15 شهر بداية من 28 ديسمبر 2018، هذا ما جعل إمكانية توزيع الإستمارات ورقيا وإسترجاعها من طرف المبحوثين أمرا مستحيلا.
- تجدر الإشارة هنا، أن الباحثة على علم بالنقائص والانتقادات الموجهة للإستمارة الإلكترونية خاصة ما تعلق منها بالصدق والثبات، كعدم معرفة شخصية المبحوث ومدى علاقته بموضوع الدراسة ومدى جديته في الإجابة عن الإستمارة وهو أمر يمكن حدوثه حتى لو تم الإعتماد على الإستمارة الورقية، لكن الباحثة آثرت الإعتماد على الإستمارة الإلكترونية للأسباب السابقة الذكر، فهي ترى أن إيجابياتها أكثر من سلبياتها وتخدم وتسهل مجريات البحث.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- إستعانت الباحثة بالأساليب الإحصائية بما يتماشى مع أهداف دراستها، وذلك بعد تفريغ بيانات الإستمارة المتحصل عليها في جداول بسيطة وأخرى مركبة، لتعتمد بعدها على:
- إختبار كا²: وذلك بهدف معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الأغاني الغربية المصورة من طرف أفراد عينة الدراسة ومتغير الجنس وكذا إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة من طرف أفراد عينة الدراسة وتبنيهم للقيم الثقافية المتضمنة في هذه الأغاني.

- أما عن كيفية تطبيق كا²، أولا يجب الكشف عن قيمة كا² المحسوبة والتي تساوي:

$$كا^2 \text{ المحسوبة} = (\text{التكرار المشاهد} \cdot \text{التكرار المتوقع}) / 2$$

- بعدها يتم مقارنة كا² المحسوبة ب كا² الجدولية من الجداول الإحصائية بدرجة حرية (ن - 1) وعند مستوى دلالة معين (غالبا 0.05) (فضيل دليو، 2010، 204)، فإذا كانت كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية فهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الظاهرتين والعكس بالعكس (باديس لونيس، 2008، 35)، مع العلم أن:

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الصفوف} - 1) (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

- المتوسط الحسابي المرجح: تم الإعتماد عليه في آخر محور من محاور الإستمارة المعنون ب " القيم الثقافية المتبناة من طرف عينة الدراسة بعد مشاهدة الأغاني الغربية المصورة"، حيث إعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الثلاثي، حيث تم إعطاء معاملات الترجيح كالاتي: (موافق: 3 ، محايد: 2، لا أوافق: 1)، وتم تطبيق المعادلة التالية:

$$(3 \times \text{عدد تكرارات الإختيار الأول}) + (2 \times \text{عدد تكرارات الإختيار الثاني}) + (1 \times \text{عدد تكرارات الإختيار الثالث})$$

الناتج / مجموع التكرارات

و (طول المسافة = عدد المسافات / عدد الإختيارات) أي $3 / 2 = 0,66$ ، ومنه تُصبح الإختيارات تعبر عن القيم التالية:

. غير موافق : 01 إلى 1.66

. محايد : 1.67 إلى 2.33

. موافق : 2.43 إلى 3

7. مجالات الدراسة:

لكل بحث مجالاته التي تخصه والتي تعطي صورة شاملة عنه، وتتمثل هذه المجالات في المجال المكاني، البشري والزمني، وعليه مجالات هذه الدراسة هي كالآتي:

أ. مجال الدراسة الكيفية: ويتمثل في الأغاني الغربية المصورة الحائزة على لقب أحسن أغنية مصورة للعام للفترة الممتدة من 2002 - 2018 ، والتي تمثل فترة 17 سنة والتي تمثل بدورها فترة الشباب التي إعتمدها الباحثة في دراستها وهي من 18 إلى 35 سنة .

ب . مجال الدراسة الكمية (الميدانية):

. المجال المكاني: بما أن الباحثة اعتمدت على الإستمارة الإلكترونية في دراستها الميدانية، بالتالي فهي ليست موجهة لمنطقة جغرافية محددة بل هي متاحة لكل الذين تنطبق عليهم خصائص مجتمع البحث والراغبين في المشاركة.

. المجال البشري: يمثل المجال البشري للدراسة، المجتمع الذي تطبق على أفراد مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية الواقعية، حيث أن مجتمع الدراسة هو مجموعة منتهية أو لا منتهية من العناصر المحددة من قبل التي تكون مجال الملاحظة، أما في ما يخص المجال البشري لهذه الدراسة، فيتمثل في الشباب الجزائري المشاهدين للأغاني الغربية المصورة.

. المجال الزمني: ويقصد به الفترة الزمنية المستغرقة في إنجاز هذه الدراسة بشقيها الكيفي والكمي، حيث إمتد إجراء هذه الدراسة زمنيا من أول تسجيل إداري في المستوى الثاني للتكوين ما بعد التدرج المتمثل في فيكتوراه علوم للموسم الجامعي 2015 - 2016، وكانت البداية بجمع المادة العلمية الضرورية للدراسة كالمراجع المختلفة من كتب، مذكرات ومقالات علمية ،... حيث كانت البداية الحقيقية في تحرير وتنظيم الإطار المنهجي والنظري بداية 2018 إلى غاية أفريل 2019، لتأتي بعدها مرحلة العمل على الدراسة الكيفية والمتمثلة في التحليل السيميولوجي لعينة من الأغاني الغربية المصورة إلى غاية جويلية 2019، للخروج بالنتائج العامة للدراسة الكيفية التي تبحت في طبيعة القيم الموظفة في هذه الأغاني المصورة، والتي على أساسها قامت الباحثة بتصميم إستمارة الإستبيان شهر سبتمبر 2019 ثم تصحيحها من طرف الأستاذ المشرف، تحكيمها، تجريبها، وتوزيعها إلكترونيا لمدة شهر بداية من تاريخ 25 أكتوبر 2019، لتأتي بعدها مرحلة تفريغ البيانات في جداول وتطبيق بعض الأساليب الإحصائية عليها والتعليق عليها، ثم صياغة النتائج النهائية للدراسة مع نهاية شهر جانفي 2020.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- تمهيد

أولاً: القيم الثقافية وعوامل إنتشارها

I . مدخل عام للقيم

1. كيفية تكوين القيم
2. مصادر القيم
3. خصائص القيم
4. مكونات القيم
5. تصنيفات القيم
6. وظائف القيم

II . الخلل الوظيفي للقيم الثقافية

1. مكونات الثقافة
2. علاقة القيم بالثقافة
3. العلاقات بين القيم الثقافية والسلوك
4. قيم العولمة الثقافية
5. أزمة القيم الثقافية
6. الثقافة الجماهيرية هي ثقافة أمريكية

ثانياً: ثقافة الشباب وعلاقتها بالأغاني الغربية المصورة

I . الشباب وقضاياهم المختلفة

1. خصائص مرحلة الشباب
2. الشباب والهوية الثقافية
3. مفهوم الثقافة الفرعية
4. ثقافة الشباب والصراع القيمي
5. دور الموسيقى بتغيير السلوك لدى الشباب

II . الأغاني الغربية المصورة

1. نشأة وتطور الأغاني الغربية المصورة
2. أهم العناصر المكونة للأغاني الغربية المصورة
3. أنماط الأغاني الغربية المصورة
4. صناعة الموسيقى والأغاني المصورة
5. قناة MTV

- خلاصة

- تمهيد:

يعد موضوع القيم من الموضوعات الهامة، لكونه يمس المجتمع وحضارته، وبواسطة القيم يمكن فهم المجتمع، من خلال وظائفها على المستوى الفردي والإجتماعي، وهناك علاقة وطيدة بين القيم والثقافة، حيث تعتبر القيم أحد المكونات الأساسية للثقافة، ولها دور بالغ الأهمية في تحديد النموذج الثقافي السائد في المجتمع، والشباب جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع، وتتميز هذه المرحلة بخصائص ما يجعلها فترة مهمة ومميزة في عمر الفرد، حيث أنها تختلف عما سبقها وما يلحقها من مراحل عمره، خاصة إذا ما تعلق الأمر بطبيعة الثقافة السائدة في هذه المرحلة العمرية، حيث أن ثقافة الشباب الخاصة تتميز بالتنوع والغرابة في بعض الأحيان، وتعرف هذه المرحلة إهتماماً أكبر بالأغاني الغربية المصورة، ومن خلال هذا الفصل، ستحاول الباحثة التطرق بشكل أكثر تفصيلاً لكل ما يخص القيم والثقافة وكذا علاقة القيم الثقافية بقضايا الثقافة والكشف عن تفاصيل مرحلة الشباب وعلاقتها بالأغاني الغربية المصورة.

أولاً: القيم الثقافية وعوامل إنتشارها

I . مدخل عام للقيم

1- كيفية تكوين القيم:

القيم يعرفها بارسونز "عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معياراً أو مستوى للإختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف. فكانت القيم هنا تمثل معايير عامة وأساسية يشترك فيها أعضاء المجتمع وتسهم في تحقيق التكامل وتنظيم أنشطة الأعضاء". وبهذا تكون القيم بمثابة الأحكام العامة أو المبادئ الأساسية العليا التي تبنى عليها التصورات والسلوك الإنساني (نادية محمود مصطفى وآخرون، 2011، 238).

إذا كان هذا التعريف الإصطلاحي للقيم بصفة عامة، وفي ما يلي سنحاول التعرف عن الكيفية التي يتم فيها تكوين القيم والتي تتمثل في عدة مراحل هامة هم:

أ- **جذب إنتباه المتعلم نحو القيمة:** أي إيقاظ الإحساس بالقيمة التي تختار كهدف تربوي، وهنا تستخدم كافة الإمكانيات في سبيل عرض القيمة واضحة التفاصيل محددة المعالم، فالمهم هو جذب الإهتمام والإنتباه كدرجة أولى لتكوين الوعي بها، وإثارة الرغبة في التلقي لتتم عملية تركيز الإنتباه والمراقبة، والثاني الإستجابة بعد ذلك ويظهر المتعلم إهتماماً قليلاً بالظاهرة، كي يظهر نوعاً من الإهتمام، ثم تأتي بعد ذلك الإستجابة النشطة كطاعة أو مسابرة ليأتي بعد ذلك الأمر طوعاً.

ب- **تقبل القيمة:** في هذه المرحلة تستمر الإستجابة، لدرجة تكفي لجعل الآخرين يميزون القيمة في الشخص ويكون سلوكهم ثابتاً وملتزمًا بدرجة تكفي لجعله راغباً في أن يتم التعرف عليه بهذا الشكل، ومع هذا إن القيمة أصبحت ممثلة بدرجة كافية من العمق، بحيث تصبح قوة مسيطرة باستمرار على السلوك. فقيمة الصلاة مثلاً حين نريد غرسها في نفس الناشئ فلا بد من جذب إنتباهه والإستحواذ عليه وتستخدم في ذلك كافة الوسائل الممكنة، بحيث نبين له أهمية الصلاة مرة بعد مرة بحيث يتوفر لديه وعي بها، ويتطلب ذلك إطلاع المتعلم على تلك الأهمية وكيفية أداء الصلاة، وبعد ذلك تتكون لديه رغبة مستمرة في تطوير قدرته على أدائها بعد تقبله لها.

ج- **تفضيل القيمة:** وتعني هذه المرحلة أن الفرد أصبح ملتزماً بالقيمة لدرجة تجعله يتابع القيمة ويسعى وراءها ويريدها، وهنا تظهر عدة إستجابات معينة تعبر عن التفضيل ففي حالة القيمة التي مثلنا بها، يسعى الفرد لتكوين أرضية واسعة عنها، أو يهتم بدعوة غيره إلى الصلاة، وبالذهاب إلى المسجد طواعية.

د- **الإلتزام:** في هذه المرحلة يصل الفرد إلى درجة عالية من اليقين، فيصل إلى الإقتناع والتأكد الذي لا مجال فيه للشك، ومن ثم إلى القبول (الإيجابي) الوجداني الكامل ومن ثم يعمل لتقدير القيمة وتتعمق مشاركته في هذا التقدير ومن الأشياء الممثلة له كمًا ويبحث عن أشباهه المؤمنين بالقيمة وهنا لا يمكن إدراك عدة أمور:

- أن الإلتزام ليس مجرد حماس أو عاطفة وقتية عابرة، توجد وتتلاشى لتحل محلها عاطفة مؤقتة أخرى، بل يعني الإستمرار العاطفي لتأكيد الإلتزام.

- أن إعتناق قيمة ما فترة طويلة من الزمن لا يدل على الإلتزام بها، فلا بد من إستغلال قدر من طاقة الفرد العاطفية حتى يتم الإلتزام الحقيقي.

- أن الأعمال المؤيدة للقيمة أمر مهم لأنها تعني وتدل على الإلتزام بحكم طبيعتها.

هـ- **التنظيم:** ويعني ترتيب القيم في نظام معين ذلك أنه حين يؤخذ في تمثيل القيم بصورة متتابعة، فإنه يواجه مواقف ذات علاقة بأكثر من قيمة واحدة، وهنا تنشأ الضرورة لأمر ثلاث: تثبيت القيم في نظام واحد وتحديد العلاقات المتبادلة بينها، وإقامة قيم مسيطرة متغلغلة، وفي هذه المرحلة يكون التجريد ويكون التعبير عن القيمة رمزا وعملا، وتشتمل عملية التجريد على تحديد الأشياء العامة التي تعتمد على التحليل والمفاضلة وتدور في ذهن المتعلم ليصل إلى تنظيم معين لقيمة، مكونا أحكامه على الأبناء والعلاقات من حوله.

و- **التمييز:** في هذه المرحلة يصبح الفرد متميزا، حيث يصل إلى التصرف السلوكي الذاتي الثابت طبقا للقيم التي تمثلها والتي أصبحت تسيطر على تصرفاته وتراقبها، فهي تقوم بدور الرقابة لسلوكه وتصرفاته، بحيث يمكن وصفه وتقديره عن طريق هذه القيم المتغلغلة، والمتعلم في هذه المرحلة يكون قد دمج قيمه وأفكاره ومواقفه وإتجاهاته في وجهة نظر متكاملة تشكل نظرتة للعالم المحيط به وتشكل إستجاباته الدائمة والثابتة إتجاه المواقف والأشياء بصورة مترابطة، بمعنى تشكل توجهها سلوكيا أساسيا يمكن الفرد من التحكم في العالم المعقد من حوله والعمل بثبات وفعالية في هذا العالم ويربط هذا التوجه الأساسي بين سلسلة من المواقف والإتجاهات والقيم، وهكذا يصل الفرد إلى تمثيل القيم ودمجها في ذاته بحيث تصبح من الملامح المميزة له ويحدث له تقبل للمواقف والإتجاهات والقوانين والمبادئ التي تشكل جزء منه وذلك في تكوين أحكام القيم، أي في تحديد سلوكه (سهام صوكو، 2009، 48، 49).

من خلال ما سبق طرحه يتضح لنا جليا عن عملية تكوين القيم هي ليست وليدة الصدفة، بل تمر على ستة مراحل مهمة تصب كلها في غاية واحدة وهي غرس وتزويد الفرد بالقيم بطريقة تجعلها تظهر في سلوكه بشكل صريح.

2- مصادر القيم:

ونقصد بمصادر القيم هنا بالمؤسسات التي تقوم بتنشئة الأفراد، تثقيفهم وتعليمهم السلوك المقبول إجتماعيا، وتزويدهم بالمعارف والعقائد والقيم التي تشكل هويتهم الثقافية والحضارية وهذه المؤسسات هي نفسها

مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وفي ما يلي سنوضح كيف لي هذه المؤسسات أن تكون مصدرا للقيم للفرد، فهي تتمثل في:

أ- الأسرة: تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية في نقل القيم لأفرادها، وتكتسب الأسرة هذه المكانة بوصفها هي التي تحدد لأبنائها ما ينبغي وما لا ينبغي أن يكون في ظل المعايير الحضارية السائدة، فعالم الأحكام القيمية لدى الطفل في المراحل العمومية المبكرة عالم واسع وغير محدود، وذلك بسبب إفتقاره إلى إطار مرجعي واضح من الخبرات، لأن الأسرة هي التي تعمل على إشباع حاجاته الأساسية، كما أن التفاعل بين الأسرة والفرد يكون أشد كثافة وأطول زمنا كونها الجماعة الأولى التي تنهض بالفرد وتسعى لإشباع حاجاته (عبد الحميد خزار، 2006، 41).

فالأ أسرة هي المصدر الأول في تكوين قيم الفرد وإتجاهاته وعاداته الاجتماعية، فهي التي تمدد بالرصيد الأول من القيم والعادات الاجتماعية، ومن هنا لا بدّ من التأكيد أن التركيبة الثقافية للأسرة لها دور كبير في إكساب الأفراد نوعية القيم التي ترغب الأسرة في إيصالها إلى أفرادها. فالأسرة التي تؤكد على القيم والمبادئ الدينية وتحرص على أداء العبادات وتراعي التعاليم الدينية في تصرفاتها وعلاقاتها بأولادها وبالأخرين تكون ذات أثر إيجابي في تكوين النسق القيمي للولد وتكوين الضمير الذي يعمل كقوة ضابطة داخلية. فيصبح هذا الضمير دستورا أخلاقيا يحدد تصرفاته وسلوكه دون الخوف من الرقابة الخارجية، وبذلك تصبح هذه القيم والمعايير والمبادئ موجّهات لسلوكه يطبقها في حياته بصورة طبيعية تلقائية (سهيل أحمد الهندي، 2001، 35).

مما سبق يتضح لنا جليا أن النظام الأسري هو المسؤول الأول عن إكتساب الأبناء لقيمهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية وهو دور مهم وكبير، لكن هذا لا يمنع من وجود مؤسسات أخرى لها مساهمتها الخاصة في عملية التنشئة الاجتماعية لدى الفرد مثل: المسجد، الرفاق، المدرسة والإعلام.

ب- المسجد: لأماكن العبادة دور في التنشئة الاجتماعية، حيث أنها المكان الذي يمارس فيه الفرد التعاليم الدينية، والمسجد في الإسلام له الدور الأكبر في تكوين الشخصية الإسلامية القائمة على العلم والعمل، ولا يقصد في المسجد جدرانه، بل المسجد المتجسد في العلماء الحكماء الذين زكوا أنفسهم وتعلموا دينهم ثم قاموا ليعلموا الناس كما أمرهم الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

المسجد يتوفر على جميع المقومات لذلك العمل من ملقن لهذه القيم المتمثل في الإمام، ومتلقي لهذه القيم وهم جماعة المصلين والمكان وهو المسجد الذي وجد أصلا ليكون مكان لإكتساب العلم والإطلاع على أمور الدين من حلال وحرام. وخطبة الجمعة والدروس التي تلقى في المسجد يجب أن تكون مواضيعها مستمدة من الواقع المعاش للناس، وبذلك يتجسد الدين في واقع وحياة الناس (أسعد أحمد جمعة، عارف أسعد جمعة، 2008، 120)، وتتجلى أهمية المسجد من خلال ما يأتي:

- إمداد الأفراد بالإطار السلوكي المعياري القائم على التعاليم الإسلامية مما يمكن للعمل الصالح لديهم، حبا وسلوكا، ويكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان، لأنّ صلاتهم فيه تنههم عن الفحشاء والمنكر، وتأمّره بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى، وتحثهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

- تنمية الوازع الداخلي لدى الأفراد والجماعة، ومن ثم دعوتهم إلى ترجمة المبادئ التعاليم إلى سلوك.

- دعم روح الأخوة والتعارف بين المؤمنين، مما يؤدي إلى دعم القيم الإسلامية وتوحيد السلوك الإجتماعي، ونبذ كل ما يضعف الروح الإيمانية من قيم سلبية.

- محاولة تذويب الصراع القيمي بين الأجيال الجديدة والأجيال القديمة، لأن الأفراد الجدد يقتدون بالأفراد القدامى، فالقدوة الصالحة والنماذج السلوكية تبرز جيداً من خلال المسجد (سهيل أحمد الهندي، 2001، 40).
وغيرها من الوظائف التي يؤديها المسجد والتي تأتي مكتملة للأهداف التي تسعى الأسرة لتحقيقها من خلال خلق سلوكيات وقيم حميدة للفرد.

ج- المدرسة: تعرّف بأنها "تلك المدرسة الاجتماعية التي أوجدها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وغاياته من خلال إيجاد وسط تربوي منظم يساعد على تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والإنفعالية والروحية بشكل متكامل ومتوازن، وتمكنه من إكتساب القيم والإتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تجعله فرداً سوياً، تحميه من الإنحراف والفساد والخلل القيمي التي أوجدها عوامل الهدم في المجتمع"، فالمدرسة هي جزء من المجتمع، بل هي عنصر هام وعامل من أكبر العوامل في التأثير الاجتماعي خصوصاً في المراحل الأولى من تربية النشء (سهيل أحمد الهندي، 2001، 43).

والمدرسة لكي تقوم بدورها كمؤسسة تربوية قيمة فإنها مطالبة بتوفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم لدى الناشئة وإتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي بها، إذ أن المسألة ليست مجرد تقديم للقيم وإستيعابها نظرياً وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم، وكذلك الإهتمام بتوفير المواقف الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه (ماجد زكي الجلال، 2005، 64).

فالملاحظ أن المدرسة لها دور فعّال ومكتمل في التنشئة الإجتماعية للفرد، فهي تقوم بمشاركة الأسرة مسؤولياتها في تكوين القيم التربوية الحميدة للفرد.

د- جماعة الأقران (الرفاق): ويعرفها رشوان حسين عبد الحميد بأنها حالة أو الرفقة، والتي تعني مخالطة الفرد لأقرانه ووجود الأشخاص معاً في ممارستهم لنشاط ما، سواء أكانوا في المدرسة، أو المصنع أو الحقل أو المقهى أو النادي أو على ناصية الطريق (رشوان حسين عبد الحميد، 1997، 37) حيث تعد جماعة الرفاق من الوسائط الهامة في تشكيل الشخصية ونقل القيم بتأثير من الرفاق لميل الناشئين بفطرتهم إلى محبة الأصدقاء ويزداد التأثير بهم في ظل غياب دور الأسرة، وتعتبر جماعة الرفاق إنعكاساً لثقافة المجتمع (دينا جمال المصري، 2010، 51).

بما أن جماعة الرفاق غالباً ما تنتمي إلى فترة عمرية واحدة وشريحة إجتماعية واحدة ومن ثم فإن وظيفتهم التربوية قد تناصر وتؤيد إتجاهات الأسرة وقيمها أكثر مما تخالفهم كما تؤدي دوراً تربوياً في تدعيم القيم التي يسعى إليها المجتمع إذ أن تكوينها يسمح بإمكانية الحوار دون خوف أو خشية سلطة ما، ويجب أن لا نبالغ في دور جماعة الرفاق حيث يتوقف دورها وتأثيرها في الفرد على غياب التنشئة الوالدية ولذلك فبقدر نجاح الأسرة في إرساء دعائم راسخة في شخصية الإبن بقدر ما يتقلص تأثير باقي منافذ التنشئة الأخرى (حورية بدر، 2012، 123، 124).

هـ- وسائل الإعلام: وهي متنوعة ومتعددة فمنها المقروء، المسموع والمُشاهد وكل يقوم بدوره في عملية غرس القيم وتدعيمها لدى الفرد، فهي سلاح ذو حدين قد يكون وسيلة نافعة من وسائل الثقافة والعلم والسمو بالخلق

ونقل المعرفة والأفكار فتقدم النفع للفرد والجماعة وهي من ناحية أخرى إذا أهملت أو أسيء إستخدامها ولم توجه توجيهها صحيحا بإشراف مركز فإنها تصبح سلاحا هذا ما يعرقل التنشئة الاجتماعية السوية وتساعد على الانحلال والانحراف وتثير الغرائز (محمد شفيق، محمود فتحي عكاشة، 1997، 65).

مع التوسع الهائل لوسائل الإعلام تضاعل دور مؤسسات التنشئة الأساسية كالأُسرة والمدرسة، وأصبحت وسائل الإعلام صاحبة الدور الأكبر المسيطر في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث أنه كثيرا مما نسمعه أو نقرؤه أو نشاهده في وسائل الإعلام لا يخلو من هدف، ويعبر عن ذلك علميا بأنه "مشحون بالقيم"، حيث أن الرسالة الاعلامية سواء كانت في شكل خبر أو فكاهاة أو برنامج وثائقي فإنها تستطيع أن تعمل على إزالة قيمة من القيم وتثبيت أخرى محلها، أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم، وهذا بالضبط هو مفهوم التنشئة الاجتماعية في أبسط صورها (فهد عبد الرحمن الشهيمري، 2010، 59).

يظهر لنا جلليا الدور البارز الذي تلعبه مختلف وسائل الإعلام في غرس مختلف القيم لدى مستخدميها هذه القيم بقدر ما قد تتفق مع تربية الفرد وميولاته وحتى المجتمع الذي ينتمي إليه، بقدر ما قد تعارض كل ذلك هذا لأن هذه الوسائل الإعلامية أصبحت صناعة وتروج لمختلف الثقافات أو بالأصح ثقافة الدول المسيطرة على العالم.

كما تجدر الإشارة أنه وفي سياقنا للبحث عن مصادر القيم وجدنا أن بعض الباحثين والدارسين لم يكتفوا بذكر الأسرة، المسجد، المدرسة، جماعة الرفاق ووسائل الإعلام، بل هناك منهم من أدرج رياض الأطفال والنوادي والمؤسسات الرياضية وحتى الكشافة كمصادر للقيم.

3- خصائص القيم:

إن مفهوم القيم مفهوم لم تتضح ملامحه بين الباحثين والدارسين في هذا المجال وهو نفس الأمر الذي نلاحظه في ما يخص موضوع خصائص القيم، فكل باحث أهدف مجموعة من الخصائص كل حسب توجهاته ورؤيته لمفهوم القيم بحد ذاته، وفي ما يلي حاولنا جمع أكبر قدر من الخصائص المشتركة بين الباحثين والتي تخدم موضوع دراستنا.

أ- ذاتية: ترتبط القيم بالفرد وتظهر في صور مختلفة من الحاجات والإهتمامات والأحكام وبذلك تؤثر وتتأثر بذاتية الفرد، حيث لا يوجد شيء حسن وقبيح، إنما تصوّر الفرد لهذا الشيء هو الذي يعطيه هذه الصفة (دينا جمال المصري، 2010، 41).

ويقصد بذاتية القيم أنها تتعلق بالطبيعة الإنسانية والاجتماعية والسيكولوجية العامة للإنسان الفرد التي تشمل الرغبات والميول والعواطف وغيرها من عوامل نفسية، فالقيمة باعتبارها أحكام تصدر على الأشياء تتضمن معان كثيرة مثل الإهتمام الإعتقاد والرغبة وكل هذه الأحكام والمعاني تعبر عن عناصر شخصية ذاتية وتتضمن القيمة عنصرا عاطفيا إلى جانب العنصر المعرفي والسلوكي (موهن بكوش الجموعي، 2013، 41).

ب- نسبية: بمعنى أنها تختلف سواء بالنسبة للشخص من حيث حاجاته ورغباته وتربيته...الخ، أو الأشخاص على وجه العموم وذلك من شخص إلى شخص ومن زمن إلى زمن ومن مكان إلى مكان ومن بيئة إلى بيئة ومن ثقافة إلى ثقافة (مسعود بن عبد الله المحي، 1993، 51، 52).

كما تعني أنها نسبية، أي أنها ليست مطلقة، بل تمتاز بالثبات النسبي وهي تختلف من مجتمع لآخر تبعا لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافيا والإيديولوجيا (ماجد الزيود، 2006، 24).

ج- الهرمية: عند حديثنا عن هرمية القيم فإننا حثنا نتحدث عن نسق القيم حيث إتفق العلماء على وجود سلم القيم، فالنفضيل ينتج عنه وضع الأشياء في مراتب ودرجات بعضها فوق بعض، ولذلك تهيمن بعض القيم على غيرها، فنجد الفرد يحاول أن يحقق قيمه جميعا ولكن إذا حدث تعارض بينهما فإن بعضها يخضع للبعض الآخر وفقا لترتيب خاص به، فهناك قيمة لها أولوية في حياة الفرد عن باقي القيم (مومن بكوش الجموعي، 2013، 41).

لتوضيح فكرة الهرمية للقيم على ضوء النسق القيمي نستعين بما قاله ضياء زاهر عن ذلك، حيث قال: "يتسم النسق القيمي للفرد بالمرونة والوظيفية، فهو يتشكل وفقا لمواقع الفرد وإمكانياته ومواصفاته، فكثيرا ما يتفكك هذا النسق ويعاد ترتيبه من جديد في ضوء التغيرات والتحويلات الاجتماعية والفكرية الجديدة، وما يحدث للنسق القيمي للفرد يحدث للنسق القيمي الاجتماعي باعتبار أن المجتمع إمتداد للإنسان الفرد. فعندما يحدث تغير اجتماعي معين أو تقوم صراعات اجتماعية أو ثقافية بصفة عامة فإنه يحدث عمليات تحول للقيم، وقد يأخذ التحول أو التغير القيمي إتجاها رأسيا وفيه يعاد وضع القيمة على السلم القيمي، وقد يكون في إتجاه أفقي وفيه يحدث تحول في تعديل وتفسير مفهوم القيمة نفسها" (سهيل أحمد الهندي، 2001، 26).

د- ذات منطوق جدلي: أي أنها شاملة لقطبين نقيضين، خير أو شر حق أو باطل، صدق أو كذب... ويتحدث بعض العلماء عن القيم السلبية، أي الأشياء المرفوضة أو المحرمة أو الغير مرغوب فيها، والحق أن ما يطلق عليه القيم السلبية أو الإيجابية ما هو إلا تصنيف حسب مقاييس الثقافة وحسب وظيفتها في موقف معين، وهذا يعني بإختصار أن تصنيف القيمة إلى سلبية وإيجابية شيء نسبي حسب الزمان والمكان (محمد أحمد محمد بيومي، 2002، 118).

هـ- متغيرة: أي أنها قابلة للتغير الاجتماعي ولكن قد يكون التغير سريعا كما في الدول الصناعية المتقدمة التي تعتبر الرغبة في التغيير قيمة اجتماعية هامة وقد يكون بطيئا جدا كما في المجتمعات البدائية والثبات النسبي للقيم لا يعني قابليتها للتغير (مومن بكوش الجموعي، 2013، 42).

والقيم ليست ثابتة نتيجة التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته وتبعا للعوامل الثقافية والتربية والاجتماع الحراك الاجتماعي الديناميكي والحراك الفيزيقي.

ويرى منهايم أن تغير القيم يحدث عندما يصبح المجتمع ديناميا، ويظهر صراع القيم عندما تكون جماعتين أو أكثر مختلفتين وحدث بينهما توافق أو سيطرت واحدة على الأخرى (محمد أحمد محمد بيومي، 2002، 86).

4. مكونات القيم:

تحتوي القيم من منظور روكنيش على ثلاثة عناصر لا يمكن فصل إحداها على الأخرى لأنها تتدمج وتتداخل لتعبر في النهاية عن وحدة الإنسان والسلوك فهي تحتوي على ثلاثة عناصر مثلها مثل الإتجاهات والمعتقدات وهي:

أ- **المكون المعرفي:** والذي يتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير ومن حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة والتقدير، ويمثل معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن القيمة أو بمعنى آخر وضع أحد موضوعات التفكير على بعد أو أكثر من أبعاد الحكم (محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، 1997، 240).

معيار هذا المكون كما هو جلي هو الإختيار الشعوري أي إنتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب إنتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية إنتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الإختيار اللأشعوري لا يشكل إختيارا يرتبط بالقيم، حيث يعتبر الإختيار المستوى الأول لسلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من ثلاث خطوات متتالية هي: إستكشاف البدائل الممكنة، النظر في عواقب كل بديل، ثم الإختيار الحر (مومن بكوش الجموعي، 2013، 36).

ب- **المكون الوجداني:** ويشمل الإنفعالات، المشاعر والأحاسيس الداخلية، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والإعتزاز بها، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لإختيار القيمة ويعلن الإستعداد للتمسك بالقيمة على الملأ (نورهان منير حسن فهمي، 1999، 93)، وما يمكن أن نستنتجه من هذا التعريف أن معيار هذا المكون يعود إلى التقدير الذي يعكس في التعلق بالقيمة والإعتزاز بها والشعور بالسعادة لإختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لإختيار القيمة، ثم إعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ج- **المكون السلوكي:** ومعياره الممارسة والعمل أو الفعل ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سمحت الفرصة لذلك وتتكون الممارسة من خطوتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة وبناء نمط قيمي (مومن بكوش الجموي، 2013، 36) بالتالي هذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة هنا تترجم إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي، والقيم بناء على هذا التصور تقف كمتغير وسيط أو كمعيار مرشد للسلوك أو الفعل (هشام فتح الله عبد الرحمن، 1992، 58).

5- تصنيفات القيم:

ما لاحظته الباحثة أنه لا يوجد تصنيف موحد يُعتمد عليه في تحديد أنواع القيم، وهذا يعود بالأساس للإختلافات الجوهرية بين الباحثين في تحديد مفهوم القيم وتفسير طبيعتها، لذا فقد لاحظت الباحثة أن تصنيف القيم قد أثار العديد لمشكلات نظرا لتنوع وجهات النظر أو المداخل الفكرية التي ينبتأها الباحثون لتصنيف ومنه فإنه لا يوجد تصنيف للقيم متفق عليه، لذا سنسعى إلى عرض أهم التصنيفات التي قدّمها الباحثون والتي تخدم موضوع دراستنا والتي تتمثل في:

أ- **حسب المحتوى:** يصنف "سيرنجر" العالم الألماني القيم في ستة أنماط هي:

- **القيم النظرية:** تعني الإهتمام العميق في إكتشاف الحقيقة والموازنة بين الأشياء وسيادة الإتجاهات المعرفية، وهي قيم تجسد نمط العالم أو الفيلسوف، كما تسعى إلى معرفة القوانين التي تحكم الأشياء، من خلال النظرة الموضوعية المعرفية (عبد الرؤوف فضل الله، 2002، 325)، وبإختصار يمكن القول بأن قيم نظرية " Theoretical Values" أنها تعبر عن إهتمام الفرد الزائد وميله لإكتشاف الحقائق والمعارف من أجل تحقيقها (ماجد الزيود، 2006، 25).

- **القيم الاقتصادية:** تعني الإهتمام بما هو نافع، وإعتبار العالم المحيط وسيلة للمنفعة، وهي تعطي إهتمامات عملية نفعية، وهي قيم يتصف بها رجال المال والأعمال، والنظرة العملية فيها تأتي تبعا للمنفعة.
- **القيم الجمالية:** تعني الإهتمام بكل ما هو جميل في الشكل، والتنسيق والتوافق الشكلي، أي النظرة الجمالية التذوقية للأشياء، وهي قيم تصف الشخص وإهتماماته (عبد الرؤوف فضل الله وآخرون، 2002، 32).
- **القيم الاجتماعية:** وتظهر لدى الفرد الذي يحب الحياة الإجتماعية الواسعة ويميل إلى الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك راحة نفسية إجتماعية سعيدة وكذلك إشباعا له، ويتميز هذا النوع من الأفراد بروح تعاونية كبيرة سمتها البذل والسخاء والعطف والحنان (جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي، د س ن، 169).
- **القيم السياسية Political Values:** تهتم بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي (ماجد الزبود، 2006، 25)، فهي تتضمن العلاقات الاجتماعية ليس بدافع الحب بل بدافع السيطرة والتمسك وتظهر لدى رجال الحرب والقياديين (عبد الرؤوف فضل الله وآخرون، 2002، 325).
- **القيم الدينية:** وتتضمن إهتماما بالشؤون الدينية، أي إهتمام الفرد بالكشف عن ما وراء العالم الظاهري لمعرفة أصل الإنسان ومصيره.
- إنّ تقسيم سبرنجر للقيم، لا يعني أن الفرد توجد لديه مجموعة من القيم دون أخرى، وإنما يعني أن هذه القيم توجد جميعا في كل فرد، غير أنها تختلف في ترتيبها قوة وضعفا، وفي ضوء هذا التصنيف ألف كتابا عن أنماط الرجال، ويعتبره الباحثون صاحب فضل في الإنطلاقة العلمية لدراسة القيم، منذ أواسط القرن العشرين (عبد الرؤوف فضل الله وآخرون، 2002، 325).
- ب- **حسب الشدة:** وفي هذا البعد تصنف القيم عندما ينظر إلى درجة الإلتزام التي تفرضها القيم، ونوع الجزاء الذي تقرره على من يخالفها، وهنا يمكن القول أن شدة القيم تتناسب طرديا مع درجة الإلتزام ونوع الجزاء الذي يرتبط بها، ويمكن هنا أن نميز بين ثلاثة مستويات لشدة القيم وإلزامها:
- **القيم الإلزامية:** (ما ينبغي أن يكون): وتشمل الفرائض والنواهي، وهي القيم التي تتصف بالقداسة، حيث يلزم المجتمع أفرادها بها، ويشرف على تنفيذها بقوة وحزم سواء عن طريق العرف وقوة الرأي العام، القانون والعرف معا، ومن ذلك في مجتمعنا القيم التي ترتبط بتنظيم العلاقة بين الجنسين أو بمسؤولية الأب نحو أسرته... الخ.
- **القيم التفضيلية:** (ما يفضل أن يكون): يشجع المجتمع أفرادها على الإقتداء بها ليس وفق متطلباتها ولكنها لا تمثل مكانة الإلتزام والقداسة التي تتطلب العقاب الصارم الحاسم الصريح لمن يخالفها، أو بمعنى آخر هي التي تكون في المجتمع حسب ما يفضلها الفرد كإكرام الضيف (بوعطيط سفيان، 2012، 83) وهي ليست ضعيفة من حيث تأثيرها على حياة الآخرين وإنما تكتسب تأثيرها مما يتعرض له الأفراد من ثواب وعقاب (عبد الرؤوف فضل الله وآخرون، 2002، 327).
- **القيم المثالية:** (ما يرجى أن يكون): هي القيم التي يشعر المجتمع وأفرادها باستحالة تطبيقها كاملة، ولها تأثيرها الذي يكون بالغ القوة في بعض الأحيان وفي توجيه سلوك الأفراد والجماعات، مثل القيم التي تدعو إلى المساواة، والقيم التي تدعو إلى مقابلة الإساءة بالإحسان (بوعطيط سفيان، 2012، 83)، أي أنها قيم تؤثر في سلوكيات الأفراد، ولكن من الصعب تحقيقها (عبد الرؤوف فضل الله وآخرون، 2002، 327).
- ج- **حسب العمومية:** بناء على هذا التصنيف تنقسم القيم إلى قسمين هما:

. **القيم العامة:** وهي القيم التي يعم إنتشارها في المجتمع كله بغض النظر عن ريفه وحضره وطبقاته وفئاته المختلفة وهي القيم المرتبطة بالعقائد والأعراف والتقاليد، فبقدر ما يكون في المجتمع من قيم عامة يكون هذا المجتمع متماسكا ومتعاوننا. وظهر ما يسمى بصراع القيم ما هو إلا نتيجة للإنفصال والتباعد بين فئات المجتمع المختلفة لنسبة لنظرتهم حيال المواقف المهمة في حياتهم المتفاوتة (بوعيط سفيان، 2012، 83).

. **القيم الخاصة:** ويقصد بها قيم المواقف والمناسبات الإجتماعية، أو القيم الموجودة لدى فئة أو طبقة من طبقات المجتمع، أو القيم الخاصة بالسن أو الجنس، أو المنزلة الإجتماعية أو الوظيفية (عبد الرؤوف فضل الله وآخرون، 2002، 326)، حيث تعمل هذه القيم على تماسك هذه الفئة وترابطها وإمكانية التنبؤ بسلوك صاحبها (بوعيط سفيان، 2012، 83).

د - **حسب الوضوح:** تنقسم القيم حسب وضوحها إلى:

. **القيم الصريحة (الظاهرة):** وهي التي يصرح عنها بالكلام مثل القيم الخاصة بالمصلحة العامة.

. **القيم الضمنية:** وهي قيم تستخلص ويستدل على وجودها من خلال إختيارات وإتجاهات تتكون في سلوك الأفراد بصفة منتظمة لا بصفة عشوائية (نجوى عميرش، 2005، 44، 45).

إن القيم الضمنية في الغالب هي القيم الحقيقية، لأنها تتجسد في سلوك الفرد على الواقع، في حين القيم الصريحة أو المعلنة ليست دائما حقيقية بل كثيرا ما تكون زائفة، أي أن التصريح بالقيمة لا يعني وجود القيمة عند الشخص.

هـ - **حسب الدوام:** وتنقسم القيم إلى:

. **القيم الدائمة:** وهي القيم التي يستمر بقاؤها لمدة طويلة في حياة المجتمع ويورثها الآباء للأبناء (بوعيط سفيان، 2012، 85)، وهذه القيم يمتد جذورها في أعماق التاريخ، ويعتقد أنها ترتبط بالقيم الروحية (ماجد الزبود، 2006، 26).

. **القيم العابرة:** من تسميتها يتضح معناها أي أنها قيم عابرة، فهي قيم عارضة قصيرة الدوام وسريعة الزوال كالقيم المرتبطة بالموضات والبدع (عادل غزالي، 2007، 42).

إذا كانت هذه أهم تصنيفات القيم والتي تتعدّد وتتشعب لدى كل باحث، فلكل دارس للقيم رؤية ووجهة نظر خاصة به حول التصنيفات المعتمدة، وقد حاولنا مما سبق أن ندرج التصنيفات الأكثر إنتشارا وإستخداما بين الباحثين من جهة، وما يتناسب مع موضوع هذه الدراسة من جهة أخرى.

6- وظائف القيم:

إن للقيم درجات مختلفة من التأثير على الفعل والسلوك، ويرجع هذا إلى أن القيم ليست متساوية في الأهمية لدى الأفراد، فهي تقع في ترتيبات هرمية وهذا ما سبق وأن تطرقنا إليه في عنصر خصائص القيم، حيث أشرنا أن القيم ترتب تبعا لأفضليتها ومستوى أهميتها، وللقيم أهمية ووظائف عديدة تنعكس أولا على سلوك الفرد، ومنه إلى المجتمع، وبالتالي سنطرق لوظائف القيم على هذين المستويين:

أ- **على المستوى الفردي:** وتتجلى وظائف القيم في هذا المستوى في أنها:

- تهيئ للأفراد إختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم.

- تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه.
- تحقيق الإحساس بالأمان.
- تعطي الفرد فرصة للتعبير عن نفسه.
- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته ويفهم العالم حوله.
- تضبط شهوات الفرد ومطامعه.
- القيم جوهر الكينونة الإنسانية الوجدانية، أي تشكل ركنا أساسيا في بناء الإنسان.
- تزود الفرد بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.
- تعمل على إتزان الفرد وتمتعه بنفسية وصحة عالية.
- تساعد في العمل على جعل سلوك الإنسان يتسم بالتوحيد والتناسب وعدم التناقض (دينا جمال المصري، 2010، 36).

ب- على المستوى الاجتماعي: وتتمثل وظائف القيم في هذا المستوى في أنها:

- تعمل على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللّازمين لممارسة حياته الاجتماعية السليمة.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الإختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم وتحفظ للمجتمع إستقراره وكيانه في إطار موحد.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده وبالتالي يسلك في ضوءها قناعاتها ويحدد للأفراد سلوكياتهم (نجوى عميرش، 2005، 47).

II . الخلل الوظيفي للقيم الثقافية

1- مكونات الثقافة:

الثقافة تُعد نسقا يتميز بكثير من الإنسجام الداخلي العميق لمكوناته أو قوانينه التي تقوم عليها الممارسات المتأصلة التي تعبر عن الأغراض الاجتماعية الحيوية، وفي هذا الإطار، يمكن إجمال أهم مكونات الثقافة بالآتي:

أ- **اللغة:** تعد اللغة مضمون الهوية الثقافية ومخزونها الفكري والعاطفي فهي سبيل مهم وخطير لتكوين الإدراك العقلي والحسي أو لتغييره، فالناحية الفكرية للغة تتجلى في تراكيبها ونوعية جملها، فشكل الجملة مرتبط دائما بضرب معين من التفكير.

ب- **المعتقدات:** يعرف قاموس Webster المعتقد بأنه " شيء ما يتم تعلمه وإعتناقه، كحقيقة يدعمها ويرسخها معلم أو مدرسة أو طائفة"، وتشير دراسات **Durkheim** على أن أبناء الطبقات الاجتماعية المختلفة يختلفون في معتقداتهم وإتجاهاتهم ليصبح لديهم ثقافات مختلفة.

ج- الدين: تشكل الأديان عقائد راسخة جدا ومؤثرة في حياة المجتمعات، وغالبا ما تشكل القاعدة المعرفية لها فالدين يقدم رؤية شمولية تجيب على الأسئلة النهائية المتعلقة بالكون والحياة والإنسان، وهو نظام معرفي متميز يؤثر في المجالات المعرفية والعلوم المتخصصة كافة، والمعتقدات الأخرى كافة.

د- القيم: تمثل القيم موجّهات سلوك الإنسان، التي تأتي من خبراته العملية منذ تتشنته، ويعرفها وليام إيكهارت بأنّها: "هدف أو مستوى قياسي للحكم على الأشياء حيث ينظر لها داخل الثقافة باعتبارها مسائل مرغوب فيها" إذ من المستحيل أن يحفظ أي مجتمع بتماسكه وإستمراره ما لم يشترك أعضاؤه بقيم معينة تسود بينهم، وبخاصة تلك القيم المركزية التي تعطي للثقافة طابعا معيناً يميزها عن غيرها (عبد الواحد عبد الكريم إبراهيم الشرفاء، 2015، 13، 14).

ترتبط القيم بالثقافة إرتباطا وثيقا إذ أن القيم تتبع من ثقافة المجتمع الذي يكون القيم، فلذلك نجد القيم في المجتمعات تختلف باختلاف الثقافات، فنجد تغييرا شاسعا بين القيم الإسلامية والقيم الغربية بسبب الإختلاف الجذري في الثقافة، ومع كون القيم جزءا من الثقافة، إلا أنها مهيمنة عليها، فالثقافة الحقة لا تخرج عن قيم المجتمع، فنرى قيم هذا الأخير تحكم ثقافته وتضبطها، لذا لا يمكن فصل القيم عن الثقافة لإرتباطهما الوثيق من كافة الجوانب.

وإذا كانت القيم ملهمة للأحكام بالنسبة إلى التصرفات والسلوك، فهي أيضا الأساس الضمني لأي نموذج ثقافي، وهي تحتوي معايير للسلوك ذات صفة مميزة، تلك هي مثلا حالة قواعد اللياقات وأصول الآداب والقواعد التي تنظم الطقوس والشعائر وكثيرا من المعايير التي تقود أفعالنا وتوجهها في حياتنا اليومية وسلطة هذه المعايير والنماذج الثقافية لا تعتمد على القوة بقدر ما تعتمد على الإلتناء إلى القيم لذلك فهناك إرتباط وثيق بين القيم والنماذج الثقافية (عماد عبد الغني، 2006، 140).

كما تجدر الإشارة هنا، أنه يمكن للقيم الثقافية المختلفة أن تخلق صراعا بين الثقافات على المستويين الشخصي والدولي، على سبيل المثال: في الولايات المتحدة الأمريكية، يولي الأفراد قيمة عالية للحقوق الفردية والحرية الشخصية، ويعتقدون أن تلك الفرص يجب أن تكون متاحة للجميع في العالم. لكن في الصين، تعتقد القيادة المحافظة أن الوثام الاجتماعي والإستقامة الأخلاقية، يجب أن يكون لها الأسبقية على التفضيلات الفردية، كما يرفض الحزب الشيوعي الصيني النظرة الغربية لحقوق الإنسان كمفهوم فردي ويعتبر مسؤوليته عن إنتشال الملايين من الفقر وضمان الاستقرار شرطا أكثر إلحاحا من الحقوق الفردية. (Larry A Samovar and others, 2015, 202)

من خلال ما سبق طرحه من مكونات الثقافة خاصة القيم منها، يتجلى لنا العلاقة الوطيدة بين القيم والثقافة حيث أنه من المستحيل فصل الواحدة من الأخرى.

2- علاقة القيم بالثقافة:

تشتمل الثقافة في صيغتها الأنثروبولوجيا على منظومة العقائد والمعايير والقيم والتصورات المشتركة والعادات والأخلاق، فالثقافة كل مكتسب من المبادئ الثقافية (عقائد ومعايير وقيم). إنّ منظومة المعايير والقيم تشكل المنطق الأساسي للثقافة ويمثل النظام الثقافي بنية من التصورات والتفسيرات الخاصة بإدراك العالم وهو يحتوي على شبكة إدراكية تتضمن معايير ونماذج ورموز ثقافية قيمية (إليكس هيكشلي، 1993، 27، 28).

يحدد نظام القيم للثقافة أنماط السلوك المعيارية المتوقعة لأفراد تلك الثقافة ويضع معايير للحكم على سلوك الناس. لسوء الحظ، خلال التفاعلات بين الثقافات، لدينا ميل لتطبيق معاييرنا الخاصة على أعضاء الثقافات الأخرى الذين عادة ما يحملون قيما مختلفة. هذا ما يؤدي كثيرا إلى سوء الفهم والارتباك والصراع. كما يمكن أن تكون المصادمات الناشئة عن إختلاف القيم الثقافية مرتبطة بشيء يبدو غير منطقي مثل: عدم ملاءمة تناول أطعمة معينة أو مسائل أكثر أهمية مثل: حقوق الإنسان أو الأخلاق الإجتماعية (Larry A Samovar and others,2015 ,203).

يظهر جليا أن القيم ترتبط إرتباطا وثيقا بالثقافة، إذ أن القيم تتبع من ثقافة المجتمع الذي يكون القيم فذلك نجد القيم في المجتمعات تختلف بإختلاف الثقافات، فنجد تغييرا شاسعا بين القيم الإسلامية والقيم المغربية بسبب الإختلاف الجذري في الثقافة، ومع كون القيم جزءا من الثقافة إلا أنها مهيمنة عليه، فالثقافة الحقة لا تخرج عن قيم المجتمع فنرى قيم المجتمع تحكم ثقافته وتضبطها، لذا لا يمكن فصل القيم عن الثقافة لإرتباطهما الوثيق من كافة الجوانب.

وإذا كانت القيم ملهمة للأحكام بالنسبة إلى التصرفات والسلوك، فهي أيضا الأساس الضمني لأي نموذج ثقافي، وهي تحتوي معايير للسلوك ذات صفة مميزة، تلك هي مثلا حالة قواعد اللياقات وأصول الآداب والقواعد التي تنظم الطقوس والشعائر وكثيرا من المعايير التي تقود أفعالنا وتوجهها في حياتنا اليومية وسلطة هذه المعايير والنماذج الثقافية لا تعتمد على القوة بقدر ما تعتمد على الإلتناء إلى القيم لذلك فهناك إرتباط وثيق بين القيم والنماذج الثقافية (عبد الغني عماد، 2006، 140).

ما نخلص إليه أن منظومة القيم المجتمعية هي جزء من المخزون الثقافي المتراكم عبر حقبة زمنية متعددة، ومنه فإن أي تغيير يطرأ على الثقافة ينعكس بالضرورة على منظومة القيم ثقافية كانت أم إجتماعية يظهر هذا جليا، خاصة من طرف الثقافة الجماهيرية التي كانت نتيجتها الثقافة الإستهلاكية -التي سيتم التطرق إليها بإسهاب في عنصر قائم بذاته- هذه الأخيرة أصابت القيم الأصلية السائدة في المجتمعات بالتفتت، في وقت الذي تركز فيه منظومة جديدة في المعايير ترفع من القيم النفعية، الفردية، الأنانية والمنازع المادي للغرائز المجردة من أي محتوى إنساني، ولقد تمكنت هذه الثقافة الإستهلاكية من الوصول إلى قطاعات واسعة من الأفراد والشعوب وهي توجه بشكل خاص للشباب (حسن إبراهيم عبد العال، 2005، 27).

3. العلاقة بين القيم الثقافية والسلوك:

قبل التطرق للعلاقة بين القيم الثقافية والسلوك، إرتأت الباحثة، أولا الكشف عن طبيعة العلاقة بين القيم بصفة عامة والسلوك، فأول ما يتم ملاحظته هو أن القيمة هي أكثر تجريدا من السلوك، فهي ليست مجرد سلوك إنتقائي كما يرى شارلز موريس، بل تتضمن المعايير التي يحدث التفضيل على أساسها. الإتجاهات والسلوك هي محصلة للتوجهات القيمية. فالفعل أو السلوك لا يتحدد فقط بواسطة الإتجاهات أو القيم، لكن إلى جانب ذلك توجد الحاجات (Needs) والظروف الموقفية والدوافع (Motive) والإهتمامات (Interests) إن القيم تنتم بخاصية الوجوب أو الإلتزام التي تُكتسب في ضوء معايير المجتمع والإطار الثقافي الذي تنتمي إليه هذه القيم (عماد عبد الغني، 2006، 146).

أما عن العلاقة بين القيم الثقافية والسلوك فقد إهتم بدراستها علماء النفس الإجتماعي منذ القرن 19 وفي القرن 20 خاصة في عقد العشرينات إزداد إهتمام الباحثين بهذه العلاقة، وظهرت نتيجة ذلك عدة آراء تتفق على أن القيم الثقافية التي يحملها الأفراد يمكن أن تكون محركا للسلوك، ويمكن التنبؤ به من خلالها. الآن أصبح معروفا أن العلاقة بينهما لا تكون مباشرة، إنما تتوسطها وتتحكم فيها متغيرات متعدّدة وقد تكون هناك ثلاثة متغيرات تمثل دور الوسيط بين القيم الثقافية والسلوك وهي: الموقف والقيم الثقافية نفسها والفرد حامل القيم الثقافية.

أ- **الموقف:** هناك بعض عناصر الموقف التي لها أهمية كبيرة في التوسّط بين القيم الثقافية والسلوك ومنها المعايير، وهي القواعد التي تبين كيف يسلك الناس وكيف يتصرفون في موقف معيّن، أحيانا قد يحمل الفرد قيمة قوية لكن معايير الموقف المعين الذي يتواجد فيه لا تسمح له بالسلوك وفق ما تُملّيه قيمته، من عناصر الموقف الأخرى التي تؤثر في العلاقة بين القيم الثقافية والسلوك هو عنصر ضيق الوقت، عندما لا يكون للأفراد الوقت الكافي، ويكون من الواجب أن يتخذوا قرارا سريعا حول كيفية السلوك، فإنهم ولضيق الوقت يلجؤون إلى حلول ذهنية سريعة ومنها السلوك وفق القيم الثقافية. لهذا، فإنّ في مواقف ضيق الوقت يسلك الأفراد وفقا للقيم الثقافية التي يحملونها، وتكون العلاقة بين السلوك والقيم الثقافية قوية مقارنة بالمواقف التي يكون لأفراد فيها الوقت الكافي للتفكير وإختيار السلوك المناسب.

ب- **القيم الثقافية:** هناك بعض عناصر القيم الثقافية التي لها أهمية كبيرة في التوسّط بين القيم الثقافية والسلوك منها:

- **أصل القيمة الثقافية:** التي يحملها الفرد أو بعبارة أخرى كيف تكونت تلك القيم الثقافية لدى الفرد. لقد بينت الدراسات أن القيم الثقافية التي تتكون لدى الفرد عن طريق التجربة الشخصية والخبرة المباشرة تكون أقوى من القيم الثقافية الأخرى التي تتكون عن طريق الإستماع أو الملاحظة، ذلك أن القيم الثقافية التي تتكون عن طريق الخبرة المباشرة ترتبط إرتباطا قويا بالسلوك مقارنة بالقيم الثقافية الأخرى.

- **قوة القيم الثقافية:** كلما كانت القيم الثقافية قوية، كلما كان إرتباطها بالسلوك قويا أيضا. وأن قوة القيم الثقافية تعني مجموعة من المعاني، أهمّها:

- أهمية القيم الثقافية: وتعني إلى أي مدى يرى الفرد أن القيم الثقافية مهمّة بالنسبة له.
- معرفة القيم الثقافية: وتعني إلى أي مدى يعرف الفرد هذه القيم الثقافية ويدرك تأثيرها في سلوكه.
- حضور القيم الثقافية: ويعني بأنه سرعة تحضر القيم الثقافية إلى ذهن الفرد في الموقف المعين.
- ج- **الفرد حامل القيم الثقافية:** قد تمكن الباحثون من التوصل إلى أن من أهم سمات الشخصية التي تمثل دورا في العلاقة بين القيم الثقافية والسلوك هي سمة تنظيم الذات (Self-monitoring). لقد وجد الباحثون أن العلاقة بين القيم الثقافية والسلوك تكون قوية لدى من تكون لديهم سمة تنظيم الذات منخفضة، وتكون العلاقة ضعيفة لدى من تكون لديهم سمة تنظيم الذات عالية (عبد الرؤوف فضل الله وآخرون، 2002، 216 - 218).

4 . قيم العولمة الثقافية:

العولمة في معناها اللغوي تعني "تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله، فهي من العالم ويتصل بها فعل "عولم" علة صيغة "فعل" وهي من أبنية الموازين الصرفية العربية. وهي صيغة تفيد وجود فاعل يفعل تماما" (محمد منير حجاب، 2004، 380).

مصطلح العولمة هو ترجمة لكلمة Globalization الإنجليزية، التي ظهرت أول الأمر في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي تفيد معنى تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل الكل. وبهذا المعنى يمكن أن نفترض أن الدعوة إلى العولمة بهذا المعنى إذا صدرت من بلد أو جماعة فإنها تعني تعميم نمط من الأنماط التي تخص ذلك البلد أو تلك الجماعة وجعله يشمل العالم كله. وقد رأى الباحثون أن العولمة في صورتها الراهنة هي الدعوة إلى تميم العالم بالنمط الغربي، أو بعبارة أخرى هي الدعوة إلى توسيع النموذج الأمريكي وفسح المجال له ليشمل العالم كله. لذا نجد هناك من يقرن بين العولمة وبين "الأمركة"، بصفتها معنية بنشر الطابع الأمريكي وتعميمه (محمد عبد الجابري، 1997، 135).

قد تعددت صور وأشكال العولمة، وكل شكل منها يعتبر عولمة بحد ذاته، وعلى الرغم من أن صور العولمة قد ازدادت مع تطوّر التاريخ منذ ظهورها، وظهر منها ما يتعلق بعولمة المعلومات، المخدرات الأمراض، البيئة والجرائم، إلا أن أهم هذه الأشكال تتمثل في: العولمة الاقتصادية، العولمة الاجتماعية، العولمة التعليمية، العولمة الإعلامية والعولمة الثقافية، هذه الأخيرة هي التي تهتمنا في هذه الدراسة التي نحن بصدد البحث فيها.

العولمة الثقافية هي عبارة عن توحيد الأفكار، القيم، وأنماط وأساليب التفكير، وأنماط السلوك بين مختلف شعوب العالم، كوسيلة لتوفير مساحة واسعة من الفهم المتبادل والقريب بين البشر، إلا أن العولمة الثقافية بالمفهوم الأمريكي تعني السيطرة الثقافية الغربية على سائر الثقافات من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة في ميدان الإتصالات، والانتقال من المجال الوطني إلى المجال الكوني (منال هلال مزاهرة، 2013، 222).

للعولمة الثقافية وسائلها ومضامينها، فوسائلها هي هذه الآلات والأدوات والأجهزة التكنولوجية والإلكترونية، أما مضامينها ومحتواها فهي هذه البرامج الفكرية، والتصورات الأدبية والفنية، والمذاهب والنظريات النقدية، والآراء العقائدية (الإيديولوجية)، ووجهات النظر السياسية، ونمط الحياة والتقاليد الاجتماعية في الملبس والمأكل والمشرب، والبرامج التمثيلية والغنائية والموسيقية، وما شابه ذلك (ناصر الدين الأسد، 2001، 111-114).

ما تهدف إليه العولمة الثقافية هو إيجاد ثقافة عالمية تعني بتوحيد القيم حول قضايا مختلفة مثل: المرأة والأسرة، الأطفال، الجريمة وغيرها، وجميع ما يمكن أن يندرج تحت لفظة (الثقافة): فهي توحيد للثقافات بغير حدود، وآلة ذلك الإعلام بوسائله المختلفة، والإتصالات بقطاعها المتعددة، وهذه العولمة مبنية على سرعة إنتشار المعلومات، وسهولة حركتها مع إمكانية الوصول إليها بغير رقيب أو حسيب (منال هلال مزاهرة، 2013، 222).

الملاحظ اليوم العولمة أصبحت تطرح حدودا غير مرئية بدلا من الحدود الثقافية وذلك من خلال ثورة الإتصالات التي ترسمها الأنترنت والقنوات الفضائية، هذا كله بغرض الهيمنة على الذوق، الفكر والسلوك، وقد أدى كل ذلك إلى ظهور قيم خاصة بالعولمة الثقافية.

في ما يلي سيتم طرح أهم قيم العولمة الثقافية التي يتم السعي إلى فرضها:

أ- **الفردية:** أي إقناع الفرد بأن حقيقة وجوده محصورة في فرديته، وإن كل ما عداه لا يعنيه وذلك بهدف تحطيم الرابطة الجماعية الاجتماعية تمهيدا لإلغاء الهوية الجمعية القومية بحيث يبقى فقط الإطار العالمي.

ب- **الخيار الشخصي:** وهو يرتبط بالنزعة الفردية، حيث يتم تكريس النزعة الأنانية لدى الأفراد تحت سيطرة وهم حرية الاختيار والحرية الشخصية، وبالتالي القضاء على فكرة الوعي الاجتماعي والولاء وطمس الروح الجماعية باسم الحرية.

ج- **الحياد:** أي أن كل الأفراد والأشياء المحيطة بالإنسان تتسم بالحياد، ومن ثم فالأمور كلها -بالنسبة له- سواء، مما يؤدي إلى غلبة قيم اللامبالاة وبالتالي تكريس التحلل من كافة الإلتزامات القيمية أو الأدبية أو الأخلاقية والإرتباط بأي مبدأ أو قضية.

د- **الإعتقاد في الطبيعة البشرية لا تتغير:** أي النظر إلى الفوارق الاجتماعية بوصفها أمورا طبيعية لا يمكن تغييرها، بحيث ينظر الفرد إلى الفوارق بين الأغنياء والفقراء أو بين المستغلين وضحاياهم بإعتبارها أمورا عادية أو تناقضات طبيعية وحتمية كالليل والنهار أو كالصيف والشتاء أو كالنور والظلام، وذلك بهدف تكريس النزعة السلبية وشل روح المقاومة وبث الروح الإستسلامية مما يحبط أية محاولة لتغيير الواقع.

هـ- **الإعتقاد في غياب الصراع الاجتماعي:** وهو ما يمثل نتوجا للقيم السابقة، وذلك على إعتبار أن التسليم بغياب الصراع الاجتماعي معناه إشاعة منح الإستسلام للجهات المستغلة أو للقوى المهيمنة، أي محاولة فرض نوع من التطبيع مع الهيمنة بهدف التمكين لعملية الإستتباع الحضاري والثقافي، بحيث ينتهي الأمر بالأفراد إلى قبول التبعية والخضوع للهيمنة عن خاطر، وهو ما يمثل الغاية العليا للعولمة كعملية تستهدف السيطرة والهيمنة الإستعمارية (أمال رحمان، 2011، 43).

من خلال القيم العولمة الثقافية السابقة الذكر، نجد أن العولمة الثقافية أضحت خطرا فاعلا على خصوصية ثقافات المجتمعات المتخلفة وتهدد ذاتياتها بما تطرحه من أشكال ثقافية غريبة، وبما تتسم به من سطحية، هشاشة، خداع تلاعب بالعقول، نشر للأوهام، توليد للإحساس بالخواء والإستلاب، مع عدم إمكانية نقدها أو تفحصها أو إخضاعها للتحليل والتدقيق (لمياء طالة، 2014، 105).

إن أكثر ما يلفت الإنتباه من ظواهر العولمة، المدى الذي بلغته الثقافة الشعبية الأمريكية Popular Culture من الإنتشار والسيطرة على أذواق الناس في العالم. فالموسيقى الأمريكية والتلفزيون والسينما، من مايكل جاكسون إلى رامبو إلى دالاس، أصبحت منتشرة في مختلف أنحاء العالم، كما أن النمط الأمريكي في اللباس والأطعمة السريعة وغيرها من السلع الإستهلاكية إنتشرت على نطاق عالمي واسع، بالأخص بين الشباب. إضافة إلى ذلك أخذت اللغة الإنجليزية، وخصوصا اللهجة الأمريكية تصير لغة عالمية (مجموعة من المؤلفين، 2010، 220).

5- أزمة القيم الثقافية:

عندما يتعرض المجتمع لهجمات لتغيرات ثقافية جديدة تتعرض عناصره الثقافية الاجتماعية للتغير بنسب متفاوتة ولكن تغير العناصر الثقافية "لا يتم بنفس السرعة" كما يعتقد أوحيرن، فالتغير السريع في إحدى جوانب ثقافتنا يتطلب تكيفات جديدة بإحداث تغيرات أخرى في مختلف أجزاء الثقافة المترابطة، وعندما لا تتغير الأجزاء

تتعرض الثقافة للأزمة الثقافية أو القيمية والتي تشير إلى غياب التوازن بين القيم والمعايير الثقافية التي تشكل محتوى الثقافة تعاني من التفكك والإنهيار أي أن من الأزمة الثقافية التي يعبر عنها بأزمة القيم.

ويمكن تجسيد هذه المقولة في عدد كبير من النماذج الثقافية المتضاربة ومثال ذلك تعليم المرأة: إنتشر تعليم المرأة في المجتمع دون أن يرافق ذلك تغيرات جوهرية في النظرة إلى المرأة وإلى مكانتها وقيمتها (<https://is.gd/i4xfSZ>).

يشير مفهوم أزمة القيم إلى أزمة علاقة وجودية بين الإنسان وشروط وجوده والأزمة هي الوضعية المأزقية التي يوجد فيها الإنسان من دون الحلول المطلوبة، والتي تستثير الصراعات الوجدانية والنفسية العنيفة قد يؤدي بوحدة الشخصية وتكاملها على المستوى الفردي وعلى المستوى الاجتماعي، وتشير الأزمة أيضا إلى وجود معضلة أو مشكلة يواجهها الفرد ويستعصي عليه حلها ويمكن لهذه المشكلة أن تكون صحية أو نفسية أو إجتماعية أو ثقافية، ومن هنا يجري الحديث عن أزمات أخلاقية وثقافية وإجتماعية.

ويشار للأزمة أحيانا بكلمة التدهور والإنهيار والتصدع كأن يقال تدهور أخلاقي أو تدهور ثقافي، وعلى المنوال نفسه يقال إنهيار نفسي وإجتماعي أو تصدع ثقافي أو تداع أخلاقي، ومثل هذه الكلمات تصب جميعها في مفهوم الأزمة، سواء كانت ثقافية أم إجتماعية أو سياسية وسواء كانت أيضا على مستوى الفرد أو الجماعة فالقيم هي الجانب المعنوي في السلوك الإنساني وهي تشكل السجل العصبي للسلوك الوجداني والثقافي والاجتماعي عند الإنسان، ويمكن القول بأن القيم تشكل مضمون ثقافة أي مجتمع من المجتمعات (جيهان سليم، 2003، 25، 26).

ينطوي مفهوم الأزمة على التناقض بين أمرين أو أكثر، وينطوي هذا التناقض بدوره على صراع نفترض أن يكون على درجة عالية من الشدة، حيث تتصدع البنية النفسية للفرد عندما يتعرض لتناقضات قيمية ويقع فريسة الانفصامات النفسية وهذا يحدث على مستوى الجماعة والمجتمع أيضا، وتتصدع البنية الثقافية عندما تدور رحى الصراعات الثقافية بين قيم ثقافية متضاربة أيضا وذلك يؤدي إلى ما يسمى بالتصدع الثقافي والإنهيارات الثقافية عند الفرد والجماعة، وهذا ما يعبر عنه بالأزمة الثقافية.

وتكون الأزمة الثقافية بالغة الشدة كلما إرتبط موضوعها بالقيم التي ترتبط بالمقدس والمحرم وهنا يمكن الحديث عن أزمة الضمير وهو الصراع الذي ينشأ بين الأنا والأنا الأعلى، وذلك عندما يتعارض سلوك الفرد مع القيم التي يرفعها المجتمع إلى مستوى السمو والقدسية، لكن عندما يتكرر المجتمع نفسه لقيمه وتاريخه فإنه يدخل في مدار الأزمة الثقافية والتصدع الثقافي والإنهيار الثقافي (<https://is.gd/i4xfSZ>).

في ما يلي سنحاول تلخيص عوامل وجود هذه الأزمة الثقافية:

- أ- عوامل خارجية: وتتمثل في الهجمة الثقافية الغربية المنظمة التي تهدف إلى هدم الثقافة العربية وتذويبها.
- ب- عوامل داخلية: وتتمثل في طبيعة الصراعات الثقافية الداخلية وإنتشار القيم المرضية مثل العشائر، الطائفية والإقليمية.

6. الثقافة الجماهيرية هي ثقافة أمريكية:

يقول Z. Breznzki مستشار الأمن القومي للرئيس Carter "الثورة الثقافية العالمية الملهمة من طرف أمريكا تعيد تحديد الإستعمالات الاجتماعية والقيم الثقافية والسلوكيات الجنسية والأذواق والتطلعات المادية

للأجيال الشابة، وذلك على مستوى الكرة الأرضية تقريبا، هذه الأجيال خاصة التي تعيش في المدن تتقاسم نفس الرغبات، نفس التسليلات ونفس ردود الفعل رغم التفاوت المادي المعتبر حسب البلدان والمستويات، إلا أن 2.7 مليار من البشر والذين تتراوح أعمارهم بين 10 و34 سنة يظهرون تشابها واضحا في إهتماماتهم بآخر الأقرص المضغوطة (CD) وإنبهارهم بالأفلام والمسلسلات الأمريكية وإنجذابهم لموسيقى الروك وألعاب الفيديو وسراويل الجينز، حتى في حالة التكيف مع التقاليد المحلية فإن رسالة الثقافة الشعبية الأمريكية تبقى حاضرة (لمياء طالة، 2014، 72).

من خلال المقولة السابقة الذكر، يتضح لنا جلليا السياسة التي تتبناها أمريكا للترويج لثقافتها لجميع دول العالم مستخدمة في ذلك مختلف وسائل الإعلام والاتصال، سعيا منها لقولبة الجمهور، وجعلها للثقافة الأمريكية ثقافة جماهيرية.

يعرّف **عبد الرحمن عزي** الثقافة الجماهيرية بأنها تحمل قناعات الثقافة الصناعية، تحاول عن طريقها إشباع الجماهير بمواد إعلامية واتصالية وهمية، حيث تجعل الجمهور في حالة وعي مزيف دائم على حد تعبير **ماركيوز** في ما يتعلق بواقعهم الاجتماعي، حيث تروج عبر وسائل الإتصال الجماهيرية من أجل ترسيخ قيم إمتثالية تنميطية وإستهلاكية وتجد سبيلها إلى المجتمعات المستقلة لها على شكل أحزمة ثقافية مصنعة: أفلام مسلسلات، أغاني، إشهار مختلف السلع الترفيهية الأخرى (عبد الرحمن عزي، 1995، 149)، حيث أنه من مميزات الثقافة الجماهيرية أنها تنتج الإغتراب والإختراق الثقافي، كما أنها تافهة، منمطة، متكررة، سطحية، موجهة لاستهلاك المتعة الزائلة، فالثقافة الجماهيرية تُنتج جماهيريا عدم التبصر وتخلق الوعي الإجتماعي، ذلك لأنها مُسكّنة من كثرة مغالاتها في التفاهة، كما أنها تثير أو تُدعم مسار الإغتراب الذي يعتبر كخاصية للمجتمع الجماهيري فهي تشترك في هذا المسار لكونهم تقترح على الجمهور المفتت La Foule Atomisée برنامجا منمطا Standard يستهدف ملاً الوقت الناجم عن تقليص وقت العمل (نصر الدين العياضي، 1996، 235).

بإسقاط ما سبق ذكره عن الثقافة الجماهيرية ومميزاتها على الثقافة الأمريكية المروج لها اليوم فالجينز وT-Shirt، الأحذية شبه الرياضية، قصات الشعر أصبح الشباب أتباع موضة صارت عالمية، كما تشكل سوقا تجارية لا يستهان بها كل من موسيقى الديسكو، نجوم الغناء والرقص، الوجبات السريعة من سلاسل ماكدونالد وغيرها، البيبسي والكولا، هذا التنميط على مستوى المظهر أصبح يشكل مكونا أساسيا من ملامح وسمات صورته الشباب التي تمارس ضغطا كبيرا على الأجيال الطالعة لإتباعها على إختلاف درجات الإنخراط فيها، ذلك أنها تقدم باعتبارها النموذج المثالي للشباب المعاصر المنفتح على الدنيا، إنها تمثل الثقافة الفرعية للشباب، يجد تميزه وهويته من خلالها، وبالتالي ليس من اليسر -حسبه- مقاومتها وعدم الإلتناء إليها فكما يقال: "إذا أتت تُجار التياؤ فلست من شباب اليوم".

وتضيف **إيناس علي**، على أن خطورة هذا الترويج الأعمى لثقافة الغرب وأنماط حياته تزداد يوما بعد يوم "... فالشباب ذو قبعة الكاوبوي Cowboy لا بد له من Girlfriend، والبنت المدللة الهاتكة لسترها لا بد لها من Boyfriend، لعل حجم المشكلة -تضيف إيناس- يزداد عندما تعلم الإقبال الشديد لدى الشباب على هذه الأغاني الغربية التي أفردت لها بعض المحطات قنوات خاصة تبثها على مدار الساعة لتشغل بالهم، وتقيد خيالهم في التقليد الأعمى، وتتبع أخبارهم التافهة وحركاتهم الشاذة (لمياء طالة، 2014، 73).

من خلال ما سبق طرحه، يتضح لنا جليا أن الثقافة الجماهيرية هي ثقافة أمريكية بالدرجة الأولى، حيث أن الثقافة الأمريكية اليوم إستطاعت أن تتفد إلى جميع شعوب العالم مروجة لنفسها بأنها النموذج المثالي الذي وجب التقيد به، وفي ما يلي سنعرض أهم الأسباب التي ساعدت الثقافة الأمريكية في أن تكون ثقافة جماهيرية:

- سيطرة الاقتصاد الأمريكي بوصفه سوق مستوردة ومصدرة، وإعتماد إقتصادات أخرى على الإستهلاك في الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى هيمنة شركات الإعلان الأمريكية على التسويق العالمي، كل ذلك أدى إلى سيرورة أساليب الدعاية والتسويق الأمريكية عالمية الإتساع، ولما كان للإعلان والتسويق دور أساسي في قولبة الأذواق والأزياء في العالم الرأسمالي الحالي، فإن الإتجاهات والميول والأزياء التي تأتي بها كبرى بيوتات الإعلان والتسويق، والسلع التي تدفع بها الشركات العالمية الكبرى ينتهي بها الأمر لأن يكون لها تأثير كبير في توجيه الأذواق عالميا وفي قولبة الرموز الثقافية الناشئة.

- للولايات المتحدة الأمريكية تفوق واضح على منافسيها الإقتصاديين في المجالات الثقافية الشعبية وعلى الأخص في صناعتي الأفلام والموسيقى، فقد سبق لهما أن نمتا تلبية لحاجة سوق داخلية ضخمة، ثم تبين لموسو في الأفلام والموسيقى أن لهذين المنتجين سوق خارجية لا تقل أهمية عن السوق الداخلية، فراحوا يسوقونها عالميا، وتزامن ذلك مع إنتشار التلفزيون في مختلف أنحاء العالم، هذا فضلا عن البث التلفزيوني بالأقمار الصناعية. وقد تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من إستغلال قوتها في الإنتاج الفني التلفزيوني وفي الصناعة الترفيهية وشركات الأقمار الصناعية، فدخلت كل بيت على وجه الأرض، وأثرت في كل فرد (مجموعة من المؤلفين، 2010، 220، 221).

- تشكل الولايات المتحدة الأمريكية المجتمع الأول الشامل في التاريخ، وهي المركز الرئيسي لنشر الثورة التكنولوجية، إذ أنها المجتمع الذي يتصل أكثر من غيره ف: 65% من الإتصالات العالمية تنطلق منها، كما أنها نجحت في وضع شبكة عالمية للمعلومات: الشيء الذي يمكنها من إقتراح تصاميم للسلوك والقيم العالمية (لمياء طالة، 2014، 77).

- إن الولايات المتحدة الأمريكية بلد المهاجرين، وهي بالتالي مكونة من مزيج عالمي من المجموعات العرقية والإثنية والدينية والثقافية، كما أنه ليس لها هوية إثنية أو عرقية معينة وليس لها هوية تاريخية أو حضارية عميقة الجذور، وبما أنها بلد المهاجرين، فمجتمعها منفتح نسبيا، وكذلك ثقافتها وأنظمتها إذا ما قوبلت بكبار منافسيها في العالم، لقد إستطاعت الولايات المتحدة الأمريكية بإجتذابها أناسا من مختلف أنحاء العالم (مجموعة من المؤلفين، 2010، 221، 222).

- الإنفاق الإعلامي في الولايات المتحدة الأمريكية يقدر بأكثر من 250 مليار دولار سنويا أي أكثر من نصيب الإنفاق الإعلامي العربي، فقد وقر هذا الحجم الضخم لإنفاق المستلزمات الضرورية للصناعات الثقافية الأمريكية لتفرض نفسها وتبسط نفوذها على العالم، وبطبيعة الحال فإن الصناعات الثقافية الأمريكية تعكس النمط الأمريكي في مختلف جوانب الحياة، كما تعكس القيم، المعتقدات والإيديولوجيات الأمريكية (محمد نصر مهنا، 2003، 19).

• الولايات المتحدة الأمريكية هي القوة الاقتصادية الرئيسية الوحيدة التي تتوافر لديها صناعة ثقافية للشبان قادرة على التصدير الفوري، حيث صارت اليوم تسيطر دون منازع على أسواق الإستهلاك الثقافي للشبان في العالم (مجموعة من المؤلفين، 2010، 222).

• إن اللغة الإنجليزية -بل واللهجة الأمريكية بالذات- باتت تشكل لغة عالمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مما هيا المجال أمام الثقافة الأمريكية للذوب والإنتشار لعدم وجود عائق اللغة كوسيط للتفاعل.

• إن إنتصار المعسكر اللبرالي بزعامة أمريكا قد جعلها محط إعجاب العديد من أبناء دول الجنوب باعتبارها تمثل تجسيدا للنموذج الأمثل للتنظيم الإجتماعي والسياسي والاقتصادي، مما جعل القيم الأمريكية تلقى قبولا عاما عبر أرجاء المعمورة (مدوح محمد منصور، 2003، 88).

ثانيا: ثقافة الشباب وعلاقتها بالأغاني الغربية المصورة

I . الشباب وقضاياهم المختلفة

1. خصائص مرحلة الشباب:

تعتبر فئة الشباب من بين الفئات الأكثر أهمية داخل المؤسسات المجتمعية على إختلافها، حيث أن مرحلة الشباب تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصيته بالتبلور، وتتضح معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات، معارف ونضوج جسماني عقلائي، وتتميز هذه الفترة العمرية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن باقي الفئات العمرية الأخرى وسيتم إيجازها في ما يلي:

• **الإهتمام بالمظهر:** حيث يهتم الشاب في هذه المرحلة بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر وإتساع علاقاته الإجتماعية.

• **الرهافة:** التي تعني شدة حساسية الشاب الإنفعالية المختلفة، وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة، وإختلال إتنانه الغددي الداخلي.

• **الكآبة:** يشعر الشاب في تلك الفترة بالكآبة والإنطواء والحيرة، محاولا بذلك كتم إنفعالاته ومشاعره من المحيطين به، حتى لا يثير نقدهم ولومهم.

• **التهور والإنتلاق:** حيث يندفع الشاب وراء إنفعالاته بسلوكيات شديدة التهور والسرعة، وقد يلوم نفسه بعد أدائها، وتبدو علامة من علامات سذاجته البريئة في المواقف العصبية التي لم يألفها من قبل، وأيضا صورة من صور تخفيف شدة الموثق المحيط به ووسيلة لتهدئة التوتر النفسي في مثل هذه المواقف الغربية عليه.

• **الحدة والعنف:** حيث يثور لأتفه الأسباب ويلجأ لإستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية.

• **التقلب والتذبذب:** يلاحظ ذلك حين يقع الشاب في موقف إختيار، نجده في مدى قصير ينتقل في انفعالاته، ويتذبذب في قراءاته الإنفعالية، بين الغضب والإستسلام، وبين السخط والرضا، وبين الإيثار والأناية بين المثالية والواقعية، وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم إستقراره النفسي (ماجد الزبود، 2006، 38).

إذا فمرحلة الشباب هي من ناحية أولى مرحلة تغير جذري، كمي ونوعي، جذري في ملامح الشخصية وهي من ناحية ثانية، مرحلة تغير سريع متلاحق لا يترك لبعض الأفراد فرصا كافية لإعادة التنظيم والتكيف ومن ثم فهي فترة يضطرب فيها إتران الشخصية، ويرتفع مستوى توترها بحيث تصبح معرضة للإنفجارات

الإنفعالية المتتالية وتختل علاقتها الإجتماعية بأعضاء الأسرة وأصدقاء المدرسة، ومن ناحية ثالثة غير بسيطة وإنما تتميز بدرجة عالية من التعقيد والتشابك، تتداخل فيها عوامل جسمية ونفسية وإجتماعية وحضارية عديدة تلعب . بشكل أ آخر . دورا حاسما في تحديد مسارها ونتائجها.

لهذا فإنها من ناحية أخيرة تختلف في مسارها وما يترتب عليها من مجتمع إلى آخر، ومن حضارة فرعية إلى حضارة فرعية أخرى (عزت حجازي، 1985، 38). لكن الملاحظ أن هناك نقاط مشتركة بين جميع الشباب بإختلاف إنتماءاتهم أن معظمهم يحرصون على تأكيد تميزهم وإبراز هويتهم من خلال رمز خاصة، منها مودالات الملابس، وإطلاق الرأس والذقن وغيرها، والإلتجاه الغالب هو إزالة الفوارق التي تميز بين الجنسين الذكور والإناث، هذا التحدي الواضح للأجيال السابقة، وبالإضافة إلى التطورات التكنولوجية المحيطة بالشباب التي تجعله مطلع على الآخر، كل هذا خلق لديه مشكلات في تحديد إنتمائه والتعبير عن هويته التي تمثله بحق، وفي العنصر الموالي، ستحاول الباحثة التفصيل أكثر في المشاكل التي يواجهها الشباب في تحديد هويتهم خاصة الثقافية منها.

2 . الشباب والهوية الثقافية:

أكد المفكر اللبناني علي حرب أن العالم اليوم، لم يعد كما كان عليه بعد النسق الإتصالي الجديد وثورة المعلومات والتكنولوجيات الحديثة، وما أفرزته من مفاهيم جديدة أثرت بشكل أو بآخر على مناحي الحياة الإجتماعية خاصة بالنسبة للشباب، فأصبح إقبالهم على هذه التكنولوجيات الحديثة يتزايد بوتيرة متسارعة دون وعي أو معيار يسمح لهم بالتمييز بين إيجابياتها وسلبياتها، فالأزمة هي لحظة تغيير وإختلال توازن في مستوى الهوية، وحتى على مستويات أخرى كالسلوك والقيم.

حيث يخضع شباب المجتمع المعاصر في تنشئتهم لمؤثرات متعددة توجهها مبادئ وأهداف مختلفة وربما متناقضة، ولاسيما أن المجتمع المعاصر يتميز بتعدد مؤسساته ونمط حياته فوجد الشباب المعاصر نفسه أمام وضع مشنت ومبعثر سواء في عالم الإقتصاد أو في النظام التربوي أو الإعلام أو.. وهذا كله زاد من عوامل القلق والإضطراب والفوضى لديهم مما أدى إلى وقوع الشباب في أزمات ثقافية وقيمية تهدد المجتمعات (ماجد الزبود، 2006، 40، 41)، هذه الأزمات إمتدت للهوية الثقافية لديهم، حيث أن الهوية الثقافية حسب ما قدمته منظمة اليونيسكو فهي تعني أولا وقبل كل شيء أننا أفراد تنتمي إلى جماعة لغوية محلية أو إقليمية أو وطنية بما لها من قيم أخلاقية وجمالية تميزها، ويتضمن ذلك أيضا الأسلوب الذي تستوعب به تاريخ الجماعة وتقاليدها وعاداتها وأسلوب حياتها، وإحساسنا بالخضوع له والمشاركة فيه أو تشكيل قدر مشترك منه، وتعني الطريقة التي تظهر فيها أنفسنا في ذلك كلية، وتعد بالنسبة لكل فرد منا نوعا من المعادلة الأساسية، التي تقرر - بطريقة إيجابية أو سلبية- الطريقة التي ننتسب بيها إلى جماعتنا والعالم بصفة عامة (حمدي حسن المحروفي، 2004، 164).

بإسقاط ما سبق من أفكار ومفاهيم على المجتمع الجزائري عامة وفئة الشباب خاصة، وعلى ضوء العديد من الدراسات والمقالات العلمية التي تناولت موضوع الهوية الثقافية الجزائرية في الجزائر، فقد تم تعريف المجتمع الجزائري بأنه ينتمي بحكم موقعه وقوميته وخصائص ثقافته إلى الدول الإفريقية المتوسطية، العربية الإسلامية، المغاربية الأمازيغية، بالتالي فهو يحمل مزيجا متنوعا من الموروث الحضاري والثقافي الناجم عن

هذه السمات إلى جانب الموروث التاريخي الناجم عن الحقب الإستعمارية المتعددة التي شهدتها الجزائر على مر التاريخ من الإستعمار الروماني إلى الفرنسي آخر المستعمرين.

كما شهدت الجزائر في العقود الأخيرة (منذ ثمانينات القرن الماضي) جملة من التحولات الهامة على كافة المستويات: السياسية، الإقتصادية، الإجتماعية، الثقافية، التربوية والتعليمية (أمنة ياسين بلقاسمي، محمد مزيان، 2012، 49).

إذا كانت هذه أهم محددات الهوية الثقافية للشخصية الجزائرية في العموم، وأمام ظاهرة العولمة الثقافية وقيمها التي سبق وأن تطرقت إليها الباحثة في الفصل السابق، يواجه الشباب الجزائري اليوم تحديات كبيرة للحفاظ على معالم الهوية الجزائرية وفي نفس الوقت مواكبة التطورات الحاصلة في العالم خاصة مع ما تقوم به تكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال الحديثة في تكريس وإشاعة قيم الإستهلاك الغربي وفرض النموذج الثقافي الأمريكي الذي يسعى للقضاء على التنوع في المجتمعات، هنا يجد الشباب عامة والجزائري خاصة نفسه في أزمة لتحقيق الإنتماء وهذا ما يؤدي بالإغتراب الثقافي، والذي يظهر من جراء التناقض بين المثل الإجتماعية والواقع الإجتماعي، بين قيم المجتمع الكامنة والتي تولد رغبات وطموحات لدى الفرد والبنية الإجتماعية التي تمنع تحقيق هذه الطموحات والتطلعات، وهذا ما أدى بالشباب بخلق ثقافة خاصة بهم تتماشى مع متطلباتهم وتطلعاتهم، وظهر ما يعرف بالثقافة الفرعية للشباب التي جاءت كرد فعل لمواجهة المشكلات المصاحبة للتغير الإجتماعي في العديد من المجتمعات، وفي العنصر الموالي سيتم التطرق بالتفصيل لمفهوم الثقافة الفرعية للشباب.

3. مفهوم الثقافة الفرعية للشباب:

يمكن تناول هذا المفهوم من جانبين، الأول ينظر إلى ثقافة الشباب بأنها يمكن أن تصف نموذجا معيناً من المعتقدات والقيم والرموز والممارسات التي يتبعها ويشترك فيها عدد من الشباب، والمنطلق في هذا التوصيف هو الملاحظة للحقائق المرتبطة بالحياة الإجتماعية التي يحياها الشباب، أما الجانب الثاني يتجلى في تناول ثقافة الشباب بطريقة أخرى تتمثل في كشف الجوانب الوظيفية لثقافة الشباب والآلية المتبعة هنا هي المشاركة الشبابية بمعنى مشاركة الشباب في إطار مؤسسي معين خلال تعرضهم لمشكلات إجتماعية مشتركة (عبد العالي دبله، يزيد عباسي، 2015، 126).

يرى دان **Dan Sullivan** أن هناك ثلاث مظاهر لظهور ثقافة الشباب، تتمثل في:

. ظهور موسيقى البوب POP عام 1954، حيث قدم **Bill Haley** سجلا أسماه "موسيقى الروك" وهو نمط جديد من الموسيقى مستعارة من الإيقاع الزنجي ما دفع هذا النوع الجديد الكثير من الشباب إلى الإهتمام بالموسيقى.
. هناك من يرى أن ثقافة الشباب ظهرت في وقت متأخر من الخمسينات مع تطور حركة الإحتجاج السياسي في هذه الفترة التي نادى أساسا بنزع السلاح النووي.

. ظهور ما يسمى بالمجتمع المتساهل **Permissive Society** أي مجتمع المخدرات والعقاقير (فردميلسون، ترجمة: يحي مرسى عبد بدر، 2007، 16).

تجدر الإشارة إلى أن مصطلح "ثقافة الشباب" أستخدم لوصف أسلوب الحياة المميز للشباب وتتمثل محاورها التي تعتبر نفسها ملامح الثقافة الفرعية:

. الأدوات والموضة المميزة خاصة في الموسيقى والملابس.
 .تمركز العلاقات الإجتماعية حول علاقات الصداقة والجماعات، أكثر من تمركزها حول الأسر.
 .تمركز حول أوقات الفراغ أكثر من العمل.
 .تحدي لقيم الراشدين والتجربة الفردية، مع إتخاذ طريقة معينة في الحياة.
 .إهمال الإلتناء الطبقي في الأذواق العامة وفي السلوك (سماح عبد الله، عبد الحميد حسن الأزهرى، 2005، 26).
 كان هذا في ما يخص محاور ثقافة الشباب، أما عن مميزات الأسلوب الذي يعبر عن درجة الإرتباط بالثقافة الفرعية والذي يدل على العضوية في ثقافة معينة فقد حددها Mike Brake عناصرها الأساسية في ثلاث نقاط هي:

- **الصورة Image:** وتتكون من العادات، الإكسسوارات مثل: تصفيف الشعر، الحلي، الفنون،..
- **السلوك Demenor:** ويتكون من التعبير، طريقة الكشي أو الهيئة، أي ما يرتديه الفاعلون وكيفية إرتدائهم له.
- **اللغة أو اللهجة Argot:** والتي تصوغها فئة إجتماعية معينة، أي استخدام مفردات لغوية معينة (بويكر جيملي، 2010، 112).

وهناك من الباحثين من يرى أن ثقافة الشباب تظهر في سلوكياتهم وإتجاهاتهم وقيمهم ولغتهم وأنماط ملابسهم ومظهرهم، وذلك يرجع إلى عوامل إنتشار العولمة مثل الإنترنت، الهجرة وأسواق العمل (سلطان بلغيث، 2011، 352).

من خلال كل ما تم طرحه حول الثقافة الفرعية للشباب، يمكن القول بأنها الثقافة التي يبدها الشباب بنفسه والتي يرى بأنها تعبر عنه وعن ميولاته، وتظهر هذه الثقافة من طريقة التفكير والتصرف، الملابس التي يختارها واللغة التي يستعملها وتبنيه لرموز وحركات وقواعد سلوك خاصة به.

4 . ثقافة الشباب والصراع القيمي:

لقد نشأ الشباب اليوم في عصر تعرضت فيه المجتمعات المحافظة للتغيرات العالمية في ظل الحضارة المعاصرة والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يميز أنماط الحياة ووسائلها ومتطلباتها، فوقع الشباب فريسة الإنفصام في الشخصية والصراع بين القيم الموروثة والتقاليد المستوردة، مما أصابهم بالحيرة والقلق والتهيه.
 فهذا الوضع المتباين والمتناقض بين ما هو موروث وما هو قائم، يعرض الشباب إلى أنماط مختلفة من هذه القيم ومرجعيات متباينة، وأحيانا متناقضة، مما يعتقد أنه ينعكس على القيم التي يحملها الشباب في تحديد أنماطهم السلوكية وإتجاهاتهم وميولهم تجاه بعض القضايا والمواقف الأسرية (ماجد الزبيد، 2006، 13)، هذا التيهان والضياع الذي يعيشه الشباب يوضح جليا الأهمية البالغة للقيم حيث أنها تعتبر الموجه الأساسي لحياة الفرد ومن ثم سلوكه، فهي تشكل الأساس في الدافعية والسلوك المشبع لها، ولذا فإن فقدان القيم أو عدم الإحساس بها أو عدم التعرف عليها يجعل الفرد يندمج في أفعال عشوائية وسيطر عليه الإحباط التام لعدم إدراك جدوى ما يقوم به من أفعال (سفيان بوعيط، 2012، 113).

أي أن شباب العصر الحديث يعيش مرحلة تناقض بين نوعين من المفاهيم والقيم، بمعنى أن يعيش تناقض بين المفاهيم التقليدية التي ورثها من مجتمعه ومفاهيم أخرى جديدة جاء بها التطور العلمي والتكنولوجي

فمن المنطقي بعد هذا التناقض أن يثور شباب اليوم على أفكار ومفاهيم الأجيال السابقة، ولو قبلها فسيكون تحت ضغط العرف والعادات والتقاليد وهذا مايؤزم الصراع أكثر لديهم، وهذا ما يطلق عليه مصطلح الصراع القيمي. وقد عرف ويلارد ويلر W.Weller صراع القيم بأنه تضاد بين إتجاهين أساسيين من إتجاهات القيم كالتضاد الذي يحدث بين القيم المنبثقة عن التنظيم الإجتماعي، وتلك ترتبط بمثل إنسانية أشبه ما تكون مثالية ويعرفه مرعي، وبلقيس (1984، 18)، بأنه إحدى العمليات الإجتماعية التي تحدث عند تعرض الأفراد لموقفين متعارضين ومتناقضين، ويتطلب كل منهما سلوكا مغايرا، ويؤدي إلى وجود نمطين من الدوافع المتناقضة والمتعرضة، يؤدي إلى إعاقة الفرد في التوافق، ولا يلغي أي من الدافعين المتصارعين الآخر، ولكنهما يعطيان الفرصة لنشوء توتر متزايد وسلوك غير ثابت.

أما أحمد وعبد المعطي (1987) فقد عرف صراع القيم بأنه يعني وجود عدم إتساق وإنسجام داخل نسق القيم ينتج عن تباينها وتناقضها، ويقصد بتباين القيم، تغاير وإختلاف وظيفة كل منها وتعارضه مع وظائف وغايات القيم الأخريات، ويرتبط هذا التباين بجوهره بالجماعات والطبقات والنظم الإجتماعية، أما تضاد القيم فهو وجود إتجاهين متعارضين أو أكثر من إتجاهات القيم، وقد يكون هذا التعارض بين وسائل كل منهما، أو أهدافه أو هما معا، كوجود إتجاه جماعي في مقابل آخر فردي، أو وسيلة تقليدية تستند إلى العرف في مقابل عقلية أخرى متحررة تميل إلى التحديد والموازنة العقلية، أو إتجاه نحو تدعيم المصالح العامة في مقابل تدعيم المصالح الفردية (ماجد الزبود، 2006، 100، 101).

ترى الباحثة بأن الصراع القيمي بأنه مجموعة من القيم السائدة عند فرد ما أو جماعة، هذه القيم تشكل ضغوط إجتماعية تؤثر في سلوك هذا الفرد أو الجماعة، تأثيرا مباشرا ما يخلق لديهم وضعا غير مستقر يتسم بعدم الثبات، فالشباب اليوم هم أكثر من يعانون من الصراع القيمي، بحكم أنهم فئة إجتماعية بمرحلة عمرية معينة متميزة عن باقي الفئات الأخرى في المجتمع، وهذا لإتسامها بمميزات وخصائص سبق وأن تطرقنا إليها في العنصر السابق، حيث أن أبرز ما يميزها هو سعيها للتغيير والتجديد المستمر، أي تغيير الواقع والثور عليه والتطلع دائما على كل ما هو جديد ومختلف، وهذا لأنها عرضة لمختلف التأثيرات الخارجية وعلى رأسها تكنولوجيا الإعلام والإتصال وظاهرة العولمة.

والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات، يشهد مجموعة من التحولات العميقة التي شملت مختلف المجالات في إطار مفهوم العولمة، بما يتضمنه من مظاهر التطور العلمي والتقني والذي أريد له أن يأخذ شكل النموذج والتصور العالمي الموحد لكل المجتمعات، والذي يظهر أثره المتمثل في التقاطب والصراع بمجرد الحديث عن البعد الثقافي والقيمي، والمجتمع الجزائري من بين أهم المجتمعات التي تقع في صميم هذه المعركة الثقافية والصراع القيمي، وتعتبر فئة الأجيال الجديدة المتمثلة في الشباب أهم فئة يتحقق بها هذا التغيير، لما تحمله من قابلية التفاعل مع القيم العصرية المبهرة، وهو ما يظهر جليا في سلوكات الأفراد اليومية من خلال التفاعل الرمزي في ما بينهم من جهة، ومع محيطهم الخارجي من جهة أخرى. فإذا كان التفاعل الإجتماعي يقوم على العلاقة المتبادلة بين فردين أو أكثر، وهو عملية إتصال تؤدي وظيفة التأثير والتأثر، فإن التفاعل الرمزي يقوم على أساس الطبيعة الإجتماعية للذات والطبيعة الرمزية للسلوك البشري، فالتفاعل هو الذي يتيح للأفراد التعرف على ثقافتهم وإعادة إنتاجها وتطويرها (وسيلة عيسات، 2016، 106، 107).

هذا التفاعل الرمزي بين الشباب هو الطريقة التي يُنفس من خلالها الشباب عن الصراع القيمي الذي يعيشه، وذلك من خلال خلق ثقافة خاصة به والمسماة بثقافة الشباب التي سبق التطرق لها بالتفصيل، بالتالي يمكن القول أن الشباب أوجدوا ثقافة فرعية خاصة بهم وتبني طريقة لباس معينة وكذا الإستماع لموسيقى تعبر عنهم، هذه الأخيرة تعرف إنتشاراً لديهم فهي وُجدت من أجلهم، وفي ما يلي ستحاول الباحثة تبيان الدور الذي تقوم به الموسيقى في تغيير السلوك لدى الشباب.

5. دور الموسيقى بتغيير السلوك لدى الشباب:

عالم الشباب الخاص هو أسلوب حياة مستقل - جزئياً بالطبع - عن الباقي، سواء تم في معيبتهم أو بعيد عنهم، وغير خاضع لمعايير الكبار وقيمهم ومعتقداتهم وأساليب سلوكهم، وإنما يقوم على نسق من القيم والمعايير والأفكار وأساليب السلوك المعارضة - أو على الأقل غير الملتزمة - بتلك التي ينادون بها.

حيث يحرص معظم الشباب على تأكيد تميزهم وإبراز هويتهم من خلال رموز خاصة وذلك من خلال ناحيتين، الأولى وهي تبني موديلات الملابس وإطلاق شعر الرأس والذقن، وهذه الأزياء والمظهر والسلوك التي تبدو غريبة للكبار وغير متفقة مع قيمهم في النظافة والجمال والتصرف المهذب، هي تعبير عن قيم جديدة وتأكيد "للخلفة" وتكريس لها، بل هي محاولة لتدعيم "الهوة" التي تفصل بين الجيلين، أما الناحية الثانية فتتمثل في موسيقى الشباب وفنونهم الأخرى، حيث أن هذه الأغاني ذات مضمون جنسي أكثر إثارة وجرأة من الأغاني التي يستسيغها الكبار أو حتى يقبلونها، بل إنها تصل في بعض الأحيان إلى حد كونها "فاضحة"، بالطبع يوجد نوع آخر من الأغاني يمكن أن يطلق عليه "أغاني الشباب"، ولكن ثمة فئة توجه إلى الشباب وتخطبهم بلغتهم ومن ثم يقبلون عليها وتصبح مرتبطة بهم إلى حد بعيد (عزت حجازي، 1985، 207-209).

وقد عرف ظهور الفيديو كليب إقبالا كبيرا من طرف فئة الشباب، حيث يعتبر من أهم المضامين الإعلامية مشاهدة من طرفهم، وباعتبار الفيديو كليب إنتاجا يحيل كل شيء إلى سلع، فأغانيه على حد تعبير Halloran فهي ليست وليدة الصدفة، وإنما هي نتاج جهد منظم يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف التي يصبو إليها المنتج. حيث أنه من أهم أدوات الفيديو كليب لتحقيق أغراضه هو التكرار، وذلك لتعويد المشاهد على المضامين والقيم المتدفقة في الفيديو كليب، التكرار لترسيخ القيم الأمريكية، التكرار لجعل المضامين المعروضة ذوقا عاما، وهكذا فالفيديو كليب هو أحد أهم الميكانيزمات في "أمركة الأذواق" في سياق "عولمة الأذواق" (لمياء طالة، 2014، 167، 168).

حيث أصبح شباب اليوم يأكلون الوجبات السريعة الأمريكية كالهبرغر والبيتزا ودجاج كنتاكي وماكدونالد، ويشربون المشروبات الغازية كالبيبسي والكوكاكولا، ويستمعون للأغاني الراقصة، ويلبسون الملابس العالمية من جينز وماركات عالمية، ويشاهدون الأفلام المثيرة، إن هذه السلع الاستهلاكية تحمل دلالات إجتماعية ورمزية تتجاوز قيمتها المادية المحسوسة، لتربط العالم بقيم وسلوكيات وعادات مشتركة تتجاوز الحدود ولقد حققت الثقافة المادية المصنعة أكبر إنتصاراتها خلال هذه السنوات، ولا شك أن ذلك يؤرق الدول التي هي في طريقها - مع العولمة - إلى فقدان السيطرة على الوضع الثقافي (الخنساء تومي، 2017، 253).

كما تجدر الإشارة أنه تاريخيا، تسببت أشكال جديدة من الموسيقى في قلق البالغين والمراهقين، بل ساهمت في إفساد أخلاقهم وذلك من خلال كلمات الأغاني أو ريثم الموسيقى أو كليهما، حيث أشار سنة 2002

Wilson و Strasburger إلى هذه الظاهرة بمصطلح "الذعر الإعلامي"، حيث يميل الكبار والمجتمع بصفة عامة إلى الخوف من وسيط جديد، خاصة الموسيقى مع تطورها، حيث أثار مركز "The Parents Resource Music Center" عن مخاوفه المتعلقة بكلمات الأغاني الشعبية، هذا المركز الذي يتزأسه Tipper Gore حيث أكد المركز أن الشباب يتأثرون سلبا بكلمات الموسيقى الشعبية التي تركز على الجنس، العنف والإنتحار (Helena Mary Angell,2005,41).

من خلال ما تم التطرق إليه أعلاه، يتضح جليا كيف أن الموسيقى إستطاعت أن تلعب دورا كبيرا في حياة الشباب وثقافتهم حتى أصبحوا يعبروا عن هويتهم من خلالها، بتقليد ما يسمعه أو يشاهدونه في الأغاني المصورة، وفي الجزء الثاني من هذا الفصل سيتم التعرف أكثر ومن مختلف الجوانب على الأغاني المصورة .

II . الأغاني الغربية المصورة

1 . نشأة وتطور الأغاني المصورة:

تجدر الإشارة بداية وأثناء البحث في الجانب النظري لهذا العنصر والذي يتناول تفاصيل نشأة وتطور الأغاني المصورة، واجهت الباحثة العديد من الصعوبات والعراقيل خاصة في ما يتعلق بجزئية النشأة، حيث تضاربت نوعا ما المعلومات في تحديد النشأة الحقيقية للأغاني المصورة، لذا فإن الباحثة حاولت جمع أكبر عدد من المراجع الأجنبية التي تناولت النشأة وحاولت تلخيصها وتنظيمها بالشكل المنطقي والتسلسل الزمني المعقول والمقبول.

يمكن إرجاع البدايات الأولى لظهور الأغاني المصورة بشكلها الحديث الذي نعرفه اليوم، إلى تجارب سابقة في الجمع بين الصوت والصورة، حيث أن الصوت يعبر عن الموسيقى وكلمات الأغنية، أما الصورة فهي تمثل مختلف اللقطات التي يتم أخذها من الأفلام بالتالي يمكن القول أن البدايات الأولى للأغاني المصورة كانت عبارة عن أغاني الأفلام، سواء تلك التي جزء من الفيلم أي إستعراض غنائي في الفيلم، أو يتم إختيار لقطات معينة من الفيلم ويتم تركيب أغنية عليه (Pat Aufder Heide,1986,59,60) وذلك في الفترة ما بين 1910 إلى 1920 وقد عرفت هذه الأغاني المصورة إنتشار لدى المشاهدين. بعدها عرفت الأغاني المصورة محطات مهمة ساهمت في تطورها من جميع النواحي، وفي ما يلي أهم المراحل التي مرت عليها الأغاني المصورة مع إبراز أهمية ومميزات كل مرحلة :

أ. مرحلة الثمانينات: (التدوين والتخصيص)

أكثر ما يميز هذه المرحلة هو ظهور قناة MTV سنة 1981 (Erika Vandyke,2011,3)، وهي قناة متخصصة في عرض الأغاني المصورة (سيتم التطرق لهذه القناة بالتفصيل في عنر أهم القنوات الغربية الخاصة بعرض الأغاني المصورة)، حيث عرفت قناة MTV نجاحا فوريا مع جماهير الشباب، ولكن بسبب محدودية الوصول إلى البرمجة الكابلية، فقد كانت الشبكة متوفرة في البداية في عدد قليل من الأسواق الأمريكية حتى أنه في عام 1982 قامت MTV بإطلاق حملتها الإعلانية الشهيرة بـ "I Want My MTV" التي شجعت المستهلكين الإتصال بمشغلي الكابلات والمطالبة بالخدمة، ومنذ ذلك الحين نمت MTV لتصبح إمبراطورية ضخمة وصلت إلى أكثر من 80 مليون منزل مشترك (Helena Mary,2005,P43).

في هذه المرحلة كانت تُبث مقاطع الأغاني المصورة بنفس القدر الذي يتم به بث الإعلانات، كما أنه ولأول مرة تم عرض جميع أنواع الموسيقى بشكل مرئي للجمهور وأصبحت الأغاني المصورة هي القاعدة والخلفية الأساسية لترميز تفاصيل الثقافة الفرعية للشباب، ككيفية المشي، الكلام، النظر، وأصبحت الأغاني المصورة كمصدر للإلهام للشباب "للتعرف على الذات" وتحديد الهوية الخاصة بهم. ونظرا لأن الثقافة الموسيقية أصبحت أكثر تخصيصا، حيث أن أيقونات أغاني البوب لم تكن مثيرة للإعجاب فحسب، بل أصبحت خيارات للتقليد وبشكل صريح وواضح، لأن الجمهور المشاهد لقناة MTV لم يتعلم فقط كيف يبحث عن الموسيقى التي تمثله بل أصبح يبحث عن الطريقة المثلى في كيفية تقديم أنفسهم للعالم (Rebella Kinsky,2014,12)، ومن أشهر أيقونات الموسيقى في هذه الفترة هم Michael Jackson, Prince, Madona.

ب . مرحلة التسعينات: (الأوتار والبديل)

عرفت فترة التسعينات إلى غاية بداية الألفينات، منعطفا في طبيعة تكوين الأغاني المصورة والتي ركزت بشكل كبير على الثقافة الفرعية للشباب، فأصبحت الأغاني المصورة وجه من أوجه الثقافة الفرعية، وقد كان هذا عصر مؤلفي الأغاني من جهة، ومن جهة أخرى ظهرت ثلة من المخرجين الشباب أمثال: Mike Mills, Spike Jonze, Michel Gondry الذين جلبوا طريقة تصوير وإخراج الأفلام وطبقوها على الأغاني المصورة.

كما شهدت هذه المرحلة تزايد عدد الموسيقيين أكثر من أي وقت مضى، وكانت أعمالهم في إخراج الأغاني المصورة مبتكرة استطاعت تحريك الشباب لشراء التسجيلات، أما في ما يخص الجانب التقني فقد تراجعت أسعار الكاميرات وبرامج معالجة الفيديو لتصبح متاحة للجميع وعلى نطاق واسع (17, Rebella Kinsky,2014)، ومن أشهر نجوم هذه الفترة من المغنيين وأصحاب الأغاني المصورة كل من: Britney Spears, Pink, Justin Timberlake, Jennifer Lopez .

ج . مرحلة الألفين: (الركود والمعارضة)

عرف النصف الأول من سنوات الألفين ركود في مجال الأغاني المصورة، حتى قناة MTV التي كانت القناة الموسيقية الأولى المختصة في عرض الأغاني المصورة، غيرت من سياستها وعدلت في برمجتها حيث تم إضافة برامج غير غنائية سميت ببرامج الواقع مثل: Punk'd , My Sweet 16 وقد عرف هذا النوع من البرامج نسبة مشاهدة منقطعة النظير مقارنة بالأغاني المصورة، وبهذا أصبحت قناة MTV التي كانت مرادفا للأغاني المصورة أصبحت مرادفا بشكل متزايد لعدم وجود الأغاني المصورة.

كما تجدر الإشارة، أنه في هذه الفترة ظهرت في القنوات الموسيقية نوعية جديدة من البرامج الموسيقية وأبرزها Total Request, Live TRL ، والتي فيها يتم الإعتماد على المشاهدين في إختيار قائمة الأغاني حيث يقومون بالمشاركة وترشيح الأغاني المفضلة لديهم من خلال الإختيار عبر الهاتف (18, Rebella Kinsky,2014) ومن أشهر نجوم الموسيقى في هذه المرحلة: Avril Lavigne, Green Day, Sum 41, Simple Plan.

د . مرحلة 2010: (عدم الإستقرار والفضول المحفز)

وهي المرحلة التي تمثل الحاضر، والتي يمكن أنها بدأت منذ سنة 2007 مع إنتشار الأنترنت في العالم كله، حيث أن الشبكة الأمريكية لتوزيع الأغاني المصورة كانت مقيدة كليا بقناة واحدة، والملاحظ أن الأغاني المصورة تطورت من بدايتها كنمط ذو إتجاه واحد إلى قاعدة أيقونية، وأصبحت مرتبطة بقدرات الإنتاج والتوزيع.

مع تزايد استخدام الأنترنت، هذه الأخيرة التي أثرت سلبا على مبيعات الأغاني المصورة التي تم صرف الملايين لتسجيلها وإخراجها، ولعل ظهور Youtube سنة 2005 يعتبر من أبرز التحولات الكبيرة التي جاءت بها الأنترنت وأثرت في إنتاج الأغاني المصورة وغيرت مفهوم المشاهدة، حيث أصبح شباب القرن الواحد العشرون يختارون ما يودون مشاهدته من أغاني مصورة، وذلك من خلال البحث بأنفسهم عما يودون مشاهدته (Rebella Kinsky,2014,22,23)، كما أن طريقة الإخراج وحتى مضمون الأغاني تغير في هذه المرحلة وأصبحت الأغاني المصورة تتناول مواضيع ومشاهد غير أخلاقية وسيتم التفصيل في هذه النقطة في عنصر صناعة الموسيقى والأغاني المصورة ، ومن أبرز نجوم الأغاني المصورة في هذه المرحلة : Rihanna ،Beyoncé,Lady Gaga, Katy Perry .

2 . أهم العناصر المكونة للأغاني المصورة:

بما أن الأغاني المصورة عرفت تطورا عبر مراحل متعددة كما سبق والإشارة إلى ذلك في العنصر السابق، فمضمون الأغاني المصورة وأدواتها تطورت هي كذلك، لكن كانت ولا زالت هناك عناصر أساسية مكونة للأغاني المصورة، تحاول الباحثة في ما يلي أن تتطرق إليها كل عنصر على حدى والمتمثل في:

أ. الشخصيات:

ويقصد بها الأفراد الذين يظهرون في الأغنية المصورة، ويمكن تقسيمهم إلى نوعين:

• الشخصيات الفردية: وتنقسم بدورها إلى:

. الشخصية القائدة: وهي الشخص الذي غنى أو أدى الأغنية في الفيديو كليب (Zhang Y and others,2010,787)

. الشخصية المساعدة: وهي كل شخصية ظهرت على الأقل في ثلاث مشاهد تتفاعل فيها بشكل مباشر أو ترقص مع الشخصية القائدة.

• الشخصيات الخلفية: هي الشخصيات التي تظهر كخلفية في الأغنية المصورة ومشاهدها تقل عن

ثلاثة مشاهد (Erika Vandyke, 2011,10).

إن أهم شخصية بالأغنية المصورة تعود للمغني، فهو يعتبر نجم الأغنية المصورة وسبب نجاحها فالمشاهدون يشاهدون الأغنية من أجله بالدرجة الأولى، هذا بالإضافة إلى عوامل أخرى التي قد تكون سببا في مشاهدة الأغنية المصورة، لكن يبقى وجود المغني أمر ضروري ومن أقوى أسباب نجاح الأغنية، لذا نجد أن مخرجي الأغاني المصورة يحاولون تجديد الصورة التي يظهر بها المغني، هذا التنوع في الشخصيات المنسوبة له تزيد من فضول المشاهد وتكسر الروتين لديه، لذا تزايد اليوم الإهتمام بمظهر المغني خاصة أصبحت هذه الإطلالات عبارة عن موضة، من خلال تقليد اللباس وطريقة تصفيف الشعر،...

ب . الكلمات : Lyrics

ويقصد بها كلمات الأغنية المصورة، في العموم لا توجد دراسات كثيرة التي درست كلمات الأغاني -حسب علم الباحثة- لكن الذين درسوها وجدوا أن المراهقين والشباب يستمعون للموسيقى قصد التسلية وإهتمامهم بكلمات الأغاني محدود جدا، ما عدا بعض الحالات عندما تكون كلمات الأغنية تحاكي تجربة عايشوها، لكن في المقابل أظهرت بعض الدراسات، أن هناك من المشاهدين الذين أعربوا على أن إعجابهم وحُبهم لأغانيهم

المفضلة يعود على وجه التحديد إلى أن كلمات الأغنية هي إنعكاس لمشاعرهم (American Academy Of Pediatrics,2009,1489) ، والملاحظ في مضامين كلمات الأغاني اليوم أن مستواها في تدني مستمر، وأغلبها يتجه إلى إستخدام مصطلحات غير أخلاقية وبذيئة، أو التشجيع على شرب الكحول وتعاطي المخدرات وفي بعض الأحيان تكون كلمات الأغاني بدون أي معنى، هي عبارة عن تركيب لبعض الكلمات التي لا نقضي إلى أي فكرة واضحة، لذا المغنيين اليوم ليس لديهم الثقة الكاملة في نجاح أغانيهم المصورة لضعف معنى وتركيب كلماتها، هذا ما يجعلهم يتبنون أساليب أخرى لبيع موسيقاهم وأغانيهم المصورة وذلك من خلال تجريدهم من ملابسهم أثناء تصوير أغانيهم بدلا من ترك موسيقاهم تبيع نفسها (<http://tiny.cc/06rquez>).

اليوم عندما نشاهد مقاطع الأغاني المصورة، نادرا ما نحافظ كلمات الأغاني على مكانتها وسيطرتها على سير الفيديو، لأن مخرجي الأغاني المصورة يرون أن هناك عوامل أخرى تؤثر في مضمون الأغنية المصورة أكثر من الكلمات، لذا نجد في بعض الأحيان لا توجد علاقة بين كلمات الأغنية وما نشاهده في الأغنية المصورة (Carol Vernallis, 2002,13).

هذا لا يعني أنه لا أهمية لكلمات الأغاني في الأغاني المصورة، بالطبع لها أهميتها، وتعتبر من عوامل نجاح الأغاني وتعلق المشاهد بها، لكن في السنوات الأخيرة مع التطور التكنولوجي الذي مس عمليات الإخراج والتصوير وظهور الموسيقى الإلكترونية، ومع إشتداد المنافسة بين المخرجين والمغنيين من أجل تحقيق النجاح والإستمرارية، أصبح الإهتمام اليوم للتسويق لصورة المغني وموسيقاه أكثر من الإهتمام بجودة كلمات الأغاني.

ج . الأزياء: Costumes

تعتبر الأزياء من العناصر الأساسية في تركيب ونجاح الأغنية المصورة، لما لها علاقة بمرئية الفيديو وجماليته، حيث تستخدم الأزياء لتعبير عن طبيعة الشخصيات ودورها في الأغنية المصورة، بتشكيل صورة نمطية لدى المشاهد حول الشخصيات (<https://is.gd/BNKNL8>)، كما تتيح الأزياء للجمهور فهم سياق الأغنية المصورة، حيث تساعده في التمييز بين الأوقات المختلفة من اليوم في الأغنية المصورة، والأزياء تتضمن الملابس بكل أشكالها وأنواعها فساتين، تنانير، قمصان، معاطف، أحذية، وجميع الإكسسوارات، وأدوات التجميل وقصات الشعر (<https://is.gd/frciMr>).

تجدر الإشارة هنا أن لكل نوع موسيقي أزياءه التي تتماشى معه وتواكب الحالة المزاجية للأغنية، فعلى سبيل المثال أغاني POP من المتداول فيها أن الشخصيات المشاركين فيها يغيرون أزياءهم كثيرا، أما مغنية الـ POP ففي العادة تكشف عن العديد من مناطق جسمها، وترتدي ملابس فاضحة، وفي بعض الأحيان تتجرد تماما منها كما فعلت Miley Cyrus في أغنيته المصورة Wrecking Ball، أما مغني الفرق الموسيقية أو كما يطلق عليهم بـ Band يلبسون بنطلونات وأقمصة ممزقة ليظهروا بمظهر الأشخاص العاديين لإعطاء إحساس بالقرب من المشاهد وفي العادة تكون أزياءهم متماثلة مثل فرقة One Direction وهذا التماثل في الأزياء يوحي إلى الوحدة داخل الفرقة، أما مغني POP PUNK فهم لا يغيرون أزياءهم كثيرا مقارنة بمغني POP، لأنهم يعتمدون على الأداء أكثر من السرد في أغانيهم المصورة، وأزياءهم عادة غير رسمية ويميلون لإرتداء الألوان الداكنة، أما مغني ROCK في العادة يرتدون اللون الأسود ويضعون مساحيق التجميل السوداء في العين

والشفاه بشكل ملفت خاصة بالنسبة للذكور بالإضافة إلى إعتادهم على الشعر الطويل كل ذلك تعبيراً منهم لإظهار التمرد بالإضافة إلى إرتداء الجلود السوداء وأجسامهم مغطاة بالوشوم (https://is.gd/frciMr). الملاحظ في السنوات الأخيرة، أنه هناك توجه واضح في الإعتاد على الأزياء الفاضحة والصاخبة التي تميل إلى إثارة الشهوانية خاصة ما تعلق بأزياء المرأة في الأغاني المصورة، فمع الصورة النمطية التي أصبحت المرأة تظهر بها في الأغاني المصورة وكأنها وسيلة للإثارة الجنسية، لذا وجب عليها إرتداء أقمصه النوم والملابس الفاضحة التي تظهر مفاتها، خاصة المرأة الداكنة اللون يتم إظهارها دائماً بملابس فاضحة أكثر من المرأة ذات البشرة الفاتحة، ولهذا تم تخطي كل الحدود التي كانت مقبولة ومحترمة سابقاً (Cynthia (M.Frisby,2012, 67).

د . الرقصات: Choreography

هناك نوعان من الرقص (تعبيري . تجريدي) والتجريدي لا يعتمد على قصة أو حتى على فكرة بل يعتمد على علاقة الحركة بالموسيقى المصاحبة والأداء الحركي في فن الرقص يحكمه الزمن الموسيقي المصاحب له وهو صفة مميزة لمعظم الأغاني الأمريكية المصورة، خاصة مع ظهور BREAK DANCE و RAP (محمد خيرى سعود، 2014، 37).

إن تصميم الرقصات هو فن ترتيب حركات الرقص للأداء، حيث يقوم مصممو الرقصات بتكييف تسلسل حركات الجسم مع الموسيقى من أجل تجسيد أو التعبير عن الأفكار والعواطف في شكل أداء رقصي لذلك يرتبط الرقص إرتباطاً وثيقاً بالموسيقى في مسارها الهيكلي والتعبير الفني (Ferda Ofli and others,2012,) (747).

وكما سبق الإشارة في عنصر أنواع الأغاني المصورة، أنه هناك أغاني مصورة تعتمد في مضمونها على الإستعراض من خلال توظيف رقصات بها، ومنه أصبح تصميم رقصة لأغنية مصورة أمر مهم وعامل فعال في إنجاح الصورة المرئية وجذب المشاهد للأغنية.

الرقصات قد يؤديها المغني مع مجموعة من الراقصين، كما يمكن أن يؤديها الراقصون لوحدهم أو المغني لوحده، ولعل أبرز المغنيين الذين رقصوا في أغانيهم هما Michael Jackson ,Madonna حيث أظهروا مهاراتهم في الرقص من خلال أغانيهم المصورة ك: Michael Jackson ل Beat It ، وأغنية Vogue ل Madonna (Jade Marquis,2014,43).

أغلب الرقصات تكون في HIP HOP أو POP، حيث أصبحت الرقصات في السنوات الأخيرة تحتوي على إحياءات جنسية وأخرى دينية، هذا بالإضافة أن ملابس الراقصين تكون فاضحة وأغلب الرقصات تحتوي على مشاهد تلامس بين الراقصين أو حتى بين المغني/المغنية مع الراقصين، وهذا كله يدخل في تدعيم صناعة الموسيقى وربط المشاهد بالأغاني المصورة بأي طريقة كانت.

3 . أنماط الأغاني المصورة:

عرفت الموسيقى تطوراً وانتشاراً واسع النطاق في الخمسين سنة الماضية من Elvis إلى Lady Gaga ومن Blondie إلى Eminem، الموسيقى تغيرت اليوم حيث أصبح هناك تنوع كبير في الموسيقى من BASS,DRUM,ROCK,RNB,POP,RAP ، وغيرها من الأنواع الموسيقية التي حققت نجاح باهر لدى

المستمعين، خاصة مع إنتشار الأغاني المصورة، أصبح المشاهد يستمتع بأغانيه صورة وصوتا، بالإضافة إلى القدرة على مشاهدتها عدة مرات عبر منصات الفيديو أبرزها Youtube ليس هذا فقط بل حتى تحميلها ومشاهدتها في أي وقت.

التنوع في طبيعة الموسيقى صاحبه تنوع في أنماط وطبيعة الأغاني المصورة، حيث أنه لكل نمط مضمون معين وتتماشى معه نوع موسيقى معينة، وفي ما يلي أبرز أنماط الأغاني المصورة:

أ. النمط الأدائي : Performance

تركز مقاطع الفيديو الخاصة بالأداء بشكل أساسي على الفنان أو الفرقة التي تؤدي أداء عادي إما بمفردها أو أمام حشد من الناس، لا توجد قصة، بل مجرد مجموعة من زوايا الكاميرا وحركات أعضاء الفرقة وهذا النوع من الأغاني المصورة هو شائع لدى مغني ROCK ، ويعتمد عليها أحيانا مغني POP كأغنية Beyoncé المعنونة بـ Love On Top أين تظهر المغنية وهي تؤدي أغنيها بشكل إستعراضى مع مجموعة من الراقصين . المؤيدين والملاحظ أن هذا النمط من الأغاني المصورة ليس منتشرًا كثيرا، وهذا يرجع إلى أن الجمهور لا يتفاعل مع مضمونه، لذا نجد أن النمط الأدائي يركز أكثر على الإضاءة والأزياء قصد جذب المشاهد، كما أن هذا النمط يعطي لأولئك الذين لا يستطيعون حضور الحفلات الموسيقية فرصة مشاهدة أداء المغني (<https://is.gd/BKKNL8>).

ب . النمط السردى : Narrative

يكون بناء الأغنية المصورة مثل للأفلام الروائية والقصيرة من حيث أنها تحوي على بداية ووسط ونهاية، من حيث الشخصيات وصراعها مع بعضها البعض أو مع القدر أو مع الطبيعة وتساعد الأحداث كي تصل إلى ذروة Climax ومن ثم حل ويمكن أيضا أن يحوي هذا النمط السردى Flash Back أو Flash Forward أو التخييل (محمد خيرى سعود، 2014، 36).

هناك بعض الفنانين يودون سرد قصة في أغنيهم المصورة كالفنان Michael Jackson في أغنيته Thriller، والتي كانت عبارة عن فيلم قصير حول Zombie ، وقد أعطى الفيديو معنى وقيمة أكثر للأغنية وعرفت إنتشارا ومشاهدة عالية من طرف الجمهور، وكانت أغنية Thriller أول أغنية مصورة قريبة جدا وشبيهة بالفيلم القصير، وأحدثت ثورة في وقتها، حيث كانت السبب في تغيير طريقة عرض وتلقي الأغاني المصورة وفتحت المجال لإقحام المجال السردى في الأغاني المصورة (<https://is.gd/AL0ysD>).

هناك نوعين من الأغاني المصورة السردية:

- الأغنية المصورة الخطية: A Liner Music Video وهي التي تحترم ترتيب القصة المسردة أي فيها بداية عرض ونهاية، تنتزع هذه المراحل على كل الأغنية من البداية إلى النهاية كأغنية Katy Perry المعنونة بـ Thinking of you .

- الأغنية المصورة ذات السرد المجزأ: Fragmented Narrative Music Video وهي الأغنية المصورة التي تحمل مشاهد تترجم بعض كلمات الأغنية (<https://is.gd/BKKNL8>).

ج . النمط المختلط: Mixture

ويقصد به مزج نوعين من الأغاني المصورة في أغنية واحدة، أي المزج بين الأداء والسرد، ويتم الإعتماد على هذا النمط، في حالة ما إذا صُعِبَ تقديم الجانب السردى للأغنية فيتم الإعتماد على مقاطع للأداء، قصد تغطية الفجوات في الفيديو، كما يعتبر هذا النوع من الأغاني المصورة ممتع للمشاهد، وكمثال لذلك الأغنية المصورة What The Hell للمغنية Avril Lavigne أو أغنية Since You Been Gone للمغنية Kelly Clarkson ، وهذا النمط من الأغاني المصورة هو المفضل كذلك في صناعة الموسيقى لقدرته الجمع بين الأداء والعناصر الأخرى (Sedeno Val Dellos And Others,2016,336).

د . النمط السريالي (فوق الواقع): Surreal

بعض المخرجين يحاولون خلق أغاني مصورة فوق الواقع قصد جذب المشاهد وترك الدهشة والإنبهار لديه أطول فترة ممكنة وذلك لضمان مشاهدة الأغاني المصورة عدة مرات، بالتالي تحقيق النجاح المطلوب وكمثال لهذا النمط أغنية Cold Play – The Scientist (https://is.gd/AL0ysD).

هـ . نمط الظهور الشرفي: Cameo

يتميز هذا النمط بظهور فنانين أو مشاهير آخرين في الأغنية المصورة مع المغني الأصلي للأغنية، وظهورهم يكون لسبب معين ولإضفاء قيمة أكبر لسير أحداث الأغنية المصورة وهذه المشاركة تكون من أجل جذب المشاهد لمشاهدة الأغنية المصورة، وكمثال لهذا النمط الأغنية المصورة لـ Rihanna المعنونة بـ My Name حيث شاركها في التمثيل مغني الراب Drake (https://is.gd/BKKNL8).

و . نمط مقاطع من الحفلات: In-Concert Footage

في هذا النمط من الأغاني المصورة، يتم أخذ مقاطع ومشاهد من حفلات المغني أو الفرقة وتجميعها في فيديو واحد، هذا ما يتيح الفرصة للجمهور رؤية العروض الحية لمغنيهم أو فرقته المفضلة، كما يستخدم الفنانين هذا النوع من الأغاني المصورة قصد الترويج لجولاتهم الغنائية ومنه حث المشاهدين لحضور حفلاتهم وكمثال لهذا النمط: أغنية Lost لفرقة Cold Play (https://is.gd/AL0ysD).

ن . نمط الرسوم المتحركة: Animated

يتم الإعتماد في هذا النمط من الأغاني المصورة على الرسوم المتحركة، وذلك قصد إضفاء لمسة هوليودية في إنتاج الأغاني وإخراجها، حيث أن إستخدام التأثيرات الخاصة يجعل الأغنية المصورة أكثر تعقيدا وجذبا بالنسبة للمشاهد (https://is.gd/BKKNL8).

هناك بعض الفنانين الذين إعتدوا على الرسوم المتحركة بصفة كاملة في أغانيهم المصورة، وهذا ما خلق فضول لدى المشاهدين، لأنها فكرة جديدة وممتعة للمشاهدة، وكمثال على ذلك: فرقة Gorillaz في أغنيتهم . Clint Eastwood

ي . النمط الساخر: Parody

هذا النمط هو إعادة إنتاج وتقليد أغنية مصورة بطريقة ساخرة ومضحكة للأغنية الأصلية، في بعض الأحيان يلقي النمط الساخر نجاحا وانتشارا لدى المشاهدين وذلك إذا أحسن توظيف السخرية فيه، ولعل أشهر

الفنانين المختصين في هذا النوع هو Weird Al Yankovich وكمثال لأغانيه المصورة أغنية White and Nerdy التي كانت تقليدا لأغنية Eminem التي تحمل نفس العنوان (<https://is.gd/AL0ysD>).

4. صناعة الموسيقى والأغاني المصورة:

تُعرّف صناعة الموسيقى بأنها فرع من صناعة الترفيه، التي تخلق مكسبا ماليا من خلال أنشطة الموسيقى والأعمال المتعلقة بها، كالنشر الموسيقي واكتشاف والترويج للمواهب (Gian Fiero,2005,7) في سنة 1999 شهدت صناعة الموسيقى العالمية المسجلة فترة نمو إستمرت ربع قرن تقريبا، تم بيع ما يقارب من مليار تسجيل في جميع أنحاء العالم سنة 1974 وبحلول نهاية القرن كان عدد التسجيلات المباعة أكثر من ثلاثة أضعاف هذا الرقم (Patrik Wikstrom,2014,9).

في القرن العشرين نمت صناعة الموسيقى الحديثة من جذورها وأصبحت كمؤسسة عالمية بمليارات الدولارات منتشرة في جميع أنحاء العالم، حيث حدث هذا النمو السريع بفضل مجموعة من الإبتكارات التكنولوجية، بدءا بالفوتوغراف، ولفافة البيانو واستمر هذا النمو مع ظهور البث الإذاعي وشريط الكاسيت والقرص المضغوط، ومع ذلك فإن ظهور MPEG 3 يعتبر هو الإبتكار الأساسي الذي بنت وتطورت على أساسه صناعة الموسيقى في القرن العشرين (Glenton Davis,2017,376) مع تداخل العديد من العوامل في تطوير صناعة الموسيقى في العصر الحديث إقترح John Richardson, Claudia Gorbman بعض المفاهيم والأفكار التي من شأنها تحسين أداء صناعة الموسيقى وهي:

- **التفاعل السمعي البصري الكبير:** والتمثل في تنمية الأشكال السمعية البصرية وتطويرها ك: D3.
- **التداخل والوساطة:** ويقصد بها خلق تقارب بين وسائل الإعلام ومعالجتها أي "تمثيل وسيط في آخر".
- **التفاعل والإنغماس:** العروض السمعية البصرية الحالية تشجع المستخدمين على المشاركة في الإستجابة التفاعلية وحتى الإنغماس في القصص والتجارب الجديدة.
- **يجب الإنتباه إلى الهوية الثقافية والانتساب وممارسات المشاهدة المحددة لمختلف أنواع الجماهير:** حيث أن الأبعاد الإقتصادية للصناعة السمعية البصرية لا تزال تشكل الأولوية لفهم عمليات الإنتاج والإستهلاك الثقافي.
- **أهمية الصوت:** تطوير عناصر الصوت بشكل واضح(Asedeno Valdellos,2016,33)

تجدر الإشارة أن 80% من السوق العالمية للموسيقى في العالم هي تحت سيطرة خمس تكتلات هي:

Universal ،BMG ، EMI ، The Warner Music Group ، Sony Music Entertainment

Polygram ، بالإضافة إلى ذلك يوجد عدد من منتجي الأغاني لكن معظمهم على مستوى وطني وصغير نسبيا ولكن في كثير من الأحيان يقدمون أنواع وأنماط معينة من الموسيقى في تحد للتوجهات الكبرى السائدة في العالم (David Throsly,2002,3).

لو يتم إجراء قراءة في أرقام الميزانيات التي تم صرفها في صناعة الموسيقى منذ سنة 1981 نجد أنها زادت بشكل مطرد طوال الثمانينات واستقرت في أوائل التسعينات، وذلك وفقا لتقارير المجالات التجارية المختلفة، حيث إرتفع متوسط ميزانية الأغاني المصورة من 15 ألف دولار سنة 1981 إلى 40 ألف إلى 50 ألف دولار سنة 1984، ومن 50 ألف إلى 60 ألف دولار سنة 1988، حيث إستقرت ما بين 60 ألف إلى 80 ألف دولار في

التسعينات (Jack Banks, 1998,295) لكن في 2002 وصلت ميزانية أغنية Madonna المصورة Die another day إلى 7,75 مليون دولار (<https://is.gd/JUyN3b>) وهو رقم كبير جدا يبين التطور الكبير والطفرة الحاصلة في الميزانيات التي تصرف في صناعة الموسيقى في القرن الحديث.

شهدت صناعة الموسيقى تغيرا كبيرا على مدى الأعوام القليلة الماضية، خاصة مع انخفاض كميات الموسيقى التي يتم بيعها من خلال نموذج الملكية مثل: التحميلات، ونمو سريع في نماذج الإستخدام مثل: البث، على الرغم من أن العديد من الخدمات توفر قيمة لصناعة الموسيقى المسجل، إلا أنه خلال فترة 12 شهرا حتى ديسمبر 2016، قام Youtube لوحده كمنصة لعرض الفيديوهات بدفع مبلغ 1 مليار دولار أمريكي لصناعة الموسيقى من الإعلان لوحده، ويزعم Youtube أنه لا يعيد الأموال مباشرة إلى المبدعين فحسب، بل أنه أيضا له تأثير ترويجي على الموسيقى، ومع ذلك يجادل بعض المعلقين بأن Youtube له تأثير سلبي على صناعة الموسيقى، حيث أنه لا يدفع مبالغ كافية للمحتوى ويؤدي إلى تفكيك الخدمات الأخرى (<https://is.gd/kRoLxY>) وحسب الإحصائيات التي قدمها Youtube سنة 2009 أن الأغاني المصورة هي المضمون الأكثر تواجدا على منصته، حيث تصل نسبتها 30% من مجموع مضامين Youtube.

جديدة ومكانا للإتصالات التي يولدها المستهلك، وأصبح لها تأثير متزايد على إنشاء صورة نجم الموسيقى وأصبحت هذه المنصات تستخدم لإدارة الترويج ومراقبة الإعلان للنجوم وذلك من خلال:

• **الترويج Promotion** : أدت التطورات في وسائل التواصل الإجتماعي إلى تقليل فجوة التواصل في المسافة والزمن بشكل كبير بين الفنان والمعجبين، والفنان قادر فعليا اليوم على التواصل الفوري مع الآلاف من الأشخاص عبر عدد من المنصات، فقط على الفنان أن يحافظ على صورته المصنعة كفنان ونجم بشخصيته عبر هذه المنصات، هذه الأخيرة التي تتيح للمعجبين الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المعلومات عن فنانهم المفضل مثل سيرته الفنية، أعضاء فرقته، مواعيد جولاته وحفلاته، والفنان بدوره يمكن أن يشاركهم صورته الشخصية، صور الأستوديو، كل هذا التفاعل بين الفنان ومعجبيه، يخلق مصداقية بينهما، كما أن منشورات الفنانين وجب أن تثير إهتمام المعجبين ليرغبوا في مشاركتها مع متابعينهم الخواص، فعندما يقومون بإعادة تغريدة على Twitter أو مشاركة شيء نشره أحد الفنانين فإنهم يقومون في الأساس بالترويج للفنان من خلال رسالته إلى شبكة جديدة من الأشخاص.

• **الإعلان Publicity** : مع القدرة على النشر الذاتي، أصبح بإمكان كل فرد الآن التأثير على سلوك المستهلك، وفقا لتقرير NIELSON حول وسائل التواصل الإجتماعي، ينشر 60% من مستخدمي وسائل التواصل الإجتماعي آراءهم الخاصة حول المنتجات والخدمات، و 30% من مستخدمي الشبكات الإجتماعية النشيطين يتبعون أحد المشاهير، مع تزايد عدد الأشخاص الذين يقومون بنشر تغطياتهم وآرائهم والتأثير في الآخرين لإتخاذ قرارات الشراء، أصبحت إدارة الإعلان على هذه المنصات أمر ضروري للحفاظ على صورة نجم موسيقي مربحة (Michael Marigiotta,2011,11) .

مما سبق يتضح جليا أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت تلعب دورا مهما وفعالا في صناعة الموسيقى، من خلال الترويج لصورة الفنان قد تكون إيجابية أو سلبية، فأى فنان يسعى أن تنتشر أغنياته

المصورة على نطاق واسع وهذه المنصات الإجتماعية تقدم ذلك بكل بساطة، لكن وجب الحذر أثناء التعامل معها.

بالتالي أصبحت صناعة الموسيقى أوسع وأكبر من مجلات وصحف أو برامج إذاعية أو قنوات تلفزيونية تعرض مضامينها، بل أصبحت كذلك YouTube، Facebook، Twitter وغيرها من المنصات الرقمية التي فرضت نفسها في عملية الترويج لصورة الفنان ولعمله.

5. قناة MTV:

تعتبر قناة MTV أقدم وأكثر قناة كابلية مختصة في عرض الأغاني المصورة، بدأت بثها في 01 أوت 1981، ومنذ ذلك اليوم أحدثت القناة ثورة في عالم الموسيقى والتلفزيون، حيث كانت الفكرة القائمة عليها MTV هو إستعارة فكرة الإذاعة في نشر الأغاني، لكن هذه المرة على شاشة التلفزيون، حيث أن شعار القناة الأساسي هو: " لن نتظر أبدا إلى الموسيقى بنفس الطريقة مرة أخرى"، واستطاعت القناة بالفعل تحقيق نجاح منفرد ووصلت إلى جيل الشباب، بل حتى أصبح لها طرف في تشكيل ثقافة الشباب (Minting Zhao,2014,4).

بداية نجاح قناة MTV بدأ الإسم الذي أطلق على القناة والذي يعبر جدا عن مضمونها وما تعرضه، حيث كان Robert Pittman وهو حاليا المدير العام لـ I HEART MEDIA ، كان يبحث عن إنشاء قناة تلفزيونية مختلفة عن ما كان متواجدا سابقا والبداية كانت بالإسم، حيث إقترح بداية إسم TV-I لكن هذا الإسم كان قد سجل سابقا كعلامة تجارية، فتم حذف حرف I وإستبداله بحرف M تعبيراً عن Music أي الموسيقى لكن المبرمج Steve Casey رأى أن إسم القناة جاء مجزأً وصعب للحفظ، لذا قرر تقديم حرف M على T فأصبح إسم القناة MTV.

في الثمانينات أصبحت قناة MTV عنصراً أساسياً ورئيسياً للترفيه لمعظم من محبي الموسيقى الشباب هذا الحب للموسيقى وللفنانين جعلهم يتأثرون ثقافياً لما يشاهدونه في الأغاني المصورة، هذا الإهتمام بالأغاني جعل من قناة MTV وسيلة مؤثرة في صناعة الموسيقى ككل، وكمثال لتبيان قوة التأثير التي تتمتع بها MTV جاءت فرقة Flock Of Seagulls وهي فرقة ذات نجاح جد محدود في مدينتهم في إنجلترا، جاءت للولايات المتحدة الأمريكية لإطلاق أغنيهم Iray والتي توقع لها نجاح محدود لكن مع إنجاز فيديو للأغنية وعرضه على قناة MTV عرفت الأغنية المصورة نجاح منقطع النظير ودخلت ترتيب TOP 10 (Dean Shapero,2015,20).

نجاح MTV قائم على إنشاء قناة لا تقدم فقط أغاني مصورة بل محيط بحد ذاته يسعى إلى خلق مزاج معين للمشاهد حيث يقول Robert Pittman منشئ القناة أنه يسعى إلى " تضخيم المزاج وتوسيعه بحيث تكون قناة MTV جزء من كل هذا" (Pat Aufderheide,1986,63).

بعد النجاح الكبير الذي عرفته MTV في الولايات المتحدة الأمريكية، تم إطلاق قنوات الكابل والقنوات الفضائية خارج شبكات MTV الأمريكية، وشملت ما يلي: MTV CHINA ، MTV KOREA ، MTV SPAIN ، MTV CANADA ، MTV FRANCE وغيرها من القنوات (Steve Jones,2005,85) هذا النجاح الذي حققته قناة MTV ، سرعان ما حاولت قنوات كابلية موسيقية تقليده، لكن تتمكن ولا قناة من الصمود في منافستها لقناة MTV ، وهذا يمكن إرجاعه إلى الدفاع القوي الذي إنتهجه MTV ، حيث إنتهجت سبل تسويقية ذكية وتخدم

مصالحها وتضمن استمراريته كفضها توقيع عقود حصرية لحقوق التوزيع على المنتجين (Pat Aufderheide,1986,61).

مع ذلك ومع تطور الأنترنت والتقنيات الحديثة التي غيرت عادات المشاهدة للجمهور، كسماح موقع Youtube كمنصة لعرض الفيديوهات فقد سمح هذا للمشاهدين للوصول للأغاني المصورة ومقاطع الفيديو القصيرة الأخرى عبر الأنترنت، لذا اضطرت قناة MTV إلى الابتعاد عن التلفزيون الموسيقي الذي يعرض الأغاني المصورة 24/24 و 7/7 بل إتجهت إلى التنوع في مضمونها لضمان البقاء والإستمرارية، فأضافت لبرمجتها عرض الرياضة، الأخبار والمسلسلات الهزلية، عروض الألعاب، الأفلام الوثائقية وبرامج الواقع وغيرها من البرامج الأخرى.

حتى أنه في 2010 أسقطت قناة MTV رسمياً شعارها "Music Television" وهو إعتراف متأخر بما كان واضح للعام، حيث فقدت القناة تركيزها على برمجة الموسيقى وحولت تركيزها إلى برامج الواقع في محاولة لمواكبة جيل الشباب مثل: Jersey Shore، Teen Mom، Real World (Minting Zhao,2014,2) .

لكن رغم مجمل التغييرات التي عرفتها قناة MTV في محتواها، لكنها حافظت على تقليد معين منذ 14 سبتمبر 1984، وهو حفل توزيع الجوائز أو ما يطلق عليه MTV VIDEO MUSIC AWARDS المختصر بـ (VMAS) وهو عبارة عن عرض سنوي للجوائز، يسعى إلى تكريم الإنجازات في صناعة الفيديو والموسيقى يتم تنظيمه وتصويره من طرف قناة MTV، عادة ما يتم بث مجريات حفل توزيع الجوائز على الهواء مباشرة من أي مكان في لوس أنجلس، نيويورك، ومع ذلك فقد أقيم الحدث أيضاً ميامي، ولاس فيغاس، وتاريخ إنعقاد الحفل يتغير كل سنة لكن في المجمل يكون يوم الأحد في أواخر أوت أو أوائل سبتمبر وفقاً لما تقرره القناة، وقد قررت هذه السنة أن يكون في 01 أوت 2019.

على الرغم من أن عملية الترشيح واختيار الجوائز ليست شفافة من طرف قناة MTV إلا أنه يتم تشجيع المشاهدين والمشجعين على التصويت لمرشحيهم المفضلين في كل فئة، ويتم مكافأة الفائز من كل فئة نصب تذكاري على شكل "رجل الفضاء" (<https://is.gd/tvgjpn>).

أما في ما يخص الفئات المعنية بالمسابقة فقد عرفت تغيراً من طبعة لأخرى، وحسب طبعة 2018 فالفئات المرشحة هي كما يلي:

جدول رقم : 07 يبين فئات مسابقة MTV VIDEO MUSIC AWARDS

VIDEO OF THE YEAR	
ARTIST OF THE YEAR	VIDEO WITH MESSAGE
SONG OF THE YEAR	BEST CINEMATOGRAPHY
BEST NEW ARTIST	BEST DIRECTION
BEST COLLABORATION	BEST ART DIRECTION
PUSH ARTIST OF THE YEAR	BEST VISUAL EFFECTS
BEST POP	BEST CHOREOGRAPHY
BEST HIP HOP	BEST EDITING
BEST LATIN	BEST DANCE
BEST ROCK	SONG OF SUMMER

(<https://is.gd/oRppvW>)

- خلاصة:

تعتبر الأغاني الغربية المصورة من المضامين الترفيهية المفضلة للشباب، حتى أنها تعتبر جزء من مكونات ثقافة الشباب والتي ينتج عنها تفاعل بين الشباب لإختلاف القيم الثقافية الموظفة فيها، ما يخلق في بعض الأحيان تغييرا في السلوك من خلال تبني جزء أو جل مظاهر الثقافة الغربية وقيمها المروج لها في الأغاني الغربية المصورة.

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

I . إجراءات تحليل الأغنية المصورة BAD ROMANCE

د : "LADY GAGA"

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة

1. بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة

2. قصة الأغنية

3. بطاقة فنية عن المخرج

ثانياً: التحليل التقني للمقاطع المختارة

ثالثاً: التحليل التعييني للمقاطع المختارة

رابعاً: التحليل التضميني للمقاطع المختارة

خامساً: النتائج الجزئية

تستعرض الباحثة من خلال هذا الفصل، الذي يتضمن الدراسة التحليلية والذي تسعى من خلاله الكشف عن طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، وطريقة التعبير عنها في الأغاني الغربية المصورة الأربعة الآتية:

- **Bad Romance** (Lady Gaga)
- **Firework** (Katy Perry)
- **Wrecking Ball** (Miley Cyrus)
- **Bad Blood** (Taylor Swift, Kendrick Lamar)

إعتمدت الباحثة في طريقة تحليلها للأغاني الغربية المصورة الأربعة عينة الدراسة، على الخطوات

التالية:

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية الغربية المصورة: الذي يضم:

1. بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة
2. قصة الأغنية
3. بطاقة فنية عن المخرج

ثانياً: التحليل التقني للمقاطع المختارة

ثالثاً: التحليل التعيني للمقاطع المختارة

رابعاً: التحليل التضميني للمقاطع المختارة: والذي يضم:

1. أهم الخصائص الفنية للأغنية المصورة: والذي يضم بدوره:
 - أ. العنوان
 - ب. الكلمات
 - ج. الشخصيات
 - د. الأزياء
 - هـ. الرقصات

2. التحليل التضميني

خامساً: النتائج الجزئية

كل هذه المراحل سيتم تطبيقها على جميع الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، كل أغنية على

حدي.

I - إجراءات تحليل الأغنية المصورة: "LADY GAGA" : BAD ROMANCE

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة:

1. بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة:

. عنوان الأغنية: BAD ROMANCE والتي تعني الرومانسية السيئة

. إسم المغنية الحقيقي: Stefani Joanne Angelina

. من ألبوم: The Fame Monster

. تاريخ البث: 24 نوفمبر 2009

. عدد المشاهدات: 1.285.666.159 مشاهدة (بتاريخ: 2019/06/07)

. نمط الأغنية المصورة: تنتمي للأغاني السردية عامة وللأغاني المصورة الخطية خاصة، حيث تم سرد أحداث

قصة شابة يتم تغييرها من فتاة بريئة إلى بائعة هوى .

. نوع الموسيقى: POP,ELECTRO, DANCE

. مؤلف الأغنية: Lady Gaga,Nadir Khayat

. مخرج الأغنية: Francis Lawrence

. مكان التصوير: استوديو بمدينة Los Angeles

. مصمم الرقصات: Richard Jackson

. جهة الإنتاج: RedOne

. مدة الأغنية المصورة: 05:08

. أهم الترشيحات:

- **2010: MTV Video Music Awards:** Video of the Year, Best Female Video, Best Pop Video, Best Dance Video, Best Choreography, Best Direction, Best Editing, Best Art Direction, Best Cinematography, Best Special Effects.
- **2010: Gaygalan Awards:** International Song of the Year.
- **2010: International Dance Music Awards:** Best Music Video, Best Pop Dance Track.
- **2010: International Film Festival of the Art of Cinematography Camerimage:** Best Music Video.
- **2010: MTV Europe Music Awards:** Best Song.
- **2010: MTV Video Play Awards:** Platinum Videos.
- **2010: UK Music Video Awards:** Best International Video.
- **2011: Billboard Music Awards :** Top Streaming Song (Video) ,Top Dance/Electronic Song.
- **2011: BMI Pop Awards:** Award-Winning Songs , Publisher of the Year.
- **2011: Channel [V] Thailand Music Video Awards:** International Music Video.
- **2011: Grammy Awards:** Best Female Pop Vocal Performance, Best Short Form Music Video.

- أهم الجوائز:

- **2010: MTV Video Music Awards:** Video of the Year, Best Female Video, Best Pop Video, Best Dance Video, Best Choreography, Best Direction, Best Editing.
- **2010: Gaygalan Awards:** International Song of the Year.
- **2010: International Dance Music Awards:** Best Music Video.
- **2010: MTV Europe Music Awards:** Best Song.
- **2010: MTV Video Play Awards:** Platinum Videos.
- **2010: UK Music Video Awards:** Best International Video.
- **2011: BMI Pop Awards:** Award-Winning Songs, Publisher of the Year.
- **2011: Grammy Awards:** Best Female Pop Vocal Performance, Best Short Form Music Video.

2 - قصة الأغنية:

في البداية تظهر Lady Gaga وهي جالسة على عرش، مع مجموعة من الأشخاص، ثم تبدأ الأغنية من خلال التصوير في حمام الذي تظهر فيه مجموعة من التوابيت بيضوية الشكل، مكتوب على إحداها Monster لتخرج منها المغنية وراقصات كلهن ترتدين زي غريب باللون الأبيض، بعدها في مشهد جديد تظهر Lady Gaga بعينين كبيرتين جدا في حوض الحمام، لتأتي شابتين لترغمانها على شرب الكحول، لتظهر بعدها بمعطف طويل يغطي جسمها، فينزع منها رغما عنها لتبقى بملابس داخلية مرصعة بالألماس، لتبدأ بالرقص لمجموعة من الرجال، ليشتريها واحد منهم وكأنهم في مزاد علني، بعدها تظهر Gaga مع الشخص الذي اشتراها في غرفة نوم لوحدهما، بعد مقاطع من الإغراء فجأة تشتعل النيران في الغرفة لتظهر المغنية وهي على السرير وبجانبتها ذلك الرجل الذي أصبح على شكل هيكل عظمي متفحم والمكان كله عبارة عن رماد.

3 . بطاقة فنية عن المخرج:

من مواليد 26 مارس 1971 بفيينا، وترعرع في لوس أنجلوس، ظهرت ميولاته نحو تصوير الأفلام وهو في الثانوية ودرس إخراج الأفلام، ليتخصص في ما بعد في إخراج وإنتاج الأغاني المصور، حيث أنه عمل مع كبار الفنانين أمثال: Britney Spears, J-Lo, Ricky Martin, Shakira، وأخرج فيلم I'M Legend، حصد العديد من الترشيحات والجوائز كإخراجه لأغنية لـ Suert Shakira التي فازت في حفل Latin Grammy سنة 2002 وأغنية Bad Romance لـ Lady Gaga في حفل Mtv Award سنة 2010 (<https://is.gd/9Zg1Lw>).

ثانيا: التقطيع التقني:

تجدر الإشارة هنا أن الباحثة إختارت المقاطع التي تخدم موضوع بحثها وتخلت عن المقاطع ذات المحتوى المتكرر، وفي ما يلي التقطيع التقني للمقاطع المختارة من أغنية BAD ROMANCE:

المقطع الأول: التعريف بالمكان الذي تدور فيه أحداث الأغنية

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	بداية موسيقى الأغنية	/	ديكور داخلي بأستوديو، وهو عبارة عن حمام أبيض اللون فيه أربعة فتحات مستطيلة الشكل تنبعث من خلالها إنارة ساطعة، بالإضافة على وجود حوض حمام تجلس عليه شابتين ، مع وجود قارورات ذهبية اللون خاصة بالمشروب كما ظهرت المغنية بفستان ذهبي وشعر قصير وأصفر اللون وحذاء مصنوع من نفس قماش الفستان	المغنية Lady Gaga تجلس على كرسي أبيض بجانبها كلب، ومحاطة بـ 13 شاب موزعين بين واقفين وجالسين، أغلبهم صدورهم عارية ويلبسون اللون الأسود، و 9 شابات ملابسهن باللون الأبيض	ترافلينغ إلى الأمام	عادية	متوسطة	04 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	/	كرسي أبيض فاخر تجلس عليه المغنية وهي ترتدي نظارات، مع وجود إثنين من مكبرات الصوت على أحدهما جهاز موسيقي من نوع Parrot Zikmu	المغنية جالسة على كرسي موجهة نظرها إلى مكان معين، يُحيط بها مجموعة من الشباب والشابات يضعن أشياء غريبة على وجوههم	ترافلينغ إلى الأمام	عادية	إيطالية	03 ثا	02

03	02	ثا	صدرية	عادية	ترافلينغ إلى الأمام	تواصل Lady Gaga توجيه نظرها نحو إتجاه معين	النظارات التي ترتديها المغنية مصنوعة من شفرات الحلاقة	/	موسيقى الأغنية	/
04	03	ثا	قريبة	عادية	ثابتة	تظهر سبابة المغنية وهي تضع عليها طلاء أظافر أسود عليه إكسسوار في اللون الذهبي، يظهر أصبعها وهي تضغط به على زر التراجع في جهاز موسيقى Parrot Zikmu	خلفية بيضاء	/	/	صوت إرجاع الموسيقى للخلف
05	10	ثا	أمريكية	عادية	ثابتة	تظهر المغنية وهي متفاجئة	يظهر الكرسي الأبيض وبجانبه مكبرات الصوت	OH OH OOOH	/	/

المقطع الثاني: إظهار تفاصيل حمام Lady Gaga

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	OH OH OOOH	خلفية داكنة غير واضحة المعالم	إضاءة قوية تظهر في مكان مظلم وتتحرك من اليمين إلى اليسار	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار	عادية	متوسطة	02 ثا	01

/	موسيقى الأغنية	/	في غرفة واسعة ومظلمة، فيها أربعة أشكال على أرضيتها وغير واضحة	تصوير ديكور الغرفة	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	OH OH	زجاجات خاصة بالمشروبات الكحولية من نوع Nemiroff	تصوير ديكور الغرفة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عادية	متوسطة	02 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	Caught in a bad romance	غرفة واسعة بيضاء اللون، بها ثلاثة توابيت بيضوية الشكل، مكتوب على واحدة منهم Monster باللون الأحمر مع صليب بنفس اللون مع وجود إضاءة متحركة على التوابيت	تصوير ديكور الغرفة	بانورامية من اليسار إلى اليمين	عادية	متوسطة	02 ثا	04
/	موسيقى الأغنية	OH OH OOOH	خلفية داكنة غير واضحة	تصوير التوابيت من الخلف للكشف عن مصدر الضوء المتحرك عليهم	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عادية	متوسطة	02 ثا	05
/	موسيقى الأغنية	OH OH OOOH	ظهور خمسة توابيت بالغرفة	تصوير التوابيت والإضاءة تمر عليهم	بانورامية من اليسار إلى اليمين	عادية	متوسطة	02 ثا	06
/	موسيقى الأغنية	Caught in a bad romance	غرفة منخفضة الإضاءة مع وجود ثلاثة توابيت	يتم تسليط الضوء على ثلاثة توابيت، يبقى بعدها في الحركة على جدار الغرفة	بانورامية من اليسار إلى اليمين	عادية	متوسطة	03 ثا	07

/	موسيقى الأغنية	/	مجموعة من التوابيت في غرفة حمام	يظهر حمام به مجموعة من التوابيت البيضاء وتظهر على الشاشة العبارة التالية Bath Haus Of Gaga	ثابتة	عادية	جامعة	03 ثا	08
/	موسيقى الأغنية	RA RA RAA	ثلاثة توابيت في غرفة حمام	تُفتح ثلاثة توابيت من الداخل	ثابتة	غطسية	متوسطة	01 ثا	09
/	موسيقى الأغنية	AH AH AH	جزء من تابوت أبيض	تخرج يدين من تابوت وهي تتحرك بطريقة غريبة	ثابتة	عادية	قريبة	02 ثا	10
/	موسيقى الأغنية	RAM RAM	سبعة توابيت بيضاء اللون	تظهر سبعة توابيت بيضاء اللون تُفتح من الداخل	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	11
/	موسيقى الأغنية	Roma Romance	حمام به سبعة توابيت	تظهر ستة شابات وهو يخرجن من التوابيت وهن تلبسن أزياء باللون الأبيض غريبة، تُغطي الجزء العلوي فقط من أجسامهن مع قناع ينتهي على شكل تاج، يُغطي وجوههن ما عدى الأعين، ويقمن بالتصفيق بطريقة غريبة، كما تظهر المغنية بنفس الزي فقط قناعها	ثابتة	عادية	جامعة	04 ثا	12

				لا يُغطي فيها					
/	موسيقى الأغنية	Bad Romance	جزء من الحمام	تتقدم Lady Gaga إلى الكاميرا وهي تُصفق وترفع يديها بطريقة عصبية، وعلى جانبيها شابتين تقومان بالتصفيق معها	ترافلينغ من الأسفل إلى الأعلى	عادية	متوسطة إلى أمريكية	02 ثا	13

المقطع الثالث: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I want your disease	حوض حمام أبيض اللون موجود في حمام	تظهر Lady Gaga في حوض الحمام بشعر زهري اللون منكوش، وعينين كبيرتين جدا على غير العادة، ترتدي قميص بدون كمين أبيض اللون، وتقوم بتحريك يديها بطريقة غريبة	ثابتة	عادية	خصرية	02 ثا	01

المقطع الرابع: إظهار تفاصيل حمام Lady Gaga

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I want your everything	حمام فيه سبع توابيت بيضاء اللون مفتوحة	Lady Gaga مع ستة شابات بزي أبيض غريب ويرقصن بطريقة غريبة	ثابتة	عادية	جامعة	03 ثا	01

المقطع الخامس: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	as long as it's free	حمام فيه سبع توابيت بيضاء اللون مفتوحة	Lady Gaga في حوض الحمام تنظر مباشرة إلى الكاميرا بعينيها الكبيرتين جدا، وتُحرك يدها اليسرى بثوتر	ثابتة	عادية	خصرية	02 ثا	01

المقطع السادس: إظهار تفاصيل حمام Lady Gaga

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	/	يظهر سقف الحمام الأبيض	المغنية ترقص بالقرب من الكاميرا في إضاءة خافتة لا تُظهر ملامحها بشكل جيد، ترقص وهي مُحاطة بثلاثة شابات راقصات	ثابتة	عادية إلى نوعا ما غطسية	خصرية	02 ثا	01

المقطع السابع: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Love, love, love	خلفية بيضاء	Lady Gaga تضع في أذنيها سماعات، وتُشكل بيدها شكل مسدس موجهة إياه للسماء	ثابتة	عادية	صدرية جانبية إلى قريبة جانبية	03 ثا	01

المقطع الثامن: إظهار تفاصيل حمام Lady Gaga

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I want your love, hey	حمام فيه سبعة توابيت بيضاء اللون	Lady Gaga ترقص مع باقي الراقصات بطريقة غريبة	ثابتة	عادية	جامعة	02 ثا	01

المقطع التاسع: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	/	خلفية بيضاء	Lady Gaga في حوض الحمام تنظر جانبا للأعلى، ثم تحرك رأسها ووجهها بطريقة غريبة لتوجه نظراتها للكاميرا	ثابتة	عادية إلى عكس غطسية نوعا ما	صدرية	03 ثا	01

المقطع العاشر: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	romance	خلفية بيضاء مع حوض الحمام	Lady Gaga في حوض الحمام وبينما هي تحدق بالكاميرا، تتقدم إليها شابتان ويحاولن إخراجها عنوة من الحوض	ثابتة	عادية	صدرية	02 ثا	01

المقطع الحادي عشر: إظهار تفاصيل حمام Lady Gaga

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	/	حمام فيه سبعة توابيت بيضاء اللون	Lady Gaga تواصل رقصها مع باقي الراقصات أمام الكاميرا	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	01

المقطع الثاني عشر: إظهار تفاصيل حمام Lady Gaga

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I want your	حمام فيه سبعة توابيت بيضاء اللون	بينما المغنية ترقص مع باقي الراقصات، فجأة تزيد الإضاءة في المكان، فتظهر ملامح الجميع بشكل أوضح	ثابتة	عادية إلى عكس غطسية نوعا ما	خصرية	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	love, and I want your revenge	جدار أبيض	تواصل Lady Gaga رقصها مع باقي الراقصات	ثابتة ثم زوم للأمام	عادية	جامعة ثم خصرية	03 ثا	02

المقطع الثالث عشر: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	/	خلفية بيضاء	تظهر المغنية من الخلف وهي جالسة في حوض الحمام في حين تُرغمها الشابتان للخروج منه	ثابتة	عادية	صدرية من الخلف	01 ثا	01

المقطع الرابع عشر: إظهار تفاصيل حمام Lady Gaga

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Caught in a bad romance	جدار أبيض	تواصل Lady Gaga رقصها مع باقي الراقصات	ثابتة	عادية	جامعة ثم خصرية إلى جامعة	04 ثا	01

المقطع الخامس عشر: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	oh-oh-oh-oh-oh	خلفية بيضاء، وتظهر المغنية وهي ترتدي ملابس شفافة حيث تم تغطية مفاتها فقط	Lady Gaga وهي تُقاوم إخراجها من حوض الحمام من طرف الشابتان	ثابتة	عادية	إيطالية	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	oh-oh-oh-oh-oh	حمام	تُجلس الشابتان Lady Gaga على حافة حوض الحمام بالقوة	ثابتة	عادية	متوسطة	01 ثا	02

المقطع السادس عشر: إظهار تفاصيل حمام Lady Gaga

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I want your love and i want your	جدار الحمام	تظهر Lady Gaga تغني وتقوم بحركات غريبة وكأنها تتعذب	بانورامية إلى الأعلى	عادية	صدرية إلى قريبة	03 ثا	01

المقطع السابع عشر: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	you and me	حوض الحمام	تواصل Lady Gaga مقاومتها الشابان في محاولتهما تجريدها من ملابسها العلوية	ثابتة	المجال والمجال المقابل	أمريكية	02 ثا	01

المقطع الثامن عشر: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	romance	حوض الحمام	تتمكن الشابتان من تمزيق ملابس المغنية بعنف وهي جالسة على حافة حوض الحمام	ثابتة مع زووم للخلف	عادية إلى عكس غطسية نوعا ما	أمريكية إلى متوسطة	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	oh-oh-oh	خلفية بيضاء بالإضافة إلى جزء من سقف الحمام	تُغطي Lady Gaga الجزء العلوي من جسمها بذراعيها، بعدما جردتها الشابتان من ملابسها، لتُطأ رأسها بعد ذلك	بانورامية إلى الأعلى	عكس غطسية	خصرية إلى صدرية	02 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	oh-oh-oh	خلفية بيضاء	من الخلف تظهر Lady Gaga وهي مطأطأة الرأس وهي جالسة على حافة حوض الحمام محاطة بالشابتين، بعدها ترجع المغنية بجسمها للخلف رافعة ذراعيها للوراء	ثابتة	عادية	خصرية	02 ثا	03

المقطع التاسع عشر: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	romance	خلفية بيضاء	تقوم الشابتان بإمساك رأس المغنية عنوة، لإرغامها على شرب الكحول	ثابتة	عادية	صدرية	01 ثا	01

المقطع العشرين: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	oh-oh-oh	خلفية بيضاء	تُمسك إحدى الشابتين فك المغنية قصد تثبيتها، لتقوم الثانية بسكب الكحول في فمها عنوة	ثابتة	عادية	قريبة	02 ثا	01

المقطع الواحد والعشرين: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	oh-oh-oh	خلفية بيضاء	تتأكد الشابتان من سكب كل كأس الكحول في فم Lady Gaga	ثابتة	عادية	صدرية	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	oh-oh-oh	خلفية بيضاء	تظهر يد إحدى الشابتين وهي تمسك بعنوة وجه المغنية التي تظهر مغمضة العينين وفمها ممتلئ بالكحول	ثابتة	عادية	قريبة	01 ثا	02
/	موسيقى الأغنية		خلفية بيضاء	تقوم Lady Gaga بإخراج المشروب من فمها وسكبه في وجه الشابة التي أرغمتها على شربه	ثابتة	عادية	صدرية	01 ثا	03

المقطع الثاني والعشرين: Lady Gaga في حوض الحمام

شريط الصوت			شريط الصور						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Roma-roma	خلفية بيضاء مع حوض حمام	المغنية تتخبط في حوض الحمام بشكل غريب	ثابتة	عادية	إيطالية	01 ثا	01

المقطع الثالث والعشرين: رقص Gaga أمام مجموعة من الشباب

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	ma	خلفية بيضاء	الراقصات باللون الأبيض تحاولن نزع المعطف الذي ترتديه المغنية بعنوة، في حين تُقاومهن بكل قوة	ثابتة	عادية	خصرية	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	Gaga, ooh	أرضية بيضاء	تتمكن الراقصات من تجريد المعطف من على المغنية، لتظهر فقط بملابس داخلية فاضحة مرصعة بالألماس	ثابتة	غطسية	إيطالية	01 ثا	02
/	موسيقى الأغنية		خلفية بيضاء	تقوم المغنية بتغطية مفاتها بيديها	ثابتة	عادية	أمريكية	01 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	la-la	غرفة بيضاء اللون مع وجود طاولات عليها قارورات الكحول	تقف Lady Gaga بملابسها الفاضحة مع مجموعة من الراقصات، مقابل مجموعة من الشباب الجالسين يحتسون الكحول ويُتابعون ما يحدث	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	04

المقطع الرابع والعشرين: رقص Gaga أمام مجموعة من الشباب

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	la-la	خلفية بيضاء	رجل يضع قناع أسفل وجهه ذهبي اللون ويرتدي قميص أسود مفتوح على صدره	بانورامية إلى الأسفل	عكس غطسية	كتفية	01 ثا	01

المقطع الخامس والعشرين: رقص Gaga أمام مجموعة من الشباب

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	bad romance	خلفية بيضاء	تلتف الراقصات حول المغنية التي تُغطي مفانتها بيديها، وتحملنها وترفعنها من الأرض رغما عنها	ثابتة	عادية	إيطالية	03 ثا	01

المقطع السادس والعشرين: رقص Gaga أمام مجموعة من الشباب

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I want your design	خلفية بيضاء وأرضية من نفس اللون	تظهر Lady Gaga وكأنها ستهجم على شخص ما، فتقوم الراقصات بتوقيفها من خلال دفعها للوراء	ثابتة	عادية	أمريكية ثم إيطالية	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	'Cause you're a criminal	الحمام الأبيض مع طاولات عليها قارورات من المشروبات الكحولية	تبدأ المغنية بالرقص مع باقي الراقصات أمام مجموعة من الشباب الذين يحتسون الكحول	ثابتة	عادية	جامعة	02 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	as long as you're mine	خلفية بيضاء	تواصل المغنية رقصها مع باقي الراقصات	ثابتة	عادية	متوسطة	02 ثا	03

المقطع السابع والعشرين: رقص Gaga أمام مجموعة من الشباب

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	/	خلفية بيضاء	تقوم الراقصات بدفع Lady Gaga وإسقاطها أرضا بعنف	ثابتة	عادية	أمريكية إلى خصرية	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	Love, love	خلفية بيضاء	تسقط المغنية أرضا، ثم تعدل من سقوطها لتبقى على أطرافها الأربعة في حين تواصل باقي الراقصات الرقص	ثابتة	عكس غطسية	متوسطة	02 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	I want your love	خلفية بيضاء مع أرضية من نفس اللون، كما تظهر طاولة عليها كأس وقارورة الكحول	تظهر ساقين مفتوحتين لرجل يلبس بنطلون أسود، ومن خلالهما، تظهر المغنية وهي لا تزال أرضا والراقصات من ورائها تواصلن الرقص	ثابتة	عادية	متوسطة	02 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	Love, love	خلفية بيضاء	رجل يحمل كأس من الكحول يشرب منه وموجها نظره نحو Lady Gaga	ثابتة	عادية	قريبة جانبية	01 ثا	04
/	موسيقى	Oh-oh	خلفية بيضاء	تنهض المغنية من الأرض وتبدأ بالرقص مع	بانورامية	غطسية	أمريكية	01 ثا	05

	الأغنية			باقي الراقصات، وهي توجه نظرها نحو الرجل الذي يشرب الكحول	إلى الأعلى				
/	موسيقى الأغنية	/	خلفية بيضاء	تواصل Lady Gaga الرقص مع باقي الراقصات	ثابتة	عكس غطسية	متوسطة	01 ثا	06
/	موسيقى الأغنية	/	خلفية بيضاء	تواصل Lady Gaga الرقص مع باقي الراقصات	ثابتة	عادية	خصرية	01 ثا	07
/	موسيقى الأغنية	i want your psycho	خلفية بيضاء	تواصل Lady Gaga الرقص مع باقي الراقصات	ثابتة	عكس غطسية	متوسطة	01 ثا	08
/	موسيقى الأغنية	your vertigo	خلفية بيضاء	تواصل Lady Gaga الرقص مع باقي الراقصات	ثابتة	غطسية	أمريكية	01 ثا	09
/	موسيقى الأغنية	shtick	في الحمام، وتظهر طاولة عليها قارورة للمشروبات الكحولية	تظهر ساقين مفتوحتين لرجل يلبس بنطلون أسود، ومن خلالهما، تظهر المغنية وهي واقفة ترقص مع باقي الراقصات	ثابتة	نوعا ما عكس غطسية	متوسطة	01 ثا	10

المقطع الثامن والعشرين: رقص Gaga أمام مجموعة من الشباب

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Oh-oh	في الحمام	تظهر المغنية وهي تحبو بطريقة مثيرة متجهة لمجموعة الشباب الذين يشربون الكحول وباقي الراقصات تمشين وراءها	ترافلينغ إلى اليمين	عادية	متوسطة	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	Love, love, love	في الحمام	تواصل المغنية التقدم نحو مجموعة الشباب، وتنزل أرضا راقصة من الراقصات من خلفها	ترافلينغ إلى الأسفل ثم إلى اليمين	عادية	خصرية جانبية	03 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	/	في الحمام	تظهر المغنية متقدمة تتبعها أربعة راقصات	ترافلينغ إلى الخلف	عادية	متوسطة	02 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	your love	خلفية بيضاء	يظهر الشاب صاحب القناع الذهبي مغمض العينين، وبجانبه شاب آخر بقناع فضي اللون	ثابتة	عادية	قريبة	01 ثا	04
/	موسيقى الأغنية	Oh-oh	الحمام	تتقدم المغنية نحو الشاب صاحب القناع الذهبي ممسكة بإحدى ركبتيه، في حين باقي الشباب جالسون يحتسون الكحول يُتابعون ما يحدث، وخلف كل هذا تقوم باقي	ثابتة	عكس غطسية	جامعة	01 ثا	05

الراقصات للنزول أرضا									
/	موسيقى الأغنية	Oh-oh	الحمام	تنهض المغنية من الأرض لترفع رجلها وتضعها على رجل الشاب صاحب القناع الذهبي	ثابتة	نوعا ما عكس غطسية	صدرية	01 ثا	06
/	موسيقى الأغنية	You know that I want you	الحمام	تقترب المغنية أكثر من الشاب صاحب القناع الذهبي، وتُمسك برأسه لتقترب أكثر من أذنه وهي تُغني، وخلفها تظهر باقي الراقصات وهن واقفات يرقصن	ترافلينغ إلى اليمين	نوعا ما عكس غطسية	صدرية ثم كتفية	01 ثا	07

المقطع التاسع والعشرين: رقص Gaga أمام مجموعة من الشباب

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللفظة	مضمون اللفظة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللفظة	مدة اللفظة	رقم اللفظة
/	موسيقى الأغنية	And you know that I need you	الحمام	تجلس المغنية في حجر الشاب صاحب القناع الذهبي وتقوم بحركات رقص غريبة ومثيرة، وباقي الشباب ينظرون إليها، وفي الخلف تواصل الراقصات الرقص	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	01

المقطع الثلاثين: رقص Gaga أمام مجموعة من الشباب

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I want it bad	خلفية بيضاء	يظهر الجزء العلوي للرجل صاحب القناع الذهبي وجانبه يجلس شابين، ويقوم بالكبس على زر	ترافلينغ من الأعلى إلى الأسفل	عادية	صدرية	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	/	خلفية بيضاء مع حواسيب محمولة وسماعات	تظهر حواسيب محمولة سوداء اللون، مع سماعات	ترافلينغ إلى الخلف	عادية	قريبة	01 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	bad romance	خلفية بيضاء مع حواسيب محمولة	تظهر على شاشة الحواسيب المحمولة العبارات والأرقام الآتية: Lady Gaga 00.00.01 P: 0976141 BID تتصاعد الأرقام لتصبح: P: 1.000.000	ترافلينغ إلى الأمام	عادية	قريبة	02 ثا	03

المقطع الواحد والثلاثين: رقص Gaga أمام مجموعة من الشباب

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I want your love	الحمام مع الكراسي والطاولات التي عليها كؤوس وقارورات المشروبات الكحولية	تظهر المغنية مع باقي الراقصات والجميع يرقص للشباب الجالس أمامهم	ثابتة	عادية	جامعة	02 ثا	01

المقطع الثاني والثلاثين: إستعراض Gaga لجسمها وسط الشباب

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Oh-oh-	الحمام مع أرضية وسقف باللون الأبيض وكراسي يجلس عليها الشباب	تظهر المغنية بملابس داخلية سوداء اللون وعلى جسمها مجموعة من القلادات مرصعة بالألماس، بوجه مُغطى نوعا ما بقطعة سوداء، ترتدي كعب أسود عالي جدا، تبدو وهي واقفة في وسط مجموعة من الشباب المحيطين بها من كل جانب في شكل دائري	قوس إلى اليمين	عادية	جامعة	02 ثا	01
/	موسيقى	oh-	الحمام مع أرضية	تظهر المغنية بشكل أوضح تحمل بيديها سلاسل بها ألماس تنتهي	قوس إلى	عكس	خصرية	02 ثا	02

	الأغنية	oh-oh	وسقف باللون الأبيض وكراسي يجلس عليها الشباب	بشكل الصليب، وتظهر وكأنها محاطة بأحجار الألماس من كل جهة	اليمين	غطسية			
/	موسيقى الأغنية	oh- oh-oh	أرضية بيضاء اللون	يظهر حذاء المغنية الأسود ذو الكعب العالي جدا، وتظهر على الأرضية مجموعة من أحجار الألماس متناثرة	قوس إلى اليمين	غطسية	قريبة	01 ثا	03

المقطع الثالث والثلاثين: Gaga مع شاب في غرفة نوم

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I want your love	غرفة النوم	تظهر Lady Gaga من الخلف وهي تمشي متجهة إلى الأمام، تلبس معطف من الفرو الأبيض ينتهي برأس دب	ترافلينغ إلى الأمام	عكس غطسية	متوسطة	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	and I	غرفة نوم بها سرير كبير مع طاولتين صغيرتين على جانبيه والحائط عليه رأس غزالتين	يظهر الشاب صاحب القناع الذهبي يرتدي زي أسود وهو جالس على سرير كبير أبيض اللون	ترافلينغ إلى الأمام	عادية	جامعة	01 ثا	02
/	موسيقى	want your	خلفية بيضاء غير واضحة	يظهر وجه Lady Gaga وهي مرتدية نظارات	ترافلينغ من	عادية	قريبة	02 ثا	03

	الأغنية	revenge		بيضاء اللون تمشي متجهة نحو الشاب الذي يجلس على السرير	اليسار إلى اليمين		جانبية		
--	---------	---------	--	--	-------------------	--	--------	--	--

المقطع الرابع والثلاثين: Gaga مع شاب في غرفة نوم

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I don't wanna be	غرفة نوم بها سرير كبير مع طاولتين صغيرتين على جانبه وفي الحائط معلقة رأس غزلتين	الشاب على السرير يفتح قميصه الأسود بيده اليسرى، حاملا كأس من الكحول بيده اليمنى وينظر للمغنية	ترافلينغ إلى الأمام	عادية	متوسطة	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	friends	غرفة النوم	تواصل المغنية تقدمها نحو الشاب الجالس على السرير وهي تجر معطفها وترتدي كعب عالي باللون الأبيض	ترافلينغ من اليسار إلى اليمين	عكس غطسية	متوسطة جانبية	01 ثا	02

المقطع الخامس والثلاثين: Gaga مع شاب في غرفة نوم

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	romance	غرفة النوم	تشرع المغنية في نزع معطفها الأبيض وهي واقفة مقابلة الشاب الجالس على السرير	ثابتة	عكس غطسية	متوسطة	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	Want your bad romance	جدار أبيض معلقة عليه رأس غزالة بيضاء	يُنزل الشاب صاحب القناع الذهبي الكأس من أمام فمه، وهو يتمعن في Lady Gaga	ترافلينغ إلى الأعلى	نوعا ما عكس غطسية	قريبة	01 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	bad romance	جدار أبيض معلقة عليه رأس غزالة بيضاء	يسقط المعطف من على Lady Gaga من الخلف وتظهر بملابس داخلية أخرى مثيرة مع شعرها الأصفر الطويل، تقوم برفع يديها للأعلى، كل ذلك وهي مقابلة للشاب صاحب القناع الذهبي	ثابتة	نوعا ما عكس غطسية	خصرية	02 ثا	03

المقطع السادس والثلاثين: Gaga مع شاب في غرفة نوم

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	revenge You and me	يظهر السرير مع رأس غزالة بيضاء معلقة	تقف المغنية بطريقة أنثوية مثيرة بملابسها الفاضحة أمام الشاب الجالس على السرير، وفجأة يشتعل لهيب النار من وراء السرير في خط مستقيم	ثابتة	عكس غطسية	جامعة	01 ثا	01

المقطع السابع والثلاثين: Gaga مع شاب في غرفة نوم

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	love, and I want your revenge	السرير يحترق مع الطاولة	تقف Lady Gaga جانبيا، يظهر وجهها عليه مساحيق تجميل بشكل مكثف، والنيران خلفها	ثابتة	عادية	صدرية جانبية	02 ثا	01

المقطع الثامن والثلاثين:Gaga مع شاب في غرفة نوم

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Oh-oh	الغرفة تحترق	النار تلتهب أكثر وينتشر لهيبها في كل أرجاء الغرفة حتى السقف	ثابتة	عادية	جامعة	02 ثا	01

المقطع التاسع والثلاثين:Gaga مع شاب في غرفة نوم

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	oh-oh-oh	إنتشار لهيب النار في الغرفة	تظهر المغنية وهي تلبس معطفها من الجهة اليسرى فقط، ورجلها اليمنى متقدمة عن رجلها اليسرى، تنظر للأعلى في حين أن النار ملتهبة خلفها	ثابتة	عادية	متوسطة	02 ثا	01

المقطع الأربعين: إحتراق غرفة النوم

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت الشرارات الكهربائية	موسيقى الأغنية	/	الغرفة بعد إنطفاء النار أصبح كل شيء فيها رماد	تظهر Lady Gaga مستلقية على السرير الذي أصبح رمادا بعد إنطفاء النار، ملابسها وحذاءها أصبحوا في اللون الأسود، وعلى صدرها تضع ذرع غريب تخرج منه شرارات كهربائية، وفي فمها سجارة وجسمها ملوث من رماد النار، وفي الجانب الآخر من السرير يوجد هيكل عظمي خاص بالشباب صاحب القناع الذهبي	ترافلينغ من الأمام إلى الخلف	عادية	متوسطة إلى جامعة	09 ثا	01

ثالثا: التحليل التعييني:

من خلال التحليل التقني لأغنية BAD ROMANCE للمغنية Lady Gaga، يتضح جليا أن المخرج Francis Lawrence، إعتد على تقنية Cross-Cutting، حيث لاحظت الباحثة أن هناك العديد من اللقطات تم قطعها للإنتقال إلى لقطة أخرى، ثم الرجوع إلى إكمال اللقطة السابقة، وهذا ما يُعرف بـ Cross-Cutting هذه التقنية التي تستخدم كثيرا في الإعلانات الترويجية العالمية، والكثير من الأفلام الوثائقية وأفلام الحركة، وتقوم بشكل رئيسي على قص اللقطات قبل نهايتها، وأحيانا حتى قبل أن تبلغ منتصف مدتها، ثم الإنتقال إلى لقطة لاحقة يتم التعامل معها بنفس الطريقة، ثم العودة أحيانا إلى إظهار بقية اللقطة السابقة، وذلك بشكل سلس يقوم بخلق جو من الحماس والتوتر الإيجابي لدى المشاهد بعيدا عن إزعاجه بصريا (<https://is.gd/koACef>) وفي الأغنية المصورة BAD ROMANCE كان المخرج Francis Lawrence يقطع اللقطات، ثم يُلحقها بلقطات أخرى، بعدها يعود للقطات السابقة لتكتملتها، ومنه إرتأت الباحثة أن تجمع بين المقاطع التي تنتمي إلى نفس المشهد لتحليلها تعيينيا وتضمينيا، وفي ما يلي التحليل التعييني لمقاطع أغنية BAD ROMANCE :

. المقطع الأول: التعريف بالمكان الذي تدور فيه أحداث الأغنية

بلقطة متوسطة إفتتح المخرج Francis تصوير أغنية BAD ROMANCE وبحركة تنقل إلى الأمام صور Lady Gaga وهي تجلس على كرسي أبيض فخم يشبه العرش، وهي مرتدية فستان قصير ذهبي اللون مع شعر أصفر قصير نوعا ما وحذاء ذو كعب عالي جدا خامته من نفس خامة الفستان، يجلس بجانبها كلب ومحاطة بـ 13 شاب وشابة، حيث أن الشباب يرتدون بناطيل باللون الأسود وأغلبهم كانوا عاري الصدر، أما الشابات فكن يرتدين أزياء في اللون الأبيض، وبلقطة إيطالية وحركة تنقل للكاميرا إلى الأمام، تظهر المغنية بشكل أوضح وهي تضع نظارات من الشفريات الحادة، ثم بلقطة قريبة وكاميرا ثابتة تظهر سبابة المغنية عليها طلاء أظافر لونه أسود، عليه إكسسوار ذهبي اللون يتماشى مع فستانها، حيث تضغط بسبابتها على جهاز موسيقي من نوع Parrot Stark فيحصل رجوع للموسيقى وينطلق صوت يغني "Oh Ooh" فتتفاجئ المغنية من الصوت وتعدل من جلستها.

. المقاطع رقم : 2، 4، 6، 8، 11، 12، 14 و 16: إظهار تفاصيل حمام Lady Gaga

في غرفة مظلمة وبلقطة متوسطة يظهر نور يتحرك فتتبعه الكاميرا بحركة تنقل من اليمين إلى اليسار وبلقطة جامعة تظهر غرفة واسعة جدا بها أربعة أشكال تبدو وكأنها أسرة بيضاء اللون، وبحركة كاميرا بانورامية من اليمين إلى اليسار، تظهر زجاجات كبيرة للكحول من نوع Nemiroff، وبزاوية تصوير عادية مع لقطة متوسطة تظهر معالم الغرفة الواسعة بأنها بيضاء اللون وفيها ثلاثة توابيت بيضوية الشكل، مكتوب على إحداها باللون الأحمر كلمة "Monster" وتحتها شكل الصليب بنفس اللون، وبحركة بانورامية من اليمين إلى اليسار دائما، لكن هذه المرة من خلف التوابيت، يُصوّر المخرج حركة الضوء وهو ينتقل من تابوت لآخر، بعدها تظهر على الشاشة عبارة "Bath Haus Of Gaga" والتي تعني حمام Gaga .

بزاوية تصوير غطسية في لقطة متوسطة مع كاميرا ثابتة تظهر ثلاثة توابيت وهي تُفتح من الداخل وبلقطة قريبة وزاوية تصوير عادية تخرج يدين من التابوت وهي تقوم بحركات غريبة، بعدها وبلقطة جامعة من زاوية تصوير عادية وكاميرا ثابتة تظهر سبعة توابيت تُفتح كلها من الداخل، لتخرج منها شابات يرتدين لباس

ضيق أبيض غريب التفاصيل وفاضح من الأسفل مع قناع أبيض يغطي الرأس ينتهي في الأعلى على شكل تاج، وتقوم الشابات بالتصفيق بطريقة غريبة، ومن لقطة متوسطة إلى أمريكية تتحرك الكاميرا في تنقل من الأسفل إلى الأعلى، لتُصوّر Lady Gaga وهي تصفق وترفع يديها للسماء بطريقة غريبة وهي محاطة ببقيّة الشابات اللواتي كن يصفق كذلك.

في المقطع الرابع، يُصور المخرج المغنية Gaga وهي برفقة باقي الراقصات وهن يرقصن بزيهن الأبيض بطريقة غريبة، وبلقطة خصرية مع زاوية تصوير عادية إلى غطسية تظهر المغنية وهي ترقص بالقرب من الكاميرا في إضاءة خافتة لا تظهر فيها ملامحها بشكل واضح، أما في المقطعين الثامن والحادي عشر وبلقطات جامعة وزاوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة، تظهر المغنية رفقة باقي الراقصات وهن يواصلن رقصتهن الغريبة لكن في المقطع الثاني عشر، وبلقطة خصرية وزاوية تصوير من عادية إلى عكس غطسية نوعا ما مع كاميرا ثابتة تزيد الإضاءة في المكان الذي كن يرقصن فيه، فتظهر ملامح الجميع بشكل أوضح، وفي المقطع السادس عشر وبلقطة صدرية إلى قريبة مع زاوية تصوير عادية وحركة بانورامية إلى الأعلى للكاميرا، تظهر Gaga بقناعها الأبيض الذي يغطي رأسها ولا يظهر منه إلا فمها وهي تغني وتقوم بحركات غريبة وكأنها تتعذب.

. المقاطع رقم : 3، 5، 7، 9، 10، 13، 15، 17، 18، 19، 20، 21 و 22: Lady Gaga في حوض الحمام

إفتتح المخرج المقطع الثالث بلقطة خصرية مع زاوية تصوير عادية وكاميرا ثابتة، تظهر المغنية بشعرها الزهري المنكوش وعينين كبيرتين جدا مع قميص أبيض شفاف، يُظهر مفاتها المغطاة بشرط لاصق أبيض اللون على شكل X ، وهي جالسة في حوض الحمام تُحرك يديها بطريقة غريبة، وبنفس نوع اللقطة وزاوية التصوير وثبات الكاميرا، تنظر المغنية للكاميرا مباشرة بعينيها الواسعتين جدا، وتحرك أصابع يدها بتوتر كبير وفي المقطع السابع، وبلقطة صدرية جانبية إلى قريبة مع زاوية تصوير عادية وكاميرا ثابتة، تظهر Lady Gaga تُغني وتضع سماعات الأذن على شكل مثلث مشكلة بأصابع يدها شكل مسدس موجه للسماء.

أما في المقطع التاسع وبلقطة صدرية مع زاوية تصوير عادية إلى عكس غطسية نوعا ما مع كاميرا ثابتة، يُصور المخرج المغنية وهي في حوض الحمام وتتنظر جانبيا للأعلى، ثم تحرك رأسها ووجهها بطريقة غريبة لتتنظر للكاميرا، وبلقطة صدرية وزاوية تصوير عادية، تتقدم إليها شابتين محاولين إخراجها من الحوض عنوة، في حين في المقطع الخامس عشر تظهر مقاومة المغنية للشابتين في لقطة إيطالية ويزاوية عادية مع كاميرا ثابتة، وعلى حافة الحوض تواصل Gaga مقاومتها للشابتين، اللتان تحاولان هذه المرة تجريدتها من ملابسها العلوية في لقطة أمريكية إلى متوسطة مع زاوية تصوير من عادية إلى عكس غطسية نوعا ما مع Zoom Out ، لتتمكن أخيرا الشابتين من تمزيق ملابس Lady Gaga بكل عنف وهي جالسة دائما على حافة حوض الحمام، وبلقطة خصرية إلى صدرية مع زاوية تصوير عكس غطسية مع حركة بانورامية للكاميرا إلى الأعلى، تُغطي المغنية بذراعيها الجزء العلوي من جسمها واضعة رأسها إلى الأسف، ثم من خلال لقطة خصرية من الخلف مع زاوية عادية للتصوير وكاميرا ثابتة، تظهر المغنية من الخلف وهي جالسة على حافة الحوض وهي مطأطأة الرأس و بجانبها الشابتين، ثم تُرجع Gaga بجسمها إلى الخلف رافعة يديها للوراء.

أما في المقطع التاسع عشر وبلقطة صدرية تظهر الشابتين وهما ممسكتان برأس المغنية بكل قوة وتعنيف تحاولان إرغامها على شرب الكحول من نوع Vodka من خلال سكب محتوى الكأس في فمها رغما

عنها، لتظهر بعدها في المقطع الواحد العشرين وهي مغمضة العينين وفمها ممتلئ بالكحول، ومن خلال لقطة صدرية تقوم Gaga بإخراج المشروب من فمها، وتسكبه على وجه إحدى الشابتين لينتهي المشهد بالمقطع الثاني والعشرين وهي في داخل حوض الحمام مرة أخرى، تظهر وهي تتخبط بداخله بشكل غريب.

. المقاطع رقم : 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، و31: رقص Gaga أمام مجموعة من الشباب

في لقطة خصرية وبزاوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة، تظهر مجموعة من الشابات مرتديات زي في اللون الأبيض، تُحاولن نزع المعطف الطويل الذي ترتديه Gaga ورغم مقاومتها لهن، إلا أنهن إستطعن تجريدها منه، لتبقى بملابس داخلية فاضحة باللون الأبيض مرصعة بالألماس في لقطة إيطالية وزاوية تصوير غطسية فتحاول تغطية مفاتها بذراعيها، تحت أنظار مجموعة من الشباب الذين كانوا يجلسون بالجهة المقابلة لهن، تم تصوير كل ذلك من خلال لقطة جامعة مع زاوية تصوير عادية وكاميرا ثابتة.

أما في المقطع الرابع والعشرين يظهر شاب جالس على كرسي وهو يرتدي قميص مفتوح على مستوى الصدر، ويضع قناعا ذهبي اللون يغطي الجزء السفلي فقط من وجهه، في لقطة كتفية مع زاوية تصوير عكس غطسية وحركة كاميرا بانورامية إلى الأسفل.

أما في المقطع السادس والعشرين تظهر Lady Gaga وهي متجهة نحو إندفاع نحو مجموعة الشباب الجالسين بقربهن، فتمنعها باقي الشابات من التقدم أكثر نحوهم، وذلك من خلال لقطة أمريكية ثم إيطالية مع زاوية تصوير عادية وكاميرا ثابتة، بعدها تظهر المغنية وهي ترقص مع باقي الراقصات أمام مجموعة الشباب الذين ظهروا وهم يحتسون الكحول، بعدها وفي لقطة أمريكية إلى خصرية تقوم الراقصات بدفع Gaga إلى الأمام وإسقاطها بعنف أرضا، فتُعدّل من وضعها بعد السقوط لنتوضع على أطرافها الأربعة، في حين تواصل الراقصات الرقص بشكل عادي، في هذه الأثناء وبلقطة قريبة جانبية يظهر الشاب صاحب القناع الذهبي اللون وهو جالس ويحتسي الكحول ويوجه نظراته للمغنية، هذه الأخيرة التي تظهر في لقطة أمريكية مع زاوية تصوير غطسية وكاميرا بانورامية إلى الأعلى ، وهي ترقص مع باقي الراقصات.

تظهر Gaga في بداية المقطع الثامن والعشرين، وهي تحبو مبرزة مفاتها مُتجهة مصحوبة بأربعة راقصات نحو الشاب صاحب القناع الذهبي، الذي لا يزال يحتسي الخمر مع باقي الشباب، في لقطة متوسطة وزاوية تصوير عادية مع حركة تنقل للكاميرا إلى الخلف، بعدها وفي لقطة جامعة وزاوية تصوير عكس غطسية مع كاميرا ثابتة، تتقدم المغنية من الشاب وتمسك بأحد ركبتيه، لتقف بعدها أمامه مباشرة رافعة رجلها اليمنى وتضعها فوق حجره من خلال زاوية تصوير نوعا ما غطسية، وبلقطة صدرية إلى كتفية تقوم Gaga بإمسك رأس الشاب وتقترب من أذنه لتظهر وكأنها تخاطبه مرددة كلمات الأغنية، بعدها في لقطة جامعة تجلس المغنية على حجر الشاب وتبدأ الرقص والميلان بطريقة غريبة، وفي المقطع الثلاثين وبلقطة صدرية وزاوية تصوير عادية مع حركة كاميرا تنقل من الأعلى إلى الأسفل، يقوم الشاب بالكبس على زر، وبلقطة قريبة تظهر مجموعة من الحواسيب المحمولة سوداء اللون مع سماعات من نوع Beats فتظهر على شاشات الحواسيب عبارة أنه تم بيع Gaga بـ P 1000000 ، بعدها وبلقطة جامعة وزاوية تصوير عادية وكاميرا ثابتة تظهر المغنية وهي تواصل رقصها مع باقي الراقصات أمام مجموعة الشباب.

. المقطع رقم 32: إستعراض Gaga لجسمها وسط الشباب

بلقطة جامعة وزاوية تصوير عادية مع كاميرا قوس من اليسار إلى اليمين، إفتتح المخرج هذا المقطع ليُصوّر مجموعة من الشباب يرتدون اللون الأسود جالسون على شكل دائرة وتتوسطهم Gaga واقفة تبدو وكأنها مجمدة، ترتدي ملابس داخلية مغرية باللون الأسود وتضع على رقبتها وباقي جسمها سلاسل تحمل أحجار تسبه الألماس، وجزء من وجهها مغطى بقطع من القماش الأسود، وتلبس حذاء أسود ذو كعب عالي، وبلقطة قريبة وبزاوية تصوير غطسية مع حركة كاميرا قوس من اليسار إلى اليمين يظهر بوضوح حذاءها الأسود وعلى الأرض تتناثر أحجار الألماس بمختلف الأحجام.

. المقطع رقم: 33، 34، 35، 36، 37، 38 و 39: Gaga مع شاب في غرفة نوم

بدأ المخرج المقطع الثالث والثلاثين، من خلال لقطة متوسطة وزاوية تصوير عكس غطسية مع حركة تنقل للكاميرا إلى الأمام، حيث تظهر Gaga من الخلف وهي تمشي إلى الأمام، ترتدي معطف طويل أبيض اللون من مادة الفرو ينتهي من الأسفل برأس دب، وفي الجهة المقابلة يظهر نفس الشاب صاحب القناع الذهبي وهو جالس على سرير كبير أبيض، وعلى جانبي السرير توجد طاولتين صغيرتين عليهما مصباحين، وعلى الحائط معلق رأسين لغزلتين، تواصل المغنية تقدمها نحو الشاب في لقطة قريبة وهي ترتدي نظارات بيضاء، هنا يقوم الشاب بفتح قميصه الأسود بيده اليسرى، حاملا بيده اليمنى كأس من الكحول، وفي لقطة متوسطة وبزاوية تصوير عكس غطسية مع كاميرا ثابتة، تقف Gaga مواجهة الشاب الجالس على السرير، وتشعر في نزع معطفها الأبيض، وبلقطة قريبة وبزاوية تصوير نوعا ما عكس غطسية يُزيح الشاب كأس الكحول من فمه لينظر بتمعن في المغنية، وبلقطة هذه المرة إختارها المخرج أن تكون خصرية وزاوية تصوير نوعا ما عكس غطسية تُسقط المغنية معطفها أرضا، لتظهر من الخلف بملابس داخلية بيضاء اللون مغرية، رافعة ذراعها إلى الأعلى السماء.

وفي بداية المقطع السادس والثلاثين وبلقطة جامعة مع زاوية تصوير عكس غطسية مع كاميرا ثابتة تقف Gaga بطريقة إغرائية أمام الشاب، وفجأة تشتعل النار من وراء السرير وتنتشر في خط مستقيم، فتظهر المغنية في بداية المقطع السابع عشر جانبا في لقطة صدرية جانبية في زاوية عادية، وتظهر على وجهها كثافة مساحيق التجميل التي تضعها، مع زيادة لهب النار التي تتصاعد خلفها، في لقطة جامعة تظهر النيران وهي تلتهب وتنتشر على السرير وكل ما يُحيط به حتى وصلت للسقف، وفي آخر هذا المقطع تظهر Gaga وهي ترتدي معطفها من جهة واحدة فقط وهي تنظر للأعلى، في حين أن النيران زاد لهيبها وانتشرت في كل مكان.

. المقطع رقم 40: إحتراق غرفة النوم

في لقطة متوسطة إلى جامعة مع زاوية تصوير عادية وحركة تنقل للكاميرا من الأمام إلى الخلف، تظهر Gaga متكئة على السرير، بعد أن إنطفأت النار، حيث أصبحت ملابسها الداخلية باللون الأسود، وعلى جسمها بقع سوداء من الرماد الذي خلفته النار، كما ان تسريحة شعرها أصبحت مهملة، ووجهها مليئ بالرماد، كما ظهرت وهي ترتدي على صدرها ذرع فضي غريب، تخرج منه شرارات كهربائية وفي فمها سجارة، وعلى يمينها هيكل عظمي لإنسان يعود للشباب صاحب القناع الذهبي.

رو ماه رو ماه

غاغا أوه لا لا!

تريد الرومانسية السيئة

أريد قبحك

أريد مرضك

أريد كل شيء لديك

طالما أنه مجاني

أريد حبك

حب حب حب

أريد حبك

أريد دراما

لمسة يدك

أريد قبلة مرصعة بالجلد على الرمال

أريد حبك

الحب-الحب-الحب ، أريد حبك الحب-الحب-الحب ، أريد حبك

أنت تعرف أنني أريدك

وأنت تعرف أنني بحاجة إليك

أريدها سيئة

الرومانسية الخاصة بك سيئة

أريد حبك و

أريد الانتقام الخاص بك

أنت وأنا يمكن أن نكتب قصة حب سيئة

(أوه أوه أوه أوه- ووه)

أريد حبك و

كل إنتقامات الحبيب

أنت وأنا يمكن أن نكتب قصة حب سيئة

أوه أوه أوه أوه أوه أوه! أوه أوه أوه أوه أوه!

إشتعلت في قصة حب سيئة

أوه أوه أوه أوه أوه- أوه أوه أوه أوه أوه أوه

إشتعلت في قصة حب سيئة

راه آه آه آه آه

رو ماه رو ماه

غاغا أوه لا لا
 تريد الرومانسية السيئة
 أريد رعبك
 أريد تصميمك
 لأنك مجرم
 طالما أنت لي
 أريد حبك
 حب حب حب
 أريد حبك
 أريد مرضك النفسي أريد عصا الدوار الخاصة بك
 أريدك في نافذتي الخلفية
 حبيبي أنت مريض ، أريد حبك
 الحب-الحب-الحب ، أريد حبك-الحب-الحب ، أريد حبك
 أنت تعرف أنني أريدك
 وأنت تعرف أنني بحاجة إليك
 أريدها سيئة ، الرومانسية السيئة
 أريد حبك و
 أريد الانتقام الخاص بك
 أنت وأنا يمكن أن نكتب قصة حب سيئة
 أوه أوه أوه أوه أوه
 أريد حبك و
 كل إنتقامات الحبيب
 أنت وأنا يمكن أن نكتب قصة حب سيئة
 أوه أوه أوه أوه أوه-! أوه أوه أوه أوه أوه
 إشتعلت في قصة حب سيئة
 أوه أوه أوه أوه أوه-! أوه أوه أوه أوه أوه
 إشتعلت في قصة حب سيئة
 راه آه آه آه آه
 رو ماه رو ماه
 غاغا أوه لا لا
 تريد الرومانسية السيئة
 راه آه آه آه آه

رو ماه رو ماه

غاغا أوه لا لا

تريد الرومانسية السيئة

إمشي ، إمشي بأناقة حبيبي ، واجعل تلك الحقير تجن

إمشي ، إمشي بأناقة حبيبي ، واجعل تلك الحقير تجن

إمشي ، إمشي بأناقة حبيبي ، واجعل تلك الحقير تجن

إمشي بشغف حبيبي ، أعمل عليه ، أنا حقيرة حرة

أريد حبك

وأريد الإنتقام الخاص بك

أريد حبك

أنا لا أريد أن أكون أصدقاء

أنا لا أريد أن أكون أصدقاء ، لا أريد أن أكون أصدقاء

أنا لا أريد أن أكون أصدقاء ، لا أريد أن أكون أصدقاء

أريد الرومانسية السيئة الخاصة بك (اشتعلت في الرومانسية السيئة) أريد الرومانسية السيئة الخاصة بك

أريد حبك و

أريد الانتقام الخاص بك

أنت وأنا يمكن أن نكتب قصة حب سيئة

أوه أوه أوه أوه أوه

أريد حبك و

كل إنتقامات الحبيب

أنت وأنا يمكن أن تكتب قصة حب سيئة

أوه أوه أوه أوه أوه - أريد الرومانسية السيئة

إشتعلت في قصة حب سيئة

أريد الرومانسية السيئة

أوه أوه أوه أوه أوه أريد الرومانسية السيئة

إشتعلت في قصة حب سيئة

راه آه آه آه آه

رو ماه رو ماه

غاغا أوه لا لا

تريد الرومانسية السيئة

بالإطلاع على كلمات الأغنية باللغة الإنجليزية، يظهر جليا تأثر Lady Gaga بأفلام Alfred

Hitchcock حيث يُلاحظ أنها وظفت عناوين أفلامه في كلمات الأغنية، مثل المقطع الموالي:

Shtick hey **vertigo** your **psycho** I want your

Baby, you're sick ,rear window Want you in my

وقد صرحت أن هذه العبارات عبارة عن كناية عن معاني أخرى خفية وهي المقصودة، فمثلا العبارتين السابقتين الذكر، قصدت بهما Lady Gaga ما يلي: "أنها تريد الأجزاء الأكثر عمقا وكل الأشياء والمشاعر التي تخشى مشاركتها مع الآخرين" (https://is.gd/7fqwgC).

ج الشخصيات:

حرص المخرج Francis Lawrence في إخراج هذه الأغنية، على توظيف شخصيات متعددة، حسب ما تقتضيه الأدوار المنسوبة إليهم، والملاحظ أنه يعتمد على الشخصيات الفردية والتي بدورها تنقسم إلى:

• **الشخصيات القادة:** في هذه الأغنية هناك شخصية واحدة قائدة وهي المغنية Lady Gaga بما أنها هي صاحبة الأغنية وكانت تؤدي الأغنية في الفيديو.

• **الشخصيات المساعدة:** تمثلت في ستة شبابت اللواتي كن يرقصن مع Lady Gaga في الأغنية المصورة، بالإضافة إلى سبعة شبان شاركوا المغنية في العديد من المشاهد الأساسية، كالمشهد الإفتتاحي للأغنية المصورة.

د. الأزياء:

ملابس الشخصيات في العموم كانت جريئة وفاضحة، متنوعة بين لونين رئيسيين هما الأبيض والأسود ظهرت الراقصات اللواتي صاحبن المغنية في الرقص بأزياء باللون الأبيض فاضحة وتبرز مفاتهن، في حين أن الشباب كانت أزياءهم باللون الأسود، وكان أغلبهم عاري الصدر.

أما الشخصية القادة في الأغنية المصورة المتمثلة في Lady Gaga فارتدت اللونين بالإضافة إلى الفستان الذهبي القصير الذي ظهرت به في المشهد الإفتتاحي للأغنية، بعدها ظهرت بزي أبيض ضيق جدا يغطي الجزء العلوي من جسدها فقط، بالإضافة إلى قناع يُغطي وجهها ما عدى فمها منتهيا على شكل تاج وهو زي جعلها تظهر هي والراقصات على شكل وحوش Monsters وهو المصطلح الذي كان مكتوب على إحدى التوابيت، بالإضافة إلى ذلك أن عنوان الألبوم الغنائي الذي يضم هذه الأغنية هو كذلك Monster The Fame وقد صاحب هذا المصطلح المغنية Lady Gaga ليصبح جزء من شخصيتها، حتى أنها تُسمى المعجبين بها ويموسيقاها بـ Little Monsters (https://is.gd/c8ZakW).

أما زيها الأبيض الثاني، فقد كان عبارة عن ملابس داخلية مثيرة وفاضحة، تبرز مفاتنها، وكانت تضع على رأسها قطعة قماش مرصعة بمجموعة من الأحجار تنزل إلى غاية أسفل عينيها وأنفها، كما ظهرت وهي تلبس زي أبيض شفاف جدا، يبدو وكأنه مصنوع من الورق الشفاف يُظهر مفاتنها العلوية التي تم تغطيتها بشريط لاصق أبيض على شكل حرف "X"، بعدها ظهرت Lady Gaga بزي أسود عبارة عن ملابس داخلية مثيرة وفاضحة، تضع عليها سلاسل فيها أحجار الألماس مع حذاء أسود غريب الشكل ذو كعب عالي، وتضع قناع على وجهها يُظهر عينيها ويخفي أذنيها، بالإضافة إلى معطف طويل بني اللون الذي ظهرت به لبعض الثواني فقط.

هـ. الرقصات:

وظف المخرج Francis Lawrence الرقصات بشكل كبير في هذه الأغنية المصورة، حيث يعتمد في تصميم الرقصات على Richard Jackson الذي سبق له وأن صمم العديد من الرقصات لـ Gaga ومثال عن ذلك

أغانيها المصورة التالية: Just Dance، Telephone، Alejandro، G.U.Y، والملاحظ أن الرقصات كان ريثمها سريع يتماشى مع ريثم الأغنية التي تنتمي إلى موسيقى POP, DANCE, ELECTRO، بالإضافة أنها إتسمت بالغرابة في بعض الأحيان، حيث كانت المغنية مع مجموعة الراقصات يقومون بحركات غريبة وكأنهم وحوش وذلك من خلال طريقة رفع الأيدي وحركات الأصابع وطريقة التصفيق، كما أن رقصات هذه الأغنية المصورة كانت جريئة تحتوي على حركات تبرز مفاتن الراقصات.

2. التحليل التضميني:

. القراءة التضمينية للمقطع الأول: التعريف بالمكان الذي تدور فيه أحداث الأغنية

يعتبر المقطع الافتتاحي لهذه الأغنية المصورة، من خلاله قدم المخرج للمشاهد صورة عامة عن كل الشخصيات الموظفة في هذه الأغنية، والمتمثلة في 22 شاب وشابة بالإضافة للمغنية Lady Gaga التي ظهرت بفستانها الذهبي اللون، وهي تجلس على كرسي أبيض فخم، وهي ترتدي نظارات مصنوعة من شفرات الحلقة من تصميمها، لتظهر بشخصية قوية وخطيرة، محاطة بمجموعة من الشباب والشابات يرتدون ملابس فضحة الأبيض للإناث والأسود للذكور، بالإضافة لكلب جلس على يسار المغنية، وقد واكب تصوير كل ذلك صوت إرجاع الموسيقى للخلف بطريقة سريعة، تجعل المشاهد في حالة ترقب لما سيحصل، خاصة مع الجلسة الجانبية التي تموضعها المغنية على الكرسي وميلان رأسها في اتجاه اليسار، وكأنها في إنتظار حدوث أمر ما، في حين أن باقي الشباب والشابات صورهم المخرج وهم في سكون تام وفي حالة ترقب مثل المغنية بالضبط، هذه الأخيرة التي تقوم بالضغط على جهاز موسيقي، فتتوقف الموسيقى ويتفاجئ الجميع، بما فيهم هي، وردة فعلها جاءت تعبر على أن Gaga ستقوم بالتوضيح للمشاهد ماذا سيحصل الآن.

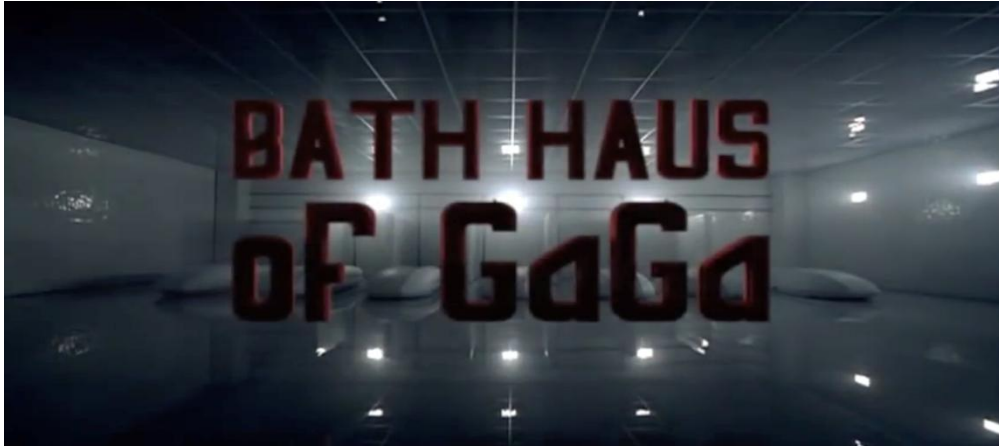
فوتوغرام رقم 01 : يوضح ترقب Lady Gaga لحدث شيء ما



. القراءة التضمينية للمقاطع: 2، 4، 6، 8، 11، 12، 14 و 16: إظهار تفاصيل حمام Lady Gaga

يمكن القول أن هذه المقاطع، خاصة المقطع رقم 2، 4 و 6 هي البداية الحقيقية لمجريات هذه الأغنية المصورة، فمن خلالها تم التعرف على المكان الذي تدور فيه أحداث أغنية BAD ROMANCE والتي تجلت من خلال العبارة التي ظهرت على الشاشة "Bath Haus Of Gaga"، بالتالي فإن هذا المشهد الذي يضم كل تلك المقاطع ستدور أحداثه في "حمام غاغا".

فوتوغرام رقم 02 : يوضح المكان الذي تحدث فيه مجريات الأغنية المصورة



ظهرت على أرضية الحمام سبعة توابيت، كتب على إحداها باللون الأحمر كلمة Monster مع صليب بنفس اللون.

فوتوغرام رقم 03 : يوضح صورة للتوابيت مكتوب على إحداها Monster



بعدها تخرج من كل تابوت من هذه التوابيت شابة من بينهم Lady Gaga التي تميزت عن باقي الشابات، بأنها زيّها كان يغطي كل جسمها، أما قناعها فكان يغطي كل رأسها ووجهها ما عدى الفم، في حين كانت باقي الشابات يرتدين زي أبيض فاضح يغطي الجزء العلوي فقط من أجسادهن، مع قناع يحتوي على ثغرات تُظهر العينين والفم ينتهي كذلك على شكل تاج، هذه الأزياء جعلت الراقصات مع المغنية يظهرن على شكل وحوش خاصة مع طريقة رقصهن التي كانت تعتمد على تحريك الأصابع والرؤوس بشكل غريب. أراد المخرج من هذه المقاطع أن يجعل المشاهد شاهدا على ميلاد الوحوش، التي بُعثت من جديد بخروجها من التوابيت، والملاحظ أن المخرج حاول التركيز بشكل كبير لوضع المشاهد في جو الوحوش، من خلال العبارة التي ظهرت في بداية هذا المشهد، وكذا عبارة وحش التي كانت مكتوبة على التابوت، حتى أزياء الشخصيات جاء غريبا ومثيرا للجدل، بالإضافة إلى نوعية الرقصات التي كانت تؤديها الشابات مع Gaga التي أعطت إنطباعا بأنهن لسن أشخاص بل وحوش، هذا ما يتماشى مع عنوان الأغنية.

فوتوغرام رقم 04 : يوضح الأزياء الغريبة لـ Lady Gaga والراقصات



. القراءة التضمينية للمقاطع: 3، 5، 7، 9، 10، 13، 15، 17، 18، 19، 20، 21 و 22: Lady Gaga في

حوض الحمام

إن الهدف من هذا المشهد المتكون من العديد من اللقطات، هو معايشة سبب التحول الذي مسّ Lady Gaga ، حيث تظهر في المقطع الثالث وهي جالسة في حوض الحمام، بشعر زهري اللون منكوش مع عينين كبيرتين جدا، وفي هذه اللقطة بالذات سبق وأن صرحت المغنية أنه كان هناك تعديل رقمي لتكبير عينيها في الأغنية، وليس كما يُعتقد الكثير أنها ترتدي عدسات كبيرة، حيث أن هذا الاعتقاد الخاطئ أدى بمعجبي Gaga إلى شراء العدسات الكبيرة واستخدامها، ما أثر سلبا على صحة أعينهم، حيث وقعت خواطر للعديد منهم وظهرت بقع حمراء وتقراحت على أعين العديد منهم، حيث أنه بعد عرض هذه الأغنية المصورة على Youtube عرفت نسب مشاهدة عالية، وقد أثارت مقاطع ظهور المغنية، بأعين كبيرة التي تشبه التي تظهر في الرسوم المتحركة، خلق موضحة سيئة متمثلة في الإعتماد على استخدام العدسات الكبيرة وما عليها من مخاطر على سلامة العين، يصل في بعض الأحيان إلى فقدان البصر (<https://is.gd/asTk3W>).

فوتوغرام رقم 05 : ظهور Lady Gaga بعينين كبيرتين



كما ظهرت Lady Gaga وهي تضع في أذنيها سماعات على شكل مثلث زهري اللون، وهذه السماعات هي حصيلة التعاون بين Lady Gaga و Dr.Dré مغني RAP المشهور وصاحب ماركة سماعات، وقد تزامن إطلاق الأغنية المصورة مع إصدار هذه السماعات، هذا ما يُفسر توظيف Gaga لهذه السماعات في أغنياتها قصد الترويج لهذا المنتج الجديد (<https://is.gd/c8ZakW>).

فوتوغرام رقم 06 : ظهور Lady Gaga وهي ترتدي سماعات أذن



الشعر الزهري المنكوش والسماعات الزهرية والأعين الكبيرتين بالإضافة إلى الزيّ الشفاف الذي كانت ترتديه المغنية ، كلها أدوات إعتد عليها المخرج Francis Lawrence لكي يترك إنطباع لدى المشاهد ليحس بمدى براءة وشفافية Lady Gaga وحثه على التساؤل ماذا حصل للتحوّل المغنية من شخصية بريئة إلى وحش. بعدها تظهر شابيتين وهما ترغمان المغنية الخروج من حوض الحمام، وإجلاسها على حافته رغم شراسة مقاومتها لهما، وقد صاحب هذا المقطع كلمات الأغنية الآتية: (Oh-oh-oh-oh-oh) والتي جاءت معبرة عن مقاومة المغنية، بعدها تقوم الشابتان بالإمساك برأس Gaga لإرغامها على شرب كأس من الكحول، في حين أنها ترفض ذلك بقوة بإرجاع رأسها للخلف محاولة تفادي التقرب من الكأس، وبعد سكبهما للكحول في فمها تقوم هي بإخراجه مرة أخرى من فمها، كدليل على رفضها القاطع شرب ذلك المشروب.

فوتوغرام رقم 07 : إرغام Lady Gaga على شرب كأس من الكحول



من خلال هذا المشهد، قدم المخرج التبرير اللازم للمشاهد، سبب تحول المغنية Gaga إلى وحش، وكيف أنها قاومت هذا التغيير بكل قوة من خلال رفضها الإنصياع لطلبات الشابتان.

فوتوغرام رقم 08 : رفض Lady Gaga شرب الكحول



. القراءة التضمينية للمقاطع : 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، و31: رقص Gaga أمام مجموعة من

الشباب

تظهر Lady Gaga في المقطع الأول من هذا المشهد، وهي ترتدي معطف طويل بني اللون، يغطي جسمها كله، تتقدم نحوها الراقصات ويحيطون بها من كل جهة محاولات تجريدها من معطفها بكل عنف، ورغم مقاومتها لهن إلا أنهن إستطعن تجريدها منه، لتظهر المغنية بملابس داخلية بيضاء اللون مثيرة وفاضة فتحاول Gaga تغطية مفاتها البارزة بذراعيها، كدليل منها على رفضها البقاء بهذه الملابس الفاضحة، تحت أنظار مجموعة من الشباب الجالسين على كراسي ويحتسون الكحول.

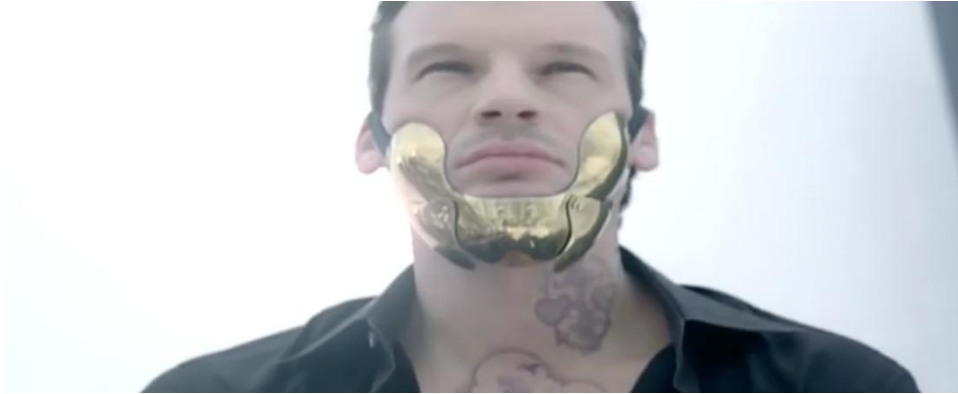
فوتوغرام رقم 09 : محاولة تجريد Lady Gaga من ملابسها



تواصل المغنية رفضها للوضع من خلال هجومها على إحدى الراقصات، بعدها يتم إجبارها على الرقص معهم وهي تغني مقطع من الأغنية الذي جاء فيه: "Cause you're a criminal" والمقطع جاء ليعبر عن وضعها الحالي، في أنها وقعت في أيدي أشخاص لا يرحمون وعليها أن تنفذ طلباتهم دون أي مقاومة، وبينما هي ترقص مع باقي الراقصات، يقمن بإسقاطها أرضاً، لتحقيروها أكثر أمام مجموعة الشباب الذين كانوا متابعين للموقف، حيث كان من بينهم شاب يضع قناع ذهبي اللون أسفل وجهه، يُشبه كثيرا للأقنعة التي توضع على فم الحيوانات المفترسة لمنعها من أذية الآخرين، وهذا يدل على وحشية هذا الشاب وعدم رحمته ونزعتة الحيوانية المتمثلة في الشهوة الجنسية، حيث كان يستمتع بمشاهدة Gaga وهي ترتدي فقط ملابسها الداخلية الفاضحة

ساقطة على الأرض، هنا تقوم المغنية بالحبو على أربعة أطراف بطريقة مثيرة تظهر من خلالها مفاتها بشكل لافت وهي تغني مقطع آخر من الأغنية "Love,Love,Love" وهي متجهة نحو الشباب.

فوتوغرام رقم 10 : شاب يضع قناع ذهبي اللون



بالرغم ما حصل لها والمعاناة التي عايشتها، لا تزال تبحث Lady Gaga على الحب وعن شخص ينفذها من الوضع الذي هي فيه، فتواصل تقدمها من الشاب صاحب القناع الذهبي، لتمسك بركبته وتقف لترفع رجلها لتضعها على حجره، في جلسة جنسية مثيرة بعدها تقوم بحركة راقصة غريبة لتمسك برأسه وتتقرب أكثر من أذنه لتغني المقطع الموالي من الأغنية:

You know that I want you
And you know that I need you
I want it bad

فوتوغرام رقم 11 : تغني Lady Gaga في أذن الشاب



في إشارة منها بأنها تميل لهذا الشاب وتحتاج إليه بكل جوارحها، بالرغم من مظهره المخيف بقناعه الذهبي، في هذه الأثناء يظهر زر تحت يد الشاب يضغط عليه، فتظهر حواسيب محمولة على شاشتها مكتوب Lady Gaga وأنها بيعت بمبلغ قيمته P 1000000 ومنه يتضح للمشاهد أن المغنية تم تصويرها على أنها بائعة هوى، تُباع وتُشترى مقابل ما تُقدمه من إثارة جنسية، هذا ما يُفسر الأحداث السابقة، حيث يتضح المشهد لدى المشاهد، بأن Gaga تم اختطافها وتغيير طبيعتها من شابة بريئة إلى بائعة هوى، تباع نفسها للذي يدفع أكثر

مقابل الإثارة الجنسية التي تقدمها له، وقد صاحب مقطع البيع كلمات الأغنية التالية: "Bad Romance"، وهو تعبير واضح بأن كل هذا عبارة عن رومانسية سيئة.

بعد أن بيعت Lady Gaga بمبلغ باهظ، تلتحق المغنية بالراقصات لتواصل رقصها المثير وعرضها للشباب الذي إشتهرها، بعد أن حققت عرضها في أن تجد من يشتريها، وهي تغني: I want your love مصرحة بأن هذا هو معنى الحب عندها.

الملاحظ كذلك، أن الرقصات كانت مثيرة حيث كانت المغنية مع باقي الراقصات يقمن بملامسة مناطق حساسة من أجسامهن، وبتاميلن وهن تبرزن مفاتهن، هذا ما تتميز به رقصات أغاني POP في أن أغلبها تكون لها إحياءات جنسية وقد سبق الإشارة لذلك في الفصل الثاني من هذه الدراسة، وبالرجوع للدراسة السابقة لـ Jade Marquis أفرزت نتائج دراسته أنه في الأغاني المصورة عينة دراسته الرقصات كانت تتضمن لمس لمناطق حساسة وتحريك الوسط.

. القراءة التضمينية للمقطع رقم 32 : إستعراض Gaga لجسمها وسط الشباب

في هذا المقطع صور المخرج Lady Gaga وكأنها دمية، ظهرت مجمدة بدون أي حركة وهي ترتدي ملابس داخلية من قطعتين باللون الأسود فاضح يبرز مفاتنها بشكل ملفت، تضع عليه سلاسل مرصعة بقطع الألماس بأحجام مختلفة، وقد صورها المخرج بحركة قوس حيث أبرز جسمها من جميع النواحي وبين أنها واقفة وسط دائرة من الشباب الذين ينظرون إليها بشهوة.

ما يتم إستنتاجه من هذا المقطع، أن تغير لون ملابس المغنية من الأبيض إلى الأسود له دلالاته المتمثلة في أن Gaga فقدت براءتها ونقاءها وأنها من كثرة الإستغلال الجنسي أصبحت روحها سوداء، وتحولها من فتاة بريئة إلى بائعة هوى كما أن قطع الألماس التي كانت تغطي كامل جسمها والمتساقطة على الأرضية التي تقف عليها، دليل صريح على أنها باعت نفسها من أجل المال خاصة مع وقوفها وسط مجموعة من الشباب بملابسها الفاضحة عارضة نفسها عليهم، وهي تغني المقطع التالي:

oh-oh-oh-oh-oh-oh-oh-oh-oh-oh.

. القراءة التضمينية للمقاطع: 33، 34، 35، 36، 37، 38 و 39: ظهور Gaga مع شباب في غرفة نوم

بعد أن تم شراء Lady Gaga من قبل الشباب الذي يضع القناع الذهبي، تظهر معه في محيط يشبه غرفة النوم، وهي ترتدي معطف طويل أبيض اللون، ينتهي من الأسفل برأس فمه مفتوح وتظهر أسنانه وأنيابه بشكل مخيف، توحى بالقوة والشراسة التي إكتسبتها المغنية بعد كل الذي جرى معها.

فوتوغرام رقم 12 : ظهور Lady Gaga وهي ترتدي معطف أبيض اللون



في حين أن الشاب يظهر وهو جالس على حافة السرير الأبيض يحتسي الكحول وينظر إليها بشهوانية حتى أنه فتح قميصه الأسود، دليل على أنه في موضع الجاهزية.
فوتوغرام رقم 13 : الشاب صاحب القناع الذهبي يجلس على حافة السرير



في هذه الأثناء نتقدم إليه Gaga فيسقط معطفها، لتظهر من الخلف بملابس داخلية بيضاء اللون مثيرة تقف أمام الشاب مباشرة عارضة نفسها عليه، كما تجدر الإشارة هنا للحديث عن ديكور غرفة النوم التي كان معلقا على جدارها رأسي غزالتين باللون الأبيض، وأراد المخرج من ذلك أن يوصل فكرة للمشاهد أنه في هذه الغرفة قد سبق وأن مرت شابات قام بإفتراسهن الشاب صاحب القناع الذهبي الذي يدل على شرسته وأن المغنية ما هي إلا واحدة من ضحاياه التي سيستغلها جنسيا ثم يتركها للبحث عن أخرى.

بعدها تتدلج شرارة نارية خلف السرير، تعبيرا عن مدى ارتفاع نسبة الإثارة والإغراء في تلك الأثناء، وما تصوير المخرج للمغنية بزواية تصوير عكس غطسية، إلا دليل على تعظيمه لما تقوم به المغنية، حيث يزداد لهيب النار في الغرفة، لتظهر Lady Gaga هذه المرة واقفة مرتدية معطفها من الجهة اليسرى فقط، وكأنها تحاول حماية نفسها وما تبقى من براءتها من شرارة الجنس والشهوة وهي تغني المقطع التالي:

I want your love, and all your lover's revenge

فوتوغرام رقم 14 : غناء Lady Gaga في حين إندلاع حريق بالغرفة



. القراءة التضمينية للمقطع رقم 40 : إحتراق غرفة النوم

وهو المقطع الختامي لهذه الأغنية المصورة، والتي صور فيها المخرج نتيجة كل الأحداث السابقة، فبعد إختطاف Lady Gaga ، وتحويلها من شخصية بريئة مسالمة إلى بائعة هوى ووسيلة لتحقيق المتعة الجنسية حيث تم بيعها وشراؤها من طرف شاب في إطار تجارة الجنس والدعارة بأعلى الأثمان، ليأخذها معه إلى غرفة النوم، فبعد إنتشار النار في جميع أرجاء الغرفة، تظهر Gaga مرة أخرى وهي ترتدي ملابس داخلية سوداء فاضحة، وجسمها مليء بالبقع السوداء وشعرها منكوش غير مرتب وتدخن سيجارة، في حين تضع على صدرها درع فضي تخرج منه شرارات كهربائية، كل هذا وهي مستلقية على السرير الذي أصبح لونه أسود وعبارة عن رماد بعدما كان لونه أبيض، وبجانبيها هيكل عظمي للشباب الذي إشتراها، لينتهي المقطع بنفس الموسيقى التي بدأ بها المقطع الإفتتاحي للأغنية.

هذا المقطع أراد به المخرج أن يبين إنتقام Lady Gaga من الشخص الذي إشتراها بدون أي رحمة وهذا ما يفسر ترديدها لكلمات الأغنية التي تحتوي على معنى الإنتقام في المقطع السابق ، وإنتقامها هذا يدل على أنها ليست راضية على الوضع والشخص الذي أصبحت عليه وظهورها في بعض اللقطات القصيرة جدا وهي تبكي، دليل على أنها رافضة بأن تباع وتُسترى وكذلك بأنها ليست وسيلة للمتعة الجنسية.

خامسا: النتائج الجزئية: القيم الثقافية الموظفة في الأغنية المصورة BAD ROMANCE وكيفية التعبير عنها:

Lady Gaga هي مغنية POP مشهورة ومعروفة بشخصيتها وأزيائها الغريبة، وقد ساهمت المغنية بأفكارها الخاصة في محتوى أغنية Bad Romance ، بعد مناقشتها مع المخرج Francis Lawrence ، حسب تصريح هذا الأخير في العديد من المقابلات الصحفية، فشخصية Gaga المتفردة ظهرت بشكل صريح وواضح من خلال كلمات وطريقة تصوير هذه الأغنية، وبعد التحليل التضميني للمقاطع المختارة من الأغنية، تم إستخلاص مجموعة من القيم الثقافية التي تم توظيفها فيها، والمتمثلة في ما يلي:

- **المرأة عبارة عن وسيلة جنسية:** من خلال مختلف المشاهد الموظفة في الأغنية المصورة، وكذا طبيعة السيناريو الذي تم الإعتماد عليه في إخراج الأغنية، تم تصوير المرأة بأنها أداة للمتعة الجنسية، حيث ظهرت Lady Gaga بملابس داخلية مثيرة وفاضحة، وقامت بالعديد من الحركات المستفزة، وكانت ترقص بطريقة تبرز مفاتها هذا من جهة، ومن جهة أخرى تفاصيل السيناريو الموظف في الأغنية المصورة كان يدور حول إختطاف شابة بريئة وتحويلها لبائعة هوى يتهافت الشباب لشرائها قصد المتعة الجنسية، هذا ما يعزز النظرة الدونية للمرأة من خلال تصويرها على أنها وسيلة للمتعة الجنسية فقط، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة السابقة لـ Sandra Czichermann التي أكدت أن الأغاني المصورة تعزز النظرة الدونية للمرأة.

- **الجسم المثالي يتمثل في جسم المرأة الشقراء:** من خلال مختلف الأزياء التي إعتمدت عليها Gaga في هذه الأغنية المصورة، التي كانت في أغلب الأحيان فاضحة تُظهر مناطق كبيرة من جسدها ومفاتها ظهرت Lady Gaga على صورة المرأة الشقراء ذات الجسم النحيف، الرشيق والمتناسق، حيث أظهر المخرج أن هذا الجسم هو الذي يعجب به الرجل ويثيره للدرجة التي تجعله يدفع مبالغ مالية كبيرة من أجل إمتلاكه.

• **الانتقام:** وهي كلمة متواجدة في كلمات الأغنية، وتم ترديدها في العديد من المرات، كما أن سيناريو الأغنية المصورة يدور حول فكرة الانتقام، حيث قامت Gaga بالانتقام من الشاب الذي إشتراها من أجل إستغلالها جنسيا فقتلته.

بالنسبة لطريقة التعبير عن هذه القيم الثقافية السابقة الذكر، فكانت من خلال طبيعة الأزياء المعتمد عليها في هذه الأغنية المصورة التي كانت أغلبها فاضحة وغير محتشمة، فهي كانت قريبة لملابس بائعات الهوى أكثر منها من أزياء عادية، كما أن طبيعة الرقصات التي كانت تؤديها Lady Gaga مع مجموعتها، تتسم بالإثارة حيث كن يلمسن مناطق حساسة من أجسادهن مبرزين مفاتهن وكان المخرج يصور كل ذلك من خلال الإعتقاد على زوايا تصوير قريبة لإبراز حركات الخصر والوسط، وهذا جاء مطابقا لنتائج الدراسة السابقة لـ: Jade Marquis، حيث وصل الباحث في دراسته أن الرقصات في الأغاني المصورة تدعو للإثارة الجنسية، من خلال الإعتقاد على زوايا التصوير القريبة والعريضة، في تصوير تحريك الوسط ولمس المناطق الحساسة من طرف الراقصين.

II - إجراءات تحليل الأغنية المصورة: FIREWORK**لـ : "KATY PERRY"**

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة

1. بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة

2. قصة الأغنية

3. بطاقة فنية عن المخرج

ثانياً: التحليل التقني للمقاطع المختارة

ثالثاً: التحليل التعييني للمقاطع المختارة

رابعاً: التحليل التضميني للمقاطع المختارة

خامساً: النتائج الجزئية

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة:

1 . بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة:

. عنوان الأغنية: FIREWORK والتي تعني الألعاب النارية

. من ألبوم: Teenage Dream

. تاريخ البث: 28 أكتوبر 2010

. عدد المشاهدات: 1.267.460.257 مشاهدة (بتاريخ: 2019/06/07)

. نمط الأغنية المصورة: تنتمي للأغاني السردية عامة وللأغاني المصورة الخطية خاصة، حيث تم سرد أحداث العديد من القصص خلال الأغنية الصورة.

. نوع الموسيقى: POP

. مؤلف الأغنية: Mikkel Erksen, Tor Mansen, Sandy Vee, Ester Dean, Katy Perry

. مخرج الأغنية: Dave Meyers

. مكان التصوير: في قصر BUDA المتواجد بمدينة BUDAPEST عاصمة Hungary

. مصمم الرقصات: Natricia Bernard

. جهة الإنتاج: Vee Stargate and Sandy

. مدة الأغنية المصورة: 03:54

. أهم الترشيحات:

- **2011: The Billboard Music Awards:** Pop Song of the Year.
- **2011: The Teen Choice Awards:** Choice Music: Single.
- **2012: BMI Awards:** Pop Song of the Year.
- **2012: The American Society of Composers, Authors and Publishers :** Most Performed Song.
- **2012: The Grammy Awards:** Record of the Year.
- **2012: MTV Europe Video Music Awards:** Best Song.
- **2012: MTV Video Music Awards:** Video of the Year, Best Female Video , Best Video with a Message.
- **2012: The Myx Music Awards :** Favorite International Video.
- **2012: The Nickelodeon Kids' Choice Awards :** Favorite Song.

. أهم الجوائز:

- **2012: MTV Video Music Awards:** Video of the Year.
- **2012: BMI Awards:** Pop Song of the Year.
- **2012: The American Society of Composers, Authors and Publishers :** Most Performed Song.
- **2012: The Myx Music Awards :** Favorite International Video.

2 . قصة الأغنية:

بداية قصة الأغنية المصورة FIREWORK مستمدة من كلمات الأغنية التي سنتطرق إليها في ما بعد بالتفصيل، حيث أن الأغنية تسعى لزرع الأمل وتحث على المقاومة وعدم الإستسلام، حيث تدور أحداث الأغنية من خلال خمس قصص، حيث أن:

- القصة الأولى: بطلها طفل صغير مع أخته الأصغر منه يعيشان في عائلة تعاني من العنف الأسري، حيث أن الوالد يضرب زوجته.
 - القصة الثانية فهي عن شابة ممتلئة الجسم متواجدة في حفلة مسبح والكل مستمتع إلا هي.
 - القصة الثالثة بطلتها طفلة صغيرة مصابة بالسرطان تقيم في المستشفى وتظهر وهي محبطة.
 - القصة الرابعة كانت عن فتى مثلي جالس في ملهى ليلي يحس بالوحدة والحزن.
 - أما القصة الأخيرة فهي عن شاب يعمل كمهرج يمشي في حي خال من المارة.
- بعدها تشتعل شعلة في صدر كل بطل من أبطال القصص السابقة الذكر، هذه الشعلة تجعل كل واحد منهم يواجه خوفه، فالطفل يقوم بالدفاع عن أمه ويحاول إيقاف والده عن ضرب والدته، والشابة تتحرر من عقدة وزنها الزائد وتنظم لصديقاتها في المسبح، أما الطفلة المصابة بالسرطان فتحضر ولادة جنين هذا ما يعطيها أمل وشجاعة لمقاومة مرضها، أما الشاب المثلي فيتشجع ويذهب لتقبيل شاب آخر في الملهى الليلي، أما الشاب المهرج بعد تعرضه للسرقة من طرف عصابة إلا أنه يواجههم من خلال عروضه البهلوانية التي تثير دهشتهم لتنتهي الأغنية المصورة بإجتماع عدد كبير من الشباب مع المغنية **Katy Perry** ويغنون ويرقصون وتتطلق منهم الألعاب النارية لتضيء السماء.

3. بطاقة فنية عن مخرج الأغنية:

يعتبر Dave Meyers من أشهر المخرجين في صناعة الموسيقى اليوم، ولد في 19 أكتوبر 1972 بـ BERKELY في CALIFORNIA ، بدايته كانت مع السينما من خلال عمله في السينما المحلية وهو في سن السابعة عشرة، التحق بجامعة Loyola Marymount حيث تخصص في إنتاج الأفلام والفلسفة، بعد لقائه بالمخرج GUS VAN SANT نصحه هذا الأخير للتوجه إلى إخراج الأغاني المصورة، وبالفعل أخرج المئات من الأغاني المصورة على مدار العشرين العام الماضية، وتعامل مع ألمع نجوم الموسيقى ك: Lamar، Janet Jackson، Missy Elliot، Kendrick، Ariana Grande .

جلبت أعماله عدد كبير من الترشيحات والعديد من الجوائز، بما في ذلك جائزتين Grammy لأفضل أغنية مصورة، و أربعة جوائز MTV في فئة أغنية العام والتي من بينهم الأغنية المصورة FIREWORK لـ Katy Perry، كما تألق Dave في مجال الإعلانات من خلال حملته التي أخرجها لـ APPLE, IPOD SILHOUETTES CAMPAIGN، لينطلق بعدها للعمل لتوجيه أعمال بارزة وحائزة على جوائز لأفضل العلامات التجارية في العالم (<https://is.gd/hquLmy>).

ثانيا: التحليل التقني:

تجدر الإشارة هنا أن الباحثة إختارت المقاطع التي تخدم موضوع بحثها وتخلت عن المقاطع ذات المحتوى المتكرر، وفي ما يلي التقطيع التقني للمقاطع المختارة من أغنية FIREWORK:

المقطع الأول: منظر عام لمدينة Budapest

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت إنذار سيارات الشرطة	/	/	ديكور خارجي متمثل في بعض تفاصيل مدينة Budapest من بنايات وأضواء مع الجسر والنهر	صورة عامة لمدينة Budapest ليلا حيث يظهر الجسر والنهر	ترافلينغ إلى الخلف	غطسية	عامة	02 ثا	01
ضوضاء سير السيارات	/	/	القصر مع أنواره المضاءة	صورة عامة لقصر BUDA	ترافلينغ + زووم للأمام	غطسية	عامة	03 ثا	02
ضوضاء سير السيارات	/	/	بنايات وسيارات تسير	تظهر شوارع مدينة Budapest وطرقاتها التي تعج بالسيارات	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار	غطسية	عامة	03 ثا	03

المقطع الثاني: ظهور المغنية Katy Perry

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	بداية موسيقى الأغنية	/	ظهور جزء كبير من القصر مع القليل من الأضواء	تظهر المغنية Katy Perry تمشي في شرفة القصر	ترافلينغ إلى الأمام	غطسية	جامعة	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	/	شرفة القصر مع ظلام محيط بالمغنية وهي ترتدي فستان أبيض قصير	Katy Perry تواصل مشيها والكاميرا تتقدم نحوها وهي تمشي في دهشة وتوجس	ترافلينغ للأعلى + زووم للأمام	عادية	جامعة إلى صدرية	04 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	/	شرفة القصر	تقترب Katy أكثر من شرفة القصر لتظل منها	ثابتة	عادية	جامعة	02 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	Do you ever feel	خلفية غير واضحة لكن فيها أضواء	تنظر المغنية مباشرة للكاميرا وتبدأ في الغناء	ثابتة	عادية	قريبة	02 ثا	04
/	موسيقى الأغنية	As a plastic bag	خلفية غير واضحة لكن فيها أضواء	تظهر المغنية من الخلف وهي تغني	ثابتة	عادية	صدرية	02 ثا	05

/	موسيقى الأغنية	Drifting through the wind	شرفة القصر مع أضواء الشارع والسيارات وبعض المحلات الصغيرة	تظهر المغنية من الخلف وهي تطل من الشرفة المطلة على الشارع المليء بالسيارات، وبعض الأشخاص الواقفين لكنهم غير واضحين	ثابتة	غطسية	جامعة	02 ثا	06
/	موسيقى الأغنية	Wanting to start again	خلفية غير واضحة لكن فيها أضواء	تظهر المغنية وهي تنظر مباشرة للكاميرا وتغني	ثابتة	عادية	صدرية	03 ثا	07

المقطع الثالث: القصة الأول: العنف الأسري

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Do you ever feel	ديكور داخلي يتمثل في غرفتين داخل منزل ما	يظهر زوجان يتشاجران، ويظهر الزوج وهو يُعْتَف زوجته لفظيا، وفي نفس اللقطة يظهر طفل مع أخته الأصغر منه وهو يشاهد ما يحصل بين والديه	بانورامية من اليسار إلى اليمين مع زووم للأمام	عادية	جامعة ثم قريبة	04 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	so paper thin	يتضح أن الوالدين في غرفة مغايرة عن تلك التي فيها الأولاد، حيث يظهر الباب مفتوحا بين الغرفتين	يظهر الطفل وهو ينظر من خلفه ليوصل مشاهدة شجار والديه مع احتضانه لأخته الصغرى	ثابتة	عادية	مقربة للخصر	02 ثا	02

/	موسيقى الأغنية	like a house of cards one blow from caring	غرفتين لكن لا تظهر تفاصيلها بالشكل الواضح	تصاعد حدة الشجار بين الوالدين ليصبح الشجار جسدي، هنا تظهر بوادر الفزع لدى الطفلة الصغيرة، فيتفاجئ أخوها من ذلك	ثابتة	عادية	صدرية	03 ثا	03
---	-------------------	---	--	--	-------	-------	-------	-------	----

المقطع الرابع: القصة الثانية: الشابة ذات القوام الممتلئ

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Do you ever feel	مسيح خارجي مع كراسي ومشروبات	تظهر شابة في حفلة ليلية حول مسيح خارجي، جالسة وهي بملابس عادية ويبدو عليها القلق والتوتر	ثابتة مع زووم للأمام	عادية	جامعة	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	Already buried deep	مسيح خارجي مضاء	تُراقب الشابة باقي الشباب وهم في المسبح يستمتعون بوقتهم، بعدها تدعوها صديقتها للإضمام لهم داخل المسبح	ثابتة	عادية إلى غطسية	متوسطة	02 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	Six feet under screams but no one..	خلفية داكنة غير واضحة	ترفض الشابة طلب صديقتها ويظهر على وجهها التأثر	ثابتة	عادية	قريبة	03 ثا	03

المقطع الخامس: القصة الثالثة: الطفلة المريضة

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Do you know that there's a chance for you	غرفة مستشفى لأمراض السرطان قسم الأطفال	تظهر فتاة صغيرة حلقة الشعر جالسة في سريرها وهي تشاهد التلفزيون الذي يعرض رقص الباليه	ترافلينغ إلى اليسار	عادية	متوسطة	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	cause there's a spark in you?	سرير الطفلة المريضة	تظهر الطفلة المريضة حزينة	ثابتة	عادية	صدرية	03 ثا	02

المقطع السادس: حماس Katy Perry مع الأغنية

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	You just gotta	خلفية داكنة غير واضحة	Katy تغني بشغف	ثابتة	عادية	قريبة	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	ignite the light	خلفية داكنة غير واضحة مع	تواصل Katy غناءها بشغف، مع إنطلاق	ثابتة	عادية	صدرية	03 ثا	02

	الأغنية		إضاءة بسيطة من الشارع	الألعاب النارية من صدرها			جانبية		
/	موسيقى الأغنية	and let	خلفية داكنة غير واضحة مع إضاءة بسيطة متسرية من باب الشرفة	تظهر المغنية وهي متأثرة بالأغنية مع مواصلة إنطلاق الألعاب النارية من صدرها	ثابتة	عادية	صدرية جانبية	02 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	it	خلفية داكنة غير واضحة	تظهر المغنية وهي متأثرة بالأغنية مع مواصلة إنطلاق الألعاب النارية من صدرها	ثابتة	عادية	مقربة خصرية من الخلف	02 ثا	04
/	موسيقى الأغنية	shine just own	خلفية مضاءة لكن غير واضحة تفاصيلها	تواصل المغنية غناءها وهي تنظر مباشرة في الكاميرا	ثابتة	عادية	قريبة	03 ثا	05
/	موسيقى الأغنية	the	صورة عامة للشارع الذي تُطل عليه الشرفة مع بعض الأنوار والسيارات	تظهر Katy وهي واقفة على شرفة القصر وتغني والألعاب النارية تواصل خروجها من صدرها لكن بشكل أقوى	ثابتة	غطسية	جامعة	03 ثا	06
		night	ديكور خارجي متمثل في جزء من الشرفة وجزء من السماء	تظهر الألعاب النارية وهي منطلقة في السماء	ثابتة	عكس غطسية	جامعة	01 ثا	07
		night	السماء المضاءة بفعل الألعاب النارية	تظهر الألعاب النارية الخارجة من صدر المغنية وهي منطلقة في السماء	ثابتة	عكس غطسية	عامة	02 ثا	08

المقطع السابع: القصة الأول: العنف الأسري

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	As you shoot across	ديكور داخلي، يتمثل في بيت عائلي لكن دون تفاصيل واضحة عنه	تتطلق من صدر الطفل الألعاب النارية وأخته لا تزال بجانبه تغطي أذنيها، وخلفهم يظهر والديهما وهما يتشاجران، بعدها يقف الطفل	ثابتة	عادية	صدرية	03 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	the sky	ديكور داخلي، يتمثل في بيت عائلي لكن دون تفاصيل واضحة عنه	يجري الطفل نحو والديه والألعاب النارية لا تزال تتطلق من صدره	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عادية	صدرية	01 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	yyy	تقع الأحداث داخل المطبخ، حيث تظهر بعض الأواني فيه	يُبعد الطفل والده عن أمه التي كان يُعنفها بشدة	ثابتة	عادية	صدرية	03 ثا	03

المقطع الثامن: القصة الرابعة: الشاب المثلي

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Your colours burst	ديكور داخلي، يتمثل في ملهى ليلي	مجموعة من الشباب يرقصون في ملهى ليلي	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عادية	جامعة	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	make them go ah ah	ديكور داخلي، يتمثل في بيت عائلي لكن دون تفاصيل واضحة عنه	يظهر شاب جالس لوحده ويبدو أنه متذمر من شيء ما	ثابتة	غطسية	صدرية	04 ثا	02

المقطع التاسع: القصة الثانية: الشابة ذات القوام الممتلئ

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	AW AW AW AW	مسبح فيه شباب يستمتعون بوقتهم	تقف الشابة في مكانها وتشرع في خلع معطفها	ترافلينغ إلى الأسفل	عادية	أمريكية	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	/	مسبح فيه شباب يستمتعون بوقتهم	تنزع الشابة معطفها كليا	ثابتة	عادية	صدرية من الخلف	01 ثا	02

03	01 ثا	قريبة	عادية	ثابتة	تواصل الشابة نزع معطفها ويتم التركيز على وجهها ونظراتها نحو المسبح	كخلفية للشابة تظهر مجموعة من الفتيات لكن ملامهن غير واضحة	/	موسيقى الأغنية	/
----	-------	-------	-------	-------	--	---	---	----------------	---

المقطع العاشر: القصة الرابعة: الشاب المثلي

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	You original	تظهر الصوفة التي يجلس عليها الشاب مع إضاءة خافتة	شابة وشاب يقبلان بعضهما، والشاب بطل هذه القصة جالس لوحدة وينظر إليهما بتحسر	ثابتة ثم بانورامية إلى اليمين	عادية	خصرية	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	cannot be replaced	الشاب يرتدي قميص أسود ضيق مفتوح ناحية الصدر ليظهر وشم مكتوب فيه FAME وتعني الشهرة	يظهر الشاب بطل القصة وهو ينظر أمامه كله تركيز إلى شيء معين	ثابتة	عادية	صدرية	02 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	what the future holds	أضواء في الخلفية	ينهض الشاب من مكانه ويبدأ بالمشي في إتجاه معين	ترافلينغ للأعلى	عادية	صدرية	03 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	after a hurricane ..	أنوار ملونة وشباب يرقصون	يوصل الشاب المشي متجها إلى إتجاه معين	ترافلينغ للامام	عادية	قريبة	02 ثا	04

المقطع الحادي عشر: القصة الثانية: الشابة ذات القوام الممتلئ

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Comes rainbow	يظهر باب خلف الشابة تخرج منه إضاءة	تواصل الشابة نزع جميع ملابسها	ثابتة	عادية	أمريكية	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	rainbow	يظهر المسبح الخارجي وهو ممتلئ بالشباب يسبحون ويلعبون، وآخرون يرقصون خارجه	تبقى الشابة بملابس السباحة فقط	ثابتة	عادية	خصرية من الخلف	01 ثا	02

المقطع الثاني عشر: القصة الخامسة: الشاب صاحب ألعاب الخفة

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Maybe a reason	ديكور خارجي يتمثل في شارع مظلم به إنارة متوسطة	الشاب بطل القصة يمشي في شارع مظلم	بانورامية من اليمين إلى الأسفل	عادية	أمريكية	01 ثا	01
/	موسيقى	why	يظهر الشارع بوضوح من	هجوم مجموعة من الشباب اللصوص على	ثابتة	عادية	متوسطة	01 ثا	02

	الأغنية		خلال وجود بنايات وسيارة	الشاب بطل القصة					
/	موسيقى الأغنية	/	يظهر الشارع بوضوح من خلال وجود بنايات وسيارة	يحاول اللصوص سرقة الشاب من خلال تفتيش جيوبه، فتخرج مناديل ملونة	ثابتة	عادية	قريبة	01 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	all the doors close	يظهر جانب من البناية	يواصل اللصوص إخراج المناديل الملونة من جيب الشاب	ثابتة	عادية	متوسطة	02 ثا	04
/	موسيقى الأغنية	that leads you	خلفية غير واضحة للشارع	يحاول أحد اللصوص فتح معطف الشاب	ثابتة	عادية	صدرية	02 ثا	05
/	موسيقى الأغنية	like a lightning	خلفية غير واضحة للشارع	تنطلق من تحت معطف الشاب مجموعة من الحمام بيضاء اللون لتطير في السماء وسط إندهاش اللصوص لذلك	ثابتة	عادية	خصرية	03 ثا	06

المقطع الثالث عشر: القصة الثالثة: الطفلة المريضة

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Ignite	خلفية غير واضحة	الطفلة المصابة بالسرطان وهي تقترب من غرفة الولادة	ثابتة	عادية	قريبة	01 ثا	01
/	موسيقى	the	خلفية غير واضحة	تظهر الطفلة المريضة من الخلف وهي تشاهد ولادة جنين	ترافلينغ من اليمين	عادية	جامعة	01 ثا	02

	الأغنية	light	واضحة	وفي نفس الوقت تنطلق الألعاب النارية من بطن الأم	إلى اليسار				
/	موسيقى الأغنية	and let it	خلفية غير واضحة	الأم تعاني وتصرخ من ألم الولادة	ثابتة	عادية	قريبة	01 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	shi-	رواق المستشفى خلف الطفلة	إستغراب الطفلة المريضة لإنطلاق الألعاب النارية من بطن الأم	ثابتة	عادية	خصرية	01 ثا	04
/	موسيقى الأغنية	ne	خلفية غير واضحة	إنبهار الطفلة لكل ما يحصل في غرفة التوليد	ترافلينغ مع زووم للأمام	عادية	قريبة	02 ثا	05

المقطع الرابع عشر: القصة الرابعة: الشاب المثلي

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	The night like 4th	إضاءة منخفضة داخل الملهى الليلي	يوصل الشاب المشي بكل ثقة نحو هدفه وسط رقص مجموعة من الشباب	ترافلينغ إلى اليمين	عادية	صدرية	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	of July	إضاءة منخفضة داخل الملهى الليلي مع ظهور قارورات الخمر	يتقدم الشاب بطل هذه القصة من شاب آخر الذي كان مشغول بالحديث مع صديق له، ثم يلتفت إليه	ثابتة	عادية	قريبة	02 ثا	02
/	موسيقى	cause baby	خلفية داكنة غير واضحة	يهم الشاب بطل القصة بتقبيل الشاب الآخر	ثابتة	عادية	قريبة	02 ثا	03

	الأغنية						جدا		
/	موسيقى الأغنية		شباب يرقصون	يهمّ الشبان بتقبيل بعضهما البعض مع ظهور إضاءة قوية خلفهما	ثابتة	عادية	قريبة	01 ثا	04
/	موسيقى الأغنية	you are a firework	شباب يرقصون مع ظهور قارورات الخمر	يقبل الشبان بعضهما البعض وتنتقل من صدر كل واحد منهما الألعاب النارية	ثابتة	عادية	صدرية	02 ثا	05

المقطع الخامس عشر: القصة الثالثة: الطفلة المريضة

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Come on show them	باب المستشفى	تظهر الطفلة المريضة من الخلف وهي تمشي نحو المدخل الرئيسي للمستشفى، حيث أثار إنتباهها مجموعة من الشباب يجرون في الشارع نحو إتجاه معين	ترافلينغ إلى اليمين	عادية	متوسطة	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	what you worth	شارع يجري فيه مجموعة من الشباب	يُفتح باب المدخل الرئيسي للمستشفى، وتظهر الطفلة المريضة من الخلف وهي خارجة منه	ثابتة	عادية	خصرية	01 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	/	خلفية داكنة غير واضحة	التركيز على القدم الحافية للطفلة المريضة وهي تخطو خارج المستشفى	ثابتة	عادية	قريبة	01 ثا	03

04	01 ثا	قريبة	عادية	ثابتة	التركيز على وجه الطفلة المريضة وهي تعبر المدخل الرئيسي للمستشفى	باب المستشفى	make them g-	موسيقى الأغنية	/
05	02 ثا	صدرية	عكس غطسية	ثابتة	تخرج الطفلة المريضة من المستشفى وتلقي بنظرها إلى الإتجاه الذي يجري نحوه الشباب	الواجهة الرئيسية للمستشفى	o	موسيقى الأغنية	/

المقطع السادس عشر: القصة الخامسة: الشاب صاحب ألعاب الخفة

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	AH AH	جدار تابع للبنية التي كان يمشي إلى جانبها الشاب	يُخرج الشاب بطل القصة الذي تعرض لعملية السرقة، أوراق اللعب، ويبدأ يلعب بها	ثابتة	عادية	صدرية	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	/	يظهر جزء من الشارع من شرفة وباب تابع لبنية فيه	دهشة اللصوص من إخراج الشاب بطل القصة لأوراق اللعب مع إنطلاق الألعاب النارية من صدره	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار	عادية	خصرية	01 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	as you shoot across	تظهر بعض تفاصيل الشارع من إنارة وشرفات وسيارة مصفوفة على جانب الطريق	تصوير الشاب بطل القصة وهو يتلاعب بأوراق اللعب والألعاب النارية تتطاير من صدره وسط دهشة اللصوص	ثابتة	عادية	متوسطة	01 ثا	03

المقطع السابع عشر: القصة الثانية: الشابة ذات القوام الممتلئ

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	/	خلفية غير واضحة	تظهر الشابة بطلقة القصة بعد نزعها لملابسها، سعيدة وهي تنظر للمسيح	ثابتة	عادية	قريبة	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	Baby, you are a	مسيح خارجي وعلى ضفافه طاولات ومشروبات	الشابة تقفز في المسبح وخلفها شباب وشابات يرقصون وهم يرتدون ملابس السباحة	ترافلينغ من اليسار إلى اليمين	عادية	إيطالية	02 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	firework	خلفية غير واضحة	تقفز الشابة داخل المسبح	ترافلينغ من الأعلى إلى الأسفل	عادية	متوسطة	02 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	let your colours burst	مسيح خارجي	تخرج الشابة رأسها وصدرها من ماء المسبح رافعة ذراعيها للسماء والألعاب النارية تتطلق من صدرها	ترافلينغ من الأسفل إلى الأعلى	عادية	خصرية	02 ثا	04

المقطع الثامن عشر: القصة الثالثة: الطفلة المريضة

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Make them go	المدخل الرئيسي للمستشفى	الطفلة المريضة تُغمض عينيها والألعاب النارية تنطلق من صدرها	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	عادية	صدرية ثم خصرية	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	AH AH AH	خلفية داكنة غير واضحة	تواصل الطفلة المريضة وقوفها لكن هذه المرة يتم تصويرها من الخلف	ثابتة	عادية	خصرية من الخلف	02 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	all in AW AW AW	المدخل الرئيسي للمستشفى	الفتاة المريضة تفتح عينيها وتتنظر للسماء، رافعة يديها، والألعاب النارية تنطلق بقوة من صدرها	ثابتة	عكس غطسية	خصرية	02 ثا	03

المقطع التاسع عشر: رقص Katy Perry مع باقي الشباب

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Show them what you worth	ساحة القصر	المغنية وسط ساحة القصر، تتوسط دائرة بشرية مكونة من الشباب، بعدها يخرجون كخطوط بشرية من هذه الدائرة، وتتطلق من صدورهم الألعاب النارية وهو يرقصون	ثابتة	نظر الطائر	جامعة	02 ثا	01

المقطع العشرين: المشهد النهائي للأغنية

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	/	ساحة القصر ثم السماء ليلا	شباب يرقصون ويقفزون وتتطلق منهم الألعاب النارية، ثم تتحرك الكاميرا لتصور السماء وهي مضاءة بالألعاب النارية	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عادية ثم عكس غطسية	جامعة ثم عامة	02 ثا	01

ثالثا: التحليل التعييني:

إعتمد المخرج في مونتاج أغنية FIREWORK على تقنية Cross Cutting والتي تتمثل في سرد قصتين فما أكثر حيث يتم عرض مقاطع من القصة الأولى ثم الانتقال إلى عرض مقاطع من القصة الثانية ثم الرجوع لإتمام القصة الأولى وهكذا، ويكون الإعتماد على هذه التقنية من أجل خلق التشويق وجذب المشاهد للمتابعة من أجل معرفة نهاية كل قصة (Derek Neale,2011,34) هذا ما نتج عنه مقاطع قصيرة جدا لقصص متعددة ومختلطة مع بعضها البعض وقد ظهر ذلك جليا في التحليل التقني، لذا وقبل التطرق للتحليل التعييني لأغنية FIREWORK ، يجب الإشارة أن الباحثة إرتأت الجمع بين المقاطع التي تتضمن نفس القصة لتكتمل الفكرة، حيث تم توظيف خمسة قصص لخمسة أبطال مختلفين، وكان المخرج كل مرة يبدأ بعرض جزء صغير من قصة معينة ثم ينتقل إلى قصة أخرى ولا يكملها، وبعدها ينتقل إلى قصة أخرى وهكذا، بالتالي فإن سيناريو كل قصة تم تجزئته لعدة مقاطع فأصبحت القصص متداخلة، وبعد الجمع بين المقاطع التي تكمل بعضها أصبحت كالآتي:

. المقطع الأول: منظر عام لمدينة Budapest

بدأ المخرج Dave Meyers الأغنية المصورة بمشهد عام يصور لنا فيه منظر عام لمدينة Budapest في الليل، حيث يظهر الجسر والنهر، من خلال إعتماده على لقطة عامة وبزاوية تصوير غطسية إستطاع أن يجمع بين الجسر والنهر في إطار واحد، ومن خلال الإعتماد على التصوير الليلي إستطاع المخرج أن يُظهر جمال قصر Buda الذي كانت كل أضوائه مضاءة، وواصل Dave إعتماده على الزاوية الغطسية ليبين روح المدينة من خلال تصوير البنايات والسيارات وهي تسير في الطرقات.

. المقطع الثاني: ظهور المغنية Katy Perry

إفتتح المخرج هذا المقطع ببداية موسيقية معلنة عن ظهور المغنية Katy Perry ، التي جاءت تمشي بتمهل إلى الشرفة، وبلقطة صدرية يُظهر Dave المغنية بشكل أوضح، فتظهر ملامح وجهها ونوع ولون ملابسها التي كانت ذات طابع إحتفالي، لتتقدم Katy أكثر نحو الشرفة وتتنظر في الكاميرا مباشرة لتشرع في الغناء وبلقطة جامعة لكن من الخلف صور المخرج المغنية وهي تغني في الشرفة، مع بزاوية إلتقاط غطسية صور لنا السيارات وهي تسير في الشارع وبعض الأشخاص يمشون على الرصيف المقابل للشرفة، حيث تظهر Katy وكأنها توجه لهم كلمات أغنياتها.

. المقطع الثالث والسابع: القصة الأول: العنف الأسري

في هذه المقاطع تظهر تفاصيل سيناريو القصة الأولى الموظفة في هذه الأغنية المصورة، فبلقطة جامعة يظهر زوجان يتشاجران بعنف في المطبخ، وبلقطة قريبة يأخذنا المخرج لتصوير أخوين يبدو الطفل أكبر من أخته يجلسان بغرفة مجاورة ويشاهدان الشجار، وبعدها يحتد الشجار بين الزوجين من تعنيف لفظي إلى تعنيف جسدي للزوج لزوجته، وهنا وبلقطة صدرية يصور لنا Dave الفرع الكبير الذي ينتاب الطفلة، ويتفاجئ أخوها من ردة فعلها فيقوم بإحتضانها، وبلقطة صدرية تظهر شرارات الألعاب النارية على صدر الطفل بينما أخته الصغرى تغطي أذنيها محاولة كتمان صوت شجار والديها، فيقف الطفل ويتجه نحو المطبخ حيث الشجار مازال قائما بين والديه، وبلقطة دائما صدرية يُظهر لنا المخرج من خلالها كيف زادت قوة شرارات الألعاب النارية

على صدر الطفل، وبلقطة أمريكية يقف الطفل بين والديه ويبعد والده عن والدته بقوة كبيرة، صاحبها إنفجار للألعاب النارية على صدره.

. المقاطع رقم: 04، 09، 11 و 17: القصة الثانية: الشابة ذات القوام الممتلئ

في بداية المقطع الرابع وبلقطة جامعة تظهر شابة وهي بطلقة القصة الثانية ذات القوام الممتلئ وهي جالسة بجانب مسبح خارجي، ويبدو عليها التوتر والقلق، بعدها وبلقطة متوسطة وزاوية تصوير عادية إلى غطسية، تظهر صديقة لهذه الشابة وهي داخل المسبح تستمتع بوقتها مع باقي الشباب، وتدعوها بإلحاح للانضمام إليهم، غير أن طلب صديقتها قبول بالرفض من طرفها مع نظرة تحسر وخجل، ثم وبلقطة أمريكية مع ترافلينغ للكاميرا من الأعلى إلى الأسفل، تظهر الشابة بطلقة القصة تقف مكانها وتشرع في خلع معطفها.

في اللقطة الثالثة من المقطع التاسع مع لقطة قريبة للشابة، يركز المخرج Dave على وجهها ونظراتها نحو المسبح وكأنها تفكر بالالتحاق بصديقتها داخله، وبلقطة أمريكية يفتح المخرج المقطع الحادي عشر، تظهر فيه الشابة وهي تنزع جميع ملابسها، وبلقطة قريبة يُصور لنا المخرج البطلقة وهي بملابس السباحة متجهة نحو المسبح، باديا على وجهها الحماس والسعادة، بعدها تتحرك الكاميرا بتقنية ترافلينغ من اليمين إلى اليسار، وبلقطة إيطالية تشاهد الشابة وهي تقفز داخل المسبح، وبلقطة متوسطة لكن هذه المرة بترافلينغ الكاميرا من الأعلى إلى الأسفل لإظهار شدة قفزة الشابة في المسبح، بعدها بلقطة خصرية مع ترافلينغ للكاميرا من الأسفل إلى الأعلى نرى الشابة وهي تُخرج جزءها العلوي من الماء فاتحة ذراعيها نحو السماء بكل حماس والألعاب النارية تخرج بقوة من صدرها وسط تشجيع باقي الشباب لها في المسبح.

. المقاطع رقم: 05، 13، 15 و 18: القصة الثالثة: الطفلة المريضة

بطلقة هذه القصة هي طفلة مصابة بمرض السرطان وتظهر حلقة الشعر وبزي المرضى داخل غرفة بالمستشفى، إفتح المخرج المقطع الخامس بلقطة متوسطة مع ترافلينغ من اليمين إلى اليسار، لتظهر الطفلة جالسة على سريرها وهي تشاهد التلفزيون والذي كان يعرض رقص شابة بشعر طويل وهي مبتسمة وبلقطة مع كاميرا ثابتة نحو الطفلة التي تظهر عليها ملامح الحزن اليأس، بعدها وبلقطة قريبة وبزاوية تصوير عادية الطفلة تمشي في رواق المستشفى لتقترب من غرفة الولادة، بعدها يقوم المخرج من خلال لقطة جامعة بتصوير الطفلة من الخلف وهي تشاهد ولادة جنين والألعاب النارية تخرج من بطن أمه، ولكي يوضح المخرج للمشاهد معاناة الأم، إختار لقطة قريبة لها ليصور صراخها من شدة الألم، وسط إنبهار وتَعَجُّب الطفلة المريضة لكل ذلك حيث إعتد المخرج لإظهار هذه المشاعر على لقطة قريبة مع زووم إن على الطفلة.

بعدها يصور المخرج الطفلة وهي متجهة نحو الباب الخارجي للمستشفى ويظهر في الجهة المضادة للباب مجموعة من الشباب يجرون كلهم نحو إتجاه واحد، وبلقطة خصرية تظهر الطفلة وهي خارجة من باب المستشفى، بعدها إعتد المخرج على لقطة قريبة لتصوير قدم الطفلة وهي تخطو بها خارج المستشفى، ولتأكيد خروجها إعتد المخرج على لقطة قريبة أخرى لكن هذه المرة صور وجهها بزواوية تصوير غطسية وبلقطة صدرية تظهر الطفلة وهي لا تزال بزي المرضى تنظر في إتجاه جري الشباب، ثم تنتقل الكاميرا بطريقة بانورامية من الأعلى إلى الأسفل لتظهر الطفلة وهي مغمضة العينين مع إنطلاق الألعاب النارية من صدرها

وبلقطة خصرية وزاوية تصوير عكس غطسية تفتح الطفلة عينيها وترفع يديها للسماء، حيث أنه في هذه الأثناء تزيد قوة إنطلاق الألعاب النارية من صدر الطفلة البارز للأمام.

. المقطع السادس: حماس Katy Perry مع الأغنية

في هذا المقطع والذي يتضمن ثماني لقطات، ركز فيها المخرج على المغنية Katy Perry، حيث حاول أن يبين للمشاهد تفاعلها مع الأغنية، خاصة في اللقطة الثانية، فبلقطة صدرية جانبية تظهر بداية إنطلاق الألعاب النارية من صدر المغنية حتى اللقطة السادسة، فبلقطة جامعة وزاوية تصوير غطسية وحركة الكاميرا كانت ثابتة يُظهر المخرج Katy Perry وهي واقفة على الشرفة، وتعني بكل قوة، هذه القوة والحماس إنعكس على تزايد قوة واندفاع الألعاب النارية من صدرها نحو الفضاء.

. المقاطع رقم: 08، 10 و 14: القصة الرابعة: الشاب المثلي

بلقطة جامعة تظهر مجموعة من الشباب يرقصون في ملهى ليلي، ثم بلقطة صدرية مع زاوية تصوير غطسية يظهر شاب جالس لوحده ويبدو عليه التذمر، ثم بلقطة خصرية كانت في البداية ثابتة على شاب وشابة ليصورهما المخرج وهما يقبلان بعضهما البعض في الملهى، بعدها بحركة بانورامية للكاميرا نحو اليمين يظهر الشاب المثلي وهو جالس قريب منهما وينظر إليهما بتحسر، وبلقطة صدرية يصور المخرج الشاب مرة أخرى لكن هذه المرة بشكل أوضح حيث يظهر وهو يرتدي قميص أسود مفتوح على مستوى الصدر ليبرز وشم مكتوب عليه كلمة "FAME" والتي تعني الشهرة، ويبدو الشاب أنه ينظر بتمعن إلى شيء ما أمامه، وبحركة كاميرا ترافلينغ للأعلى وبلقطة صدرية يُصور المخرج كيف أن الشاب ينهض ويبدأ بالمشي في إتجاه معين وسط رقص الشباب وذلك من خلال حركة الكاميرا هذه المرة من اليسار إلى اليمين، وبلقطة قريبة يظهر إلى أي إتجاه متوجه الشاب المثلي، حيث يظهر في إطار الصورة شاب آخر يتحدث مع شخص آخر غير واضح المعالم، ثم بلقطة قريبة جدا مع كاميرا ثابتة يظهر الشاب المثلي وهو يهم بتقبيل الشاب الآخر، وبلقطة صدرية يقبل الشابان بعضهما البعض، مع إنطلاق لشرارات الألعاب النارية من صدر كل واحد منهما، وسط رقص باقي الشباب في الملهى الليلي.

. المقاطع رقم 12 و 16: القصة الخامسة: الشاب صاحب ألعاب الخفة

في اللقطة الأولى من المقطع الثاني عشر وبحركة بانورامية للكاميرا من اليمين إلى اليسار، بلقطة أمريكية، يظهر الشاب بطل هذه القصة وهو يمشي في شارع خال من الناس، بعدها وبلقطة متوسطة يهجم عليه مجموعة من الشباب اللصوص، وبلقطة قريبة يصور المخرج محاولة الإعتداء على الشاب بطل القصة ومحاولة سرقة، فتفتش مجموعة الشباب اللصوص جيوبه فيخرجون منها مناديل ملونة مرتبطة ببعضها البعض كالتالي يعتمدها المهرجون في عروضهم، فيحاول مرة أخرى أحد اللصوص الشباب الهجوم على بطل القصة محاولا فتح معطفه بالقوة، كل ذلك تم تصويره بلقطة صدرية وكاميرا ثابتة لتظهر جليا للمشاهد عملية الإعتداء والسرقة وتتطلق من تحت معطفه مجموعة من الحمام الأبيض، هذا ما يثير دهشة وإستغراب اللصوص، وبلقطة صدرية مركزة على بطل القصة، يقوم هذا الأخير بإخراج أوراق اللعب ويظهرها لهم بطريقة بهلوانية، فيزيد ذلك من دهشة اللصوص، وبلقطة متوسطة تتطلق الألعاب النارية من صدر الشاب بينما هو يتلاعب بأوراق اللعب في وجه اللصوص.

. المقطع التاسع عشر: رقص Katy Perry مع باقي الشباب

بلقطة جامعة تظهر Katy Perry وهي في ساحة قصر Buda وسط دائرة من الشباب، ويخرج من الدائرة خطوط بشرية وكأنهم ألعاب نارية.

. المقطع العشرين: المشهد النهائي للأغنية

في المشهد النهائي لهذه الأغنية، قام Dave وبلقطة جامعة بتصوير الشباب وهم يرقصون ويقفزون وتتطلق من صدورهم الألعاب النارية، ثم تتحرك الكاميرا وتصبح اللقطة عامة مع زاوية تصوير عكس غطسية وحركة الكاميرا بانورامية للأعلى، لتظهر السماء ليلا مضاءة بالألعاب النارية.

رابعاً: التحليل التضميني:

1. أهم الخصائص الفنية للأغنية المصورة:

في هذا العنصر ستحاول الباحثة التطرق إلى الخصائص الفنية التي تم توظيفها في الأغنية المصورة FIREWORK لـ Katy Perry وذلك من خلال إسقاط ما سبق وتم تناوله في العناصر المكونة للأغاني المصورة في الإطار النظري لهذه الدراسة، من أجل الكشف عن الأدوات التي تم الإعتماد عليها في إخراج هذه الأغنية المصورة، وأول عنصر سيتم تناوله هو:

أ . العنوان: عنوان الأغنية كما وسبق التطرق إلى ذلك هو FIREWORK والتي تعني باللغة العربية الألعاب النارية، والملاحظ أن المخرج بنى تركيبة محتوى الأغنية المصورة من العنوان، حيث أن التصوير كان ليلاً بالإضافة إلى استخدام الألعاب النارية في العديد من المرات في الأغنية، بل أن أساس السيناريوهات للقصص الخمسة، هو الوصول إلى مرحلة إنطلاق الألعاب النارية من صدر كل بطل من أبطال القصص.

وبالعودة إلى عنوان الأغنية صرحت المغنية Katy Perry أن فكرة الأغنية وعنوانها مستوحاة من رواية

عنوانها On The Road لـ Jack Kerouac حيث أنه هناك فقرة فيها جاء في ما معناها ما يلي:

“I want to be around the people that are fizzing and bubbling and never say a commonplace thing and they are like fireworks, they bursting in the sky and making everybody go”

تقول Katy Perry أن هذه الفقرة من الرواية أثرت فيها، حيث أحست أنها تمثلها جداً، حيث شعرت أنها "AH" ، حيث أنها تود أن تحاط بهذا النوع من الأشخاص الغير عاديين، الذين يجعلونك تعيش الحياة بنسبة مئة بالمئة، ومن هنا جاءت فكرة أن كل شخص هو عبارة عن FIREWORK، فقط عليه إشعال الفتيل داخله، حيث أن كل شخص بإمكانه أن يحقق أحلامه من خلال العمل بكل عزيمة في كل خطوة في طريق النجاح، وهذا ما تود إيصاله المغنية من خلال أغاني ألبومها Teenage Dreams (https://is.gd/rUuzMT)، بالتالي فإن عنوان الأغنية FIREWORK هو كناية عن العزيمة على تخطي الصعاب والقوة والإصرار لتحقيق ما يتمناه الفرد، فالـ FIREWORK ترمز لروح القتال وشرارة الحياة الكامنة في جميع البشر بدلا من قيمة الصدمة.

ب . الكلمات:

كلمات أغنية FIREWORK، كتبها كل من Dean ، Stargate، S،Sandy Vee،Easter ،Katy Perry

(https://is.gd/srqSmo)، وكلمات الأغنية بالإنجليزية هي كالآتي:

Do you ever feel like a plastic bag
Drifting through the wind
Wanting to start again

Do you ever feel, feel so paper thin
 Like a house of cards
 One blow from caving in
 Do you ever feel already buried deep
 Six feet under scream
 But no one seems to hear a thing
 Do you know that there's still a chance for you
 'Cause there's a spark in you
 You just gotta ignite the light
 And let it shine
 Just own the night
 Like the Fourth of July
 'Cause baby you're a firework
 Come on show 'em what your worth
 Make 'em go "Oh, oh, oh!"
 As you shoot across the sky-y-y
 Baby you're a firework
 Come on let your colors burst
 Make 'em go "Oh, oh, oh!"
 You're gonna leave 'em fallin' down down down
 You don't have to feel like a waste of space
 You're original, cannot be replaced
 If you only knew what the future holds
 After a hurricane comes a rainbow
 Maybe a reason why all the doors are closed
 So you can open one that leads you to the perfect road
 Like a lightning bolt, your heart will glow
 And when it's time, you'll know
 You just gotta ignite the light
 And let it shine
 Just own the night
 Like the Fourth of July
 'Cause baby you're a firework
 Come on show 'em what your worth
 Make 'em go "Oh, oh, oh!"
 As you shoot across the sky-y-y
 Baby you're a firework
 Come on let your colors burst
 Make 'em go "Oh, oh, oh!"
 You're gonna leave 'em fallin' down down down
 Boom, boom, boom
 Even brighter than the moon, moon, moon
 It's always been inside of you, you, you
 And now it's time to let it through
 'Cause baby you're a firework
 Come on show 'em what your worth
 Make 'em go "Oh, oh, oh!"
 As you shoot across the sky-y-y

Baby you're a firework
 Come on let your colors burst
 Make 'em go "Oh, oh, oh!"
 You're gonna leave 'em fallin' down down down
 Boom, boom, boom
 Even brighter than the moon, moon, moon
 Boom, boom, boom
 Even brighter than the moon, moon, moon
 (<https://is.gd/3fOIAm>)

في ما يلي كلمات الأغنية مترجمة للغة العربية، من إعداد الباحثة:

هل سبق وأن شعرت وكأنك كيس من البلاستيك
 تدفعك الرياح
 أترغب في البدء من جديد؟
 هل سبق وأن شعرت أنك ورقة رقيقة جدا
 مثل منزل مبني بالبطاقات ، ضربة واحدة تهدمه؟
 هل سبق لك أن شعرت أنك مدفون في العمق
 ستة أقدام وأنت تصرخ ولكن يبدو أن لا أحد يسمع شيئاً
 هل تعلم أنه لا تزال هناك فرصة لك
 لأنه هناك شرارة فيك؟
 أنت عليك فقط بأن تشعل النور وتتركه يلمع
 فقط امتلك الليلة مثل الرابع من يوليو
 لأنك ، عزيزي ، لعبة نارية
 هيا أرهم قيمتك
 اجعلهم يذهبون ، آه ، آه ، آه ، آه
 كما تطلق النار في السماء
 عزيزي ، أنت لعبة نارية
 تعال ، دع ألوانك تنفجر
 تجعلهم متفاجئين اه اه
 وتتركهم في رهبة ،
 ليس عليك أن تشعر كأنك مساحة مهدرة
 أنت أصلي ، لا يمكن استبداله
 لو علمت فقط ما يخبئه المستقبل
 بعد الإعصار يأتي قوس قزح
 ربما تكون أنت السبب وراء إغلاق جميع الأبواب
 بالتالي يمكنك فتح الباب الذي يقودك إلى الطريق المثالي

مثل صاعقة البرق سوف قلبك يتوهج
وعندما يحين الوقت ستعرف
أنت عليك فقط بأن تشعل النور تتركه يلمع
فقط امتلك الليلة مثل الرابع من يوليو
لأنك ، عزيزي ، لعبة نارية
هيا أرهم قيمتك
اجعلهم يذهبون ، آه ، آه ، آه ، آه
كما تطلق النار في السماء
عزيزي ، أنت لعبة نارية
تعال ، دع ألوانك تنفجر
تجعلهم متفاجئين اه اه
وتتركهم في رهبة
بوم ، بوم ، بوم
حتى أنك أكثر إشراقا من القمر والقمر والقمر
لقد كان دائما بداخلك أنت
والآن حان الوقت للسماح له بالمرور
لأنك ، عزيزي ، لعبة نارية
هيا أرهم قيمتك
اجعلهم يذهبون ، آه ، آه ، آه ، آه
كما تطلق النار في السماء
عزيزي ، أنت لعبة نارية
تعال ، دع ألوانك تنفجر
تجعلهم متفاجئين اه اه
وتتركهم في رهبة
بوم ، بوم ، بوم
حتى أنك أكثر إشراقا من القمر والقمر والقمر
بوم ، بوم ، بوم
حتى أنك أكثر إشراقا من القمر
والقمر والقمر

يُلاحظ بعد الإطلاع على كلمات الأغنية، أنها حماسية وتحفيزية سعت من خلالها المغنية Katy Perry إلى دعم شعور الثقة بالنفس للمشاهد، وكذا الكشف عن قدراته وميولاته ومعتقداته دون الخوف من ردة فعل المحيطين به، حيث عبرت كلمات الأغنية عن تلك المشاعر السلبية التي قد يشعر بها أي شخص، وهي من

خلال هذه الأغنية تحاول أن ترفع من معنويات كل شخص سبق له وأن شعر بهذه المشاعر والأحاسيس من قبل، فراحت بكلمات الأغنية تعزز الثقة فيهم معتبرة كل شخص هو عبارة عن شعلة نارية قادرة على إضاءة سماء الليل، وبالتالي فإن هذا الشخص بعزيمته وثقته بنفسه سيضيء حياته من خلال تحقيقه لأحلامه.

ج . الشخصيات:

في تصوير هذه الأغنية إعتد المخرج على نوعين من الشخصيات هما:

. الشخصيات الفردية: والتي تتمثل أولاً في:

• **الشخصيات القادة:** المتمثلة في شخصية المغنية Katy Perry حيث كانت هي الشخصية الأساسية في الأغنية المصورة، حيث كان ظهورها هو أول ما إفتتح به المخرج أول لقطة في الأغنية، وكانت تظهر بشكل متكرر، وجعل من ظهورها كأنه فاصل للإنتقال من قصة لأخرى، بحكم أن الأغنية إحتوت على خمسة قصص مختلفة.

• **الشخصيات المساعدة:** تمثلت في أبطال القصص الخمسة التي كانت في الأغنية المصورة، وهم

كالآتي:

. **الطفل الذي يعيش في أسرة تعاني من العنف الأسري:** وهو طفل يتراوح سنه ما بين 07 إلى 10 سنوات حسب تقدير الباحثة.

. **الشابة الممتلئة الجسم:** وهي شابة ذات قوام ممتلئ ووزن زائد نوعاً ما، ولديها عقدة من جسمها، ويتراوح سنها ما بين 18 و 22 سنة حسب تقدير الباحثة.

. **طفلة مصابة بالسرطان:** وهي طفلة حليقة الرأس، مصابة بالسرطان مقيمة في المستشفى، يتراوح سنها 11 سنة.

. **الشباب المثلي:** وهو شاب مثلي الجنس يبحث عن صديق له، يتراوح سنه ما بين 20 إلى 25 سنة حسب تقدير الباحثة.

. **الشباب صاحب ألعاب الخفة:** شاب يتقن ألعاب الخفة يتعرض لإعتداء ومحاولة السرقة من طرف مجموعة من الشباب، يتراوح سنه ما بين 20 إلى 25 سنة حسب تقدير الباحثة.

إذا كانت هذه هي الشخصيات الخمسة المساعدة الموظفة في الأغنية المصورة، وتفاصيل كل شخصية ستتطرق إليه الباحثة في التحليل التضميني بشكل أعمق، مع إعطاء الهدف من كل شخصية ودورها في قصتها الموظفة فيها.

. **الشخصيات الخفية:** وهي الشخصيات التي لم يكن لها دور كبير في مجريات الأغنية المصورة، والشخصيات الخفية الموظفة في هذه الأغنية هي من المعجبين بـ Katy Perry ، حيث تجدر الإشارة أن المغنية فتحت المجال لمعجبيها أن يشاركوها في تصوير أغنية FIREWORK فقامت بإختيار 250 معجب من 08 دول أوروبية، من خلال إجراء شراكة مع Deutsche Telekom التي تكفلت بنقل المعجبين إلى Hungary أين تم تصوير الأغنية، ووقع الإختيار على الشباب الذين لديهم قصة مؤثرة حيث أنهم تخطو مشكلة معينة في حياتهم . (<https://is.gd/rHzWT3>)

د . الأزياء: بالنسبة لأزياء الشخصيات التي شاركت في الأغنية المصورة FIREWORK ، في العموم كانت عادية وتتماشى مع مضمون الأغنية، لكن هذا لا يمنع من التفصيل قليلا في طبيعة الأزياء التي إرتدتها الشخصيات المشاركة.

• **المغنية Katy Perry:** إرتدت ثلاثة أزياء، أول زي كان عبارة عن فستان أبيض براق قصير من الأمام وطويل من الخلف، ارتدته مع حذاء أسود، مع تسريحة كان فيها أغلب شعرها منسدلا ، أما الزي الثاني فهو عبارة عن فستان بني فاتح طويل براق نوعا ما بدون كمين مع شعر منسدل، أما الزي الثالث والأخير فكان عبارة عن Jumpsuit ذات لون بني فاتح جدا براق، مع حذاء من نفس درجة اللون وشعر منسدل تظهر فيه خصلات باللون البنفسجي.

الملاحظ أن جميع الأزياء التي إعتمدتها Katy Perry هي أزياء إحتفالية وكأنها تحتفل بتخلص أبطال قصص أغنياتها من مشاعر الخوف واسترجاعهم لتقنهم بأنفسهم.

• **بطل القصة الأولى:** وهو الطفل الذي يعاني من العنف الأسري كان لباسه عادي كأبي طفل في سنه حيث كان يرتدي قميص ومعطف قصير مع بنطلون جينز، هذه الأزياء توضح أن عائلته هي أسرة عادية متوسطة الدخل.

• **بطلة القصة الثانية:** الشابة الممتلئة الجسم، كانت ترتدي معطف أسود طويل يغطي جسمها ويخفي معالمه، بعدها ظهرت بلباس السباحة متكون من قطعتين باللون الأسود والمعروف أن اللون الأسود ينحف صاحبه ويظهر الجسم أقل وزنا.

• **بطلة القصة الثالثة:** الطفلة المصابة بالسرطان كانت ترتدي الزي الخاص بالمرضى بحكم أنها كانت مقيمة بالمستشفى قصد العلاج.

• **بطل القصة الرابعة:** الشاب المثلي الجنس وكان يرتدي قميص أسود اللون ضيق مفتوحة أزواره الأولى ليظهر وشم يحمل كلمة FAME.

• **بطل القصة الخامسة:** الشاب صاحب ألعاب الخفة، وكان يرتدي قميص رمادي اللون ومعطف أسود طويل، توحى أزياءه بأنه شاب عادي.

أما باقي الشخصيات الخلفية كانت أزياءهم عادية تتماشى مع المحيط الذي كانوا فيه، كملابس السباحة للأشخاص الذين كانوا في المسبح.

هـ . **الرقصات :** في الحقيقة لم تكن هناك رقصات واضحة في هذه الأغنية المصورة، إذا تم إستثناء إنقسام معجبي Katy Perry في ساحة القصر ، حيث كانوا يشكلون في البداية دائرة تحيط بالمغنية، وكان أغلبهم يجرون ويقفزون على شكل خطوط ممتدة من الدائرة، مشكلين بحركتهم هذه، شكل ألعاب نارية بشرية، بالإضافة للمغنية التي كانت تقفز وتقوم بحركات معينة بذراعيها وهي تغني.

2 . التحليل التضميني:

. القراءة التضمينية للمقطع الأول: منظر عام لمدينة Budapest

يعتبر هذا المقطع عبارة مشهد إفتتاحي للأغنية المصورة، حيث حاول من خلاله المخرج Dave Meyers أن يعرّف المشاهد المكان الذي ستدور فيه أحداث هذه الأغنية، فبدأ بلقطة لجسر وقصر مع شوارع المدينة

ليتضح في ما بعد أن المكان متواجد بـ Hungary بالضبط بالعاصمة Budapest، حيث إعتد المخرج على التصوير الليلي لعدة أسباب، أهمها خلق الغموض لدى المشاهد وجذبه من أجل مواصلة المشاهدة بحكم أن أغلب الأغاني المصورة تُصور في النهار، أما السبب الآخر من التصوير الليلي هو أن المخرج حاول أن يُظهر جمال مدينة Budapest من خلال تصوير إنعكاس الأضواء الليلية على نهر الدانوب التي أضفت طابع جمالي للمدينة ككل، أما السبب الثالث وهو الأهم أن Dave خلق في تصويره جو يتمشى مع كلمات الأغنية التي تدور حول الألعاب النارية والتي طبعا تظهر بشكل جميل جدا ليلا .

فوتوغرام رقم 15: لقطة ليلية لمدينة Budapest



. القراءة التضمينية للمقطع الثاني: ظهور المغنية Perry Katy

في هذا المقطع أخذ المخرج المشاهد الى قصر Buda Castle، وبالضبط إلى أحد شرفاته ليتم تصوير خروج المغنية Katy Perry للشرفة وهي تمشي ببطئ مرتدية فستان أبيض طويل من الخلف وقصير من الأمام يُعتبر من فساتين الإحتفالات والمناسبات حتى أن طريقة وضعها لمساحيق التجميل مبالغ فيها وكأنها ستحضر حفلة أو مناسبة معينة، وقد تعمد المخرج أن تكون أضواء القصر منطفئة، لكي يلفت النظر للمغنية بفستانها الأبيض وكأنها مصدر الضوء الوحيد في المكان، وهو تعبير فُصد منه أن المغنية هي الشرارة الأولى للألعاب النارية التي ستطلق في ما بعد وتثير عتمة الليل، والمقصود بالعتمة هنا هي العراقيل ومشاكل الحياة التي يمر بها كل فرد، وجاء تصوير هذا المقطع متماشيا مع مضمون كلمات الأغنية المصاحبة له حيث نقول الكلمات:

Do you ever feel like a plastic bag
Drifting through the wind
Wanting to start again

الملاحظ كذلك أنه في اللحظة التي نقول فيه Katy Perry كلمة Wind والتي تعني الريح، تهب رياح طفيفة تُحرك فستانها، وهذا يُعطي أن المغنية تغني عن نفسها، وهذا ما يخلق شعور بالتعاطف معها من طرف المشاهد، لأنه في هذه اللقطة يراها كشخص عادي مثلها مثله قد تواجه في حياتها مشاكل تجعلها تشعر وكأنها كيس بلاستيكي لا فائدة منه تتلاعب به الرياح وهذا الشعور نابع من عدم تقدير الشخص لنفسه، بالتالي كسب تعاطف المشاهد يزيد من مصداقية المغنية لديه كما أن كلمات الأغنية سيكون لها وقع أعمق عليه.

فوتوغرام رقم 16: ظهور المغنية Katy على شرفة القصر



. القراءة التضمينية للمقطعين الثالث والرابع: القصة الأولى: العنف الأسري

يحتوي هذين المقطعين تفاصيل القصة الأولى الموظفة في الأغنية المصورة، والمتمثلة في قصة طفل يعيش في أسرة تعاني من عنف الأب نحو زوجته من خلال المشاجرات الدائمة بينهما التي تزيد حدتها في بعض الأحيان لتنتقل من العنف اللفظي إلى العنف الجسدي أي ضرب الزوج لزوجته أمام مرأى الأولاد المتمثلين في طفل يتراوح سنه ما بين 7 إلى 10 سنوات وأخته الأصغر منه والتي يتراوح سنها ما بين 4 إلى 5 سنوات، من خلال تفاصيل هذه القصة صوّر المخرج معاناة الأطفال، وتأثرهم بالعنف الممارس على والدتهم. أظهر Dave Meyers للمشاهد تدمر الطفل من منظر المشادات بين والديه ليس هذا فقط بل ظهر الطفل وهو يحاول حماية أخته الأصغر منه، التي كانت خائفة فحاولت إحتوائه بين ذراعيه من خلال وضع يده خلف ظهرها لبعث إحساس الحماية والأمان فيها، لكن الطفلة الصغيرة تواصل صراخها وغلقتها أذنيها تعبيراً منها عدم قدرتها لتقبل وسماع المشادات بينهما، وهنا يحس أباها بالعجز والفرع لأنه لم يستطيع توفير الحماية والأمان لأخته، وقد تزامن ظهور هذه المقاطع مع كلمات الأغنية التي جاءت كما يلي:

Do you ever feel, feel so paper thin
Like a house of cards
One blow from caving in

هذه الكلمات جاءت معبرة جداً ومتماشية مع الأحداث التي يراها المشاهد، فالعنف الممارس داخل الأسرة مهما كان نوعه، يُعتبر من أهم مهدّات الحياة الأسرية، والمخرج جعل من الطفل يبدو كورقة رقيقة جداً وهو عاجز عن إيقاف العنف الذي تعيشه والدته، حسب كلمات الأغنية فإن منزلهم كأنه مبني بأوراق اللعب بضرة واحدة قد يتخدم، المقصود بالضربة هنا هي المشاكل العائلية التي تؤدي للعنف الأسري الذي بسبب قد تتحطم العائلة.

فوتوغرام رقم 17: خوف الأطفال من مشاجرة والديهما



في بداية اللقطة الأولى من المقطع السابع، تظهر الشرارات الأولى على صدر الطفل حيث ينهض بسرعة مع تزايد واضح للشرارات، لتصبح عبارة عن ألعاب نارية تنطلق بقوة من صدره وهو يجري نحو والده بالمطبخ ويدفعه بقوة عن والدته، قصد حمايتها من الضرب الذي تتلقاه من والده، وقد صاحب هذه الأحداث كلمات الأغنية التي كانت الآتي:

Make 'em go "Oh, oh, oh!"

As you shoot across the sky-y-y

أي أن الطفل إستعاد ثقته بنفسه وإستطاع أن يغير الواقع الذي يعيشه ويوقف العنف الذي تتعرض له والدته حيث أن الألعاب النارية التي تنطلق من صدره هي تعبير عن روح المواجهة، التي نمت داخل الطفل لمواجهة هذا العنف الممارس على والدته.

فوتوغرام رقم 18: دفاع الطفل عن والدته



. القراءة التضمينية للمقاطع رقم 04، 09، 11 و17: القصة الثانية: الشابة ذات القوام الممتلئ

إن الغرض من أول لقطة من المقطع الرابع، هو التعرف على الجو العام للقصة الجديدة، حيث تظهر شابة جالسة على جانب مسبح خارجي، ترتدي ملابس عادية متمثلة في معطف طويل أسود اللون، يظهر عليها الفلق والتوتر، كأنها مختبئة داخل هذا المعطف الأسود، في حين من حولها مجموعة من الشباب من كلا

الجنسين يرتدون ملابس السباحة حيث يظهر قوامهم النحيف المتناسق، البعض منهم كان يسبح وآخرون يجرون ويلعبون حول المسبح، هذا التصوير بين الفرق الواضح بين قوام الشابة وباقي الشباب حيث ظهرت بأنها ذات قوام ممتلئ وغير متناسق وأن سبب توترها هو عقدتها من شكل جسمها مقارنة بالآخرين - لذا إختارت إرتداء اللون الأسود- وظهر ذلك بشكل أوضح عندما دعته صديقتها للإضمام إليهم للسباحة حيث رفضت ذلك بتحسر واضح على وجهها وهنا إختار المخرج الإعتماد على لقطة قريبة لتصوير ردة فعلها بكل وضوح، وقد صاحب هذه اللقطات، كلمات الأغنية الآتية:

Do you ever feel already buried deep

Six feet under scream

But no one seems to hear a thing

كما هو ملاحظ أن الكلمات جاءت معبرة جدا عن الحالة النفسية التي تعيشها الشابة بطله هذه القصة حيث تظهر بأنها تعاني من عقدة وزنها الزائد وجسمها الغير متناسق، لكن لا أحد يحس بها، والدليل أن صديقتها طلبت منها مشاركتهم المسبح دون أن تتفهم عقدتها.

تجدر الإشارة أن الربط بين معاني كلمات الأغنية والصور الظاهرة للمشاهد في الأغنية المصورة، يُعرّف بما يسمى بالموسيقى الترابضية، وهي طريقة مناسبة جدا لهذا النمط من الأغاني المصورة أي النمط السردى فهي تساعد على جذب إنتباه المشاهد لمواصلة المشاهدة قصد التعرف على نهاية هذه الأحداث، قد سبق وأن أثبتت الدراسة السابقة المعتمد عليها للباحث **Simon St-Laurent** ، أن الأغاني المصورة الناجحة هي التي تحاكي حواس المشاهد وما الإعتماد على الموسيقى التصويرية إلا وجه من أوجه جذب حواس المشاهد.

فوتوغرام رقم 19: قلق وتوتر على وجه الشابة



في المقطع الخامس يصور المخرج، كيف أن الشابة تنهض من مكانها وتبدأ بنزع معطفها، لتتزع بعدها ملابسها كلها، لتبقى بملابس السباحة السوداء المتكونة من قطعتين، بالتالي يظهر جليا للمشاهد جسمها الممتلئ والغير متناسق ثم تقفز في المسبح بكل قوة، لتختفي داخل المسبح، ثم تخرج مبتسمة بإندفاع رافعة ذراعيها نحو السماء، والألعاب النارية تتطلق بقوة من صدرها وسط تشجيع باقي الشباب لها، وهذا يدل على أنها تخطت عقدتها وتقبلها لنفسها وبشكل جسمها على ما هو عليه، وكانت كلمات تقول في هذا المقطع:

Baby you're a firework

Come on let your colors burst

وكان المغنية Katy Perry هنا تشجع الشابة بأن تتقبل حقيقة جسمها كما هو، وأن تظهره ولا تخجل منه لأنها عبارة عن Firework.

فوتوغرام رقم 20: خروج الشابة من مياه المسبح



- القراءة التضمينية للمقاطع رقم: 05، 13، 15 و 18: القصة الثالثة: الطفلة المريضة

هذه المقاطع الأربعة جاءت لتقدم للمشاهد تفاصيل القصة الثالثة الموظفة في الأغنية المصورة، والتي بطلتها طفلة ذات الحادي عشرة سنة، وهي مصابة بالسرطان ومقيمة بالمستشفى قصد العلاج حيث تظهر حليقة الرأس ووجه شاحب يدل على معاناتها مع المرض، والملاحظ أن الإضاءة منخفضة وقد تعمد المخرج ذلك لإبراز الحالة النفسية المزرية التي تعيشها الطفلة، كما أن غرفتها مزينة بملصقات على شكل زرافة و فراشة وهذا يدل على أن الطفلة هي نزيلة بالمستشفى منذ مدة في قسم الأطفال، وفي أول لقطة من المقطع الخامس ظهرت الطفلة جالسة على سريرها تشاهد التلفزيون الذي كان يعرض راقصة باليه وهي تقوم بحركات دائرية وهي مبتسمة، كانت ذات شعر طويل أصفر اللون، وهنا تظهر ملامح الحزن والإحباط على ملامح وجه الطفلة وهي سائدة وجهها بيديها، كما تعمد المخرج أن يُصوّر بعض الألعاب التي كانت تحيط بجهاز التلفزيون كان جُلّها على شكل حيوانات، هذه التفاصيل تدل على براءة الطفلة المريضة التي حرمت من اللعب مثل أقرانها.

فوتوغرام رقم 21: الطفلة المريضة في غرفتها تشاهد التلفاز



الملاحظ أن كلمات الأغنية التي كانت مصاحبة لهذه المقاطع جاءت ملائمة جدا، حيث كانت الكلمات كالاتي:

Do you know that there's still a chance for you

كأن المغنية Katy Perry تخاطب الطفلة المريضة بأنه لا تزال هناك فرصة لها في أن تحقق حلمها المتمثل في أن تكون راقصة باليه، وفي اللقطة التي تطرح فيه الطفلة رأسها للأسفل متأسفة على حالها تأتي كلمات الأغنية التالية: Cause there's a spark in you ، كتأكيد على وجود أمل ما دام هناك روح والتي شبهتها Katy ب Spark وهي الشعلة، أي شعلة الحياة. في لقطة جديدة تظهر الطفلة وهي تخرج من غرفتها لتصل لغرفة الولادة، فتحضر ولادة جنين والألعاب النارية تخرج من صدر الأم وهي تعاني وتتألم وسط دهشة وحيرة الطفلة وفي هذه الأثناء كلمات الأغنية تقول:

You just gotta ignite the light
And let it shine

تبدو كأنها رسالة من المغنية أنه فقط وجب القيام بالخطوة الأولى وسيصل الفرد لحلمه من خلال مواجهة الصعاب.

فوتوغرام رقم 22: حضور الطفلة المريضة لولادة جنين



في المقطع الخامس عشر ومن خلال لقطاته الخمسة، يُصور المخرج الطفلة المريضة وهي تتجه نحو الباب الخارجي للمستشفى، ويُلاحظ المشاهد مجموعة من الشباب يجرون خارج المستشفى متجهين جميعهم في اتجاه واحد، تظهر بعدها الطفلة وهي تخطو برجلها خارج باب المستشفى، ولتأكيد خروجها من المستشفى صوّر المخرج رأس الطفلة وهو يخرج من الباب الرئيسي للمستشفى، في إشارة واضحة بأن الطفلة المريضة قررت مكافحة السرطان والكفاح من أجل شفائها من المرض، وخطوتها خارج المستشفى ما هي إلا خطوتها الأولى نحو بداية رحلة التحدي لتحقيق حلمها في الشفاء من المرض وأن تصبح راقصة باليه، وقد جاءت كلمات الأغنية مطابقة لما تقوم به الطفلة:

Come on show 'em what your worth

أي أن هذه الطفلة تستحق الحياة والعيش، لها الحق في أن تدافع عن أحلامها وأن تعيش الحياة التي تتمناها، بعيدا عن المرض وجو المستشفيات، وفي آخر لقطة في آخر مقطع لهذه القصة، تنطلق الألعاب النارية من صدر الطفلة، معلنة بذلك عن تحررها من خوفها وكآبتها وبداية مقاومتها لمرضها ومحاربة العراقيل للوصول لحلمها.

فوتوغرام رقم 23: انطلاق شرارات الألعاب النارية من صدر الطفلة المريضة



تجدر الإشارة هنا، أن المخرج لم يستعن بحالة مرضية حقيقية، بل صرّح أنه عانى ليجد طفلة لتجسد هذا الدور، خاصة وأنه كان يبحث عن طفلة تقبل حلق شعرها ولم يكن من السهل إقناع الطفلة ذات 11 سنة القيام بذلك، لكنها في الأخير وافقت (<https://is.gd/0UBD97>)، جاءت رسالة المخرج Dave Meyers واضحة في هذه القصة، والتمثلة في إلزامية مقاومة المرض وكفاحه من أجل تحقيق الحلم .

. القراءة التضمينية للمقطع السادس: حماس Katy Perry مع الأغنية

في هذا المقطع صوّر المخرج المغنية Katy Perry وهي تغني مقطع من الأغنية، كله حماس وتشجيع يدعو لتخطي الصعاب ومواجهة العراقيل وتحدي الخوف للوصول إلى تحقيق الحلم، حيث جاء المقطع كالاتي:

You just gotta ignite the light

And let it shine

Just own the night

Like the Fourth of July

حيث تحت كلمات الأغنية على إشعال النور ثم تركه يلمع، في إشارة أنه على الفرد أن يتشجع للقيام بالخطوة الأولى من الكفاح وسيحقق الحلم في الأخير، كما أن كلمات الأغنية تدعو إلى إمتلاك ليلة مثل ليلة الرابع من شهر جويلية، وهي في الحقيقة كناية عن النجاح والإستقلال من الخوف والفشل، حيث أن تاريخ الرابع من جويلية هو يوم عطلة وطنية بالولايات المتحدة الأمريكية، يتم الإحتفال فيه بإستقلالها عن بريطانيا سنة 1776، وعادة ما يتم الإحتفال بهذا اليوم بإطلاق الألعاب النارية (<https://is.gd/k0dkle>)، ومنه أصبح تاريخ الرابع من جويلية رمزا للنجاح، التحرر والإستقلالية، ف Katy من خلال أغنياتها تدعو كل شخص أن يمتلك ليلة مثل ليلة الرابع من جويلية وهي الليلة التي يتخلص فيها من مخاوفه ويحقق حلمه.

في كل المقاطع التي تظهر فيها Katy Perry تغني سواء كانت مواجهة للكاميرا أو بصورة جانبية، كانت

تغني بشغف وحماس كبير، خاصة لما وصلت إلى المقطع التالي:

Cause baby you're a firework

حيث هنا إنطلقت الألعاب النارية من صدرها بشكل قوي وسريع جدا، تزايد مع تزايد حماسها مع الأغنية، وكانت هذه اللقطة الفاصلة في القصة الأولى، حيث كانت تبدو أنها هي السبب في إشعال الألعاب النارية في صدر الطفل ليقوم بالدفاع عن والدته، حاول المخرج أن يصوّر لنا Katy بأنها الشعلة الأولى في كل من الألعاب النارية، التي ظهرت على صدر كل بطل من أبطال القصص الخمسة في الأغنية المصورة، خاصة مع فستانها الأبيض الذي كانت ترتديه المغنية.

فوتوغرام رقم 24: انطلاق شرارات الألعاب النارية من صدر المغنية Katy



. القراءة التضمينية للمقطع رقم: 08، 10 و 14: القصة الرابعة: الشاب المثلي

كانت اللقطات الأولى من المقطع الثامن عبارة عن تعريف بمحيط القصة الجديدة، والمتمثل في ملهى ليلي، حيث يظهر شباب من كلا الجنسين يرقصون مع بعضهم البعض، في حين أن هناك شاب جالس لوحده وتبدو عليه ملامح التذمر وعدم الإرتياح، بالرغم أن الجو شبابي يستهوي أي شاب للإستمتاع بوقته مع أقرانه من الشباب، بعدها بلقطة أخرى يُصوّر المخرج شاب وشابة يقبلان بعضهما البعض بشغف والشاب بطل القصة ينظر إليهما، وهو متأسف دون أن يعرف المشاهد سبب تأسّفه، وقد تعدد المخرج إضفاء الغموض في هذه اللقطة لجذب المشاهد لمتابعة باقي تفاصيل القصة، وفي هذه الأثناء كانت كلمات الأغنية تقول:

You don't have to feel like a waste of space
You're original, cannot be replaced

تعني كلمات الأغنية أنه لا داع أن تحس أنك مساحة مهدرة في هذا الكون، بل أنت أصلي لا يمكن إستبدالك، أي أن لكل شخص قيمته وأهميته الخاصة، تختلف عن الآخرين و Katy من خلال هذه الكلمات تحاول رفع معنويات من يسمعونها بما فيها الشاب بطل هذه القصة المتواجد في الملهى الليلي بأنه عليه تعزيز إحترامه لنفسه كشخص مختلف.

فوتوغرام رقم 25: تدمير الشاب داخل الملهى الليلي



لكن لحد الآن لم نتضح بعد مشكلة هذا الشاب، لذا أضاف المخرجين مقطعين العاشر والرابع عشر لإضافة تفاصيل لهذه القصة، حيث يظهر الشاب وهو يُحدّق أمامه نحو شيء ما بكل تركيز، بعدها ينهض الشاب ويتجه للشيء الذي كان ولا يزال يحدق إليه وهو يرتدي قميص أسود ضيق مفتوح من الأمام ليظهر جزء من الوشم المرسوم على صدره مكتوب فيه Fame والتي تعني الشهرة، لكن السؤال الذي يتبادر للمشاهد "شهرة ماذا؟"، في اللقطات الأولى من المقطع الرابع عشر تتضح وجهة الشاب المتمثلة في الذهاب إلى شاب آخر كان يتحدث بدوره مع شخص آخر، فيتقدم إليه بطل هذه القصة ويقبله مباشرة، وفي هذه اللحظة تنفجر الألعاب النارية من كلا الشابين وهما يقبلان بعضهما البعض، وهنا تتضح الصورة للمشاهد سبب ملامح التدمير وعدم الإرتياح التي كانت تظهر على بطل القصة في أنه مثلي الجنس حيث يشير هذا المصطلح بوجه عام إلى الذكر الذي يجذب جسدياً وعاطفياً و/أو روحياً إلى الذكور الآخرين (Peter Gamache and others, 2009, 03).

تتضح هنا الفكرة التي أراد المخرج إيصالها للمشاهد، من خلال تجميع مختلف اللقطات السابقة، في أن الشاب بطل القصة لم يكن يشعر بالراحة في الملهى الليلي خاصة مع القبل التي كانت بين الشاب والشابة بجانبه، هذا ذكره باختلافه عنهم وأن طبيعته وميولاته مغايرة عن الآخرين، وهنا جاء مقطع من الأغنية التالي:

You're original, cannot be replaced

وهو تشجيع واضح وصريح من قبل المغنية، بأنه ليس عليه الخجل من طبيعته الأصلية، وأن ميوله للجنس المماثل له هو أمر طبيعي، وبالتحديث عن الوشم الموجود على صدر الشاب والذي يعني الشهرة أصبح معناه واضح الآن، أي أن الشاب يود الإفصاح عن طبيعته الحقيقية والمتمثلة في مثليته الجنسية التي حسبه أمر طبيعي وعادي وجب الاعتراف بها.

فوتوغرام رقم 26: إنطلاق شرارات الألعاب النارية من المثليين الجنسيين



من خلال كل ما سبق من تفاصيل هذه القصة، خلّصت الباحثة لمجموعة من النقاط المهمة هي:

- إن المغنية Katy Perry من مناصري المثلية الجنسية في العالم، وأول دليل على ذلك أنها سمحت بإدراج قصة الشاب مثلي الجنس وتصوير مشاهد تقبيل الشابين لبعضهما البعض في أغنيها المصورة، بالتالي فهي تُصنّف مع المشاهير الذي يساندون هذه الفئة من المجتمع، كما أن ظهورها الشرفي في الأغنية المصورة لـ Taylor Swift المعنونة بـ You Need To Calm Down والتي عُرضت على Youtube بتاريخ 17 جوان 2019 وهي أغنية كلماتها ومشاهد تصويرها كلها جاءت مناصرة لفئة المثليين في العالم، بل قد إستعانت المغنية صاحبة الأغنية، بأشهر المثليين في العالم للمشاركة معها في تصوير الأغنية أمثال: Adam Lambert و Adam Rippon وفي هذه الأغنية تظهر Katy Perry في الدقيقة 02:48، وهذا دليل آخر يؤكد موقفها المتمثل في مساندتها وتشجيعها للمثلية الجنسية وللمثليين الجنسيين في العالم.

- إن المخرج Dave Meyers يعتبر من المدافعين عن المثلية الجنسية في العالم، وذلك من خلال إختياره تصوير قصة الشاب المثلي الجنس، وإصراره على ذلك من خلال بحثه عن زوجين مثليين حقيقيين لتصوير المشاهد، حيث صرح بأنه واجه صعوبة لإيجادهم، لأن هذا النوع من العلاقات والميولات غير مرغوب فيه في منطقة Budapest (https://is.gd/0UBD97).

. القراءة التضمينية للمقطعين 12 و16: القصة الخامسة: الشاب صاحب ألعاب الخفة

تضمن هذين المقطعين تفاصيل القصة الخامسة والأخيرة في هذه الأغنية المصورة، ففي أول لقطة من المقطع الثاني عشر، يظهر شاب ذو معطف طويل أسود اللون، في شارع خال من الحركة ليلا وتنقصه الإضاءة، يمشي ويديه داخل جيوبه، كدليل على أنه مرتاح وربما بسبب أن الجو بارد نوعا ما في هذا الوقت. فجأة يهجم عليه ثلاثة شبان يحاولون سرقة، فيفتش أحدهم جيوب الشاب بطل هذه القصة فيُخرج منه مجموعة من المناديل الملونة مترابطة بعضها ببعض، وسط إستسلام تام من الشاب المتعرض لهذا الإعتداء بعدها يقوم الشباب بفتح معطفه بكل قوة وهمجية، فتندفع من داخل معطفه حمامتين بيضاء اللون، وسط دهشة الشباب المعتدين.

فوتوغرام رقم 27: هجوم السارقين على الشاب



في المقطع السادس عشر يُصوّر المخرج Dave الشاب بطل القصة وهو يستعرض أوراق اللعب في وجه معتديه ويبدأ اللعب بها، وسط دهشة وحيرة الشباب المعتدين في ما يفعله، وفي نفس الأثناء تنطلق الألعاب النارية من صدر الشاب، الذي يبدو أنه لاعب خفة، وقد واجه المعتدين عليه بموهبته في ألعاب الخفة، وفي نفس الأثناء كانت كلمات الأغنية تقول:

Make 'em go
Oh, oh, oh

بمعنى إجعلهم يندهشون من عملك أو أي شيء تقوم به، وهذه العبارات جاءت تتماشى جدا مع لقطات الأغنية المصورة.

فوتوغرام رقم 28: دهشة المعتدين على الشاب



. القراءة التضمينية للمقطع التاسع عشر: رقص Katy Perry مع باقي الشباب

في هذا المقطع تظهر المغنية Katy Perry تتوسط ساحة Buda Castle ومجموعة من الشباب الذين هم في الأصل المعجبين الذين إختارتهم للمشاركة معها في تصوير هذه الأغنية وهم محيطين بها مشكلين دائرة وهم يجرون ويقفزون، بينما كانت هي تغني بكل شغف وحماس، بعدها تخرج خطوط بشرية من تلك الدائرة، ليصبح المنظر يشبه إلى حد كبير الألعاب النارية في ساحة القصر، في نفس الوقت كانت تنطلق شرارات الألعاب النارية من صدر الشباب الذين كانوا يقفزون وتبدو عليهم علامات الحماس والفرح.

فوتوغرام رقم 29: المغنية Katy تتوسط معجبيها بقصر Buda



من خلال هذا المقطع أراد المخرج أن يصوّر Katy وكأنها هي الشعلة الأولى التي كانت السبب في إنطلاق الألعاب النارية البشرية، وذلك بتوسطها الدائرة البشرية، التي انفجرت في ما بعد فإنطلقت منها خطوط بشرية تشبه إلى حد كبير لشرارات الألعاب النارية، ومن خلال كلمات الأغنية استطاعت المغنية من إشعال فتيل الألعاب النارية في كل أبطال قصص أغنيتها المصورة لمواجهة مخاوفهم والعمل على تحقيق أحلامهم. . القراءة التضمينية للمقطع العشرين: المشهد النهائي للأغنية

يعتبر هذا آخر مقطع في الأغنية المصورة FIREWORK، حيث إختار المخرج أن يصوّر عن قرب كيف تخرج الألعاب النارية من صدر الشباب وتنتقل نحو السماء، ثم تتحرك الكاميرا إلى السماء لتصوير إنفجار عدد كبير من الألعاب النارية في سماء قصر Buda المظلمة، فأضاءت المكان هذا ما أعطى منظرا جميلا وجذاب وكأنها ليلة الرابع من شهر جويلية.

فوتوغرام رقم 30: إنطلاق شرارات الألعاب النارية من صدور الراقصين نحو السماء



نجد أن المخرج شبه عراقيل ومشاكل الحياة بالسماء المظلمة ليلا، وشبه الألعاب النارية بالإصرار والعزيمة ومواجهة الخوف، والتي بفضلها أضاءوا حياتهم و أناروا دريهم.

خامسا: النتائج الجزئية: القيم الثقافية في الأغنية المصورة FIREWORK وكيفية التعبير عنها:

إعتمد المخرج في تصوير أغنية FIREWORK على شخصيات حقيقية لإضفاء روح الواقع في حيثيات الأغنية المصورة، ولكي يشعر المشاهد بواقعية الأحداث ويرى نفسه من خلالها ويصدقها.

أدرج المخرج Dave Meyers خمس قصص مختلفة عن بعضها البعض كلها تحمل رسائل معينة وهذا ما يُفسر ترشيحها سنة 2012 في مسابقة MTV Video Music Awards في فئة Best Video with a Message حيث أن كل قصة تناولت موضوع معين، في ما يلي ستحاول الباحثة الكشف عن طبيعة القيم الثقافية الموظفة في هذه القصص :

. القيم الثقافية الموظفة في القصة الأولى:

القصة الأولى كانت تتمحور حول موضوع العنف داخل الأسرة، وكيف أن الأطفال يعانون من عنف الوالد على والديهم، وكيف يؤثر ذلك على نفسياتهم من خلال زرع شعور الخوف وعدم الأمان، خاصة إذا ضرب الزوج زوجته أمام أولاده، وقد وفق المخرج في طريقة عرضه لهذه الظاهرة، حيث أنه لم يكتف بتصوير العنف ضد المرأة والزوجة والأم ومعاناة الأولاد من ذلك، بل إستطاع أن يبيّن ردة فعلهم، وفي الأغنية ظهر ذلك من خلال غلق الإبنة الصغرى لأذنيها محاولة منها لعدم سماع الشجار القائم بين والديها في حين أن أخاها الأكبر حاول احتضانها لتهديتها ومع تطور العنف من لفظي إلى جسدي على والديها، قام الطفل بدفع والده بكل قوة عن والدته قصد حمايتها من العنف الممارس عليها، من خلال كل هذه الأحداث السابقة الذكر، يمكن إستخلاص القيم الثقافية التالية:

- إحتقار المرأة
- مقاومة الخوف

. القيم الثقافية الموظفة في القصة الثانية:

مضمون القصة الثانية جاء مغايرا تماما عن مضمون القصة السابقة، فبطلة هذه القصة هي شابة ممثلة الجسم ذات القوام غير المتناسق الذي تخجل من إظهاره للآخرين، هذا ما جعلها ترفض طلب صديقتها لمشاركتهم السباحة في المسبح، أين كان الجميع بملابس السباحة حيث كانت أجسامهم نحيفة وذات قوام متناسق، هذا ما جعلها تنطوي على نفسها وترفض الإنضمام إليهم، كانت هذه الصورة الأولية التي قدمها المخرج للمشاهد عن هذه الشابة، لكن بعد تفكير قررت الشابة التخلي عن معطفها وباقي ملابسها والإبقاء فقط على ملابس السباحة المتكونة من قطعتين، وهنا يظهر جسدها نوعا ما مترهل وغير متناسق، لكن بالرغم من ذلك قفزت داخل المسبح وخرجت من الماء وهي تبدو سعيدة وسط تشجيع لباقي الشباب لها، من خلال هذه القصة نستخلص القيم الثقافية الموظفة كالاتي:

- الثقة في النفس
- إظهار جسم المرأة أمر عادي
- الإختلاط بين الشباب من كلا الجنسين

. القيم الثقافية الموظفة في القصة الثالثة:

القصة الثالثة كانت أحداثها تدور حول طفلة صغيرة ذات 11 سنة مصابة بالسرطان مقيمة بالمستشفى قصد العلاج، وقد صورها المخرج وهي حزينة ومحبطة خاصة بعد مشاهدتها لفتاة باليه ذات شعر أصفر طويل وهي ترقص في التلفزيون، بعدها ظهرت وهي تتمشى في أروقة المستشفى لتصل إلى غرفة الولادة، حيث شهدت ولادة جنين، لتواصل مشيها للخروج من الباب الرئيسي للمستشفى، لتُشاهد مجموعة من الشباب يجرون في إتجاه واحد لتتطلق بعدها الألعاب النارية من صدرها، وهنا كانت رسالة المخرج واضحة تتمثل في أن الإنسان عليه محاربة مرضه وأن يقاوم ألمه فبعد الصعاب يأتي الفرج، ومثال ذلك تألم الأم عندما كانت تنجب جنينها، ومنه جاء قرار الطفلة للخروج من المستشفى، وهو كناية عن خروجها من قوقعة قلقها وخوفها وإحباطها وهي الآن تسعى لمواجهة مرضها لتحقيق أحلامها، بالتالي القيم الثقافية الموظفة في هذه القصة هي:

- المقاومة

. القيم الثقافية الموظفة في القصة الرابعة:

في هذه القصة طرح المخرج موضوع المثلية الجنسية، من خلال زوجين من الذكور على علاقة ببعضهما البعض، وكيف كان الشاب المثلي بطل هذه القصة غير مرتاح محبط بعد مشاهدته لشاب وشابة وهما يقبلان بعضهما البعض، فظهر وكأنه تمنى لو أنه يقوم بنفس الفعل علنا بحكم أن هذا النوع من العلاقات غير مرغوب فيه عادة، بعدها يتشجع الشاب المثلي الجنس ليتجه لشاب آخر ويقبله في الملهى الليلي أمام مرأى كل من كان هناك مع إنطلاق الألعاب النارية من صدريهما، والقيم الثقافية التي نستخلصها من هذه القصة هي:

- المثلية الجنسية هي حق شرعي
- إقامة العلاقات العاطفية أمر عادي

. القيم الثقافية الموظفة في القصة الخامسة:

تتمحور أحداث هذه القصة حول شاب يتقن ألعاب الخفة يتعرض لإعتداء من طرف ثلاثة شباب الذين حاولوا سرقة، فيتفاجؤون أنه لا يملك إلا وسائل وأدوات عمله من مناديل ملونة وحمام وأوراق اللعب، هنا حاول المخرج تمرير فكرة متمثلة في أن الإنسان بإمكانه مواجهة صعاب الحياة ومشاكلها بالإعتماد على موهبته، وهنا تتجلى القيمة الثقافية الموظفة في هذه القصة هي:

- الثقة في النفس

تم التعبير عن القيم الثقافية السابقة الذكر من خلال الإعتماد على نمط السرد في تصوير هذه الأغنية المصورة، وكذا الموسيقى الترابضية التي يُقصد بها الربط بين الموسيقى والصور، حيث كانت كلمات الأغنية تتماشى مع الهدف من كل قصة من القصص التي إحتوتها هذه الأغنية المصورة، وهي طريقة ناجحة لجذب المشاهد إليها، هذا ما أكدته نتائج الدراسة السابقة لـ Simon ST-Laurent، حيث حُصّل الباحث أن الأغنية المصورة الناجحة، هي التي تتضمن قصة يرى المشاهد نفسه من خلالها ومدى قدرتها على أن تُلامس حواسه ومشاعره.

III . إجراءات تحليل الأغنية المصورة: WRECKING BALL

أ : "MILEY CYRUS"

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة

1. بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة

2. قصة الأغنية

3. بطاقة فنية عن المخرج

ثانياً: التحليل التقني للمقاطع المختارة

ثالثاً: التحليل التعييني للمقاطع المختارة

رابعاً: التحليل التضميني للمقاطع المختارة

خامساً: النتائج الجزئية

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة:

1 . بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة:

. عنوان الأغنية: WRECKING BALL التي تعني "كرة الهدم"

. من ألبوم: Bangerz

. تاريخ البث: 25 أوت 2013

. عدد المشاهدات: 1.095.637.501 مشاهدة (بتاريخ: 2019/06/07)

. نمط الأغنية المصورة: تنتمي للأغاني ذات النمط المختلط، حيث جمعت الأغنية بين النمط الأدائي حيث كانت المغنية في أغلب الأوقات تغني وهي تنظر مباشرة للكاميرا بالإضافة للنمط السردى من خلال لقطات معينة سرد المخرج للمشاهد الحالة النفسية التي فيها المغنية.

. نوع الموسيقى: POP

. مؤلف الأغنية: Stephan Moccio, Sacha Skarbek, MoZella

. مخرج الأغنية: Terry Richardson

. جهة الإنتاج: Cirkut , DR Luke

. مدة الأغنية المصورة: 03:41

. أهم الترشيحات:

- 2013: Antville Music Video Awards: Best Performance.
- 2014: Billboard Music Awards: Top Hot 100 Song, Top Streaming Song (Video).
- 2014: iHeartRadio Music Awards: Best Lyrics.
- 2014: Nickelodeon Kids' Choice Awards: Favorite Song.
- 2014: MTV Italian Music Awards: Best Video.
- 2014: MTV Video Music Awards: Video of the Year, Best Direction.
- 2014: MTV Europe Music Awards: Best Video.
- 2014: World Music Awards: World's Best Song.
- 2014: MuchMusic Video Awards: Best International Artist Video.

- أهم الجوائز:

- 2014: Billboard Music Awards: Top Streaming Song (Video).
- 2014: iHeartRadio Music Awards: Best Lyrics.
- 2014: MTV Video Music Awards: Video of the Year.
- 2014: MTV Europe Music Awards: Best Video.

2 . قصة الأغنية:

في حقيقة الأمر المخرج لم يوظف قصة واضحة بمعنى تكون لها بداية وسط ونهاية، بل جاءت الأغنية مقسمة إلى جزأين، الأول كانت تغني فيه المغنية Miley Cyrus بكل تأثير مباشرة للكاميرا ووراءها خلفية بيضاء، أما الجزء الثاني فقد كان عبارة عن لقطات ظهرت فيها المغنية في أغلبها بدون ملابس وهي تمتطي وتتأرجح على كرة للهدم.

3 . بطاقة فنية عن المخرج:

يعتبر Terry Richardson أحد أكثر مصوري الأزياء والموضة إثارة للجدل، ولد سنة 1965 في مدينة نيويورك، عمل والده في التصوير الفوتوغرافي لصناعة الأزياء، ولكنه عانى من تعاطي المخدرات، نشأ Terry في أحد أحياء لوس أنجلوس والمعروف بإسم هوليوود، كان خجولا ويفتقر إلى مهارات التواصل الإجتماعي، وكان عازف للجيتار، بدأ التصوير في المدرسة الثانوية (<https://is.gd/UPejYZ>). ظهرت مقالاته الإفتاحية في العديد من المجلات العالمية المشهورة مثل: Vice, Rolling Stone, British and American Vogue, Vanity Fair , Marc Jacobs , Yve , Supreme , Saint Laurent , Aldo , كما أنتج العديد من الحملات الخاصة ب Diesel بما فيها حملة Global Warning Ready التي فازت بجائزة الأسد الفضي للطباعة في مهرجان CANNES الدولي للإعلان عام 2007 وفي سنة 2012 بدأ Terry Richardson في معرضه الفردي الأول بمعرض OH WOW بلوس أنجلوس وكان عنوان المعرض TERRY WOOD .

المعروف عن صور Terry بأنها مليئة دائما بمراجع قوية ورسمية وألوان فنية لشباب هوليوود المتهورين وغالبا ما تضم مشاهير هوليوود الشباب أنفسهم (<https://is.gd/enzXwJ>) ، دائما كان هناك جدل حول تصوير Terry للنشاط الجنسي، وقد تم إتهامه سابقا بإستغلال النماذج المصورة جنسيا عدة مرات حيث تم التبليغ عنه من طرف كل من : Liskula Cohen, Sena Cech, Jamie Peck, Lidsey Jones وغيرهن ممن تعامل معهن Terry هذا الأخير الذي يصرّ على نفي هذه الإدعاءات (<https://is.gd/w17EJx>) ، وعليه فهو معروف بميولاته الجنسية سواء من خلال أعماله المصورة أو حياته اليومية.

ثانيا: التقطيع التقني:

تجدر الإشارة هنا أن الباحثة إختارت المقاطع التي تخدم موضوع بحثها وتخلت عن المقاطع ذات المحتوى المتكرر، وفي ما يلي التقطيع التقني للمقاطع المختارة من أغنية WRECKING BALL:

المقطع الأول: مقطع إفتتاحي تظهر فيه Miley Cyrus وهي تغني

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	بداية موسيقى الأغنية	We clawed, we chained, our hearts in vain We jumped, never asking why We kissed, I fell under your spell A love no one could deny Don't you ever say I just walked away I will always want you	خلفية بيضاء	تظهر المغنية Miley Cyrus وهي تنتظر وتغني مباشرة للكاميرا بتأثر كبير مع نزول دمعة من عينيها اليمنى	ثابتة	عادية	قريبة	31 ثا	01

المقطع الثاني: إرتطام كرة الهدم بالجدار

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى	I never	ديكور داخلي يتمثل في إستوديو تم بناء غرفة به	تظهر المغنية وهي تحمل	ثابتة	عادية	متوسطة	02 ثا	01

	الأغنية	hit so hard	لونها رمادي فاتح، والمغنية ترتدي ملابس داخلية باللون الأبيض مع حذاء جلدي ذو لون بني، بالإضافة إلى مطرقة كبيرة	مطرقة كبيرة تتحسس بها الجدار وهي تمشي بجانبه					
--	---------	-------------	---	--	--	--	--	--	--

المقطع الثالث: المغنية Miley تعلق المطرقة الحديدية

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	in love	يظهر خلف المغنية جزء من الجدار الرمادي	تتحسس المغنية بشفتيها رأس المطرقة الحديدية وهي مغمضة العينين	ثابتة	عادية	قريبة	02 ثا	01

المقطع الرابع: إرتطام كرة الهدم بالجدار

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	All I wanted was to break your walls	يظهر خلف المغنية جزء من الجدار الرمادي	المغنية تمشي وسط الغرفة بملابسها الداخلية، وهي تجر المطرقة على الأرض، ونفس الوقت ترتطم بالجدار كرة الهدم	ثابتة	عادية	متوسطة	03 ثا	01

المقطع الخامس: إرتطام كرة الهدم بالجدار

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	All you ever did was	يظهر خلف المغنية جزء من الجدار الرمادي وهو يتهاوى	تواصل المغنية مشيها وهي تجر المطرقة، في حين يبدأ الجدار الذي ارتطمت به كرة الهدم بالإنهيار والسقوط على أرضية الغرفة	ثابتة	عادية	متوسطة	03 ثا	01

المقطع السادس: إرتطام كرة الهدم بالجدار

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	break me	جدار مهدم مع غبار يملئ المكان خلف المغنية	تواصل المغنية مشيها وهي تنتظر مباشرة للكاميرا ، ويبدو أنها في اللاشعور	ثابتة	عادية	مقربة للخصر	02 ثا	01

المقطع السابع: المغنية Miley Cyrus تجلس على كرة الهدم

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I put you high up in the sky And now, you're not coming down	جدار من الغرفة داخل الإستوديو مهدم	تظهر Miley وهي راكبة فوق كرة الهدم وتتأرجح بها، وهي تنظر إلى الكاميرا بنظرة تحدي لتتزل بعدها عينها أرضا	بانورامية من اليسار إلى اليمين	عادية	متوسطة	06 ثا	01

المقطع الثامن: المغنية Miley تلحق المطرقة الحديدية

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	It slowly	جزء من الجدار الرمادي	تهم Miley بلثم المطرقة الحديدية وهي مغمضة العينين	بانورامية من اليسار إلى اليمين	عادية	قريبة	03 ثا	01

المقطع التاسع: المغنية Miley Cyrus تجلس على كرة الهدم

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	you let	الغرفة الرمادية	على كرة الهدم تقوم Miley بحركات إغرائية عن طريق شفيتها وهي تنظر للكاميرا	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى قليلا	عادية	متوسطة	01 ثا	01

المقطع العاشر: المغنية Miley Cyrus تجلس على كرة الهدم وهي مجردة من ملابسها

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	me burn And now, we're ashes on the ground	الجار الرمادي اللون	Miley على كرة الهدم، لكن هذه المرة مجردة تماما من ملابسها، حيث يتم تصويرها من الخلف فنُرجع رأسها للخلف بطريقة إغرائية مع إغماض عينيها، ثم تستقيم في جلستها، لتواجه الكاميرا بشكل جانبي، وهي متمسكة بالسلسلة الحديدية التي تحمل كرة الهدم، حيث يغطيها جزء كبير من صدرها	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى قليلا	عادية	مقربة للخصر من الخلف	04 ثا	01

/	موسيقى الأغنية	Don't you ever say I just walked away	الجدار الرمادي اللون	يظهر وجه المغنية وهي تمسك بالسلسلة الحديدية وتتحسسها التي تحمل كرة الهدم، وهي تُغني مباشرة في الكاميرا	ثابتة	عادية	قريبة	03 ثا	02
---	----------------	---------------------------------------	----------------------	--	-------	-------	-------	-------	----

المقطع الحادي عشر: المغنية Miley تلحق المطرقة الحديدية

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	want I will always want you	جزء من الجدار الرمادي	تظهر Miley وهي مغمضة العينين تلحق المطرقة الحديدية	ثابتة	عادية	أمريكية	03 ثا	01

المقطع الثاني عشر: المغنية Miley Cyrus تجلس على كرة الهدم وهي مجردة من ملابسها

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I can't live a lie, running for my life	جزء من الجدار الرمادي	تظهر Miley عارية جالسة فوق كرة الهدم ممسكة بالسلسلة الحديدية وهي مغمضة العينين	ثابتة	غطسية	قريبة	03 ثا	01

المقطع الثالث عشر: المغنية Miley تلعب المطرقة الحديدية

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	want you	جزء من الجدار الرمادي	Miley ترفع لسانها من على المطرقة الحديدية وهي مغمضة العينين	ثابتة	غطسية	صدرية	01 ثا	01

المقطع الرابع عشر: المغنية Miley Cyrus تجلس على كرة الهدم وهي مجردة من ملابسها

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	wrecking ball	سقوط جدارين من الغرفة، وتمتلئ الأرضية بحطامهما	تظهر المغنية وهي عارية تماما، وتتأرجح من فوق كرة الهدم، ورأسها للوراء، ممسكة بكلتا يديها السلسلة الحديدية	ثابتة مع زووم إلى الأمام طفيف	عادية	متوسطة	02 ثا	01

المقطع الخامس عشر: المغنية Miley تعلق المطرقة الحديدية

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I never	جزء من الجدار الرمادي	تبدو المغنية منشفية بعد لعقتها للمطرقة الحديدية، حيث تبدأ بفتح عينيها ببطء	ثابتة مع زووم إلى الأمام طفيف	غطسية	صدرية	01 ثا	01

المقطع السادس عشر: المغنية Miley مستلقية على حطام الجدار

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I never	جزء من الجدار الرمادي	تظهر Miley مستلقية فوق حطام الجدار الذي تهدم، وتحت رأسها تمسك بالمطرقة الحديدية، ويدها الأخرى تمسك بجزء من حطام الجدار، وترفع بعده ساقتها لتجعلها في الأمام لتبرز جسمها بشكل واضح للكاميرا، وهي مرتدية الملابس الداخلية فقط	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار قليلا	عادية	إيطالية	02 ثا	01

المقطع السابع عشر: المغنية Miley تصفع نفسها

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	wrecking	خلفية بيضاء	تصفع Miley نفسها بقوة	ثابتة	عادية	صدرية	01 ثا	01

المقطع الثامن عشر: كرة الهدم تتجه نحو الكاميرا

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	/	حطام الجدار المهدم على الأرض	تتقدم للكاميرا كرة الهدم وكأنها ستحطمها	ثابتة	عادية	متوسطة	03 ثا	01

ثالثا: التقطيع التعييني:

من خلال التحليل التقني للأغنية المصورة WRECKING BALL يتضح جليا أن المخرج Terry Richardson إعتد في مونتاج الأغنية على تقنية Cross Cutting، والتي تستخدم كثيرا في الإعلانات التجارية والتي سبق وأن عرفت الباحث في تحليل الأغنيتين BAD ROMANCE و FIREWORK وظهر تطبيق هذه التقنية في هذه الأغنية المصورة، من خلال قطع المخرج للقطات قبل إنتهائها وإحاقها بلقطات أخرى، التي بدورها يقطعها كذلك ليرجع إلى اللقطات الأولى السابقة الذكر وهكذا، ومنه إرتأت الباحثة إتباع نفس الطريقة التي اتبعتها مع تحليل الأغنيتين السابقتين، وذلك من خلال الجمع بين المقاطع التقنية التي تنتمي إلى نفس المشهد قصد تحليلها تعيينيا وتضمينيا، وفي ما يلي التحليل التعييني لمقاطع أغنية WRECKING BALL.

. المقطع الأول: مقطع إفتتاحي تظهر فيه Miley Cyrus وهي تغني

بلقطة قريبة وزاوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة، إفتتح المخرج الأغنية المصورة WRECKING BALL ، بتصوير المغنية Miley Cyrus وهي تغني بتأثر واضح حيث تظهر دمعة من عينها اليمنى وهي تنزل على خدها في حين مازالت تغني لمدة 31 ثانية، وقد إعتد المخرج في هذه اللقطة على خلفية بيضاء، ليزيد تركيز المشاهد على وجه المغنية ومراقبة تقاسيم وجهها وهي تغني وتبكي في نفس الوقت.

. المقاطع رقم: 2، 4، 5 و6: إرتطام كرة الهدم بالجدار

إعتد المخرج في تصوير هذا المقطع على كاميرا ثابتة، وبلقطة متوسطة وزاوية تصوير عادية قام بتصوير Miley وهي تحمل مطرقة حديدية كبيرة تتحسس بها جدار وهي تمشي بجانبه مرتدية ملابس داخلية بيضاء اللون مع حذاء جلدي بني اللون، تظهر وكأنها تمشي في غرفة فارغة لونها رمادي فاتح، بعدها تظهر وهي تجر المطرقة الحديدية متجهة نحو الكاميرا في لقطة إختارها المخرج أن تكون متوسطة بزواوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة، بعدها ترتطم كرة الهدم الحديدية العملاقة بالجدار، فتحدث فيه ثقبا، في نفس الوقت لا تظهر على المغنية أي ردة فعل من قبلها وتواصل سيرها نحو الكاميرا في لقطة دائما متوسطة مع زاوية تصوير عادية وكاميرا ثابتة، في حين يبدأ الجدار في الإنهيار والإنتشار داخل الغرفة بعد إرتطام كرة الهدم به، بعدها وبلقطة مقربة للخصر وزاوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة، تواصل Miley Cyrus مشيها وهي شاردة تماما بالرغم من تزايد إنتشار غبار الجدار المنهار على أرضية الغرفة.

. المقاطع رقم: 3، 8، 11، 13 و 15: المغنية Miley تلحق المطرقة الحديدية

إختار المخرج أن يُصوّر هذه اللقطة بزواوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة لكن بلقطة قريبة لتظهر المغنية Miley للمشاهد وهي تتحسس المطرقة الحديدية بشفتيها وهي مغمضة العينين، ثم بلقطة قريبة وبزاوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة ظهرت المغنية وهي تلثم المطرقة الحديدية وهي مغمضة العينين، وبلقطة قريبة مع زاوية تصوير غطسية والكاميرا ثابتة صوّر المخرج Miley وهي تلحق المطرقة الحديدية، بعدها وبلقطة صدرية وزاوية تصوير غطسية مع كاميرا ثابتة في البداية بعدها زووم إن خفيف لترفع المغنية لسانها عن المطرقة وهي لا تزال مغمضة العينين، لتظهر وهي منتشية بعد علقها للمطرقة، ثم تبدأ بفتح عينيها بكل بطئ وهدوء.

. المقطعين 7 و 9: المغنية Miley Cyrus تجلس على كرة الهدم

بحركة بانورامية من اليسار إلى اليمين، وبلقطة متوسطة وزاوية تصوير عادية فضل المخرج تصوير المغنية Miley وهي بملابسها الداخلية جالسة فوق كرة الهدم تتأرجح وتتنظر للكاميرا بكل جدية، بعدها تقوم بتغيير إتجاه نظرها إلى الأسفل، وبلقطة دائما متوسطة وحركة كاميرا بانورامية وزاوية تصوير عادية دائما تظهر المغنية وهي تقوم بحركات إغرائية بشفتيها وهي لا تزال جالسة على كرة الهدم وتحقق بكاميرا التصوير.

. المقاطع رقم: 10، 12 و 14: المغنية Miley Cyrus تجلس على كرة الهدم وهي مجردة من ملابسها

من خلال لقطة مقربة مقربة للخصر لكن من الخلف مع زاوية تصوير عادية وحركة كاميرا بانورامية من الأسفل إلى الأعلى قليلا، فتظهر Miley من الخلف وهي جالسة على كرة الهدم العملاقة، لكن هذه المرة مجردة من ملابسها تماما، فتقوم بإرجاع ظهرها ورأسها للخلف بطريقة مثيرة مع أغماض عينيها، ثم تعدل من جلستها وتصبح مواجهة للكاميرا بشكل جانبي، وهي تمسك بالسلسلة الحديدية التي تحمل كرة الهدم بحيث أن ذراعيها يغطيان جزء فقط من صدرها، ثم بلقطة قريبة يُصوّر المخرج Miley وهي ممسكة بالسلسلة الحديدية وتتحمسها وهي تُغني، ثم بعدها بلقطة أمريكية وزاوية تصوير غطسية مع كاميرا ثابتة، تظهر المغنية وهي مجردة تماما من ملابسها جالسة فوق كرة الهدم الحديدية مغمضة العينين، ثم بلقطة متوسطة وزاوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة في البداية، بعدها قام المخرج بزووم إن بسيط تظهر من خلاله Miley وهي عارية تماما تتأرجح من على كرة الهدم ورأسها وظهرها إلى الخلف، ممسكة بكلتا يديها بالسلسلة الحديدية التي تحمل الكرة.

. المقطع رقم 16: المغنية Miley مستلقية على حطام الجدار

إعتمد المخرج على لقطة إيطالية بزواوية تصوير عادية مع حركة كاميرا متقلبة إلى اليسار قليلا، صوّر من خلالها المغنية وهي مستلقية فوق حطام الجدار الذي تهدم، واضعة تحت رأسها المطرقة الحديدية ويدها تمسك بقطعة من حطام الجدار، وتقوم برفع ساقها اليمنى لتضعها فوق ساقها الأخرى مبرزة بذلك مفاتها وهي مرتدية ملابسها الداخلية فقط.

. المقطع رقم 17: المغنية Miley تصفع نفسها

بلقطة صدرية وزاوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة، تظهر Miley وهي تصفع نفسها بشدة.

. المقطع رقم 18: كرة الهدم تتجه نحو الكاميرا

إختار المخرج أن يُصوّر المشهد الأخير في هذه الأغنية المصورة من خلال الإعتماد على لقطة متوسطة بزواوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة، حيث ظهرت كرة الهدم وهي تتأرجح متجهة نحو الكاميرا مباشرة ليعم الظلام في الأخير.

رابعا: التحليل التضميني:**1. أهم الخصائص الفنية للأغنية المصورة:**

من خلال هذا العنصر ستطرح الباحثة الخصائص الفنية التي تم توظيفها في هذه الأغنية المصورة المعنونة بـ "WRECKING BALL" لـ Miley Cyrus ، وذلك من خلال إسقاط ما تم التطرق له في الإطار النظري من العناصر المكونة للأغنية المصورة، وهذا بغرض التعرف على كيفية توظيف هذه العناصر، وهي كما يلي:

أ . العنوان: عنوان هذه الأغنية المصورة هو "WRECKING BALL" والتي تعني باللغة العربية "كرة الهدم" وهي مجاز عن مختلف المشاعر السلبية والحزينة المتواجدة في كلمات الأغنية، هذا ما صرّح به Stephan Moccio أحد مؤلفي الأغنية في مقابلة له في 08 أبريل 2018 ، حيث أوضح أنه هو و Sacha و MoZella ، كتبوا الأغنية في يوم واحد في 24 سبتمبر 2012 في إجتماع فُرض عليهم من طرف شركات الإعلان التي يعملون بها لتأليف أغنية لـ Beyoncé ، لكن في ما بعد الأمور تغيرت حيث أوضح أن MoZella كانت عاطفية وضعيفة ذلك اليوم، لأنه في نفس أسبوع الإجتماع كانت قد ألغت زفافها، بالتالي فإن أغنية WRECKING BALL في حقيقة الأمر هي تعبير عن علاقتها السامة التي كانت تعيشها والقرار الذي إتخذته في عدم إكمالها . أما بالنسبة لكيفية إختيار هذا العنوان بالضبط، فقد صرّح Moccio أنهم كانوا يبحثون عن عنوان يكون معناه مجازي عن كل ما تحمله الأغنية من مشاعر، وبعد إقتراح مجموعة من العناوين، رفع يده بخجل وسألهم ماذا عن WRECKING BALL وقد أُعجبت به كل من MoZella و Sacha .

بعد الإنتهاء من تأليف الأغنية وعزفها إقترحت MoZella أن تعرض الأغنية على Miley لأنها ترى أنها تصلح لها أكثر من Beyoncé خاصة وأن Miley كانت في هذه الفترة تعاني مشاكل مع صديقها الذي كانت على علاقة عاطفية معه الممثل Liam Hemsworth (<https://is.gd/a5Qggh>) .

أخذ المخرج عنوان الأغنية "WRECKING BALL" ووظفه في تصوير الأغنية، حيث أنه إستعان بكرة هدم حقيقية ليسقط معاني كلمات الأغنية في التصوير، كُرة الهدم تشير إلى كل المشاعر السلبية التي تهدم العلاقة العاطفية، حيث رمز المخرج للعلاقة العاطفية بالغرفة التي كانت موجودة خلف المغنية أثناء غنائها وركز في تصويره، كيف أن كرة الهدم ترتطم بجدار الغرفة وتهدمه، لينزل حطاما على الأرض .

ب . الكلمات :

أغنية WRECKING BALL ألّفها كل من Stephan Moccio, Sacha Skarbek, MoZella وكما سبق وأن تطرقنا في العنصر السابق، أن الأغنية جاءت لتتحدث عن العلاقة غير الصحية لـ MoZella وكلمات الأغنية باللغة الإنجليزية هي كالاتي:

We clawed, we chained, our hearts in vain
 We jumped, never asking why
 We kissed; I fell under your spell
 A love no one could deny
 Don't you ever say I just walked away
 I will always want you
 I can't live a lie, running for my life
 I will always want you
 I came in like a wrecking ball
 I never hit so hard in love
 All I wanted was to break your walls
 All you ever did was break me
 Yeah, you wreck me
 I put you high up in the sky
 And now, you're not coming down
 It slowly turned, you let me burn

And now, we're ashes on the ground
 Don't you ever say I just walked away
 I will always want you
 I can't live a lie, running for my life
 I will always want you
 I came in like a wrecking ball
 I never hit so hard in love
 All I wanted was to break your walls
 All you ever did was break me
 I came in like a wrecking ball
 Yeah, I just closed my eyes and swung
 Left me crouching in a blaze and fall
 All you ever did was break me
 Yeah, you wreck me
 I never meant to start a war
 I just wanted you to let me in
 And instead of using force
 I guess I should've let you in
 I never meant to start a war
 I just wanted you to let me in
 I guess I should've let you in
 Don't you ever say I just walked away
 I will always want you
 I came in like a wrecking ball
 I never hit so hard in love
 All I wanted was to break your walls
 All you ever did was break me
 I came in like a wrecking ball
 Yeah, I just closed my eyes and swung
 Left me crouching in a blaze and fall
 All you ever did was break me
 Yeah, you, you wreck me
 Yeah, you, you wreck me
 (<https://is.gd/z3cATm>)

وفي ما يلي كلمات الأغنية مترجمة للغة العربية من إعداد الباحثة:

خُذشنا، ربطنا بالسلاسل، قلوبنا عبثا
 قفزنا، ولم نسأل لماذا
 تبادلنا القبلات فأصبحت أسيرة سحرك
 الحب الذي لا ينكره أحد
 لا تقل يوماً أنني غادرت هكذا
 أنا سأظل دائماً أريدك
 لا أستطيع أن أعيش كذبة، أجري من أجل حياتي
 أنا سأظل دائماً أريدك
 جنّت مثل كرة مدمرة
 أنا لم أضرب بشدة في الحب

كل ما أردت هو كسر جدرانك
 كل ما فعلته هو كسري
 نعم ، لقد حطمتني
 أنا وضعتك عاليا في السماء
 والآن ، أنت لا تنزل
 بهدوء تغير كل شيء، تركتني أحترق
 والآن، نحن مجرد رماد ملقى على الأرض
 لا تقل يوماً أنني غادرت هكذا
 أنا سأظل دائما أريدك
 لا أستطيع أن أعيش كذبة ، أجري من أجل حياتي
 أنا سأظل دائما أريدك
 جئت مثل كرة مدمرة
 أنا لم أضرب بشدة في الحب
 كل ما أردت هو كسر جدرانك
 كل ما فعلته هو كسري
 جئت مثل كرة مدمرة
 نعم ، فقط أغلقت عيني و أتأرجح
 تركتني أتهاوى في الحريق والسقوط
 كل ما فعلته هو كسري
 نعم ، لقد حطمتني
 لم أقصد أبدا أن أبدا حربا
 أردت فقط أن تسمح لي بالدخول
 وبدلا من استخدام القوة
 أعتقد أنه كان علي أن أجعلك تنضم
 لم أقصد أبدا أن أبدا حربا
 أردت فقط أن تسمح لي بالدخول
 أعتقد أنه كان علي أن أجعلك تنضم
 لا تقل يوماً أنني غادرت هكذا
 أنا سأظل دائما أريدك
 جئت مثل كرة مدمرة
 أنا لم تضرب بشدة في الحب
 كل ما أردت هو كسر جدرانك
 كل ما فعلته هو كسر لي
 جئت مثل كرة مدمرة
 نعم ، فقط أغلقت عيني و أتأرجح
 تركتني أتهاوى في الحريق والسقوط
 كل ما فعلته هو كسري
 نعم أنت، أنت حطمتني
 ج . الشخصيات:

إعتمد المخرج في تصويره للأغنية، على شخصية واحدة وهي المغنية Miley ، حيث كانت هي الشخصية القائدة في الأغنية، ظهرت من أول إلى آخر الأغنية المصورة، تارة تغني وتارة أخرى تقوم بحركات معينة، كانت أغلبها حركات جنسية وشهوانية، ويمكن إرجاع إعتماد المخرج على شخصية المغنية فقط، كون أن الأغنية مليئة بالمشاعر والأحاسيس الشخصية، ففضل أن يعتمد على تعابير وجه Miley لإيصال معاني كلمات الأغنية للمشاهد، ونظرا لجرأة Miley المعروفة بها، فقد إعتمد عليها المخرج في المشاهد التي إحتاجت إلى إغراء وحركات جنسية ولم يعتمد على أي شخصية مساعدة للقيام بذلك.

د . الأزياء:

في العادة يتم صرف الآلاف من الدولارات على أزياء الشخصيات المشاركة في الأغنية المصورة لكن في هذه الأغنية لم يعتمد المخرج على هذا المبدأ، حيث أن الشخصية الوحيدة التي ظهرت في الأغنية هي المغنية Miley ، وقد إعتمدت زي واحد وهو عبارة عن ملابس داخلية بيضاء اللون، مع حذاء جلدي من العلامة التجارية DR.Martens لونه بني، يعتبر زي غير محتشم ومثير للمشاهد وهو أمر متعارف عليه في مجال صناعة الموسيقى حيث أن مغنيات POP في العادة تكشف عن العديد من مناطق جسمها وترتدي ملابس فاضحة كما سبق التطرق إليه في **الفصل الثاني لهذه الدراسة**، والإثارة مع Miley لم تتوقف في هذا الحد بل في العديد من المشاهد تظهر وهي عارية تماما، هذا ما أحدث ضجة إعلامية كبيرة بعد نشر هذه الأغنية المصورة على Youtube خاصة مع الحركات الإستفزازية التي قامت بها المغنية هذا بالإضافة إلى قصة شعرها القصيرة جدا التي إعتمدتها للظهور في الأغنية مع اللون الأصفر الفاقع، وبما أن ظهور المغنية كان يتراوح ما بين نصف عارية وعارية فقد ظهر على جسمها العديد من الوشوم والتي صورها المخرج بشكل واضح وصريح وفي ما يلي سيتم التطرق لكل وشم على حدى:

- **خطين متوازيين:** موجود على إصبعها البنصر يرمز "للتساوي والعدل" وهو أكثر وشم جدلا لـ Miley حيث أنها يوم ما قامت به وضعت صورة له وكتبت في جويلية 2011 على Twitter "love is equal All" والتي تعني باللغة العربية "جميع أنواع الحب هي متساوية" وأعتبر هذا كتصريح لشرعية العلاقات الجنسية المثلية، وبوضعها لهذا الوشم فهي إنضمت إلى مؤيدي وداعمي المثليين الجنسيين وأحقيتهم في الزواج.
- **كلمة BAD باللون الأحمر:** في جويلية 2012 قامت Miley بعمل هذا الوشم الذي يحمل عنوان ألبوم Michael Jackson الذي كان **BAD** باللون الأحمر، وهي أعادت كتابة نفس الكلمة وبنفس البنط واللون، حيث سبق وأن صرحت بأنها من معجبيه وأنها تعتبره مصدر إلهام لها، وقيامها بهذا الوشم هو إحياء لذكراه.
- **القلب:** هو وشم مشترك بين كل أفراد عائلة Miley ، حيث أن كل فرد من أفراد عائلتها يضع وشم على شكل قلب في مكان ما على يده، وقد قام به والدها سنة 2008 وهي في سبتمبر 2010.
- **"Evil Eye":** هي رمز يهدف إلى درء "العين الشريرة"، وهذه العين هي أكثر إنتشارا في الشرق الأوسط وهذا يدل على إهتمام Miley المتزايد بالتقافات والعادات الأجنبية.
- **VIIXCI:** وهي أرقام رومانية تمثل 1،10،1،1،5، والأرقام مجتمعة ليست برقم روماني صالح ولا يمثل بالفعل أي رقم بمفرده، حيث يبدو أن Miley هدفت من وضعه إلى تمثيل أرقام متعددة، لكن بجمعها

للأرقام بعضها ببعض مع عدم وجود مسافات بينهم، زاد ذلك من عدد احتمالات التفسير، لكن الأقرب للمنطق أن هذا الرقم يعبر عن تاريخ معين، قد يكون:

VI I XCI 06/01/91
V II XCI 05/02/91
VII XCI 07/91

وهذه التواريخ تبقى احتمالات مفتوحة، حيث قد تعني هذه الأرقام شيء آخر تماما، لأن Miley لم تتحدث عن هذا الوشم، ولم تشرح معناه سابقا.

- **قلب بشري** : تم إضافة هذا الوشم في مارس 2013 أسفل الأرقام الرومانية السابقة الذكر، وهو عبارة عن رسم تشريحي لقلب بشري من زاويتين مختلفتين، وهو رسم يعود في الأصل لـ Leonardo Davinci، لم تعلق ولم توضح Miley ماذا يعني لها هذا الوشم، لكن البعض تكهن بأنه يرمز لها ولخطيبها Liam Hemsworth .
- **فقرة**: جاء فيها ما يلي:

“So that his place shall never be with those cold and timid souls who neither know victory no defeat”

هو مقطع من خطاب ألقاه الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية Roosevelt's Theodore بعنوان "المواطنة في جمهورية" ألقاه في باريس سنة 1910، حيث كان موضوع خطابه حول الفرق بين أولئك الذين يحاولون القيام بأشياء معينة، وفي بعض الأحيان تنتهي محاولاتهم بالفشل، ومن الجهة الأخرى هناك أولئك الذين يقفون على الهامش وينتقدون. يبدو من معنى كلمات هذا الوشم أن Miley تذكر به نفسها بأن تعيش حياتها دون خوف من الفشل أو النقد.

- **مرساة**: يوجد على جانب ذراعها اليمنى بالقرب من يدها، حصلت عليه Miley عندما كانت في جولة غنائية بالبرازيل في ماي 2011، والمرساة عنت بها الأمان، وأنه دائما هناك مكان آمن يمكن العودة إليه.
- **عظمة سن مقوسة**: قامت بهذا الوشم في أوت 2013 وهو عبارة عن رسم لسن قط أو حيوان آخر وهذا الوشم يُبين مؤازرتها لحماية الحيوانات من الإنقراض (<https://is.gd/MUHzrb>).

كانت هذه أبرز الوشوم التي صورها المخرج Terry Richardson بشكل واضح وصريح والملاحظ أن Miley عبرت من خلالها عن نفسها وتوجهاتها الفكرية، تجدر الإشارة أن المغنية قامت بوضع وشوم جديدة بعد إصدارها لهذه الأغنية.

هـ . **الرقصات**: لم يتم توظيف الرقصات في هذه الأغنية المصورة، بحكم أنها أغنية حزينة فأثر المخرج الإعتماد على أداء المغنية تارة، وعلى حركاتها المغرية وملابسها المثيرة تارة أخرى.

2. التحليل التضميني للمقاطع المختارة:

. التحليل التضميني للمقطع الأول: مقطع إفتتاحي تظهر فيه Miley Cyrus وهي تغني

وهو المقطع الإفتتاحي للأغنية المصورة، وهو أطول مقطع زمنيا طوال الأغنية المصورة، حيث دام 31 ثانية، إعتد خلالها المخرج Terry Richardson على التصوير بلقطة مقربة لوجه الأغنية Miley وهي تغني بشعرها الأصفر القصير جدا ولا تضع الكثير من مساحيق التجميل إلا ماسكارا وأحمر شفاه فاقع اللون لتظهر طبيعية قدر الإمكان، ليتماشى ذلك مع كلمات وموضوع الأغنية المصورة، وافتتح المخرج هذا المقطع بسقوط

دمعة من العين اليمنى لـ Miley هذا ما أعطى إنطباع للمشاهد أن الأغنية حزينة، خاصة مع تواصل سقوط العبرات من عيناها إلى خدّها، وهي تواصل غنائها بكل تأثر وحزن واضح على ملامح وجهها.

فوتوغرام رقم 31: سقوط دمعة من عين المغنية Miley



مقاطع إعتدها المخرج لكسب تعاطف المشاهد وجذبه لمواصلة المشاهدة للكشف عن سبب بكاء Miley ، وقد سبق وأن صرحت المغنية بأن دموعها أثناء تصوير هذه الأغنية كانت حقيقية، وأن السبب الحقيقي لبكائها كان كلبها الذي مات مؤخرا (<https://is.gd/qDv0qo>) ، وطريقة تصوير هذا المقطع من طرف المخرج جاءت مطابقة لطريقة تصوير لقطات الأغنية المصورة لـ Sinead O'connor المعنونة بـ Nothing Compares 24 التي تم إصدارها سنة 1990 والتي بكت فيها المغنية Irish بكاء حقيقي كذلك، وقد سبق وأن صرحت Miley أن أغنيها WRECKING BALL هي النسخة الجديدة لأغنية Nothing Compares 24 (<https://is.gd/HQkPlj>) .

. التحليل التضميني للمقاطع رقم: 2، 4، 5 و 6: إرتطام كرة الهدم بالجدار

هذه المقاطع مجتمعة صور من خلالها المخرج Terry المغنية Miley وهي تمسك بمطرقة حديدية مخصصة لتهديم الجدران، في بداية المقطع الثاني تظهر المغنية وهي ترتدي ملابس داخلية ذات اللون الأبيض مع حذاء من نوعية DR.Martens بني اللون، تظهر وهي تتحس جدار الغرفة التي كانت فيها، ثم تأتي كرة هدم حديدية الصنع فترطم بالجدار محدثة فيه ثقباً فيتهاوى الجدار أرضاً فتنتشر ضباباً من غبار الجدار المنهار على أرضية الغرفة، وكلمات الأغنية المصاحبة لكل هذا كانت كالتالي:

All I wanted was to break your walls

All you ever did was break me

بالتالي فإن كلمات الأغنية جاءت تتماشى ظاهرياً مع ما جسده المخرج في الأغنية المصورة، وهو ما يسمى بالموسيقى الترابطية حيث أن كلمات الأغنية يتم تجسيدها على شكل صور، لكن المعنى الحقيقي لهذه الكلمات هو أن المغنية حاولت جاهدة أن تكسر الحواجز التي كان يضعها الطرف الآخر في علاقتهم، لكن في آخر المطاف هو كسر قلبها، وقد صور المخرج Miley تواصل مشيها وهي ساحبة المطرقة الحديدية

أرضاً، دون أن تُظهر أي ردة فعل مما يحصل خلفها، ليبرز للمشاهد درجة الألم التي تشعر به الذي جعلها لا تبالي لما يحصل خلفها من دمار.

. التحليل التضميني للمقاطع رقم: 3، 8، 11، 13 و 15: المغنية Miley تعلق المطرقة الحديدية

تجدر الإشارة أن هذا المشهد هو الوحيد الذي عرف هذا الكم من المقاطع الصغيرة المدة، حيث لو تم جمع المقاطع الخمس، فالمدة المتحصل عليها هي 10 ثواني فقط، حيث أن المخرج إعتد على التصوير البطيء والذي يُعرّف بأنه التقاط الفيديو بسرعة أبطأ من المعتاد، حيث أن الإعتداع على هذه التقنية لأغراض مختلفة منها تسليط الضوء على شيء جميل، أو مضحك، أو لتوضيح عمل شيء معقد بطريقة مفصلة، لكن في العموم يتم استخدامه لإيصال شعور معين للمشاهد من خلال التركيز على شيء ما لفترة أطول (Angela Pierce,2015,27)

ظهرت المغنية Miley بداية المقطع الثالث بالتصوير البطيء تتحسس المطرقة الحديدية بشفتيها وهي مغمضة العينين وكأنها منتشبة، وفي نفس اللقطة يظهر وشم القلب الصغير على أصبعها الخنصر، وهو إحياء صريح بأنها تعيش علاقة حب، ثم في المقطع الثامن تقوم المغنية بلثم المطرقة الحديدية في لقطة جنسية مستترة، لتقوم بلعق المطرقة وهي مغمضة العينين، وهنا تظهر وشوم أخرى على أصابعها وهما الخطين المتوازيين وكلمة BAD باللون الأحمر، وعين الشيطان، وقد سبق وأن تم شرح معاني كل وشم على حدى، ومن خلالهم يمكن ملاحظة مدى تناقض وغرابة شخصية Miley حيث أنها في يد واحدة جمعت بين مفاهيم متناقضة ومختلفة.

فوتوغرام رقم 32: ظهور Miley وهي تتحسس المطرقة الحديدية



في لقطة أخرى من نفس المقطع، صوّر المخرج المغنية من أعلى بحركة كاميرا نوعاً ما غطسية وهي تخرج لسانها وتعلق المطرقة الحديدية وهي مغمضة العينين، وهي لقطة غير لائقة خاصة مع الحركة الغطسية التي قللت من شأن وقيمة Miley ثم ترفع لسانها عن المطرقة ببطء تبدو من خلاله أنها منتشبة خاصة مع نظرتها الغائرة التي كانت مليئة بالفراغ والتهيان.

فوتوغرام رقم 33: ظهور Miley وهي منتشبة



. التحليل التضميني للمقطعين 7 و 9: تجلس على كرة الهدم

في هذه المقاطع يُصور المخرج Terry المغنية Miley وهي تجلس فوق كرة الهدم بملابسها الداخلية وهي تتأرجح بها وتتنظر للكاميرا نظرة تحدّي، وهذا المقطع تم تصويره بطريقة التصوير البطيء كذلك، ليُتيح للمشاهد التركيز في نظرة المغنية التي تغيّرنا للنظر للأسفل محاولة منه جعل المشاهد يعيش ما تعيشه المغنية من نشوة، وصاحب هذا المقطع الكلمات الآتية:

I put you high up in the sky

And now, you're not coming down

هذه الكلمات تدل على خيبة أملها في الشخص الذي هي معه في علاقة، لأنها بعدما رفعت من قيمته هو الآن لا يُعيّرها أي إهتمام، بعدها تقوم المغنية بعضّ شفيتها في لقطة إغرائية إستفزازية وهي تتحسس كرة الهدم بجسمها، بعدها تعدّل من جلستها على الكرة وتُرجع ظهرها للوراء وهي ممسكة بالسلسلة الحديدية حتى أصبحت تبدو أنها في وضعية النوم، هذين المقطعين تضمنا على حركات إغرائية مستفزة للمشاهد.

. التحليل التضميني للمقاطع رقم: 10، 12 و 14: المغنية Miley Cyrus تجلس على كرة الهدم وهي مجردة من ملابسها

تعتبر هذه المقاطع من أجراً المقاطع في تصوير أغنية WRECKING BALL، حيث صوّر المخرج المغنية Miley وهي مجردة تماما من ملابسها، لم يكتف بأنه صوّرها عارية فقط بل وهي ممتطية كرة الهدم وتقوم بحركات وإيحاءات جنسية مستفزة، حيث ظهرت في لقطة قريبة للخصر لكن من الخلف وهي تُرجع رأسها وظهرها للوراء وهي مغمضة العينين وعلى ذراعيها ظهر وشمين هما القلب البشري، وشم الأرقام الرومانية ووشم الفقرة المأخوذة من خطاب Roosevelt ثم تستدير لتصبح جالسة على الكرة وهي مواجهة للكاميرا، في لقطة خصرية تُظهر جزء كبير من صدرها، وكانت كلمات الأغنية المصاحبة لهذه المقاطع كالاتي:

And now, we're ashes on the ground

أما في المقطع الرابع عشر تظهر المغنية وهي تتحسس السلسلة الحديدية برأسها ويديها، وهنا يظهر وشم المرساة ووشم عظمة السن المقوسة وجاء مقطع الأغنية هنا كالاتي:

Don't you ever say I just walked away

فوتوغرام رقم 34 : Miley تمسك بالسلسلة الحديدية وهي تغني



تمسكها بالسلسلة الحديدية يعبر عن تمسكها بالشخص الذي هي على علاقة معه، ويعيدا عن الوشوم التي ظهرت على جسد Miley في هذه المقاطع، فالجدير بالذكر أن ظهورها عارية في هذه الأغنية المصورة أحدث ضجة كبيرة لدى المشاهدين وحتى المعجبين بها ومتتبعينها، فظهرت حملة على Twitter تدم هذه الأغنية المصورة، كما تم منع عرضها في العديد من القنوات مثل قناتي W9 و M6 Music بسبب مشاهد العري والحركات الجنسية التي كانت تقوم بها المغنية في الأغنية، وهناك قنوات وضعت شارة السن الأدنى المسموح له مشاهدة هذه الأغنية كقناة MCM TOP ، حيث أنها وضعت شارة " - 10 سنوات" على الأغنية في إشارة منها أن المشاهد التي تحتويها هي مشاهد صالحة للمشاهدة للذين يتجاوز سنهم 10 سنوات فما فوق، وقد حاولت Miley الرد على الانتقادات الموجهة لها ولأغنياتها، مطالبة الجميع محاولة فهم الرسالة الحقيقية التي تحملها الأغنية، كما طلبت أن يركز الجميع على ملامح وجهها وعينيها اللتان كانتا أكثر حزنا وتعبيراً من كلمات الأغنية بحد ذاتها وأن لا يكون التركيز على عُريها (<https://is.gd/hKKG8W>).

لكن هذا الرد لم يُنفع أحد، لأن المشاهد الجريئة المصورة كانت متوقعة عندما إختارت MILEY مصور الأزياء Terry أن يُخرج لها هذه الأغنية وهو المعروف بتصويره الجنسي للمرأة ومعاملتها كأنها شيء المعروف كذلك بأنه يُظهر المرأة بطريقة وقحة ومستفزة، كما سبق وأن قام بذلك في جلسة تصوير لـ: Lindsay Jones ، Cabron Bernstein ، Liskula Cohen هذه الأخيرة التي صرحت أنها غادرت موقع التصوير، لأنها شعرت بأنها بائعة هوى بسبب الحركات والتموضعات التي كان يطلب منها المخرج القيام بها (<https://is.gd/LInDD2>) ، بالتالي المغنية Miley كانت راضية بالمشاهد المستفزة الجنسية بالدرجة الأولى التي صورها المخرج Terry .

. التحليل التضميني للمقطع السادس عشر: المغنية Miley مستلقية على حطام الجدار

يعتبر هذا المقطع كذلك من المقاطع الجريئة والمستفزة في هذه الأغنية المصورة، حيث ظهرت فيه Miley وهي مستلقية على حطام الجدار، وهي تضع رأسها على المطرقة الحديدية ممسكة إياها بيد، وباليد الأخرى تمسك من بقايا حطام الجدار وهي مرتدية ملابسها الداخلية البيضاء، ثم تقوم برفع ساقها اليمنى ووضعها على ساقها اليسرى لتظهر مفاتها بشكل واضح ومواجه للكاميرا وهي تنتظر إليها بكل تحدي، وهي

تعتبر من اللقطات الفاضحة في هذه الأغنية، حيث أظهر المخرج المغنية بشكل غير لائق ولا أخلاقي، بل ظهرت أنها تروج لنفسها من خلال عرض جسمها بهذه الطريقة، وتجدر الإشارة هنا أن هذا المقطع لم تصاحبه كلمات من الأغنية.

. التحليل التضميني للمقطع السابع عشر: المغنية Miley تصفع نفسها

في هذا المقطع تظهر Miley وهي تصفع نفسها بقوة، تعبيراً منها عن الغضب الذي تشعر به بسبب الوضعية التي وصلت لها العلاقة التي تجمعها بالشخص الذي تحبه، ويمكن اعتبار هذا المقطع هو آخر مقطع مستفز في هذه الأغنية، وقد كانت تصفع نفسها وهي تغني المقطع التالي:

I came in like a wrecking ball

فوتوغرام رقم 35 : Miley تصفع نفسها وهي تغني



تجدر الإشارة أن المغنية ظهرت في حصة إذاعية مصورة في 15 ماي 2017 صرحت فيها أنها نادمة على الطريقة التي ظهرت بها في أغنيها المصورة WRECKING BALL ، فبعد أربع سنوات من عرض الأغنية في Youtube رأيت Miley أن ظهورها عارية وقيامها بتلك الحركات الجنسية على كرة الهدم، كان أمراً غير لائق وغير أخلاقي، وهي آسفة بأنها منذ عرض هذه الأغنية أصبح الناس يلقبونها بـ"الفتاة العارية على كرة الهدم" (<https://is.gd/Oj5kxC>) ، بالتالي من الواضح أن الأغنية أثرت بالسلب على حياة المغنية فبالرغم من أن الأغنية أحدث ضجة وسجلت نسبة مشاهدة تعدت المليار مشاهدة وتحصلت الأغنية المصورة على جائزة الأغنية المصورة في الحفل الغنائي MTV AWARD، إلا أنها تبقى سقطة في مسار Miley الفني، وإعتذارها لن يمحي تلك المشاهد على Youtube .

. التحليل التضميني للمقطع الثامن عشر: كرة الهدم تتجه نحو الكاميرا

أنهى المخرج تصوير أغنية WRECKING BALL من خلال لقطة تظهر فيها كرة الهدم وهي تتجه لكاميرا التصوير، ويكتسح سوادها إطار التصوير كله، معلنا عن نهاية الأغنية المصورة، وظهور إسم ولقب المخرج، كإفتخار منه بالعمل الذي صوره، لأنه من النادر أن يضع مخرجي الأغاني الغربية المصورة أسماءهم على الأغاني التي يصورونها، عكس الأغاني العربية المصورة التي تولي ذلك أهمية كبيرة، ولا يتم إدراج إسم المخرج فقط بل يتم إدراج كل الجهات والأشخاص التي شاركت في العمل.

فوتوغرام رقم 36 : توجه كرة الهدم نحو شاشة الكاميرا



خامسا: النتائج الجزئية: القيم الثقافية في الأغنية المصورة WRECKING BALL وكيفية التعبير عنها:

إن عرض أغنية WRECKING BALL أحدث جدال وسط المشاهدين، لأن محتوى الأغنية وطريقة إخراجها كان جريئا، حيث ظهرت Miley عارية وهي تقوم بحركات جنسية إستفزازية، كما أن خلفية المخرج الذي هو في الأصل مصور فوتوغرافي في عالم الأزياء، وما عليه من قضايا ودعاوى تخص موضوع التحرش الجنسي من جهة، وكذا ميولاته الجنسية في إنتاجه التصويري من جهة أخرى، كل هذه العناصر مجتمعة أفرزت هذه الأغنية المصورة التي تحمل قيما ثقافية، رأت الباحثة أنها تتمثل في:

- **المرأة عبارة عن وسيلة جنسية:** أغلب مشاهد الأغنية المصورة كانت عبارة عن صور جنسية للمغنية حتى أن بعض النقاد صنّفوا هذه الأغنية المصورة مع الأفلام الإباحية، نظرا لكمية المقاطع المخلة بالحياء المتضمنة فيها، بداية من خلال التركيز على تصوير جسم Miley وهي ترتدي الملابس الداخلية، بعدها تم تصويرها وهي مجردة من ملابسها، والتركيز على مناطق معينة من جسمها وهي تقوم بحركات إغراء، كلعفها للمطرقة الحديدية، كلها مقاطع جنسية قللت من قيمة المغنية كونها امرأة وصوّرت وكأنها وسيلة للإغراء وإثارة المشاهد، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة السابقة لـ Sandra Czichermann التي أكدت أن الأغاني المصورة تعزز النظرة الدونية للمرأة.

- **التشبيه بالرجال:** وذلك من خلال قصة الشعر القصيرة حيث ظهرت Miley في أغنيّتها هذه بشعر أصفر فاقع اللون قصير، شبيهة جدا لقصات شعر الرجال.

- **التشجيع على وضع الوشم:** ظهرت أكثر من ثمانية وشوم بشكل واضح وصريح في هذه الأغنية، كانت كلها ذات أشكال ومعاني متعددة منها ما هو غامض ومنها ما كان ظاهرا.

- **تقبل المثلية الجنسية:** وهذه القيمة لها علاقة بالقيمة السابقة، فمن خلال وشم المغنية الذي على شكل خطين متوازيين على البنصر، في إشارة إلى العدل والمساواة في توزيع الحقوق والواجبات بين المثليين وباقي أفراد المجتمع.

• المرأة الجميلة هي المرأة النحيفة الشقراء: تصوير Miley وهي بالملابس الداخلية أو بدونها، أظهر جسمها الرشيق والمتناسق، وهو ترويج للجسم المثالي.

أما طريقة التعبير عن هذه القيم الثقافية السابقة الذكر من خلال طبيعة الأزياء والشكل الذي ظهرت به المغنية كالزني الوحيد الذي ظهرت به المكون من قطعتين، والذي كشف عن الكثير من جسمها لتظهر بعد ذلك مجردة تماما من ملابسها، وكان المخرج يصور كل ذلك من خلال الإعتماد على الموسيقى التصويرية من خلال بكاء المغنية وإنفعالها أو من خلال تصوير كرة الهدم، بالإضافة إلى إعتماده على التصوير البطيء قصد التأثير على المشاهد بتلك المشاهد الجريئة وما تحمله من إهانات وندم المغنية على ما قامت به في هذه الأغنية دليل صريح على المضمون المنحط الذي تم توظيفه في الأغنية.

IV - إجراءات تحليل الأغنية المصورة:
BAD BLOOD
"KENDRICK LAMAR FEAT TAYLOR SWIFT"

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة

1. بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة

2. قصة الأغنية

3. بطاقة فنية عن المخرج

ثانياً: التحليل التقني للمقاطع المختارة

ثالثاً: التحليل التعييني للمقاطع المختارة

رابعاً: التحليل التضميني للمقاطع المختارة

خامساً: النتائج الجزئية

أولاً: بيانات أولية حول الأغنية المصورة:

1. بطاقة تقنية عن الأغنية المصورة:

- عنوان الأغنية: BAD BLOOD وتعني الدم الفاسد

- من ألبوم: 1989

- تاريخ البث: 18 ماي 2015

. عدد المشاهدات: 1.392.767.915 مشاهدة (بتاريخ: 2019/06/07)

- نمط الأغنية المصورة: تنتمي للأغاني المختلطة لأنها مزجت بين أكثر من نمط، حيث أن هذه الأغنية تنتمي إلى نمط الأغاني السردية عامة وللأغاني المصورة الخطية خاصة، كانت هناك قصة حول خيانة صديقة لصديقتها وكيف تقوم الإنتقام لنفسها منها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تنتمي إلى الأغاني ذات الظهور الشرفي، حيث شاركت العديد من الفنانات والشخصيات المشهورة في هذه الأغنية، وسيتم التفصيل في كل ما سبق في ما بعد في مرحلة التحليلات.

- نوع الموسيقى: POP و RAP

- مؤلف الأغنية: Max Martin, Kendrick Lamar, Taylor Swift, Shell Back

- مخرج الأغنية: Joseph Kahn

- مكان التصوير: Los Angeles و London

- جهة الإنتاج: Taylor Swift

- مدة الأغنية المصورة: 04:05

- أهم الترشيحات:

- **2015: MTV Video Music Awards:** Best Art Direction, Best Cinematography, Best Editing, Best Direction, Best Visual Effects, Song Of Summer, Video Of The Year, Best Collaboration.
- **2015: NRJ Music Awards:** Video of the Year.
- **2016: Grammy Awards:** Best Pop Duo, Best Music Video, Group Performance.
- **2016: iHeartRadio Music Awards:** Best Collaboration.
- **2016: MTV Europe Music Awards:** Best Song, Best Video, Best Collaboration.
- **2016: Myx Music Awards:** Favourite International Video.
- **2016: Radio Disney Music Awards:** Song of the Year, Best Breakup Song.

- أهم الجوائز:

- **2015: MTV Video Music Awards:** Video Of The Year, Best Collaboration.
- **2015: NRJ Music Awards:** Video of the Year.
- **2016: Grammy Awards:** Best Music Video.
- **2016: MTV Europe Music Awards:** Best Song.
- **2016: Myx Music Awards:** Favourite International Video.
- **2016: Radio Disney Music Awards:** Song of the Year, Best Breakup Song.

2. قصة الأغنية المصورة:

تعرض Taylor Swift التي إختارت أن يكون إسمها في الأغنية المصورة Catastrophe، للخيانة من طرف صديقتها Selena Gomez التي إختارت بدورها إسمها أن يكون Arsyn، فتقوم بالتدريب على القتال مع

مجموعة من الشابات في العديد من التخصصات، حيث إستعانت بالعديد من الفنانات والشخصيات المعروفة سيتم التطرق لها في عنصر الشخصيات، بعد أن أصبح Taylor جاهزة مع فريقها من المقاتلات للقتال، يذهبن للانتقام من Selena Gomez وفريقها.

أثارت هذه الأغنية الكثير من الجدل بين المشاهدين والمستمعين للتعرف عن الشخصية المقصود بها وقد إتجهت جل التوقعات نحو Katy Perry، لأنه سبق وأن صرحت Taylor Swift في Rolling Stone أن أغنية BAD BLOOD هي عن فنانة في مجال صناعة الموسيقى، موضحة أن هذه الفنانة حاولت أن تأخذ فريق عملها لتوظيفهم عندها، وزادت الإحتمالات في أنها تقصد Katy Perry من خلال المقطع التالي من الأغنية:

“If you live like that, you live with ghosts”

و Ghost هو عنوان أغنية تعود لـ Katy Perry من ألبومها Prism سنة 2013 (<https://is.gd/sFagBG>).

3. بطاقة فنية عن المخرج:

ولد في 12 أكتوبر 1972 بـ Busan في كوريا الجنوبية، عاشت عائلته مدة في Livorno بإيطاليا، بعدها هاجرت للولايات المتحدة الأمريكية، عندما كان سنه 07 سنوات، بدأ في الإخراج منذ مراهقته، من خلال إخراج أغاني مصورة لفنانين محليين، بعدها إلتحق بمدرسة NYU لمدة سنة، وتوقف عن إخراج الأغاني المصورة ذات الميزانية المنخفضة لمغني RAP.

خلال 25 سنة من الإخراج عمل Joseph مع أشهر وألمع نجوم الموسيقى في العالم أمثال: Eminem, One Republic, U2, Gwen Stefani, Back Street Boys, Lady Gaga, Katy Perry مع كبرى الشركات التجارية لإخراج إعلاناتها التجارية، مثل: Adidas, Ford, Samsung, BMW, HP, Playstation وغيرهم.

فاز بالعديد من جوائز CLIOS, EMMYS, MTV VMAS, GRAMMYS وتم تكريمه بجائزة The Iconic Award في UK Music Video سنة 2014 (<https://is.gd/oGNyKH>).

ثانياً : التحليل التقني:

تجدر الإشارة هنا أن الباحثة إختارت المقاطع التي تخدم موضوع بحثها وتخلت عن المقاطع ذات المحتوى المتكرر، وفي ما يلي التقطع التقني للمقاطع المختارة من أغنية BAD BLOOD:

المقطع الأول: معركة قتالية

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
ضجيج الشوارع	موسيقى خطر لكن خافتة	/	ديكور خارجي يتمثل في صورة عامة لمدينة London التي احتوت على Tower Bridge و ناطحة السحاب The Gherkin	نظرة عامة لمدينة London ليلا	ثابتة	عادية	عامة	02 ثا	01

المقطع الثاني: معركة قتالية

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت سقوط الشاب على المكتب	موسيقى ترقب	/	ديكور داخلي عبارة عن غرفة واسعة تابعة لإدارة ما بها العديد من المكاتب عليها حواسيب وهواتف أرضية مع أقلام، وفي آخر	في غرفة مليئة بالمكاتب فجأة يسقط بكل قوة شاب بسترة رسمية رمادية اللون يضع على عينيه قناع	ترافلينغ إلى الأمام	عادية	جامعة	04 ثا	01

			الغرفة نوافذ زجاجية تُطل على منظر عام لمدينة London						
	موسيقى خطر صاحبة	/	مجموعة من المكاتب بأدواتها المكتبية	تظهر فتاة شقراء ذات شعر أصفر قصير، ترتدي تنورة قصيرة سوداء اللون، مع حذاء ذو كعب عالي مع قميص ضيق من لون جلدها، تقوم بحركة قتالية لتسقط شاب ذو بزة رمادية وقناع أسود على عينيه، فترفعه في الهواء بين رجليها وتُسقطه أرضاً	بانورامية إلى اليمين ثم زووم للأمام	عادية	متوسطة	02 ثا	02
صوت سقوط الشاب أرضاً	موسيقى خطر صاحبة	/	خلفية غير واضحة للمكتب	يسقط الشاب على الأرض بكل قوة في حين تظهر المغنية Taylor Swift وهي تُعدّل من جلستها على الأرض وتقوم بإستخدام أحمر الشفاه، وهنا تظهر كلمة "Catastrophe" بجانب وجهها	ترافلينغ إلى الأمام	عادية	من خصرية إلى كتفية	02 ثا	03
صوت الكعب العالي وصوت تهشم العظام	موسيقى خطر صاحبة	/	ديكور داخلي عبارة عن غرفة واسعة تابعة لإدارة ما بها العديد من المكاتب عليها حواسيب وهواتف أرضية مع أقلام، وفي آخر الغرفة نوافذ زجاجية تُطل	المغنية جالسة على الأرض بين مكتبين تُكمل تجميلها بأحمر الشفاه، وخلفها تظهر فتاة ذات شعر أسود قصير وترتدي تنورة سوداء قصيرة مع كعب عالي، تتصارع مع شاب بنفس هيئة باقي الشباب، فنُزديه أرضاً وتقوم بلوي ذراعه، وهنا تظهر على الشاشة كلمة "Arsyn"	ترافلينغ إلى الأعلى ثم إلى الأمام	عادية	من جامعة إلى صدرية	04 ثا	04

			على منظر عام لمدينة London						
صراخ الشاب بعد تكسير ذراعه بالإضافة إلى صوت صفعة	موسيقى خطر صاخبة	/	المكتب بكل تفاصيله وأثاثه	ترفع Selena Gomez رجلها من على الشاب وَسَلَمَه لـ Taylor Swift لتصفعه بكل قوة، في تلك الأثناء يهجم شاب آخر على Taylor فتمسكه من ذراعه وتضربه على مستوى رجله، كما تواصل Selena بضرب الشاب الأول، في حين أنه في خلفية كل هذه الأحداث يجري ثلاثة شبان داخل المكتب نحو إتجاه معين	ترافلينغ إلى الخلف	غطسية إلى عادية	من خصرية إلى أمريكية	05 05	05 05
صوت الضرب	موسيقى خطر صاخبة	/	المكتب بكل تفاصيله وأثاثه	تركّل Taylor الشاب وسقطه أرضاً، وتقوم بحركة دائرية فوقه لتجلس مباشرة على كرسي يرجع بها إلى الخلف، في نفس الأثناء تواصل Selena ضرب الشاب الذي بين يديها وتُرديه أرضاً	ترافلينغ من اليسار إلى اليمين	عادية	جامعة	03 03	06 06
صوت عجلات الكرسي وصوت سقوط الشاب على الأرض	موسيقى خطر صاخبة	/	المكتب بكل تفاصيله وأثاثه	تواصل Taylor جلوسها على الكرسي وهو يرجع بها للوراء، في حين كان يُحاول شاب إمساكها وهي على الكرسي فتنهض منه وتواصل مشيها دون الإمساك بها، فيسقط هو أرضاً، ويقوم شابين آخرين بجريان في المكتب	ثابتة	عادية	أمريكية	03 03	07 07

صوت ضرب وسقوط على الأرض	موسيقى خطر صاخبة	/	جزء من المكتب	تضرب Selena الرجل الساقط أرضاً برجلها في وجهه، ويتقدم عليها آخر يجري وهو يحمل حقيبة فتضربه بقوة في وجهه بيدها التي تمسك بشيء ما فتُرديه أرضاً وتسقط منه الحقيبة وتطير في الهواء	ثابتة	عادية	متوسطة	03 ثا	08
/	موسيقى خطر صاخبة	/	خلفية لجزء من المكتب	تظهر Selena وهي تفتح علبة بودرة التجميل لتعكس المرأة التي بداخلها صورة Taylor وهي تلتقط الحقيبة الطائرة في الهواء	ثابتة	عادية	قريبة	01 ثا	09
صوت إرتطام الحقيبة في وجه الشاب وصوت النفخ على البودرة	موسيقى ترُقُب	/	خلفية غير واضحة للمكتب	Taylor تضرب بالحقيبة الشاب الذي هاجمها بكل قوة في وجهه، ثم تُعدّل من خصلات شعرها، لتستدير فتجد صديقها Selena أمامها والتي تقوم بنفخ البودرة الموجودة في علبة التجميل في وجه Taylor التي تتفاجئ من هذا الفعل، فتُغطي وجهها بذراعيها، في ذلك الوقت تستغل Selena الفرصة وتأخذ الحقيبة عنوة منها	ترافلينغ إلى الأمام ثم ترافلينغ إلى اليمين ثم ثابتة	عادية	خصرية ثم صدرية	05 ثا	10
صوت إنكسار زجاج النافذة	موسيقى ترُقُب	/	خلفية عبارة عن منظر عام ليلي لمدينة London	تركل Selena بكل قوة Taylor نحو النافذة الزجاجية وسط إندهاش هذه الأخيرة	ثابتة	عادية	أمريكية	01 ثا	11

صوت إنكسار زجاج النافذة	/	/	يظهر Tower Bridge بمدينة London	خروج Taylor عبر زجاج النافذة المتطاير	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	12
/	/	Cause baby now we got bad blood	شظايا الزجاج المتناثرة في الهواء، وبعض المكاتب والكراسي تظهر وراء Selena	تمدُّ Taylor يدها لصديقتها Selena طلباً للمساعدة، لكن صديقتها ترفض ذلك وتكتفي بالنظر إليها وهي تسقط، ويظهر إنعكاس صورة Taylor على شظايا الزجاج المتطايرة وهي تُغني، وفي نفس الوقت تظهر على الشاشة العبارة التالية: A Joseph Kahn Film	ترافلينغ للخلف	عكس غطسية	من خصرية إلى أمريكية	03 ثا	13
/	/	You know it used to be	مدخل ناطحة سحاب وسيارة زرقاء بمدخلها	تسقط Taylor لترتطم بسيارة زرقاء فيتحطم زجاجها الأمامي ونوافذها	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	عكس غطسية	متوسطة	01 ثا	14
/	/	mad love	سقف السيارة المحطم، مع شظايا زجاج النوافذ متناثر على الأرض	Taylor مستلقية فوق سقف السيارة المحطم، تضع ذراعها اليسرى على رأسها وتُغني، وهي تتظر مباشرة للكاميرا، في هذه الأثناء تظهر العبارة التالية: Produced By Taylor Swift	ثابتة	غطسية	أمريكية	01 ثا	15
/	/	So take a look at what	سقف السيارة المحطم، مع شظايا زجاج النوافذ متناثر	تظهر Taylor وهي مستلقية فوق سقف السيارة المحطم وهي تُغني، وبجانبتها مكتوب العبارة	ثابتة	غطسية	جامعة	02 ثا	16

		you've done	على الأرض	التالية: Bad Blood					
/	/	'Cause baby now we got	خلفية غير واضحة للسيارة	يظهر الجزء العلوي لـ Taylor وهي مستلقية على فوق سقف السيارة المحطم وهي تُعني موجهة نظرها للكاميرا	ثابتة	عادية	صدرية	02 ثا	17

المقطع الثالث: Taylor Swift في مخبر للتجارب العلمية

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	bad blood Hey!	ديكور داخلي عبارة مخبر تجارب يبدو أنه متطور جدا بفضل تجهيزاته المعقدة والغريبة، وكانت Taylor ترتدي زي أبيض من قطعتين ضيق	تسقط ببطء Taylor من فتحة في سقف مكان يُشبه مخبر، لتستلقي على طاولة فحص، فتخضع لفحوصات طبية	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	عادية	جامعة	02 ثا	01

المقطع الرابع: غناء Kendrick Lamar

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I can't take it back	ديكور داخلي، يبدو المكان أنه قاعة إجتماعات بها طاولة رقمية كبيرة مجهزة بميكروفونات، وفي القاعة نافذة زجاجية تُطل على مدينة London ليلا فتمر هليكوپتر بالقرب من النافذة أما Lamar فكان يرتدي زي أسود مع حذاء أحمر	يظهر Kendrick Lamar جالسا على كرسي أمام طاولة رقمية كبيرة، ويضع ساقيه عليها مرتديا نظارتين وأمامه ميكروفون، وتظهر على الشاشة العبارة التالية: Welvin Da Great	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى ثم ثابتة	عادية	متوسطة	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	look where I'm at	جزء من قاعة الإجتماعات مع النافذة	يوصل مغني الراب الغناء بنفس وضعيه جلوسه، ويلتفت تارة للوراء بإتجاه النافذة	ثابتة	عادية	جامعة	02 ثا	02

المقطع الخامس: ظهور Lena Dunham

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	remember that	خلفية للنافذة الزجاجية الموجودة بقاعة الاجتماعات	تظهر Lena Dunham بشعرها القصير جدا وهي تُدخن وتتنظر مباشرة للكاميرا، وتظهر العبارة التالية على الشاشة: Lucky Fiori	ثابتة مع زووم للأمام	عادية	صدرية	02 ثا	01

المقطع السادس: الجمع بين كل من Taylor Swift و Kendrick Lamar

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Take time and erase you	على اليمين مخبر التجارب والفحوصات الطبية، وعلى اليسار قاعة الاجتماعات	تظهر الشاشة مقسمة إلى جزئين على اليمين تظهر Taylor مستلقية على طاولة الفحص لكن تم تصويرها بشكل عمودي، أما الجهة اليسرى ظهر فيها Lamar خلفه النافذة الزجاجية ينظر للكاميرا ويُغني	ثابتة مع زووم للأمام بسيط لكلا الجهتين	مائلة للجهة اليمنى وعادية للجهة اليسرى	قريبة للجهة اليمنى وكتفية بالنسبة للجهة اليسرى	02 ثا	01

المقطع السابع: تحضير Taylor Swift للإطلاق في التدريبات

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Oh, it's so sad to	في غرفة واسعة لونها أبيض وبها إضاءة بيضاء، تظهر Taylor وهي ترتدي زي أسود ضيق يُغطي كل جسمها، أما الشابات ترتدين أزياء ذات اللون الأبيض مع خوذ من نفس اللون، تُشبه أزياء هن أزياء رواد الفضاء	تظهر Taylor وهي واقفة في غرفة واسعة، تبدو أنها تابعة لمخبر التجارب والفحوصات الطبية، مُحاطة بثلاث شابات، تضعن أيديهن عليها	دائرية من اليسار إلى اليمين	عادية	جامعة	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	/	خلفية بيضاء غير واضحة	تظهر الشابات الثلاث عن قرب وتبدو أنهن توائم وهن في الحقيقة تكرر لشخصية Hailee Steinfeld، تقوم الشخصيات الثلاثة بالنظر للكاميرا مباشرة حيث تظهر العبارة التالية على الشاشة: The Trinity	ثابتة	عادية	كتفية	02 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	Think about the good times	خلفية بيضاء غير واضحة	تتحقق الشابات من سلامة Taylor في حين هي واقفة تُغني	دائرية من اليسار إلى اليمين	عادية	كتفية	06 ثا	03

		You and			اليمين				
/	موسيقى الأغنية	/	خلفية بيضاء غير واضحة	تُلبس إحدى الشابات Taylor واق حربي على ذراعها اليسرى	دائرية من اليسار إلى اليمين	عادية	قريبة	02 ثا	04

المقطع الثامن: تقديم المقاتلة Serayah

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	it used to be mad love	في قاعة واسعة بيضاء اللون، تبدو وكأنها قاعة تدريب بها خزانة ومعدات التدريب، كما أن زي Serayah كان عبارة عن زي قتالي أسود اللون، يُبرز مفاتها العلوية وفاضح من الأسفل	تظهر MCNeill Serayah وهي في زي أسود وهي تُجهز رشاش كبير، ثم تقوم بتوجيه لكمة للجدار المعدني على يسارها، فتُحدث ثقب فيه، وتظهر على الشاشة عبارة "Dilemma"	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار مع زووم للأمام	عادية	أمريكية إلى خصرية	03 ثا	01

المقطع التاسع: تقديم المقاتلة Gigi Hadid

شريط الصوت		شريط الصورة								
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة	
/	موسيقى الأغنية	'Cause, baby, now we've got	ديكور داخلي عبارة عن قاعة للتدريب، Gigi ترتدي زي أسود مفتوح على الصدر وفاضح من الأسفل	تظهر Gigi Hadid جالسة تحمل علبة بودرة، لكن تخرج منها شفرات حادة، تنظر جانبيا إلى الأسفل نظرة حادة وتظهر على الشاشة العبارة التالية: "Slay-Z"	ثابتة مع زووم للأمام قليلا	عادية	صدرية	03 ثا	01	
/	موسيقى الأغنية	bad blood	غرفة تدريب	تجلس Gigi على المقعد وبجانبيها كلب، تنظر لنفسها من خلال مرآة علبة البودرة التي بيدها، لتتطير بعدها الشفرات من العلبة وينتبه إليها الكلب، وهي تردد كلمات الأغنية	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار	عكس غطسية نوعا ما	إيطالية إلى جامعة	02 ثا	02	

المقطع العاشر: تقديم المقاتلة Ellie Goulding

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	And I don't think we can solve 'em	مخزن الأسلحة، حيث تظهر خزانة مليئة بالمعدات القتالية والأسلحة، كما أن Ellie تظهر بزي قتالي قصير جدا باللون الأسود	تظهر Ellie Goulding واقفة حاملة مدفعية تنظر للكاميرا وتردد كلمات الأغنية، وتظهر على الشاشة العبارة التالية: "Destructa X"	ترافلينغ من اليسار إلى اليمين	عادية	أمريكية	03 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	You made a really deep cut	خلفية بيضاء غير واضحة	تحمل Ellie المدفعية وتتنظر بكل ثقة للكاميرا، زمن خلفها تمر Taylor تمشي بكل حزم مُتجهة إلى مكان ما	ترافلينغ من اليسار إلى اليمين	عادية	كتفية	02 ثا	02

المقطع الحادي عشر: تقديم المقاتلة Martha Hunt

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Remember when	خلفية لغرفة زجاجية	تقف Martha Hunt جنبا إلى جنب مع Taylor كلاهما تحمل خلفهما سيفًا طويلًا جدا، وترتديان بزة	ثابتة مع زووم للأمام	عكس غطسية نوعا ما	خصرية	01 ثا	01

				المبارزة باللون الأسود، تنظران أمامهما بكل ثقة وتحدي، بعدها تظهر على الشاشة العبارة التالية: "Home Slice"					
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

المقطع الثاني عشر: تقديم المقاتلة Martha Hunt

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Remember when you tried to write me	قاعة زجاجية شفافة	تبدأ كل من Martha و Taylor التدرّب على المبارزة فيما بينهما، حيث تنطلق شرارات مع كل تصادم بين السيوف	ثابتة	عادية	متوسطة	01 ثا	01

المقطع الثالث عشر: تقديم المقاتلة Cara Delevingne

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Follow procedure, remember?	في ديكور داخلي وفي قاعة تدريب تظهر كل من Taylor	تظهر Taylor حاملة حقيبة يد سوداء وتلبس قفازات وتتنظر بإهتمام لـ Cara Delevingne	ترافلينغ إلى	عادية	إيطالية جامعة	03 ثا	01

			و Cara وهما ترتديان أزياء قتال لكن مثيرة وفاضحة تبرز مفاتهما	التي بدورها تحمل حقيبة يد تهزها بقوة فتظهر Nunchaku بعد إنطلاق شرارة من الحقيبة	الأمام				
/	موسيقى الأغنية	Oh, wait, you got amnesia	قاعة التدريب	تظهر Taylor مبتسمة في حين Cara تلعب بـ Nunchaku وهي تُحدّق للكاميرا بجدية، وهنا تظهر على الشاشة العبارة التالية: "Mother Chucker"	ترافلينغ إلى الأمام	عادية	خصرية	02 ثا	02

المقطع الرابع عشر: غناء كل من Taylor و Kendrick

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	It was my season for battle wounds	سيارة شفافة داخل قاعة التدريب	تظهر كل من Taylor و Lamar يجلسان في مقدمة سيارة شفافة وكلاهما يرتديان أزياء سوداء اللون ، يُغني Lamar دون أن يُوجه نظره نحو الكاميرا في حين Taylor تتلاعب بخصلة من شعرها	بانورامية إلى الأسفل قليلا	عادية	صدرية	02 ثا	01

المقطع الخامس عشر: تقديم المقاتلة Cara Delevingne

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Battle scars	خلفية غير واضحة	تظهر Cara وهي تواصل لعبها بـ Nunchaku ثم توجه نظرها جانبيا للكاميرا	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار	عادية	قريبة	01 ثا	01

المقطع السادس عشر: تقديم المقاتلة Zendaya

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	body bumped, bruised Stabbed in the back;	قاعة التدريب، وكانت كل من Taylor و Zendaya ترتدين أزياء مثيرة باللون الأسود	تظهر Taylor وهي رافعة سكينين مشكلة حرف X بجانبها تقف Zendaya تنظر بكل شراسة للكاميرا وهي ترفع سكين وتقوم بحركة تُشبه الذبح، لتظهر على الشاشة عبارة "Cut Throat"	ترافلينغ إلى الخلف	عادية	صدرية	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	brimstone, fire jumping through	قاعة التدريب، وكانت كل من Taylor و	تظهر Taylor وهي رافعة سكينين مشكلة حرف X بجانبها تقف Zendaya وهي تلعب بسكينها وترمي	ترافلينغ إلى الخلف	عكس	جامعة	01 ثا	02

			Zendaya ترتدين أزياء مثيرة باللون الأسود	به للسماء ثم تلتقطه مرة ثانية بكل سهولة		غطسية			
/	موسيقى الأغنية	Still	قاعة التدريب بها مجموعة من الشابات يتدربن فيها	تُصوّب Zendaya سكينها نحو دب صغير من الألعاب أبيض اللون، كان فوق مجموعة من الأكياس السوداء، في حين تُتابعها Taylor وهي رافعة السكينين مشكلة حرف X	ثابتة	عادية	كتفية	01 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	all my life	جدار قاعة التدريب	يتطاير الدب في السماء ويرتطم بالجدار بقوة حتى أنه يلتصق به	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عادية	قريبة	01 ثا	04

المقطع السابع عشر: تقديم المقاتلة Hayley Williams

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	I got money	سقف به مصابيح منارة	تتشقلب Hayley Williams في السماء متفادية الإصطدام بالشفرات المتطائرة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عكس غطسية	متوسطة	03 ثا	01
/	موسيقى	and power	ساحة تدريبية واسعة،	تسقط Hayley أرضا بكل إحترافية وهي تنظر	ترافلينغ بسيط	عادية	جامعة	02 ثا	02

	الأغنية	And you gotta	مليئة بالمتدربات ومستلزمات التدريب والقتال	للكاميرا، إلى جانبها Taylor تُسقط الشفرات المتطايرة بسيفها بكل ثقة، وفي هذه الأثناء تظهر عبارة: "The Crimson Curse"	إلى الخلف				
--	---------	---------------	--	---	-----------	--	--	--	--

المقطع الثامن عشر: تقديم المقاتلة Lily Aldridge

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Oh, it's so sad to	ترتدي المغنية معطف دون كمين من الفرو الأبيض، والتلج يتساقط عليها في غرفة زجاجية شفافة	تظهر Taylor وهي تغني	ترافلينغ إلى الأمام	عادية	صدرية	04 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	Think about the good times	غرفة زجاجية شفافة يتساقط فيها الثلج	تظهر Lily Aldridge بزى مماثل لزي Taylor وتظهر على الشاشة العبارة التالية: "Frostbyte"	ترافلينغ إلى الأمام	عادية	صدرية	02 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	You	غرفة زجاجية شفافة يتساقط فيها الثلج	تظهر Taylor وهي واقفة مقابلة لـ Lily التي يظهر منها ساقها فقط حيث تقوم بإطلاق شفرة موصولة بسلسلة	ثابتة	عادية	متوسطة	02 ثا	03

/	موسيقى الأغنية	and I	غرفة زجاجية شفافة يتساقط فيها الثلج	تقوم Lily بإطلاق الشفرة وهي ممسكة بالسلسلة الموصولة بها	ترافلينغ من اليسار إلى اليمين	عادية	إيطالية	01 ثا	04
/	موسيقى الأغنية	I	غرفة زجاجية شفافة يتساقط فيها الثلج	ترمي Lily السلسلة بما فيها الشفرة باتجاه Taylor التي تتفادها بإنبطاحها أرضاً	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار	عادية	جامعة	02 ثا	05
/	موسيقى الأغنية	I	يظهر جزء من الغرفة الزجاجية مع الثلج	تظهر Taylor منبطحه أرضاً في حالة إستعداد وهي ترجع للوراء	ترافلينغ للخلف قليلاً	عادية	متوسطة	02 ثا	06

المقطع التاسع عشر: تقديم المقاتلة Karlie Kloss

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	'Cause, baby, now we've got bad blood	خلفية داكنة غير واضحة	تظهر Taylor بشعرها المنكوش وتغلق قفازها بفمها، ثم تنتظر للكاميرا بكل تحدي	بانورامية إلى اليمين قليلاً	عادية	كتفية	02 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	You know	خلفية داكنة غير واضحة	تظهر Karlie Kloss يتصبب منها العرق رافعة يديها بقفازين للقتال، حيث تبدو أنها في حلبة الملاكمة، وتظهر على الشاشة	ثابتة	عادية	كتفية	02 ثا	02

				العبرة التالية: "Knockout"					
/	موسيقى الأغنية	it used to be	حلبة ملاكمة	مجموعة من المشجعات حول حلبة الملاكمة يُشجعن الملاكمتان، حيث تُوجه Taylor لكمة إلى وجهه Karlie فتصدها هذه الأخيرة بذراعيها	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	عادية	جامعة	01 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	mad lo-	خلفية داكنة غير واضحة	تلكم Karlie Taylor بكل قوة في وجهها	بانورامية من اليسار إلى اليمين	عكس غطسية	صدرية	01 ثا	04
/	موسيقى الأغنية	-ve	قاعة تدريبات بها حلبة ملاكمة	تواصل المشجعات تشجيعهن للملاكمتين	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	05
/	موسيقى الأغنية	/	خلفية داكنة غير واضحة	يتم التركيز على ثلاثة مشجعات وهن يصرخن	ثابتة	عادية	صدرية	01 ثا	06
/	موسيقى الأغنية	So take a look	حلبة الملاكمة مع إنارة طفيفة بالإضافة للمشجعات	تواصل كل من Karlie و Taylor الملاكمة، تحت صراخ المشجعات	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	07
/	موسيقى الأغنية	what	حلبة الملاكمة مع إنارة طفيفة بالإضافة للمشجعات	ترفع Karlie رجلها لتُصيب Taylor في رأسها بكل قوتها	بانورامية للأعلى	عادية	إيطالية	01 ثا	08
/	موسيقى	you've done	حلبة الملاكمة مع إنارة	تمسك كلا الملاكمتين بعضهما البعض في	ترافلينغ إلى	عادية	كتفية	02 ثا	09

	الأغنية		طفيفة بالإضافة للمشجعات	عنف كبير	الأمام				
/	موسيقى الأغنية	'Cause, baby	خلفية داكنة غير واضحة	تلكم Taylor بكل قوة وجه Karlie	بانورامية إلى اليسار قليلا	عادية	كتفية	01 ثا	10
/	موسيقى الأغنية	now we've got	خلفية داكنة غير واضحة	تشجيع مع ظهور معالم السعادة على وجه المشجعات	ترافلينغ من اليسار إلى اليمين	عادية	جامعة	01 ثا	11
/	موسيقى الأغنية	bad blood	خلفية داكنة غير واضحة	تمسك كلتا الملاكمتين بعضهما البعض، في حين تواصل Taylor الغناء	ترافلينغ إلى الأعلى ثم إلى الأسفل	عادية	صدرية إلى قريبة	02 ثا	12

المقطع العشرين: سباق دراجات بين Taylor و Jessica Alba

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	hey!	مضمار سباق الدراجات النارية	تظهر Taylor وهي تلبس خوذة وزي سباق الدراجات النارية	بانورامية إلى الأعلى	عادية	صدرية	01 ثا	01
/	موسيقى	Now	مضمار سباق	تدور عجلة الدراجة النارية بسرعة حتى يظهر الدخان	ثابتة	عادية	قريبة	01 ثا	02

	الأغنية		الدراجات النارية	حولها					
/	موسيقى الأغنية	we've got pro-	مضمار سباق الدراجات النارية	تظهر Taylor وهي على دراجتها النارية، في حين تظهر من ممر السباق أشكال مستطيلة الشكل مضاءة قصد توضيح مسار ممر السباق	ثابتة	عادية	متوسطة	01 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	-blems	خلفية غير واضحة	تتظر Taylor خلفها ثم تُعيد نظرها للأمام	ترافلينغ إلى اليسار	عادية	كتفية	01 ثا	04
/	موسيقى الأغنية	And I don't think	مضمار سباق الدراجات النارية	على مضمار السباق تتسابق دراجتان ناريتان واحدة زرقاء والأخرى حمراء، حيث تتقدم الدراجة الزرقاء عن الحمراء	ترافلينغ إلى اليسار	عادية	جامعة	02 ثا	05
/	موسيقى الأغنية	we can	خلفية غير واضحة	سائقة الدراجة الزرقاء تلتفت ورائها للتأكد من تقدمها عن الدراجة الحمراء	ترافلينغ إلى اليسار	عادية	كتفية	01 ثا	06
/	موسيقى الأغنية	solve 'em	مضمار السباق	تسوق Taylor دراجتها وهي تُغني	ترافلينغ إلى الخلف	عادية	صدرية	01 ثا	07
/	موسيقى الأغنية	You made a really deep	مضمار السباق	تصدر الدراجة الحمراء السباق الذي كان يتميز بالسرعة الكبيرة	ترافلينغ إلى اليسار	عادية	جامعة	02 ثا	08
/	موسيقى الأغنية	cut	مضمار السباق	تسوق Taylor دراجتها وهي تُغني وتنظر مباشرة للكاميرا	ترافلينغ إلى الخلف	عادية	صدرية	01 ثا	09

/	موسيقى الأغنية	/	مضمار السباق	تتعطف كلتا الدراجتان	ترافلينغ إلى اليسار	عكس غطسية	جامعة	01 ثا	10
/	موسيقى الأغنية	And, baby, now we've got	مضمار السباق	تنزع المتسابقان خوذتهما بعد أن ركنتا دراجتهما في مضمار السباق بشكل معاكس لبعضهما البعض	ثابتة مع زووم إلى الأمام	عادية	أمريكية	01 ثا	11
/	موسيقى الأغنية	bad blood	مضمار السباق	تتظر المتسابقات للكاميرا بعد خلعهما للخوذ، فتظهر Jessica Alba وبجانبا تظهر على الشاشة العبارة التالية: "Domino"	ثابتة مع زووم إلى الأمام	عادية	صدرية	02 ثا	12

المقطع الواحد العشرين: إلتقاء Taylor ب Allen Pompeo و Mariska Hargitay

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	Band-Aids don't fix	ممر نفقي	تقوم Taylor بإشعال فتيل قنبلة دخان ذات اللون الأحمر وهي واقفة في ممر	ترافلينغ إلى الأعلى	عكس غطسية نوعا ما	أمريكية	02 ثا	01
/	موسيقى	bullet holes	خلفية غير واضحة	تظهر Taylor وهي مرتدية قناع شفاف	ثابتة	عادية	كتفية	01 ثا	02

	الأغنية			يُغطي عينيها ووجنتيها فقط، تُغني وهي توجه نظرها للكاميرا مباشرة					
/	موسيقى الأغنية	You say sorry just for show	المغنية ترتدي زي أسود ضيق يُغطي جسمها كله	تمشي Taylor في النفق، فيفتح باب تمر من خلاله وهي تُغني وحاملة قنبلة الدخان المشتعلة	ترافلينغ إلى الخلف	عادية	أمريكية	02 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	If you live like that, you live with ghosts	خلف Taylor يظهر جزء من النفق في حين خلف Ellen تظهر نافذة	ينفتح باب آخر في النفق وتظهر من خلاله كل من Pompeo Ellen مع كلمة "Luna" و Mariska Hargitay مع كلمة "Justice"	ترافلينغ للأمام بسيط	عادية	أمريكية إلى خصرية	01 ثا	04

المقطع الثاني والعشرين: ظهور Taylor مع Kendrick

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	You forgive, you forget, but you never let it	خلف Lamar تظهر نافذة، خلف Taylor يظهر جزء من النفق	تتظر Taylor للكاميرا بكل تحدي، ثم يحصل ما يُشبه خلل تقني على الجهة اليمنى من الشاشة، لتتقسم في ما بعد إلى قسمين، على اليمين يظهر نصف وجه Lamar زهو يُغني، وعلى اليسار يظهر نصف وجه Taylor	ثابتة	عادية	كتفية	03 ثا	01

المقطع الثالث والعشرين: إلتقاء Taylor ب Allen Pompeo و Mariska Hargitay

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	go Band-Aids	النفق	تلتقي Taylor بكل من Ellen و Mariska في النفق، وتوجه نظرها يمينا إلى Ellen	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	don't	جدار تابع للنفق	تلقى Taylor التحية على Ellen من خلال هز الرأس	ترافلينغ إلى الخلف قليلا	غطسية	صدرية	01 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	fix	جدار تابع للنفق	تلقى Mariska التحية على Taylor برفع يدها نحو جبينها تُشبه تحية الجيش	ترافلينغ إلى الخلف قليلا	غطسية نوعا ما	خصرية	01 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	bullet holes	النفق	تُواصل Taylor سيرها في النفق متخطية كل من Ellen و Mariska وهي مبتسمة	ثابتة	عادية	أمريكية	01 ثا	04

المقطع الرابع والعشرين: إلتقاء Taylor ب Allen Pompeo و Mariska Hargitay

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	just for show	خلفية للنفق	ينفتح باب داخل النفق وتظهر منه Cindy Crawford مع العبارة التالية على الشاشة: "Head Mistress"	ثابتة	عادية	أمريكية	01 ثا	01

المقطع الخامس والعشرين: إلتقاء Taylor ب Allen Pompeo و Mariska Hargitay

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	you live with ghosts	جزء من النفق	تتقابل Taylor و Cindy ويتبادلان التحية ثم تُواصل Cindy طريقها، في حين أن Taylor تنظر للكاميرا وهي تبتسم	ثابتة	عادية	كتفية	02 ثا	01

المقطع السادس والعشرين: توجه Taylor مع باقي المقاتلات نحو ساحة المعركة

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	blood runs	ديكور رقمي يُوضح صورة عامة لمدينة London	تظهر Taylor بشعر أحمر وزى قتالي	ثابتة	عادية	صدرية	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	'Cause, baby, now we've got bad blood	صورة عامة لمدينة London	تمشي Taylor مع ستة مقاتلات هن Gigi Cara ، Martha، Serayah ، Hayley ، Lily بكل ثقة متجهات كلهن للقتال ووراءهن تنطلق انفجارات ونيران ملتهبة	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	You know it used to be	نيران وإنفجارات	تواصل Taylor المشي مع فريقها من المقاتلات في ساحة القتال والإنفجارات متواصلة ووراءهن	ثابتة	عادية	أمريكية	01 ثا	03
/	موسيقى الأغنية	mad love	نيران وإنفجارات	تواصل Taylor المشي مع فريقها من المقاتلات في ساحة القتال والإنفجارات متواصلة ووراءهن	ثابتة	عادية	خصرية جانبية	01 ثا	04
/	موسيقى الأغنية	So take a look what you've	نيران وإنفجارات	تظهر سيقان وأرجل Taylor وفريقها وهن ترتدين الكعب العالي في ساحة المعركة	ترافلينغ إلى	عادية	جامعة	01 ثا	05

					اليسار				
/	موسيقى الأغنية	done	نيران وإنفجارات بالإضافة إلى دب الألعاب لونه بني	تواصل Taylor التقدم مع كل من Martha و Gigi	ثابتة	عادية	صدرية	01 ثا	06

المقطع السابع والعشرين: توجه Taylor مع باقي المقاطلات نحو ساحة المعركة

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	problems	نيران وإنفجارات	تظهر أقدام بالكعب العالي تمشي في الإتجاه المعاكس لفريق Taylor	ترافلينغ إلى اليمين	عادية	جامعة	01 ثا	01
/	موسيقى الأغنية	And I don't think we can	نيران وإنفجارات	تظهر Selena مع فريقها من المقاطلات والإنفجارات تحيط بهن من كل مكان	ترافلينغ إلى اليمين	عادية	أمريكية إلى جامعة	01 ثا	02
/	موسيقى الأغنية	solve 'em	نيران وإنفجارات	تُغني Selena مع الأغنية	ثابتة	عادية	كتفية	02 ثا	03
/	موسيقى	You made	نيران وإنفجارات	صورة عامة لفريق Selena وهن يتقدمن في	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	04

	الأغنية			ساحة المعركة وسط إنفجار سيارة					
/	موسيقى الأغنية	a really	نيران وإنفجارات	تواصل Selena تقدمها مع فريقها نحو فريق Taylor	ثابتة	عادية	أمريكية إلى جامعة	01 ثا	05
/	موسيقى الأغنية	deep cut	نيران وإنفجارات	Selena تُركز نظرها على الفريق الآخر	ثابتة	عادية	قريبة	01 ثا	06
/	موسيقى الأغنية	And, baby	نيران وإنفجارات	يظهر فريق Selena من الخلف وهو متجه نحو فريق Taylor	ثابتة	عادية	جامعة	01 ثا	07
/	موسيقى الأغنية	now we've got	نيران وإنفجارات	تواصل Taylor تقدمها نحو فريق Selena وهي تُركز نظرها عليهم	ترافلينغ إلى اليسار	عادية	قريبة	02 ثا	08
/	موسيقى الأغنية	bad blood	ديكور رقمي فيه صورة عامة لمدينة London بالإضافة إلى ساحة المعركة وما فيها من إنفجارات	صورة عامة تجمع بين الفريقين في ساحة المعركة والإنفجارات تحيط بهما	ترافلينغ إلى الخلف	عادية	عامة	01 ثا	09

المقطع الثامن والعشرين: المواجهة بين Taylor و Selena

شريط الصوت			شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	ديكور اللقطة	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى الأغنية	And, baby, now we've got bad blood, hey!	خلفية بها نيران	المواجهة بين رئيستي الفريقين، حيث تواصل Taylor الغناء ثم ترفع كلاهما يدها وتتأهب لصفع الأخرى	ثابتة	عادية	كتفية	02 ثا	01

ثالثا: التحليل التعييني:

لاحظت الباحثة بعد التقطيع التقني لمقاطع من الأغنية المصورة BAD BLOOD، أن المخرج Joseph Kahn ، إعتد في بعض الأحيان على تقنية Cross Cutting التي تعتمد على قص اللقطات قبل نهايتها للانتقال للقطعة أخرى جديدة ثم العودة للقطعة الأولى، ومنه ارتأت الباحثة أن تجمع بين اللقطات التي تنتمي إلى نفس المشهد، ليسهل تحليلها تعيينيا وتضمينيا، ويعطي ذلك معنى واضح للمشاهد، وفي ما يلي التحليل التعييني لمقاطع الأغنية المصورة BAD BLOOD .

. المقطع الأول والثاني: معركة قتالية

بلقطة عامة عادية إفتتح المخرج المشهد الأول لهذه الأغنية، قدم من خلالها للمشاهد نظرة عامة لمدينة London ليلا، حيث ظهر كل من Tower Bridge وناطحة السحاب The Gherkin ليلا، مازاد من جمال المدينة وجمال الصورة كذلك، بعدها وبحركة كاميرا تنقل إلى الأمام، تظهر غرفة واسعة بها العديد من المكاتب والحواسيب، أوراق، كراسي وخزائن، ما يُعطي إنطباع أن المكان هو عبارة عن مكتب كبير أو إدارة معينة وبلقطة جامعة وزاوية تصوير عادية، فجأة رجل بسترة رمادية ويضع قناع أسود على عينيه، يسقط فجأة بكل قوة على مكتب.

بحركة كاميرا بانورامية إلى اليمين مع Zoom in ، تظهر Taylor Swift مرتدية لباس ضيق مع تنورة سوداء قصيرة وكعب عالي من نفس اللون، لتقوم بحركة قتالية لتسقط رجل آخر يرتدي زي وقناع مثل الرجل الأول الذي سقط على المكتب في بداية هذا المشهد، حيث قامت برفعه للسماء بين ساقيها لتسقطه أرضا وبلقطة خصرية إلى كتفية مع تنقل للكاميرا للأمام ليسقط الرجل على الأرض بكل قوة، في حيت تظهر المغنية وهي تعدل من جلستها لتضع أحمر الشفاه، لتظهر على الشاشة عبارة Catastrophe وبلقطة جامعة إلى صدرية مع تنقل إلى الأعلى ثم إلى الأمام، تظهر المغنية وهي جالسة على الأرض بين مكثبين مواصلة تجميلها لنفسها من خلال وضع أحمر الشفاه، وخلفها تظهر Selena Gomez بزى أسود مع تنورة سوداء قصيرة وكعب عالي أسود اللون، وهي تتصارع مع رجل بنفس بذلة الآخرين، فنُرديه أرضا وتلوي ذراعه، وهنا تظهر على الشاشة عبارة .Arsyn.

ومن لقطه خصرية إلى أمريكية مع زاوية تصوير غطسية إلى عادية وحركة تنقل للكاميرا إلى الخلف ترفع Selena Gomez الرجل الساقط أرضا وتسلمه ل Taylor Swift لتصفعه بكل قوة، و في تلك الأثناء يهجم شاب آخر عليها، فتقوم بمسكه من ذراعه وضربه على مستوى الرجل، في حين Selena Gomez تواصل ضربها للرجل الآخر، ويظهر في نفس الوقت ثلاثة رجال يجرون في أرجاء القاعة، وبلقطة جامعة تركز Swift Taylor الرجل وتسقطه أرضا، وتقوم بحركة دائرية من فوقه، لتجلس مباشرة على كرسي يرجع بها للخلف.

في نفس الوقت، Selena Gomez تسقط الرجل الذي كانت تتصارع معه أرضا، ثم بلقطة أمريكية وزاوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة، يُصور المخرج Taylor Swift وهي جالسة على الكرسي الذي يرجع بها للخلف، ثم تنهض منه وتواصل سيرها في الوقت، الذي يحاول فيها رجل آخر إمساكها من خلف الكرسي فيفشل ويسقط هو كذلك أرضا، وبلقطة متوسطة وزاوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة، تركز Selena Gomez الرجل الذي أردته أرضا في وجهه ، في حين يجري نحوها رجل آخر وهو يحمل حقيبة رمادية اللون، فتضربه بيدها

على وجهه بكل قوة فثُقبه أرضاً، فتطير من يده الحقيبة في الهواء، وبلقطة قريبة مع زاوية عادية وكاميرا ثابتة، تفتح Selena Gomez علبة بودرة التجميل، لتعكس لها المرأة التي بداخلها صورة Swift Taylor وهي تلتقط الحقيبة.

بلقطة خصرية مع زاوية تصوير عادية مع ترافلينغ إلى الأمام، فتقوم Taylor Swift بضرب الرجل الذي هاجمها بالحقيبة، ثم تعدل من خصلات شعرها، وبحركة كاميرا ترافلينغ إلى اليمين، تستدير Swift Taylor يمينا فتجد Selena Gomez واقفة أمامها وتقوم بنفخ البودرة الموجودة في علبة التجميل في وجهها، فتفاجئ Taylor Swift من هذا الفعل وتحاول تغطية وجهها بذراعيها، في تلك الأثناء تقوم Selena Gomez بأخذ الحقيبة عنوة منها، وبلقطة أمريكية تركز Taylor بكل قوتها نحو النافذة الزجاجية، وسط إندهاش Taylor من ذلك، وبلقطة خصرية إلى أمريكية مع ترافلينغ إلى الخلف تظهر Taylor وهي تخرج من النافذة التي إنكسرت إلى شظايا متطايرة في الهواء، في حين يدها ممدودة نحو Selena التي لم تتحرك ساكنة تنظر إليها بنظرة إنتصار وهي تتهاوى للخلف.

بزاوية تصوير غطسية تظهر عبارة A Joseph Kahn Film على الشاشة، وبلقطة متوسطة وحركة كاميرا من الأعلى للأسفل مع زاوية تصوير عكس غطسية، يصور المخرج سقوط Taylor Swift لترتطم بكل قوتها في الأخير بسيارة زرقاء اللون، حتى يتحطم الزجاج الأمامي ونوافذ السيارة، وبزاوية تصوير غطسية، تظهر Taylor وهي مستلقية على سقف السيارة المحطم، وهي تغني Mad Love فتظهر في هذه الأثناء عبارة Produced By Taylor Swift ، وبلقطة جامعة مع زاوية تصوير غطسية وكاميرا ثابتة، تواصل Taylor غناءها، وتظهر على الأرض عبارة Bad Blood.

. المقطع رقم 03: Taylor Swift في مخبر للتجارب العلمية

بلقطة جامعة مع زاوية تصوير عادية وحركة بانورامية للكاميرا من الأعلى إلى الأسفل، يُصور المخرج مخبر للتجارب العلمية، لتنتفح في سقفه فتحة تنزل منها Taylor Swift ببطئ نحو طاولة، تشبه طاولة العمليات، ويدور حولها جهاز وكأنها تخضع لفحوصات، وهي تلبس زي من قطعتين ضيق ويغطي مفاتها فقط.

. المقطع رقم 04: غناء Kendrick Lamar

بلقطة متوسطة مع زاوية تصوير عادية وحركة كاميرا بانورامية من الأسفل إلى الأعلى، يظهر Kendrick Lamar وهو يرتدي زي أسود مع حذاء أحمر ونظارات سوداء، يجلس أمام طاولة رقمية، أمامه ميكروفون، ثم بكاميرا ثابتة يظهر وهو يغني مقطع من الأغنية وخلفه نافذة زجاجية، تُطل على منظر عام لمدينة Los Angeles ليلا، في حين تمر مروحية من نوع هليكوبتر بالقرب من النافذة، وتظهر على الشاشة عبارة Welvin Da Great .

. المقطع رقم 05: ظهور Lena Dunham

بلقطة صدرية مع زاوية تصوير ثابتة مع Zoom in ، تظهر Lena Dunham بقصة شعر قصيرة جدا مرتدية زي أسود وتضع مساحيق تجميل داكنة وقفازتين وتدخن سيجارة، وتنتظر مباشرة للكاميرا، فتظهر عبارة Lucky Fiori.

. المقطع رقم 06: الجمع بين كل من Taylor Swift و Kendrick Lamar

تظهر الشاشة مقسمة إلى جزئين، على اليمين لقطة قريبة مع Zoom in ، تظهر Taylor Swift بلباسها الأبيض وهي مستلقية على طاولة، لكن الكاميرا صورتها بطريقة مائلة لتظهر بأنها عمودية، ويظهر وجهها وشعرها مبتل نوعا ما، أما على يسار الشاشة يظهر Kendrick Lamar بلقطة كتفية وزاوية تصوير عادية مع Zoom in بسيط نحوه، حيث يظهر وهو يغني وخلفه منظر عام للمدينة ليلا.

. المقطع رقم 07: تحضير Taylor Swift للإطلاق في التدريبات

إفتتح المخرج هذا المقطع بلقطة جامعة مع زاوية تصوير عادية وحركة كاميرا دائرية من اليسار إلى اليمين، ليُصوّر Taylor وهي ترتدي لباس ضيق أسود اللون يغطي جسمها كله يخرج منها أنبوب أبيض متصل بالأرض، واقفة في غرفة واسعة تابعة لمخبر التجارب، محاطة بثلاث شابات يرتدين زي باللون الأبيض يغطي أجسامهن مع خوذة لكل واحدة منهن، تشبه خوذة رواد الفضاء، ثم بلقطة كتفية مع كاميرا ثابتة يظهر تطابق في الشبه بين الشابات الثلاث وكأنهم توأم ثلاثي، اللواتي ينظرن مباشرة للكاميرا لتظهر عبارة The Trinity وبحركة كاميرا دائرية تظهر الفتيات الثلاث وهن يتحققن من تفاصيل زي Taylor Swift .

. المقطع رقم 08: تقديم المقاتلة Serayah

بلقطة أمريكية إلى خصرية وحركة كاميرا ترافلينغ من اليمين إلى اليسار مع Zoom in تظهر Serayah ترتدي زي قتال مثير، وهي تجهز رشاش لإستخدامه، ثم تقوم بتوجيه لكمة قوية للجدار المتواجد على يسارها فتحدث فيه تقبا، وهنا تظهر عبارة Dilemma .

. المقطع رقم 09: تقديم المقاتلة Gigi Hadid

بلقطة صدرية وزاوية تصوير عادية مع Zoom in بسيط نحو Gigi Hadid التي ظهرت بزي أسود مفتوح على مستوى الصدر، وهي تحمل علبة بودرة للتجميل، لكن تخرج منها شفرات حادة من الجزء العلوي للعلبة، بعدها توجه نظرة حادة للكاميرا، فنظهر عبارة Slay-Z، ثم بلقطة إيطالية إلى جامعة تتطاير الشفرات في الهواء، وتغني Gigi مقطع من الأغنية Bad Blood .

. المقطع رقم 10: تقديم المقاتلة Ellie Goulding

بلقطة أمريكية مع زاوية عادية و ترافلينغ للكاميرا من اليسار إلى اليمين، يصور المخرج Ellie Goulding واقفة حاملة سلاح مدفعي مرتدية زي حربي قصير جدا باللون الأسود، تنظر للكاميرا وهي تردد مقطع من الأغنية "Solve them" في نفس الوقت تظهر على الشاشة عبارة Destructax ، ثم بلقطة كتفية وزاوية عادية وحركة ترافلينغ للكاميرا إلى اليمين، تقوم Ellie بحمل سلاحها وهي تنظر بكل ثقة وتحدي للكاميرا، ومن خلفها تمر Taylor متجهة إلى مكان معين.

. المقطع رقم 11 و 12: تقديم المقاتلة Martha Hunt

إفتتح المخرج هذا المقطع بلقطة خصرية مع Zoom in تظهر فيه Martha Hunt تقف إلى جانب Taylor كلاهما تحمل سيف طويل خلفهما، وترتديان ملابس تشبه ملابس المبارزة لكن باللون الأسود، لتظهر عبارة Home Slice على الشاشة، لتبدأ الشابتان المبارزة في مابينهما، في لقطة متوسطة مع زاوية تصوير عادية وكاميرا ثابتة.

. المقطع رقم 13 و 15: تقديم المقاتلة Cara Delevingne

يبدأ المقطع رقم 13 بلقطة إيطالية وزاوية تصوير عادية مع ترافلينغ إلى الأمام، في غرفة جديدة للتدريب تظهر فيها Taylor وهي ترتدي زي أسود جديد وتحمل حقيبة يد على كتفها وتلبس قفازتين وتنتظر بإهتمام لـ Cara Delevingne التي بدورها كانت ترتدي زي أسود ضيق جدا يُبرز مفاتها، وتحمل حقيبة فتهزها بعنف فتظهر منها Nunchaku وهو وسيلة يدوية للقتال، وبلقطة خصرية مع حركة ترافلينغ للكاميرا إلى الأمام، تظهر Taylor وهي تبثسم في حين Cara تلعب بـNunchaku وهي تحرق للكاميرا بكل جدية وتظهر على الشاشة عبارة Mother Chuker ثم توجه نظرها جانبيا للكاميرا، في لقطة قريبة وزاوية عادية مع ترافلينغ الكاميرا من اليمين إلى اليسار.

. المقطع رقم 14: غناء كل من Taylor و Kendrick

في لقطة صدرية تظهر Taylor و Kendrick يركبان في سيارة شفافة داخل قاعة التدريب في حين Kendrick يغني دون النظر للكاميرا التي كانت حركتها بانورامية إلى الأسفل قليلا، كانت Taylor تلعب بخصلات شعرها.

. المقطع رقم 16: تقديم المقاتلة Zendaya

بلقطة صدرية و ترافلينغ للكاميرا إلى الخلف، تظهر Taylor وهي ترتدي زي أسود جديد، رافعة سكينين فوق صدرها مشكلة حرف X، تظهر واقفة إلى جانبها Zendaya التي تنتظر للكاميرا بكل تحدي رافعة سكينها نحو رقبته وتقوم بحركة وكأنها ستذبح نفسها، هنا تظهر على الشاشة عبارة Cut Throat وبلقطة جامعة وزاوية تصوير عكس غطسية، ترمي Zendaya السكين في السماء لتلتقطه مرة أخرى بكل ثقة، ثم بلقطة جامعة وكاميرا ثابتة تسدد Zendaya سكينها نحو دب صغير للألعاب أبيض اللون، وبحركة بانورامية للكاميرا من اليمين إلى اليسار، يتطاير الدب في السماء ويرتطم بالجدار بكل قوة حتى يلتصق به من خلال السكين الذي خرقة.

. المقطع رقم 17: تقديم المقاتلة Hayley Williams

تظهر Hayley Williams وهي تقوم بحركة دائرية في في الهواء متفادية بذلك كل الشفرت المتطايرة في لقطة متوسطة مع زاوية تصوير عكس غطسية وحركة بانورامية للكاميرا من اليمين إلى اليسار، من خلال لقطة جامعة وزاوية عادية مع ترافلينغ بسيط للكاميرا إلى الخلف، تسقط Hayley أرضا بكل إحترازية وهي تنتظر للكاميرا وإلى جانبها تظهر Taylor وهي تُسقط الشفرت المتطايرة من خلال سيفها، لتظهر بعدها على الشاشة عبارة The Crimson Curse .

. المقطع رقم 18: تقديم المقاتلة Lily Aldridge

في لقطة صدرية مع ترافلينغ للكاميرا إلى الأمام، تظهر Taylor وهي ترتدي معطف بدون كمين باللون الأبيض وعلى رأسها تضع قبعة من الفرو الأبيض، والتلج يتساقط عليها، بينما هي تغني وبنفس نوع اللقطة وزاوية التصوير وحركة الكاميرا، تظهر Lily Aldridge ، بزي مشابه لزي Taylor وهنا تبرز على الشاشة العبارة التالية Forest Byte، وفي لقطة متوسطة وكاميرا ثابتة تظهر بوضوح ملابس Taylor بأنها عبارة عن شورت أبيض قصير مع حذاء ثلجي وترتدي قفازتين، وتظهر أنها توجه نظرها لـ Lily التي بدورها تقوم بإنزال شفرة

حادة مرتبطة بسلسلة، وفي لقطة إيطالية مع ترافلينغ للكاميرا من اليسار إلى اليمين، تقوم Lily برمي الشفرة إلى الأمام وهي ممسكة بالسلسلة، فتنبطح Taylor أرضا في لقطة متوسطة بزوايا عادية وترافلينغ إلى الخلف قليلا.

. المقطع رقم 19: تقديم المقاتلة Karlie Kloss

إفتتح المخرج هذا المقطع بلقطة كتفية وزاوية عادية مع حركة بانورامية للكاميرا إلى اليمين قليلا، لتظهر Taylor بشعرها المنكوش وهي تغلق قفاز المصارعة بفمها وهي تنظر للكاميرا في تحدي، وبنفس نوع اللقطة وزاوية التصوير لكن مع كاميرا ثابتة تظهر Karlie Kloss وهي تتصبب عرقا رافعة يديها وهي ترتدي قفازتين للمصارعة، وهنا تظهر على الشاشة عبارة Knock Out ، بلقطة جامعة تظهر مجموعة من المشجعات يقفن حول حلبة المصارعة للتشجيع، فتقوم Taylor بتوجيه لكمة إلى وجه Karlie لكنها تصدها بذراعيها، وتتواصل بينهما المصارعة تحت هتاف المشجعات، وفي لقطة صدرية إلى قريبة وزاوية عادية مع ترافلينغ إلى الأعلى ثم إلى الأسفل، فتمسك كلتا المتصارعتين بعضهما البعض بكل قوة مع مواصلة Taylor غناء عبارة Bad Blood.

. المقطع رقم 20: سباق دراجات بين Taylor و Jessica Alba

تظهر Taylor وهي تتركب دراجة نارية خاصة بالسباق، وهي ترتدي زيا أسودا يغطي كل جسمها وبه خطوط حمراء مع خوذة على رأسها، وفي لقطة جامعة مع زاوية عادية وحركة ترافلينغ للكاميرا إلى اليسار، تظهر دراجتين ناريتين على مضمار السباق، واحدة بها خطوط حمراء والأخرة خطوط زرقاء، وفي لقطة كتفية مع نفس حركة الكاميرا السابقة، تقوم صاحبة الدراجة الزرقاء بالإلتفاف للوراء للتأكد من تقدّمها على Taylor، في لقطة جامعة مع زاوية عكس غطسية وترافلينغ إلى اليسار، تظهر كلتا الدراجتين وهما تتعطفان في مضمار السباق وفي لقطة أمريكية مع Zoom in ، تنزع كلتا المتسابقتين خوذتهما، بعد أن ركنتا دراجتهما على المضمار، بشكل متضاد، وفي لقطة صدرية و Zoom in ، تنظر كلتا المتسابقتين نحو الكاميرا، فتظهر Jessica Alba ، وبجانبا على الشاشة عبارة Domino .

. المقطع رقم : 21، 23، 24 و 25: إلتقاء Taylor بـ Allen Pompeo و Mariska Hargitay

أول لقطة في هذا المشهد، كانت أمريكية مع ترافلينغ للأعلى، تشعل Taylor قنبلة دخان باللون الأحمر وهي واقفة في نفق، ثم بلقطة أمريكية لكن هذه المرة بحركة ترافلينغ للكاميرا إلى الخلف، تظهر Taylor وهي تمشي في النفق رافعة يدها التي تحمل القنبلة الدخانية، وبلقطة أخرى أمريكية إلى خصرية مع ترافلينغ للكاميرا إلى الأمام، ينفتح باب داخل النفق وتظهر كل من Allen Pompeo و Mariska Hargitay وفي نفس الوقت تظهر على الشاشة عبارتي Justice و Luna وبلقطة جامعة مع كاميرا ثابتة، تلتقي Taylor بـ Allen و Mariska في النفق وتوجه نظرها نحو ل Allen ، وبلقطة صدرية مع زاوية غطسية مع ترافلينغ للكاميرا للخلف قليلا، تُلقي Allen التحية على Taylor من هز الرأس، وبلقطة خصرية وزاوية غطسية نوعا ما وترافلينغ للخلف قليلا، تُلقي Mariska التحية على Taylor برفع يدها نحو جبينها في تجية تشبه تحية العسكر .

بلقطة أمريكية مع كاميرا ثابتة تواصل Taylor سيرها في النفق وهي مبتسمة، وبنفس اللقطة وحركة الكاميرا ينفتح باب داخل النفق، فتخرج منه Cindy Crawford ، وتظهر على الشاشة عبارة Head Mistress وبلقطة كتفية تتبادلان التحية بهز الرأس، وتتواصل Cindy طريقها، في حين أن Taylor تنظر للكاميرا وهي تبتسم.

المقطع رقم: 22: ظهور Taylor مع Kendrick

إفتتح المخرج Joseph هذا المقطع بلقطة كتفية مع زاوية تصوير عادية وكاميرا ثابتة، تظهر Taylor وهي تنتظر للكاميرا بكل تحدي، ثم يحصل خلل تقني من الجهة اليمنى للشاشة، فتصبح الشاشة منقسمة إلى النصفين على اليمين نصف وجه Kendrick وعلى اليسار نصف وجه Taylor.

المقطعين: 26 و 27: توجه Taylor مع باقي المقاتلات نحو ساحة المعركة

بلقطة صدرية وزاوية تصوير عادية مع كاميرا ثابتة، تظهر Taylor بشعر أحمر منسدل على كتفها مرتدية ملابس القتال والمعارك باللون الأسود، تغني وهي موجهة نظرها نحو الكاميرا، وفي لقطة جامعة تظهر Taylor مع ستة من المقاتلات اللاتي تدرت معهن سابقا Gigi، Hayley، Serayah Cara، Lily و Karlie وهن متجهات نحو ساحة القتال وخلفهن إنفجارات وإنطلاق لأسنة اللهب، وبالجهة المقابلة لهن، صور المخرج وبلقطة جامعة Selena مع فريقها من المقاتلات متجهات صوب فريق Taylor، بلقطة قريبة تظهر Taylor مواصلة تقدمها نحو الفريق الآخر وهي مركزة نظرها نحوهم، وبلقطة عامة وبزاوية تصوير عادية وكاميرا ثابتة صور المخرج كلا الفريقين وهما متجهان نحو بعضهما البعض وفي نفس الأثناء تزداد حدة الانفجارات والأسنة اللهب تغطي المكان.

المقطع رقم : 28: المواجهة بين Taylor و Selena

بلقطة كتفية وزاوية تصوير عادية وكاميرا ثابتة، يصور المخرج Joseph المواجهة بين Taylor و Selena ، حيث ترفع كل منهما يدها لتصفع الأخرى لتنتهي الأغنية المصورة على هذا النحو .
رابعا: التحليل التضميني:

1. أهم الخصائص الفنية للأغنية المصورة:

لكل أغنية مصورة خصائص فنية معينة تساهم في نجاحها، حيث تعتبر هذه الخصائص عبارة عن العناصر الأساسية المكونة لها، وفي ما يلي ستحاول الباحثة التفصيل في أهم الأدوات التي توظيفها وساهمت في نجاح أغنية Bad Blood .
أ. عنوان الأغنية:

قبل التطرق لعنوان الأغنية، تجدر الإشارة أن Taylor Swift تعتبر من أهم مغنيات جيلها، وهي متعددة المواهب فهي تكتب أغانيها، وقد عبرت من خلالها عن مشاكلها العاطفية ومشاكلها الخاصة، فقد صرحت Taylor في العديد من لقاءاتها الصحفية، أن تفاصيل حياتها هي مصدر إلهام لها لكتابة أغانيها.

أغنية Bad Blood هي الأغنية الثامنة في ألبومها المعنون بـ 1989 ، وهي سنة ولادة Taylor حيث أنها ولدت في 13 ديسمبر 1989، أما عبارة Bad Blood فهي تعني "دم فاسد"، وهي عبارة تُستخدم للتعبير عن شعور سوء النية والغضب والعداء بين الأشخاص، فعندما يكون هناك دم فاسد، فإن الأشخاص لا تصبح بينهم علاقة، وقد استخدمت كلمة "دماء فاسدة" للإشارة إلى مشاعر الأشخاص، فهي تعبر عن المشاعر السلبية
(https://is.gd/VobeXE)

إعتمدت Taylor على هذه العبارة كعنوان لأغنياتها، لأنها تلخص مضمون الأغنية، هذا الأمر الذي سبق الإشارة إليه في بداية التحليل، هذه الأغنية تحكي قصة حقيقية تخص Taylor التي تعرضت لخيانة من

فنانة صديقة لها، التي حاولت أن تأخذ منها فريق عملها من خلال السعي وراء توظيفهم معها، وقد إتجهت أصابع الإتهام نحو المغنية Katy Perry.

ب . كلمات الأغنية:

بما أن فكرة الأغنية تخص الحياة الخاصة لـ Taylor فقد تعاونت في تأليفها مع Max Martin و Shell Back وجعلتها أغنية Duo مع مغني الراب Kendrick Lamar الذي ألّف مقطعه بنفسه، حيث جاءت كلمات هذه الأغنية لتُعبّر عن مشاعر الغضب والخيانة، التي شعرت بها Taylor إتجاه Katy لمحاولتها تجرّيدها من فريق عملها للعمل لصالحها، وفي مايلي كلمات الأغنية:

Cause baby now we got bad blood
 You know it used to be mad love
 So take a look at what you've done
 'Cause baby now we got bad blood
 Hey! I can't take it back, look where I'm at
 We was OG like D.O.C., remember that
 My TLC was quite OD, ID my facts
 Now POV of you and me, similar Iraq
 I don't hate you, but I hate to critique, overrate you
 These beats of a dark heart, use basslines to replace you
 Take time and erase you, love don't hear no more
 No, I don't fear no more
 Better yet, respect ain't quite sincere no more
 Oh, it's so sad to
 Think about the good times
 You and I
 'Cause, baby, now we've got bad blood
 You know it used to be mad love
 So take a look what you've done
 'Cause, baby, now we've got bad blood, hey!
 Now we've got problems
 And I don't think we can solve 'em
 You made a really deep cut
 And, baby, now we've got bad blood, hey!
 Remember when you tried to write me off?
 Remember when you thought I'd take a loss?
 Don't you remember? You thought that I would need ya
 Follow procedure, remember? Oh, wait, you got amnesia
 It was my season for battle wounds
 Battle scars, body bumped, bruised
 Stabbed in the back; brimstone, fire jumping through
 Still, all my life, I got money and power
 And you gotta live with the bad blood now
 Oh, it's so sad to
 Think about the good times
 You and I
 'Cause, baby, now we've got bad blood

You know it used to be mad love
 So take a look what you've done
 'Cause, baby, now we've got bad blood, hey!
 Now we've got problems
 And I don't think we can solve 'em
 You made a really deep cut
 And, baby, now we've got bad blood, hey!
 Band-Aids don't fix bullet holes
 You say sorry just for show
 You live like that, you live with ghosts
 (You forgive, you forget, but you never let it go)
 Band-Aids don't fix bullet holes
 You say sorry just for show
 If you live like that, you live with ghosts
 If you love like that, blood runs cold
 'Cause, baby, now we've got bad blood
 You know it used to be mad love
 So take a look what you've done
 'Cause, baby, now we've got bad blood, hey!
 Now we've got problems
 And I don't think we can solve 'em
 You made a really deep cut
 And, baby, now we've got bad blood, hey!
 'Cause, baby, now we've got bad blood
 You know it used to be mad love
 So take a look what you've done
 'Cause, baby, now we've got bad blood, hey!
 Now we've got problems
 And I don't think we can solve 'em
 You made a really deep cut
 And, baby, now we've got bad blood, hey!
 (https://is.gd/F6K4Od)

في ما يلي كلمات الأغنية مترجمة للغة العربية من إعداد الباحثة:

عزيزتي الآن وصلنا لدماء فاسدة

أنت تعرفين أنها تستخدم لتكون الحب الغاضب

لذلك ألقى نظرة على ما قمت به

عزيزتي الآن لدينا دماء فاسدة

مهلا! لا أستطيع إعادته، أنظر أين أنا

كنا OG مثل D.O.C

هل تتذكر ذلك؟

TLC الخاصة بي كانت إلى حد OD

ID تبين حقائق

الآن POV منك وأنا، مشابه للعراق

أنا لا أكرهك، لكنني أكره النقد، والإفراط في تقديرك

هذه الدقات من قلب مظلم، أستخدم الموسيقى لتحل محلك

سيأخذ أمر محوك وقت، لا مكان للحب من الآن فصاعدا

لا، لا أخاف من الآن فصاعدا

والأفضل من ذلك، الاحترام ليس له معنى بعد الآن

أوه، إنه لأمر محزن للغاية التفكير في الأوقات الجيدة

أنت وأنا

السبب، عزيزتي، الآن لدينا دماء فاسدة

أنت تعرفين أنه كان حب مجنون

لذلك ألقى نظرة على ما قمت به

مهلا السبب، عزيزتي، الآن لدينا دماء فاسدة

الآن لدينا مشاكل

ولا أعتقد أننا نستطيع حلها

قمت حقا بشرخ عميق

و، عزيزتي، الآن لدينا دماء فاسدة، مهلا

تذكرين عندما حاولت شطبي؟

تذكرين عندما كنت تعتقدين أنني سوف أحصل على خسارة؟

كنت تعتقدين أنني سوف أحتاج إليك ألا تذكرين؟

إتبع الإجراء

تذكرين؟ أوه ، انتظري ، لقد أصبت بفقدان الذاكرة

كان موسمي لجروح المعركة

ندوب المعركة ، جسم مضروب

طعن في الظهر؛ الكبريت، النار من كل جهة

ومع ذلك ، طوال حياتي، حصلت على المال والقوة

وأنت يجب عليك العيش مع الدماء الفاسدة الآن

أوه، إنه لأمر محزن للغاية التفكير في الأوقات الجيدة

أنت وأنا

السبب، حبيبي، الآن لدينا دماء فاسدة

أنت تعرفين أنه كان حب مجنون

لذلك ألقى نظرة على ما قمت به

مهلا السبب، عزيزتي، الآن لدينا دماء فاسدة
الآن لدينا مشاكل
ولا أعتقد أننا نستطيع حلها
قمت حقا بشرخ عميق
و، عزيزتي ، الآن لدينا دماء فاسدة ، مهلا
الضمادات الطبية لا يصلح ثقب الرصاص
أنت تقولين آسفة فقط من أجل العرض
أنت تعيش هكذا، أنت تعيش مع الأشباح
(أنت تسامح، أنت تنسى، لكنك لن تتخطاه أبداً)
الضمادات الطبية لا تصلح ثقب الرصاص
أنت تقولين آسفة فقط من أجل العرض
إذا كنت تعيشين هكذا، فأنت تعيشين مع الأشباح
إذا كنت تحبين ذلك، فالدماء ستصبح باردة
السبب، عزيزتي، الآن لدينا دماء فاسدة
أنت تعرفين أنه كان حب مجنون
لذلك ألقى نظرة على ما قمت به
السبب، حبيبي، الآن لدينا دماء سيئة، مهلا!
الآن لدينا مشاكل
ولا أعتقد أننا نستطيع حلها
قمت حقا بشرخ عميق
و، عزيزتي، الآن لدينا دماء فاسدة، مهلا
السبب، عزيزتي، الآن لدينا دماء فاسدة
أنت تعرفين أنه كان حب مجنون
لذلك ألقى نظرة على ما قمت به
السبب، عزيزتي، الآن لدينا دماء فاسدة، مهلا!
الآن لدينا مشاكل
ولا أعتقد أننا نستطيع حلها
قمت حقا بشرخ عميق
و، عزيزتي، الآن لدينا دماء فاسدة، مهلا

ج . الشخصيات:

في كل أغنية مصورة يوظف المخرج شخصيات يتماشى دورها مع سيناريو الأغنية، بما أن هذه الأغنية المصورة Bad Blood تنتمي لنمط الأغاني السردية بالتالي هناك قصة التي تستوجب وجود شخصيات

لتجسيدها، بالإضافة لذلك إن هذه الأغنية تنتمي إلى نمط الأغاني ذات الظهور الشرفي، وفي ما يلي التفصيل أكثر في طبيعة الشخصيات الموظفة من طرف المخرج Joseph Kahn .

• **الشخصيات الفردية:** وهي الشخصيات الأكثر ظهوراً في الأغنية المصورة، والتي بدورها تنقسم إلى:

. **الشخصية القائدة:** وهي الشخصية صاحبة الأغنية والتي تُغني في الأغنية المصورة، أغنية Bad Blood هي أغنية ثنائية، بالتالي هناك شخصيتين قائدتين هما:

- **Taylor Swift:** المولودة في 13 ديسمبر 1989 في Pennsylvania بالولايات المتحدة الأمريكية، بدأت مشوارها الغنائي، وهي 16 سنة حققت نجاح كبير في النوع الموسيقي Country كأغنية Story Love و You Belong To Me ، حصلت على العديد من الجوائز، لديها ستة ألبومات وأغانيها المصورة تخطت الملايين من المشاهدات على Youtube بل المليار مشاهدة كأغنية Bad Blood (<https://is.gd/pridyp>).

وقد إختارت لنفسها إسم **Catastrophe** في أغنيها Bad Blood ، التي ظهرت فيها بشخصية الصديقة التي تتعرض لخيانة من صديقتها، فنقرر الإنتقام منها من خلال التدريب على القتال، وتكوين فريق متنوع من المقاتلات في مختلف المجالات.

- **Kendrick Lamar :** المولود في 17 جوان 1987 بـ Compton بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، بدأ مشواره الموسيقي سنة 2004، وقد حقق العديد من النجاحات، وأصدر أربعة ألبومات موسيقية، ويُعتبر من ألمع مغني HipHop في الجيل الحالي ، وحصل على العديد من الجوائز، فقد حققت أغانيه نجاح كبير ومن أهم نتيجاته:

- سنة 2017 : حصلت أغنية Humble على سبعة جوائز منها Best Hip Hop Video ، Best Direction و Video Of The Year في حفل MTV AWARDS (<https://is.gd/C6XLpf>) وقد إختار Kendrick الظهور في هذه الأغنية المصورة بإسم **Welvet Da Great** .

. **الشخصيات المساعدة:** وهي الشخصيات الذي ظهرت مع الشخصيات القائدة عدة مرات، وفي هذه الأغنية المصورة، بعد تعرض Taylor للخيانة من طرف صديقتها، تقرر الإنتقام منها من خلال التدريب على يد العديد من المقاتلات، حيث إختار المخرج أن تؤدي هذه الأدوار شخصيات معروفة، كظهور شرفي لهن في الأغنية المصورة، والملاحظ أنه تم توظيف 16 شخصية وهن كالاتي:

- **Selena Gomez :** هي ممثلة ومغنية أمريكية، ولدت في 22 جويلية 1992 بـ Grand Prairie بـ Texas بالولايات المتحدة الأمريكية، أول دور لها كان في سن السابعة في برنامج الأطفال Barney And Friends ، لتمتثل بعدها في العديد من الأفلام مثل: Mission 3D:Spy Kids 3 و House Broken ليتم الإستعانة بها في مايلي في مسلسلات ديزني مثل: Wizards Of Waverly Place وغيرها من المسلسلات والأفلام.

سنة 2009 أنجزت أول ألبوم غنائي لها مع فرقتها المسماة Selena Gomez And The Scene والتي أنتجت معهم ثلاثة ألبومات إلى غاية 2013، حيث أنجزت أول ألبوم لها لوحدها دون فرقتها المعنون بـ Stars Dance، منذ ذلك الحين وهي تحقق نجاحات كبيرة وحصلت على جوائز كجائزة أحسن أغنية Pop مصورة سنة 2013 لأغنيها Come And Get it (<https://is.gd/KNf3TJ>).

تجدر الإشارة أن Selena هي صديقة مقربة جدا لـ Taylor ، لذا طلبت منها مشاركتها في تصوير أغنية Bad Blood حيث أسند لها دور الصديقة الخائنة، وقد إختارت أن يكون إسمها **Arsyn** وهو إسم فارسي معناه "المحارب أو المقاتل".

- **Lena Dunham** : هي ممثلة، كاتبة، مخرجة، ومنتجة أمريكية ولدت في 13 ماي 1986 بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، عُرفت كمؤلفة ونجمة مسلسل Girl (2012-2017) والذي حصلت بفضلها العديد من الترشيحات في Emmy Awards وإثنين من Golden Globe Awards ، كما أنها قامت بإخراج بعض الحلقات من هذه السلسلة، لتصبح أول امرأة تفوز بجائزة Directors Guild Of America Award For Outstanding Direction للمسلسلات الكوميدية، وفي سنة 2013 دخلت Lena قائمة Time 100 لأكثر الشخصيات المؤثرة في الناس حول العالم، وفي سنة 2014 نشرت Lena أول كتاب لها الذي يحمل عنوان: " Not That Kind Of Girl: A Young Woman Tells You What She Learned" ، كما قامت ببطولة العديد من الأفلام الروائية مثل This Is 40 (https://is.gd/9DDGIa) . شاركت Lena في الأغنية المصورة Bad Blood ، حيث ظهرت بشعر قصير تذخن سيجارة وتم وصفها **Lucky Fiori** والتي تعني "زهور الحظ".

- **Hailee Steinfeld** : هي ممثلة ومغنية أمريكية، من مواليد 11 ديسمبر 1996 بـ Los Angeles بالولايات المتحدة الأمريكية، أشهر أدوارها كان سنة 2010 في فيلم True Grit الذي من خلاله تم ترشيحها في The Academy Award For Best Supporting Actress ، شاركت بعدها في العديد من الأفلام مثل Romeo And Juliet، Begin Again ، دخلت مجال الغناء من خلال أغنيها المنفردة Love My Self سنة 2015، وأطلقت بعدها العديد من الأغاني مثل: Starving و Let Me Go (https://is.gd/TGO4fl). شاركت في تصوير أغنية Bad Blood تحت مسمى **Trinity** التي تعني الثالوث، حيث ظهرت Hailee كأنها ثلاثة توائم.

- **MCNeill Serayah** : هي ممثلة، عارضة أزياء ومغنية أمريكية مواليد 20 جوان 1995 بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، أشهر أدوارها كان في السلسلة التلفزيونية والدرامية Empire، عندما قدمت دور Tiana Brown، أما في المجال الموسيقي فقد شاركت في أغنية Don't You Need Somebody لـ Redone ، وفي سنة 2019 شاركت بدور أساسي في الأغنية المصورة لـ Chris Brown في Undecided (https://is.gd/0Kz2PF) ، أما ظهورها في الأغنية المصورة Bad Blood ، أدت فيه دور المقاتلة القوية تحت مسمى **Dilemma** التي تعني "المأزق والورطة".

- **Gigi Hadid** : إسمها الحقيقي هو Jelena Noura Hadid مواليد 23 أبريل 1995 بـ Los angeles بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي عارضة أزياء مشهورة جدا، دخلت هذا المجال منذ كان عمرها سنتين، بعد إكتشافها من طرف Paul Marciano ، وبدأت تعرض ملابس الماركة العالمية Guess للأطفال، وبعد إنتقالها للعيش في نيويورك عملت كعارضة أزياء مع كبرى العلامات التجارية، أمثال Versace ، Chanel ، Elie Saab، Fendi و Puma كما ظهرت على غلاف كبرى المجلات العالمية مثل: Vogue، سنة 2016 فازت بلقب The Award For International Model Of The Year في British Fashion Award (https://is.gd/RODQAx) ، وقد ظهرت Gigi في الأغنية المصورة Bad Blood بصورة المقاتلة التي تتلاعب بالشفرات تحت مسمى **Slay-Z** .

- **Ellie Goulding** : مغنية ومؤلفة أغاني إنجليزية من مواليد 30 ديسمبر 1986 بـ Hereford بإنجلترا، أول ألبوم لها كان سنة 2010 تحت عنوان Lights الذي حقق نجاحا كبيرا في إنجلترا، بعدها أطلقت ألبومين Halcyon سنة 2012 و Delirium سنة 2015، ولديها أكثر من 30 أغنية Single (<https://is.gd/D7T3zM>)، ظهرت في الأغنية المصورة Bad Blood كمقاتلة تحت مسمى Destructa X والتي يُقصد بها Destructor والتي تعني "المدمّرة".

- **Martha Hunt** : هي Martha Seifert Hunt ، عارضة أزياء أمريكية، من مواليد 27 أبريل 1989 بـ Wilson بالولايات المتحدة الأمريكية، أول عرض لها كان سنة 2007 في أسبوع الموضة بباريس، بعدها شاركت في أكثر من 180 عرض أزياء، وتعاملت مع كبرى الماركات العالمية مثل Chanel ، Givenchy ، Prada كما ظهرت على غلاف مجلة Vogue China سنة 2009 (<https://is.gd/zcw2CW>) ، ظهرت Martha في الأغنية المصورة Bad Blood كمدرية للمبارزة تحت مسمى Home Slice.

- **Cara Delevingne** . وهي ممثلة وعارضة أزياء إنجليزية من مواليد 12 أوت 1992 بلندن بإنجلترا دخلت مجال عرض الأزياء وهي طفلة ذات 10 سنوات فقط، من خلال صور بمجلة Vogue Italia، أما أول عرض للأزياء لها كان سنة 2011 في أسبوع الموضة بلندن، تعاملت مع كبرى الماركات العالمية مثل: Cacharel ، Vuitton Louis ، Michael Kors ، Valentino ، Victoria's Secret ، سنة 2012 فازت بجائزة Model Of The Year في British Fashion Awards، كما دخلت Cara مجال التمثيل، فشاركت في بطولة الأفلام التالية:

.Paper Town ، Suicide Squad ، Valentino And The City Of A Thousand Plants . كما كانت لها محاولات موسيقية بإعادة غناء بعض الأغاني مثل: Sonnentanz و I Want Candy، وتم عرض أول أغنية مصورة لها في جويلية 2017 وكانت تحمل عنوان: I Feel Everything (<https://is.gd/rkwpRm>) ، وقد ظهرت Cara في الأغنية المصورة Bad Blood بشخصية المقاتلة التي تتقن القتال بـ Nunchaku تحت مسمى Mother Chucker .

- **Zendaya** : واسمها بالكامل هو Zendaya Maree Stoermer Coleman ، وهي ممثلة ومغنية أمريكية من مواليد 01 سبتمبر 1996 بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، بدأت مسيرتها العملية كعارضة أطفال لتمثل أول مرة في سينكوم Shake It على Disney Channel سنة 2010 ، وفي سنة 2011 أطلقت أول أغنية Single لها عنوانها Swag It Out ، وأول فيلم لها كان سنة 2012 بعنوان Frenemies، وفي سنة 2014 فازت في Radio Disney Music Awards لـ You've Got Swag بـ Best Style Award And The Choice Style Icon ، كان ظهورها في الأغنية المصورة Bad Blood تحت مسمى Cut Throat Award (<https://is.gd/CDSPUy>) ، ومعناه "السفاحة".

- **Hayley Williams** : مغنية ومؤلفة أغاني أمريكية مواليد 27 ديسمبر 1988 بـ Meridian بالولايات المتحدة الأمريكية، في 2004 أنشأت فرقة غنائية إسمها Paramore وقد أصدرت الفرقة خمسة ألبومات آخرها كان سنة 2017 بعنوان After Laughter، من جوائزها أنها حصلت أغنياتها Ain't It Fun سنة 2015 على جائزة Grammy Award For The Best Rock Song (<https://is.gd/Ex8Gew>) ، والشخصية التي ظهرت بها في

الأغنية المصورة **Bad Blood** \leq **The Crimson Curse** والتي تعني "اللعة القرمزية" وهي لعنة تعطي المصاب بها قدرات خارقة.

Lily Aldridge - هي Lily Maud Aldridge عارضة أزياء أمريكية مواليد 15 نوفمبر 1985 بـ Santa Monica بالولايات المتحدة الأمريكية، بدأت العمل في مجال عرض الأزياء في سن السادسة عشر، وفي سنة 2003 ظهرت Lily على غلاف مجلة Vogue الإسبانية، ومنذ سنة 2009 وهي تعمل كعارضة أزياء مع Victoria's Secret، كما أنها ظهرت في العديد من الأغاني المصورة، لأشهر الفنانين مثل Eminem، Snoop Dogg، Kings Of Leon (https://is.gd/9a59du)، وفي سنة 2015 ظهرت في الأغنية المصورة Bad Blood تحتى مسمى **Frostbyte** والتي تعني "قضمة الصعيق".

Karlie Kloss - هي عارضة أزياء أمريكية من مواليد 03 أوت 1992 بشيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية في سن السابع عشر تم تصنيفها بمجلة Vogue Paris من أحسن 30 عارضة أزياء لسنة 2000 عملت مع كبرى الماركات العالمية، مثل: Christian Dior، L'Oreal Paris، Elie Saab، Victoria's Secret و Nike. وقد ظهرت Karlie في الأغنية المصورة Bad Blood تحتى مسمى **Knockout** والتي تعني "الضرب".

Jessica Alba - هي ممثلة أمريكية، مواليد 28 أبريل 1981 بـ Panoma بالولايات المتحدة الأمريكية، بدأت التمثيل في سن الثالثة عشرة في The Secret World Of Alex Mack و Camp Nowhere، وكان دورها في بطولة المسلسل التلفزيوني Dark Angel وهي في سن التاسعة عشرة، هو الإنطلاقة الحقيقية لها، حيث حصلت على دورها فيه على Golden Globe Nomination، بعدها شاركت في العديد من الأفلام الناجحة مثل: The Eye، Fantastic Four و The valentine's Day (https://is.gd/EHyFOD)، شاركت Jessica في الأغنية المصورة Bad Blood تحتى مسمى **Domino** والتي تعني "المسيطرة".

Ellen Pompeo - ممثلة، مخرجة ومنتجة أمريكية من مواليد 10 نوفمبر 1969 بـ Everett بالولايات المتحدة الأمريكية، تعتبر من أعلى الممثلين في التلفزيون، مثلت في العديد من المسلسلات والأفلام التلفزيونية مثل: Law And Order، Strangers With Candy و Friends، لكن أهم مسلسل قامت ببطولته وكان السبب في شهرتها هو Grey's Anatomy، وقد حصلت على العديد من الجوائز أهمها:

- 2007 : أحسن ممثلة للمسلسلات الدرامية من Satellite Awards

- 2013: أفضل ممثلة دراما تلفزيونية من People's Choice Awards (https://is.gd/TWcePu) وقد ظهرت Ellen في الأغنية المصورة Bad Blood تحتى مسمى **Luna** والتي تعني "القمر".

Mariska Hargitay - هي ممثلة ومنتجة أمريكية، من مواليد 23 جانفي 1964 بـ Santa Monica بالولايات المتحدة الأمريكية، شاركت في العديد من المسلسلات والأفلام، أهمها Crest Falcon، Tequila And Bonetti، Prince Street، لكن أهم أدوارها والذي كان سببا في شهرتها هو المسلسل التلفزيوني Law And Order: Special Victim Unit، حصلت على العديد من الترشيحات والجوائز، آخرها كان سنة 2018 حيث أنها حصلت على لقب The Drama Tv Star Of 2018 من People's Choice Awards (https://is.gd/TUwTsy)، شاركت في الأغنية المصورة Bad Blood تحتى مسمى **Justice** والتي تعني "العدالة".

Cindy Crawford : هي عارضة أزياء وممثلة أمريكية، من مواليد 20 فيفري 1966 بـ Dekalb بالولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة ما بين 1980 إلى 1990، كانت تعتبر Cindy من أشهر عارضات الأزياء في تلك الفترة، حيث ظهرت على غلاف أهم مجلات الموضة مثل: Vogue، Elle، People، Allure، شاركت في عرض أزياء أهم دور الأزياء مثل: Chanel، Versace، Valentino، Klein Calvin و Christian Dior .

ظهرت في العديد من الأغاني المصورة لأشهر الفنانين مثل: George Michael، Jon Bon Jovi و Duran Duran (<https://is.gd/PAuItN>)، كما ظهرت في الأغنية المصورة Bad Blood تحتى مسمى **Head Mistress** والتي تعني "المديرة".

• **الشخصيات الخلفية:** صاحب ظهور الفنانين الشرفي، ظهور بعض الشخصيات الخلفية التي كانت مشاهدا أقل من ثلاثة مشاهد كالمشجعات على حلبة الملاكمة.

د . **الرقصات:** كما هو ملاحظ أن هذه الأغنية المصورة، لا تحتوي على رقصات، نظرا لطبيعة السيناريو الموظف في الأغنية، حيث أنه لا يستلزم وجود رقصات، بل بالعكس فإن الأغنية إحتوت على مشاهد قتالية كالملاكمة، المبارزة، الرماية.

هـ . **الأزياء:** تنوعت الأزياء في هذه الأغنية المصورة حسب كل شخصية ونوعية القتال التي تتقنه، لكن جميعها كانت تصب في إتجاه واحد ألا وهو أزياء القتال والمعارك، وبعد مشاهدة الأغنية عدة مرات، والمعينة الدقيقة للأزياء الموظفة، سجلت الباحثة مجموعة من الملاحظات في ما يخص أزياء الشخصيات المشاركة في الأغنية لخصتها في ما يلي:

• **اللون الأسود:** كل الشخصيات التي ظهرت في الأغنية المصورة كانت أزيائها باللون الأسود وهو لون يتماشى مع فكرة القتال والمعارك كما أنه يعكس فكرة الإنتقام التي قامت عليها فكرة سيناريو الأغنية، فبالرغم من سيطرة اللون الأسود على أغلب الأزياء في الأغنية، إلا أنه تم تسجيل اللون الأبيض في بعض الأزياء القليلة التي ظهرت بها مثلا المغنية Taylor كلباسها الذي أنجزت به الفحوصات أو زيها الأبيض الذي كانت ترتديه أثناء حصة تدريبية مع Frostbyte وكذلك زي الثلاثي The Trinity وأخيرا زي المشجعات على محيط حلبة الملاكمة .

• **أزياء ضيقة ومثيرة:** الملاحظ أن أزياء كل الشخصيات كانت ضيقة ومثيرة، وكانت أغلبها فاضحة تبرز مفاتنهن بشكل ملفت مثل أزياء كل من: Gigi، Cara، Selena، Serayah، Taylor ويمكن إرجاع ذلك كونهن يتمتعن بجسم رشيق، خاصة وأن أغلبهن هن عارضات أزياء، بالتالي فإن الأزياء الضيقة تُظهر جمال ورشاقة أجسامهن.

• **الجلد:** أغلب الأزياء التي ظهرت في الأغنية المصورة، كانت مصنوعة من الجلد الأسود كزي Ellen، Mariska، CARA و Gigi حيث أن الجلد هو المادة التي تتماشى مع أزياء القتال، بإعتبار أنهم مجموعة من المقاتلات.

• **الكعب العالي:** لاحظت الباحثة أن أغلب الشخصيات كن يرتدين كعب عالي بالرغم من أنهم مقاتلات ومقبلات على معركة إلا أنهم لم يتخلين عن أنوثتهن من خلال ارتداء الكعب العالي.

• **مسايق التجميل:** كل الشخصيات الفاعلة في الأغنية المصورة بما فيهم Taylor، كن يضعن مساحيق التجميل بشكل صارخ، وهو ما يتنافى مع فكرة القتال والإنقاذ، لكن المخرج أراد أن يبرز قوتهن، من خلال المزج بين الجمال والقدرة على القتال أي الجمع بين الأنوثة والإنقاذ.

2. التحليل التضميني:

. القراءة التضمينية للمقطع الأول والثاني: معركة قتالية

الهدف الرئيسي من هذين المقطعين هو وضع المشاهد في جو الأغنية، وتحضيره لما هو قادم، فالمخرج إعتد على الريتم السريع في تصويره لأحداث هذين المقطعين، حيث كانت البداية بتصوير منظر عام ليلي لمدينة لندن، حيث يظهر Tower Bridge و The Gherkin، وتصوير متواصل ودون توقف، يُصور المخرج غرفة كبيرة، فجأة يسقط شخص على مكتب من المكاتب الموجودة في الغرفة، ليتضح في مابعد أن Taylor و Selena Gomez يُقاتلان مجموعة من الشباب، الذين من خلال ملابسهم، يبدو أنهم ينتمون لمنظمة أو عصابة معينة، وبكل رشاقة وبساطة تستطيع الشابتين القضاء عليهم بالرغم من أن ملابسهما لا تُساعد على الخوض في معركة، فكلاهما كانت ترتدي تنورة سوداء قصيرة.

أراد المخرج من أن يُبين للمشاهد مدى براعتهما في القتال، حتى أنه صور Taylor تضع أحمر الشفاه أثناء منازلتها لأحد الشباب، ليُظهر مدى تمكّنها وثقتها بنفسها وبقدرتها على الفوز في هذه المعركة مع صديقتها Selena التي كانت بدورها أظهرت براعتها في القتال، وعليه فإن الشابتين لديهما نفس المستوى في القدرة على القتال والمواجهة، ويعمل متكامل بينهما إستطاعت Taylor الحصول على الحقيبة التي كانت الشابتين تقاتلان الشباب من أجلها.

فوتوغرام رقم 37: معركة قتالية بين Taylor و Selena مع شاب



بعدها صور المخرج كيف أن Selena قامت برش بودرة التجميل في وجه صديقتها Taylor ما جعلها تُغطي وجهها، هنا قامت Selena بأخذ الحقيبة عنوة منها، وركلها نحو النافذة الزجاجية وسط إندهاش Taylor من كل ما حصل.

فوتوغرام رقم 38: Selena ترش بودرة التجميل في وجه Taylor



تجدر الإشارة هنا أن المخرج قدم Taylor تحت مسمى Catastrophe والذي يعني "كارثة"، وهو إسم إختارته Taylor بنفسها، فهو يعبر عن قوة شخصيتها وحجم إنتقامها المنتظر، حيث سبق وأن صرحت على حسابها في Twitter أنها تركت الحرية للشخصيات المشاركة معها في الأغنية المصورة إختيار أسماءهم بأنفسهم (<https://is.gd/FEesR2>).

فوتوغرام رقم 39: التعريف بشخصية Taylor



وقد إختارت Selena إسم Asyn وهو إسم فارسي يعني المقاتل أو المحارب أي أنها وصفت نفسها بالمقاتلة والمحاربة.

فوتوغرام رقم 40: التعريف بشخصية Selena



صور المخرج Selena واقفة بالقرب من النافذة بزواوية تصوير غطسية ليُظهر جبروتها وهي تبتسم دون أن تشعر بأي ذب لخيانتها لصديقتها Taylor التي مدت يدها نحوها قصد إنقاذها من السقوط، لكن دون جدوى وعند سقوطها تظهر عبارة A Joseph Kahn Film، ما يُعطي إنطباع للمشاهد أنه بصدد مشاهدة فيلم سينمائي من نوع الأكشن، وظهر ذلك من خلال طريقة التصوير والسيناريو الذي وُضع لهذه الأغنية المصورة، وفي نفس اللحظة التي ظهرت فيها العبارة السابقة الذكر، يظهر انعكاس صورة Taylor على شظايا زجاج النافذة المتطاير في الهواء، وهي تُغني: Now baby, we've got bad blood، في إشارة منها أن العلاقة بينهما قد إنقطعت وأنها تحولت من صداقة إلى عداوة.

بعد سقوط Taylor على سيارة زرقاء تظهر عبارة Produced By Taylor Swift أي أن إنتاج هذه الأغنية هو من طرف المغنية نفسها، وظهور هذه العبارة في الأغنية جعلها تظهر أكثر بأن المشاهد يُتابع فيلم سينمائي وليس أغنية، لأنه في العادة ما يتم الإشارة لجهة الإنتاج في الأفلام السينمائية وليس الأغاني المصورة كما يعتبر هذا تصريح واضح بأن Taylor دخلت مجال صناعة الموسيقى من باب الإنتاج وأنها أصبحت قادرة على تغطية تكلفة إنتاج أغنية مصورة على شاكلة فيلم سينمائي.

بينما Taylor لا تزال مستلقية على سقف السيارة المحطم، بفعل سقوطها القوي عليه، تظهر عبارة Bad Blood باللون الأحمر وبالبنط العريض، وهي تمثل عنوان الأغنية، في نفس الأثناء تُغني Taylor المقطع الآتي من الأغنية:

So take a look at what you've done
'Cause baby now we got bad blood

في إشارة واضحة منها ورسالة موجهة لـ Selena بأنها هي السبب في Bad Blood بينهم من خلال خيانتها لها.

فوتوغرام رقم 41: ظهور Taylor وهي مستلقية على السيارة



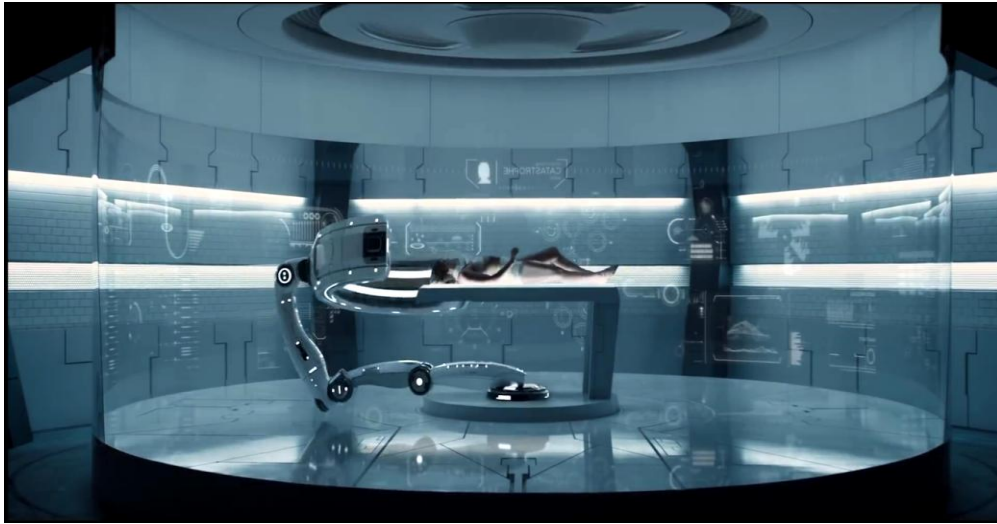
هذه المشاهد جاءت لتبني الحكمة الأساسية التي ستقوم عليها أحداث الأغنية المصورة، والتي تدور حول خيانة صديقة وهي Selena لصديقتها وهي Taylor بكل برودة أعصاب ودون تأنيب ضمير، حيث أخذت منها الحقيبة التي على ما يبدو مهمة لكليهما حيث أنهما خاضتا معركة مع مجموعة من الشباب المقاتلين من أجل الحصول عليها، لكن Selena أخذت الحقيبة ودفعت بصديقتها خارج النافذة قصد قتلها، فتقرر Taylor الانتقام لنفسها منها، وقصة الخيانة كما سبق والتطرق لذلك هي قصة حقيقية عاشتها Taylor حيث حاولت المغنية

Katy Perry أن تأخذ منها فريق عملها للعمل معها هي قصد إفشال جولتها الموسيقية، فجاءت هذه الأغنية كإنتقام منها ولكي تعبر عن مشاعر الغضب لخيانتها لها، كما أن مقطع سقوط Taylor من مبنى عالي على السيارة دون أن تُصاب بأي إصابة، يدل على أنه بالرغم من صدمة الخيانة التي تعرضت لها إلا أنها إستطاعت أن تتعايش مع الوضع وهي الآن تُفكر في الإنتقام منها.

. القراءة التضمينية للمقطع الثالث: Taylor Swift في مخبر للتجارب العلمية

في هذا المشهد بين المخرج للمشاهد، كيف أن Taylor تم إستقبالها في مخبر جد متطور وخضت للعديد من الفحوصات، حيث ظهرت وكأنها في غرفة العمليات مستلقية على طاولة وكانت هناك آلة تدور حولها وترسل إليها إشارات إلكترونية لتُغير من طبيعتها، حيث كانت ترتدي زي أبيض، هذا الأبيض الذي يوحي بنقائها وبراءتها وأنها أصبحت وكأنها ولدت من جديد وهي الآن صفحة بيضاء، سيتم تعليمها وتلقينها من جديد.

فوتوغرام رقم 42: Taylor بمخبر التجارب



. القراءة التضمينية للمقطع الرابع: غناء Kendrick Lamar

ظهر مغني الراب Kendrick في مكان يبدو أنه متطور جدا وهو يرتدي قميص وبنطلون ونظارات شمسية باللون الأسود وحذاء أحمر، وذلك من خلال الطاولة الكبيرة الي كانت أمامه، والتي كانت عبارة عن شاشة رقمية تظهر عليها أرقام وبيانات وأشكال هندسية، حتى النافذة خلفه تبدو بشكل مختلف، تُطل على مدينة لوس أنجلس ليلا، وتمر في تلك الأثناء مروحية لتُعطي الإنطباع أن هذا المكان هو خطير وعليه حراسة مشددة، ظهر مغني RAP وهو يضع رجليه على الطاولة ويُغني في الميكروفون المتواجد أمامه والذي يشبه ميكروفونات قاعات الاجتماعات، وكان يردد المقطع التالي:

Hey! I can't take it back, look where I'm at

يقصد بكلامه هنا أنه لا يمكنه إرجاع العلاقة لأن المشكلة تفاقمت الآن، وفي الوقت الذي يردد فيه هذا المقطع يظهر الإسم الذي إختاره لنفسه في الأغنية وهو **Welvin Da Great**، وهي شخصية حقيقية تعود لشخص لديه مشاكل عقلية وأصبح مشهورا من خلال ترفيه الناس عبر مواقع التواصل الإجتماعي، ولديه أكثر من مليون متابع على Instagram قبل أن تتم قرصنته، وهو يتقاضى أجرا لترفيه الأشخاص في الحفلات، وقد

إختره Kendrick لأنه يراه ذو شخصية قوية ولديه ثقة بالنفس وإستطاع النجاح رغم الظروف (https://is.gd/FEesR2).

فوتوغرام رقم 43: التعريف بشخصية Kendrick



. القراءة التضمينية للمقطع الخامس: ظهور Lena Dunham

في هذا المشهد يُعرف المخرج المشاهد بالشخصية الشرفية الأولى وهي Lena Dunham ، التي ظهرت بشعر قصير جداً، وترتدي زي أسود مع قفاز وتدخل سيجارة وتضع مساحيق تجميل داكنة على جفنيها وتظهر وكأنها في نفس الغرفة التي فيها Kendrick، واختارت لنفسها إسم **Lucky Fiori**، حيث أن كلمة Fiori هي كلمة إيطالية وتعني الزهور، بالتالي المعنى الكامل لإسمها هو زهور الحظ.

فوتوغرام رقم 44: التعريف بشخصية Lena Dunham



. القراءة التضمينية للمقطع السادس: الجمع بين كل من Taylor Swift و Kendrick Lamar

في هذا المقطع تم تقسيم الشاشة إلى قسمين متساويين، في الجهة اليمنى تظهر Taylor وهي ممددة على الطاولة بلباسها الأبيض وفي الجهة اليسرى يظهر Kendrick بنظاراته السوداء وظهوره بالأسود و Taylor بالأبيض، أعطى إنطباع بأنه صراع بين الخير والشر، بين البراءة والخيانة، حيث كان Kendrick يغني المقطع التالي: **Take time and erase you**، وهي عبارة تحمل أكثر من معنى، فيمكن تفسيرها أنه يوجه كلامه لـ Taylor ، بأنه سيقوم بمحو البراءة التي بداخلها من خلال تواجدها في هذا المخبر، أما المعنى الثاني، فهو يُلقنها بأنه وجب عليها الإنتقام من صديقتها التي خانها ولا بد عليها أن تقضي على وجودها في الحياة.

فوتوغرام رقم 45: الجمع بين Taylor و Kendrick



. القراءة التضمينية للمقطع السابع: تحضير Taylor Swift للإنطلاق في التدريبات

في هذا المشهد يُصور المخرج للمشاهد، التغيير الذي حصل في Taylor، وذلك من خلال إظهارها في غرفة جديدة بها زجاج شفاف، تبدو داخل هذه الغرفة Taylor وهي واقفة في حالة إستعداد، وكأنها إنسان آلي ترتدي زي قتال باللون الأسود وشعرها غير منسدل، وهذا من أجل إبراز الجدية التي أصبحت عليها بعد خروجها من المخبر، حيث أنها تظهر أكثر ثقة وعزيمة من خلال نظراتها وهي واقفة تتوسط ثلاث شابات توأم، وفي الحقيقة هن شخص واحد لكن تم التعديل رقميا لتظهر Hailee Steinfeld في ثلاثة نسخ تحت مسمى The Trinity والذي يعني الثلاث أي ما كُون من ثلاث ، وهن كن ثلاث شخصيات يتفقدن لباس ومعدات Taylor كأخر الرتوشات لإعلان جاهزيتها للبدء بالتدريبات اللازمة وتحضيرها جسديا وتكوين فريقها الخاص للإنقاذ من صديقتها الخائنة.

فوتوغرام رقم 46: تحضير Taylor للتدريبات



. القراءة التضمينية للمقطع الثامن: تقديم المقاتلة Serayah

تظهر Serayah جالسة وهي مرتدية لباس فاضح يُظهر مفاتها، وتحمل في يدها رشاش، تُجهزه للإستخدام، ثم تقوم بلكم الجدار الحديدي الذي بجانبها، فتُحدث به ثقبا، هنا يظهر إسمها على الشاشة الذي إختارته لنفسها Dilemma والذي يعني المعضلة والمأزق، في إشارة منها أن من يواجهها فقد وقع في ورطة، أما

كلمات الأغنية التي صاحبت هذا المقطع فهي: You know it used to be mad love، أي أن الحب الذي بينهما أصبح حب غضب وتزامن ذلك مع لكم Serayah للجدار للتعبير عن هذا الغضب.

فوتوغرام رقم 47: التعريف بشخصية المقاتلة Serayah



. القراءة التضمينية للمقطع التاسع: تقديم المقاتلة Gigi Hadid

في هذا المقطع قدم المخرج Joseph للمشاهد مقاتلة جديدة متمثلة في Gigi Hadid والتي إختارت لنفسها إسم Slay-Z والتي تعني الذبح، أي أنها تقوم بذبح خصومها، من خلال الشفرات التي كانت تتطاير من علبة بودرة التجميل التي كانت تحملها، ولأن Gigi هي عارضة أزياء عالمية، فقد إرتدت زي مقاتلة مثير، أسود اللون، ضيق يُبرز مفاتها بشكل واضح، وكانت تردد جزء من هذا المقطع من الأغنية:

Cause, baby, now we've got bad blood, hey

فوتوغرام رقم 48: التعريف بشخصية المقاتلة Gigi Hadid



. القراءة التضمينية للمقطع العاشر: تقديم المقاتلة Ellie Goulding

تم تصوير هذا المقطع في غرفة المعدات الحربية، حيث كانت هناك خزانة تحتوي على تشكيلة متنوعة من الأسلحة، كالمسككين، والمسدسات بمختلف الأحجام، في هذه الغرفة تتواجد Ellie Goulding وهي ترتدي زي قتالي ضيق مصنوع من الجلد أسود اللون قصير جدا، وقد إختارت لنفسها إسم Destructor X وهي كلمة لاتينية تعني دمر، أي أن Ellie هي المدمرة X، هذا ما يُفسر حملها لمدفعية على كتفها بكل ثقة، وهي تُغني مع

الأغنية الكلمات التالية: Solve them ، في إشارة منها أنها ستحل المشاكل من خلال تدمير عدوها بالمدفعية التي تحملها.

فوتوغرام رقم 49: التعريف بشخصية المقاتلة Ellie Goulding



. القراءة التضمينية للمقطع رقم 11 و12: تقديم المقاتلة Martha Hunt

في غرفة زجاجية شفافة، تظهر Taylor ، وهي تتدرب مع مقاتلة جديدة، حيث ظهرت كلاهما بزي ضيق أسود اللون يُغطي كامل الجسم لكن يُظهر رشاقتهما، تظهر وهي تتدرب على المبارزة بالسيف مع Martha Hunt التي إختارت لنفسها إسم HomeSlice والتي تعني منزل الشرائح، والمعنى المقصود هنا أن لديها خبرة واسعة في المبارزة بالسيف، وأن من ينازلها تقوم بتقطيعه إلى شرائح، وكانت كلمات الأغنية المصاحبة لهذا المقاطع هي كالاتي: Remember when you tried to write me off ?، حيث ظهر Kendrick وهو يُخاطب الطرف الخائن ويُذكره بأنه حاول أن يمحيه والقضاء عليه.

فوتوغرام رقم 50: التعريف بشخصية المقاتلة Martha Hunt



. القراءة التضمينية للمقطعين 13 و15: تقديم المقاتلة Cara Delevingne

في قاعة واسعة للتدريبات القتالية، تظهر Taylor بلباس منازل مثير جدا يتكون من قطعتين ويُظهر مفاتنتها ورشاقنتها وهي تحمل حقيبة يد على كتفها وتُشاهد عرض المقاتلة الجديدة Cara Delevingne وهي عارضة أزياء معروفة جدا حيث كانت ترتدي زي أسود ضيق وقصير ممزق في بعض المناطق من الجسم ما

أبرز رشاقتها ونحافتها بشكل ملحوظ، كانت تحمل حقيبة يد وهزتها بقوة، فيخرج منها سلاح من نوع Nunchaku وهو أداة قتالية يدوية، ظهرت في الدول الآسيوية وتم تطوير استخدامها في Okinawa باليابان، تتكون في الأصل من قطعتين من الخشب موصولين ببعضهما البعض (Hirokazu Kanazawa,2005,12)، تواصل Cara استخدام Nunchaku بكل ثقة وسط إعجاب Taylor بها، لذا فقد إختارت أن يُطلق عليها مُسمى Mother Chucker للتعبير عن مدى إتقانها القتال بهذه الوسيلة، كل ذلك كان مصاحبا بالمقطع الآتي من الأغنية: Follow procedure, remember? Oh, wait, you got amnesia في هذا المقطع يُحاول Kendrick تذكير الطرف الآخر بالأفعال المسيئة التي قام بها ضده، كسبب لتبرير إنتقامه منه.

فوتوغرام رقم 51: التعريف بشخصية المقاتلة Cara Delevingne



. القراءة التضمينية للمقطع رقم 14: غناء كل من Taylor و Kendrick

تظهر Taylor وهي تجلس مع مغني الراب Kendrick في سيارة شفافة، يرتديان اللون الأسود، فأخر لقطة جمعتهم في هذه الأغنية كانت هي باللون الأبيض وهو باللون الأسود، وما إرتداؤها للون الأسود إلا دليل على نجاحه في التغيير من طبيعتها السابقة التي كانت تقوم على البراءة، التسامح والغفران والتي رُمز لها باللون الأبيض، كما أن جلوسها معه في الأمام في سيارة واحدة يدل على أنه راض جدا على التغيير الذي حصل ل Taylor ، كان جالس وهو يغني المقطع التالي:

It was my season for battle wounds

وهو يقصد به Taylor بأنها جاهزة لموسم الإنتقام لجروحها وللخيانة التي تعرضت لها من طرف صديقتها وأنها لا تخشى ما سيحصل، هذا ما أكدته Taylor حيث كانت بجانبه تبتسم وتلعب بخصلة شعرها وكأنها متحمسة لخوض هذه المعركة.

فوتوغرام رقم 52: غناء كل من Taylor و Kendrick



. القراءة التضمينية للمقطع رقم 16: تقديم المقاتلة Zendaya

في هذا المقطع يُعرف المخرج المُشاهد بمقاتلة جديدة، تتدرب معها Taylor وهي Zendaya التي ظهرت بزي أسود مثير، ويُظهر الكثير من جسمها، رافعة سكيناً نحو رقيبتها بكل عنف، وقد إختارت لنفسها إسم Cut Throat والذي يعني قطع الحلق، أي أنها ترى نفسها سفاحة.

فوتوغرام رقم 53: التعريف بشخصية المقاتلة Zendaya

بلقطة إحترافية تتلاعب Zendaya بالسكين وسط متابعة Taylor لها بكل إهتمام، حيث تقوم بتصويب السكين نحو لعبة على شكل دب صغير باللون الأبيض، لتصيبه في الرأس فيطير في الهواء ويلتصق بالجدار من قوة الضربة.

تظهر على كل من المغنية Taylor و Zendaya معالم العدوانية، سواء من خلال ملامح الوجه والتي تبدو في إغماض عين وفتح أخرى وكذا رفع الشفة العلوية بطريقة توحي على العنف، أو من خلال الأدوات المستخدمة فكلا الشابتين تحملان سكاكين ذات شفرة حادة وهي كلها صور واضحة للعدوانية توحي بالعنف الإنتقام والغضب، حيث تعتبر مشاهد العدوانية من المشاهد المنتشرة في الأغاني المصورة حسب الدراسة السابقة لـ Monica M.E التي أكدت أن العديد من الأغاني المصورة حسب نتائج دراستها تحتوي على مشاهد العدوانية وتم إستخدام مختلف الوسائل للتعبير عنها.

فوتوغرام رقم 54: إصابة لعبة على شكل دب صغير بسكين من طرف Zendaya

صاحب هذه الأحداث، الكلمات الآتية من الأغنية: Battle scars, body bumped, bruised وهي عبارات تدل على ما سينتج من المعركة القادمة من كدمات وندوب، وهو تهديد واضح لـ Taylor لصديقتها الخائنة لها، التي

كانت تبدو بريئة كبراءة لعبة الدب الأبيض، لكن في الحقيقة هي خائنة بالتالي ستفعل بها مثلما فعلت Zendaya باللعبة الدب.

. القراءة التضمينية للمقطع رقم 17: تقديم المقاتلة Hayley Williams

في نفس قاعة التدريبات لكن في جهة أخرى منها، تظهر Taylor مع مقاتلة جديدة هي Hayley Williams والتي فضلت أن يكون إسمها The Crimson Curse والتي تعني اللعنة القرمزية، وهي لعنة لما تصيب الأشخاص تصبح لديهم قدرات خارقة، وهذا ما يتناسب مع Hayley ، مع لون شعرها القرمزي، مطابقا مع الكنية التي إختارتها لنفسها، بالإضافة أنها ظهرت وهي تقوم بحركات خارقة، حيث أنها قامت بالدوران في الهواء، متفادية في نفس الوقت الشفرات الحادة التي صُوِّبت نحوها، وسقطت أرضا بشكل محترف دون أن تُصاب بأي خدش، وهو أمر خارق للعادة، فهي أثبتت حقا أنها مصابة بهذه اللعنة القرمزية، وإلى جانبها Taylor وهي تظهر عليها سمات الثقة بالنفس، حيث كانت تُسقط الشفرات الحادة المتطايرة، من خلال إستخدامها لسيف طويل وهذا أمر غير عادي، وهو دليل على أنها أُصيبت باللعنة القرمزية كذلك، وصاحب هذه الأحداث الكلمات التالية من الأغنية:

I got money and power

أي أن Taylor إكتسبت المال والقوة اللازمين للإنتقام من صديقتها الخائنة.

فوتوغرام رقم 55: التعريف بشخصية المقاتلة Hayley Williams



. القراءة التضمينية للمقطع رقم 18: تقديم المقاتلة Lily Aldridge

في ديكور جديد، تظهر Taylor في غرفة زجاجية يتساقط فيها الثلج وهي بزي أبيض هذه المرة وتضع قبعة من الفرو الأبيض، وتندرب مع مقاتلة جديدة هي Lily Aldridge، التي إختارت لنفسها إسم FrostByte وتعني قضة الصعيق.

فوتوغرام رقم 56: التعريف بشخصية المقاتلة Lily Aldridge



تعني كلمة قزمة الصعيق أنها، إصابة في أنسجة الجسم الناجمة عن التعرض للبرد الشديد، والتي عادة ما تؤثر على الأنف وأصابع اليد أو القدم، وأحياناً تؤدي إلى الغرغرينا التي قد تؤدي للموت (https://is.gd/GHtEB4) ، حيث أن Lily تدرّب Taylor كيف تؤلم عدوها مثل FrostByte، وذلك من خلال التحكم في الشفرات الحادة الموصولة بسلسلة حتى في جو بارد، وما الجو الثلجي في الغرفة إلا تعبير عن المشاعر الباردة التي أصبحت تتمتع بها Taylor بعد الخيانة التي تعرضت لها من طرف صديقتها، وكانت كلمات الأغنية في هذه الأثناء كالاتي:

Oh, it's so sad to
Think about the good times
You and I

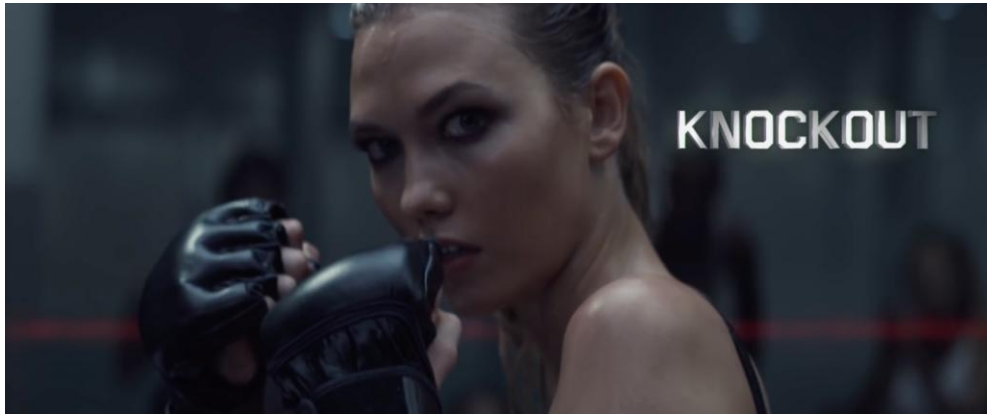
من خلال كلمات الأغنية يظهر أسف Taylor على الأيام الجميلة التي قضتها مع صديقتها في السابق.

. القراءة التضمينية للمقطع 19 رقم: تقديم المقاتلة Karlie Kloss

تظهر Taylor في حلبة الملاكمة وهي تُلاكم Karlie Kloss التي فضلت أن يكون إسمها Knockout والتي تعني الضرب، أي أن Karlie تلقت Taylor فنون الملاكمة، وسط هتاف المشجعات اللواتي كن يحطن بالحلبة، كانت Taylor تُلاكم Karlie وهي تُغني بكل غضب المقاطع التالية من الأغنية:

Cause, baby, now we've got bad blood
You know it used to be mad love
So take a look what you've done
'Cause, baby, now we've got bad blood

فوتوغرام رقم 57: التعريف بشخصية المقاتلة Karlie Kloss



. القراءة التضمينية للمقطع رقم 20: سباق دراجات بين Taylor و Jessica Alba

في هذا المقطع تتدرب Taylor على سباق الدراجات النارية مع Jessica Alba التي اختارت أن يكون إسمها Domino أي المسيطرة، أي أنها تسيطر على سباق الدراجات، وهي تلقن Taylor فنون السيطرة التي يمكن أن تحتاج إليها أثناء معركتها المرتقبة مع صديقتها الخائنة، وكانت كلمات الأغنية المصاحبة لكل ذلك كما يلي:

Hey!

Now we've got problems

And I don't think we can solve 'em

You made a really deep cut

And, baby, now we've got bad blood, hey!

من خلال هذه الكلمات تؤكد Taylor على أن المشاكل التي بينها وبين صديقتها الخائنة يُستعصى حلها الآن لأنها بخيانتها أحدثت شرخا كبيرا في صداقتها وأصبح بينهم دم فاسد، تعبيراً على إنتهاء العلاقة بينهما.

فوتوغرام رقم 58: التعريف بشخصية المقاتلة Jessica Alba**. القراءة التضمينية للمقاطع 21، 23، 24 و 25: إلتقاء Taylor بـ Ellen Pompeo و Mariska Hargitay**

تظهر Taylor وهي تضع قناع شفاف على وجهها وترتدي زي أسود ضيق يغطي جسمها، وهي تمشي في نفق وتُشعل فتيل قنبلة دخانها أحمر، معلنة إنطلاق معركتها ضد صديقتها الخائنة، وما النفق إلا تعبير أراد منه المخرج أن يبين للمشاهد أن Taylor قد إنتهت من مرحلة التدريبات والآن هي متجه للمرحلة القادمة وهي ساحة المعركة، وتلتقي في طريقها بـ Ellen Pompeo و Mariska Hargitay حيث أن Ellen اختارت أن تظهر بإسم Luna والتي تعني باللغة الإيطالية القمر أما Mariska فإختارت أن تظهر بإسم Justice والتي تعني العدالة وهو إسم يمثلها أحسن تمثيل بإعتبار أنها مثلت دور ملازم شرطة في مسلسلها المشهور Law And Order:Special Victim ، كما أن كلمة العدالة هنا جاءت لتوحي بعدالة الإنتقام الذي ستقوم به Taylor.

فوتوغرام رقم 59: التعريف بالشخصيتين Ellen Pompeo و Mariska Hargitay



بعدها تلقى بـ Cindy Crawford التي فضلت الظهور بإسم Head Mistress والتي تعني المديرية أي أنها هي مديرة المكان الذي تدرت فيه Taylor على مختلف أنواع القتال.

فوتوغرام رقم 60: التعريف بشخصية Cindy Crawford



تقوم Cindy بتحية Taylor بتحريك رأسها وكأنها تُعلن جاهزية Taylor للإطلاق في إنتقامها من Selena، وكلمات الأغنية التي كانت مصاحبة لهذه المقاطع كانت كالتالي:

Band-Aids don't fix bullet holes
 You say sorry just for show
 You live like that, you live with ghosts
 Band-Aids don't fix bullet holes
 You say sorry just for show
 If you live like that, you live with ghosts
 If you love like that,

هي كلمات صريحة برفض Taylor إعتذار Selena لأنها لا تراه أنه نابع من أعماقها، مؤكدة لها بأن هذا الإعتذار لن يشف الجرح الذي سببته بخيانتها لها.

إن إستخدام عبارات مثل الثقوب الناتجة من إطلاق الرصاص، إعتذارك هو من أجل التظاهر، العيش مع الأشباح هي كلمات قاسية تحمل معنى عنيف وغضب دفين، هي عبارات قادرة على خلق أثر سلبي على المشاهد، حيث أكدت نتائج الدراسة السابقة لـ Jeremy Michael Humphrey على أهمية الكلمات في الأغنية المصورة ومدى قدرتها على ترك أثر سلبي على المشاهد.

- القراءة التضمينية للمقطع رقم 22: ظهور Taylor مع Kendrick

في هذا المشهد تنقسم الشاشة إلى قسمين، بالجهة اليمنى يظهر Kendrick بقميصه الأسود وخلفية سوداء، وهو يردد المقطع التالي:

You forgive, you forget, but you never let it go

فوتوغرام رقم 61: ظهور Taylor مع Kendrick

يبدو وكأن Kendrick يعلم Taylor بأنها حتى لو تسامح صديقتها على خيانتها وتنساها لكنها لن تتخطى هذا الأمر أبدا مستقبلا، وفي الجهة اليمنى للشاشة تظهر Taylor بزيها الأسود وتضع قناع شفاف على وجهها، وتتنظر بكل ثقة للكاميرا وكأنها تؤيد ما قاله Kendrick، والملاحظ أن هذا المقطع جاء عكس المقطع السادس عندما كانت Taylor بزيها الأبيض ولا تزال بريئة ولم تتدرب بعد، على مختلف أنواع القتال، لكنها الآن هي بالزي الأسود، ما يعني أن طبيعتها تغيرت وأصبحت شخص آخر، يسعى للانتقام من الشخص الذي خانته أي أنها في الأخير أصبحت مثلما كان يتمنى Kendrick في بداية الأغنية المصورة.

. القراءة التضمينية للمقطعين 26 و 27: توجه Taylor مع باقي المقاتلات نحو ساحة المعركة

في هذا المشهد يصور المخرج للمشاهد كيف أن Taylor خرجت من التدريبات وأصبحت جاهزة لخوض معركتها للانتقام من خيانة صديقتها لها، حيث ظهرت بشعر أحمر، هذا الأحمر يرمز لقمة الغضب الذي وصلت له Taylor، كما ظهرت وهي ترتدي زي قتالي أسود اللون ضيق ومثير، معلنة بداية المعركة من خلال ترديدها للمقطع التالي: Blood runs cold أي أن دمها أصبح باردا الآن وهي مستعدة للقتال، فتبدأ التفجيرات خلفها وخلف فريقها المتكون من المقاتلات اللواتي تدربت على أيديهن أمثال: Gigi، Cara، Hayley وغيرهن وقد كن جميعا يرتدين ملابس القتال المصنوعة من الجاد، الضيقة والمثيرة مع أحذية ذات كعب عالي جدا، ظهرن وهن يحملن أسلحة متنوعة.

فوتوغرام رقم 62: ظهور Taylor مع فريقها من المقاتلات



يتقدم فريق Taylor نحو الفريق الآخر المتمثل في فريق Selena التي بدورها كانت تتقدم نحوهم رفقة فريقها وكن هن كذلك بمعدات مختلف الأسلحة مع زيادة قوة الانفجارات وألسنة لهب النار من حولهن جميعا وتظهر Selena وهي تردد العبارات التالية من الأغنية:

And I don't think we can solve 'em

في إشارة منها أنها ليست نادمة عن ما فعلته -المقصود هنا خيانتها لها- ، وأنها لا تتوي حل المشكلة التي وقعت بينها وبين Taylor.

فوتوغرام رقم 63: ظهور Selena مع فريقها من المقاتلات



. القراءة التضمينية للمقطع رقم 28: المواجهة بين Taylor و Selena

في هذا المقطع صور المخرج Joseph المواجهة بين الصديقتين العدويتين، حيث ظهرت Taylor وجها لوجه لـ Selena وهي تغني المقطع التالي:

And, baby, now we've got bad blood, hey!

فوتوغرام رقم 64: المواجهة بين Taylor و Selena



كان هذا إعلان صريح عن بداية المعركة بينهما، حيث رفعت كل منهما يدها على الأخرى قصد صفعها، وتنتهي الأغنية المصورة هكذا، بنهاية مفتوحة، ترك فيها المخرج للمشاهد حرية توقع النهاية ووضع السيناريو الذي يراه مناسباً له، حسب ما سبق وأن شاهدته من أحداث، والملاحظ أن المخرج تعمد وضع نهاية مفتوحة لكي يجعل هذه الأغنية المصورة شبيهة ببعض الأفلام السينمائية التي تعتمد على هذا النوع من النهايات قصد جذب المشاهد إليها وجعله طرفاً في بناء النهاية التي يريدها.

خامساً: النتائج الجزئية: القيم الثقافية في الأغنية المصورة Bad Blood وكيفية التعبير عنها:

إن أغنية Bad Blood لـ Taylor حققت نجاح منقطع النظير، فقد تجاوزت عدد المشاهدات في Youtube مليار مشاهدة، ويمكن إرجاع هذا الانتشار والنجاح للعديد من العوامل التي اجتمعت في هذا العمل كإعتماد المخرج Joseph على توظيف قصة سردية بدت من خلال سير الأحداث وطريقة تصويرها كأنها فيلم سينمائي من نوع الأكشن أكثر منه أغنية مصورة عادية، خاصة مع إعتماده للظهور الشرفي لجملة من الشخصيات المعروفة من عارضات أزياء، مغنيات إلى ممثلات اللواتي مثلن دور مقاتلات تدريب معهن Taylor للانتقام من خيانة صديقتها لها، فتكون معهن فريق قوي يواجه فريق صديقتها الخائنة، وبعد التحليل التقني، التعييني والتضميني، لاحظت الباحثة أن هذه الأغنية التي من إخراج Joseph Kahn وإنتاج Taylor Swift تضم العديد من القيم الثقافية التي يمكن تلخيصها في ما يلي:

- **الانتقام:** وهو الفكرة التي قامت عليها أحداث هذه الأغنية المصورة، حيث أن المخرج صور خيانة Selena لصديقتها Taylor، ففي المقاطع الأولى من الأغنية صور للمشاهد كيف أنهما تعاونتا معا في قتال مجموعة من الشباب الذين تهاجما عليهما، وكيف إستطاعتا الحصول على الحقيبة، لكن في الأخير تقوم Selena بأخذ الحقيبة عنوة من Taylor، وحاولت قتلها من خلال دفعها بقوة نحو نافذة زجاجية لتسقط من أعلى المبنى، وهذا يعتبر خيانة من قبلها، ما جعل Taylor تحضر نفسها جيدا مع فريقها للعودة مرة أخرى للانتقام من خيانة صديقتها لها، هذا من جهة، من جهة أخرى أن تقوم Taylor بإنتاج أغنية بهذا الشكل وهذا المضمون، ما هو إلا وجه آخر من إنتقامها الحقيقي من صديقتها الفنانة التي خانته، كما سبق وأن صرحت

بذلك والتي يُرجح أنها Katy Perry حيث سبق وأن تطرقت الباحثة لهذه النقطة بالتفصيل، بالتالي قيمة الإنتقام كانت هي الأبرز والأوضح في هذه الأغنية المصورة.

• **ممارسة العنف:** برزت مظاهر العنف بداية، من خلال المعركة التي كانت بين كل من Taylor و Selena ومجموعة من الشباب، حيث صور المخرج العديد من اللقطات التي تحمل اللكم والضرب وحتى الركل، بعدها وأثناء التحضير لعملية للإنتقام، ظهرت المغنية وهي تتدرب تدريبات قاسية على يد العديد من المقاتلات، كانت أغليبتهن تستخدم من العنف الجسدي أثناء التدريب، مثل: مشهد الملاكمة بين Taylor و Karlie، كما تم الإعتماد على العديد من الأسلحة في هذه الأغنية المصورة والتي كلها توحى بالعنف مثل: الرشاش من طرف Sarayah، والشفرات الحادة من طرف Gigi، المدفعية من طرف Elie، السيوف من طرف Martha، السكاكين من طرف Zendayah.

• **المرأة المثالية هي المرأة الرشيق:** بالرغم من أن الأغنية المصورة تناولت موضوع قوة المرأة وقدرتها على الإنتقام، إلا أن الملاحظ أن هناك مفهوم سطحي للحركة النسائية، فالباحثة لاحظت أن هذه الأغنية المصورة تدعم إيديولوجية صورة جسم المرأة المثالي، المتمثل في الجسم النحيف، الرشيق المتناسق، وهذا تشويه صريح للصورة الحقيقية للمرأة في الواقع، ففي هذه الأغنية المصورة شاركت بحضور شرفي ثمانية عارضات أزياء وهن : Gigi Hadid، Zendaya، Cara Delevingne، Martha Hunt، Serayah، MCNeill، Cindy Crawford، Lily، Karlie Kloss وهذا للتأكيد على أن جسم المرأة لا بد أن يكون كجسم عارضات الأزياء رشيق، طويل ونحيف وهو ما يصعب تحقيقه على أرض الواقع، وما إعتاد المخرج Joseph على الأزياء الفاضحة لعارضات الأزياء إلا تأييدا منه لهذه الإيديولوجية، والأمر لم يقتصر على عارضات الأزياء فقط، بل حتى المشاركات الأخريات في الأغنية كن ذوات الجسم الرفيع القريب جدا من جسم عارضات الأزياء ككل من Selena Gomez، Taylor Swift، Hayley Williams، Ellie Goulding و Ellen Pompeo وغيرهن كن كلهن يتمتعن بجسم رفيع وقريب جدا من المثالية، وكانت أزيائهن تبرز أنوثتهن.

إعتمد المخرج في أغلب الأحيان على اللقطات القريبة والمتوسطة لإظهار مفاتهن وأنوثتهن، ويمكن إستثناء من كل هذا Lena Dunham التي تتميز بالوزن الزائد نوعا ما مقارنة بهن، حيث صورها المخرج وهي ترتدي زي أسود يغطي جميع جسمها مع قفازتين وشعر قصير جدا وتدخن سيجارة، وكأنها لا تنتمي لباقي الإناث الموجودات في الأغنية، حتى أن لقطات ظهورها كانت قصيرة وتعتمد المخرج أن يصورها لقطات صدرية ونفادي تصويرها كاملة، بالإضافة أن مدة ظهورها في الأغنية لا تكاد تُذكر أو تُلاحظ، مقارنة لما حصلت عليه باقي المشاركات.

هذا الظهور الطاعي للجسم المثالي الرشيق الأبيض غالبا، إستفز الكثيرين وعلى رأسهم مغنية الراب Nicki Minaj حيث أنه في 21 جويلية 2015، أعلنت MTV's Video Music Awards على المترشحين لجائزة أحسن أغنية مصورة للعام، وكانت القائمة كالتالي:

- Bad Blood (Taylor Swift, Kendrick Lamar)
- 7/11 (Beyoncé)
- Thinking Out Loud (Ed Sheeran)
- Uptown Funk (Bruno Mars, Mark Ronson)

- Alright (kendrick Lamar) (<https://is.gd/jisFIy>)

بعد هذا الإعلان، قامت مغنية الراب Nicki Minaj بكتابة تغريدة في Twitter تقول فيه: " إذا كانت أغنيتك المصورة تروج للمرأة بجسم نحيف جدا، ستكون مرشح لجائزة أحسن أغنية مصورة للعام"، منتقدة الفكرة في عدم ترشيح أغانيها الفردية مثل Anaconda و Feeling Myself لهذه الجائزة، وأتتعت هذه التغريدة، بسلسلة من التغريدات تناولت فيها قضايا العنصرية والتمييز الجنسي الذي تواجهه هي والعديد من المغنيات في صناعة الموسيقى (<https://is.gd/I4SEwx>) وهذا تصريح صريح بأنه هناك توجه مقصود في الترويج لصورة المرأة المثالية بأنها صاحبة القوام النحيف والرشييق.

• **المرأة هي وسيلة للإثارة الجنسية:** إن المخرج لم يكتف بتوظيف عارضات أزياء وممثلات ومغنيات نحيفات وجميلات، بل أنه إعتد على إظهارهن بأزياء جريئة ومثيرة كانت أغلبها ضيقة وفاضة وتُبرز مفاتنهن، كانت تتميز بأنها كانت مفتوحة تارة وتارة أخرى بها ثقب في أماكن حساسة كالزبي الذي ظهرت به Gigi Hadid و Cara Delevingne، حتى أن حركات الكاميرا واللقطات المختارة كانت دائما تركز على جسم وحركة الشخصيات المشاركة بطريقة مثيرة، كالمقاطع التي ظهرت فيها كل من Serayah ، Zendaya وحتى Gigi و صاحبة الأغنية Taylor .

لطالما أنتقدت صناعة الموسيقى بسبب تمثيلها الضيق للجنس، فكما هو معروف أن الجنس يبيع Sex sells، فأصبحت المغنيات يعرضن أجسامهن في أغانيهن المصورة لضمان مشاهدة الأغنية وانتشارها، وهذا الإفراط في استخدام المرأة على أنها شيء جنسي، وظيفته ترفيه المشاهد وإثارة جنسيا، قد يؤثر سلبا على صورة المرأة واحترامها لنفسها، بل أنه يعزز النظرة الدونية للمرأة وهذا ما أكدته نتائج الدراسة السابقة لـ Sandra Czichermann .

أما طريقة التعبير عن القيم الثقافية السابقة الذكر فقد كانت من خلال الإعتماد على النمط السردى في مضمون الأغنية التي احتوت على قصة واضحة المعالم وهي خيانة صديقة لصديقتها لتقوم هذه الأخيرة بالانتقام منها من خلال التدريب على جملة من أنواع القتال قصد مواجهة صديقتها الخائنة، هذا من جهة ومن جهة أخرى، وظف المخرج الأزياء بالشكل الذي يتماشى والقيم التي أراد تمريرها خلال هذه الأغنية، من أزياء ضيقة وفاضة تبرز الجسم الرشييق للشخصيات المشاركة في الأغنية، بالإضافة إلى إعتماده على **اللقطات الصدرية والقريبة** في العديد من المرات قصد إبراز جمال ومفاتن الشخصيات للتأثير على المشاهد.

V. النتائج العامة للدراسة التحليلية:

في هذه الدراسة الأولى والمتمثلة في التحليل السيميولوجي لعينة من الأغاني الغربية المصورة حاولت من خلالها الباحثة الكشف عن طبيعة القيم الثقافية الموظفة في هذه الأغاني المصورة، التي تم إختيارها بطريقة قصدية، كما حاولت الباحثة رصد الطريقة التي تم بها تصوير هذه القيم الثقافية فيها وكذلك الأسلوب الإخراجي الذي تم الإعتماد عليه.

بعد عملية التحليل التي قامت بها الباحثة والتي تضمنت التقطيع التقني، التحليل التعييني والتحليل التضميني لمجموع المتاليات المختارة من الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج الجزئية لكل أغنية مصورة على حدى، وفي ما يلي سيتم عرض النتائج العامة لهذه الدراسة التحليلية على ضوء التساؤلات الفرعية التي إنطلقت منها الباحثة.

التساؤل الفرعي الأول للدراسة التحليلية المتمثل في:

. ما هي القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة؟

بعد التحليل التضميني للأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة والتي تمثلت في أربعة أغاني هي:

- **Bad Romance** (Lady Gaga)
- **Firework** (Katy Perry)
- **Wrecking Ball** (Miley Cyrus)
- **Bad Blood** (Taylor Swift, Kendrick Lamar)

كما سبق والإشارة إليه سابقا في الفصل الثاني لهذه الدراسة بأن مضامين وسائل الإعلام هي مشحونة بالقيم، وعليه خلصت الباحثة لمجموعة من القيم الثقافية من خلال هذه الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة والتي إرتأت أن تصنفها إلى قيم ثقافية إيجابية وأخرى سلبية مع التأكيد أن الباحثة كلها وعي بأن تصنيف القيم إلى سلبية وإيجابية شيء نسبي حسب الزمان والمكان، هذا ما تم التطرق إليه في **عناصر خصائص القيم**، لكن تبنيها لهذا التصنيف جاء إنطلاقا من الخصائص العامة والمشاركة في المجتمع الجزائري النابعة من تعاليم الدين الإسلامي والعادات والتقاليد، ومنه تصنيف القيم هو كالاتي:

. **القيم الثقافية الإيجابية:** بالإطلاع على النتائج الجزئية لتحليل الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، لاحظت الباحثة أنه توظيف القيم الإيجابية كان محدود جدا مقارنة بالقيم السلبية، حيث أن القيم الإيجابية كانت أغلبها في الأغنية المصورة **Firework** لـ **Katy Perry** وذلك تماشيا مع كلمات الأغنية ومختلف القصص التي تم تجسيدها فيها حيث تم إستخلاص القيم التالية:

- الثقة بالنفس
- تحدي الصعاب
- مقاومة الخوف
- تعلم لغة أجنبية

. **القيم الثقافية السلبية:** لاحظت الباحثة بعد تحليلها للأغاني المصورة عينة الدراسة، أنه تم توظيف العديد من القيم السلبية فيها وكانت أغلبها تتكرر في جميع الأغاني، وتمثلت في:

- المرأة هي وسيلة للإثارة
- الجسم المثالي هو الجسم النحيف والمتناسق
- تقبل المثلية الجنسية
- إقامة العلاقات العاطفية
- الإنتقام
- وضع الوشم
- التشبه بالرجال
- ممارسة العنف

أما التساؤل الفرعي الثاني للدراسة التحليلية المتمثل في:

. كيف تم التعبير عن القيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة؟

تم التعبير عن مختلف القيم سواء الإيجابية أو السلبية بطريقتين:

بطريقة مباشرة: وذلك من خلال مجموعة من العوامل، هي:

- القصص الموظفة في الأغاني المصورة: لاحظت الباحثة أن جميع الأغاني المصورة عينة الدراسة

كانت تنتمي لنمط الأغاني السردية الخطية بالتحديد أي التي تحتوي على قصة معينة، يتم سرد تفاصيلها من خلال مختلف المشاهد الموظفة فيها.

فمثلا أغنية **Firework** لـ Katy Perry أحتوت على خمسة قصص واضحة المعالم، الأولى كانت حول تحدي الخوف وحماية الطفل لأخته ووالدت، أما القصة الثانية كانت حول مواجهة الشابة صاحبة الوزن الزائد لخوفها من خلال استرجاع الثقة بنفسها وبجسدها، أما القصة الثالثة فكانت تدور حول الطفلة المصابة بالسرطان وكيف قررت مقاومة مرضها لتحقيق أحلامها، أما القصة الرابعة تناولت مواجهة الشاب المثلي للآخرين من خلال الكشف عن حقيقة ميولاته الجنسية، أما القصة الخامسة والأخيرة تخص الشاب صاحب ألعاب الخفة الذي تعرض لمحاولة السرقة وكيف إستطاع بموهبته أن يلفت منهم.

أما أغنية **Ball Wrecking** لـ Miley Cyrus فقد كانت تدور أحداثها حول نهاية علاقة عاطفية وكيف كانت المغنية منهارة بسبب ذلك .

أما أغنية **Bad Romance** لـ Lady Gaga، تدور أحداثها حول شابة يتم اختطافها وتحويلها من شابة بريئة إلى بائعة هوى تبيع نفسها من أجل المال، وفي الأخير تقوم بالإنتقام من الشاب الذي إشتراها.

أما الأغنية المصورة الرابعة **Bad Blood** لـ Taylor Swift ، فأحداثها تدور حول خيانة صديقة لصديقتها، فتقوم هذه الأخيرة بالإنتقام منها من خلال التدريب على العديد من أنواع القتال لتكون فريقها الخاص لمواجهتها.

- الأزياء: وهي كل ما يخص الشكل الخارجي للشخصيات المشاركة في جميع الأغاني المصورة، والتي

تميزت كلها بأنها كانت فاضحة وغير محتشمة، ضيقة وفاضحة، كانت تبرز مفاتن وجمال أجسام الشخصيات كزى السباحة الذي ظهرت به الشابة صاحبة الوزن الزائد في أغنية **Firework**، أو زي Miley Cyrus في

أغنيتها **Wrecking Ball** حيث ظهرت أولاً بملابس داخلية مكونة من قطعتين، بعدها تم تصويرها وهي مجردة تماماً من ملابسها مع قصة شعرها القصيرة جداً، أما Lady Gaga في أغنيها المصورة **Bad Romance** أزياءها كانت أقرب لأزياء بائعات الهوى أكثر من أي شيء آخر، كانت من قطعتين وكانت مثيرة بشكل كبير، أما أغنية **Bad Blood** لـ Taylor Swift كان فيها تنوع كبير في الأزياء لكنها كانت جميعها تتشارك في أنها مثيرة، ضيقة وجذابة.

• **كلمات الأغاني:** عبرت كلمات بعض الأغاني المصورة عن قيم ثقافية معينة بشكل صريح وجاءت تتماشى مع مضمون الأغنية المصورة، فمثلاً أغنية **Firework** كلماتها جاءت متماشية مع القصة الموظفة فيها، كقيمة الثقة بالنفس ومقاومة الصعاب من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، هذه القيمة ظهرت في المقطع التالي:

Do you know that there's still a chance for you
'Cause there's a spark in you
You just gotta ignite the light
And let it shine
Just own the night
Like the Fourth of July
'Cause baby you're a firework
Come on show 'em what your worth
Make 'em go "Oh, oh, oh!"

وكمثال آخر لقيمة سلبية كقيمة الإنتقام التي ظهرت بوضوح في كلمات أغنية **Bad Blood** :

Now we've got problems
And I don't think we can solve 'em
You made a really deep cut
And, baby, now we've got bad blood, hey!

• **الرقصات:** تعتبر الرقصات من العناصر الأساسية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة، ويمكن من خلالها الترويج لقيم معينة، وهذا ما لاحظته الباحثة خاصة في تحليل أغنية **Bad Romance** حيث ظهرت Lady Gaga بزيها الفاضح وهي ترقص وتقوم بحركات مثيرة وتلامس مناطق حساسة من جسمها، وكأنها وسيلة للإثارة الجنسية، وتم تصوير كل ذلك بلقطات قريبة إلى متوسطة.
بطريقة غير مباشرة: وذلك من خلال مجموعة من العوامل التقنية أكثر، أي لها علاقة بتقنية المونتاج وطريقة الإخراج وهي كالتالي:

• **نمط الأغنية:** لاحظت الباحثة أن النمط السردى تم الإعتماد عليه في جميع الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، حيث أن كل أغنية مصورة كانت تحتوي على قصة معينة هذه القصة بدورها تتضمن قيم معينة يحاول المخرج تجسيدها بإشراك شخصيات مساعدة تُساند الشخصية القائدة، وعلى سبيل المثال:

- أغنية **Firework** التي كانت تحتوي على خمسة قصص مختلفة سردها المخرج Dave Meyers من خلال الإعتماد على مجموعة من الشخصيات الثانوية التي أدت الأدوار اللازمة لتظهر بوضوح حيثيات القصة للمشاهد.

- أغنية **Bad Romance** إستانان المخرج Francis Lawrence بمجموعة من الشخصيات لتؤدي دورها في القصة التي وضعت للأغنية، بحكم أن النمط السردي يُعتبر من الأنماط المحببة لدى المشاهد لأنه يثير فيه الفضول لمعرفة حيثيات القصة ونهايتها، هذا ما جعل أغلب المخرجين اليوم يعتمدون على هذا النوع من الأنماط بشكل كبير أثناء إخراجهم للأغاني المصورة.

• **الإعتماد على الموسيقى الترابطية:** والتي يقصد بها الربط بين معاني كلمات الأغنية والصور الظاهرة

للمشاهدة لخلق معنى أعمق ورشد المشاهد لمتابعة الأغنية المصورة، وهذا ما قام به المخرج Dave Meyers في أغنية **Firework** لـ Katy Perry حيث إعتد عليها في العديد من المقاطع، كما أن المخرج Terry Richardson إعتد هو كذلك على الموسيقى الترابطية في أغنية **Wrecking Ball** لـ Miley Cyrus.

• **تقنية The Cross Cutting:** هي تقنية تخص عملية المونتاج، حيث أن الباحثة لاحظت أن جميع مخرجي الأغاني الغربية عينة الدراسة إعتدوا على هذه التقنية، لما لها القدرة على خلق التشويق لدى المشاهد وذلك من خلال قطع اللقطات قبل إنتائها وإحاقها بمقاطع أخرى ثم العودة للمقاطع الأولى وهكذا، وظهرت هذه التقنية بشكل أوضح في الأغنية المصورة **Firework**، حيث أن المخرج Dave Meyers دمج القصص الخمسة التي تضمنتها الأغنية، بحكم هذا القطع يزيد من نسبة تركيز المشاهد للأحداث المتضمنة في الأغنية.

• **التصوير البطيء:** تم استخدام هذه التقنية في أغنية **Wrecking Ball** لـ Miley Cyrus حيث تعمد المخرج إطالة زمن اللقطة من خلال الإعتماد على تقنية التصوير بالحركة البطيئة محاولة منه للتأثير على المشاهد بما تحمله اللقطات من مضامين الجريئة وإيحاءات جنسية.

• **نوع اللقطات:** لاحظت الباحثة من خلال التقطيع التقني للمتاليات المختارة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة أن كل المخرجين اعتمدوا بشكل كبير في تصويرهم على اللقطات القريبة والمتوسطة قصد لفت انتباه المشاهد لمحتوى اللقطة والتأثير عليه، مثل اللقطات القريبة التي تم الإعتماد عليها في أغنية **Wrecking Ball** لـ Miley Cyrus حيث ركز المخرج على تصوير وجه المغنية زهي تغني قصد كسب تعاطف المشاهد، أما في أغنية **Bad Romance** لـ Lady Gaga فكان الهدف من اللقطات القريبة والمتوسطة هو تصوير رقصات Lady Gaga وكذلك تصوير ملابسها الفاضحة.

• **تقنية التكرار:** لاحظت الباحثة أن عملية ترسيخ القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، كانت تعتمد بشكل كبير على تقنية التكرار، حيث كان مخرجو الأغاني يقومون بتصوير نفس اللقطة من زوايا تصوير مختلفة قصد تعويد المشاهد على المضامين والقيم المتدفقة وهذا يدخل في سياق "عولمة الأذواق" الذي تم الإشارة إليه في عنصر دور الموسيقى بتغيير السلوك لدى الشباب في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

على سبيل المثال مشهد رقص Lady Gaga في أغنيها **Bad Romance** بملابسها الداخلية ذات اللون الأبيض، صورها المخرج من مختلف الزوايا وهي ترقص تارة، وتارة أخرى وهي على الأرض تغني، وذلك من أجل إبراز جسمها النحيف وترسيخ فكرة أن الجسم المثالي هو الجسم النحيف، نفس الأمر ينطبق على مشاهد المغنية Miley Cyrus المتكررة في أغنيها **Wrecking Ball**.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

أولاً: تفرغ البيانات وتحليلها

ثانياً: النتائج النهائية للدراسة

أولاً: تفرغ البيانات وتحليلها:

"الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة" دراسة تحليلية وميدانية، هو موضوع هذه الدراسة التي قامت من خلالها الباحثة أولاً بتحليل كفي، حيث قامت بتحليل أربعة أغاني غربية مصورة تحليلًا سيميولوجيًا، لإستخراج القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة، وعلى أساس نتائج هذه الدراسة، تم تصميم إستمارة الإستبيان لتكون أداة من أدوات جمع البيانات في التحليل الكمي، حيث من خلال الدراسة الميدانية تسعى الباحثة البحث في الأثر المحقق من مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للقيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة.

تم توزيع إستمارة الإستبيان إلكترونياً على عينة من الشباب الجزائري بلغ عددهم في البداية 406، ليتم بعدها إلغاء 06 إستمارات لعدم إلتزام المبحوثين فيها بالإجابة على كل أسئلة الإستمارة، وبعد الإنتهاء من عملية جمع البيانات عن طريق الإستمارة إنصب جهد الباحثة على تفرغ وتحليل بياناتها، حيث تم الإعتماد على المعلومات الكيفية مع أخرى كمية معبر عنها بالعدد والنسب المئوية مع استخدام كا² والمتوسط الحسابي المرجح، لتسهيل عملية التحليل، وكذا تلخيص الملاحظات الجزئية بطريقة تسمح بالتوصل إلى إجابات عن التساؤلات التي إنطلقت منها هذه الدراسة.

إن هذه المرحلة مع ما تتضمنه من تحليل، تنظيم، ترتيب وتصنيف البيانات بصورة عملية وعلمية تهدف إلى الكشف عن العلاقات والإرتباطات بين الظواهر حتى تتمكن من الكشف عن الأثر الذي أحدثته القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة.

تمت عملية التفرغ إعتقاداً على نفس ترتيب فرضيات الدراسة، فكل محور يغطي الأهداف المسطرة حيث تمت العملية على النحو التالي:

- تحليل البيانات المتعلقة بعبادات وأنماط ودوافع المبحوثين في مشاهدة الأغاني الغربية المصورة
- تحليل البيانات المتعلقة بإتجاهات المبحوثين نحو القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة
- تحليل البيانات المتعلقة بالقيم الثقافية المتبناة من طرف المبحوثين بعد مشاهدة الأغاني الغربية المصورة

تجدر الإشارة أن هذه الدراسة تضمنت جداول بسيطة وأخرى مركبة، وهذا ما سهل عملية تفرغ البيانات، حيث اعتمدت الباحثة على طرق إحصائية تمثلت في الفئات، التكرارات والنسب المئوية، أما التعليق فقد إنطلق من الأسلوب الكمي (إحصائيات ونسب)، إلى الأسلوب الكيفي (ملاحظات واستنتاجات) من خلال الإستناد على النسب المئوية وكذا التعليق على نتائج اختبار كا² والمتوسط الحسابي المرجح.

المحور الأول: عادات وأنماط ودوافع المبحوثين في مشاهدة الأغاني الغربية المصورة:

جدول رقم: 08 يبين مدى مشاهدة المبحوثين للأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
86.25	345	دائما
04	16	أحيانا
09.75	39	نادرا
100	400	المجموع

من خلال الجدول رقم 08، يتضح أن أغلبية المبحوثين يشاهدون "دائما" الأغاني الغربية المصورة بنسبة 86.25% ، تليها نسبة 09.75% لتمثل المبحوثين الذين "نادرا" يشاهدون هذه الأغاني، في حين جاءت نسبة 04% من المبحوثين لتمثل الذين "أحيانا" يشاهدون الأغاني الغربية المصورة.

هذه النتائج تؤكد إنتشار الأغاني الغربية المصورة وسط فئة الشباب خاصة، حيث بالرجوع لنتائج الجدول أعلاه يلاحظ أن أكثر من 90% من المبحوثين يشاهدون الأغاني الغربية المصورة وهذا دليل واضح على ارتباطهم بهذا النوع من المضامين الترفيهية، هذا ما أكدته نتائج دراسة زينب بلوج، حيث أفضت نتائج دراستها أن 46,28% من مبحوثي دراستها صرحوا أنهم دائما يشاهدون الأغاني المصورة.

جدول رقم: 09 يبين عدد الأغاني الغربية المصورة المشاهدة يوميا من طرف المبحوثين:

النسبة %	التكرار	الإجابة
09,75	39	لا أشاهدها يوميا
82.75	331	من 01 إلى 05 أغاني
04.25	17	من 06 إلى 10 أغاني
03.25	13	11 أغنية فأكثر
100	400	المجموع

يوضح الجدول رقم 09 أن أغلب المبحوثين يشاهدون "يوميا" من أغنية إلى 05 أغاني، حيث قدرت نسبتهم 82,75%، يليها بفارق كبير نسبة المبحوثين الذين صرحوا أنهم "لا يشاهدون يوميا" الأغاني الغربية

المصورة بنسبة 09.75%، تليها نسبة 04.25% تمثل المبحوثين الذين يشاهدون "من 06 إلى 10 أغاني" يوميا تليها مباشرة نسبة 03.25% بالنسبة للمبحوثين الذين يشاهدون يوميا من "11 أغنية فأكثر".

الملاحظ من نتائج هذا الجدول، الارتباط الكبير والمستمر للمبحوثين في مشاهدة الأغاني الغربية المصورة يوميا، حيث أن ارتباطهم بمشاهدة هذه الأغاني ظهر في إنتظامهم في المشاهدة اليومية لها، وتجدر الإشارة هنا أن نتائج الجدول رقم 09 جاءت مخالفة لنتائج دراسة زينب بعلاج في مدى مشاهدة المبحوثين للأغاني المصورة، حيث صرح أغلب مبحوثي دراستها ونسبة 45.66% أنهم يشاهدون أكثر من 12 أغنية مصورة يوميا.

جدول رقم: 10 يبين الفترة الزمنية التي يفضل فيها المبحوثين مشاهدة الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
01.25	05	صباحا
08,50	34	مساء
16,25	65	ليلا
74	296	حسب الظروف
100	400	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم 10 والذي يمثل الفترات التي يفضلها المبحوثين لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة، أن أغلبهم ونسبة 74% صرحوا أنهم يشاهدونها "حسب الظروف"، بحكم أن لكل واحد فيهم إنشغالاته تمنعه من المواظبة على المشاهدة في وقت محدد، فمبحوثي هذه الدراسة من فئة الشباب المتراوح سنهم ما بين 18 و 35 سنة وهي الفترة العمرية التي تشمل الطالب والعامل وكلاهما لديه واجبات معينة يوميا مما يحد من تقيدهم بوقت محدد لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة، حيث أن ما نسبته 16.25% من المبحوثين صرحوا أنهم يشاهدون "ليلا"، و 08.50% منهم يشاهدونها "مساء"، وأخيرا جاءت نسبة المبحوثين الذين صرحوا أنهم يشاهدونها "صباحا" تقدر بـ 01.25%.

بمقارنة نتائج هذا الجدول رقم 10 مع نتائج دراسة زينب بعلاج، يلاحظ فرق في اختيار الفترة المفضلة لمشاهدة الأغاني حيث أن أغلبية مبحوثي دراستها الذين بلغت نسبتهم 91.66% صرحوا أنهم يشاهدون الأغاني "مساء".

جدول رقم: 11 يبين إعادة المبحوثين لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم يوميا:

النسبة %	التكرار	الإجابة
04	16	ولا مرة
53,25	213	مرة واحدة
34,75	139	من مرتين إلى أربع مرات
08	32	خمس مرات فأكثر
100	400	المجموع

من خلال الجدول رقم 11، يلاحظ أن أغلب المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 53.25 % صرحوا أنهم يُعيدون مشاهدة الأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم "مرة واحدة" فقط، ويمكن إرجاع ذلك، إعطاء الفرصة لمشاهدة أغاني أخرى، بالتالي التعرف على أغاني جديدة ربما تصبح المفضلة لديهم، خاصة أن من مزايا الشباب البحث عن كل ما هو جديد ومواكبة المستجدات في كل المجالات، وجاءت نسبة 34.75% لتمثل المبحوثين الذين يعيدون مشاهدة أغانيهم الغربية المفضلة "من مرتين إلى أربع مرات" وهي نسبة معتبرة تعبر عن مدى إرتباط المبحوثين الشباب بالأغاني المصورة والتي تعتبر حدث جمالي وليست اتصال معلوماتي لكنها اتصال علاماتي (دلالي)، هذا ما يدفع بالمشاهد إلى إعادة المشاهدة بسبب كون الأغنية المصورة خطابا بلاغيا واتصالا دلاليا (محمد خيرى سعود، 2014، 16)، كما بلغت نسبة 08% المبحوثين الذين يعيدون المشاهدة خمس مرات فأكثر، وأخيرا جاءت نسبة 04% لتمثل المبحوثين الذين صرحوا أنهم "لا يعيدون مشاهدة أغانيهم المفضلة"، ويمكن إرجاع ذلك ربما بإكتفائهم بإعادة سماعها دون مشاهدتها مجددا.

من خلال نتائج هذا الجدول، يظهر جليا تعلق المبحوثين بمشاهدة أغانيهم المفضلة، حيث أنه لا يكتف أغلبهم بمشاهدتها مرة واحدة فقط، بل يعيدون المشاهدة على الأقل مرة واحدة، وهذا إن دل على شيء فيدل على المكانة المتميزة التي أصبحت تحتلها الأغاني الغربية المصورة في حياة الشباب عينة الدراسة، هذا يؤكد مرة أخرى أن الموسيقى في العموم تعتبر من مظاهر الثقافة الفرعية للشباب.

جدول رقم: 12 يبين الوسيلة التي من خلالها يقوم المبحوثين مشاهدة الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
61,84	368	الهاتف النقال
16.30	97	الحاسوب المحمول
4,36	26	اللوحة الإلكترونية
4,03	24	الحاسوب العادي
13,44	80	التلفزيون
100	* 595	المجموع

من خلال الجدول رقم 12، يُلاحظ جليا تعدد الوسائل التي من خلالها يُشاهد المبحوثين الأغاني الغربية المصورة، حيث صرح أغلبهم ونسبة 61.84% أن "الهاتف النقال" هو الوسيلة المفضلة لديهم للقيام بذلك، ويمكن إرجاع ذلك لما للهاتف النقال من مزايا متعددة يتيحها لمستخدمه، كسهولة الإستخدام وجمعه للعديد من الخصائص في جهاز واحد، بالإضافة إلى خاصتي الحميمية والخصوصية، هذا مازاد من عدد مستخدميه وسط الشباب، خاصة مع ظهور وانتشار الجيل الثالث والرابع للأنترنيت، وحسب آخر إحصائيات سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية في الجزائر، فإن عدد مشتركى هاتف النقال بلغ نهاية سنة 2016، 47 مليون مشترك (سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية: مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر، 2016، 3)، بعد الهاتف النقال، إختار المبحوثين "الحاسوب المحمول" بنسبة 16.30%، يليهما "التلفزيون" بنسبة 13.44%، وهي نسبة تدل على تراجع مكانة التلفزيون اليوم مقارنة بالهاتف النقال والحاسوب المحمول، نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل في وسائل الإتصال والإعلام.

بمقارنة نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة زينب بعلوج، يلاحظ أن مبحوثي دراستها اختاروا التلفزيون بنسبة 37%، كما يُلاحظ من خلال نتائج جدول دراستها رقم 12 تقارب النسب بين "اللوحة الإلكترونية" و"الحاسوب العادي"، ويمكن إرجاع هذا التباين بين نتائج الدراستين، إلى أن دراسة زينب بعلوج تعود لسنة 2010 أين كان "الهاتف النقال" لم يشهد الإنتشار وسط الشباب كما هو الآن في سنة 2019، لذا لم يظهر مع الإختيارات المفضلة لمبحوثي دراستها.

* مجموع التكرارات يفوق عدد المبحوثين، هذا لأن السؤال يحتمل إختيار أكثر من إجابة واحدة وهو الأمر الذي سيتكرر في العديد من الجداول الموالية.

جدول رقم: 13 يبين مدى تحميل المبحوثين للأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم:

النسبة %	التكرار	الإجابة
12,50	50	دائما
48	192	أحيانا
39.50	158	أبدا
100	400	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم 13، أن أغلب المبحوثين صرحوا أنهم "أحيانا" يقومون بتحميل الأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم بنسبة 48 %، تليها نسبة 39.50% لتمثل المبحوثين الذين صرحوا أنهم "أبدا" لا يقومون بالتحميل، وأخيرا جاءت نسبة 12.50% لتعبر عن المبحوثين الذين صرحوا أنهم "دائماً" يقومون بتحميل الأغاني الغربية المصورة المفضلة.

من خلال نتائج هذا الجدول، يُلاحظ أن أغلب مبحوثي الدراسة إختاروا من أحيانا إلى دائما أنهم يقومون بتحميل الأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم، وهذا يدل على مدى إرتباطهم وتعلقهم بمشاهدة هذه الأغاني المصورة.

جدول رقم: 14 يبين مدى مشاركة المبحوثين للأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم مع الآخرين:

النسبة %	التكرار	الإجابة
05,25	21	دائما
58	232	أحيانا
36.75	147	أبدا
100	400	المجموع

يمثل الجدول رقم 14، مدى مشاركة المبحوثين للأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم مع الآخرين حيث عبر أغلبهم وبنسبة 58% أنهم "أحيانا" يقومون بمشاركة أغانيهم المفضلة مع الآخرين، في حين أن 36.75% منهم نفوا مشاركتهم ذلك مع الآخرين، وأخيرا جاءت نسبة 05.25% لتمثل المبحوثين الذين "دائماً" ما يقومون بمشاركة أغانيهم المفضلة مع الآخرين.

من خلال نتائج هذا الجدول، يتضح أن أكثر من الأغلبية يميلون لمشاركة أغانيهم الغربية المصورة المفضلة لديهم مع الآخرين، هذا يدل على مدى تعلقهم بهذه الأغاني للحد الذي يجعلهم يطلبون من الآخرين مشاهدتها كذلك، كما أن نسبة معتبرة من المبحوثين آثروا عدم مشاركتهم لهذه الأغاني مع الآخرين ويمكن

إرجاع ذلك لبعض المشاهد المخلة بالحياء التي قد تتضمنها، وكمثال لذلك أغنية Miley Cyrus التي تم تحليلها سيميولوجيا، والتي تضمن مشاهد تظهر فيها المغنية مجردة تماما من ملابسها، ويعتبر هذا النوع من المشاهد محرج ويحد من عملية المشاركة مع الآخرين.

جدول رقم:15 يبين الأشخاص الذين يتم مشاركتهم الأغنية الغربية المصورة المفضلة لدى المبحوثين:

النسبة %	التكرار	الإجابة
23.71	60	أحد أفراد العائلة
51,77	131	الأصدقاء
24.50	62	كليهما
100	253	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم 15، أن الأشخاص الذين يُشارك معهم المبحوثين أغانيهم الغربية المصورة المفضلة، هم "الأصدقاء" بنسبة 51,77%، يمكن إرجاع ذلك إلى عامل السن المتقارب عادة بين الأصدقاء، بالإضافة إلى تناسق الميولات والاتجاهات بينهم التي جعلت منهم أصدقاء منذ البداية، هذا ما يجعلهم يشاركونهم الأغاني، بعدها إختار مبحوثي هذه الدراسة مشاركة أغانيهم الغربية المصورة المفضلة مع "كليهما" و "أحد أفراد العائلة" بنسب متقاربة كانت على التوالي 24.50% و 23.71%.

الملاحظ من نتائج الجدول أعلاه، أن المبحوثين يُفضلون مشاركة الأغاني الغربية المفضلة لديهم مع أصدقائهم على مشاركتها مع أفراد عائلاتهم، يمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة العائلات التي تكون محافظة ولا يمكن مشاركة أفرادها بعض المشاهد التي تكون في أغلب الأحيان جريئة وفاضحة، مثل مشاهد المثلية الجنسية التي ظهرت في أغنية Katy Perry المعنونة بـ Fireworks، والتي سبق أن تم تحليلها سيميولوجيا أو مشاهد التعري والرقصات ذات الحركات المغرية التي قامت بها Lady Gaga في أغنيتها Bad Romance أو تلك المشاهد التي ظهرت فيها Taylor Swift مع مجموعة من الشخصيات المساعدة في أغنيها Bad Blood حيث كانت أزيائهن ضيقة جدا وفاضحة، كل هذه المشاهد يصعب على الشاب مشاركتها مع أفراد عائلته.

جدول رقم: 16 يبين نوع الموسيقى الغربية المفضلة لدى المبحوثين:

النسبة %	التكرار	الإجابة
31.70	221	POP
13.34	93	ROCK
18.93	132	RAP
12.91	90	RNB
11.62	81	COUNTRY
08.32	58	METAL
02.58	18	JAZZ
00.57	04	HIP HOP
100	697	المجموع

يمثل الجدول رقم 16، النوع الموسيقي الغربي المفضل لدى المبحوثين، حيث صرح أغليبتهم وبنسبة 31.70 % أن POP هو النوع الموسيقي المفضل لديهم، وكلمة POP هي إختصار لكلمة Popular وتعني الشعبية، أي أنها موسيقى شعبية، وقد ظهرت في منتصف الخمسينات وهي تعتمد على العديد من الآلات الموسيقية مثل: Guitar, Drums و Bass، وهي موسيقى خفيفة وممتعة للأذن، تطورت موسيقى POP عبر السنوات لتصبح جزء لا يتجزأ من الثقافة الشبابية، وساهم في إنتشارها أغاني The Beatles ، اليوم أصبحت موسيقى POP عبارة عن صناعة بحد ذاتها، وظهر معها ما يعرف بصناعة النجم وما يصاحبه من دعاية وتسويق وإطلاق لصيحات موضة جديدة وغيرها (<https://is.gd/X9GICu>) لذا فمن المنطقي أن يحتل هذا النوع الموسيقي المركز الأول لدى مبحوثي هذه الدراسة.

بعدها جاءت موسيقى RAP بنسبة 18.93% بفارق كبير عن POP، ويعتبر RAP جزء من موسيقى HIPHOP التي ظهرت بداية السبعينات، وتعني كلمة RAP ضرب، وحروفها أخذت من الحرف الأول من كلمة من العبارة التالية Popular American Rhythm وتعني الإيقاع الشعبي الأمريكي، وموسيقى RAP هي تعبير شفوي يستنكر كل المعايير والأنظمة الظالمة، وتدافع عن أولئك المضطهدين (عابر حفيظة، 2013، 65) كانت بدايته في إفريقيا حيث كان فيها رواة القصص بالقرى يروون قصصا عن أسرهم والأحداث المحلية الجارية وهم يلعبون على آلات يدوية، لغاية سنة 1973 في Bronx بـ New York ، ظهر ما يعرف بالـRAP الحالي، على يد Dj Kool Herc، ليظهر بعده أجيال من مغني الـRAP أبرزهم 2PAC (<https://is.gd/71i1MQ>) ، بعدها اختار المبحوثين موسيقى ROCK بنسبة 13.34% ، حيث كانت بدايته في

الفترة ما بين 1940 و 1950، كان مستوحى من الموسيقى المحلية لأمريكا وإفريقيا، ومن موسيقى Blues لسنوات العشرينات والثلاثينات ويعتبر The Rolling Stones من أشهر فرق ROCK لسنوات الستينات، لتتطور بعدها موسيقى ROCK لتضم المئات من الفرق الغنائية التي ساهمت في نشر هذا النوع الموسيقي في جميع أنحاء العالم (https://is.gd/5eJQWX).

أما موسيقى RNB فقد تم إختيارها بنسبة 12.91%، وهي إختصار لعبارة Rhythm And Blues، وهو نوع موسيقي مستوحى من موسيقى Blues التي ظهرت في أواخر الثلاثينات من طرف الأمريكيين الأفارقة لتظهر فيما بعد العديد من الفرق الغنائية في الفترة الممتدة ما بين الأربعينات والخمسينات مثل: The Five ، Blue Notes ، The swallows وغيرهم من الفرق التي ساهمت في إنتشار هذا النوع الموسيقي ليصل التسعينات وما بعدها، ويظهر نجوم جدد في موسيقى RNB أمثال: Usher، R.Kelly، Alicia Keys وغيرهم (https://is.gd/V6lZhf).

بعدها جاء النوع الموسيقي Country بنسبة 11.62%، والذي يعني موسيقى الريف، يعتبر من الأنواع الأولى للموسيقى الشعبية الأمريكية الحديثة، تطور في الولايات الجنوبية الشرقية للولايات المتحدة الأمريكية كمزيج من الموسيقى الشعبية من الجزر البريطانية وموسيقى الكنائس و Blues الأمريكي الإفريقي، يُستخدم فيه Acoustic Guitar، Mandolin و Fiddle ظهر في العشرينات، حيث يُعتبر Jimmie Rodgers هو أب هذا النوع الموسيقي (https://is.gd/G5vQG4) بعدها إختار المبحوثين موسيقى Metal بنسبة 08.32% حيث يُعتبر هذا النوع الموسيقي فرعا من فروع موسيقى ROCK، ظهر في المنطقة الصناعية ببريطانيا، وعلى وجه التحديد في ميدلاندز وشمال إنجلترا، في أواخر الستينات إلى بداية السبعينات، ويعتمد على الآلات الموسيقية التالية Drums، Bass Guitar و Electric Guitar ومن أشهر الفرق الغنائية لهذا النوع الموسيقي Iron Maiden و Def Leppard و Metallica (https://is.gd/ChuNE7).

بعدها فتح المجال للمبحوثين لإضافة أنواع موسيقية أخرى، فقد تم إقتراح موسيقى Jazz بنسبة 02.5% والذي ظهر في New Orleans حيث طوره الأمريكيون ذو الأصول الإفريقية في أواخر العشرينات، موسيقاه مستوحاة من Blues، يعتمد في موسيقاه على الآلات الموسيقية التالية Saxophone، Trumpet، Piano و Bass من أشهر نجومه Louis Armstrong و Ella Fitzgerald (https://is.gd/Uz4HRc)، وأخيرا موسيقى HIPHOP بنسبة 00.57% حيث عرف Marcella Runell Hall هذا النوع الموسيقي بأنه "ثقافة كاملة تضم عناصر متفق عليها، بالإضافة إلى اللغة المشتركة، اللباس، الأسلوب، التاريخ، القيم والقدرات الموحدة"، وتعود جذوره لموسيقى REGGAE لكنه تطور بشكل جدي في سبعينات القرن العشرين، ويعتبر كل من James Brown و Blowfly عرابو HIPHOP (Sandra C Zichermann,2013,09,12,13).

جدول رقم: 17 يبين المحتوى المفضل لدى المبحوثين في مشاهدة الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
53.04	322	التي تحتوي على قصة
12.19	74	التي عبارة عن مقاطع من حفلات
10.21	62	التي تكون على شكل رسوم متحركة
17.79	108	المختلطة التي تمزج بين نوعين فأكثر
06.75	41	التي تحتوي على ضيف شرف من فنانين آخرين
100	607	المجموع

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 17، أن أغلب المبحوثين يفضلون "الأغاني الغربية المصورة التي تحتوي على قصة" وذلك بنسبة 53.04% أو ما يعرف بالنمط السردى والذي يكون فيه البناء مطابق لمثيله في الأفلام الروائية والقصيرة من حيث أنه يحوي على بداية، وسط ونهاية، من حيث الشخصيات وصراعها مع بعضها البعض أو مع القدر أو الطبيعة وتساعد الأحداث كي تصل إلى الذروة، ومن ثم حل ويمكن أيضا أن يحوي هذا النمط الروائي الدرامي على Flash Back (محمد خيرى سعود، 2014، 35)، بالتالي فإن المشاهد وكأنه يشاهد فيلم سينمائي قصير يحوي على العديد من الأحداث والتطورات، وهذا كفيل لجذب فئة الشباب لهذا النمط من الأغاني الغربية المصورة.

جاء "نمط الأغاني الغربية المصورة المختلطة" في الإختيار الثاني ما نسبته 17.79% من المبحوثين ومن تسميته يمكن إستنتاج مضمونه، أي أنه يحوي على أكثر من نمط، فهو مزيج بين نمطين على الأقل كالجمع بين النمطين السردى والأدائي، فهذا المزج كفيل بجذب إنتباه المشاهد أكثر، يلي هذا الإختيار "الأغاني الغربية المصورة المكونة من مقاطع الحفلات الغنائية" بنسبة 12.19%، حيث يُحقق الشباب بمشاهدتهم لهذا النوع من الأغاني الغربية المصورة شعور حضور حفلة لمغنيهم المفضل، حيث أن هذا النمط يُصور أجواء الحفلات الغنائية بتفاصيلها وتفاعل الجمهور الحاضر معها، هذا ما يزيد من حماس الأجواء في الأغنية المصورة، فيشعر المشاهد وكأنه طرف من هذا كله، وأنه حاضر في الحفل، بعدها إختار ما نسبته 10.21% من المبحوثين "نمط الرسوم المتحركة"، حيث أن هذه الأخيرة هي مثل اللغة تنتج الواقع ولا تعكسه (محمد خيرى سعود، 2014، 38)، فتوظيف الرسوم المتحركة في الأغاني الغربية المصورة أصبح شائع التنفيذ لما له من جاذبية لدى المشاهد والخروج عن المألوف، وأخيرا وبنسبة 06.75%، جاء نمط الأغاني المصورة التي تضم "ضيف شرف من فنانين أو شخصيات معروفة"، قصد إضفاء قيمة أكبر لمضمون الأغنية المصورة.

جدول رقم: 18 يبين مدى مناقشة المبحوثين لمضمون الأغاني الغربية المصورة مع الآخرين:

النسبة %	التكرار	الإجابة
02	08	دائما
66.25	265	أحيانا
31.75	127	نادرا
100	400	المجموع

من خلال الجدول رقم 18 عبر أغلب المبحوثين وبنسبة 66.25 % أنهم "أحيانا" ما يقومون بمناقشة مضمون الأغاني الغربية المصورة مع الآخرين، هذه المناقشة بالطبع ستكون بعد القيام بعملية المشاركة مع الآخرين وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم 14، الذي صرح فيه أغلب المبحوثين أنهم يقومون بمشاركة الآخرين أغانيهم الغربية المصورة، وهذا ما يفسر تقارب النسب بين الجدولين 14 و 18 ، وقد صرح ما نسبته 31.75 % من المبحوثين أنهم "نادرا" ما يقومون بعملية المشاركة، وأخيرا جاءت نسبة 02 % لتمثل المبحوثين الذين أجابوا "دائما".

الملاحظ أن نتائج هذا الجدول جاءت مطابقة لنتائج الجدول رقم 59 لدراسة الباحثة زينب بلعوج حيث صرح كذلك مبحوثي دراستها بالأغلبية أنهم يقومون بمناقشة مضمون الأغاني المصورة التي يشاهدونها مع الآخرين.

إن مبدأ المناقشة يدخل في حيز التفاعل مع الآخرين وهو من المفاهيم الأساسية في البنائية الوظيفية المعتمد عليها في هذه الدراسة، فمناقشة مضمون الأغاني الغربية المصورة مع الآخرين، يخلق تفاعل فيما بينهم من أجل تبادل الأفكار والوصول إلى نسق مفاهيمي يجمع بين مختلف الآراء.

جدول رقم: 19 يبين الأشخاص الذين يتناقش معهم المبحوثين حول مضمون الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
15.38	42	أحد أفراد العائلة
66.66	182	الأصدقاء
17.94	49	كليهما
100	273	المجموع

جاءت نتائج هذا الجدول رقم 19 الذي يمثل الأشخاص الذين يقوم المبحوثين بالمناقشة معهم مضمون الأغاني الغربية المصورة، مقارنة ومتاسفة مع نتائج الجدول رقم 15 الذي يُمثل الأشخاص الذين يقوم المبحوثين بمشاركتهم أغانيهم المفضلة، فنفس الأشخاص الذين يُشاركهم أغانيهم المفضلة يتناقشون معهم مضمونها، وهم "الأصدقاء" بنسبة 66.66% هذا يدل على التقارب والثقة المتواجدة بين الأصدقاء ربما بحكم تقارب السن فيما بينهم، تلى الأصدقاء إختيار "كليهما" بنسبة 17.94%، و"أحد أفراد العائلة" بنسبة 15.38%. من خلال نتائج الجدولين 18 و 19 يُلاحظ أن المبحوثين يقومون بمناقشة مضمون الأغاني الغربية المصورة التي سبق وأن شاركوها سابقا مع نفس الأشخاص والمتمثلين بالدرجة الأولى في "الأصدقاء" وهذا دليل على قوة العلاقة التي تربطهم بأصدقائهم أكثر من أي طرف آخر.

جدول رقم: 20 يبين المواضيع التي يتم مناقشتها بين المبحوثين والآخرين التي تخص مضمون

الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
40.06	246	كلمات الأغنية
18.24	112	اللباس
17.75	109	طريقة الإخراج
13.35	82	شكل المغني
10.58	65	الرقصات
100	614	المجموع

الجدول رقم 20 يُمثل المواضيع التي يناقشها المبحوثين مع الآخرين والمتعلقة بمضمون الأغاني الغربية المصورة، وقد جاءت مناقشة "الكلمات" في الإختيار الأول وذلك بنسبة 40.06%، وهذا يُظهر حرص المبحوثين لفهم معاني كلمات الأغاني الغربية التي يُشاهدونها، فبحكم أنها أغاني غربية فهي بلغة أجنبية بالتالي إحتماالية عدم فهمها واردة، ما يتطلب منهم طلب المساعدة والشرح من الآخرين، وجاء مناقشة موضوع "اللباس" في المرتبة الثانية بنسبة 18.24%، بإعتبار الأغاني المصورة هي ذات مضمون جمالي ترفيهي هدفه إبهار المشاهد، فيتم توظيف ملابس جريئة، غريبة ومختلفة عن المعتاد فما بالك إذا كانت هذه الأغاني المصورة هي غربية، فإختلاف الثقافات يجذب المشاهد خاصة أن مبحوثي هذه الدراسة هم من فئة الشباب والذين كما وسبق التطرق إليه في الجانب النظري للدراسة، فإنهم يبحثون عن كل ما هو جديد وتثيرهم الثقافات الأخرى.

بلغت نسبة مناقشة موضوع "طريقة الإخراج" بنسبة 17.75% حيث أن جاذبية التصوير والإضاءة مع المضامين المتميزة وكذا الإهتمام بجميع التفاصيل التقنية للأغنية المصورة، تعتبر مصدرا للنقاش، أما

موضوع "شكل المغني" بلغت نسبته 13.35% ويمكن إرجاع ذلك أن المغني هو الشخصية الأساسية في الأغنية المصورة وكل الأحداث تتمحور عليه وفي الكثير من الأحيان يكون هو مؤدي الأغنية لذا دائما ما يظهر بحلة متميزة ومغايرة من أغنية مصورة إلى أخرى هذا ما يثير المشاهد ويجعله يتناقش مع الآخرين شكل المغني، وأخيرا جاءت "الرقصات" كآخر موضوع يتم مناقشته وذلك بنسبة 10.58% حيث تُوظف الرقصات بغرض إضفاء الحيوية على الأغنية المصورة.

جاءت نتائج دراسة الباحثة زينب بعلوج مختلفة نوعا ما في طبيعة المواضيع المناقشة بين المبحوثين لكن نتائج الدراساتين جاءتا متطابقتين في ترتيب مناقشة موضوع "اللباس" في المرتبة الثانية من بين المواضيع الأخرى.

جدول رقم: 21 يبين مدى سعي المبحوثين لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة الحاصلة على جوائز عالمية:

النسبة %	التكرار	الإجابة
18.75	75	دائما
60.50	242	أحيانا
20,75	83	نادرا
100	400	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم 21، أن أغلب المبحوثين وبنسبة 60.50% صرحوا أنهم "أحيانا" ما يسعون لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة الحاصلة على جوائز علمية، في حين أن نسبة الذين "نادرا" ما يقومون بذلك بلغت 20,75%، وجاءت نسبة الذين صرحوا أنهم "دائما" يسعون لمشاهدة الأغاني الحائزة على جوائز 18.75% .

من خلال نتائج هذا الجدول يتضح أن أغلب المبحوثين يسعون لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة الحاصلة على جوائز، قصد التعرف على ما هو جديد وناجح بدافع الفضول والإكتشاف.

جدول رقم: 22 يبين مدى سعي المبحوثين لمتابعة مغنيهم المفضل على مواقع التواصل الإجتماعي:

النسبة %	التكرار	الإجابة
51.75	207	نعم
48.25	193	لا
100	400	المجموع

الجدول رقم 22 يمثل مدى سعي المبحوثين متابعة مغنيهم المفضل على مواقع التواصل الاجتماعي حيث صرح أغلبهم بنسبة 51.75% بالإيجاب، هذا يدل على مدى تعلق المبحوثين بما يشاهدونه في الأغاني المصورة، حيث أن إرتباطهم بها تعدى مشاهدة الأغنية المصورة فقط، ليصبح إرتباطهم كذلك بمؤدي الأغنية ومحاولة متابعة تفاصيله خارج الأغنية المصورة، في حين أن ما نسبته 48.25% من المبحوثين نفوا متابعتهم لمغنيهم المفضل عبر مواقع التواصل الاجتماعي واكتفائهم بمتابعته من خلال أغانيه المصورة فقط. الملاحظ أن النسب جاءت متقاربة جدا، حيث أن المبحوثين إنقسموا بالتقريب بين بالإيجاب والنفى في متابعتهم لمغنيهم المفضل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم: 23 يبين سبب سعي المبحوثين لمتابعة مغنيهم المفضل على مواقع التواصل الاجتماعي:

النسبة %	التكرار	الإجابة
48.34	161	لمتابعة مستجداته الفنية
27.62	92	لمعرفة تفاصيل حياته الشخصية
24.03	80	لمشاهدة صورهم
100	333	المجموع

يمثل الجدول رقم 23 الأسباب التي جعلت المبحوثين يتابعون مغنيهم المفضل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وضعت الباحثة ثلاثة إقتراحات وفتحت المجال للمبحوثين لإضافة أسباب أخرى، لكنهم لم يقترحوا أسباب أخرى، واكتفوا بإختيار سبب واحد على الأقل من الأسباب المقترحة من طرفها، حيث صرح أغلبهم بنسبة 48.34% يتابعون مغنيهم المفضل عبر مواقع التواصل الاجتماعي "لمتابعة مستجداته الفنية" في أن 27.62% من المبحوثين سببهم هو "التعرف على تفاصيل حياته الشخصية"، وهذا يدل على مدى إرتباطهم به، وأن هذا الإرتباط تخطى متابعة أعماله الفنية ليتعدى حياته الشخصية، في حين أن 24.03% برروا متابعتهم "لمشاهدة صورهم".

جدول رقم: 24 يبين مدى فهم المبحوثين لكلمات الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
24.75	99	دائما
73,50	294	أحيانا
01.75	07	أبدا
100	400	المجموع

من خلال الجدول رقم 24، صرح أغلب المبحوثين أنهم "أحيانا" وبنسبة 73,50% يفهمون كلمات الأغاني الغربية المصورة التي يتابعونها، في حين أجاب 24,75% بأنهم "دائما" ما يفهمون الكلمات، وجاءت نسبة 01,75% لتمثل المبحوثين الذين صرحوا أنهم "أبدا" لا يفهمون كلمات الأغاني.

جدول رقم: 25 يبين مدى بحث المبحوثين لترجمة كلمات الأغاني الغربية المصورة غير المفهومة لديهم:

النسبة %	التكرار	الإجابة
93,35	281	نعم
06,64	20	لا
100	301	المجموع

يمثل الجدول أعلاه رقم 25، مدى قيام المبحوثين بترجمة كلمات الأغاني الغربية المصورة غير المفهومة لديهم، حيث أجاب أغلبهم وبنسبة 93,35% بـ"نعم"، وهذا يدل على حرص المبحوثين لفهم معاني كلمات الأغاني المصورة التي يشاهدونها، فهم لا يشاهدون فقط من أجل المشاهدة، بل يبحثون في المعنى المراد من الأغنية، هذا ما تؤكدته نتائج الجدول رقم 20 الذي من خلاله أكد المبحوثين أنهم يقومون بمناقشة "كلمات الأغاني" مع الآخرين، يُبين هذا أن موضوع فهم كلمات الأغاني بالنسبة لهم هو موضوع مهم، في حين صرح ما نسبته 06,64% فقط من المبحوثين أنهم لا يبحثون عن الترجمة.

جدول رقم: 26 يبين مدى حرص المبحوثين على حفظ كلمات الأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم:

النسبة %	التكرار	الإجابة
24,25	97	دائما
56	224	أحيانا
19,75	79	أبدا
100	400	المجموع

من خلال الجدول رقم 26، يتضح أن أغلب المبحوثين وبنسبة 56%، صرحوا أنهم "أحيانا" ما يحرصون على حفظ كلمات الأغاني الغربية المصورة المفضلة لديهم، وهي نتيجة منطقية، حيث أنها جاءت متناسقة مع نتائج الجداول السابقة التي تناولت موضوع "كلمات الأغاني"، مثل الجدولين 20 و 25، فمن خلالهما صرح أغلب المبحوثين أنهم "أحيانا" ما يناقشون كلمات الأغاني مع أصدقائهم، و"أحيانا" ما يبحثون عن ترجمة لكلمات الأغاني الغربية التي يشاهدونها، فالنقاش والبحث عن الترجمة يسهل عملية حفظ كلمات

الأغاني ولهذا أثر في حياتهم اليومية، من خلال إستخدام ألفاظ وعبارات أخذوها بعد مشاهدة هذه الأغاني المصورة هذا ما ستؤكد في ما بعد نتائج الجدول رقم 64، جاءت نسبة 24.25% لتمثل المبحوثين الذين "دائماً" ما يسعون لحفظ كلمات الأغاني وهي نتيجة تؤكد مرة أخرى إرتباط المبحوثين بكلمات الأغاني التي يشاهدونها، وأخيراً جاءت نسبة 19.75% تمثل المبحوثين الذين أجابوا بـ "أبداً".

جدول رقم: 27 يبين مدى تفضيل المبحوثين لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة على الأغاني العربية

المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
51.75	207	دائماً
42	168	أحياناً
06.25	25	أبداً
100	400	المجموع

الملاحظ من خلال الجدول رقم 27، أن أغلبية المبحوثين صرحوا أنهم يُفضلون "دائماً" مشاهدة الأغاني الغربية المصورة عن الأغاني العربية المصورة وذلك بنسبة 51.75%، وهذا يدل مرة أخرى إرتباط المبحوثين بمحتوى الأغاني الغربية المصورة، وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع نتائج دراسة الدكتور باديس لونيس، حيث أظهرت نتائج الجدول رقم 32 في دراسته المعنونة بـ: "الأثار الثقافية للإنترنت على جمهور الطلبة الجزائريين" دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري"، أن أغلب مبحوثي دراسته أنهم يفضلون الموسيقى والأغاني الغربية على الأغاني المحلية وذلك بنسبة 48.75%، كما أن ما نسبته 42% من المبحوثين في الجدول أعلاه رقم 27 أجابوا بـ "أحياناً" و 06.25% من المبحوثين أجابوا بـ "أبداً" أي أنهم لا يفضلون الأغاني الغربية المصورة على الأغاني العربية المصورة.

هذا التفضيل في مشاهدة الأغاني الغربية المصورة، يجعل المبحوثين عرضة لتلقي قيم ثقافية مغايرة عن تلك السائدة في المجتمع الجزائري، حيث وحسب نتائج التحليل السيميولوجي للأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، فإنها تضمنت قيماً سلبية أكثر من الإيجابية كالتشجيع على المثلية الجنسية وتحقير المرأة واستخدامها كأداة للإثارة الجنسية، لكن هذا لا يمنع من وجود قيماً إيجابية أخرى مثل الحث على التحلي بالثقة بالنفس ومواجهة الصعاب.

جدول رقم: 28 يبين أسباب تفضيل المبحوثين مشاهدة الأغاني الغربية المصورة على الأغاني العربية

المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
35.49	170	جودة التصوير والإخراج
26.09	125	تعلم اللغة الأجنبية
19.20	92	التعرف أكثر على الثقافة الغربية
11.69	56	كلماتها معبرة
05.01	24	محتواها هادف
02.50	12	لأنها توظف الرقصات
100	479	المجموع

يمثل الجدول رقم 28 أسباب تفضيل المبحوثين مشاهدة الأغاني الغربية المصورة على الأغاني العربية المصورة، وتجدر الإشارة هنا، أن هذا السؤال كان سؤالاً مفتوحاً بدون إختيارات مقترحة، بالتالي أول سبب مقترح من طرف أغلب المبحوثين هو "جودة التصوير والإخراج" بنسبة 35.49% وهي إجابة تدل على الفرق الكبير في جودة التصوير وطريقة الإخراج بين الأغاني الغربية والعربية، وهو موضوع مهم لدى المبحوثين حيث سبق وأن صرحوا من خلال نتائج الجدول رقم 20 أنهم يتناقشون فيه مع الآخرين، يليها سبب آخر متمثل في "تعلم اللغة الأجنبية" بنسبة 26.09%، هذه النتيجة وهذا السبب يُفسر نتائج الجدولين 25 و26، حيث أن المبحوثين صرحوا من خلالهما أنهم يقومون بشرح كلمات الأغاني الغربية المصورة، ويحرصون على حفظها، كل هذا من أجل تعلم اللغة الأجنبية.

أما السبب الثالث المقترح من طرف المبحوثين وبنسبة 19.20% فهو يتمثل في "التعرف أكثر على الثقافة الغربية"، ويمكن إرجاع ذلك أن مبحوثي هذه الدراسة هم من فئة الشباب، وهذه الفئة يهتمها أن تتعرف على الثقافات الأخرى ومظاهرها، وعلى سبيل المثال لا الحصر "طبيعة اللباس"، والذي سبق وأن صرح المبحوثين من خلال نتائج الجدول رقم 20 أنه يعتبر من أولى المواضيع الذين يتناقشون فيها مع الآخرين. بعدها جاء إقتراح "الكلمات المعبرة" بنسبة 11.69% حيث يرى المبحوثين أن كلمات الأغاني الغربية المصورة لها معاني ودلالات عكس الأغاني العربية المصورة، وهذا ما يفسر نتيجة الجدول السابق رقم 26 الذي عبر فيه المبحوثين حرصهم لحفظ كلمات هذه الأغاني، كما أن وهذه النتيجة جاءت لتؤكد نتيجة الجدول رقم 37 الذي من خلاله بيّن المبحوثين أن الأغاني الغربية المصورة تساعدهم في تعلم اللغة الأجنبية.

بعدها جاء "المحتوى الهادف" بنسبة 05.01%، حيث يرى المبحوثين أن الأغاني الغربية المصورة ذات محتوى هادف وواضح إذا تم مقارنتها بنظيرتها العربية، وأخيرا صرح المبحوثين بنسبة 02.50 % أن توظيف الأغاني الغربية المصورة لـ "الرقصات" يدفعهم لتفضيلها على الأغاني العربية. من خلال النتائج السابقة الذكر يُلاحظ أن تفضيل المبحوثين للأغاني الغربية المصورة على حساب الأغاني العربية المصورة جاء ينحو بشكل كبير نحو كل ما هو عميق ويخص مضمون الأغاني ككلمات الأغاني وتعلم لغة أجنبية من خلالها وكذا الإهتمام بما له علاقة بالشكل الخارجي كالإستمتاع بجودة التصوير والإخراج.

جدول رقم: 29 يبين دوافع مشاهدة المبحوثين للأغاني الغربية المصورة حسب متغير الجنس:

المجموع		ذكر		أنثى		الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
21,78	222	29.84	154	13.51	68	الترفيه والتسلية
09,02	92	09.88	51	08.15	41	ملء وقت الفراغ
08.24	84	08.97	36	09.54	48	مشاهدة مغنيك المفضل
08.34	85	06	31	10.73	54	الفضول
18.74	191	17.05	88	20.47	103	تعديل المزاج
21,98	224	16.47	85	27.63	139	تعلم لغة جديدة
11,87	121	13.75	71	09.94	50	التعرف على الثقافة الغربية
100	1019	100	516	100	503	المجموع
كا ² الجدولية: 12.59						كا ² المحسوبة: 59.95
مستوى الدلالة: 0.05						درجة الحرية: 06

الجدول رقم 29 يمثل دوافع مشاهدة المبحوثين للأغاني الغربية المصورة حسب متغير الجنس، وبقراءة عامة للجدول، يُلاحظ أن أغلب المبحوثين يشاهدون الأغاني الغربية المصورة من أجل "تعلم لغة جديدة" بنسبة 21,98%، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج الجداول السابقة 20، 25 و 26، التي ظهر من خلالها نتائجها إهتمام المبحوثين بكلمات الأغاني من خلال البحث عن معاني الكلمات وترجمتها ومناقشة معانيها مع الآخرين

بالإضافة إلى سعي أغلبهم لحفظها، وهي كلها مؤشرات تدل على إهتمام المبحوثين باللغة الأجنبية الموظفة في هذه الأغاني المصورة.

أما الدافع الثاني المختار فهو "الترفيه والتسلية" بنسبة 21,78%، فالأغاني المصورة تنتمي للمضامين الإعلامية الترفيهية، حيث أن المبحوثين يجدون متعة في مشاهدتها، خاصة مع إعجابهم بطريقة التصوير والإخراج والقصص الموظفة في هذه الأغاني المصورة، وهذا ما أكدته نتائج الجداول السابقة 17، 20 و 28. بعدها جاء دافع "تعديل المزاج" وذلك بنسبة 18.74%، فالموسيقى في العموم تستخدم لتعديل المزاج لأنها تُحاكي مشاعر المستمع والمشاهد من خلال إيقاعاتها المتنوعة والقصص الموظفة في الاغاني المصورة أما الدافع الرابع فكان بنسبة 11,87% لـ "التعرف على الثقافة الغربية" وهي نسبة متقاربة جدا، مع نتائج الجدول السابق رقم 28، الذي ظهر من خلاله إهتمام المبحوثين للتعرف أكثر على الثقافة الغربية، حيث إعتبروا ذلك سببا من أسباب تفضيلهم مشاهدة الأغاني الغربية المصورة عن العربية.

بعدها جاء دافع "ملء وقت الفراغ" بنسبة 09,02%، يليه وينسب متقاربة كل من الدافعين "الفضول" و"مشاهدة المغني(ة) المفضل" بنسبة 08.34% و 08.24% على التوالي، حيث أن مرحلة الشباب تتميز بالفضول والسعي لمعرفة كل ما هو جديد خاصة ماتعلق منه بالثقافة الغربية، كما سبق وأن ظهر إرتباط المبحوثين بمغنيهم المفضل من خلال نتائج الجدول رقم 22 وهذا ما يُفسر كذلك إهتمامهم بمشاهدة الأغاني المصورة التي تعود لمغنيهم المفضل.

أما في ما يخص قراءة نتائج الجدول رقم 29 بشكل أكثر تفصيلا والبحث في العلاقة بين دوافع مشاهدة المبحوثين للأغاني الغربية المصورة ومتغير الجنس، فيُلاحظ أن أغلبية الإناث وبنسبة 27.63% تشاهدن الأغاني الغربية المصورة من أجل "تعلم لغة أجنبية"، يليها دافع "تعديل المزاج" بنسبة 20.47% بينما الدافع الأول الذي يجعل الذكور مشاهدة الأغاني الغربية المصورة هو "الترفيه والتسلية" بنسبة 29.84%، يليها دافع "تعديل المزاج" بنسبة 17.05%.

بما أن كا² المحسوبة تساوي 59.95 أكبر بكثير من كا² الجدولية التي تساوي 12.59، عند درجة الحرية 06 ومستوى الدلالة المقدر بـ 0.05، فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الأغاني الغربية المصورة ومتغير الجنس.

جدول رقم: 30 يبين ما يجذب المبحوثين لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
07.32	69	شكل المغني (ة)
16.34	154	نوع الموسيقى
06,68	63	أزياء المشاركين
06,68	63	الرقصات
18.15	171	طريقة التصوير والإخراج
24,84	234	فكرة الأغنية المصورة
19.95	188	كلمات الأغنية
100	942	المجموع

من خلال الجدول رقم 30، يتضح أن أكثر ما يجذب المبحوثين لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة هي فكرة الأغنية المصورة" بنسبة 24,84%، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم 17، الذي سبق وأن صرح من خلاله أغلبية المبحوثين، أنهم يفضلون مشاهدة الأغاني الغربية المصورة ذات النمط السردي، أي التي تحتوي على قصة، وبطبيعة الحال كل قصة لها فكرة وهدف معين، وهذا يُفسر إنجذاب المبحوثين لمشاهدة هذه الأغاني دون غيرها.

أما السبب الثاني الذي إختاره المبحوثين فيتمثل في "كلمات الأغاني" بنسبة 19.95%، وتجدر الإشارة هنا، أن هذا السبب تم إقتراحه من طرف المبحوثين، حيث فتحت الباحثة المجال لإضافة إقتراحات غير التي وضعتها كإجابة لهذا السؤال، وإقتراحهم لهذا السبب جاء منطقياً، يتماشى مع نتائج الجداول السابقة 20، 25 و 26 و 28 وهي جداول تؤكد نتائجها الأهمية التي يبديها المبحوثين لكلمات الأغاني من خلال ترجمتها وسعيهم لحفظها ومناقشة معانيها مع الآخرين، في حين جاءت نسبة 18.15% لتمثل المبحوثين الذي إختاروا "طريقة التصوير والإخراج"، وهي نتيجة تتماشى مع نتيجة الجدول رقم 27 والذي من خلاله عبر فيه المبحوثين عن تميز الأغاني الغربية المصورة عن الأغاني العربية من ناحية طريقة التصوير والإخراج.

كما أن "النوع الموسيقي" يجذب المبحوثين بنسبة 16.34%، هذا لأن الموسيقى الغربية متنوعة الطبع والآلات الموسيقية المستخدمة فيها، القادرة على جذب ومواكبة فئة الشباب، أما نسبة 07.32% فهي مثلت المبحوثين الذين يجذبهم "شكل المغني(ة)"، حيث يُعتبر المغني ومظهره من العوامل المهمة لإنجاح الأغنية المصورة، بإعتباره صاحب الأغنية ومؤديها، فهو الشخصية القائدة في الأغنية المصورة، ويعتبر قدوة لمعجبيه

لذا يتم تسليط الضوء عليه والتركيز على مظهره قصد جذب المشاهد إليه، وأخيرا جاءت نسب إختياري "أزياء المشاركين" و "الرقصات" متساوية ومقدرة بـ 06,68%.

جدول رقم: 31 يبين مدى تغير إعجاب المبحوثين بأغنية غربية بعد مشاهدة طريقة تصويرها:

النسبة %	التكرار	الإجابة
30,50	122	نعم
69,50	278	لا
100	400	المجموع

يُلاحظ أن أغلب المبحوثين صرحوا بأنهم لم يسبق لهم وأن غيروا إعجابهم بأغنية غربية بعد مشاهدتهم طريقة تصويرها وذلك بنسبة 69,50%، وهذا يدل على إرتباطهم بكلمات الأغنية ونوعها الموسيقي يفوق أي عامل آخر قد يؤثر على رأيهم فيها، في حين أن ما نسبته 30,50% من المبحوثين صرحوا أنهم سبق لهم وأن غيروا رأيهم وإعجابهم بأغنية غربية بعد مشاهدتهم لطريقة تصويرها، الجدول الموالي سيوضح الأسباب التي جعلتهم يقومون بذلك.

جدول رقم: 32 يبين سبب تغير إعجاب المبحوثين بأغنية مصورة بعد مشاهدة طريقة تصويرها:

النسبة %	التكرار	الإجابة
48,55	67	إحتوائها على مشاهد إباحية
36,23	50	مضمون الأغنية المصورة لا يتماشى مع كلماتها
10,14	14	تشويه الدين الإسلامي
05,07	07	الرقصات مبتذلة
100	138	المجموع

تجدر الإشارة أولاً، أن سؤال هذا الجدول رقم 32 كان مفتوحاً، حيث إرتأت الباحثة أن لا تقدم إقتراحات للمبحوثين، بل هم من عليهم ذكر الأسباب التي جعلتهم يغيرون إعجابهم في أغنية غربية بعد مشاهدة طريقة تصويرها، وكان السبب الأول وبنسبة 48,55% أن النسخة المصورة "تحتوي على مشاهد إباحية"، وتعرف المواد التي تحتوي على مشاهد إباحية بأنها كل عمل يستخدم لغرض الإثارة الجنسية، حيث أن هذا التعريف ينظر إلى المواد الإباحية من وجهة نظر المستخدمين لهذه المواد، لا سيما فيما يتعلق بطريقة إستخدام هذه

المواد والإستجابات التي تثيرها لديهم (محسن جلوب الكناي، 2012، 125)، وبما أن مبحوثي هذه الدراسة هم جزائريون دينهم الإسلام، لذا فهم يجدون إخراجا من هذه النوع من المقاطع المناهية لتعاليم الدين الإسلامي. أما السبب الثاني والذي تم إختياره من طرف المبحوثين بنسبة 36,23% هو "مضمون الأغنية المصورة لا يتماشى مع كلماتها" أي عدم وجود علاقة بين كلمات الأغنية ومضمونها المصور، هذا الإختلاف يثير إنزعاج لدى المبحوثين، ما يجعلهم يغيرون إعجابهم لهذه الأغاني المصورة. أما السبب الثالث فتمثل في "تشويه الدين الإسلامي" بنسبة 10,14%، حيث عبر المبحوثين، أنهم صادفوا العديد من الأغاني الغربية التي تضمنت مشاهد مسيئة للدين الإسلامي وعلى سبيل المثال قدمه أحد المبحوثين أغنية لـ Rihanna المعنونة بـ So Hard، هذه النتيجة تؤكد مرة أخرى أن الشباب الجزائري مبحوثي هذه الدراسة يحافظون إنتماءهم للدين الإسلامي، وغيرتهم عليه، وأخيرا تم إقتراح "الرقصات المبتذلة" بنسبة 05.07%، حيث يرى المبحوثين أن الرقصات المبتذلة والتي تحتوي على حركات مثيرة تشوه وتنقص من مالية الأغنية المصورة وتؤثر في إعجابهم بها.

جدول رقم: 33 يبين مدى مشاهدة المبحوثين لأغنية غربية مصورة حتى لو لم تعجبهم الكلمات واللحن:

النسبة %	التكرار	الإجابة
15	60	نعم
85	340	لا
100	400	المجموع

الملاحظ من خلال الجدول رقم 33، أن أغلب أفراد عينة الدراسة نفوا متابعتهم لمشاهدة أغنية غربية مصورة، إذا لم تعجبهم كلماتها وألحانها، وذلك بنسبة 85%، هنا يظهر أن إهتمام الشباب المبحوثين بالأغاني الغربية المصورة، ليس مرتبط فقط فيما يُشاهدونه، بل أنهم يُعبرون إهتماما كبيرا لطبيعة اللحن والكلمات الموظفة في الأغنية، وهي نتيجة جاءت لتؤكد مرة أخرى نتائج الجداول السابقة 20، 25، 26، 28 و 29 التي بينت إهتمام المبحوثين بكلمات الأغاني وسعيهم لتعلم لغة أجنبية من خلال ترجمة وحفظ كلمات الأغاني التي يُشاهدونها، في حين أن ما نسبته 15% فقط من المبحوثين، صرحوا أنهم يُواصلون مشاهدة الأغاني الغربية المصورة، حتى لو لم تعجبهم الكلمات واللحن، والجدول الموالي سيبين ما هي الأسباب التي تدفعهم إلى ذلك.

جدول رقم: 34 يبين سبب مشاهدة المبحوثين لأغنية غربية مصورة حتى لو لم تعجبهم الكلمات واللحن:

النسبة %	التكرار	الإجابة
10.79	15	لأنه المعنى (ة) المفضل
26.61	37	قصة الأغنية المصورة
18.70	26	طريقة التصوير والإخراج
11.51	16	الرقصات
07.19	10	شكل المعنى (ة)
14.38	20	إنتشارها عبر مواقع التواصل الإجتماعي
10.79	15	أخبرك عنها أحد الأصدقاء
100	139	المجموع

يمثل الجدول رقم 34، الأسباب التي تجعل المبحوثين يشاهدون الأغاني الغربية المصورة، حتى لو لم تعجبهم الكلمات واللحن، وأهم سبب جاء بنسبة 26.61% والذي يمثل "قصة الأغنية المصورة"، بالتالي إذا كانت الأغنية المصورة ذات نمط سردي وهو النمط المفضل للمبحوثين حسب نتائج الجدول رقم 17، فإنهم يواصلون المشاهدة، السبب الثاني هو "طريقة التصوير والإخراج" بنسبة 18.70% وهي نتيجة متوافقة مع نتائج الجدول رقم 30، أين صرح المبحوثين أن طريقة التصوير والإخراج هي ما يجذبهم لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة.

بعدها صرح ما نسبته 14.38% بأن "إنتشار الأغنية المصورة عبر مواقع التواصل الإجتماعي" يجعلهم يشاهدونها، ويمكن إرجاع ذلك من باب الفضول، والذي سبق وأن أكد المبحوثين من خلال نتائج الجدول رقم 29 أن "الفضول" يُعد من دوافع مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة، وجاءت نسبة 11.5% لتمثل المبحوثين الذين يجذبون "للرقصات" ما يجعلهم يواصلون المشاهدة، بعدها جاءت النسبة متساوية بين "لأنه المعنى (ة) المفضل" و "أخبرهم عنها الأصدقاء" بنسبة 10.79%، ما يدل على مدى تعلق المبحوثين بمغنيهم المفضل وهذا ما أكدته سابقا نتائج الجدولين 22 و 23، كما تظهر العلاقة الوطيدة بين المبحوثين وأصدقائهم وتأثرهم بهم، هذه العلاقة أكدت سابقا نتائج الجدولين 15 و 19، حيث صرح المبحوثين أنهم يشاركون أصدقائهم الأغاني الغربية المفضلة لديهم كما يقومون بمناقشة محتواها معهم، وكآخر مبرر هو "شكل المعنى (ة)" وذلك بنسبة 07.19%.

المحور الثاني: رأي المبحوثين في القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة:

أ. القيم الفردية:

جدول رقم: 35 يبين رأي المبحوثين في أن الأغاني الغربية المصورة تخلق روح التحدي وتشجع على

مواجهة الصعاب:

النسبة %	التكرار	الإجابة
52.50	210	نعم
47.50	190	لا
100	400	المجموع

يمثل الجدول أعلاه رقم 35، رأي المبحوثين في قدرة الأغاني الغربية المصورة على خلق روح التحدي ومواجهة الصعاب، والملاحظ أن النسب جاء متقاربة نوعاً ما بين الإيجاب والنفى، لكن الأغلبية وبنسبة 52.50% أجابوا بـ "نعم" أي أنهم يرون الأغاني الغربية المصورة تدفع لغرس قيم التحدي ومواجهة الصعاب في المشاهد سواء من خلال كلمات الأغنية أو القصة الموظفة في الأغنية المصورة، في حين أن ما نسبته 47.50% كانت إجابتهم بـ "لا".

جدول رقم: 36 يبين رأي المبحوثين في أن الأغاني الغربية المصورة تشجع على التحلي بالثقة بالنفس:

النسبة %	التكرار	الإجابة
56.50	226	نعم
43,50	174	لا
100	400	المجموع

يُلاحظ من خلال الجدول رقم 36، أن أغلب المبحوثين وبنسبة فاقت النصف 56.50% يرون أن الأغاني الغربية المصورة تشجع على التحلي بالثقة بالنفس سواء من خلال كلمات الأغنية أو القصة الموظفة في الأغنية المصورة، فمثلاً: أغنية Katy Perry لـ Firework التي بعد تحليلها سيميولوجيا خلصت الباحثة أنها أغنية تحت المشاهدين على التحلي بالثقة بالنفس ومواجهة الصعاب وإثبات الذات من خلال تقديم قصص ونماذج تحكي هذه القيم، في حين أن ما نسبته 43,50% من المبحوثين نفوا ذلك.

جدول رقم: 37 يبين رأي المبحوثين في أن الأغاني الغربية المصورة تساعد في تعلم اللغة الأجنبية:

النسبة %	التكرار	الإجابة
95,50	382	نعم
04,50	18	لا
100	400	المجموع

من خلال الجدول رقم 37، يُلاحظ أن المبحوثين وبنسبة كبيرة قدرت بـ 95,50% صرحوا أنهم مع فكرة أن الأغاني الغربية المصورة تُساعد في تعليم اللغة الأجنبية، وهي إجابة متوقعة مقارنة لنتائج الجداول السابقة 20، 25، 28، 29 و 30، والتي من خلالها أكد المبحوثين في أكثر من مرة، أنهم يسعون لتعلم اللغة الأجنبية من مشاهدتهم للأغاني الغربية وذلك بالبحث عن الترجمة وسعيهم لحفظ كلمات الأغاني ومناقشة مضمونها مع أصدقائهم، كما أن تعلم اللغة الأجنبية تعتبر من أهم دوافع مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة في حين أن ما نسبته 04,50% فقط من المبحوثين من نفوا ذلك.

جدول رقم: 38 يبين رأي المبحوثين في طبيعة اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
09,50	38	محترم
90,50	362	غير محترم
100	400	المجموع

يُلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 38، أن أغلب المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 90,50%، صرحوا بأنهم يرون أن اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة هو لباس "غير محترم"، وهذا يرجع لإختلاف الثقافات والخلفيات الدينية بين المجتمع العربي المسلم والغربي، في حين أن ما نسبته 09,50% فقط من أجابوا بأنه "لباس محترم".

جدول رقم: 39 يبين رأي المبحوثين في القدرة على تقليد اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
12	48	نعم
88	352	لا
100	400	المجموع

يمثل الجدول رقم 39، إمكانية تقليد اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة، حيث أجاب أغلب المبحوثين بإستحالة ذلك من خلال نفيهم بنسبة 88%، وهي نتيجة منطقية وجاءت مكملة لنتائج الجدول السابق رقم 38، فالمبحوثين يرون أن اللباس الموظف "غير محترم" بالتالي يصعب تقليده، في حين أن ما نسبته 12% من المبحوثين أجابوا بـ "نعم" يمكن تقليد اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة، وهي نسبة متقاربة مع المبحوثين الذين صرحوا في الجدول رقم 38، بأنهم يرون اللباس الموظف "محترم"، بالتالي ما دام يرونه محترم فإمكانية تقليده واردة.

جدول رقم: 40 يبين مدى تفضيل المبحوثين للأغاني الغربية المصورة التي تتضمن رقصات:

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	162	40,50
لا	238	59,50
المجموع	400	100

يلاحظ من خلال الجدول رقم 40، أن أغلب المبحوثين لا يفضلون الأغاني الغربية المصورة، التي تتضمن رقصات وذلك بنسبة 59.50%، هذا يدل على عدم إنجذاب المبحوثين للرقصات الموظفة في الأغاني الغربية المصورة ، ويمكن إرجاع ذلك لنتائج الجدول رقم 32، أين عبر المبحوثين أنهم يرون أن بعض الرقصات الموظفة هي رقصات مبتذلة وهذا ما يجعلهم يغيرون إعجابهم في الأغاني الغربية بعد مشاهدتها في حين أن ما نسبته 40,50% من المبحوثين صرحوا أنهم يُفضلون مشاهدة الأغاني الغربية المصورة التي توظف الرقصات، كما سبق وأن صرحوا من خلال نتائج الجدول رقم 30 أن الرقصات هي التي تجذبهم لمشاهدة هذه الأغاني المصورة.

جدول رقم: 41 يبين رأي المبحوثين في الرقصات الموظفة في الأغاني الغربية المصورة:

الإجابة	التكرار	النسبة %
عادية	121	30,25
مثيرة	279	69,75
المجموع	400	100

بمثل الجدول رقم 41 رأي المبحوثين في الرقصات الموظفة في الأغاني الغربية المصورة، حيث صرح أغلبهم بنسبة 69.75% ، بأنها رقصات "مثيرة" ، وهذه النتيجة تفسر نتيجة الجدول السابق رقم 40 والذي من خلاله عبر المبحوثين عدم تفضيلهم مشاهدة الأغاني الغربية المصورة التي توظف الرقصات، سبق وأن أثبتت

نتائج التحليل السيميولوجي، أن أغنية Lady Gaga لـ Bad Romance كانت الرقصات فيها مثيرة جدا تحتوي على ملامسة أماكن حساسة في الجسم.

في حين أن ما نسبته 30,25% من المبحوثين يرون أن هذه الرقصات "عادية"، هذا ما يفسر نتيجة الجدول رقم 30 حيث صرح بعض المبحوثين أن الرقصات هي ما يجذبهم لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة.

جدول رقم: 42 يبين مدى إنزعاج المبحوثين من توظيف المشروبات الكحولية في الأغاني الغربية

المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
54.75	219	نعم
45.25	181	لا
100	400	المجموع

الجدول رقم 42، يمثل رأي المبحوثين وإنزعاجهم في توظيف المشروبات الكحولية في الأغاني الغربية المصورة، تجدر الإشارة أن النتائج جاءت متقاربة بين الإيجاب والسلب، لكن الأغلبية وبنسبة 54.75% أكدوا إنزعاجهم من توظيف المشروبات الكحولية في الأغاني الغربية المصورة، فالملاحظ اليوم تزايد توظيف مشاهد تظهر فيها قارورات المشروبات الكحولية أو أشخاص يحتسون هذه المشروبات الكحولية كما تم تسجيله من خلال التحليل السيميولوجي لأغنية Lady Gaga المعنونة بـ Bad Romance حيث تم تصوير قارورات المشروبات الكحولية وهي على الطاولة، بعدها ظهر الشباب وهم يحتسونها، وجاءت نسبة 45.25% لتمثل المبحوثين الذين صرحوا بعدم إنزعاجهم من توظيف المشروبات الكحولية في الأغاني الغربية المصورة، ويمكن إرجاع ذلك تعودهم مشاهدة ذلك في الكثير من الأغاني الغربية المصورة فهي جزء لا يتجزأ من الثقافة الغربية هذا ما أظهرته نتائج الدراسة التحليلية، حيث أنه كانت هناك لقطات واضحة لقارورات الكحول وحتى علامته التجاري في أغنية Lady Gaga لـ Bad Romance.

جدول رقم: 43 يبين رأي المبحوثين في توظيف تفاصيل العلاقات العاطفية في الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
15	60	أمر ضروري
85	340	أمر غير ضروري
100	400	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم 43، يلاحظ أن أغلب المبحوثين، وبنسبة 85 % يرون أنه "أمر غير ضروري" توظيف تفاصيل العلاقات العاطفية في الأغاني الغربية المصورة، ويمكن إرجاع ذلك إهتمامهم بأمور أخرى سبق وأن عبر عنها المبحوثين من خلال نتائج الجدول 30 الذي صرح فيه المبحوثين أنهم ينجذبون في مشاهدة الأغاني الغربية المصورة إلى القصة الموظفة، كلمات الأغنية، طريقة التصوير والإخراج والنوع الموسيقي، في حين ما نسبته 15 % من المبحوثين يرون أن توظيف تفاصيل العلاقات العاطفية في الأغاني الغربية المصورة، هو "أمر ضروري".

جدول رقم: 44 يبين مدى إنزعاج المبحوثين من الوشم على جسم المغني (ة) أو أي شخص آخر مشارك

في الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
44,50	178	نعم
55.50	222	لا
100	400	المجموع

يُلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 44، أن أغلبية المبحوثين والمقدرة نسبتهم بـ 55.50 % عبروا عن عدم إنزعاجهم من ظهور الوشم على جسم المغني (ة) أو أي شخص مشارك في الأغاني الغربية المصورة هذا يُظهر تقبلهم لذلك أغلب المغنيين الغرب على أجسامهم وشوم، هذا ما تؤكدته نتائج الدراسة التحليلية حيث ظهرت الوشوم على جسد كل من Miley Cyrus في أغنيته المصورة Wrecking Ball و Lady Gaga في أغنيته Bad Romance .

في حين أن 44,50 % من المبحوثين عبروا عن إنزعاجهم من ظهور الوشم على جسم المغني (ة) أو أي شخص مشارك في الأغاني الغربية المصورة، حيث تجدر الإشارة هنا، أن الوشم ظهر منذ حقبة ما قبل التاريخ حيث أُستخدم في العديد من الحضارات لأسباب متعددة ومختلفة، حيث أنه يُعرّف أنه ترسب متعمد أو عرضي للصبغ في الجلد، وأصل الكلمة هو من كلمة Tatau التاهيتية والتي تم إحضارها إلى أوروبا في القرن الثامن على يد الكابتن Cook بعد رحلته إلى Tahiti و Polynesia ، منذ السبعينات أُستخدم الوشم في المناطق الصناعية في بعض المهن وأعضاء الحركات الثقافية، في الوقت الحالي يقدر معدل إنتشار الأشخاص الموشومين بـ 10 مليون في أوروبا وأستراليا، و 24 مليون في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك وفقا لدراسة إستقصائية أجريت على أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 50 سنة (A.Oanta,M.Irimie and others,2014,125).

جدول رقم: 45 يبين مدى إنزعاج المبحوثين من مشاهد المثلية الجنسية في الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
91.25	365	نعم
08.75	35	لا
100	400	المجموع

من خلال الجدول رقم 45، عبّر غالبية المبحوثين وبنسبة قدرت بـ 91.25% عن إنزعاجهم من مشاهد المثلية الجنسية في الأغاني الغربية المصورة، ويرجع ذلك لشذوذ هذا النوع من العلاقات وتحريمها في الدين الإسلامي، وهذه النسبة المرتفعة هي منطقية، لأن أغلبية المبحوثين سبق وأن صرحوا أنه ليس بالأمر الضروري توظيف تفاصيل العلاقات العاطفية من خلال نتائج الجدول رقم 43، ورفض أغليبتهم توظيف الرقصات المبتذلة حسب نتائج الجدول رقم 32، فما بالك تقبلهم لمشاهد تضم تفاصيل العلاقات الشاذة والخارجة عن الطبيعة، لكن هذا لم يمنع من وجود نسبة ولو ضئيلة والتي بلغت 08.75% من المبحوثين الذين عبروا عن عدم إنزعاجهم من هذا النوع من المشاهد.

بيانات هذا الجدول أظهرت وجه من أوجه الأزمة الثقافية التي يعيشها المبحوثين، حيث أنهم عبروا في أكثر من مرة عن تفضيلهم مشاهدة الأغاني الغربية على حساب العربية، كما أن لهم العديد من الأسباب التي تجعلهم يشاهدون هذه الأغاني المصورة هذا من جهة ومن جهة أخرى أثبتت نتائج الدراسة التحليلية أن الأغاني الغربية المصورة تحوي مشاهد تشجع على المثلية الجنسية، هذه الظاهرة التي تعتبر شذوذ وأمر غير أخلاقي دينيا وثقافيا في المجتمع الجزائري ومنه فإن المبحوثين يعيشون في صراع بين متابعتهم مشاهدة الأغاني الغربية المصورة وبين احتوائها على مشاهد المثلية الجنسية.

جدول رقم: 46 يبين مدى إنزعاج المبحوثين من مشاهد العنف الموظفة في الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
65.25	261	نعم
34.75	139	لا
100	400	المجموع

يوضح الجدول رقم 46، مدى إنزعاج المبحوثين من مشاهد العنف الموظفة في الأغاني الغربية المصورة، حيث أجاب أغلبهم بـ "نعم" بنسبة 65.25%، أي أنهم ينزعجون من مختلف المشاهد التي تحتوي على مظاهر العنف، مثل تلك المشاهد التي تم تحليلها سيميولوجيا في الدراسة الأولى الكيفية، حيث إحتوت الأغنية

المصورة لـ Taylor Swift المعنونة بـ Bad Blood على العديد من مشاهد العنف من ضرب، لكم، ركل، سقوط من بناية كما شهدت هذه الأغنية المصورة، استخدام مختلف الأسلحة البسيطة والثقيلة مثل السكاكين والمدفعية، في حين أن 34.75% من المبحوثين صرحوا أن مشاهد العنف لا تزعجهم بتاتا.

جدول رقم: 47 يبين رأي المبحوثين من ضرورة توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
31,75	127	نعم
68,25	273	لا
100	400	المجموع

الملاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 47، أن أغلب المبحوثين "لا" يرون ضرورة في توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة وذلك بنسبة 68,25%، في حين أن 31,75% من المبحوثين يرون عكس ذلك، أي أنهم يرون من الضروري توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة.

بالرجوع للأغاني الغربية المصورة التي حللتها الباحثة سابقا سيميولوجيا، أظهرت أن الأغاني هي لمغنيات إناث بالإضافة إلى أنهن جميع إعتدن على توظيف المرأة بشكل كبير، فمثلا أغنية Wrecking Ball لـ Miley Cyrus، لم تشهد الأغنية توظيف شخصيات مساعدة، بل تم الإعتماد على الظهور الحصري للمغنية، أما أغنية Taylor Swift لـ Bad Blood، فالمخرج وظف العنصر الأنثوي بشكل ملفت حيث أن فريق المغنية متكون فقط من الإناث (16 شخصية) أغلبهن عارضات أزياء.

جدول رقم: 48 يبين رأي المبحوثين في نموذج المرأة الموظف في الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
26.50	106	إيجابي
73.50	294	سلبي
100	400	المجموع

يرى أغلب المبحوثين الذين بلغت نسبتهم 73.50%، من خلال الجدول رقم 48، أن نموذج المرأة الموظف في الأغاني الغربية المصورة هو "نموذج سلبي"، ويمكن إرجاع هذه السلبية مثلا إلى اللباس المعتمد عليه فيها يكون غير محترم حسب ما أكده رأي أغلب المبحوثين في الجدول رقم 38، وبالرجوع للتحليل الكيفي، أين قامت الباحثة بتحليل سيميولوجي لعينة من الأغاني الغربية المصورة، ظهر النموذج السلبي المروج عن المرأة من خلال هذه الأغاني، وعلى سبيل المثال أغنية Lady Gaga لـ Bad Romance ظهرت فيه

Lady Gaga بشخصية بائعة الهوى ومهمتها هو إثارة الجنس الآخر من أجل الحصول على المال، كما ظهرت المغنية Miley Cyrus في أغنيها Wrecking Ball في العديد من المشاهد وهي عارية تماما. جدول رقم: 49 يبين رأي المبحوثين في مدى تطابق صورة المرأة في الأغاني الغربية المصورة مع الواقع:

النسبة %	التكرار	الإجابة
27.50	110	نعم
72.50	290	لا
100	400	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم 49، صرح أغلب المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 72.50 %، بأنه "لا" يوجد تطابق بين صورة المرأة في الأغاني الغربية المصورة مع الواقع، وهذا يمكن تأكيده من خلال نتائج الجدولين 38 و 39 مثلا، اللذان من خلالهما عبر أغلب المبحوثين بالأغلبية إستحالة تقليد اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة، بإعتباره لباس غير محترم، بالتالي بما أنه لباس غير محترم يصعب تقليده على أرض الواقع، في حين أن ما نسبته 27.50 % من المبحوثين صرحوا بتطابق صورة المرأة في هذه الأغاني المصورة مع الواقع.

جدول رقم: 50 يبين رأي المبحوثين في لباس المرأة في الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
96.50	386	فاضح
03.50	14	محتشم
100	400	المجموع

يمثل الجدول رقم 50، رأي المبحوثين في لباس المرأة في الأغاني الغربية المصورة، حيث عبر أغلبيتهم وبنسبة 96.50 %، بأنه لباس "فاضح"، وهي نتيجة جاءت لتفسر أكثر نتائج الجدول رقم 39، أين صرح المبحوثين إستحالة تقليد اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة، وهذا يرجع طبعا لأنه لباس "فاضح"، كما أن نتيجة هذا الجدول رقم 50 جاءت لتؤكد نتائج الجدول رقم 38، الذي صرح من خلاله المبحوثين، أن اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة هو "لباس غير محترم"، كما أن نتائج هذا الجدول تفسر نتائج الجدول السابق رقم 49، فاللباس الفاضح للمرأة في الأغاني الغربية المصورة، يجعل من الصعب حدوث التطابق بين ما يتم مشاهدته في هذه الأغاني وما هو موجود في الواقع، باختلاف الثقافات، العادات والتقاليد، بالإضافة إلى أن المجتمع الجزائري هو مجتمع مسلم محافظ، لا يقبل هذا النوع من الملابس، وهذا ما

يفسر النسبة الضئيلة جدا للمبحوثين المتمثلة في 03.50 % الذين صرحوا بأن لباس المرأة الموظف هو "محتشم".

وبالرجوع لنتائج التحليل السيميولوجي الذي سبق هذه الدراسة الميدانية، لاحظت الباحثة أن لباس المرأة في الأغاني الغربية المصورة الأربعة عينة الدراسة، كان في أغلب الأحيان فاضح، فمثلا في أغنية Bad Blood لـ Taylor Swift ظهرت هذه الأخيرة بالإضافة لأغلب الشخصيات المساعدة، بملابس ضيقة جدا وفاضة تبرز مفاتهن كملابس Gigi Hadid، Cara Delevingne و Zendaya ، أما Lady Gaga في أغنيها Bad Romance ظهرت بملابس بائعة هوى، و Miley Cyrus ظهرت في أغنيها Wrecking Ball بملابس فاضحة، لتظهر بعدها في العديد من المشاهد وهي مجردة تماما من ملابسها، وفي أغنية Katy Perry لـ Firework ظهرت شخصية مساعدة بالأغنية المصورة وبعض الشخصيات الخلفية بملابس السباحة مكونة من قطعتين.

جدول رقم: 51 يبين مدى إنزعاج المبحوثين من اعتماد بعض المغنيات لقصات شعر رجالية قصيرة في

الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
41,50	166	نعم
58,50	234	لا
100	400	المجموع

الملاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 51، عدم إنزعاج أغلبية المبحوثين وبنسبة 58,50 %، من اعتماد بعض المغنيات لقصات شعر رجالية قصيرة في الأغاني الغربية المصورة، في حين أن 41,50 % صرحوا أن هذا الأمر يُزعجهم. هناك العديد من الأغاني الغربية المصورة التي ظهرت فيها المرأة بقصة شعر رجالية قصيرة، وعلى سبيل المثال لا الحصر ومن خلال نتائج التحليل السيميولوجي الذي قامت به الباحثة، ففي أغنية Bad Blood لـ Taylor Swift ظهرت الشخصية المساعدة Lena Dunham بقصة شعر قصيرة جدا، وفي أغنية Wrecking ball لـ Miley Cyrus، ظهرت المغنية Miley Cyrus بشعر أشقر قصير جدا مع غرة في الأمام.

جدول رقم: 52 يبين رأي المبحوثين في أن الهدف من توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة هو الإثارة الجنسية:

النسبة %	التكرار	الإجابة
78.75	315	نعم
21.25	85	لا
100	400	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم 52، صرح أغلب المبحوثين وبنسبة 78.75%، أنهم يرون أن الهدف من توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة هو من أجل الإثارة الجنسية، هذه الأخيرة تظهر من خلال توظيف الرقصات المبتذلة واللباس الفاضح ما نتج عنه توظيف نموذج سلبي للمرأة، وهي كلها نتائج سبق وأن تم التطرق إليها من خلال نتائج الجداول الآتية على التوالي: 32، 48،41 و50، في حين أن ما نسبته 21.25% من المبحوثين نفوا أن يكون الهدف من توظيف المرأة هو الإثارة الجنسية.

بالرجوع للدراسات السابقة المعتمد عليها في هذه الدراسة، يُلاحظ أن دراسة Jade Marquis أفضت نتائجها، بأن مظاهر الإثارة الجنسية للمرأة في الأغاني الغربية المصورة عينة دراسته، كانت على شكل لمس المرأة لمناطق حساسة بجسمها وتحريكها لوسطها، وإبرازها لمفاتها خاصة أثناء أدائها للرقصات وهي عناصر تصب كلها في الإثارة الجنسية للمشاهد.

جدول رقم: 53 يبين مدى تفضيل المبحوثين لتوظيف المرأة الشقراء في الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
22	88	نعم
78	312	لا
100	400	المجموع

الملاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 53، أن أغلبية المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 78% ، صرحوا أنهم لا يُفضلون توظيف المرأة الشقراء في الأغاني الغربية المصورة، وما نسبته 22% فقط من المبحوثين صرحوا أنهم يُفضلون توظيف المرأة الشقراء في الأغاني الغربية المصورة.

من خلال نتائج التحليل السيميولوجي الذي سبق هذه الدراسة الميدانية، لاحظت الباحثة أنه تم الإعتماد بشكل كبير على المرأة الشقراء في الشخصيات المساعدة في الأغاني الغربية المصورة الأربعة عينة الدراسة، حتى أن مغنيات هذه الأغاني كن كلهن شقراوات ماعدى المغنية Katy Perry.

جدول رقم: 54 يبين تفضيل المبحوثين في توظيف المرأة ذات القوام النحيف في الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
45	180	نعم
55	220	لا
100	400	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم 54، يُلاحظ تقارب النسب بين المبحوثين الذين صرحوا أنهم لا يُفضلون توظيف المرأة ذات القوام الرشيق وذلك بنسبة 55% في حين أن نسبة المبحوثين الذين عبروا عن عدم تفضيلهم لذلك بلغت 45%. وهي نتائج جاءت لتؤكد نتائج الجدول السابق رقم 53، فالشباب الجزائري متأثر إلى حد ما بالمحيط الذي يعيش فيه، أين المرأة الجزائرية فيه هي ذات قوام متوسط إلى ممتلئ.

جدول رقم: 55 يبين رأي المبحوثين في مدى تطبيق نموذج المرأة الغربية الموظف في الأغاني الغربية المصورة على المرأة الجزائرية:

النسبة %	التكرار	الإجابة
10.50	42	نعم
89.50	358	لا
100	400	المجموع

الملاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 55، أن أغلبية المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 89.50%، يرون أنه من غير الممكن تطبيق نموذج المرأة الغربية الموظف في الأغاني الغربية المصورة على المرأة الجزائرية وهي إجابة ونتيجة متوقعة إذا تم مقارنتها بنتائج الجداول السابقة 38، 39، 48، 50، 52، 54 والتي جاءت نتائجهم لتعبر أكثر من مرة عن رفض أغلبية المبحوثين لجميع تفاصيل نموذج المرأة الغربية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة، سواء من خلال طبيعة لباسها غير المحتشم، أو توظيفها من أجل تحقيق الإثارة الجنسية، بالإضافة إلى رفض المبحوثين حتى للجسم الرشيق والمرأة الشقراء، كل هذه الآراء هي تؤكد رفضهم لنموذج المرأة الغربية، لكن هذا لم يمنع من وجود أقلية من المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 10.50%، الذين يرون أنه يمكن تطبيق كل ما سبق من نموذج المرأة الغربية على المرأة الجزائرية.

جدول رقم: 56 يبين سبب إستحالة تطبيق نموذج المرأة الغربية الموظف في الأغاني الغربية المصورة على المرأة الجزائرية حسب رأي المبحوثين:

النسبة %	التكرار	الإجابة
54.52	205	مخالف لتعاليم الدين الإسلامي
36.43	137	العادات والتقاليد
09.04	34	إختلاف بين الثقافتين
100	376	المجموع

يمثل الجدول رقم 56 الأسباب التي أدت إلى إستحالة تطبيق نموذج المرأة الغربية الموظف في الأغاني الغربية المصورة على المرأة الجزائرية حسب رأي أغلبية المبحوثين، حيث جاء أول سبب وبنسبة 54.52%، رأى المبحوثين أن هذا النموذج هو "مخالف لتعاليم الدين الإسلامي"، يليها " العادات والتقاليد" بنسبة 36.43%، فمثلا اللباس الفاضح ليس من عادات وتقاليد المجتمع الجزائري، وأخيرا "إختلاف بين الثقافتين" بنسبة 09.04%، وهي كلها أسباب متقاربة في المعنى مع بعضها البعض، وكانت من إقتراح المبحوثين الملاحظ أن كل هذه الأسباب خلفيتها واحدة وهي الدين الإسلامي، فاللباس غير المحتشم وتوظيف المرأة من أجل الإثارة الجنسية كلها أفعال منافية لتعاليم الدين الإسلامي وتخرج عن نطاق العادات والتقاليد وكذا ثقافة المجتمع الجزائري.

تم الإشارة سابقا في عنصر العلاقة بين القيم الثقافية والسلوك في الفصل الثاني من هذه الدراسة، أن القيم الثقافية المتبناة هي المحرك الأساسي للسلوك، في هذه الحالة طبيعة السلوك كانت تتمثل في رفض تطبيق نموذج المرأة الغربية الموظف في الأغاني الغربية المصورة على المرأة الجزائرية، هذا الرفض جاء نابعا من تعاليم الدين الإسلامي بالإضافة للعادات والتقاليد.

المحور الثالث: القيم الثقافية المتبناة من طرف المبحوثين بعد مشاهدة الأغاني الغربية المصورة:

جدول رقم: 57 يبين مدى إرتباط مشتريات المبحوثين بالأغاني الغربية المصورة وعلاقته بكثافة التعرض:

المجموع		11 أغنية فأكثر		من 06 إلى 10 أغاني		من 01 إلى 05 أغاني		لا أشاهدها يوميا		الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
16.75	67	07.69	01	05.88	01	19.63	65	00	00	نعم
83.25	333	92.30	12	94.11	16	80.36	266	100	39	لا
100	400	100	13	100	17	100	331	100	39	المجموع
كا ² الجدولية: 07.81								كا ² المحسوبة: 10.68		
مستوى الدلالة: 0.05								درجة الحرية: 03		

يمثل الجدول رقم 57 العلاقة بين إرتباط مشتريات المبحوثين بكثافة مشاهدة الأغاني الغربية المصورة وقبل البحث في تفاصيل هذه العلاقة، يُلاحظ أن أغلب المبحوثين وبنسبة 83.25%، صرحوا أنه لم يسبق أن إرتبطت مشترياتهم بما يُشاهدونه في الأغاني الغربية المصورة، لكن هذا لم يمنع من وجود نسبة مقدرة بـ 16.75% من المبحوثين الذين أقرروا أنه سبق وأن ارتبطت مشترياتهم بما يُشاهدونه في الأغاني الغربية المصورة.

أما عن علاقة إرتباط مشتريات المبحوثين بكثافة مشاهدة الأغاني الغربية المصورة، يُلاحظ أن جميع المبحوثين الذين صرحوا أنهم لا يُشاهدون الأغاني الغربية يوميا نفوا جميعهم إرتباط مشترياتهم بما يُشاهدونه في هذه الأغاني، في حين أن المبحوثين الذين يشاهدون من 01 إلى 05 أغاني يوميا هم الفئة الأكبر التي إرتبطت مشترياتهم بما يُشاهدونه في الأغاني الغربية المصورة، يليهم الذين يشاهدون 11 أغنية فأكثر يوميا. بما أن كا² المحسوبة التي تساوي 10.68 أكبر من كا² الجدولية والمقدرة بـ 07.81، عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0.05، فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض وارتباط مشتريات المبحوثين بما يُشاهدونه في الأغاني الغربية المصورة.

جدول رقم: 58 يبين نوع مشتريات المبحوثين المرتبطة بمشاهدة الأغاني الغربية المصورة:

النسبة %	التكرار	الإجابة
44.30	35	إكسسوارات
08.86	07	الأحذية
13.92	11	العطور
27.84	22	مستحضرات التجميل
05.06	04	الملابس
100	79	المجموع

يُمثل الجدول رقم 58 نوع المشتريات المرتبطة بما شاهده المبحوثين في الأغاني الغربية المصورة حيث جاءت أعلى نسبة والمقدرة بـ 44.30% لشراء "الإكسسوارات" متمثلة في القبعات، النظارات الشمسية ويمكن إرجاع ذلك إلى سعرها المعقول نوعا ما مقارنة بباقي الأشياء، فالمبحوثين ينتمون لفئة الشباب وأغلبهم في هذه الفترة العمرية لا يتمتعون بالإستقلالية المادية وليس لهم دخل خاص بهم الذي يسمح لهم بشراء أشياء أعلى ثمنا.

جاءت "مستحضرات التجميل" بنسبة 27.84%، تليها العطور بنسبة 13.92%، بعدها "الأحذية" بنسبة 08.86%، وأخيرا "الملابس" بنسبة 05.06% حيث أن الفنانين عادة ما يظهرون بملابس ذات ماركات عالمية، وتقليد هذه الملابس الغالية الثمن أمر صعب على المبحوثين.

عموما يمكن تصنيف جميع هذه المشتريات في الموضة، فكما وسبق الإشارة إليه في **الفصل الثاني** من هذه الدراسة، من خصائص فئة الشباب هو **الإهتمام بالمظهر الخارجي** حيث سبق وأن عبر المبحوثين من خلال **نتائج الجداول 20، 30 و34** عن إهتمامهم بموضوع الأزياء، شكل المغني وكذا المشاركين في الأغنية حتى أنهم يقومون بمناقشة ذلك مع أصدقائهم بالدرجة الأولى.

هذه المشتريات وغيرها تصب كلها في **ملاح الثقافة الفرعية للشباب** التي تم الإشارة إليها في **الفصل الثاني** التي تعتبر أسلوب حياة وتتضمن الموسيقى واللباس والموضة عموما.

جدول رقم: 59 يبين مدى تغيير المبحوثين لحلاقة شعرهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة وعلاقته بكثافة التعرض:

المجموع		11 أغنية فأكثر		من 06 إلى 10 أغاني		من 01 إلى 05 أغاني		لا أشاهدها يوميا		الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
10.75	43	07.69	01	00	00	11.78	39	07.69	03	نعم
89.25	357	92.30	12	100	17	88.21	292	92.30	36	لا
100	400	100	13	100	17	100	331	100	39	المجموع
كا ² الجدولية: 07.81					كا ² المحسوبة: 02.87					
مستوى الدلالة: 0.05					درجة الحرية: 03					

الملاحظ من خلال الجدول رقم 59، أن أغلب المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 89.25 %، صرحوا أنهم لم يسبق لهم تغيير حلاقة شعرهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة، في حين أن ما نسبته 10.75 % من المبحوثين، أكدوا تغييرهم لحلاقة شعرهم تقليدا لما شاهدوه في هذه الأغاني.

أما عن علاقة كثافة التعرض للأغاني المصورة بتغيير المبحوثين لحلاقة شعرهم تقليدا لما شاهدوه فيها، يُلاحظ أن جميع مبحوثي الفئة الذين يشاهدون من 06 إلى 10 أغاني يوميا نفوا قيامهم بذلك، يليهم وبنسبة متساوية كل من المبحوثين لا يشاهدون يوميا هذه الأغاني وفئة المبحوثين الذين يشاهدون 11 أغنية فأكثر يوميا، في حين أن الفئة الأكثر تغييرا لحلاقة شعرها تقليدا لما شاهدته في الأغاني الغربية المصورة هي تعود للمبحوثين الذين يشاهدون من 01 إلى 05 أغاني يوميا.

بما أن كا² المحسوبة هي تساوي 02.87 % أقل من قيمة كا² الجدولية: 07.81 % عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة يساوي 0.05، فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض وتغيير المبحوثين لحلاقة شعرهم، تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة.

جدول رقم: 60 يبين مدى تغيير أفراد عينة الدراسة للون شعرهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة وعلاقته بكثافة التعرض:

المجموع		11 أغنية فأكثر		من 06 إلى 10 أغاني		من 01 إلى 05 أغاني		لا أشاهدها يوميا		الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
07.75	31	00	00	00	00	08.45	28	07.69	03	نعم
92.25	369	100	13	100	17	91.54	303	92.30	36	لا
100	400	100	13	100	17	100	331	100	39	المجموع
كا ² الجدولية: 07.81					كا ² المحسوبة: 02.72					
مستوى الدلالة: 0.05					درجة الحرية: 03					

يمثل الجدول رقم 60 مدى تغيير المبحوثين للون شعرهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة، وعلاقة ذلك بكثافة مشاهدتها، من خلال نتائج هذا الجدول، يُلاحظ أن أغلب المبحوثين الذين بلغت نسبتهم 92.25 %، نفوا تغييرهم للون شعرهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة، في حين أن 07.75 % من المبحوثين أكدوا قيامهم بذلك.

المُلاحظ أن كلا المبحوثين الذين يشاهدون من 06 إلى 10 أغاني والذين يشاهدون أكثر من 11 أغنية فأكثر يوميا، هما الفئتان اللتان لم تتأثرا بما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة في تغيير لون الشعر، في حين أن المبحوثين الذين يشاهدون من 01 إلى 05 أغاني يوميا هم الأكثر تقليدا في تغيير لون الشعر. كشف إختبار كا² عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتغيير المبحوثين للون شعرهم تقليدا لما شاهدوه فيها، حيث أن كا² المحسوبة قدرت بـ 02.72 جاءت أقل من كا² الجدولية المقدر بـ 07.81، عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 61 يبين مدى قيام المبحوثين برسم وشم على أجسامهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة وعلاقته بكثافة التعرض:

المجموع		11 أغنية فأكثر		من 06 إلى 10 أغاني		من 01 إلى 05 أغاني		لا أشاهدها يوميا		الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
01.50	06	00	00	00	00	01.81	06	00	00	نعم
98.50	394	100	13	100	17	98.18	325	100	39	لا
100	400	100	13	100	17	100	331	100	39	المجموع
كا ² الجدولية: 07.81					كا ² المحسوبة: 01.23					
مستوى الدلالة: 0.05					درجة الحرية: 03					

الجدول رقم 61 يُمثل مدى قيام المبحوثين برسم وشم على أجسامهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة، وعلاقة ذلك بكثافة التعرض لهذه الأغاني، المُلاحظ أن أغلب المبحوثين نفوا قيامهم بذلك بنسبة كبيرة فُدرت بـ 98.50 %، في حين أن نسبة 01.50 % فقط من المبحوثين صرحوا أنه سبق وأن رسموا وشم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة، وجميعهم ينتمون لفئة المبحوثين الذين يشاهدون من 01 إلى 05 أغاني يوميا.

الملاحظ هنا غياب المكون السلوكي في تكوين القيمة من طرف المبحوثين في ما يخص رسم وشم على أجسامهم، الذي يعتبر من أهم مكونات القيم التي سبق والتطرق إليها في الفصل الثاني، هذا دليل على رفضهم لهذه القيمة وعدم تبنيهم لها.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 01.23 أقل من من قيمة كا² الجدولية التي تساوي 07.81، عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0.05، فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتقليد المبحوثين لرسم الوشم على أجسامهم.

جدول رقم: 62 يبين مدى تقليد المبحوثين لرقصة شاهدها في الأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض:

المجموع	11 أغنية فأكثر		من 06 إلى 10 أغاني		من 01 إلى 05 أغاني		لا أشاهدها يوميا		الإجابة		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
	47.75	191	07.69	01	11.76	02	48.03	159	74.35	29	نعم
	52,25	209	92.30	12	88.23	15	51.96	172	25.64	10	لا
	100	400	100	13	100	17	100	331	100	39	المجموع
كا ² الجدولية: 07.81								كا ² المحسوبة: 28.23			
مستوى الدلالة: 0.05								درجة الحرية: 03			

يمثل الجدول رقم 62، مدى تقليد المبحوثين لرقصة شاهدها في الأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض لها، والملاحظ من خلال نتائج هذا الجدول، أن أغلب المبحوثين الذين بلغت نسبتهم 52,25 % صرحوا أنه لم يسبق لهم تقليد رقصة شاهدها في الأغاني الغربية المصورة، وأكبر فئة أكدت على ذلك هي المبحوثين الذين يشاهدون 11 أغنية فأكثر يوميا، ويمكن إرجاع ذلك ربما أن هذه الأغاني التي يشاهدونها لا تحتوي على رقصات أو طبيعة الرقصات فيها مبتذلة ما يجعل المبحوثين لا يسعون لتقليدها، في حين أن 47.75 % من المبحوثين صرحوا بعكس ما سبق، أي أنهم سبق لهم وأن قلدوا رقصة شاهدها في الأغاني الغربية المصورة.

كشفت إختبار كا² عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتقليد المبحوثين لرقصة شاهدها فيها، حيث أن قيمة كا² المحسوبة المقدر بـ 28.23 أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تساوي 07.81 عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0,05 .

جدول رقم: 63 يبين مدى تقليد المبحوثين للباس شاهدهوه في الأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض:

الإجابة	لا أشاهدها يوميا		من 01 إلى 05 أغاني		من 06 إلى 10 أغاني		11 أغنية فأكثر		المجموع		
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
نعم	03	07.69	62	18.73	00	00	02	15.38	67	16.75	
لا	36	92.30	269	81.26	17	100	11	84.61	333	83.25	
المجموع	39	100	331	100	17	100	13	100	400	100	
كا ² المحسوبة: 06,62					كا ² الجدولية: 07.81						
درجة الحرية: 03					مستوى الدلالة: 0.05						

الجدول رقم 63، يمثل تقليد المبحوثين للباس شاهدهوه في الأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة تعرضهم لهذه الأغاني، الملاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 62، أن أغلب المبحوثين وبنسبة 83.25 % نفوا تقليدهم للملابس التي شاهدهوها في الأغاني الغربية المصورة، حيث أن جميع المبحوثين الذين يشاهدون من 06 إلى 10 أغاني يوميا نفوا ذلك، ونتيجة 83.25 % هي نتيجة منطقية، جاءت متوافقة مع نتائج الجدول السابق رقم 38، الذي صرح من خلاله أغلب المبحوثين أن اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة هو "غير محترم"، ومن خلال الجدول رقم 39 أكدوا عدم قدرتهم على تقليد اللباس، وفي الجدول رقم 50 أكدوا من خلاله أن اللباس الموظف في هذه الأغاني هو لباس "فاضح" بالنسبة للمرأة، وعليه فمن المنطقي أن أغلب المبحوثين لا يقلدون اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة، بل أن تقليدهم يتجه بشكل أكبر نحو الإكسسوارات ومستحضرات التجميل والعطور، هذا ما أكدته نتائج الجدول رقم 58، والملاحظ كذلك أن ما نسبته 16.75 % من المبحوثين أكدوا تقليدهم للباس شاهدهوه في الأغاني خاصة الذين يشاهدون من 01 إلى 05 أغاني يوميا. بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 06,62 أقل من قيمة كا² الجدولية التي تساوي 07.81، عند درجة حرية تساوي 03 ومستوى دلالة يساوي 0.05، يُستنتج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للأغاني الغربية المصورة وتقليدهم للباس الموظف فيها.

جدول رقم: 64 يبين مدى استخدام المبحوثين عبارات وألفاظ في حياتهم اليومية، تم أخذها بعد مشاهدة الأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض:

المجموع	11 أغنية فأكثر		من 06 إلى 10 أغاني		من 01 إلى 05 أغاني		لا أشاهدها يوميا		الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
70	280	92.30	12	76.47	13	66.76	221	87.17	34	نعم
30	120	07.69	01	23.52	04	33.23	110	12.82	05	لا
100	400	100	13	100	17	100	331	100	39	المجموع
كا ² الجدولية: 07.81								كا ² المحسوبة: 10.51		
مستوى الدلالة: 0.05								درجة الحرية: 03		

يمثل الجدول رقم 64، مدى استخدام المبحوثين عبارات وألفاظ في حياتهم اليومية، تم أخذها بعد مشاهدة الأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض لها، والملاحظ من خلال نتائج هذا الجدول، أن أغلب المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 70% أجابوا بـ"نعم"، وكانت نسبة الأغلبية ينتمون للفئة الذين يُشاهدون 11 أغنية فأكثر يوميا، وهي نتيجة جاءت لتؤكد نتائج الجداول السابقة، فمن خلال الجدول رقم 20، أكد المبحوثين مناقشتهم لكلمات الأغاني مع الآخرين، وحرصهم على ترجمتها وحفظها من خلال الجدولين 25 و 26، كما أنهم أكدوا من خلال نتائج الجدول رقم 29 أن أهم دافع لهم لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة هو "تعلم لغة جديدة"، ومن خلال الجدول رقم 30 صرحوا أن "كلمات الأغاني" تجذبهم لمشاهدة الأغاني.

من خلال كل ما سبق يظهر إهتمام المبحوثين بكلمات الأغاني الغربية المصورة لإستخدامها في حياتهم اليومية، وعليه وحسب ما تم التطرق إليه سابقا في الفصل الثاني من هذه الدراسة، فإن هذا الإهتمام يعبر عن درجة إرتباط المبحوثين بالثقافة الفرعية للشباب التي من ملامحها استخدام مفردات لغوية معينة.

كشف إختبار كا²، عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وإستخدام المبحوثين لعبارات وألفاظ مأخوذة من هذه الأغاني في حياتهم اليومية، حيث أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 10.51 أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تساوي 07.81، عند درجة حرية تساوي 03 ومستوى دلالة يُقدر بـ 0.05.

جدول رقم: 65 يبين طبيعة العبارات والألفاظ التي إستخدمها المبحوثين بعد مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض:

المجموع		11 أغنية فأكثر		من 06 إلى 10 أغاني		من 01 إلى 05 أغاني		لا أشاهدها يوميا		الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
79.41	243	66.66	08	76.92	10	77.73	192	97.05	33	ألفاظ محترمة
20.58	63	33.33	04	23.07	03	22.26	55	02.94	01	ألفاظ مسيئة
100	306	100	12	100	13	100	247	100	34	المجموع
كا ² المحسوبة: 08.51									كا ² الجدولية: 07.81	
درجة الحرية: 03									مستوى الدلالة: 0.05	

الجدول رقم 65، يمثل طبيعة العبارات والألفاظ التي استخدمها المبحوثين بعد مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض، الملاحظ من نتائج الجدول، أن أغلب المبحوثين والذين قُدرت نسبتهم بـ 79.41%، أنهم إستخدموا "ألفاظ محترمة" وكانت أغلبية فئة الذين لا يشاهدون الأغاني الغربية المصورة يوميا هي الأكبر، وجاءت نسبة 20.58% لتمثل المبحوثين الذين صرحوا أنهم إستخدموا "ألفاظ مسيئة"، وعادت أكبر نسبة للمبحوثين الذين يشاهدون يوميا 11 أغنية فأكثر.

تجدر الإشارة هنا أن العديد من الأغاني الغربية المصورة تحتوي كلماتها على ألفاظ تصل أحيانا أن تصبح نابية وتتضمن إهزاءات غير أخلاقية، على سبيل المثال: كلمات أغنية Lady Gaga لـ Bad Romance التي احتوت على ألفاظ ذات معنى غير محترم ك:

I want your psycho, your vertigo shtick (hey)
Want you in my rear window, baby, you're sick

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 08.51 أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 07.81، عند درجة حرية تساوي 03 ومستوى دلالة يساوي 0.05، يستنتج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة العبارات والألفاظ التي إستخدمها المبحوثين بعد مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة وعلاقة ذلك بكثافة التعرض.

جدول رقم: 66 يبين اتجاهات المبحوثين نحو تبني القيم الثقافية التالية:

متوسط الشدة	المجموع		غير موافق		محايد		موافق		العبارات
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
02.77	100	400	06	24	10.75	43	83.25	333	تعلم اللغة الأجنبية
02.20			24.50	98	30.75	123	44.75	179	إكتساب قيمة التحدي
02.25			23	92	28.50	114	48.50	194	التعرف على آخر صحبات الموضة
01.93			39.25	157	28.25	113	32.50	130	تعلم الرقص
01.82			40.50	162	36.75	147	22.75	91	التعرف على تفاصيل العلاقات العاطفية
01.43			68.25	273	20	80	11.75	47	تقبل فكرة الإنتقام
01.55			59.50	238	25.50	102	15	60	التعرف أكثر على قضايا المثلية الجنسية
01.26			74.25	297	17.25	69	06	24	تقبل ممارسة العنف
01.27	79.75	319	13.50	54	06.75	27	تقبل إحتقار المرأة		

يمثل الجدول رقم 66 اتجاهات المبحوثين نحو القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة والتي سبق أن إستخرجتها الباحثة من الدراسة الأولى الكيفية، والتي من خلالها قامت بإجراء تحليل سيميولوجي لعينة تتكون من أربعة أغاني غربية مصورة، حيث قامت الباحثة بتوظيف القيم الثقافية المستخرجة من هذه الأغاني في عبارات واضحة وصريحة للبحث في إتجاه المبحوثين نحوها هذا ما يتماشى والمنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة المتمثل في المنهج المختلط الإستكشافي التسلسلي، وجاءت النتائج كالآتي:

. "تعلم اللغة الأجنبية": عبر أغلب المبحوثين موافقتهم لمحتوى هذه العبارة، حيث صرحوا أن الأغاني الغربية المصورة ساعدتهم على تعلم اللغة الأجنبية، وذلك بنسبة 83.25%، وهي نتيجة منطقية جاءت لتؤكد نتائج الجداول السابقة 20، 25، 26، 29، 30 والجدول رقم 64، هذا الأخير أكد فيه المبحوثين أنهم يستخدمون عبارات وألفاظ أخذوها من مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة، ومنه يُستنتج أن الأغاني الغربية المصورة اليوم

أصبحت مصدرا تعليميا للغة جديدة للمشاهد، حيث أن ما نسبته 06% فقط من المبحوثين رفضوا هذه العبارة واكتفى ما نسبته 10.75% من المبحوثين "الحياد".

الملاحظ أن متوسط شدة الإتجاه قد بلغ 02.77 معبرا عن إتجاه إيجابي نحو عبارة "تعلم اللغة الأجنبية".

. "إكتساب قيمة التحدي": أكد أغلب المبحوثين موافقتهم على هذه العبارة، أي أن الأغاني الغربية المصورة ساعدتهم على تبني قيمة التحدي في حياتهم، حيث سبق وأن أكد المبحوثين من خلال نتائج الجدول رقم 35 أنهم يرون الأغاني الغربية المصورة تخلق روح التحدي ومواجهة الصعاب، في حين أن ما نسبته 24.50 من المبحوثين عبروا عن رفضهم لهذه العبارة.

كما هو مبين في الجدول رقم 66، أن متوسط شدة الإتجاه قد بلغ 02.20، معبرا بذلك عن إتجاه محايد نحو هذه العبارة.

. "التعرف على آخر صيحات الموضة": صرح أغلب المبحوثين عن موافقتهم لهذه العبارة وذلك بنسبة 48.50% فحسبهم إستطاعت الأغاني الغربية المصورة أن تُعرفهم على آخر صيحات الموضة، وهي نتيجة تتوافق مع نتائج الجداول السابقة 20، 28، 29، 30، 34، 58 والتي من خلالها نتائجهما أعرب المبحوثين أكثر من مرة إهتمامهم بالموضة، ذلك من خلال مناقشة طبيعة اللباس الموظف في الأغاني المصورة، وكذا إرتباط مشربياتهم بما شاهدوه فيها، حتى أنه صرح أغلبيتهم بأنه من دوافع مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة، هو التعرف على الثقافة الغربية.

الملاحظ من خلال الجدول رقم 66، أنه قد بلغ متوسط شدة الإتجاه 02.25، معبرا بذلك عن إتجاه محايد نحو هذه العبارة.

. "تعلم الرقص": عبر أغلب المبحوثين عن معارضتهم لهذه العبارة بنسبة 39.25%، أي أن الأغاني الغربية المصورة لم تعلمهم الرقص، وهي نتيجة جاءت لتؤكد نتيجة الجدول السابق رقم 62 الذي نفى من خلاله المبحوثين تقليدهم لرقصة شاهدوها في الأغاني الغربية المصورة، وهي نتيجة منطقية حيث سبق وأن صرح المبحوثين من خلال نتائج الجدول رقم 41 بأنهم يرون أن الرقصات الموظفة في الأغاني الغربية المصورة هي رقصات "مثيرة"، هذا ما نفّر المبحوثين من تعلم هذا النوع من الرقصات.

بلغ متوسط شدة الإتجاه حسب الجدول رقم 66 ، 01.93 معبرا بذلك على إتجاه محايد نحو عبارة "تعلم الرقص".

. "التعرف على تفاصيل العلاقات العاطفية": أغلب المبحوثين وبنسبة 40.50% عبروا عن معارضتهم لفكرة أن الأغاني الغربية المصورة عرفتهم تفاصيل العلاقات العاطفية، هذه المعارضة ظهرت سابقا من خلال نتائج الجدول رقم 43، أين صرح أغلب المبحوثين أنه ليس من الضروري توظيف تفاصيل العلاقات العاطفية في الأغاني الغربية المصورة، في حين أن ما نسبته 36.75% من المبحوثين إختاروا "الحياد"، و 22.75% وافقوا على محتوى هذه العبارة.

الملاحظ من خلال الجدول رقم 66، أن متوسط شدة الإتيان قد بلغ 01.82 معبرا بذلك عن إتيان محايد نحو هذه العبارة.

. "تقبل فكرة الإنتقام": عبر أغلب المبحوثين وبنسبة 68.25 % عن رفضهم لمحتوى هذه العبارة، فحسبهم الأغاني الغربية المصورة، لم تجعلهم يتقبلون فكرة الإنتقام، في حين عبر 20 % من المبحوثين عن موقفهم الحيادي نحو ذلك، وأقل نسبة والتي بلغت 11.75 % جاءت لتعبر عن موافقة المبحوثين لمحتوى العبارة. كما هو مبين في الجدول رقم 66، أن متوسط شدة الإتيان هو 01.43، معبرا بذلك عن إتيان سلبي نحو عبارة "تقبل فكرة الإنتقام".

. "التعرف أكثر عن قضايا المثلية الجنسية": صرح أغلب المبحوثين عن معارضتهم لهذه العبارة بنسبة 59.50 %، وهي نتيجة متوقعة، إذا ما تم مقارنتها بنتيجة الجدول رقم 45، الذي أعرب من خلاله أغلب المبحوثين إنزعاجهم من توظيف مشاهد المثلية الجنسية في الأغاني الغربية المصورة، ومنه هذا الإنزعاج دليل على رفضهم التعرف أكثر عن قضايا المثلية الجنسية، وقد عبر ما نسبته 25.50 % حيادهم نحو هذه العبارة في حين أن ما نسبته 15 منهم أعربوا عن موافقتهم لذلك. الملاحظ من خلال هذا الجدول، بلغ متوسط شدة الإتيان بـ 01.55، معبرا عن إتيان سلبي نحو هذه العبارة.

. "تقبل ممارسة العنف": أكد أغلب المبحوثين وبنسبة 74.25 % عدم موافقتهم لفكرة أن الأغاني الغربية المصورة علمتهم تقبل ممارسة العنف، وهي نتيجة تتوافق مع نتيجة الجدول رقم 46، أين عبر أغلب المبحوثين عن إنزعاجهم من توظيف مشاهد العنف في الأغاني الغربية المصورة، هذا الإنزعاج يؤكد نتيجة عدم تقبلهم ممارسة العنف، وقد أثر ما نسبته 17.25 % من المبحوثين "الحياد"، في حين أن 06 % من المبحوثين عبروا عن موافقتهم لمحتوى هذه العبارة.

كما هو مبين في الجدول رقم 66، بلغ متوسط شدة الإتيان 01.26، معبرا عن إتيان سلبي نحو هذه العبارة.

. "تقبل إحتقار المرأة": صرح أغلب المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 79.75 %، عن عدم موافقتهم لفكرة أن الأغاني الغربية المصورة علمتهم تقبل إحتقار المرأة، وهي نتيجة منطقية، لأن المبحوثين ومن خلال نتائج العديد من الجداول السابقة، أعربوا من خلالها رأيهم المضاد لتوظيف المرأة من أجل الإثارة الجنسية أو إظهارها بملابس فاضحة أو الترويج للنموذج السلبي لها، مثل نتائج الجدولين 48 و50، وقد عبر ما نسبته 13.50 % من المبحوثين حيادهم نحو هذه العبارة، في حين أن 06.75 % منهم عبروا عن موافقتهم لذلك.

كما هو مبين في الجدول رقم 66، يلاحظ أن متوسط شدة الإتيان تساوي 01.27، معبرا بذلك عن إتيان سلبي نحو هذه العبارة.

جدول رقم: 67 يبين العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للأغاني الغربية المصورة وتبنيهم للقيم الثقافية الموظفة فيها:

11 أغنية فأكثر				من 06 إلى 10 أغاني				من 01 إلى 05 أغاني				لا أشاهدها يومياً				العبارات								
غير موافق		محايد		موافق		غير موافق		محايد		موافق		غير موافق		محايد			موافق							
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		%	ت						
07.69	01	07.69	01	84.61	11	00	00	05.88	01	94.11	16	00.60	20	09.06	30	84.89	281	07.69	03	28.20	11	64.10	25	تعلم اللغة الأجنبية
38.46	05	23.07	03	38.46	05	11.76	02	58.82	10	29.41	05	25.07	83	27.79	92	47.12	156	20.51	08	46.15	18	33.33	13	إكتساب قيمة التحدي
15.38	02	15.38	02	69.23	09	11.76	02	11.76	02	76.47	13	21.75	72	30.21	100	48.03	159	41.02	16	25.64	10	33.33	13	التعرف على آخر صحاحات الموضة
23.07	03	30.76	04	46.15	06	47.05	08	29.41	05	23.52	04	38.06	126	27.49	91	34.44	114	51.28	20	33.33	13	15.38	06	تعلم الرقص
30.76	04	46.15	06	23.07	03	64.70	11	23.52	04	11.76	02	38.97	129	37.16	123	23.86	79	46.15	18	35.89	14	17.94	07	التعرف على تفاصيل العلاقات العاطفية
61.53	08	15.38	02	23.07	03	58.82	10	17.64	03	23.52	04	70.39	233	19.03	63	10.57	35	56.41	22	30.76	12	12.82	05	تقبل فكرة الإنتقام
46.15	06	23.07	03	30.76	04	58.82	10	23.52	04	17.64	03	59.81	198	25.98	86	14.19	47	61.53	24	23.07	09	15.38	06	التعرف أكثر على قضايا المثلية الجنسية
84.61	11	07.69	01	07.69	01	88.23	15	05.88	01	05.88	01	73.71	244	20.54	68	05.74	19	69.23	27	23.07	09	07.69	03	تقبل ممارسة العنف
92.30	12	00	00	07.69	01	52.94	09	11.76	02	35.29	06	81.57	270	13.59	45	04.83	16	71.79	28	17.94	07	10.25	04	تقبل إحتقار المرأة

الرقم	العبارات	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
01	تعلم اللغة الأجنبية	15.69	12.59	06	0.05
02	إكتساب قيمة التحدي	13.93	12.59	06	0.05
03	التعرف على آخر صحبات الموضة	16.17	12.59	06	0.05
04	تعلم الرقص	08.15	12.59	06	0.05
05	التعرف على تفاصيل العلاقات العاطفية	05.83	12.59	06	0.05
06	تقبل فكرة الإنتقام	07.77	12.59	06	0.05
07	التعرف أكثر على قضايا المثلية الجنسية	02.88	12.59	06	0.05
08	تقبل ممارسة العنف	05.22	12.59	06	0.05
09	تقبل إحتقار المرأة	27.77	12.59	06	0.05

يمثل الجدول رقم 67، العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للأغاني الغربية المصورة وتبنيهم للقيم الثقافية الموظفة فيها، وجاءت النتائج كالآتي:

. "تعلم اللغة الأجنبية": أظهرت نتائج الجدول 67 أن المبحوثين الذين عبروا عن موافقتهم لمحتوى هذه العبارة أغلبيتهم ينتمون إلى الفئة التي تشاهد من 06 إلى 10 أغاني يوميا وذلك بنسبة 94.11%، ويليهم بنسب جد مقاربة كل من الفئتين الذين يشاهدون من 01 إلى 05 أغاني و 11 أغنية فأكثر يوميا.

كشف إختبار كا² أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتبني قيمة "تعلم لغة أجنبية"، حيث أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 15.69 % جاءت أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 12.59، عند درجة حرية تساوي 06، ومستوى دلالة بقيمة 0.05،

. "التحدي": تُظهر نتائج الجدول رقم 66، أن أغلب المبحوثين الذين وافقوا على أن الأغاني الغربية المصورة ساعدتهم على إكتساب قيمة التحدي، ينتمون للفئة التي يشاهد فيها المبحوثين من 01 إلى 05 أغاني يوميا وذلك بنسبة 47.12 %، يليهم مباشرة المبحوثين الذين يشاهدون 11 أغنية فأكثر يوميا.

حسب الجدول رقم 67، فإن قيمة كا² المحسوبة 13.93 هي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 12.59، عند درجة الحرية 06 ومستوى الدلالة 0.05، بالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة واكتساب قيمة "التحدي".

. "التعرف على آخر صحاحات الموضة": من خلال نتائج الجدول رقم 67، يتضح أن أغلب المبحوثين الذين عبروا عن موافقتهم لفكرة أن الأغاني الغربية المصورة ساعدتهم على التعرف على آخر صحاحات الموضة والفئة التي أجابت بالأغلبية هم الذين يشاهدون من 06 إلى 10 أغاني يوميا بنسبة 76.47%، يليهم الذين ينتمون للفئة التي تشاهد من 11 أغنية فأكثر يوميا.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والتي تساوي 16.17 أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 12.59 عند درجة حرية تساوي 06، ومستوى دلالة يقدر بـ 0.05، فهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة والتعرف على آخر صحاحات الموضة.

. "تعلم الرقص": أظهرت نتائج الجدول رقم 67، أن أغلب المبحوثين الذين عارضوا فكرة أن الأغاني الغربية المصورة ساعدتهم على تعلم الرقص هم ينتمون لفئة المبحوثين الذين لا يشاهدون هذه الأغاني يوميا، حيث بلغت نسبتهم 51.28%، يليهم بعدها المبحوثين الذين يشاهدون من 06 إلى 10 أغاني يوميا، حيث عبر 47.05% من مجموع هذه الفئة عن رفضهم لهذه العبارة.

حسب نتائج الجدول رقم 67، فإن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 08.15 هو أقل من قيمة كا² الجدولية التي تساوي 12.59، عند درجة الحرية المقدره بـ 06 ومستوى الدلالة 0.05، بالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة واكتساب قيمة "تعلم الرقص".

. "التعرف على تفاصيل العلاقات العاطفية": من خلال نتائج الجدول رقم 67، يتضح أن أغلب المبحوثين الذين عبروا عن رفضهم لفكرة أن الأغاني الغربية المصورة ساعدتهم على التعرف على تفاصيل العلاقات العاطفية هم ينتمون للفئة الذين يشاهدون من 06 إلى 10 أغاني يوميا، وذلك بنسبة 64.70%، يليهم بنسب متساوية كل من المبحوثين الذين يشاهدون 11 أغنية فأكثر، والذين لا يشاهدون الأغاني الغربية يوميا.

كشف إختبار كا²، أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة والتعرف على تفاصيل العلاقات العاطفية، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 05.83 أقل من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 12.59 عند درجة حرية تساوي 06 ومستوى دلالة مقدره بـ 0.05.

. "تقبل فكرة الإنتقام": تُظهر نتائج الجدول رقم 67، أن أغلب المبحوثين المعارضين لفكرة أن الأغاني الغربية المصورة علمتهم تقبل فكرة الإنتقام، هم ينتمون لفئة المبحوثين الذين يشاهدون من 01 إلى 05 أغاني يوميا بنسبة 70.39% يليهم الذين 11 أغنية فأكثر يوميا.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 07.77 أقل من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 12.59، عند درجة حرية تساوي 06 ومستوى دلالة مقدره بـ 0.05، فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتقبل فكرة إنتقام.

. "التعرف أكثر على قضايا المثلية الجنسية": من خلال نتائج الجدول رقم 67، يُلاحظ أن أغلب المبحوثين المعارضين لفكرة أن الأغاني الغربية المصورة تساعد على التعرف أكثر على قضايا المثلية الجنسية ينتمون لفئة المبحوثين الذين لا يشاهدون يومياً هذه الأغاني، وذلك بنسبة 61.53%، يليهم بنسب متقاربة كل من المبحوثين الذين يشاهدون من 01 إلى 05 أغاني ومن 06 إلى 10 أغاني يومياً.

كشفت إختبار كا²، أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة والتعرف أكثر على قضايا المثلية الجنسية، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 02.88 أقل من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 12.59 عند درجة حرية تساوي 06 ومستوى دلالة مقدرة بـ 0.05.

. "تقبل ممارسة العنف": تظهر نتائج الجدول رقم 67، أن أغلب المبحوثين المعارضين لفكرة أن الأغاني الغربية المصورة ساعدتهم على تقبل ممارسة العنف، هم ينتمون لفئة المبحوثين الذين يشاهدون من 06 إلى 10 أغاني بنسبة 88.23% من مجموع هذه الفئة، يليهم المبحوثين الذين صرحوا أنهم يشاهدون 11 أغنية فأكثر.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 05.22 أقل من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 12.59، عند درجة الحرية 06 ومستوى الدلالة 0.05، فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتقبل ممارسة العنف.

. "تقبل إحتقار المرأة": تُظهر نتائج الجدول رقم 67، يتضح أن أغلب المبحوثين الراضين لفكرة أن الأغاني الغربية المصورة تعلمهم تقبل فكرة إحتقار المرأة، أنهم ينتمون للفئة الذين يشاهدون 11 أغنية فأكثر يومياً بنسبة 92.30% من مجموع هذه الفئة، يليهم المبحوثين الذين يشاهدون من 01 إلى 05 أغنية يومياً.

كشفت إختبار كا²، أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الأغاني الغربية المصورة وتقبل إحتقار المرأة، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 27.77 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 12.59 عند درجة الحرية 06 ومستوى دلالة يساوي 0.05.

ثانيا: النتائج النهائية للدراسة:

بعد تفريغ بيانات إستمارة الإستبيان في جداول بسيطة وأخرى مركبة والإعتماد على إختبار كا² والمتوسط الحسابي المرجح، خلُصت هذه الدراسة الميدانية لمجموعة من النتائج، سيتم عرضها كما يلي:

المحور الأول: عادات وأنماط ودوافع مبحوثي هذه الدراسة في مشاهدة الأغاني الغربية المصورة:

- تلقى الأغاني الغربية المصورة إقبالا من طرف المبحوثين، حيث أن أغلبهم يشاهدونها "دائما"، ويشاهدون من "01 إلى 05 أغاني يوميا"، وذلك "حسب الظروف"، مؤكدين أنهم يعيدون مشاهدة أغانيهم الغربية المصورة من "مرتين إلى أربع مرات".

- الوسيلة المفضلة والتي من خلالها يقوم أغلب مبحوثي هذه الدراسة، مشاهدة الأغاني الغربية المصورة متمثلة في "الهاتف النقال"، مؤكدين أنهم "أحيانا" يقومون بتحميل هذه الأغاني، وكذلك "أحيانا" ما يقومون بمشاركة أغانيهم الغربية المصورة المفضلة مع الآخرين، "كالأصدقاء" بالدرجة الأولى.

- أكد أغلب المبحوثين أن النوع الموسيقي الغربي المفضل لديهم هو "POP"، وأن أغلبهم يُفضل الأغاني الغربية المصورة ذات "النمط السردي"، في حين أنهم "أحيانا" يقومون بمناقشة مضمون هذه الأغاني مع "أصدقائهم" وأهم المواضيع التي يتم مناقشتها معهم هي "كلمات الأغاني"، "اللباس" و "طريقة الإخراج".

- "أحيانا" يسعى أغلب المبحوثين مشاهدة الأغاني الغربية المصورة الحاصلة على جوائز عالمية، لكن أغليبتهم صرحوا أنهم يسعون لمتابعة مغنيهم المفضل على مواقع التواصل الإجتماعي من أجل "متابعة مستجداته الفنية".

- أغلب مبحوثي هذه الدراسة، صرحوا أنهم "أحيانا" ما يفهمون كلمات الأغاني الغربية المصورة، لذا فهم يلجؤون لترجمتها، لأن أغليبتهم "أحيانا" ما يحرصون على حفظ كلمات هذه الأغاني، مؤكدين بالأغلبية تفضيلهم "دائما" مشاهدة الأغاني الغربية المصورة على الأغاني العربية المصورة، نظرا للإختلاف الواضح في "جودة التصوير والإخراج"، بالإضافة أنها تتيح الفرصة لهم "لتعلم لغة أجنبية".

- صرح أغلب مبحوثي هذه الدراسة، أن الدافع الأول الذي يدفعهم لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة، هو "تعلم لغة أجنبية"، يليها "الترفيه والتسلية" و "تعديل المزاج".

- "فكرة الأغنية المصورة" و "كلماتها" هما العاملان الأهم، اللذان يجذبان أغلب المبحوثين لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة، كما عبر أغلبهم، أنه لم يسبق لهم وأن تغير إعجابهم بأغنية غربية بعد مشاهدة طريقة تصويرها، في حين أنهم عبروا بالنفي مشاهدتهم لأغنية غربية مصورة إذا لم تعجبهم كلماتها ولحنها.

من خلال هذه النتائج الجزئية يتضح أن الفرضية الفرعية الأولى والمتمثلة في "يشاهد المبحوثين الأغاني الغربية المصورة بدافع التسلية والترفيه" لم تتحقق.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ودوافع مشاهدة المبحوثين للأغاني الغربية المصورة بالتالي الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت.

المحور الثاني: رأي المبحوثين في القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة:

أ. في ما يخص القيم الثقافية المتعلقة بالفرد:

- عبر أغلبية المبحوثين أن الأغاني الغربية المصورة تخلق "روح التحدي" و"تشجع على مواجهة الصعاب" بالإضافة إلى تشجيعها على "الثقة بالنفس"، ومساعدتها لهم على "تعلم اللغة الأجنبية".

- رأى أغلبية الباحثين أن طبيعة اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة "غير محترم" و "لا يمكن تقليده".

- أغلبية الباحثين لا يفضلون الأغاني الغربية المصورة التي تتضمن "رقصات"، لأن الرقصات الموظفة هي "مثيرة".

- عبر أغلبية الباحثين عن إنزعاجهم من توظيف "المشروبات الكحولية" في الأغاني الغربية المصورة، كما رأى أغليبتهم أنه "أمر غير ضروري"، توظيف تفاصيل العلاقات العاطفية، بالإضافة أنهم صرحوا "عدم إنزعاجهم" من ظهور الوشم على جسم "المغني (ة)" أو أي شخص مشارك في هذه الأغاني.

- أغلبية الباحثين عبروا عن إنزعاجهم من توظيف مشاهد تبين تفاصيل "المثلية الجنسية"، بالإضافة إلى إنزعاجهم من "مشاهد العنف" كذلك.

ب. في ما يخص القيم الثقافية المتعلقة بالمرأة:

- صرح أغلبية مبحوثي هذه الدراسة، أنه ليس من الضروري توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة، لأنهم يرون أن النموذج الموظف هو "سلبي"، و "لا يتطابق مع الواقع"، لأن اللباس المعتمد هو لباس "فاضح"، وأن الهدف من توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة هو من أجل "الإثارة الجنسية".

- عبر أغلب الباحثين عن عدم إنزعاجهم من إعتقاد بعض المغنيات لقصات "شعر رجالية"، كما صرحوا "عدم تفضيلهم" توظيف المرأة الشقراء ولا المرأة ذات "القوام النحيف".

- أكد أغلب الباحثين عن "عدم إمكانية" تطبيق نموذج المرأة الغربية الموظف في الأغاني الغربية المصورة على المرأة الجزائرية، لأن طبيعة هذا النموذج مخالفة "لتعاليم الدين الإسلامي" و"عادات وتقاليد المجتمع الجزائري".

من خلال هذه النتائج الجزئية يتضح أن الفرضية الفرعية الثالثة والمتمثلة في "أن الشباب الجزائري عينة الدراسة يرى بإيجابية للقيم الثقافية المتعلقة بالفرد، وبسلبية للقيم الثقافية المتعلقة بالمرأة" قد تحققت.

المحور الثالث: القيم الثقافية المتبناة من طرف المبحوثين بعد مشاهدة الأغاني الغربية المصورة:

- صرح أغلبية مبحوثي هذه الدراسة عن "عدم إرتباط مشترياتهم" بما يُشاهدونه الأغاني الغربية المصورة، لكن هذا لا يمنع من وجود نسبة منهم أكدت وجود هذا الإرتباط، حيث كانت الإكسسوارات ومستحضرات التجميل من أهم المشتريات، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إرتباط مشتريات المبحوثين بما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة بكثافة التعرض لها.

- أغلبية المبحوثين "لم يُغيروا حلقة شعرهم" تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تغيير المبحوثين لحلقة شعرهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة وكثافة التعرض لها.

- عبر أغلبية المبحوثين عن عدم تغييرهم للون شعرهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تغيير المبحوثين للون شعرهم تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة وكثافة التعرض لها.

- أكد أغلب المبحوثين عدم تقليدهم لرسم وشم على أجسامهم، بعد مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة، كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رسم المبحوثين لوشم على أجسامهم بكثافة تعرضهم للأغاني الغربية المصورة.

- أغلبية المبحوثين صرحوا بعدم تقليدهم لرقصة شاهدها في الأغاني الغربية المصورة، كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتقليد الرقصات الموظفة فيها.

- صرح أغلب المبحوثين عدم تقليدهم للباس شاهده في الأغاني الغربية المصورة، كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتقليد الملابس الموظفة فيها.

- أكد أغلبية المبحوثين أنهم إستخدموا عبارات وألفاظ في حياتهم اليومية، أخذوها بعد مشاهدة الأغاني الغربية المصورة وأغلبها كانت ألفاظ محترمة، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وإستخدام عبارات وألفاظ مأخوذة منها، وكذا طبيعة هذه العبارات والألفاظ.

- إتجاهات أغلبية المبحوثين نحو العبارات التالية كانت كالآتي:

• **إيجابية:** نحو "تعلم لغة أجنبية".

• **حيادية:** نحو إكتساب قيمة "التحدي"، "التعرف على آخر صيحات الموضة"، "تعلم الرقص" و "التعرف

على تفاصيل العلاقات العاطفية".

• **سلبية:** نحو "تقبل فكرة الإنتقام"، "التعرف أكثر على قضايا المثلية الجنسية"، "تقبل ممارسة العنف"

و "تقبل إحتقار المرأة".

- عبر أغلب مبحوثي هذه الدراسة على أن الأغاني الغربية المصورة ساعدتهم على "تعلم لغة جديدة"، "إكتساب قيمة التحدي" و "التعرف على آخر صيحات الموضة".

- رفض أغلب مبحوثي هذه الدراسة على أن تكون الأغاني الغربية المصورة قد ساعدتهم على "تعلم الرقص" "التعرف على تفاصيل العلاقات العاطفية"، "تقبل فكرة الإنتقام"، "التعرف أكثر على قضايا المثلية الجنسية" "تقبل ممارسة العنف" و "تقبل إحتقار المرأة".

من خلال هذه النتائج الجزئية، يتضح أن **الفرضية الفرعية الرابعة** والمتمثلة في "القيم الثقافية التي تبناها

الشباب الجزائري عينة الدراسة بعد مشاهدته للأغاني الغربية المصورة هي "تقليد اللباس الغربي" و "تقبل المثلية الجنسية" و "إحتقار المرأة"، لم تتحقق.

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية** بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتبني المبحوثين للقيم التالية: "تعلم لغة أجنبية"، "إكتساب قيمة التحدي"، "التعرف على آخر صيحات الموضة" و "تقبل إحتقار المرأة".

- **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية** بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتبني المبحوثين للقيم التالية: "تعلم الرقص"، "التعرف على تفاصيل العلاقات العاطفية"، "تقبل فكرة الإنتقام"، "التعرف أكثر على قضايا المثلية الجنسية" و "تقبل ممارسة العنف".

من خلال النتائج الجزئية السابقة الذكر، والخاصة بكلتا الدراستين التحليلية والميدانية (الكيفية والكمية)

خلصت الباحثة وكإجابة عن التساؤل الرئيسي الذي إنطلقت منه هذه الدراسة ف :

إن طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة هي في أغلبها سلبية، وأن الشباب الجزائري عينة الدراسة واع بسلبيتها، ويحاول الإستفادة من مضامين هذه الأغاني الغربية المصورة بطريقة إيجابية ورفض كل ما هو سلبي.

الخاتمة

بحثت هذه الدراسة المعنونة ب: "الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة"، في طبيعة القيم الثقافية وكيفية التعبير عنها في عينة من الأغاني الغربية المصورة، ليتم الإعتماد على هذه القيم الثقافية المستخرجة في الدراسة التحليلية، وإستخدامها في الدراسة الميدانية التي هدفت للكشف عن إنعكاسات هذه القيم الثقافية على الشباب الجزائري عينة الدراسة.

ما نختم به هذه الدراسة، هو أن النتائج التي توصلت إليها الباحثة، هو أنه تم توظيف القيم السلبية بشكل أكبر مقارنة بالقيم الإيجابية في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، حيث تم التعبير عن هذه القيم الثقافية بطريقتين الأولى مباشرة مثل الأزياء وكلمات الأغاني، والثانية بطريقة غير مباشرة من خلال نمط الأغنية وطريقة المونتاج والتصوير المعتمد عليهم.

كما أن نتائج الدراسة الميدانية بينت أن الشباب الجزائري عينة الدراسة، يفضل مشاهدة الأغاني الغربية المصورة على الأغاني العربية المصورة، ويتناقشون محتوى هذه الأغاني مع أصدقائهم بالدرجة الأولى، ومن أهداف مشاهدتهم لهذه الأغاني المصورة هو تعلم اللغة الأجنبية والترفيه والتسلية وكذا تعديل المزاج، كما أكدت نتائج هذه الدراسة، أن الشباب الجزائري عينة الدراسة، ينظر بإيجابية للقيم الثقافية المتعلقة بالفرد وبسلبية للقيم الثقافية المتعلقة بالمرأة، وأن أهم قيمة تبناها المبحوثين هي "تعلم لغة أجنبية".

بناء على نتائج هذه الدراسة، تبين أن الشباب الجزائري عينة الدراسة، واع بطبيعة بطبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة ويحاول الإستفادة فقط من مضامينها بطريقة إيجابية مع رفض كل ما هو سلبي.

أخيرا، يبقى مجال دراسة القيم في الأغاني الغربية المصورة من الدراسات التي لم تتلحقها في البحث على الأقل في الجزائر، وهو مجال واسع يحتاج للمزيد من البحث، خاصة في دراسة إنعكاس القيم الموظفة في هذه الأغاني على المشاهدين.

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم

- الأغاني المصورة:

- 1- Katy Perry: **Firework**, Dave Meyers, Stargate Sandy Vee, 2010.
- 2- Lady Gaga: **Bad Romance**, Francis Lawrence, RedOne, 2009.
- 3- Miley Cyrus: **Wrecking Ball**, Terry Richardson, Cirkut, Dr Luke, 2013.
- 4- Taylor Swift, Kendrick Lamar: **Bad Blood**, Joseph Kahn, Taylor Swift, 2015.

- القواميس والمعاجم:

- 1 . جمال أبي فضل محمد بن مركبن منظور: **لسان العرب**، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2002.
 - 2 . سمير سعيد حجازي: **معجم مصطلحات العلوم الإنسانية ونظرية الثقافة**، مكتبة إين سيناء، القاهرة، مصر، 2006.
 - 3 . مجد بن يعقوب الفيروز آبادي: **القاموس المحيط**، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2005.
 - 4 . محمد منير حجاب: **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2004.
- . الكتب باللغة العربية:
- 1 . أحمد بن مرسل: **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
 - 2 . أحمد بن مرسل: **الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال**، دار الورسم، الجزائر، 2013.
 - 3 . أسعد أحمد جمعة، عارف أسعد جمعة: **دراسات في علم الاجتماع الإسلامي**، دار العصماء، 2008.
 - 4 . إليكس ميكشلي، ترجمة علي وطفة: **الهوية**، دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق، 1993.
 - 5 . بير ماتو، ترجمة قاسم المقداد: **الكتابة الفيلمية**، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، 1997.
 - 6 . جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي: **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي**، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري بقسنطينة، الجزائر، د س ن.
 - 7 . جاك أومون، ميشال ماري، ترجمة أنطوان حمصي: **تحليل الأفلام**، منشورات دار الثقافة، دمشق، سوريا، 1999.
 - 8 . جمال محمد أبو شنب: **أصول الفكر والبحث العلمي**، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.
 - 9 . جيهان سليم: **الثقافة العربية-أسئلة التطور والمستقبل-**، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2003.
 - 10 . حارث علي العبيدي، هبة عدنان النعيمي: **الثقافة بين المحلية والكونية في ظل عولمة الاتصال**، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
 - 11 . حسن سعد: **براديغمات البحوث الإعلامية (الإبستمولوجيا، الإشكاليات، الأطروحات)**، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان، 2017.
 - 12 . حسن إبراهيم عبد العال: **التربية الإبداعية**، دار الفكر، عمان، الأردن، 2005.

- 13 . حسن عماد مكايي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003 .
- 14 . حسنين شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الإجتماعي، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2014.
- 15 . حمدي حسن: الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، مصر، 1991.
- 16 . دلال ملحق استثنائية: التغيير الإجتماعي والثقافي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 17 . دينا جمال المصري: أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الإجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.
- 18 . رشدي القواسمة وآخرون: مناهج البحث العلمي، ط2، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 2008.
- 19 . رشوان حسين عبد الحميد: العلاقات الإنسانية في مجالات علم النفس - علم الإجتماع - علم الإدارة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997.
- 20 . سليمان عدلي: مسؤولية الشباب في مجتمعنا الثائر، المكتبة المصرية، بيروت، لبنان، 1999.
- 21 . سيد أحمد طهطاوي: القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، مصر، 1996.
- 22 . شافا فرانكفورت ناشيماز، دافيد ناشيماز، ترجمة: ليلي الطويل: طرائق البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، بترا للنشر والتوزيع، 2004.
- 23 . صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية والإنسانية، مخبر علم إجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.
- 24 . صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 1998
- 25 . عامر قنديلجي، إيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والفرعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 26 . عبد الرحمن عزي: الفكر الإجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، دار الأمة، الجزائر، 1995.
- 27 . عبد الرؤوف فضل الله وآخرون: الثقافة والقيم، أعمال المؤتمر الثقافي العربي السابع 21 ، 22 ، 23 أكتوبر 2001، المجمع الثقافي العربي، بيروت، 2002.
- 28 . عبد السلام حامد زهران: التوجيه والإرشاد النفسي، ط3، ددن، القاهرة، 1998.
- 29 . عبد اللطيف محمد خليفة: إرتقاء القيم، دط، عالم المعرفة، الكويت، 1992.
- 30 . عبد الله اليوسف الجبوري: نظريات التأثير الإعلامية المفسرة لسلوك الجمهور، الجامعة الكندية العربية الحرة، 2009.
- 31 . عبد الله سليمان: المنهج وكتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، د س ن.
- 32 . عبد الله محمد عبد الرحمن، محمد علي بدوي: مناهج وطرق البحث الإجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2002.
- 33 . عزت حجازي: الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، الكويت، 1985.

- 34 . علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة، 2011.
- 35 . علي ليلية: الشباب في مجتمع متغير، تأملات في ظواهر الأحياء والعنف، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1995.
- 36 . عماد عبد الغني: سوسيولوجيا الثقافة (المفاهيم والإشكاليات..من الحداثة إلى العولمة)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2006.
- 37 . فايزة يخلف: سيميائيات الخطاب والصورة، دار النهضة للنشر، بيروت، لبنان، 2012.
- 38 . فرد ميلسون، ترجمة: يحي مرسى عبد بدر: الشباب في مجتمع متغير، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2007.
- 39 . فريال مهنا: علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر، دمشق، 2002.
- 40 . فضيل دليو: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2003.
- 41 . فضيل دليو: تقنيات تحليل البيانات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، د ب ن، 2010.
- 42 . فضيل دليو: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، ط2، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.
- 43 . فهد عبد الرحمان الشميمري: التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2010.
- 44 . كاظم محمد إبراهيم: تطورات في قيم الطلبة (دراسة تتبعية لقيم الطلاب في خمس سنوات)، الجزء الأول، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1965.
- 45 . لا رامي أ، فالي ب، ترجمة: فضيل دليو وآخرون، البحث في الاتصال (عناصر منهجية)، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009.
- 46 . لمياء طالة: الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
- 47 . ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 48 . ماجد زكي الجلاذ: تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 49 . محسن جلوب الكنانى: الإعلام الفضائي والجنس، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 50 . محمد أحمد محمد بيومي: علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، مصر، 2002.
- 51 . محمد خيرى سعود: إشكالية النص السينمائي (البحوث ودراسات)، ط2، سعود جروب، الإسكندرية، مصر، 2014.
- 52 . محمد شفيق، محمود فتحي عكاشة: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، بل برنت للطباعة والنشر، القاهرة، 1997.

- 53 . محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.
- 54 . محمد عابد الجابري: قضايا في الفكر المعاصر: العولمة - صراع الحضارات - العودة إلى الأخلاق - التسامح - الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1997.
- 55 . محمد عبد الحميد: مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000.
- 56 . محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004.
- 57 . محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2007.
- 58 . محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي: المدخل إلى علم النفس الإجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية، مصر، 1997.
- 59 - محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006.
- 60 . محمد ناصر مهنا: في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، المكتبة الجامعية، مصر، 2003.
- 61 . محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العلمية للنشر والتوزيع، د ب ن، 2003
- 62 . مجموعة من المؤلفين: العرب والعولمة، ط4، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2010.
- 63 . مرزوق عبد الحكم العادلي: الإعلانات الصحفية، دراسة في الإستخدامات والإشباع، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2004.
- 64 . مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2006.
- 65 . مساعد بن عبد الله المحيا: القيم في المسلسلات التلفازية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 1993.
- 66 . مصطفى محمود أبو بكر، أحمد عبد الحاح، مناهج البحث العلمي، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.
- 67 . ممدوح محمد منصور: العولمة - دراسة في المفهوم والظاهرة والأبعاد -، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر، 2003.
- 68 . موريس أنجرس، ترجمة: صحراوي بوزيد وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.
- 69 . منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 70 . منال هلال المزاهرة: الاتصال الدولي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 71 . نادية محمود مصطفى: القيم الثقافية في الظاهرة الإجتماعية، دار البشير للثقافة والعلوم، مصر، 2011.
- 72 . ناصر الدين الأسد: آثار العولمة على البلدان المتنامية في المجالين الثقافي والتواصلي، سلسلة الدورات، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، 2001.

- 73 . نورهان منير حسن فهمي: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
- 74 . هشام فتح الله عبد الرحمن: دور كليات التربية في تنمية وتدعيم بعض القيم لدى طلابها، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا، 1992.
- 75 . وقفي السيد الإمام، البحث العلمي: إعداد مشروع البحث وكتابة التقرير النهائي، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2011.
- 76 . وليام ريفرز وآخرون، ترجمة: أحمد طلعت الشيشي: الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005.
- الكتب باللغة الأجنبية:
- 1 - Claude Javuae : **L'enquête par questionnaire "Manuel à l'usage du praticien** , édition de l'université de Bruxelles , Belgique , 2éme édition , 1978 .
- 2 - G.De Landshere: **Introduction à La Recherche En Éducation** , Armand-Colin, 4 édition,Paris,- 1976
- 3 - Gian Fiero: **The entrepreneur's guide to doing business in the music industry**, 2005.
- 4 - Larry A Samovar and others: **Communication between cultures**, 9th edition, Cengage Learning, 2015.
- 5 - Rebecca Kinskey: **We use to wait, music videos and creative literacy**, The MIT Press, Cambridge,Massachusetts, London, England, 2014.
- 6 - Patrik Wikstrom and others: **19 keys essays on how internet is changing our lives**, Turner, 2014.
- 7 - Madelein Grawitz: **Méthodes des sciences sociales**, 9eme édition, OLLOZ,France,1993.
- 8 - Creswell.J.W: **Research design: Qualitative ,Quantitative and mixed methods approaches**, 2nd edition, thousand Oaks, CA: Sage, 2003.
- 9 - Norman K Denzin, Younass. Lincoln: **The sage handbook of qualitative research**, 4th edition, sage publications, California, 2011.
- 10 - Judith Lazar: **Sociologie de la communication de mas**, Armand Colin, Paris, 1991.
- 11 - Judith Lazar: **École de la communication; Télévision**, Édition Puf, Paris, 1985.
- 12 - Aumont Jacques, Marie Michel: **L'analyse des films**, Nathan cinvorsite, Paris, 1989.
- 13 - M.Grawitz: **Méthodes de sciences sociales**, Dalloz, Paris, 1974.
- 14 - Armand , Michèle Mattelart: **Histoire des théories de la communication, La découverte**, Paris,1997.
- 15 - Pierre Bourdieu: **Question de sociologie**, les éditions de Minuit, Paris, France, 1980.
- 16 - Derek Neale: **Adaptation and Montage**, Writing in Education (53), 2011.
- 17 - Hirokazu, Kanazawa: Nunchaku: **Entraînement dynamique**,Budo édition, 2005.

- المذكرات باللغة العربية:

- 1 . ابراهيم يوسف العوامرة: الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركيبية المدبلجة إلى العربية (دراسة حالة: الجزء الرابع من مسلسل وادي الذئاب)، رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2013.
- 2 . أمال رحمانى: قيم العولمة الثقافية من خلال الملصقات الإعلانية الغربية، دراسة سيميولوجية على عينة من الملصقات الإعلانية الغربية الموجهة للعرب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام

- والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011.
- 3 . الخنساء تومي: دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، جامعة محمد خيضر بسكرة أنموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الإجتماع، تخصص علم إجتماع الإتصال، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة، 2016، 2017.
- 4 . باديس لونيس: جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، دراسة في إستخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.
- 5 . بوبكر جيملي: الشباب والمشاركة السياسية في الجزائر، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة قسنطينة، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع والتنمية، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010.
- 6 . حلا قاسم الزعبي: تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) والمدرسات، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، آيار، 2016.
- 7 . خضر اللحياني: أثر الفضائيات على المراهقين في المملكة العربية السعودية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم القرى، مكة، السعودية، 2008.
- 8 . رضوان بلخيري : صورة المسلم في السينما الأمريكية، تحليل سيميولوجي لفيلمي الخائن (Traitor) والمملكة (The kingdom)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مجال الإعلام والاتصال ، تخصص السينما والتلفزيون ووسائل الإتصال الحديثة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3 ، 2009-2010.
- 9 . زينب بلوج: أثر الأغاني المصورة التلفزيونية (الفيديو كليب) على سلوك الشباب الجامعي، دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص دراسات الجمهور، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2009، 2010.
- 10 . سفيان بوعطيط: القيم الشخصية في ظل التعبير الإجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.
- 11 . سماح عبد الله عبد الحميد حسن الأزهري: الثقافة الفرعية للشباب المصري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الإجتماع، كلية الآداب، 2005.
- 12 . سهام صوكو: واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية دراسة ميدانية بثانوية بوحنه مسعود، فرجوة ميلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009.

13. سهيل أحمد الهندي: دور المعلم في تنمية بعض القيم الإجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجه نظرهم، رسالة ماجستير، أصول التربية ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2001.
- 14 . سهيلة بضياف: المدونات الإلكترونية في الجزائر، دراسة في الاستخدامات والإشباع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة باتنة، 2010.
- 15 . عادل غزالي: أثر القيم الإجتماعية على التنظيم الصناعي الجزائري، دراسة ميدانية بمؤسسة صنع أجهزة القياس والمراقبة AMC العالمة بولاية سطيف، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2006-2007.
- 16 . عبد الحميد خزار: القيم النفسية والخلقية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، الجزائر، 2006.
- 17 . عبد الواحد عبد الكريم ابراهيم الشرفاء: أثر القيم الثقافية للعاملين في الممارسات المحاسبية (حالة دراسية عن شركة البوتاس العربية)، رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة والتمويل، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015.
- 18 . عواطف زاربي: صورة المرأة في السينما الجزائرية، تحليل سيميولوجي لفيلم "القلعة" و"توبة نساء جبل شنوة"، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2002.
- 19 . لامية صابر: الحملات الإعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة باتنة، 2009، 2010.
- 20 . لبنى رحموني: صورة الذات والآخر في السينما الجزائرية، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الأفلام السينمائية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة، قسم الصحافة، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3، 2016، 2017 .
- 21 . مصعب عبد السلام المعايطه: دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج "صحتك بالدنيا"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص الصحافة والإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء، 2013، 2014.
- 22 . مومن بكوش الجموعي: القيم الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة الوادي، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.
- 23 . نبيلة جعفري: إنعكاسات الشبكات الإجتماعية الإلكترونية على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري، موقع "فيس بوك" أنموذجاً، دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة، قسم الصحافة، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3، 2017، 2018.

- 24 . نجمة زراري: الطرح الفيلمي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة، التحليل النصي السيميولوجي للفيلمين "وراء المرأة" و "عائشات"، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2010 ، 2011 .
- 25 . نجوى عميرش: الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتنحية، دراسة نظرية ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، رسالة بحث مكملة لنيل درجة الماجستير في علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005.
- 26 . نفيسة نايلي: صورة المرأة من خلال السينما المغاربية ، دراسة تحليلية نصية لعينة من الأفلام الجزائرية، التونسية والمغربية في الفترة من 2005 إلى 2009، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الإعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2012، 2013.
- 27 . ولاء محمد الطاهر عبد الخالق: اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة العنف ضد المرأة في الأفلام العربية والأجنبية المقدمة بالفتنات الفضائية، أطروحة دكتوراه في الإعلام، جامعة الزقازيق، مصر، 2010.
- 28 . هناء عاشور: القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، قناة النهار الجزائرية الخاصة أنموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اعلام واتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي، 2012، 2013.
- 29 . وسيلة عيسات: جدلية التقليد والحداثة في المجتمع الجزائري الشبابي، مقاربة للتغير والصراع القيمي دراسة ميدانية بولاية تلمسان، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 ، 2015 ، 2016.
- 30 . وليد قادري: صورة الإسلاميين في السينما المصرية تحليل سيميولوجي لفيلمي "عمارة يعقوبيان: و"مرجان أحمد مرجان"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص السينما والتلفزيون ووسائل الاتصال الجديدة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2012.
- . المذكرات باللغة الأجنبية:

1 - Amanda Evens: **MTV: Sounds of a generation**, Honor thesis, university Bemidji State, USA, 2005.

2 - Deanna Niccole Kimbrel: **The visual analysis of heterogeneous sex role interactions: a content analysis of popular music videos**, presented in partial fulfillment of the requirements for the degree Master of science degree in Communication and Media Technologies, Rochester Institute of Technology, États-Unis, October 2008.

3 - Helena Mary Angell: **What music video teach at-risk adolescent girls: making a case for media literacy curriculum**, a dissertation presented to the graduate school of university of Florida in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy, university of Florida, 2005.

4 - Jade Marquis: **Étude esthétique de chorégraphies de vidéoclips populaires actuels (2009-2012) au regards de la rhétorique publicitaire et de la sexualisation**, Mémoire présenté comme exigence partielle de la maîtrise en danse, université du Québec à Montréal, Août 2014.

5 - Jeremy Michael Humphrey: **Do you hear what I hear, do you see what I see?**, Thesis presented in partial fulfillment of the requirements for the degree Master of science in Psychology, IOWA State University, États-Unis, 2007.

- 6 - Keith Mckay Evans: **One more drinking' song: a longitudinal content analysis of country music lyrics between the year 1994 and 2013**, thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree Master of Arts, Department of Communication Brigham Young University Provo États-Unis, June 2014.
- 7 - Minting Zhao: **The evolution of MTV: from Music to reality programming**, thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of science in TV management, Faculty of Drexel university, March 2014.
- 8 - Monica M.E: **Images of aggression and substance use in music videos: A content Analysis**, thesis presented in partial fulfillment of the requirements for the degree Master of science, Faculty of the school Journalism and Mass Communications, San Jose State University California, May 2009.
- 9 - Omobolanle Olayinka Thomas: **The Impact of Images in Music video clips on audience**, submitted to the Institute of graduate studies and research in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in communication and media studies EASTERN Mediterranean university,, GAZIMAGUSA, North Cyprus, February 2014.
- 10 - Peter Gamache and others: **Lesbian, Gay, Bisexual, Transgender, Questioning, Intersex and two spirit, The research and training center for children's mental health**, College of behavioral and community sciences, University of South Florida, Summer 2009.
- 11 - Sandra C Zichermann: **The Effects of Hip Hop and Rap on young women in Academia**, a thesis submitted in conformity with the requirements for the degree Doctor of Education, Sociology in Education, University of Toronto, Canada, 2013.
- 12 - Simon ST-Laurent: **Les particularités narratives et esthétiques des différents genre de vidéoclips**, Mémoire présenté comme exigence partielle de la maîtrise en communication, université du Québec à Montréal, Mai 2009.
- 13 - Véronique Demers: **La représentation de la masculinité dans les vidéoclips de musique populaire: le code visuel et l'expression de la vulnérabilité masculine**, Mémoire présenté en vue de l'obtention du grade de Maître en Sciences de la communication, Faculté des études supérieures, Université de Montréal, Canada, Août 2009.

. دراسات أخرى:

- المقالات العلمية باللغة العربية:

- 1 . بارعة حمزة شقير: استخدام أساتذة جامعة دمشق للإنترنت والإشباع المحققة منها، مجلة دمشق، المجلد 25، العدد الأول والثاني، 2009.
- 2 . حورية بدر: الجوار الأسري وعلاقته بالقيم الإجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية الإجتماعية، العدد 09، جامعة ورقلة، ديسمبر 2012.
- 3 . دحام علي حسين العبيدي: دور القنوات الفضائية في تنمية الوعي الإجتماعي، مجلة الجامعة العراقية، العدد 36 / 1، 2016.
- 4 . محمد بن سعود البشير: قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد 83 ، جامعة الكويت، 2003.
- 5 . آمنة ياسين بلقاسمي، محمد مزيان: العولمة الثقافية وتأثيراتها على هوية الشباب والمراهقين الجزائريين، دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 8، جامعة ورقلة، جوان 2012.

- 6 . عبد العالي دبله، يزيد عباسي: **ثقافة الشباب بين التأطير المعرفي والواقع الإجتماعي**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 11، جامعة الوادي، جوان 2015.
- 7 . حمدي حسن المحروفي: **دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية**، مجلة دراسات في التعليم العالي، العدد 7، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، أكتوبر 2004.
- 8 . محمود أحمد مزيد: **التلفزيون والطفل**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، 2008.
- 9 . مصطفى عبيد دفاك التميمي: **الحل الإخراجي وعلاقته بوحدة الموضوع**، كلية اللغات، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 8، آذار 2010.
- 10 . فضيل دليو: **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال: الإستعمالات والآثار**، مجلة الصورة والاتصال، العدد 1، 2012.
- 11 . سلطان بلغيث: **تمظهرات أزمة الهوية لدى الشباب**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، (عدد خاص بالملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الإجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري)، العدد 5، 2011.
- **المقالات العلمية باللغة الأجنبية:**
- 1- Ana Sedeno and others: **The post-television music video. A methodological proposal and aesthetic analysis**, Revista Latina de Comunicación Social, 71 , 2016.
- 2 - Allison Shorten, Joanna Smith: **Mixed methods research: expanding the evidence base**, Magazine Evid based Nurs, Vol 20, N 3, July 2017.
- 3 - A.Oanta, M. Irimte, D.E Branisteanu, G. Stoleriu, S.H. Morariu: **Tattoos - History and Actuality**, SERIES VI: Medical sciences, Vol 7 (56), N 2, Bulletin of the transilvania university of Brasov, 2014.
- 4 - A.Sedeno Vandellos, J.Rodriguez Lopez and others: **The post-Television music video, a methodological proposal and aesthetic analysis**, Revita Latin de Comunicación social, N071,2016
- 5 - American Academy of Pediatrics: **Policy statement-impact of Music, music lyrics and music video on children and youth**, Pediatrics official journal of the American Academy of Pediatrics, 2009.
- 6 - Berry. L : **Developing children and multicultural attitudes:The systemic psychosocial influences of television portrayals in a multimedia society**, cultural diversity and Ethnic Minority Psychology, Vol 09,N4, 2003.
- 7 - Carol Vernallis: **The function of lyrics in music in music video**, Journal of popular music studies, vol 14, Denmark, 2002.
- 8 - Cynthia M.Frisby, Jennifer Stevens Aubrey: **Race and Genre in the use of sexual objectification in female artist's Music Video**, Howard Journal of Communication, 23:1, 2012.
- 9 - David Throsby: **The music industry in the new millennium: Global and Local perspectives, paper prepared for the global alliance for cultural diversity**, Division of arts and cultural enterprise, UNESCO, Paris, October 2002.
- 10 - Dean Shapero: **The Impact of technology on Music star's cultural influence**,The Elon Journal of undergraduate research in communication, Vol 6, N 1, Spring 2015.
- 11 - Eman Mosharafa: **All you need to know about: The cultivation theory**, Global journal of Human-Social science: A, Arts and Humanities, psychology,vol 15, Issue 8 version,1.0,2015.

- 12 - Erika Vandyke, **Race, Body and Sexuality in Music Video**, Scholarworks GVSU, Grand Valley State university, 2011.
- 13 - Ferda Ofli, Engin Erzin and others: **Learn 2 Dance: Learning Statistical Music to dance Mappings for choreography Synthesis**, IEEE Transactions on Multimedia, Vol 14, 03, June 2012.
- 14 - George Gerbner: **Cultivation Analysis: an overview**, Journal Title: Communication, October, December, 2000.
- 15 - Glenton Davis: **When copyrights is not enough: Deconstructing why, as the modern music industry takes, musicians continue to make**, Chicago-Kent Journal of Intellectual property, Vol 16, Issue 2, 2017.
- 16 - Jack Banks: **Video in the machine: The incorporation of music video into the recording industry**, popular music, Vol 16/3, 1998.
- 17 - Michael Margiotta: **Influence of social Media on the management of music star image**, ELON Journal of undergraduate research in communication, 3.1, 2011.
- 18 - Pat Aufderheide: **Music video: The look of the sound**, Journal of communication, Winter, 1986.
- 19 - Patrick Kabanda: **The Internet, Music and development in the world development report**, Digital dividends, 2016.
- 20 - Steve Jones: **MTV: The Medium was the message**, Critical studies in media communication, Vol 22, N 1, March 2005.
- 21 - Zhang, Y, Dixon T and Conrad, K: **Female body image as a function of themes in Rap music video**, content analysis sex roles, a journal of research, volume 62, June 2010.

- ندوات علمية:

1. ثقافة الأنترنت وأثرها على الشباب، ندوة علمية، إصدارات دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، 2006.

- المواقع الإلكترونية:

1. أزمة القيم الثقافية: (20/11/2018) (21:32)، متاح على الرابط: <https://is.gd/i4xfSZ>
2. خطوات تحليل الغرس (13/03/2019) (16:48)، متاح على الرابط: <https://is.gd/iDASRz>
3. عدد سكان الجزائر (12/03/2019) (19:03)، متاح على الرابط: <https://is.gd/348UUh>
4. علي أسعد وطفة: الثقافة وأزمة القيم في الوطن العربي، (28/11/2018) (17:12)، متاح على الرابط: <https://is.gd/sSNP4hn>
- 5- نظرية الغرس الثقافي، (12/03/2019) (18:54) متاح على الرابط: <https://is.gd/4PcUGS>
- 6 - **Bad Blood**, 26/07/2019 at 18:01, the link: <https://is.gd/VobeXE>
- 7 - **Bad Romance Lyrics**, 17/07/2019 at 23:17, the link: <https://is.gd/Tx9bip>
- 8 - **Bad Romance (song)**, 17/07/2019 at 22:40, the link: <https://is.gd/7fqwgC>
- 9 - **Biography**, 08/07/2019 at 18:27, the link: <https://is.gd/enzXwJ>
- 10 - Brooke Myerholtz: **Sex sells: Music Video in the 21st Century**, 10/06/2019 at 11:320, the link <https://is.gd/hM6hXN>
- 11- **Bruce Pollock The Writer**, 09/07/2019 at 18:33, the link: <https://is.gd/a5Qggh>
- 12 - **Cara Delevingne Biography**, 26/07/2019 at 23:43, the link: <https://is.gd/rkwpRm>
- 13 - Caroline Whiteley: **Misrepresentation female bodies in music video and in the media**, 30/07/2019 at 22:33, the link: <https://is.gd/lzPJT9>
- 14 - **Codes and Conventions of music video**, 19/06/2019 at 16:30, the link: <https://is.gd/BNKNL8>
- 15 - **Costume in Music Video**, 19/06/2019 at 16:35, the link: <https://is.gd/frciMr>
- 16 - **Cindy Crawford Biography**, 27/07/2019 at 14:18, the link: <https://is.gd/PAuItN>
- 17 - **Dave Meyers**, 29/06/2019 at 20:40, the link: <https://is.gd/hquLmy>

- 18 - **Ellen Pompeo Biography**, 27/07/2019 at 13:46, the link: <https://is.gd/TWcePu>
- 19 - **Ellie Goulding Biography**, 26/07/2019 at 23:10, the link: <https://is.gd/D7T3zM>
- 20 - **Firework song**, 03/07/2019 at 20:15, the link: <https://is.gd/srqSmo>
- 21 - **Fourth of July**, 05/07/2019 at 02:09, the link: <https://is.gd/k0dkle>
- 22 - **Francis Lawrence biography**, 13/07/2019 at 23:19, the link: <https://is.gd/9Zg1Lw>
- 23 - **Gaga's Bad Romance Video inspires bad eye trend**, 19/07/2019 at 22:38, the link: <https://is.gd/asTk3W>
- 24 - **Gigi Hadid Biography**, 26/07/2019 at 22:54, the link: <https://is.gd/RODQAx>
- 25 - **Hailee Steinfeld Biography**, 26/07/2019 at 22:00, the link: <https://is.gd/TGO4fl>
- 26 - **Hayley Williams Biography**, 27/07/2019 at 01:02, the link: <https://is.gd/Ex8Gew>
- 27 - **History of Country Music**, 19/12/2019 at 03:07, the link: <https://is.gd/G5vQG4>
- 28 - **History of Jazz**, 20/12/2019 at 13:12, the link: <https://is.gd/Uz4HRc>
- 29 - **History of Metal Music**, 20/12/2019 at 12:58, the link: <https://is.gd/ChuNE7>
- 30 - **History of Pop Music**, 18/12/2019 at 23:09, the link: <https://is.gd/X9GICu>
- 31 - **History of Rap**, 18/12/2019 at 23:45, the link: <https://is.gd/71i1MQ>
- 32 - **History of Rock**, 19/12/2019 at 01:42, the link: <https://is.gd/5eJQWX>
- 33 - **History of R&B**, 19/12/2019 at 01:53, the link: <https://is.gd/V6IZhf>
- 34 - **John Richardson, ALF Bjornberg**, 22/06/2019 at 18:50, the link: <https://is.gd/OI4OBq>
- 35 - **Jessica Alba Biography**, 27/07/2019 at 12:56, the link: <https://is.gd/EHyFOD>
- 36 - **Joseph Kahn**, 22/07/2019 at 01:35, the link: <https://is.gd/oGNyKH>
- 37 - **Karlie Kloss Biography**, 27/07/2019 at 12:56, the link: <https://is.gd/zprQZ3>
- 38 - **Katy Perry "Fireworks" director hopes video shows "substance"**, 05/07/2019 at 01:14, the link: <https://is.gd/0UBD97>
- 39 - **Katy Perry Lyrics**, 03/07/2019 at 20:20, the link: <https://is.gd/3fOlAm>
- 40 - **Katy Perry: Making of The "Fireworks" music video**, 03/07/2019 at 21:38, the link: <https://is.gd/rHzWT3>
- 41 - **Katy Perry Talks "Fireworks"**, 03/07/2019 at 20:00, the link: <https://is.gd/rUuzMT>
- 42 - **Kendrick Lamar Biography**, 26/07/2019 at 19:16, the link: <https://is.gd/C6XLpf>
- 43 - **Kendrick Lamar plays Welven Da Great**, 27/07/2019 at 20:09, the link: <https://is.gd/FEesR2>
- 44 - **Lady Gaga Bad Romance Interview**, 18/07/2019 at 17:30, the link: <https://is.gd/c8ZakW>
- 45 - **Lena Dunham Biography**, 26/07/2019 at 21:02, the link: <https://is.gd/9DDGIa>
- 46 - **Les clips vidéos les plus chers du monde**, 22/06/2019 à 23:20, le lien: <https://is.gd/JUyN3b>
- 47 - **Lily Aldridge Biography**, 27/07/2019 at 12:36, the link: <https://is.gd/9a59du>
- 48 - **Martha Hunt Biography**, 26/07/2019 at 23:43, the link: <https://is.gd/zcw2CW>
- 49 - **Mariska Hargitay Biography**, 27/07/2019 at 13:46, the link: <https://is.gd/TUwTsy>
- 50 - **Medical definition of Frostbite**, 28/07/2019 at 13:29, the link: <https://is.gd/GHtEB4>
- 51 - **Miley Cyrus plays "Marry, Eff, Kill" with her songs**, 12/07/2019 at 23:32, the link: <https://is.gd/Oj5kxC>
- 52 - **Miley Cyrus répons aux critiques sur son clip provoc "Wrecking Ball"**, 11/07/2019 at 21:56, the link: <https://is.gd/hKKG8W>
- 53 - **Miley Cyrus Tattoos**, 11/07/2019 at 02:17, the link: <https://is.gd/MUHzrb>
- 54 - **Miley Cyrus: Wrecking Ball Lyrics**, 29/07/2019 at 12:07, the link: <https://is.gd/z3cATm>
- 55 - **Miley Cyrus: Wrecking Ball video tears were real they were for my dead dog**, 10/07/2019 at 20:30, the link: <https://is.gd/qDv0qo>
- 56 - **MTV Video Music Awards History**, 25/06/2019 at 11:30, the link: <https://is.gd/tvgjpn>
- 57 - **Music Video Awards 2015**, 30/07/2019 at 22:51, the link: <https://is.gd/jisFIy>

- 58 - Paige Hawk: Sexualization of Women in the Music Industry, 10/03/2019 at 11:26, the link: <https://is.gd/eB4zQy>
- 59 - **Photographer Terry Richardson under investigation by NYPD for sexual Assault**, 08/07/2019 at 19:07, the link: <https://is.gd/w17EJx>
- 60 - **Pitch of Music Video**, 20/06/2019 at 20:23, the link: <https://is.gd/XwS9Mz>
- 61 - **Selena Gomez Biography**, 26/07/2019 at 20:30, the link: <https://is.gd/KNf3TJ>
- 62 - **Serayah MCNeill Biography**, 26/07/2019 at 22:33, the link: <https://is.gd/0Kz2PF>
- 63 - **Taylor Swift Biography**, 26/07/2019 at 19:02, the link: <https://is.gd/pridyp>
- 64 - **Taylor Swift new music video stars all of her supermodel friends and it's amazing**, 22/07/2019 at 01:10, the link: <https://is.gd/sFagBG>
- 65 - **Taylor Swift Lyrics**, 25/07/2019 at 16:23, the link: <https://is.gd/F6K4Od>
- 66 - **Terry Richardson**, 08/07/2019 at 18:00, the link: <https://is.gd/UPejYZ>
- 67 - **Terry Richardson: The shocking list of sexual allegations facing the fashion photographer**, 11/07/2019 at 23:32, the link: <https://is.gd/LlnDD2>
- 68 - RBB/Economics: **Value of youtube to the music industry paper, Cannibalisation**, 23/06/2019 at 01:10, the link: <https://is.gd/kRoLxY>
- 69 - **The style of Music Video**, 20/06/2019, 14:45, the link: <https://is.gd/AL0ysD>
- 70 - **Value of Youtube to the music**, 13/06/2019 at 10:44, the link: <https://is.gd/kRoLxY>
- 71-**VMAS: Cardi B leads with 10 nominations**, 25/06/2019 at 12:45, the link: <https://is.gd/oRppvW>
- 72 - **Wrecking Ball, Miley Cyrus**, 09/07/2019 at 20:18, the link: <https://is.gd/dtdkfg>
- 73 - **Zendaya Biography**, 27/07/2019 at 01:02, the link: <https://is.gd/CDSPuy>
- 74 - **8 Essential cuts every editor should know**, 10/07/2019 at 20:00, the link: <https://is.gd/koACef>

الملاحق:

جامعة الحاج لخضر باتنة 1

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

إستمارة إستبيان حول:

الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة

دراسة تحليلية وميدانية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة "دكتوراه علوم" في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: إعلام واتصال

إشراف الدكتور:

باديس لونيس

إعداد الطالبة:

هناء عاشور

المبحوثين الكرام:

هذه إستمارة الإستبيان خاصة بإعداد بحث أكاديمي، عنوانه مذكور في الأعلى، لذا نرجو منكم المساهمة في الإجابة عنها، ونعدكم أن البيانات الواردة فيها ستكون في غاية السرية، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ونشكركم على حسن تعاونكم.

السنة الجامعية 2019 / 2020

المحور الأول: عادات وأنماط ودوافع عينة الدراسة في مشاهدة الأغاني الغربية المصورة:

1. هل تشاهد الأغاني الغربية المصورة: دائما أحيانا نادرا
2. كم أغنية غربية مصورة تشاهد في اليوم؟
لا أشاهدها يوميا من 01 إلى 05 أغاني من 06 إلى 10 أغاني 11 أغنية فأكثر
3. ما هي الفترة الزمنية التي تفضل فيها مشاهدة هذه الأغاني الغربية المصورة؟
صباحا مساء ليلا حسب الظروف
4. كم مرة في اليوم تعيد مشاهدة الأغاني الغربية المصورة المفضلة لديك :
ولا مرة مرة واحدة من مرتين إلى أربع مرات خمس مرات فأكثر
5. تشاهد الأغاني الغربية المصورة من خلال: (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)
الهاتف النقال الحاسوب المحمول اللوحة الإلكترونية
الحاسوب العادي التلفزيون
6. هل تقوم بتحميل الأغاني الغربية المصورة المفضلة لديك؟ دائما أحيانا أبدا
7. هل تشارك مع الآخرين الأغاني الغربية المصورة المفضلة لك؟ دائما أحيانا أبدا
. إذا كانت إجابتك بـ"دائما" أو "أحيانا"، فمع من تكون المشاركة؟
أحد أفراد عائلتك أصدقاؤك كليهما
8. ما هي نوع الموسيقى الغربية التي تفضل مشاهدة أغانيها المصورة؟(يمكنك إختيار أكثر من إجابة)
 RAP METAL RNB COUNTRY POP ROCK
أخرى تذكر:
9. ما طبيعة محتوى الأغاني الغربية المصورة التي تفضل مشاهدتها:
التي تحتوي على قصة التي تتكون من مقاطع من حفلات التي تكون على شكل رسوم متحركة
المختلطة التي تمزج بين نوعين فأكثر التي تحتوي على ضيف شرف من فنانيين آخرين

10. هل تتناقش مع غيرك حول مضمون الأغاني الغربية المصورة؟ دائما أحيانا أبدا

- إذا كانت إجابتك بـ"دائما" أو "أحيانا"، فمع من تكون المناقشة؟

أحد أفراد عائلتك أصدقاؤك كليهما

- إذا كانت إجابتك بـ"دائما" أو "أحيانا"، فحول ماذا تكون المناقشة؟

كلمات الأغنية اللباس طريقة الإخراج شكل المغني (ة) الرقصات

أخرى تذكر:

11. هل تسعى إلى مشاهدة الأغاني الغربية المصورة الحائزة على جوائز عالمية؟ دائما أحيانا أبدا

12. هل تسعى لمتابعة مغنيك الغربي المفضل على مواقع التواصل الاجتماعي؟ نعم لا

- إذا كانت إجابتك بـ "نعم"، فلماذا؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

لمتابعة إنتاجاته الفنية لمعرفة تفاصيل حياته الخاصة لمشاهدة صورهِ

أخرى تذكر:

13. هل كلمات الأغاني الغربية المصورة مفهومة بالنسبة لك؟ دائما أحيانا أبدا

- إذا كانت إجابتك بـ "أحيانا" و "أبدا"، فهل تبحث عن الترجمة؟ نعم لا

14. هل تحرص على حفظ كلمات الأغاني الغربية المصورة المفضلة لديك؟ دائما أحيانا أبدا

15. هل تفضل مشاهدة الأغاني الغربية المصورة أكثر من الأغاني العربية المصورة؟ دائما أحيانا أبدا

- إذا كانت إجابتك بـ"دائما" أو "أحيانا"، فلماذا؟

16. هل تشاهد الأغاني الغربية المصورة من أجل: (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

الترفيه والتسلية ملئ وقت الفراغ لمشاهدة مغنيك المفضل الفضول تعديل المزاج

لتعلم لغة جديدة التعرف على الثقافة الغربية أخرى تذكر:

17. ما الذي يجذبك لمشاهدة الأغاني الغربية المصورة؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

شكل المغني (ة) نوع الموسيقى أزياء المشاركين الرقصات طريقة التصوير والإخراج

فكرة الأغنية المصورة أخرى تذكر:

18. هل سبق وأن أعجبت بأغنية لكنك غيرت رأيك فيها بعد مشاهدة طريقة تصويرها؟ نعم لا

- إذا كانت إجابتك ب "نعم"، فلماذا؟

19. هل تشاهد أغنية مصورة حتى لو لم تعجبك الكلمات واللحن؟ نعم لا

- إذا كانت إجابتك ب "نعم"، فلماذا؟

لأنه مغنيك المفضل من أجل قصة الأغنية المصورة من أجل طريقة التصوير والإخراج

من أجل الرقصات من أجل شكل المغني (ة) إنتشارها عبر مواقع التواصل الإجتماعي

أخبرك بها أحد أصدقائك أخرى تذكر:

المحور الثاني : رأي عينة الدراسة في القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة:

أ. القيم الفردية:

20. هل ترى أن مشاهدة الأغاني الغربية المصورة تخلق روح التحدي ومواجهة الصعاب؟ نعم لا

21. هل ترى أن مشاهدة الأغاني الغربية المصورة تشجع على الثقة بالنفس؟ نعم لا

22. هل ترى أن مشاهدة الأغاني الغربية المصورة تساعد في تعلم اللغة الأجنبية؟ نعم لا

23. كيف ترى طبيعة اللباس في الأغاني الغربية المصورة؟ محترم غير محترم

24. هل يمكن تقليد اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة؟ نعم لا

25. هل تفضل مشاهدة الأغاني الغربية المصورة التي تتضمن رقصات؟ نعم لا

26. ما رأيك في طبيعة الرقصات الموظفة في الأغاني الغربية المصورة؟ عادية مثيرة

27. هل تنتزع من توظيف المشروبات الكحولية في الأغاني الغربية المصورة؟ نعم لا

28. هل ترى أن عرض تفاصيل العلاقات العاطفية في الأغاني الغربية المصورة ؟

أمر ضروري أمر غير ضروري

29. هل يزعجك الوشم على جسم المغني (ة) أو أي شخص آخر مشارك في الأغاني الغربية المصورة؟

نعم لا

30. هل تزعجك مشاهد المثلية الجنسية في الأغاني الغربية المصورة؟ نعم لا

31. هل تزعجك مشاهد العنف في الأغاني الغربية المصورة ؟ نعم لا

ب . القيم المتعلقة بالمرأة:

32. هل ترى أنه من الضروري توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة ؟ نعم لا

33. ما رأيك في نموذج المرأة الموظف في الأغاني الغربية المصورة؟ إيجابي سلبي

34. هل صورة المرأة في الأغاني الغربية المصورة تتطابق مع الواقع؟ نعم لا

35. ما رأيك في في لباس المرأة في الأغاني الغربية المصورة ؟ فاضح محتشم

36. هل يزعجك إعتقاد بعض المغنيات لقصات شعر رجالية؟ نعم لا

37. هل ترى أن توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة هو من أجل الإثارة الجنسية؟ نعم لا

38. هل تفضل توظيف المرأة الشقراء في الأغاني الغربية المصورة؟ نعم لا

39. هل أنت مع توظيف المرأة ذات القوام النحيف في الأغاني الغربية المصورة؟ نعم لا

40. هل يمكن تطبيق نموذج المرأة الغربية الموظف في الأغاني الغربية المصورة على المرأة الجزائرية؟

نعم لا

..... - إذا كانت إجابتك بـ"لا"، فلماذا؟.....

.....

المحور الثالث: القيم الثقافية المتبناة من طرف عينة الدراسة بعد مشاهدة الأغاني الغربية

المصورة:

41. هل سبق وأن إرتبطت مشترياتك بمشاهدة الأغاني الغربية المصورة؟ نعم لا

- إذا كانت إجابتك ب "نعم"، فما هي:

42. هل سبق وأن غيرت حلاقة شعرك تقليدا لما شاهدته في أغنية غربية مصورة؟ نعم لا

43. هل سبق وأن غيرت لون شعرك تقليدا لما شاهدته في أغنية غربية مصورة؟ نعم لا

44. هل سبق وأن قمت برسم وشم على جسمك تقليدا لما شاهدته في أغنية غربية مصورة؟ نعم لا

45. هل سبق وأن قلدت رقصة شاهدتها في أغنية غربية مصورة؟ نعم لا

46. هل سبق وأن إرتديت لباس تقليدا لما شاهدته في الأغاني الغربية المصورة؟ نعم لا

47. هل سبق وأن إستخدمت عبارات أو ألفاظ في حياتك اليومية، أخذتها بعد مشاهدتك لأغنية غربية مصورة؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك ب "نعم"، فهل هي: يمكنك إختيار أكثر من إجابة: ألفاظ محترمة ألفاظ مسيئة

48. ساعدتك الأغاني المصورة، على:

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
- تعلم اللغة الأجنبية			
- التحدي			
- التعرف على آخر صيحات الموضة			
- تعلم الرقص			
- التعرف على تفاصيل العلاقات العاطفية			
- تقبل فكرة الإنتقام			
- التعرف أكثر عن قضايا المثلية الجنسية			
- تقبل ممارسة العنف			
- تقبل إحتقار المرأة			

المحور الرابع : البيانات الأولية :

49. الجنس: أنثى ذكر
50. السن: 18 إلى 23 سنة من 24 إلى 29 سنة من 30 إلى 35 سنة
51. المنطقة السكنية:



الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن انعكاسات القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة على الشباب الجزائري عينة الدراسة، حيث إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي المتمثل في: ما طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة وانعكاساتها على الشباب الجزائري عينة الدراسة؟ هذا التساؤل تم تفريعه إلى تساؤلات فرعية:

تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية والمتمثلة في:

. ما هي القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة؟

. كيف تم التعبير عن القيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة؟

تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية والمتمثلة في:

. ما هي عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة؟

. ما هي دوافع مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة؟

. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ودوافع مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة؟

. ما هو رأي الشباب الجزائري عينة الدراسة في القيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة؟

. ما هي القيم الثقافية التي تبناها الشباب الجزائري عينة الدراسة من خلال مشاهدته للأغاني الغربية المصورة؟

. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة من طرف الشباب الجزائري عينة الدراسة وتبنيهم للقيم الثقافية الموظفة فيها؟

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المناهج المختلطة وبالتحديد المنهج الإستكشافي التحليلي، حيث قامت الباحثة أولا في الدراسة الأولى التحليلية بالإعتماد على التحليل السيميولوجي، من خلال تحليل عينة تمثلت في أربعة أغاني غربية مصورة التي فازت بأحسن "أغنية مصورة للعام" في حفل توزيع الجوائز السنوي MTV AWARD، حيث تم إستخراج القيم الثقافية الموظفة فيها، لتعتمد عليها الباحثة ثانيا في الدراسة الثانية الميدانية والتي إعتمدت فيها على المنهج المسحي الوصفي التحليلي، حيث قامت بتصميم إستمارة إستبيان وتوزيعها إلكترونيا وقد بلغت عينة الدراسة الميدانية 400 شاب جزائري.

تم الإعتماد في هذه الدراسة على مقارنة البنائية الوظيفية و نظرية الغرس الثقافي، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

النتائج الخاصة بالدراسة التحليلية:

هناك نوعين من القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة وهي:

أ- القيم الثقافية الإيجابية: مثل الثقة بالنفس، تحدي الصعاب، مقاومة الخوف وتعلم اللغة الأجنبية.

ب- القيم الثقافية السلبية: المرأة وسيلة للإثارة الجنسية، الجسم النحيف هو الجسم المثالي، تقبل المثلية الجنسية، الإنتقام، وضع الوشم، التشبه بالرجال وممارسة العنف

تم التعبير عن القيم السابقة الذكر في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة، من خلال: القصص الموظفة في الأغاني، الأزياء، كلمات الأغاني، الرقصات، نمط الأغنية، تقنيات المونتاج

النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية:

- تلقى الأغاني الغربية المصورة إقبالا من طرف المبحوثين، حيث أن أغلبهم يشاهدونها "دائما"، ويشاهدون من "01 إلى 05 أغاني يوميا"، وذلك "حسب الظروف"، مؤكدين أنهم يعيدون مشاهدة أغانيهم الغربية المصورة من "مرتين إلى أربع مرات".

- أكد أغلب المبحوثين أن النوع الموسيقي الغربي المفضل لديهم هو "POP"، وأن أغلبهم يُفضل الأغاني الغربية المصورة ذات "النمط السردى"، في حين أنهم "أحيانا" يقومون بمناقشة مضمون هذه الأغاني مع "أصدقائهم"، وأهم المواضيع التي يتم مناقشتها معهم هي "كلمات الأغاني"، "اللباس" و "طريقة الإخراج".

- أغلب مبحوثي هذه الدراسة، صرحوا أنهم "أحيانا" ما يفهمون كلمات الأغاني الغربية المصورة، لذا فهم يلجؤون لترجمتها، لأن أغبيتهم "أحيانا" ما يحرصون على حفظ كلمات هذه الأغاني، مؤكدين بالأغلبية تفضيلهم "دائما" مشاهدة الأغاني الغربية المصورة على الأغاني العربية المصورة، نظرا للإختلاف الواضح في "جودة التصوير والإخراج"، بالإضافة أنها تتيح الفرصة لهم "لتعلم لغة أجنبية".

- عبر أغلبية المبحوثين أن الأغاني الغربية المصورة تخلق "روح التحدي" و"تشجع على مواجهة الصعاب"، بالإضافة إلى تشجيعها على "الثقة بالنفس"، ومساعدتها لهم على "تعلم اللغة الأجنبية".

- رأى أغلبية المبحوثين أن طبيعة اللباس الموظف في الأغاني الغربية المصورة "غير محترم" و "لا يمكن تقليده".

- أغلبية المبحوثين عبروا عن إنزعاجهم من توظيف مشاهد تبين تفاصيل "المثلية الجنسية"، بالإضافة إلى إنزعاجهم من "مشاهد العنف" كذلك.

- صرح أغلبية مبحوثي هذه الدراسة، أنه ليس من الضروري توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة، لأنهم يرون أن النموذج الموظف هو "سلبى"، و"لا يتطابق مع الواقع"، لأن اللباس المعتمد هو لباس "فاضح"، وأن الهدف من توظيف المرأة في الأغاني الغربية المصورة هو من أجل "الإثارة الجنسية".

- عبر أغلب المبحوثين عن عدم إنزعاجهم من اعتماد بعض المغنيات لقصات "شعر رجالية"، كما صرحوا "عدم تفضيلهم" توظيف المرأة الشقراء ولا المرأة ذات "القوام النحيف".

- أغلبية المبحوثين "لم يُغيروا حلقة شعرهم أو لونه" تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تغيير المبحوثين لحلقة شعرهم ولونه تقليدا لما شاهدوه في الأغاني الغربية المصورة وكثافة التعرض لها.

- أكد أغلب المبحوثين عدم تقليدهم لرسم وشم على أجسامهم، بعد مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة، كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رسم المبحوثين لوشم على أجسامهم بكثافة تعرضهم للأغاني الغربية المصورة.

- أغلبية المبحوثين صرحوا بعدم تقليدهم لرقصة شاهدوها في الأغاني الغربية المصورة، كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتقليد الرقصات الموظفة فيها.

- صرح أغلب الباحثين عدم تقليدهم للباس شاهده في الأغاني الغربية المصورة، كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وتقليد الملابس الموظفة فيها.
- أكد أغلبية الباحثين أنهم إستخدموا عبارات وألفاظ في حياتهم اليومية، أخذوها بعد مشاهدة الأغاني الغربية المصورة وأغلبها كانت ألفاظ محترمة، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة وإستخدام عبارات وألفاظ مأخوذة منها، وطبيعة هذه العبارات والألفاظ.

Résumé:

Cette étude vise à révéler les répercussions de valeurs culturelles employées dans les vidéoclips occidentaux représentés sur la jeunesse algériennes, l'échantillon de l'étude où cette étude est partie de la question principale représentée par:

- Quelle est la nature des valeurs culturelles employées dans les vidéoclips occidentaux représentés et ses répercussions sur la jeunesse algérienne échantillon d'étude?

Cette question a été dévisée en sous-questions:

- Questions liées à l'étude analytique représentée par:

- Quelles sont les valeurs culturelles employées dans les vidéoclips occidentaux qui sont l'échantillon de l'étude?
- Comment les valeurs culturelles ont-elles été exprimées dans les vidéoclips occidentaux qui sont l'échantillon de l'étude?

- Question liées à l'étude de terrain représentée par:

- Quelle sont les habitudes et les styles de regarder les vidéoclips occidentaux par jeunes algériens l'échantillon de l'étude?
- Quel sont les motifs de regarder des vidéoclips occidentaux par la jeunesse algérienne l'échantillon d'étude?
- Existe-t-il une relation connexe avec une signification statistique entre le variable du sexe et les motifs de regarde les vidéoclips occidentaux par la jeunesse algérienne l'échantillon de l'étude?
- Quelle est l'opinion de la jeunesse algérienne l'échantillon d'étude des valeurs culturelles dans les videoclips occidentales représentées?
- Quelles sont les valeurs culturelles adoptés par la jeunesse algérienne, l'échantillon d'étude en regardant des vidéoclips occidentaux?
- Existe-t-il une relation connexe avec une signification statistique entre l'intensité de l'exposition aux vidéoclips occidentaux représentés par les jeunes algériens l'échantillon d'étude et leur adoption des valeurs culturelles qui y sont employés?

Cette étude s'est appuyée sur des programmes mixtes, en particulier l'approche exploratoire où le chercheur, d'abord dans la première étude analytique s'est appuyé sur l'analyse sémiologique à travers l'analyse d'un échantillon représenté dans quatre videoclips occidentaux qui ont remporté le meilleur vidéoclip de l'année lors de la cérémonie annuelle des remises des prix MTV où les valeurs culturelles qui y sont employées ont été extraites, pour que le chercheur dépende d'elle.

Deuxièmement, dans la deuxième étude sur le terrain, dans laquelle elle s'est appuyé sur la méthode d'enquête descriptive analytique où elle a conçu un questionnaire et elle l'a distribue par voie électronique, l'échantillon de l'étude sur le terrain a atteint 400 jeunes Algériens.

Cette étude s'appuyait sur l'approche du constructivisme fonctionnel et la théorie de l'implantation culturelle. Cette étude a abouti à un ensemble de résultats dont les plus importants sont:

- **Résultats de l'étude analytique:**

- Ils existent deux types de valeurs culturelles utilisées dans les vidéoclips occidentaux.

a- **Valeurs culturelles positives:** telles que la confiance en soi, défier les difficultés, la résistance de la peur et l'apprentissage d'une langue étrangère.

b- **Valeurs culturelle négatives:** les femmes sont un moyen d'excitation sexuelle, le corps mince est le corps idéal, acceptation de l'homosexualité, la vengeance, le tatouage, l'imitation des hommes et la violence.

Les valeurs précédentes ont été mentionnées dans les vidéoclips occidentaux échantillon d'étude a travers: les histoires employées dans les chansons, les costumes, paroles de chansons.

- **Résultats de l'étude sur terrain:**

- Les vidéoclips occidentaux ont reçu un grand taux de visualisation, car la plupart d'entre eux les regardent "toujours" et regardent de 1 à 5 vidéoclips quotidiennement selon les circonstances, en soulignant qu'ils les réécotent de deux à quatre fois.

- La majorité des répondants ont affirme que leur genre musical occidental préféré est "pop" et que la plupart d'entre eux préfèrent les vidéoclips occidentaux avec un style "narratif" tandis que

parfois ils discutent le contenu de ces vidéoclips avec leurs amis et les sujets les plus importants qui sont discutés sont "les paroles des chansons", "les costumes", "la manière de réalisation".

- La plupart des répondants de cette étude ont déclaré qu'ils "ne comprenaient parfois pas" les paroles des chansons occidentales représentées alors ils ont recours à les traduire parce que la plupart d'entre eux souhaitent mémoriser les paroles de ces chansons, soulignant par la majorité qu'ils préfèrent "toujours" regarder les vidéoclips occidentaux que les vidéoclips des arabes à cause de la nette différence dans la qualité de la photographie et de la réalisation en plus de leur permettre d'apprendre une langue étrangère.
- La majorité des répondants ont exprimé que les vidéoclips occidentaux créent "un esprit de défi" et "encouragent à surmonter les difficultés" en plus de les encourager "à avoir confiance en eux" et à les aider à apprendre "la langue étrangère".
- La majorité des répondants ont vu que la nature des costumes utilisés dans les vidéoclips occidentaux ne sont pas respectables et ne peuvent être imités.
- La majorité des personnes interrogées ont exprimé leur agacement de l'emploi des scènes montrant des détails sur l'homosexualité en plus de leur agacement à être témoin de "scènes de violence" aussi.
- La majorité des répondants de cette étude ont déclaré qu'il n'est pas nécessaire d'employer des femmes dans les vidéoclips occidentaux représentés parce qu'ils voient que le modèle des employés est "négatif" et "ne s'applique pas à la réalité" car les costumes adoptés sont des vêtements indécentes et que l'objectif d'employer des femmes dans les vidéoclips occidentaux est pour "l'excitation sexuelle".
- La plupart des répondants ont indiqué qu'ils ne sont pas dérangés par l'adoption de certaines chanteuses de coupes de cheveux masculines et ils ont déclarés aussi "qu'ils ne préféreraient pas" employer la femme blonde ni la femme mince".
- La majorité des répondants n'ont pas changé leur coupe de cheveux ou leur couleur de cheveux en imitant ce qu'ils ont vu dans les vidéoclips occidentales, et il n'y a pas de relation statistiquement significative entre les répondants changeants leur coupe de cheveux et leur couleur en imitant ce qu'ils ont vu dans les vidéoclips occidentales et l'intensité de l'exposition à eux.
- La plupart des répondants ont souligné qu'ils n'ont pas imité de dessiner des tatouages sur leurs corps après avoir regardé les vidéoclips occidentaux représentés et puis il n'y a pas de relation significative entre le dessin et l'intensité de l'exposition à eux.
- La majorité des répondants ont déclaré qu'ils n'imitaient pas une danse qu'ils avaient vue dans les vidéoclips occidentaux et il n'y a pas de relation statistiquement significative entre l'intensité de l'exposition aux vidéoclips occidentaux et l'imitation des danses employées.
- La plupart des répondants ont déclaré qu'ils n'imitaient pas les costumes qu'ils ont vu dans les vidéoclips occidentaux et il n'y a pas de relation statistiquement significative entre l'intensité de l'exposition aux vidéoclips occidentaux et l'imitation des costumes employés.
- La majorité des personnes interrogées ont confirmé avoir utilisé des phrases et des mots dans leur vie quotidienne pris après avoir regardé des vidéoclips occidentaux et la plupart des mots étaient respectables. Il existe une relation statistiquement significative entre l'intensité de l'exposition aux vidéoclips occidentaux et l'utilisation de phrases et des mots empruntés ainsi que la nature de ces phrases et de ces mots.

Summary:

This research aims to reveal the reflections of the cultural values employed in the western music videos on the Algerian youth, the study sample where the study started from the main question represented by:

- What's the nature of the cultural values employed in the western music video and their reflections on Algerian youth the study sample?

This question has been un loaded into sub-questions:

Questions related to the analytical study which are:

- What are the cultural values employed in the western music videos, the study sample?
- How were the cultural values expressed in the western music videos, the study sample?

Questions related to the field study which are:

- What are the habits and patterns of Algerian youth, the study sample watching western music videos?

- What are the motives of watching Algerian youth, the study sample, the western music videos?

- Is there any statistically significant relationship between the gender variable and the motives for watching Algerian youth, the study sample?

- What's the opinion of the Algerian youth the study sample about the cultural values in Western music videos?

- What cultural values did the Algerian youth, the study sample adopt by watching western music videos?

- Is there any statistically significant relationship between the intensity of exposure to western music videos by Algerian youth and their adoption of the cultural values employed in them?

This study relied on the mixed curricula and specifically the analytical exploratory where the researcher first in the first analytical study relied on the semiological analysis of a sample represented in 04 western music video that won the best MTV Award where the cultural values in them were extracted to by relying on by the researcher, second, in the second field study in which the researcher relied on the descriptive analytical survey method where designed a questionnaire and distributed it electronically. The field study sample reached 400 young Algerian.

This study relied on the functional constructivist approach and the theory of cultural implantation.

This study reached a set of results, the most important of them are:

Results of the analytical study:

- There are two types of cultural values employed in western music videos:

A- Positive cultural values such as: self confidence, overcoming the odds, fear resistance and learning the foreign language.

B- Negative cultural values such as: women are a means of eroticism, the slim body is the ideal body, accepting homosexuality, revenge, tattooing, imitating men and violence.

The aforementioned values were expressed in western music videos the study sample through: stories employed in music videos, costumes, lyrics, dances, song style, montage techniques.

Results of the field study:

- Western music videos received popularity from the respondents as most of them "always" watch them and watch from 1 to 5 ;music video per day, depending on the circumstance , confirming that they are watching their western music video again from twice to four times.

- Most of the respondents confirmed that their favourite western musical genre is "POP" and that most of them prefer western music video with "narrative style" while sometimes they discuss the content of these songs with their "friends" and the most important topics that are discussed are "the lyrics of the songs", "the dress" and "the way of directing".

- Most of the respondents of this study stated that they sometimes "do not understand" the lyrics, so they resort "to translate them" because the majority of them are "sometimes" keen on memorizing the lyrics of the songs, stressing on by majority that they "always" prefer watching the western music video over the Arab music ones, because there is a clear difference in the quality of the filming and directing, in addition to giving them an opportunity to learn a foreign language.

Summary

- The majority of the respondent expressed that western music video create a spirit of challenge and encourage facing challenges, in addition to encourage self-confidence and help them learning foreign language.
- The majority of the respondent saw that the nature of the costumes employed in western music videos is unbiased and cannot be imitated.
- The majority of the respondent expressed their annoyance by employing scenes that show details of homosexuality in addition to their annoyance with scenes of violence as well.
- The majority of the respondent of this study stated that it is not necessary to employ women in western music videos because they see that the model employed is negative and does not apply to reality because the costume adopted is a scandalous one and that the goal of employing women in western music videos is for eroticism.
- Most of respondent indicated that they are not disturbed by the adoption by some of the women singers of men's haircuts, as they stated that they do not prefer employing neither the blonde woman nor the slim body women.
- The majority of the respondent did not change their haircuts or hair color in imitation of what they saw in the western music videos. There is no statistically significant relationship for the respondents to change their haircut and its color in compliance with what they saw in western music videos and the intensity of exposure.
- The majority of the respondents emphasized that they didn't imitate drawings tattoos on their bodies after watching western music videos. There is no statistically significant relationship between the respondents' drawing of a tattoo on their bodies and exposure to western music videos.
- The majority of the respondent stated that there was no imitation of a dance they had seen in the western music video as there was no statistically significant relationship between the intensity of exposure to the western music videos and the imitation of the dances employed there.
- Most of the respondents stated that they did not imitate the costumes they saw in the western music videos and that there is no statistically significant relationship between the intensity of exposure to the western music videos and the imitation of the costumes employed in them.
- Most of the respondents confirmed that they used phrases and words in their daily lives that they look after watching western music videos and most of them were respectful words. There is a statistically significant relationship between the intensity of exposure to the western music videos and the use of phrases and words taken from them and the native of these phrases and words.